٤

الانتخابات البرلمانية

في مصر

١٩٨٤

ج ٤

بسم الله الرحمن الرحيم

المجلد الرابع

الانتخابات البرلمانية

(فى مصر)

١٩٨٤

الجزء الرابع

اعداد مركز المحروسة للمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى ت ٣٧٥٢٠٣٣

٤٠٥- اكاذيب الحكومة على الجماهير فى العياط .

الشعب ٢٢/٥/١٩٨٤ ٩١٤

٤٠٦- بعد الحكم لصالح مرشحى حزب العمل بكفر الدوار الجماهير تبايع المرشحين فور صدور الحكم .

الشعب ٢٢/٥/١٩٨٤ ٩١٥

٤٠٧- و هذا هو مشروع حزب العمل .

مارى يعقوب الشعب ٢٢/٥/١٩٨٤ ٩١٧

٤٠٨- هل انتخب من اعتقلنى و طاردنى لاننى متدين .. ؟ !

احمد السيوفى الشعب ٢٢/٥/١٩٨٤ ٩١٩

٤٠٩- " الليبرالية " و ابعاد اللعبة الانتخابية .

مصطفى كامل مراد الشعب ٢٢/٥/١٩٨٤ ٩٢٢

٤١٠- اذا فقدت الانتخابات نزاهتها فسوف يقاطعها الشعب مستقبلا .

الشعب ٢٢/٥/١٩٨٤ ٩٢٥

٤١١- حزب العمل فى محافظة البحر الاحمر : مرشحو الحزب يطرحون الحلول لمشاكل المحافظة .

الشعب ٢٢/٥/١٩٨٤ ٩٢٧

٤١٢- فى زفتى انهم يستغلون اموال الشعب فى الدعاية الانتخابية .

الشعب ٢٢/٥/١٩٨٤ ٩٣٠

٤١٣- ٤ نواب بالسيدة زينب و الدرب الاحمر .

مايسة حافظ الشعب ٢٢/٥/١٩٨٤ ٩٣٢

٤١٤- د . محمد حلمى مراد : خلال حكم الحزب الوطنى زاد الغلاء .. و انتشر الفساد .

الشعب ٢٢/٥/١٩٨٤ ٩٣٣

٤١٥- برنامج التجمع و قضايا الاستقلال و التنمية و عدم الانحياز .

الشعب ٢٢/٥/١٩٨٤ ٩٣٥

٤١٦ـ فى السويس ١٥٠ الف نسمة يعيشون فى مأساة اسمها الاهمال .

	الشعب	١٩٨٤/٥/٢٢	٩٣٨

٤١٧ـ مرشحو حزب العمل فى اسوان قيادات نقابية بارزة .

	الشعب	١٩٨٤/٥/٢٢	٩٤١

٤١٨ـ مؤتمر انتخابى لحزب العمل بالزاوية الحمراء ..

	الشعب	١٩٨٤/٥/٢٢	٩٤٢

٤١٩ـ كلمة اخيره : قبل انتخابات مجلس الشعب ليكن مبدؤنا و التزامنا : الله و الوطن .

محمد حسن دره	الشعب	١٩٨٤/٥/٢٢	٩٤٣

٤٢٠ـ فى مدينه طنطا : مئات الاسر يعيشون فى عشش على الارض .

سمير شرباش	الشعب	١٩٨٤/٥/٢٢	٩٤٦

٤٢١ـ القاهرة تشكو .. و الحكومه تسد اذنيها .

عاطف حسين	الشعب	١٩٨٤/٥/٢٢	٩٤٩

٤٢٢ـ حزب " كمبورة " الوطنى الديمقراطى .

احمد اسماعيل	الاهالى	١٩٨٤/٥/٢٣	٩٥٣

٤٢٣ـ صباح الاربعاء الفصيح يرفض النوم .

	الاهالى	١٩٨٤/٥/٢٣	٩٥٤

٤٢٤ـ نتائج هامه لبحث علمى على عينه من ٥٠٠ مواطن حول الانتخابات .

	الاهالى	١٩٨٤/٥/٢٣	٩٥٥

٤٢٥ـ عمال الصناعة يرشحون التجمع ليحصل على الاغلبية .

	الاهالى	١٩٨٤/٥/٢٣	٩٥٧

٤٢٦ـ مرشحو التجمع و قياداته فى شرق القاهرة : التنمية ليست انغلاقا .

	الاهالى	١٩٨٤/٥/٢٣	٩٦٠

٤٢٧٠ـ يا ايها المصريون ٠٠ كفى !

الاهالـــــى ١٩٨٤/٥/٢٣ ٩٦١

٤٢٨ـ الحزب الوطنى يواجه مطالب عمال حلوان بالامن المركزى ٠

الاهالـــــى ١٩٨٤/٥/٢٣ ٩٦٤

٤٢٩ـ اغتصاب اراضى الدولة فى حلوان و المعادى ٠

الاهالـــــى ١٩٨٤/٥/٢٣ ٩٦٥

٤٣٠ـ خطاب مفتوح من لطفى الخولى الى اهالى دائرة جنوب القليوبية " شبرا الخيمة " ٠

الاهالـــــى ١٩٨٤/٥/٢٣ ٩٦٧

٤٣١ـ تأييد ساحق لحل نقابة المحامين و لرمى رجال الدين كالكلاب فى السجون !

الاهالـــــى ١٩٨٤/٥/٢٣ ٩٦٩

٤٣٢ـ الحزب الوطنى يمارس ديمقراطية البلطجية ٠

الاهالـــــى ١٩٨٤/٥/٢٣ ٩٧٥

٤٣٣ـ فى السويس : طرد الارامل و اصحاب المعاشات من بيوتهم ٠

الاهالـــــى ١٩٨٤/٥/٢٣ ٩٧٧

٤٣٤ـ سمير فياض فى حلوان : التغيير بارادة الجماهير فى ٢٧ مايو ٠

الاهالـــــى ١٩٨٤/٥/٢٣ ٩٧٨

٤٣٥ـ قرى لا تدخلها الحكومة الا فى موسم الانتخابات ٠

الاهالـــــى ١٩٨٤/٥/٢٣ ٩٧٩

٤٣٦ـ وزراء الحزب الحاكم يسقطون فى اول حوار ديمقراطى ٠

الاهالـــــى ١٩٨٤/٥/٢٣ ٩٨٢

٤٣٧ـ دروس التاريـــــخ ٠

الاهالـــــى ١٩٨٤/٥/٢٣ ٩٨٤

٤٣٨ـ عمليات التجميل لن تنفع مع الوجه القبيح •

الاهالـــــــى ١٩٨٤/٥/٢٣ ٩٨٥

٤٣٩ـ دائرة انتخابية اسمها السويس •

الاهالـــــــى ١٩٨٤/٥/٢٣ ٩٨٩

٤٤٠ـ قالوا للفلاحين " مبروك فانهارت جدران البيوت على الفلاحين •

الاهالـــــــى ١٩٨٤/٥/٢٣ ٩٩١

٤٤١ـ الناخبون : نعم ٠٠ لحزب الفقراء و لا لمن يغيرون جلودهم •

الاهالـــــــى ١٩٨٤/٥/٢٣ ٩٩٣

٤٤٢ـ صناعة النسيج مهددة بالانهيار •

مصباح قطب الاهالـــــــى ١٩٨٤/٥/٢٣ ٩٩٧

٤٤٣ـ الحزب الوطنى يرشح ٤ أبو الهول و شخصيات متورطه فى الفساد •

الاهالـــــــى ١٩٨٤/٥/٢٣ ١٠٠١

٤٤٤ـ الانتخابات فى شبرا خيت بين وعود الحزب الوطنى التى لم تتحقق و تحالفات الوفد التى لم تنجح •

الاهالـــــــى ١٩٨٤/٥/٢٣ ١٠٠٦

٤٤٥ـ ٥ر٣ مليون مواطن و ٦٠٠ الف عامل و تلال من المشاكل •

حسين عبد ربه الاهالـــــــى ١٩٨٤/٥/٢٣ ١٠٠٨

٤٤٦ـ القنصلية الاسرائيلية تؤيد مرشحى الحكومة بالاسكندرية •

الاهالـــــــى ١٩٨٤/٥/٢٣ ١٠١٠

٤٤٧ـ سوهاج محافظة الوزراء و الانفتاحيين •

الاهالـــــــى ١٩٨٤/٥/٢٣ ١٠١٣

٤٤٨ـ السلطة السياسية فى القوائم الانتخابية ·

الاهالى ١٩٨٤/٥/٢٣ ١٠١٥

٤٤٩ـ اقتربت لحظة الاختيار ·

عبد الله الطوخى صباح الخير ١٩٨٤/٥/٢٤ ١٠١٧

٤٥٠ـ ضحة ·· ونص ·· انتخابات مختلفة و مواطن مختلف ·

صباح الخير ١٩٨٤/٥/٢٤ ١٠٢٢

٤٥١ـ مؤتمرات الوفد فى القاهرة التى حضرها فؤاد سراج الدين ·

الوفد ١٩٨٤/٥/٢٤ ١٠٢٥

٤٥٢ـ حكومة الوفد الاخيرة كانت عصرا ذهبيا للحرية و الديمقراطية ·

محمد عبد القدوس الوفد ١٩٨٤/٥/٢٤ ١٠٢٧

٤٥٣ـ اغرب صفقة فى تاريخ مصر ·

الوفد ١٩٨٤/٥/٢٤ ١٠٣٠

٤٥٤ـ شائعه كاذبه تزعم ان البابا شنوده اصدر تعليماته بتأييد الحزب الوطنى ·

الوفد ١٩٨٤/٥/٢٤ ١٠٣١

٤٥٥ـ تحالف الوفد و الاخوان من وجهه نظر محايدة ·

عبد البارى سليمان الوفد ١٩٨٤/٥/٢٤ ١٠٣٢

٤٥٦ـ لا خوف بعد اليوم ·

ابراهيم دسوقى اباظة الوفد ١٩٨٤/٥/٢٤ ١٠٣٣

٤٥٧ـ شباب الوفد يلتفون حول سراج الدين لحمايته من الهجوم الوحشى ·

الوفد ١٩٨٤/٥/٢٤ ١٠٣٤

٤٥٨ـ ·· و تحول السرادق الانتخابى الى مأتم للحرية ·

سعيد عبد الخالق الوفد ١٩٨٤/٥/٢٤ ١٠٣٥

٤٥٩ـ التفاصيل الكاملة لمأتم الديمقراطية فى الاسكندرية ٠

	الوفـــــــد	١٩٨٤/٥/٢٤	١٠٣٨

٤٦٠ـ رأى حـــر واســـئلة ٠

أحمد ابو الفتـــوح	الوفـــــــد	١٩٨٤/٥/٢٤	١٠٣٩

٤٦١ـ سراج الدين بعد المعركة : لولا قوة الوفد ٠٠ لما ارتكبوا جريمتهم ٠

	الوفـــــــد	١٩٨٤/٥/٢٤	١٠٤١

٤٦٢ـ الوفد و تراث الوطنيـــة ٠

محمـد شـــعلان	الوفـــــــد	١٩٨٤/٥/٢٤	١٠٤٢

٤٦٣ـ فى مصر الجديدة : شهدت مأتم الحرية فى الاسكندرية ٠

	الوفـــــــد	١٩٨٤/٥/٢٤	١٠٤٣

٤٦٤ـ الثأر القديم بين الوفد و محافظ الاسكندرية الحالى ٠

	الوفـــــــد	١٩٨٤/٥/٢٤	١٠٤٤

٤٦٥ـ فى سيناء : جماهير رفح والشيخ زويد والعريش تبايع الوفد ٠

	الوفـــــــد	١٩٨٤/٥/٢٤	١٠٤٥

٤٦٦ـ فى القليوبية : رجال الحزب الحاكم يطلقون النار على موءيدى الوفد فى دائرة رئيس الوزراء !

	الوفـــــــد	١٩٨٤/٥/٢٤	١٠٤٧

٤٦٧ـ فى الدقهلية : الوزراء و المحافظون يستغلون سيارات الحكومه ٠

	الوفـــــــد	١٩٨٤/٥/٢٤	١٠٤٩

٤٦٨ـ فى قنا : التلاميذ يجلسون على الارض فى المدارس ٠

	الوفـــــــد	١٩٨٤/٥/٢٤٤	١٠٥٠

٤٦٩ـ فى بنى سـويف: لا لمن استغل العمل السياسى لجمع الثروات ٠

	الوفـــــــد	١٩٨٤/٥/٢٤	١٠٥١

٤٧٠ـ حزب الاحرار سيتجاوز النسبة المطلوبة فى الانتخابات •

الاحـــــرار ١٩٨٤/٥/٢٤ ١٠٥٣

٤٧١ـ مرشحو الاحرار يناقشون مشاكل حى وسط القاهرة •

الاحـــــرار ١٩٨٤/٥/٢٤ ١٠٥٤

٤٧٢ـ مـن فوازيـر الانتخـابـات •

الاحـــــرار ١٩٨٤/٥/٢٤ ١٠٥٥

٤٧٣ـ امنيه ادم تقول : ابناء الجيزة يلتفون حول الاحرار •

الاحـــــرار ١٩٨٤/٥/٢٤ ١٠٥٦

٤٧٤ـ يا شعب مصر العظيم الاحرار •• مفتاحك الى الرخاء •

الاحـــــرار ١٩٨٤/٥/٢٤ ١٠٥٧

٤٧٥ـ اعلان النتائج تدريجيا يتيح للاحزاب فرصة المتابعه و مراجعة البيانات و الارقام •

الاحـــــرار ١٩٨٤/٥/٢٤ ١٠٥٨

٤٧٦ـ صفحة جديدة فى تاريخ مصر تفتحها بصوتك المتحرر بعـد ٧٢ ساعة •

الاحـــــرار ١٩٨٤/٥/٢٤ ١٠٥٩

٤٧٧ـ لماذا ننتخب الاحـــرار •

الاحـــــرار ١٩٨٤/٥/٢٤ ١٠٦١

٤٧٨ـ مصطفى كامل مراد •• المفترى عليه !

الحمزه دعبس الاحـــــرار ١٩٨٤/٥/٢٤ ١٠٦٢

٤٧٩ـ مرشحو الاحرار فى مصر القديمة يؤكدون لابناء الحى : وعد الحر دين عليه •

الاحـــــرار ١٩٨٤/٥/٢٤ ١٠٦٥

٤٨٠ـ مناظرة بالاسكندرية بين الاحزاب الخمسة المشتركة فى الانتخابات •

الاحـــــرار ١٩٨٤/٥/٢٤ ١٠٦٧

٤٨١ـ معركة انتخابية ساخنه فى مصر القديمة بين " الاحرار " و " الوطنى " .

	الاحـــــرار	١٩٨٤/٥/٢٤	١٠٦٨

٤٨٢ـ فى مواجهة العبثية و المهاترات .

	الاحـــــرار	١٩٨٤/٥/٢٤	١٠٧١

٤٨٣ـ عجـــــــى .

على احمد عبد الحليم	الاحـــــرار	١٩٨٤/٥/٢٤	١٠٧٢

٤٨٤ـ مشاكـل الكادحيـن .

حسن على البرادعى	الاحـــــرار	١٩٨٤/٥/٢٤	١٠٧٤

٤٨٥ـ أدب الحـــوار .. !

	الاحـــــرار	١٩٨٤/٥/٢٤	١٠٧٥

٤٨٦ـ هل نعيش الديمقراطية حقا .

محمد مراد السبطاسى	الاحـــــرار	١٩٨٤/٥/٢٤	١٠٧٦

٤٨٧ـ حلول موضوعية على الطبيعة لمشاكل الجيزة يقدمها مرشحو حزب الاحرار .

	الاحـــــرار	١٩٨٤/٥/٢٤	١٠٧٧

٤٨٨ـ تأييد جماهيرى لقائمة الاحرار فى دائرة شمال القاهرة .

	الاحـــــرار	١٩٨٤/٥/٢٤	١٠٧٩

٤٨٩ـ مؤتمرات حزب الاحرار فى المحافظات .

	الاحـــــرار	١٩٨٤/٥/٢٤	١٠٨١

٤٩٠ـ الاحرار يطالبون بالغاء القوانين الاستثنائية .

	الاحـــــرار	١٩٨٤/٥/٢٤	١٠٨٥

٤٩١ـ بورسعيد : تحويل بورسعيد الى مدينه حره يعنى اقامة المصانع و توفيـر فرص العمل للمواطنين .

	الاحـــــرار	١٩٨٤/٥/٢٤	١٠٨٨

٤٩٢ـ ٧٢ ساعه ٠٠ وتبدأ انتخابات القائمة النسبية .

الاحـــرار ١٩٨٤/٥/٢٤ ١٠٩١

٤٩٣ـ حزب الحكومة تجاهل قرار وزير الداخلية .

سيد عبد المعاطى الاحـــرار ١٩٨٤/٥/٢٤ ١٠٩٢

٤٩٤ـ العبرة من دروس الماضى .

منى مكرم عبيـــد الوفـــد ١٩٨٤/٥/٢٤ ١٠٩٧

٤٩٥ـ لهـذا ٠٠ سنقول لا .

عباس الطرابيلـى الوفـــد ١٩٨٤/٥/٢٤ ١٠٩٨

٤٩٦ـ الوفد و الانتخابـــات .

الجمهوريـــة ١٩٨٤/٥/٢٤ ١٠٩٩

٤٩٧ـ الانتخابـات الفاصـــلة يوم الاحـــد .

حافظ محمـود الجمهوريـــة ١٩٨٤/٥/٢٤ ١١٠٥

٤٩٨ـ ديمقراطيـة الحزب الحاكم .

الوفـــد ١٩٨٤/٥/٢٤ ١١٠٦

٤٩٩ـ قريـة الباشـا ٠٠ تتكلم ٠٠ !

الجمهوريـــة ١٩٨٤/٥/٢٤ ١١٠٨

٥٠٠ـ لا نريد عوده الذين اكلوا جهدنـا و عرقنا .

فيفى العريـــان الجمهوريـــة ١٩٨٤/٥/٢٤ ١١٠٩

٥٠١ـ التجمع يسـاند مطالب النوبيين .

الاهالـــى ١٩٨٤/٥/٢٦ ١١١٣

٥٠٢ـ فنانـو الشعـب يؤيـدون التجمـــع .

الاهالـــى ١٩٨٤/٥/٢٦ ١١١٤

٥٠٣ـ نحـــن ٠٠ وهـــم ٠

	الاهالـــــــى	١٩٨٤/٥/٢٦	١١١٥

٥٠٤ـ الوطـن الذى نسـعى اليه ٠

	الاهالـــــــى	١٩٨٤/٥/٢٦	١١١٦

٥٠٥ـ الصراع الحزبى و قضية الاجماع القومى ٠

السيد يمين	الاهـــــــرام	١٩٨٤/٥/٢٦	١١١٧

٥٠٦ـ لما الشعب يقوم و ينادى ٠٠ يا احنا يا همه فى الدنيا دى ٠

السيد زهره	الاهالـــــــى	١٩٨٤/٥/٢٦	١١١٨

٥٠٧ـ حتى نحطم حاجز الخـوف ٠

حسين فهمى	الاهالـــــــى	١٩٨٤/٥/٢٦	١١٢٠

٥٠٨ـ صاحب الفضيلة ٠٠ الغائبة كاتب المنصة ٠

فيليب جلا ب	الاهالـــــــى	١٩٨٤/٥/٢٦	١١٢١

٥٠٩ـ التجمع ٠٠ و ٨ سـنوات من النضـــال ٠

حسين عبد الرازق	الاهالـــــــى	١٩٨٤/٥/٢٦	١١٢٢

٥١٠ـ انتصـــارا للحـــلا ل ٠

صـلا ح عيســـى	الاهالـــــــى	١٩٨٤/٥/٢٦	١١٢٤

٥١١ـ مقارنه علمية بين مواقف الاحزاب من سـياسـة الانفتـــاح ٠

احمـد اسـماعيل	الاهالـــــــى	١٩٨٤/٥/٢٦	١١٢٥

٥١٢ـ هل يؤيد ابراهيم شـكرى ٠٠ موسى صبـــرى ٠٠

	الاهالـــــــى	١٩٨٤/٥/٢٦	١١٢٧

٥١٣ـ احنا الفعلة البنايين ٠٠ وهما الامـراء السـلاطين ٠

مصبـاح قطـب	الاهالـــــــى	١٩٨٤/٥/٢٦	١١٢٨

٥١٤ـ بالارقام والحقائق ٠٠ هذا هو حصاد الحزب الحاكم ٠

الاهالـــــى ١٩٨٤/٥/٢٦ ١١٢٩

٥١٥ـ ٤٠٪ من المصريين يعانون من الانيميا ٠

الاهالـــــى ١٩٨٤/٥/٢٦ ١١٣٠

٥١٦ـ الطوابيـــــــر ٠

الاهالـــــى ١٩٨٤/٥/٢٦ ١١٣١

٥١٧ـ والحشيـش صـار تجـارة الكبار ٠

الاهالـــــى ١٩٨٤/٥/٢٦ ١١٣٢

٥١٨ـ قضاء مصر ٠٠ يدين حكم الطفيليين ٠

الاهالـــــى ١٩٨٤/٥/٢٦ ١١٣٣

٥١٩ـ مرتبات العمال الموءقتين وائمه المساجد ورجال الشـرطة ٠

الاهالـــــى ١٩٨٤/٥/٢٦ ١١٣٤

٥٢٠ـ كـلام ٠٠ الى كل مصـرى و مصريـــة ٠

محمـد باشـــا الاهـــــرام ١٩٨٤/٥/٢٦ ١١٣٥

٥٢١ـ غـــدا موعدنـــا ٠٠

رجـب البنـــا الاهـــــرام ١٩٨٤/٥/٢٦ ١١٣٦

٥٢٢ـ اسئلة الساعة فى حوار مع وزير الدولة لشئـون مجلس الشعب ٠

ايمـان مصطفـى الاهـــــرام ١٩٨٤/٥/٢٦ ١١٣٧

٥٢٣ـ كل شـئ جاهز لانتخابـات الغد ٠

حسن ابو العينين الاهـــــرام ١٩٨٤/٥/٢٦ ١١٣٩

٥٢٤ـ الصحف البريطانية : الانتخابات المصرية ستكون نزيهة وحرة ٠

الاهـــــرام ١٩٨٤/٥/٢٦ ١١٤٢

٥٢٥ـ رؤساء اللجان يتسلمون البطاقات اليوم ·

	الاهـــــــرام	١٩٨٤/٥/٢٦	١١٤٣

٥٢٦ـ ٥ر١٢ مليون ناخب يختارون ٤٤٨ عضوا لمجلس الشعب غدا ·

	الاهـــــــرام	١٩٨٤/٥/٢٦	١١٤٤

٥٢٧ـ قضايا الفساد تمس ١٦ وزيرا و اكبر المسئولين فى الحزب الحاكم ·

	الاهالـــــــى	١٩٨٤/٥/٢٦	١١٤٥

٥٢٨ـ دقت ساعة الجماهير الشعبيـــة ·

	الاهالـــــــى	١٩٨٤/٥/٢٦	١١٤٧

٥٢٩ـ دقت ساعه الجماهير الشعبية · لا للرجعية · لا للحرامية ·

	الاهالـــــــى	١٩٨٤/٥/٢٦	١١٤٨

٥٣٠ـ حتى لا يحكمنا المفسدون مره اخرى ·

	الاهالـــــــى	١٩٨٤/٥/٢٦	١١٤٩

٥٣١ـ سياستنا الخارجية الانتخابات و حرية القرار المصرى ·

محمد سيد احمد	الاهالـــــــى	١٩٨٤/٥/٢٦	١١٥١

٥٣٢ـ قائمـــة الفســـــاد ·

	الاهالـــــــى	١٩٨٤/٥/٢٦	١١٥٢

٥٣٣ـ تقارير الامن العام تسجل زيادة جرائم التموين و تهريب العمله والرشوه ·

	الاهالـــــــى	١٩٨٤/٥/٢٦	١١٥٤

٥٣٤ـ لا تعطى صوتك لمن ايدوا مذبحه سبتمبـــر ·

	الاهالـــــــى	١٩٨٤/٥/٢٦	١١٥٦

٥٣٥ـ تجاوزات خطيرة لحزب الحكومة فى المعركة الانتخابية ·

	الشعــــــب	١٩٨٤/٥/٢٩	١١٦٠

٥٣٦ـ قتلوا نعمات بعد سكوت الحزب الحاكم عن الاعتداءات السابقه •

حامد زيدان الشعب ١٩٨٤/٥/٢٩ ١١٦٢

٥٣٧ـ الهلال •• الدموى •

الشعب ١٩٨٤/٥/٢٩ ١١٦٣

٥٣٨ـ الشهيده نعمات حسن فى سطور •

الشعب ١٩٨٤/٥/٢٩ ١١٦٤

٥٣٩ـ برقيه لرئيس الجمهورية تكشف تزوير الانتخابات •

الشعب ١٩٨٤/٥/٢٩ ١١٦٥

٥٤٠ـ انخفاض نسبة الاقبال على الانتخابات •

السياسة ١٩٨٤/٥/٢٩ ١١٦٦

٥٤١ـ ٢ر٨٧٪ لقائمة فؤاد محيى الدين •

السياسة ١٩٨٤/٥/٢٩ ١١٦٧

٥٤٢ـ النتائج الكاملة لعدد من الدوائر الانتخابية •

السياسة ١٩٨٤/٥/٢٩ ١١٦٨

٥٤٣ـ صوت للوفد مقابل كل ثلاثه للوطنى •

السياسة ١٩٨٤/٥/٢٩ ١١٧١

٥٤٤ـ التدخل الحكومى فى الانتخابات بدأ مبكرا •• وعلى نطاق واسع •

الشعب ١٩٨٤/٥/٢٩ ١١٧٢

٥٤٥ـ ابراهيم شكرى يقول فى جنازة نعمات : نعمات شهيدة المبدأ والحق والحرية ولا اريد دموع الرجال •

الشعب ١٩٨٤/٥/٢٩ ١١٧٤

٥٤٦ـ الفصل الاخير لمعركة المارشال •

فؤاد نصحى الشعب ١٩٨٤/٥/٢٩ ١١٧٧

٥٤٧ـ نحذر الحزب الحاكم من المخاطر الجسيمة على المستقبل ٠

حامد زيـــدان　　الشعـــــب　　١٩٨٤/٥/٢٩　　١١٧٩

٥٤٨ـ نقول للقتلة : نحن مسلحون بحب الجماهير ٠

الشعـــــب　　١٩٨٤/٥/٢٩　　١١٨٣

٥٤٩ـ عجائـب المعركـة الانتخابيـــة ٠

الشعـــــب　　١٩٨٤/٥/٢٩　　١١٨٤

٥٥٠ـ اعتماد حزب الحكومة فى دعايته على اسـم رئيـس الجمهورية ٠

الشعـــــب　　١٩٨٤/٥/٢٩　　١١٨٥

٥٥١ـ كيف جرت التجاوزات فى محافظة القاهرة ؟

الوفـــــد　　١٩٨٤/٥/٣١　　١١٨٩

٥٥٢ـ فى بورسعيد : تزوير صناديق انتخاب ام خلف والكاب لانقاذ قائمة الحزب الوطنى من هزيمة محققه ٠

الوفـــــد　　١٩٨٤/٥/٣١　　١١٩١

٥٥٣ـ لكل المصريين : تعالوا نعد البناء فمصر هى الباقية ٠

عباس الطرابيلـــى　　الوفـــــد　　١٩٨٤/٥/٣١　　١١٩٣

٥٥٤ـ فى كفر الشيخ : الشرطة وقفت على الحياد فى ضرب مندوبى الوفد !

محمد الشربينـــى　　الوفـــــد　　١٩٨٤/٥/٣١　　١١٩٥

٥٥٥ـ فى الاسكندرية : بطاقة انتخابية لزوجات العاملين بالقوات المسلحة ٠

الوفـــــد　　١٩٨٤/٥/٣١　　١١٩٦

٥٥٦ـ النيابة تحقق مع رئيس مجلس الشعب بتهمة الاشـتراك فى تزوير الانتخابات ٠

الوفـــــد　　١٩٨٤/٥/٣١　　١١٩٧

٥٥٧ـ شـرطة الفيوم تحتجـز مندوب الوفـــد ٠

الوفـــــد　　١٩٨٤/٥/٣١　　١١٩٨

٥٥٨ـ في الفيوم : رئيس اللجنه العامه بأطسا اوقف الانتخابات في ١٢ لجنه لفساد الاجراءات •

صادق حشيش		الوفـــد	١٩٨٤/٥/٣١	١١٩٩

٥٥٩ـ في دمياط : سمحوا للنساء بالتصويت•• بدون اثبات شخصية !

الوفـــد	١٩٨٤/٥/٣١	١٢٠١

٥٦٠ـ في الدقهلية : منعوا دخول مندوبي الوفد الى اللجان في بلقاس حتى زوروا الاصوات •

الوفـــد	١٩٨٤/٥/٣١	١٢٠٢

٥٦١ـ في الغربية : مرشحو الحزب الوطني منعوا مندوبي الوفد من دخول اللجان •

الوفـــد	١٩٨٤/٥/٣١	١٢٠٣

٥٦٢ـ اهذه هي النزاهة و الحيدة التي وعدنا بها ؟

وحيد رأفت		الوفـــد	١٩٨٤/٥/٣١	١٢٠٤

٥٦٣ـ في الشرقية : تقفيل اللجان لصالح وزير الاقتصاد و ارهاب مؤيدى الوفد و منعهم من التصويت •

ثروت شلبي		الوفـــد	١٩٨٤/٥/٣١	١٢٠٥

٥٦٤ـ بطاقات انتخابية باسم الحزب الوطني للتأثير على الناخبين •

شهاب طه		الوفـــد	١٩٨٤/٥/٣١	١٢٠٦

٥٦٥ـ في اسيوط و المنيا : ممتاز نصار نجح رغم جهود محافظ اسيوط لاسقاطه •

الوفـــد	١٩٨٤/٥/٣١	١٢٠٧

٥٦٦ـ ابن عم مرشح الحزب الوطني يطلق الرصاص للارهاب و يعتدى على وزجة مرشح الوفد •

الوفـــد	١٩٨٤/٥/٣١	١٢١٠

٥٦٧ـ في المنوفية و القليوبية : انصار الحزب الوطني اطلقوا الرصاص لارهاب مؤيدى المعارضة •

احمد بكير		الوفـــد	١٩٨٤/٥/٣١	١٢١١

٥٦٨ـ في السويس : سيارات هيئة الاستعلامات تطوف الشوارع و تطالب الناخبين باختيار مرشحي الحزب الحاكم •

الوفـــد	١٩٨٤/٥/٣١	١٢١٣

٥٦٩ـ فى الاسماعيلية : الشرطة ارهبت المواطنين لمنعهم من التصويت •

ثروت شلبى	الوفـــــد	١٩٨٤/٥/٣١	١٢١٤

٥٧٠ـ رؤساء اللجان بالغربية يعترفون : بلطجية الحزب الوطنى ضربونا •

الوفـــــد ١٩٨٤/٥/٣١ ١٢١٦

٥٧١ـ الاخوان " الصعيدى " يديران المعركة الانتخابية فى بورسـعيد •

الوفـــــد ١٩٨٤/٥/٣١ ١٢١٧

٥٧٢ـ ديمقراطية الحزب الحاكم •

الوفـــــد ١٩٨٤/٥/٣١ ١٢١٨

٥٧٣ـ تزييف بطاقات ابداء الرأى •• لصالح الحزب الوطنى •

الوفـــــد ١٩٨٤/٥/٣١ ١٢١٩

٥٧٤ـ التدخل الحكومى السـافر •• فاق كل تصوراتـــى •

الوفـــــد ١٩٨٤/٥/٣١ ١٢٢٥

٥٧٥ـ فتوات الحزب الحاكم و رجال الحكم المحلى قاموا بالتزوير علنا •

الوفـــــد ١٩٨٤/٥/٣١ ١٢٢٦

٥٧٦ـ اسـتخدام الرصاص فى قتل انصار المعارضة • سـابقة خطيرة •

الوفـــــد ١٩٨٤/٥/٣١ ١٢٢٩

٥٧٧ـ سـراج الدين يتهم الحكومه بتزوير الانتخابات •

الوفـــــد ١٩٨٤/٥/٣١ ١٢٣٠

٥٧٨ـ مصرع مندوب مرشـح وفدى فى ظـروف غامضـــة •

الوفـــــد ١٩٨٤/٥/٣١ ١٢٣١

٥٧٩ـ بطاقات انتخابات مزورة او فتح باب القيد سـرا •

الوفـــــد ١٩٨٤/٥/٣١ ١٢٣٣

اكاذيب الحكومة على الجماهير فى العياط

صدق اولاتصدق ٠٠!!

ان من بين انجازات الحكومة الكذب على الجماهير ٠٠ فقدنشرت جريدة الاخبار الصادرة بتاريخ ١٩٨٤/٤/٣ خبرا يقول ان رئيس مدينة العياط هو ورئيس المجلس الشعبى المحلى لمحافظة الجيزة واعضاء مجلس الشعب والشورى افتتحوا ٤ كبارى جديدة بمركز العياط فى قرى اللشت وبرويش وبرنشت والصبغى تكلفت نصف مليون جنيه وتخدم ٤٢ قرية بالمركز وتم وضع حجر الاساس لكوبريين جديدين بقريتى بيدن وبمها اعتمد لهما ٣٢٠ الف جنيه ٠

الى هنا انتهى الخبر المنشور بجريدة الاخبار ٠٠ والحقيقة ان هذه الكبارى الاربعة ماهى الا كوبرى واحد فقط هو كوبرى الصبغى اما الثلاثة الاخرون فهى كبارى قديمة ٠٠ منها كوبرى برويش يجرى اصلاحه حاليا وكوبرى برنشت متصدع وقدم الاهالى بخصوصه العديد من الشكاوى للمسئولين لاصلاحه ٠

وقال حسين سنوسى مصرى مرشح حزب العمل الاشتراكى بالعياط ان الكوبرى الوحيد الذى تم افتتاحه لم يتكلف اكثر من ١٢ الف جنيه على اقصى تقدير فاين ذهب باقى النصف مليون جنيه ٠٠ وتساءل قائلا : لماذا اكاذيب الحكومة وتدعى افتتاح كبارى مقامة بالفعل منذ سنوات ٠

المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٨٤

بعد الحكم لصالح مرشحى حزب العمل بكفر الدوار

الجماهير تبايع المرشحين فور صدور الحكم

كتب ـ محمد السعدنى :

بقرار اصدرته محكمة القضاء الادارى ، برزت قائمة مرشحى حزب العمل فى كفر الدوار بمحافظة البحيرة • الغى كل ما ترتب على قرار لجنة الطعون من اثار •• تحركت فور صدور الحكم كتائب المرشحين ومؤيديهم تجوب الدائرة بمدنها وقراها لتعويض الوقت الضائع •

•• ورغم كثرة الضغوط والشائعات والاحداث قام المواطنون فى كفر الدوار وابو المطامير وحوش عيسى ورشيد وادكو بتعليق اللافتات التى تحمل اسماء المرشحين تتوسطها النجمة رمز الحزب فى الانتخابات •• كما عقدوا الندوات




نبيل محمد ـ عبد العزيز




محمد فؤاد ـ عبد الرازق

واللقاءات امتد معظمها لساعات متاخرة من الليل شرحوا منخلالها تاريخ الحزب وبرنامجه .. فتحول منزل احمد عبد العزيز ابو عبدالله المحامي واول مرشحي الحزب الى خلية نحل من المؤيدين الوافدينمن القرى والعزب .. مجددين المبايعة والتاييد لمرشحهم الاول الذى دافع عن العديد من قضاياهم فى عدد من طلبات الاحاطة للمسئولين اثناء عضويته لمجلس المحافظة فى دورته الماضية ..

ويمتد حديث الجماهير الىفهمي شعله المرشح بالقائمة والذىخاض معركة انتخابات مجلس شعب ١٩٧٩ وحصل على ٧ الاف صوت لانه ينتمي لعائلة كبيرة وعلاقته قوية مواطنى الدائرة

فى نفس الوقت بدات بعض القوى المضادة فى تقطيع لافتات الدعاية للمرشحين فى عدة منطاق منها كفر سليم وميدان المدينة .. واثناء جولة « الشعب » فى كفر الدوار كان للقاء مع بعض انصار الحزب منهم ..

● محمود مطربيه .. قال سنؤيد حزب العمل الذى دافع عن مكاسب العمال والفلاحين وعن مشاكل عمال مصانع الغزل . ان مجموعة من المحاسيب تحصل دون حق على المساكن المخصصة للعمال التى تدعمها الدوله .

● عبده حسن السيه ..

.. موظف بشركة الغزل ..

سنقول نعم لقائمة حزب العمل لاننا فقدنا الثقة فى النواب السابقين الذين قام احدهم بجمع التبرعات لاقامة مجمع استهلاكي تم تشغيله عامين بالمركبية .. ثم تنكر لمن اعطوه ثقتهم فعرض المالك على طرد المجمع الاستهلاكى الذى يخدم محدودى الدخل .

● سعيد ابو عصام ..

سنقول نعم لحزب العمل لان برنامجه وضع حلولا واضحة لمشاكلنا التى تعوق تقدم الانتاج خاصة فى كفر الدوار الذى يغرق سكانها فى العديد من المشاكل والازمات الطاحنة ..

● نبيل الحوفى ..

.. مدرس بمدرسة نظير الابتدائية .. سنقول نعم لحزب ابراهيم شكرى الذى طالب بتطبيق القوانين الاشتراكية والاصلاح الزراعى منذ عشرات السنين .

● سعد امام ..

.. سنقول نعم لحزب العمل لاصلاح الفساد الذى امتد الى مستشفى كفر الدوار التى تخلو معظم الوقت خالية من الاطباء والممرضات وادوات العلاج المطلوبة مما يؤدى باستمرار الى مضاعفات خطيرة للحالات العاجلة التى يموت معظم اصحابها .

● محمد عشوش ..

سنقول نعم لقائمة حزب العمل.

المصدر : النــــجـا

التاريخ : ٢٢ مـــايو ١٩٨٤

وهذا هو مشروع حزب العمل

إقــامة مدينة ســكنية وصناعية بالجهــود الذاتية

تعتبر مشكلة الاسكان فى مصر مشــكلة قومية وعامة وقد فشـلت حتى الآن سياسة الدولة فى حلها بمفردها وكان لابد من المشــاركه بالحلول الذاتيــة والمبــادرات الشعبية .

تحقيق :
مارى يعقوب

وقد تبنى حزبه العمل الاشتراكى فكرة الشاءمدينة للحرفيين تقام بتل الدراســة على مــساحة ١١ فدانا بالمجهودات الذاتية .

ويقول عباس المصرى المحامى نحن نقدم الحلول دون ان نكلف الدولة شيئا .. لقد تقدمت منذ عام بهذا المشروع للموافقة عليه من المسئولين ، دون جدوى .. وخلال الاربعة شهور الماضية تقدمت بعدة طلبات للسيد رئيس الجمهورية ووزير الاســكان ومحافظ القاهرة ووزير الحكم المحلى، ثم طلب لوزير الاسكان فى ٨٤/٣/٣١ تحت رقمى ١٧١٨ ، ١٧١٩ ولكن حتى الآن لم نحصل على الموافقة ولذلك فانا اعتبر ان هــذا يتعارض مع ما ينادى به رئيس الجمهورية حيث يقول انه يجب على الشعب ان يشارك فى حل المشاكل .

المصدر : الشعب

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٨٤

ونحن نقول أننا سننفذ هذا المشروع بالمجهود الذاتي اى اننا لن نكلف الدولة مليما واحدا فقط كل ما على المحافظة هو أن تقوم بالتخطيط العمراني ورسم هذه المنطقة على لوحة هندسية مبينة بها الشوارع والمنشآت العامة مثل ماوى للشباب ، ومدرسة ولتقسم هـذه المدينة على الخرائط بمساحات صغيرة كمدينة جديدة يقام عليها مصانع .. مخازن .. دكاكين .. متاجر .. خدمات عامة •

ثم يمتلك أهالى الدرب الاحمر والجمالية الارض بثمن زهيد مع فترة سماح خمس سنوات والباقى على تقسيط ١٥ سنة كما يقومون بإزالة الاتربة على حسابهم الخاص ويدفعون قيمة المرافق .. تبنى كل قطعة بعد التقسيم من دورين ، لان الارض رخوة ، الدور الاول مصانع ودكاكين ومخازن .. والدور الثانى اسكان شعبى يستأجره الشباب .. اسكان العرائس .. والاخلاء الادارى وذلك باشتراك المحافظة مع الملاك •

ويضيف عباس المصرى قائلا .. لقد قمنا بعرض هذا المشروع على تجار الدرب الاحمر والجمالية وهم على استعداد كامل لتنفيذه بالمجهود الذاتى •

النجار يؤيدون المشروع

ومع تجار واهالى الدرب الاحمر والجمالية التقت الشعب مع صادق فهمى ابو العجب ، تاجر طواحين بن ، بالدرب الاحمر يقول هذا التل يختفى فيه تجار المخدرات والحرامية .. لماذا لا يقام فيه هذا المشروع حتى يستفيد منه سكان المنطقة وتحل فيها ازمة الاسكان الى جانب تطهير هذه المنطقة من تجار المخدرات والحرامية .. ونحن على استعداد للمشاركة دون اللجوء للحكومة •

ويقول زكريا عثمان صاحب ورشة نجارة بالدرب الاحمر كل الناس توافق على اى مشروع يخدم الحى والمنطقة ويحل ازمة الاسكان ويوفر لنا الورش والايدى العاملة لاننا نعانى نقص العمال هنا ويرجع ذلك لحالات الاخلاء الادارى التى سكنت فى مناطق بعيدة بذلك يضطر العامل للهروب لمكان اقرب لمنطقة سكنه .. فعندما يقام مشروع مثل ذلك بهذا الحى سيوفر الايدى العاملة لانه سيقوم بتسكين العمال وحالات الاخلاء الادارى والمتزوجين حديثا •

الاستعداد موجود

ويقول محمد وهبة عواد تاجر مصوغات بالدرب الاحمر طبعا نوافق ونرحب بهذا المشروع ونحن على استعداد تام لازالة الاتربة ونقوم به فورا •

ويقول محمد السماحى تاجر عطارة تحت الربع بالدرب الاحمر هو مشروع عظيم ولابد من الموافقة عليه لانه سيحل مشاكل كثيرة موجودة فى الحى •

ويقول صلاح فؤاد محاسب بوزارة السياحة ويقيم بالجمالية .. ياحبذا لو تمت الموافقة على هذا المشروع بسرعة حتى يحقق النتيجة المرجوه وهى تسكين حوالى ٥٠ اسرة تهدمت منازلهم ويقيمون بالشارع ولدينا استعداد مادى للمشاركة فى هذا المشروع العظيم •

فوائد المشروع

ويقول عبد العال محمود رئيس جمعية ابناء الضلعة بسوهاج وتضم هذه الجمعية حوالى ٥٠٠ فرد بقسم الجمالية هذا المشروع لو تحقق لكان خدمة جليلة لاهالى المنطقة اولا لانه سيقضى على هؤلاء الذين يختبئون بتل الدراسة من قطاع الطريق والنشالين بل وسيحد من تجارة المخدرات بالمنطقة ثم يهيىء الفرصة للشباب المتزوج مع ايقاف التنفيذ ونحن جميعنا على استعداد تام للمشاركة فيه بجهودنا الذاتية •

والآن والسؤال موجه الى وزير الاسكان نقول له أليس من الافضل والاجدى والاوفر ان تقوم مثل هذه المشروعات التى لا تكلف الدولة وتوفر على المواطنين عناء البحث عن مكان لمحل او شقة او ورشة •

أليس من الاجدى ان تبنى مدينة لغير القادرين ام الاجدى بناء مدينة على المقطم تتكلف (١٦٠) مليون جنيه كما صرح وزير الاستثمار •

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٨٤

● رأى الحـــزب الوطني الديمقراطي أخيرا أن [illegible] [illegible] على حزب مصر واحد من [illegible] [illegible] [illegible] أن [illegible] [illegible] [illegible] أن المجرمين [illegible] الإسلام يجب أن يطاردوا ويحاصروا [illegible] أن [illegible] [illegible] الرأي عن هذا الحل الذي لا تملكه ولا [illegible] إلا الحكومات [illegible] ●

هل انتخب من اعتقلني وطاردني لأنني متدين..؟!

فبدأت اولى حلقات السلسلة بالمضايقات والمتابعات حتى وصل الامر الى الذروة فى أحداث سبتمبر المأساوية التى أعملت فيها قبضا واعتقالا وتشريدا وتعذيبا دونما رحمه او هوادة وكأنهم اسرى حرب او كأنهم عدو لدود لم نقم اعتبارا لدينهم الذى يفخرون بالانتماء اليه ولا لوطنهم الذى يسعدون بالعيش فيه ولا لآدميتهم التى كرمهم الله بها .

ولكن سأموهم كالقطعان واذلوهم كالجرذان وكانت حملات التعذيب الوحشى سواء التعذيب النفسى او التعذيب الجسدى . وبقى الاسلاميون فى السجون قرابة السنة وهم لا يعلمون لانفسهم جرما ولم تجر محاكمات ولم يزد الامر عن لقاءات مع المدعى الاشتراكى حول قضايا الرأى التى لا يعاقب عليها القانون الجنائى بل هى مسائل قد حسمها الدستور عندما اشار الى ان حرية الرأى مكفولة للجميع .

واخذ الكثير من الاسلاميين ووضع رهن الاعتقال لمجرد انهم يرتادون المساجد واخذ البعض منهم لانه يحمل لحية على وجهه حتى ولو كانت هذه اللحية فى بعض الاحيان لمجرد البحث عن الجديد وليس لغرض تطبيق سنة ثابتة .

● عومل هؤلاء المتدينون معاملة لا تليق بالآدميين ولا حتى تليق بالحيوانات وتعامل معهم اناس انظاظ لا يرعون لله حرمة اناس انتزعت من قلوبهم الرحمة وتجرأوا على



السادات



اتاتورك

أحمد السيوفى

صفع وجوه عباد الله الصالحين وامتدت أياديهم الآثمة بالسياط تلهب اجساد العباد وأعقاب السجائر تطفأ فى جلود الآدميين واقدام تركل والكهرباء تصعق .. ايام شاقة ومريرة مضت والقوم بين الجدران وخلف الاسوار والدنيا تضيق فى نظرهم ولا تتسع الابنور الله .

وبعد أن انقضت فترة السجن والاعتقال بخيرها وشرها وخرج المتدينون الطاهرون وتصوروا أن الفتنة الطائفية المصنوعة التى الصقت بهم زورا وبهتانا قد ذهبت مع ذهاب صاحبها وان الاجراءات التى اتخذت قد ثبت زيفها اذ انها لم تنفع صاحبها وان اسلوب الاعتقالات وفرض الوصاية اصبح اسلوبا ممجوجا ومرفوضا ولم يطبق الا فى الدول المتخلفة وفى الحكومات المهزوزة

أما الامم المتحضرة فالحل فيها هو الحرية بل ومزيد من الحرية .

خرجوا وتصوروا ان فترة السجن قد انتهت وانقضت معها متاعبهم ولكن لم تلبث الحقائق قليلا حتى تكشفت عليهم ممارسات لم تكن فى الحسبان فالذين خرجوا اصبحت اسماؤهم كشوف سوداء فى عمار المباحث ومنعوا من حقوق كثيرة مكفولة للجميع فاصبحوا مراقبين ومتابعين وبين كل فترة واخرى تستدعيهم مباحث امن الدولة لتسأل احدهم عن مكان ذهب اليه او مشوار قضاه او حركة لوح بها علوا او حملة تفتيش فى منتصف الليل تفزع النيام وتروع المطمئنين لعلها تجد ورقة او قصاصة تصل بها او قل تصنع بها تنظيما جديدا فان اردت ان تستخرج بطاقة او جوازا فعليك أن تأخذ اذنا من مباحث أمن الدولة واذا اردت ان تطبع كتابا فعليك ان تستأذن مباحث امن الدولة ان والقت .

وامام كل هذه الممارسات تضيق الدنيا فى أعين الشباب فيحاول أن يبحث عن مخرج يكسر به هذه الحلقه الحديدية فلا يجد أمامه سوى السفر الى الخارج وترك بلده الذى فقد فيه الامان عسى أن يقر ويستقر وهذا هو الباب الاخير الذى امامه فيذهب ويعد أوراقه ومستنداته ويشترى تذكرة الطائرة ويأتى يوم السفر ثم يصعد سلم الطائرة ويجد المفاجأة المروعة فيسمع صوتا يناديه ويقول له أنت ممنوع من السفر عد ادراجك فتسود

الدنيا فى عينيه فلا يدرى ماذا يفعل فكل شىء أمامه مغلق حتى مطار القاهرة اغلقوه فى وجهه وزجه كل من اعتقل حتى ولو كان اعتقاله عدوانا وظلما

فان كان طالبا بالدراسات العليا ومن المتفوقين وحدثته نفسه ان يستكمل دراساته ذهب الى معهده او كليته ليجد اوراقه فاذا به يفاجأ بانه مرفوض فى الدراسات العليا ولو كان من النوابغ لان تقرير الامن رفضه ويعرض الامر على القسم العلمى فيقول للمسئولين نحن موقفنا موقف علمى وليس موقفا سياسيا فهو ذو كفاءة علمية ومرحبا به ولكن الامن يقول لا امر جنابه والصوت المسموع هو صوت الامن وامامى نماذج كثيرة لهذه الصورة

وهناك مظاهر كثيرة ومتعددة للمضايقات ومحاولة منعهم من وجودهم فى المساجد والاحزاب حتى صحفهم مازالت مغلقة لمزيد من كبت اصواتهم

فبعد كل هذا العرض امامنا فرصة انتخابية للتغيير فهل من المستساغ ان نختار هذا الحزب الذى اعلن مؤسسه انه لا سياسة فى الدين ولا دين فى السياسة واعلن ان قدوته اتاتورك ؟!! وهل من المستساغ بعد كل هذه الممارسات ان انتخب هذا الحزب الذى ضيق على وحال دون تمسكنا بديننا وفتح اجهزة اعلامه لمحاربة الاسلام ؟!! نعتقد انه لا يمكن بحال من الاحوال ان نعيد من يعتقلنا ويشردنا ويضايقنا وترخص جلودنا تحت سياطه

أخى المسلم صوتك امانة انت مسئول أمام الله عنها فاعطه لمن يستحقه ولا تعطه لمن حاربك وطاردك

« الليبرالية » وأبعاد اللعبة الانتخابية

يعتقد البعض ان المطالب الليبرالية لحزبى الاحرار والوفد ، أو المتعلقة بسلطات رئاسة الجمهورية ، وسلطات البرلمان المنتخب ، ... و ... الخ يمكن ان تشكل نقطة صدام كبرى مع الحكم غير أن تأمل المواقف الفعلية لقيادات كلا الحزبين فى هذا المجال ، يمكن أن يساعد على التمييز بين بريق الشعارات الليبرالية ، وبين محتواها الحقيقى .



● مصطفى كامل مراد ●

ليبرالية من نوع فريد : كان من المنطق ان يتوقع كل من اخذ الوجه الليبرالى لحزب الاحرار بجدية ، ان يجد هذا الحزب على راس قوى المعارضة ضد الاساليب الديكتاتورية التى اتبعها السادات فى الحكم ، وخاصة فى الفترة التى بدأت بانتفاضة الطعام فى يناير ١٩٧٧ وانتهت باغتياله ، والتى شهدت عدد كبيرا من القوانين المعادية للحريات فضلا عن استضافة السجون لالاف المعتقلين دون تهم محددة وافترات متعاقبة لحركة المعارضة ومصادرة لصحفها .

ولكن على النقيض من ذلك ، فلم يكن حزب الاحرار فى مؤخرة طابور المعارضة . غير الليبرالية » فحسب، بل ان هذه السنوات شهدت التلاقا

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٨٤

بينه وبين حزب السادات فى مواجهة المعارضة ، وعندما قام السادات باكبر حملة تاديبية ضد معارضيه ، واستضافت سجونه الالاف منهم ، فان الممثل البرلمانى للحزب اعرب عن تاييده لهذه الحملة ، واصفا اياها بانها « ثورة جديدة » ان هذا الموقف ليس سلوكا فرديا او عارضا .. فرئيس الحزب « مصطفى كامل مراد » فى حوار معنا (ملحق بهذا الكتاب) يعترف بعدم وجود خلاف بين برنامجه ، وبرنامج الحزب الوطنى وان الخلاف هو فى التطبيق العملى للبرنامج فقط . وفى ذات الحوار يتضح جوهر المفهوم الليبرالى لرئيس الحزب ، فهذه الحرية هى مرادف « لتوفير المناخ الملائم للاستثمار .

فالليبرالية بالنسبة لحزب الاحرار هى مفهوم ضيق ومحدد جدا هى حرية ، الاستثمار الخاص وحرية المعبرين السياسيين عنه ، وخارج هذا النطاق مسموح حتى بالتحالف مع « النازى » .

اما زعيم حزب الوفد ، فقد بدأ ينفض التراب عن لافتته فى الايام الاولى التالية لانتفاضة يناير فوفقا لكتاب هيكل الشهير «خريف الغضب» فان فؤاد سراج الدين بعث ببرقية خاصة حينذاك الى الرئيس السادات ، يطعن فيها احزاب المعارضة ، ويحاول أن يستشرف معه معارضة من نوع جديد ، لها من النضج الكافى لكى تستثير الشارع على الحكم . .

وبصرف النظر عن مدى صحة هيكل التى لم يكذبها احد من زعماء الوفد حتى الان .. فان السلوك التالى لزعيم الوفد ، يؤكد صحة هذه الرواية

كما أن مضابط مجلس الشعب ، ستظل تذكر للاستاذ عبد الفتاح حسن كلمته فى هذه المناسبة التى ـ اخجل بها اقوى المحرضين ـ على ان يتبع الحكم اجراءات « غير ليبرالية » وفى اعقاب عودة الوفد للساحة من جديد فى منتصف العام الماضى ، وقبل صدور حكم نهائى من القضاء بشرعية وجود الحزب ، كان لسراج الدين جلسة حوار مطولة مع وزير الداخلية « حسن أبو باشا » بمجلة « المصور » .. ولقد اعلن سراج الدين فيما بعد تحفظه على بعض مانشرته المصور . ولكن تحفظاته لم تمتد الى تلك الفقرات المتعلقة بنظرته لاحزاب المعارضة ، وعلاقتها بالحكم ، وكيف يرى مستقبل دور حزب الوفد ؟

بعد ان يصف زعيم الوفد ، المعارضة بانها « معارضة للمعارضة » « ولا تعرف معنى الدولة » ! « ولا ترى ان هناك شيئا قد تغير منذ اغتياله » وتتصور العمل السياسى والحزبى مجرد استفزاز واثارة وتحريض على المواجهة » !

يعرب سراج الدين عن اعتقاده بأن مسئوليه الوفد هى أن يقدم « نموذجا ومفهوما » ناضجا للمعارضة ، لا يقوم على الاثارة ، ويطوع جنحات المعارضه ويسهم فى ملء الفراغ السياسى ، ويقلل من محاذير الاستقطاب الى اليمين او اليسار المتطرف » ! ويؤكد على ان الوفد قادر على اداء هذه المهمة بكفاءة ، هذه المهمة التى تتحدد فى « تطويق وحصار اثارة المعارضة فى الشارع السياسى » !

من المرجح ان الكثيرين قد اختلطت عليهم الامور فى هذا الحوار بحيث اصبحت عملية التمييز بين كلمات الباشا وابو باشا مهمة عسيرة .

ترى اذا كانت هذه هى مهمة الليبراليين ، فماذا تكون اذن مهمة انصار حكم الفرد والديكتاتورية ؟!

وفى هذا الحوار الذى قدمته « المصور » كنموذج بناء لحوار سياسى رفيع بين الحكم والمعارضة ، يطرح الباشا حزبه كشريك لا غنى عنه فى الحكم ، ففى تصور الباشا ، ان اطار « المسيرة الديمقراطية » ، يجب ان يرتكز على حزبين قويين واساسيين ، تتفق سياستهما فى الخطوط العريضة والمصالح القومية العليا ، التى ينبغى ان تكون موضع خلاف ، ويرعيان هذه « المسيرة الديمقراطية » ، بعيدا عن اثارة الاحزاب الصغيرة ..

وتتحلى هذه الكلمات باهمية كبرى ذلك انها كلمات لا يوجهها الباشا الى جمهور عام فى ندوة او محاضرة ، او انتقادات يوجهها الى اصحابها ، اى زعماء المعارضة .. انها كلمات موجهة الى الحكم مباشرة عبر حوار مغلق مع وزير الداخلية ، لم يكن



● عبد الفتاح حسن ●

من المعروف مسبقا ، انه سيجد طريقة الى صفحات الصحف ، ولذا تتحلى هذه الكلمات باهمية اضافية ، كما يمكن ان تلقيه من اضواء على المحتوى الحقيقى لليبرالية زعيم الوفد الجديد ، فبالرغم من ان برنامج الحزب ، يدعو الى اطلاق حرية تكوين الاحزاب ، دون قيود ، الا ان هذه الكلمات تبرهن على ان زعيم الوفد ليس فحسب ضد هذه التيارات التى تحول القيود دون حصولها على حق تشكيل احزابها ، بل ايضا ان هذه « الليبرالية » لا تترك حتى للاحزاب الموجودة بالفعل ، سوى دور «الكومبارس» الذى يتعاون الحزبان الكبيران ـ الوفد والوطنى ـ على الا يتجاوزه سلوك هذه الاحزاب ، او بمعنى ادق ، يمنعها من الخروج على « النص »

ان الباشا لا يلتقط هنا فحسب ، حلم السادات الدفين ، والذى صادفه احباط طويل بانشاء ديمقراطية ترتكز على نظام الحزبين ، ولكن الباشا يعبر بشكل غير مباشر عن تفهمه للحكمة الاساسية من التشريع الذى يقضى باجراء الانتخابات ، بنظام القائمة النسبية الحزبية المشروطة .. بنسبة

٨٪ ، الذى لا يترك مقعدا فى البرلمان للاحزاب الصغيرة ، ومما لا يخلو من دلالة ، انه رغم كل العسف الذى مارسه السادات ضد معارضيه ، فان سراج الدين لا يجد غضاضة ، فى ان يكشف مؤخرا عن انه كان من الداعين لمبايعة السادات رئيسا مدى الحياة ، وان الصدام الذى حدث بين السادات والوفد لم يكن يرجع – كما كان يتصور الكثيرون – الى خلافات سياسية كبرى ، بل الى دسيسة شخصية! وبرغم الدلالة الخطيرة لمغزى هذه المواقف والتصريحات ، الا ان هذا لا يعنى الحكم على مستقبل سلوك ومواقف حزب الوفد من خلال منظور تصريحات ومواقف عدد محدود من قياداته ، فهذه مسالة ينتظرها زمن من التبلور والصراعات ويفتح الباب لاحتمالات كثيرة .

وفى حديث آخر مع مجلة « الاهرام الاقتصادى » يستعيد الباشا – بشكل غير مباشر الذكريات المؤلمة لانتفاضة يناير ، محاولا تعميم دروسها ، حتى لا تتكرر ، والباشا له كامل الحق فى هذا . فكما ان الانتفاضة لم يقم بها مجموعة « حرامية » فانها من الطبيعى الا تكون ذكراها مازقا مؤرقا لفرد معين ، وبشكل خاص حين يفكر البعض فى مبايعته رئيسا مدى الحياة .

وفى هذا الحديث يرى الباشا ضرورة تشكيل حكومة ائتلافية ، فمثل هذه الحكومة تستطيع ان تتخذ « مواقف حاسمة » من عدد من المشاكل الحرجة مثل رفع الاسعار ، (اى الغاء الدعم) وتصفية بعض شركات القطاع العام ، وفرض قيود على هجرة العمالة المصرية للخارج ، بهدف خفض سعرها فى مصر .

وفى حوارنا مع مصطفى كامل مراد ، يردد كلمات بنفس المعانى تقريبا ، ان الباشا يعبر عن ادراكه التام لضرورة اتخاذ قرارات مصيرية كهذه بالنسبة لحكومة تواجه مازقا كبيرا ، ولا تستطيع ان تحله – اذا كان ذلك يؤدى الى حل – الا على حساب الاغلبية .. ذات الدخول المحدودة .

ولما كان التباطؤ فى اتخاذ مثل هذه القرارات ، لا يحل الازمة من وجهة نظره ، كما ان اتخاذها يعنى اعلانا للحرب ، وهو ليس ضد اعلان الحرب ، ولكن يجب تعزيز جبهة الحكم ، بحكومة ائتلافية – ليس لاستكمال فرض السيادة المصرية على سيناء – ولكن لمواجهة ما يسميه « باندلاع المظاهرات » !

في مؤتمر قرية طنان بالقليوبية :

إذا فقدت الانتخابات نزاهتها

فسوف يقاطعها الشعب مستقبلا

كتب عاطف حسين .

وسط حشد ضخم من الجماهير في قرية طنان مسقط رأس الوزير مختار هاني وزير مجلسي الشعب والشورى ومرشح الحزب الوطني الديمقراطي أعلن الدكتور محمد حلمي مراد وسط هتافات الجماهير ان على الشعب أن يسقط الذين يصفقون لكل حاكم ولو ذبح الحرية وتغاضى عن الظلم

الذين يستغلون صفتهم النيابة ويحصلون على امتيازات على حساب المواطنين والذين يزوغون من جلسات مجلس الشعب ثم يستحلون لانفسهم بدل الحضور والذين يثرون عن طريق الكسب الحرام مستترين خلف الحصانة البرلمانية والذين امضوا السنوات تحت قبة المجلس دون ان ينطقوا بكلمة دفاعا عن مصالح الشعب .. !!

وكان الدكتور حلمي مراد قد بدأ كلمته بقوله :

لقد اعطانا الرئيس مبارك الامل في نزاهة وحيدة الانتخابات .. ولكن الامر يتوقف على ما سيحدث في هذا اليوم .. وهناك دوائر ستكون محل متابعة ورصد من الرأي العام العالمي والصحافة العالمية والعربية جمعاء .. منها هذه الدائرة لانها دائرة رئيس الحكومة .. ومن هنا فان النتائج لابد ان تكون نزيهة في هذه الدائرة بالذات ..

واوضح اذا شاب بعض الدوائر اي ضغوط او تزوير الانتخابات سوف تؤثر على الانتخابات في الجمهورية كلها .. لانها سوف تسيء الى سمعة الحكم لا في مصر وحدها ولكن على مستوى الامة العربية جمعاء .. لاننا دولة رائدة تقلدنا الامة العربية كلها في الاعمال الطيبة وغير الطيبة على السواء !!

لذلك فانني احذر من خطورة التدخل لان الناس سوف تفقد الامل نهائيا في نزاهة الحكم .. وان هذا سيفتح الباب واسعا الى العنف والعمل السري غير المشروع مثلما حدث في عهد الرئيس السادات

عندما اصدر قرارات سبتمبر التى كبلت الشعب فكانت النتيجة ان اتجه الناس الى العنف الذى كان اول ضحاياه الرئيس السادات نفسه ... !!

ومن هنا فاننا نريد انتخابات حرة ونزيهة .

ونبه الدكتور حلمى مراد الى اهمية وجود المندوبين لحماية الصناديق من التزوير .. وان اى تهاون فى ذلك فاننا لن نلوم الا انفسنا

ثم تحدث من الذهاب الى صناديق الانتخاب فاوضح ان واجبنا ان نذهب الى صناديق الانتخاب لاننا جميعا نشكو من الفساد والانحراف .. فهل نسكت على ذلك خمس سنوات اخرى .. ان هناك نوابا ظلوا خمس سنوات دون ان ينطقوا بكلمة .. وكانوا يصفقون للحاكم حفاظا على مناصبهم .. كانوا كثيرى التزويغ من الجلسات ثم يستحلوا لانفسهم ان يتقاضوا بدلاتهم .. ان هذه النوعية من النواب لابد من استاطهم .

ثم استعرض البرنامج الانتخابى لحزب العمل الاشتراكى الذى اكد على محاربة الفساد .

واعلن الدكتور حلمى مراد ان حزب العمل الاشتراكى سوف يطعن فى الانتخابات اذا ما ثبت ان هناك مواطنا من المسافرين الى الخارج او من المتوفين قد ادلى بصوته لان معنى ذلك ان تزويرا قد تم ... !!

وتحدث انور الشماع مرشح الحزب بدائرة جنوب القليوبية فقال :

لقد اعلن الرئيس حسنى مبارك .. أن هذه الانتخابات لم تر مصر مثلها منذ ٦٠ عاما .. اننا نصدقه .. وسيأتى يوم ٢٧ مايو ، فاذا كانت كذلك .. فتحية لك يامبارك .. او اذا كان فيها غبار ... فسوف ييأس الشعب .. وسيقسم الا يدخل انتخابات من اليوم وحتى قيام الساعة .

اننى ارى فى هذا المؤتمر ٩٠ ٪ شباب .. وهذه ظاهرة عظيمة ... غدا انتم حكام مصر ... فالحرية هى اغلى ماق الحياة ... فالطعام والشراب اللذيذ لا قيمة له فى سجن مغلق .. اذن فالحرية نعمة

وتحدث يوسف كمال مرشح حزب العمل الاشتراكى فى شبرا الخيمة فقال :

اننا لوكنا طلاب جاه ... او طلاب سلطة لكان طريقنا سهلا ميسورا ... ولكننا طلاب حق .. اننا بعد ٣٠ عاما من حكم الفرد نبدا فى طريق الديمقراطية السليمة .. ومقتضاها الشورى التى الزم بها الله سبحانه وتعالى نبيه الكريم صلى الله عليه وسلم واعطى مثلا بغزوة بدر التى استمع فيها الرسول عليه الصلاة والسلام الى جندى صغير .. فكان النصر العظيم .

واضاف قائلا : اننا لا يمكن ان تكون حزبا واحدا والا فسدت الارض .. لذلك كان لزاما علينا ان نجاهد لنرسى قواعد الديمقراطية السليمة .

واوضح فقال : ان الحكومة اشعرت الشعب بعدم الانتماء رغم ان الشعب هو مصدر السلطات .. لقد ادخلت الحكومة فى روع الشعب ان اى ممارس للعمل السياسى عليه ان ينتمى اليها والا فسوف تحاربه

اننا نطالب كل وطنى .. حتى ولو كان فى الحزب الوطنى نفسه ان يساند المعارضة لكى يقوم بناء الديمقراطية السليمة ... فلا ديمقراطية بدون معارضة قوية .

وتحدث الدكتور احمد عبد الرازق مرشح الحزب بدائرة شمال القليوبية وامين الحزب بمحافظة القليوبية فقال :

ان ثورة ٢٣ يوليو عندما قامت قضت على المستعمر الاجنبى .. فاراد البعض القيام بدور المستعمر الاجنبى .. فيستأثرون بالسلطة ويدعون بانهم يحصلون على ٩٩٫٩٩٪ .. فاخذوا يزيفون الانتخابات ولكن الذين زيفوا الانتخابات انتقم منهم الله .. فالله اكبر فوق كل المزيفين ... فا [illegible] السادات ... واين النبوى اس[illegible] ..

وتحدث كمال [illegible] المحامى فقال :

لقد بكيت فى حياتى مرات ثلاث .. يوم ماتت امى .. ويوم اقتحمت قوات التتار الوطنى الديمقراطى نقابة المحامين وكان يؤيدهم مرشح الحزب الوطنى بدائرة جنوب القليوبية .. والمرة الثالثة يوم اصدر ـ المرحوم ـ قرارات سبتمبر السوداء وكان فى مقدمة من دخلوا المعتقل استاذنا الجليل د. محمد حلمى مراد .

وتحدث محمد حلمى بحيرى مرشح حزب العمل الاشتراكى بالمرج فقال انى اثناء قدومى الى هذا المؤتمر سألنى احد رجال قرية طنان هذه قرية الوزير مختار هانى .. فقلت له ان لنا مرشحا فى هذه القرية اسمه حافظ الكمار فقال لى الرجل ان هذا المؤتمر هناك شك فى اقامته .. وعندما جئت الى هنا وجدت سرادقا ضخما .. ووجدت جماهير غفيرة ... ورأيت رمز النجمة .. فقلت ان هؤلاء هم بحق رجال طنان .

وتحدث محمد عبد العال مرشح الحزب بدائرة جنوب القليوبية فقال انى كنت احد اعضاء الحزب الوطنى الديمقراطى ... وعندما استشرى فيه الفساد تركته غير اسف عليه .. وانضمت الى حزب العمل الاشتراكى .. فهددونى .. فى رزقى .. فى قوتى .. ولكن لم تلن لى قناة .

وتحدث سمير محمد مكايد امين التنظيم المساعد لحزب العمل الاشتراكى فقال

ان علينا ان نحمى اصواتنا من السرقة . عليكم جميعا مؤازرة مرشحيكم الذين خرجوا من بينكم .. والالتفاف حولهم ...

وتحدث محمد حنفى الكمار من شباب قرية طنان فقال ان النجم علامات الهدى فى الظلام مصداقا لقول الله تعالى ((وعلامات وبالنجم هم يهتدون)) صدق الله العظيم

والقى محمد يحيى منصور قصيدة زجلية نيابة عن فؤاد عبد الحميد على مرشح حزب العمل الاشتراكى

والقى سيد السيسى من شبين القناطر قصيدة زجلية ايضا

وتحدث محمود عمر فاعرب عن ترحيبه بقيادات الحزب .

حزب العمل فى محافظة البحر الاحمر

مرشحو الحزب يطرحون الحلول لمشاكل المحافظة

في محافظة البحر الاحمر تبدو معركة الانتخابات هادئة ، لكن المحافظة التي تمتد من السخنة شمالا وحتى حدود السودان الشقيق جنوبا تعرف الكثير عن المشاكل التي تنتظر حلولا لها ، لقد تراكمت المشاكل التي لم تعرف الطريق الى حلها طوال سنوات ، ولم تحاول حكومة الحزب الوطني ان تتفهم هذه المشاكل بالجدية الواجبة

من هنا يصبح الهدوء الذى تتسم به المعركة الانتخابية هناك نوع من الهدوء الذى يسبق عاصفة الاختيار فالناس هناك امامها فرصة حقيقية للتغيير ، وهذه الفرصة تمثلها وجوه قيادية جديدة طرحها حزب العمل على سكان المحافظة .

ومرشحو حزب العمل فى البحر الاحمر لديهم الكثير من الافكار التي يمكن ان تتحول الى حلول عملية ، لكل ما تعانيه محافظة البحر الاحمر ، انطلاقا من البرنامج الخلاق الذى طرحه حزب العمل الاشتراكى .

وها هم مرشحو حزب العمل الاشتراكى كيف يتصورون حلولا لمشاكل المحافظة ويتفهمون ظروف المنطقة .

● ابراهيم محمد الجعفرى

مرشح عمال - اصل امين حزب العمل بمحافظة البحر الاحمر يقول : لقد بدات نشاطى السياسى منذ الستينات اذ كنت امينا لوحدة مدينة الغردقة فى الاتحاد الاشتراكى عام ١٩٦٢ وعضو نقابة المهن التعليمية للمحافظة عام ١٩٦٥ ثم عضوا بمجلس مدينة الغردقة سنة ١٩٦٨ وعضو مجلس محافظة البحر الاحمر سنة ١٩٧١ وقد تقدمت للترشيح عن انتخابات مجلس الشعب عام ١٩٧٨ مستقلا .

● د . محمد ابو الفتوح احمد حامد

(فئات - اصل) أصغر المرشحين سنا حاصل على بكالوريوس الطب عن تاريخه السياسي يقول :

لم ابدا الممارسة الفعلية للسياسه الا بعد زيارة المهندس ابراهيم شكرى يوم ان جاء الى البحر الاحمر بصفته وزيرا للزراعة وهنا عرفت انه سوف يكون حزب العمل الاشتراكي واهذا اعتبر نفسى بدات الحياة السياسية من عام ١٩٧٨ حياة تاريخ الحزب هنا فى البحر الاحمر وان كان النشاط لم يكن واضحا بسبب عدم وجود مقر ولكن الان لا اريد ان اتحدث فيكفى لابناء البحر الاحمر الحديث ..

● محمد اسماعيل محمد

(عمال - اصل)

يقول :

لقد بدات نشاطى السياسى منذ الستينات حيث كنت عضوا فى الاتحاد الاشتراكي ، ثم خضت انتخابات اللجنة النقابية عام ١٩٦٧ وقد فزت بمقعد رئيس اللجنة النقابية لعمال الشركة البترولية التى اعمل بها ..

لقد انضممت لحزب العمل الاشتراكى بعد زيارة المهندس ابراهيم شكرى الى البحر الاحمر وعرفته عن قرب واقتنعت تماما بانه الحزب الوحيد الذى يجب ان ينضم اليه الشرفاء وكل من يريد الاصلاح وتقدم هذا الوطن .

● ليلى شاذلى احمد عبد الله

(مقعد المراة - اصل - عاملة)

فتقول :

لقد بدات نشاطى السياسى منذ الصغر حيث شاركت فى كثير من الرحلات العلمية والتى كانت تهدف دائما الى زيادة معرفة يستفيد بها الشباب بالاضافة انني قد شاركت فى انتخابات المجالس المحلية عام

تحقيق :
ابو العباس محمد

١٩٧٩ وفزت بعضوية مجلس محلى مدينة الغردقة .

كما كان لى الدور الواضح فى حملات تنظيم الاسرة بالاضافة انني قمت مع غيرى من السيدات العاملات فى تشجيع الفتيات على العمل بالتريكو والتطريز .

وقد انضممت لحزب العمل الاشتراكى بعدما قدمت استقالتى من الحزب الوطنى لاننى شعرت ان هذا المكان لا يتلائم وكل من يريد ان يقدم خيرا يقدمه من اجل هذا الوطن الغالى .

● عبدالحميد محمد عبدالكريم

(وشهرته عبد الحميد البدويوى)

(مرشح احتياطى - عمال)

بدات نشاطى السياسى منذ فترة طويلة حيث شاركت كثيرا فى المعسكرات الدينية التى كان كل هدفها ارساء روح الاخوة والمحبة بين الافراد وازدياد الجرعة الثقافية الدينية والعمل على صنع جيل مسلم قوى يؤمن بدينه ووطنه ..

ولقد انضممت لحزب العمل الاشتراكى بعد ما اتضحت لى الرؤية ان حزب العمل الاشتراكى هو المعبر الحقيقى عن الجماهير والامها وان حزب العمل الاشتراكى وجوده فى البحر الاحمر سيلغى كل عصبية وقبلية .

● محمد عبد الامام خليل

مهندس زراعى ومرشح (فئات - احتياطى)

كان عضوا فى منظمة الشباب الاشتراكى وانضممت لحزب العمل الاشتراكى بعدما رفضت الانضمام الى حزب اخر لاقتناعى بمبادئ الحزب ويكفى ما ينادى به المهندس ابراهيم شكرى ويطبقه على نفسه .

● ناهد محمود سليمان

(احتياطى - مقعد المراة) تعمل اخصائية اجتماعية ..

تحكى كيف بدات العمل الساسى :

لقد كنت منذ بداية حياتى اشارك فى الانشطة حيث شاركت كثيرا فى ايام الدراسة فى المعسكرات والرحلات كما شاركت فى ارشاد السيدات فى عملية التعليم وبالذات فى التطريز وفنون الحياكة كما شاركت كثيرا فى حفلات كثيرة لتنظيم الاسرة .

وتحدث د . محمد ابوالفتوح احمد حامد

(فئات – اصل)

الذى قال :

اذا اردنا التحدث عن المشاكل التى تعانى منها المنطقة هنا فنجد ان مشكلة المياه تفرض نفسها وبالذات فى منطقة (راس غارب) تلى المنطقة الانتاجية والتى تعتبر قلعة كبرى من قلاع الانتاج فى مصر ولكن مع الاسف يقتلونهم بسبب شرب المياه المالحة من (وادى شجر) والتى اصابت الكثيرين بحصى فى الكلى .

وهناك طريق يسمى (طريق الشيخ فضل) هو من المنيا وراس غارب ويمكن عن طريقه توصيل المياه العذبة من المنيا الى راس غارب والمسافة لا تتعدى ٣٠٠ ك.م .

● وقال ابراهيم الجعفرى

(عمال – اصل)

هنا فى البحر الاحمر محرومون تماما من الرعاية الصحية الكافية حيث لا يوجد فى المستشفيات متخصصون فلماذا لا يكون هنا فى البحر الاحمر مستشفيات بها متخصصون وتوفر لهم الاقامة المناسبة وتصرف اهم الحوافز الكافية حتى تكون المنطقة بالنسبة لهم منطقة جذب – كذلك منطقة الشلاتين والتى تقع جنوب البحر الاحمر حيث يسكنها (العربان) لا توجد بها اى وحدة صحية .

● ويقول محمد اسماعيل طليق

(عمال – اصل ، راس غارب)

ورئيس اللجنة النقابية لعمال البترول بشركة جابكو .

اذا تحدثت عن المشاكل فاجد نفسى اتحدث عن مشكلة المياه العذبة التى محرومون منها وكاننا قوم فرض عليهم ان يصابوا بمرض حصى الكلى فى حين ان البحر يحيطنا من كل جانب وهناك اكثر من وسيلة لتوصيل المياه العذبة وبالذات (عن طريق الشيخ فضل من المنيا) او امدادنا بالمياه من قنا عن طريق الغردقة .

بالاضافة الى ان هناك قرارا بالفعل قد اصدر بان تكون راس غارب مدينة صناعية ولكن مع الاسف لا ندرى سبب عدم تنفيذه .

كما ان هنا تفشى ظاهرة استغلال المقاولين للعمال واغنياء العمال الذين يعملون تابعين للمقاولين فلا يعتبرون عمالا من يحصلون على مكافآت فلابد ان يعين العمال عن طريق مكتب العمل لحمايتهم .

كذلك نلاحظ ان الشركات البترولية هنا فى راس غارب لاتقوم بتعيين ابناء المحافظة وهم الذين يعرفون اسرار المنطقة .

● وتقول ليلى شاذلى احمد عبد الله

(احتياطى – مقعد المراة)

(المرشحة لمقعد المراة – اصل)

اذا تحدثت عن المشاكل هنا فى منطقة البحر الاحمر عامة وفى الغردقة خاصة فبالطبع ساتناول مشاكل المراة التى يهتم هنا بها على الاطلاق فى البحر الاحمر ..

فمثلا المراة هنا عندها وقت فراغ كبير ، اليس من الواجب ان يستغل هذا الفراغ فى فتح مشاغل للتطريز والحياكة تستغل وقتها فيها وتقدم انتاجا ..

ومن الواضح ايضا ان كثيرا من الفتيات قد خدعتهم العادات والتقاليد فى ان يستكملوا مراحلهم التعليمية وفى نفس الوقت يوجد عدد لا باس به من السيدات العاملات يجدن عمليات التطريز والحياكة فلماذا لا يستفاد منهن فى تعليم الفتيات ، واضافت قولها :

هنا تعانى السيدات العاملات من نقص فى دور الحضانة فلماذا لا ينشا فصل حضانة فى كل مصلحة يوجد بها عدد من السيدات العاملات وبالتالى يكون الاطفال تحت رعايتهن

وتقول ناهد محمود سليمان

ايضا حملة التبرع بالدم لابد ان يهتم بها فكثير من حالات المرضى يحتاج الى نقل دم ولكن لا توجد الكميات المناسبة من الدم ولهذا من الواجب الاهتمام والتوعية وان تكون هناك مكافآت تقديرية فمثلا لو اقامت كل مصلحة تكريما لكل عامل فيها تبرع بدمه وتقوم اجهزة الاعلام بابراز دور هؤلاء وكذلك السيدات يكون شرط التبرع بالدم شرطا اساسيا فى اختيار الامهات المثالية .

كما ان مشكلة الكهرباء التى تعانى منها منطقة راس غارب باستمرار حيث الانقطاع المستمر مما يصيب الكثير من الطلاب بالاجهاد والقلق الا يوجد علاج لهذه المشكلة .

● وقال عبد الحميد البديوى

(مرشح – احتياطى عمال)

هنا فى الغردقة هذه المنطقة البعيدة والنائية لا بد من ان يجعل المسئولون المنطقة جذب بالنسبة للمسئولين حيث من الواجب ان تزداد المكافآت

كما ان نظام الورديات والذى يعمل به هنا فى هيئة التليفونات وكثير من العاملين يسكنون بعيدين عن منازلهم فمن الواجب ان تكون ولو حتى سيارة تقوم بنقل العاملين

ويضيف وفى النهاية اتساءل لماذا للان مشكلة تحويل تشغيل سنترالات سفاجا وراس غارب والقصير مازالت الى الان متوقفة ولم تتحول الى سنترالات آلية بالرغم من وجود شركات بترولية لها اهميتها وكثيرا ما طالبنا بها ..

● ويقول محمد عبد الامام خليل :

(فئات – احتياطى)

مشكلة كبرى تفرض نفسها على الحديث وهى مشكلة تهدد حياة الناس بالموت يوميا وهى مشكلة الطريق من القاهرة – الغردقة ومدى سوء الطريق وكذلك الطريق المؤدى بين قنا – الغردقة .

ويضيف : هنا فى الغردقة تعتبر السياحة جزءا اساسا من حياة المواطن فى البحر الاحمر ولكن التعقيدات السياحة امرا مكروها فلماذا لايقتصر السياحة امر مكروها فلماذا لايقتصر تقديم المعلومات عن السائح القادم الى جهاز مختص وهو جهاز الجوازات وهو يقوم بدوره بتبليغ البيانات الى الاجهزة الامنية الاخرى بدلا من ان يجول الانسان معنا ومعه جوازات السفر على ثمانى جهات وهى مباحث الاداب – قسم الشرطة – شرطة السياحة – الجوازات – مباحث امن الدولة – مكتب السياحة – المباحث العامة .

المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٨٤

• فى زفتى إنهم يستغلون أموال الشعب فى الدعاية الانتخابية

عقد المهندس ابراهيم شكرى زعيم المعارضه مؤتمرا شعبيا وسياسيا بمدينة زفتى محافظة الغربيه بعد صلاة يوم الجمعة الماضى شاركت فيه الجماهير غير مهتمة بحرارة الطقس التى لا تقارن على الاطلاق بحرارة المعركة الانتخابية بزفتى وميت غمر والتى تميل كلتها لصالح مرشحى حزب العمل الاشتراكى

تحدث المهندس ابراهيم شكرى فقال ان الموقف الذى نقف فيه اليوم يحتاج الى صلابتكم وقوتكم فقد زاد التزييف وطغى البهتان على حياتنا • ان هذه الانتخابات ليست فردية بل هى انتخابات بالقائمة تلتزم فيها الاحزاب ويصبح كل حزب مسئولا عن قائمته ومرشحيه •

نحن فى حزب العمل لم نبحث عن اسماء لامعة بل رشحنا اسماء من بينكم لشحنا رجالا شرفاء • نحن نتقدم اليكم بصفحة بيضاء فليس لنا ذهب المعز ولا سيفه ولكن لدينا رجال شرفاء على رأسهم ابنكم زكريا عليوه مرشح حزب العمل الاشتراكى ولقد جئت لاقف بينكم هذه الوقفة لاعاهدكم على بذل كل جهدى من اجلكم •

ان الحزب الوطنى وقادته يزهون بالمناصب وعدم تكافؤ الفرص اما نحن فليس من طابعنا ولا من اخلاقنا هذه الافعال والزهو على حساب الشعب ومصالحه وحقوقه •

اننا نعرف كل ما يفعله عبد الاحد جمال الدين المسئول الكبير بالحزب الوطنى ومرشحه بدائرتكم هنا ونعرف حكاية الشيكات التى بدأت تنهمر على مراكز الشباب فى كل مكان هنا والتى يسيطر عليها أعضاء الحزب الوطنى وذلك بهدف مساندته فى الانتخابات اقول لكم ان هذه الاموال ليست من جيوب الحزب الوطنى او عبد الاحد جمال الدين ولكنها اموال الشعب المصرى •

واقول لكم انتخبوا رجالا من ابنائكم يعيشون بينكم لانهم اقدر الناس على فهم مشاكلكم ومتطلباتكم واقدرهم على التعبير عنكم •

اما انتخابات هؤلاء الوزراء والمسئولين الذين لايأتون اليكم الا فى مواسم الانتخابات ليس فى صالحكم ولا فى صالح الشعب المصرى لانهم لن يكونوا معكم ولن يداوموا عنكم طوال السنوات الخمس القادمة

اما عما قيل بأن عبد الاحد جمال الدين يشترى قماش اللافتات بخمسة جنيهات ونحن فى حزب العمل نحصل عليه بثمانية عشر جنيها ولذلك ليس فى امكانياتنا توفير اكبر عدد من اللافتات اقول له لتكن هذه اللافتات لهم ولتكن الاصوات لنا •

وتحدث زكريا عليوه المرشح على



زكريا عليوه



عادل هيبة

راس قائمة حزب العمل بالدائرة الاولى فقال هذه الانتخابات هى فرصتكم للتعبير عن آمالكم واحداث التغيير من أجل مصر وعليكم الا تصفقوا ولا تخضعوا للضغوط التى تمارس ضدكم

ثم تحدثت المهندسة فتحية سليم مرشحة حزب العمل بالدائرة الثانية اننى كسيدة مصرية ابدأ العمل السياسى مع حزب العمل لانه المعبر عن أفكارى ومبادئى التىنا لنخوض معركة من أجل التغيير لاصلاح المجتمع المصرى وهذا ليس بامكان فرد واحد بل بمقدور الشعب المصرى كله القادر على محاسبة الحكومة

واسعة لمجلس الشعب فى محاسبة الحكام وجعل سلطة البرلمان من الناحية الفعلية اقوى من سلطة الحكومة •

من أجل هذه المبادىء اناشد كل مصرية سيدة كانت او فتاة بالخروج الى صناديق الاقتراع لتقول كلمة الحق من أجل مصر •

وتحدث عادل هيبة مرشح حزب العمل الاشتراكى بالدائرة الاولى أن مدينة زفتى تفخر باستقبال زعيم المعارضة المصرية الذى ناضل وكافح من أجل مصر قبل الثورة واليوم يقف بيننا مجاهدا من أجل الحرية ..

تدعو الجماهير الى تحكيم العقل والضمير من أجل مصلحة مصر تناشد المواطنين بعدم التكاسل والذهاب الى لجان الانتخابات تحقيقا للتغيير المنشود وتوفير الحياة الكريمة لكل مواطن مصرى •

المصدر : الشعب
التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٨٤

٤ ندوات بالسيدة زينب والدرب الأحمر :

قدمنا للحكومة مشروعا للاسكان بتل الدراسة لا يكلفها شيئا وتحمست لمشروع على جبل المقطم يتكلف ١٢٠ مليون جنيه !!

شهدت دائرة غرب القاهرة نشاطا كبيرا لمرشحى حزب العمل الاشتراكى .. فقد عقد المرشحون اربع ندوات فى بركة الفيل وشارع اسماعيل اباظة بالسيدة زينب وشارع الدرب الاحمر وشارع الجدرية بحى الدرب الاحمر .

وقد شهد هذه الندوات عدد كبير من الجماهير ايدوا مرشحى الحزب .

وقد حضرها من مرشحى الحزب عباس المصرى المحامى ومصطفى صادق وحسام كامل وفؤاد الديب وحلمى الشاعر ومحمد الليجى ويوسف عبد الظاهر .

وقد تحدث عباس المصرى المحامى موجها رسالة من المعارضة الى رئيس الجمهورية يقول فيها : من موقع الحب الخالص لمصر ورئيسها نقدم رسالة مفتوحة . صديقك من صدقك وليس من يكذب عليك .. اقول لك يا سيادة الرئيس بامانة لقد تعب الشعب من فؤاد محيى الدين ، ولك الحرية فى ان تكون هديتك للشعب بعد الانتخابات ان تقول لفؤاد محيى الدين فلتحمل عصاك وترحل .

اننا لن نهاجم احدا ولكننا نأمل مصلحة مصر والشعب المصرى بكافة طوائفه .

واستعرض عباس المصرى المحامى

تابع الندوة :
مايسة حافظ
مارى يعقوب

المشروعات التى تقدم بها حزب العمل الاشتراكى .. فقد استصدر الحزب قرار هدم لتكية المتولى لبناء مبنى متكامل لخدمات الدرب الاحمر يتطبق على كل احياء مصر .. كما اوضح قائلا ان راى المعارضة هو عودة العلاقات مع الدول العربية .. اننا سوف نكون مجموعة داخل مجلس الشعب لتجوب الدول العربية لانه من غير المتصور ان تكون لنا علاقات مع اسرائيل ولا تكون لنا علاقات مع العرب !!

ولابد أن نذهب الى الملوك والرؤساء العرب .. وسوف يستجيبوا وقد ارسلت رسالة اليهم عن طريق جريدة القبس الكويتية وطالبت ان يتبنى كل حاكم عربى بناء مدينة جديدة باسمه فى مصر على غرار مدينة الملك فيصل بالسويس .

ثم اضاف عباس المصرى قائلا : لقد قدمنا اقتراحا آخرا بانشاء مبنى موحد للخدمات فى كل قسم يضم مكتبا للتامينات واخر للصحة وثالثا للشئون الاجتماعية ورابعا للعمل وخامسا للضرائب وما الى غير ذلك وهذا المبنى يقيمه الشعب بالاشتراك مع الحكومة حتى تخفف من عناء الشعب فى وسائل المواصلات للوصول الى كل هذه المصالح .

ثم تحدث مصطفى صادق مرشح الحزب بدائرة غرب القاهرة فشرح المفهوم العلمى للفظ السياسة .. فهى تفكير وعقل وتدبير وحركة وليست فرض قوة .. ثم شرح مفهوم الديمقراطية موضحا انها الشورى التى أمر الله سبحانه وتعالى نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم باتباعها مشددا قال لله (وشاورهم فى الامر) .. اننا يجب ان نشارك فى الامر .. فالمنطقة بها اكثر من ٥١٠ خرابات .. وتقدمت لوزارة الاوقاف نحصلت منها على قطعة ارض هى خرابة تسمى وقف حمزة بك من اجل تحويلها الى اسكان للفقراء غير القادرين بحيث تقيم عليها ٢٠٠ شقة بمقدم تمليك ٥٠٠ جنيه وبقسط شهرى ١٧ جنيها لمدة ٣٠ سنة .. ولكن اعضاء مجلس الشعب سامحهم الله ارادوا لهذا المشروع الا يتم !!

واختتم حديثه بقوله .. ان صوتك الانتخابى ليس للمجاملة فعليك ان تكون صادقا مع نفسك .. وعليك أن تسأل نفسك .. هل الذى ستنتخبه سيكون على مستوى المسئولية أم لا نسأل الله ان يوفقنا جميعا .

وتحدث عاطف حسنين امين شباب القاهرة والصحفى بجريدة الشعب فشرح برنامج الحزب الانتخابى موضحا كيف انه يقدم الحلول البديلة لمشاكل مصر دون أن يكلف الدولة اى اعباء مالية .. بل انه يوفر من الانفاق الحكومى ويفتح موارد مالية جديدة لله وله .

وتحدث حمدى الجريسى نائب رئيس حزب الامة فقال انى جئتنا اليكم لازف لكم البشرى وهى ان حزب الامة سيقدم لكم هدية .. هذه الهدية هى اصوات حزب الامة ستقدمها لحزب العمل الاشتراكى الذى يتبنى مشروعا متكاملا للاسكان .

د. محمد حلمي مراد يعلن في الوايلي الكبير :

خلال حكم الحزب الوطني
زاد الغلاء .. وانتشر الفساد
فأصبح التغيير ضرورة

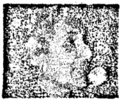
وسط حشد جماهيري ضخم طاف بشوارع الوايلي الكبير وحدائق القبة وشهد المؤتمر السياسي الكبير الذي عقده الحزب في هذه المنطقة .. أعلن الدكتور محمد حلمي مراد انه يتقدم بالشكر من هذا المكان للقضاء المصري النزيه الذي اصبح مفخرة لكل مصري ذلك القضاء الذي اصدر عددا من الاحكام الهامة .. فقد رفعت لحزب العمل الاشتراكي قائمتان الاولى في كفر الدوار وهي منطقة عمالية يتمتع الحزب فيها بجماهيرية كبيرة ...

والثانية في شبين الكوم وهي ايضا كائمة لها اهميتها .. فقام الحزب برفع دعوتين قضائيتين امام محكمة القضاء الاداري بمجلس الدولة .. وقد استجابت المحكمة لمطالب حزب العمل الاشتراكي وقبلت القائمتين .

كما حكمت المحكمة ايضا لصالحنا في قضية رفعناها ضد وزير الاعلام بتخصيص وقت لشرح البرنامج الانتخابي لحزب العمل الاشتراكي وبقية احزاب المعارضة .

ان الحزب الوطني الديمقراطي يستغل امكانيات الدولة في تعليق اللافتات والدعاية الانتخابية ..

واوضح فقال : اياكم ان تتصوروا ان هناك تلاعبا سيحدث .. ولكن عليكم ان تحرصوا على الذهاب الى صناديق الانتخابات والا تتركوا بطاقات ابداء الرأي مع احد يعبث بها .. وعلى الشباب الذي لم يقيد



بهجة الراهب

نفسه فى جداول الناخبين له دور آخر هو الدعوة لحزب العمل الاشتراكى

ان الحزب الوطنى الديمقراطى حكم لفترة طويلة وفشل .. زاد الغلاء .. وزاد الفساد .. ونحن فى حزب العمل الاشتراكى لانقدم أسماء رنانة .. وأصحاب مناصب كبيرة .. ولكن نقدم شبابا مخلصا .. فلا تغركم مناصبهم .. اصحاب المناصب لن يدافعوا عن حقوقكم .. سوف يصفقون للحاكم .

أننا بحق دولة متناقضات .. والسبب عدم وجود ادارة حازمة ... لا يوجد ثواب ولا عقاب ولا يوجد انتماء حقيقى للبلد .. وهو ما دفع الشباب الى الهجرة .. ومن امثلة المتناقضات أننا دولة لها دخل كبير من مدخرات العاملين بالخارج ودخل البترول ودخل قناة السويس .. وهو دخل من العملات لم يتكرر فى تاريخ مصر ... ومع ذلك فميزانية مصر مديونية بأكثر من ٢٠ الف مليون دولار وهو ما لم يسبق له مثيل فى تاريخها ... !!

اذا أردتم كشعب أن تنتخبوا معارضة قوية يمكن أن تغير الكثير .. فاذا أردتم التغيير والاصلاح فانتخبوا حزب العمل الاشتراكى ... اما اذا أردتم ان تنتخبوا من فشلوا فى السنوات الماضية فانتم سوف تجنون ثمار ذلك .. وأننى احذر الحكومة من اى تدخل .. او تزييف .

وتحدث المهندس على محمد على ابن حى الوايلى الكبير وسط هتافات الجماهير العريضة التى شهدت المؤتمر فقال ان الحزب الوطنى يتكلم كثيرا عن القانون وانى اقول لكم .. ليت الحزب الوطنى يعطى المثل والقدرة على الالتزام بالقانون ولكن فاقد الشئ لا يعطيه .. !!

يا جماهير شعب مصر العظيم .. يا جماهير الوايلى الكبير وحدائق القبة ان حزب العمل الاشتراكى يتقدم اليكم طالبا ثقتكم وهو يعرف ان رصيده كبير فى قلوبكم فكم دافع حزب العمل الاشتراكى عن الحريات وعن كرامة الانسان المصرى .

● وتحدث يسرى محمود مأذون الوايلى الكبير ومرشح الحزب بدائرة شرق القاهرة فتقدم قائمة حزب العمل الاشتراكى بدائرة شرق القاهرة موضحا أن القائمة تضم الشرفاء المناضلين الذين وهبوا حياتهم فداء لهذا الشعب وفى مقدمتهم الاستاذ الدكتور محمد حلمى مراد الذى زج به السادات الى المعتقل فى سبتمبر الاسود عام ١٩٨١ لمجرد أنه دافع عن الحرية .

● وتحدث سالم الزقلة ابن المطرية وعرب الطوايلة وبركة الحج ومرشح الحزب بدائرة شرق القاهرة فقال :

انا لن ناتى بجديد انما جئنا بما جاء به الاولون .. فقد قال ابو بكر الصديق للناس « اسمعوا واطيعوا فان رايتم فى اعوجاجا فقوموه ولا خير فيكم ان لم تفعلوا » . فانظروا يا اهالى الوايلى الكبير الى مرشحيكم جيدا .. هل بينهم تاجر للحوم فاسدة أو تاجر بأقوات الشعب .. انظروا جيدا فانه سوف يحاسبكم على اختياركم يوم ٢٧ مايو .

● ثم تحدث د . عبد المنعم البرى الاستاذ بجامعة الازهر بادئا كلمته بحديث شريف يحث ضمير المؤمنين : يقول النبى صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة .. الدين النصيحة الدين النصيحة قلنا لمن يا رسول الله قال لله ولكتابه ولرسوله وائمة المسلمين ولعامة المسلمين » . والنصيحة لعامة المسلمين هى أن نعمل الخير لهم ولو كان على حساب النفس ، فمنهجنا ايثار مصلحة المجموع على مصلحة الفرد .

● وتحدثت السيدة بهجة الراهب مرشحة الحزب عن مقعد المرأة وبدأت حديثها بقول الله تعالى : « ان ينصركم الله فلا غالب لكم » فاذا كان الله معنا فمن علينا ؟

● ثم تحدث كمال عبد الحميد احد شباب الحزب فتوجه بنداء الى رئيس الجمهورية بالغاء قانون الطوارئ والغاء نسبة الـ ٨٪ .. فمن قام بصياغة هذا القانون انما يستخف بعقلية الشعب المصرى . فنقول لا للظلم .. ولا للانحراف .. لا للمرتشين ... لا لتجار اللحوم الفاسدة .

● وتحدث حسن كامل المغربى مرشح الحزب فقال :

احيى شباب الزهراء وعلى راسهم الاخ نصر العطارى والاخ سيد عبد العظيم مسفوم لموقفهم الصلب امام المناورات والضغوط .

● وتحدث على عبد العزيز من ابناء المطرية فقال انه بالامس القريب كان امين شباب الحزب الوطنى بالمطرية واستقال وانضم الى حزب العمل الاشتراكى عضوا به عندما وجده يمثل الامانة .

مقر جديد للحزب فى منفلوط

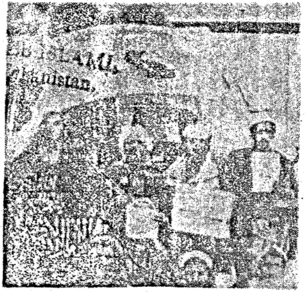
تبرع الاستاذ عبد الله صاوى مكرم الله المحامى بمكتبه ليكون مقرا مؤقتا لحزب العمل الاشتراكى بمنفلوط .

قراءة في برامج الأحزاب ٤

برنامج التجمع وقضايا الاستقلال والتنمية وعدم الانحياز !

قراءة برنامج حزب التجمع الوحدوى تثيرمصاعب حماثله لقراءة باقى برامج الاحزاب .. فهو لا يعكس بدقة الخلفية الايديولوجية للحزب .. فنحن فىحزب العمل على سبيل المثال لانختلف على عدد من الحلول الاقتصادية والفنية فى مجال التنمية الاقتصادية، والاستقلال الاقتصادى ، ولا نختلف على الانحياز للعمل المنتج ، ولجماهير العاملين والفقراء والكادحين

.. الخ مما ورد فى برنامج حزب التجمع التفصيلى الذى حرص ان يتناول مختلف التفاصيل ، وكافة القطاعات فى المجتمع .. ولكننا نختلف مع الخلفية الفكرية التى حرص البرنامج على اخفائها ، وان كان لم يفلت بالطبع من بصماتها ..ونقصد بذلك الخلفية الماركسية لاغلب قيادات الحزب ومنظريه ..



التجمع يسمى برنامجه ((برنامج الانقاذ الوطنى)) وانه ليس بالبرنامج الاشتراكى ، رغم انه حزب اشتراكى ولا ندرى كيف يمكن لحزب ان يخلص البلاد من ((ازمة طاحنة)) بعيداً عن عقيدته وفكره وهدفه الاستراتيجى!!

لاشك ان البلاد تمر بازمة طاحنة ذات طابع شامل وليس على المستوى الاقتصادى فحسب، الذى يركز عليه برنامج التجمع ، والخلاف بين رؤيتنا ورؤية التجمع ، ان حزب التجمع يركز على التشخيص الاقتصادى (استنادا لمنطق التحليل الطبقى التقليدى للنظرية الماركسية) وهو يركز بالتالى على عدد من الحلول الاقتصادية ، والتى تبدو مدروسة وعلمية .. وهو يبحث عن حل مدروس لكل مشكلة على حدة ، دون ان يقدم التشخيص الاساسى والشامل لمشكلة الوطن. ونحن نرى ان العامل الاقتصادى له اهميته ،ولكننا لانؤمن به كمفسر اساسى لحركة التاريخ ولا نفهم مشكلات بلادنا الحقيقية ..

ان فهم دور مصر القومى ، ومهمتها التاريخية الريادية فى العالم الاسلامى ، وما يترتب عليه من مشكلات وعقبات مكثفة ، وغيرها من الامور لايمكن ان تشتق أو تفهم من العامل الاقتصادى كما لايمكن ان تشتق أو تفهم رسالتها والاعباء الملقاة على عاتقها ..

ولذلك كانت أهم التحليلات لهذا الدور ومعضلاته من نصيب الكتاب القوميين والاسلاميين لا من الكتاب الماركسيين التى تاتى كتاباتهم فى الاغلب الاعم فقيرة مدقعة مهمومة بتوصيف وتسمية الطبقات ، ومقارنتها بالتعريفات الواردة فى كتابات لينين وماركس وماو .. لم يكن من قبيل الصدفة ان تكون المكتبة الماركسية شديدة الفقر فى كتاباتهم عن مصر ..وعن بلاد الشرق والاسلام عموما منذ بداية القرن وحتى الان ..

حزب التجمع اذن يركز فى المحل الاول حول الامور الاقتصادية .. وهو بالتالى لا يمثل الاستجابة أو الفهم الاعمق للتحديات التى تواجهنا .. فهو لا يؤمن بتعدد المراكز الحضارية ، ولا يؤمن اننا فى صراع

الحياة والموت بين أصالتنا وحضارتنا الشرقية وبين الحضارة الغربية بشتى مدارسها وفروعها .. بل يرى فقط اننا فى صراع مع الامبريالية الامريكية ، وبقدر اعتدائها العسكرى والسياسى والاقتصادى على استقلالنا وسيادتنا .. ويستهدف بعد التحرر من هذه السيطرة الطابق مع أنماط الحضارة الغربية الليبرالية أو الشيوعية باعتبارها المثل الاعلى الواقعى المتصور والملموس من وجهة نظرهم .. وبالتالى فان حزب التجمع لايرى أى أهمية لاعادة اكتشاف ملامح مشروعنا الحضارى .. ولا يرون فى بلادنا العظيمة سوى الوسط المادى الذى تتفاعل فيه قوانين الجدل !

ومن الغريب أن يتحدث برنامج التجمع عن « احياء التراث الوطنى المصرى بكل روافده » بينما أسفرت المناقشات التى نظمها الحزب فى مقره حول قضية « الموروث والوافد » عن رفض قاطع من قبل قيادات الحزب ومنظريه لادراك اى أهمية للتراث الا باعتباره تاريخا مضى .. ونحن لا نستنتج هذا من ندوات « الموروث والوافد » ولكن من برنامج الحزب نفسه لان الايمان بأى أهمية معاصرة للتراث لايمكن الآن ينعكس فى البرنامج وهذا غير وارد على الاطلاق .. فالبرنامج يتحدث فى موضعين متباعدين ، وبصورة عابرة أولا عن «استلهام الشريعة الاسلامية» ولا ندرى لماذا لم يستلهم البرنامج اى نقطة من الشريعة ؟! اذا كان يعنى ذلك بالفعل ، وثانيا : عن الايمان ، بأن رسالات السماء قوة دافعة للتقدم .. » وبالطبع لا يمكن ابراء الذمة بمثل هذه العبارة .. لان الايمان الحقيقى لها لابد أن يتغلغل فى روح وبنود البرنامج ..

ان للاديان فى شرقنا ، والدين الاسلامى فى المحل الاول دورا شامخا وأساسيا .. ليس فقط فى صنع الهوية والشخصية القويمة ، ولكن فى بناء صرح حضارى متميز على المستويين الروحى والمادى ، ولذلك فاننا نرى ان النضال على جبهة الاخلاق والقيم الروحية له دور أساسى ويزن العوامل الاقتصادية من حيث الاهمية .. فهى القوى المحركة للتغيير نحو الافضل .. وهى الضمان لخلق مجتمع متحضر أقرب مايكون الى المثل الاعلى .. ولاشك ان برنامج التجمع أشار لبعض الامور كخطف النساء ومسلسلات العنف .. الخ ولكنه على سبيل الاهتمام بالبناء الفوقى أى التابع والاقل أهمية للعامل الاقتصادى .. وفى المقابل نحن نرى ان الانحلال الخلقى بل والانحلال الحضارى الشامل الذى نعانيه لايمكن أن يواجه الا بالتمسك بالدين ، والايمان بالله .. والاديان لها مواقف ملموسة يمكن أن تنعكس من البرامج العملية لمن يؤمن بها حقا الاديان لها موقف من الحرية الجنسية ، من الخمور ، من المجون واللهو الحرام .. ومن الحريات الانسانية بشكل عام وعلى العلمانيين بشكل عام والمتأثرين بالماركسية بشكل عام أن يحلوا هذا التناقض المرير .. بين احساسهم بعمق تأثير الدين فى وجدان الامة .. وبين عدم ايمانهم بصورة فعلية بأن للدين أى أهمية فى مجالات الحياة السياسية والاقتصادية .. فهذا التناقض لا يمكن ان يحل ببعض الجمل والعبارات من قبيل « رفع



● د . جمال حمدان ●

العتب » او ارضاء لبعض العناصر المتدينة داخل الحزب نفسه .

التبعية :

واذا كنا نختلف مع فهم حزب التجمع لقضية التبعية للولايات المتحدة .. حيث نرى التبعية بمفهومها الحضارى الشامل .. ويراها فى مفهومها الاقتصادى الضيق .. الا أن الاختلاف يصبح جذريا اذا نظرنا صوب الشرق أو المعسكر الاشتراكى ؛ حيث لايعترف التجمع بأى مخاطر محتملة للتبعية مع الاتحاد السوفيتى ومعسكره ..

ويرى التجمع ان الاتحاد السوفيتى رفيق سلاح يمكن الاعتماد عليه بلا قيد او شرط .. وتدافع « الاهالى » « ونشرة التقدم » بصورة غريبة عن المعسكر السوفيتى حتى فى احداث بولندا قدم الاتحاد السوفيتى بصددها « نقدا ذاتيا » !! ولا يرى الماركسيون بالتجمع على نحو خاص ان نوعا من علاقات التبعية للاتحاد السوفيتى قد تنشأ فى دول شرق اوربا وغيرها من دول المعسكر ..

أى أن اشتراكى التجمع يؤمن أن هدف بلادنا هو أن نخلق نوعا من الاشتراكية السوفيتية الطراز ، لا القيام بنهضة قومية وحضارية شاملة لا يمكن أن يكون مرضيا عنها من الشرق ولا الغرب .. ونحن فى

حزب العمل ندرك بالطبع أن الهجمة الشرسة المعاصرة تأتى من زاوية الولايات المتحدة واسرائيل • واننا أصحاب مصلحة فى اقامة علاقاتنا الدولية على هذا الاساس •• ولكن بدون أوهام ومع ادراك اننا نتعامل مع دولة او دول كبرى •• والا فاننا نضع الاساس لبقية من طراز جديد ومختلف •

العلاقات المتوازنة بين الشرق والغرب

وينسحب هذا القول على السياسة الخارجية وعلى شعار العلاقات المتوازنة بين الشرق والغرب أوعدم الانحياز الذى ورد فى برنامج التجمع •• والذى يتناقض بحدة مع موقفه من افغانستان حيث تحدث عن «انهاء التدخل من جانب كل الاطراف الاجنبية فى شئون أفغانستان » أى أن البيان تجاهل أن الدولة الاجنبية الوحيدة التى يوجد لها قوات فى افغانستان هى الاتحاد السوفيتى ١١٠ آلاف جندى » ، وانه لايوجد ما يبرر هذه السابقة الخطيرة التى تمثل نوعا من الضم الفعلى لهذه البلاد الاسلامية•• ضمن استراتيجية التوسع الارضى السوفيتى (راجع دراسات د• جمال حمدان) ••

ويصدر برنامج التجمع فى وقت ترتكب فيه أبشع المذابح فى وادى بانجشير فى حق الشعب الافغانى حيث تكمن معاقل الثوار المسلمين •

عدم الانحياز فى برنامج التجمع يشترط التستر على اى خطأ أو جريمة يرتكبها السوفيت فى حق دولة من دول العالم الثالث او دولة يقطن بها اشعب يؤمن بأحد الاديان السماوية التى تعد « قوة رادعة للتقدم ؟! »

مجدى احمد حسين

المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٨٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

« الشعب » في محافظات القناة وسيناء :

في السويس ١٥٠ الف نسمة يعيشون في مأساة أسمها الاهمال

احياء كاملة محرومة من المياه ..

المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٨٤

في محافظات القناة .. كانت الناس كثيرا في الحزب وما زالت تعاني السلام ، كان الامل الكبير ان تمتد يد الرعاية من الحكومة وحزبها الديمقراطي لتعوضهم قسوة العيش .. ومرارة التهجير والحرب ، ولكن الحزب الحاكم ترك يد الاهمال تخرب محافظات القناة .

وتلتقي « الشعب » في هذه المناطق بمرشحي حزب العمل لنرى على الطبيعة هذا التسيب الصارخ .. والاهمال الواضح .

ففي السويس .

يعيش اهالي كفر النجار وسلم الحي والعرب واهالي قرى كبريت والخواطرة تحوطهم المجاري من كل مكان اكوام قاذورات .. ذباب كالافيال برك .. مستنقعات .. لا طريق مرصوفا .. او حتى ممهدا .. مواصلات رديئة .. لا تنتظم مواعيدها بالمرة .

ويقول الدكتور سيد عبد العزيز هدني : مشكلة النظافة في السويس وفي هذه المناطق بالذات أثرت على الصحة العامة للاهالي فتدهورت صحة الاطفال وارتفعت نسبة الامراض بينهم فمشكلة النظافة لا تنفصل أبدا عن مشكلة الصحة وهما مكملان لبعضهما .

● في الاسماعيلية :

في المدينة التي يسكنها كل مرشحو الحزب الوطني يستجمون على شاطيء القناة في شاليهات فخمة .. وقصور شاهقة .. ويقضون امسياتهم في نواد فخمة صرف عليه المحافظ عدة ملايين من الجنيهات .

ان عدالة الحكومة في الاسماعيلية واضحة جدا .. العدالة ان يبني المحافظ نادي الفيروز التابع للمحافظة ليتكلف ملايين الجنيهات .. وقرى المحسنة وابو صوير وفايد وابو شحاتة وأبو عطوة .. والتل الكبير المحطة والبلد .. وابو خنيفة .. والقنطرة غرب وشرق .. لم تمتد اليها يد الصرف الصحي .. او رصف شارع .. او تمهيد طريق .

هل العدالة ان تقيم المحافظة والحزب الوطني كرنفالا في شم النسيم يتكلف الاف الالوف من الجنيهات للاستمتاع بالرقص الشرقي وعزب ابو شحاتة وابو عطوة تشرب المياه مختلطة بمياه المجاري ؟!

هل العدالة ان تشرع المحافظة في اقامة مسرح كبير يتكلف ٢ مليون جنيه وفي المقابل ينتزع ملكية ٢٥١ فدانا من اهالي التل الكبير من صغار الملاك .

العدالة أن ترصد المحافظة لعمل حديقة حيوان مفتوحة تتكلف مليون جنيه وتبيع المنازل لملاكها .. منازل توارثوها أبا عن جد في التل الكبير .. قامت المحافظة ببيع المنازل !!

وامثلة كثيرة صارخة توضح مفهوم العدالة عند حكومة الحزب الوطني .

يقول سيد عبد العظيم عربية : ان برنامجي يتلخص في هدف واحد سام اسعى اليه بكل جهدي هو المطالبة برعاية آدمية المواطن .

ويقول محمد الكلحي مرشح فئات من مدينة فايد : لقد بايعني اهلي جميعهم في كل انحاء الاسماعيلية واهالي مدينة وضواحي مدينة فايد لانني شاب بسيط منهم أشعر بمشاكلهم .. ترتيبي في القائمة الخامس لكن أملي كبير نظرا لطهارة ووطنية رئيس حزبنا الرجل الشريف ابراهيم شكري سيلتف حولنا كل ابناء الاسماعيلية .

ويضيف : محافظة الاسماعيلية للمدينة فقط لكن الضواحي والتي تمثل الكثرة العددية مهملة .. كل أملي أن أعمل لرصف طريق من الاسماعيلية لفايد والذي يمر بأبو سلطان والشواغدية وتطوير نادي شباب فايد وعمل مركز للشباب



● عبد العزيز غالي ●

صندوق البحرية وتطوير مستشفى أبو سلطان وانشاء مستشفى مركزي بفايد .

كما يتبقى مشكلة من اهم المشكلات التي تواجه اهالي المنطقة وهي ان الحكومة لا تعطي ثمنا مجزيا لزراع البطيخ والشمام والمحاصيل الزراعية كالفول والسمسم ويريد زيادة أسعار هذه الحاصلات لاكثر من الضعف لكي يستطيع الفلاحون مواجهة أعباء الحياة المتزايدة .

وتقول درية محمد عمر مرشحة مقعد المرأة : أنني استنكر وبشدة انفاق المبالغ التي تقدر بالملايين من الجنيهات على المشروعات الترفيهية التي تخدم فئة الباشوات في الاسماعيلية فقط وتتمنى ان تستطيع تحويل هذه المبالغ لبناء مساكن للشباب الحائر الباحث عن حجرة ليكمل نصف دينه فيها .

عبد القادر مرشح الفئات : يجب ان توضع أولويات للانفاق الحكومي وترشيده ومن هنا يجب أن نهتم بالقرية في الاسماعيلية لنوفر للفلاحين حياة كريمة تتمثل في طرق ممهدة ومرصوفة والاهتمام بنواحي الزراعة وتوفيرها للفلاح للتخفيف من معاناته في جهده المبذول .

ويقول موسى السيد علي الحضيري مرشح العمال : أن اهالي التل الكبير يعانون من مشاكل كثيرة تدخلت فيها المحافظة فسلبت الاهالي حتى حقوقهم والتي تمثلت في بيوت امتلكوها عن أجدادهم وفجأة أفتت المحافظة بأن هذه البيوت ليست ملكهم وقامت ببيعها لهم وسوف أعمل جاهدا لرد تلك المبالغ لاصحابها .

ويقول : ماهر نعيم مشرف من اهالي العزبة : يدعي عثمان احمد عثمان انه الاب الروحي الاسماعيلية كما تقول لافتاته .. أتحداه لو ثبت انه وضع قدمه في هذه الاماكن .. انه يتحرك داخل المدينة فقط في الشوارع الممهدة المسفلتة .. لكن هذه القرى التي وصل الاهالي فيها الى حد صارخ أتحداه لو ثبت أنه قد لبى مطلبا واحدا ، أننا نشرب مياها تكاد تختلط بمياه المجاري .. كل ما نملكه حنفية واحدة رسمية تصب في بيارة طفحت ولا نجد لها حلا .. وباذن الله نحن نضع ثقة كبيرة في حزب العمل وسوف يصوت كل الاهالي للنجمة رمز الحزب لانه حزب المبادئ .

المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٨٤



● درية محمد عمر ●

● فى بورسعيد :

القابوطى .. العشش .. عنوان وحقيقة سلبت من الحزب الوطنى ثقة جماهير بورسعيد .. فؤاد المحافظ السابق وراس القائمة حاليا بالحزب الحاكم من العمارات الشاهقة بالتشطيبات الفاخرة وترك اهالى هذه الاحياء فى هذه الحياة .

« والشعب » ظلت على مدار ثلاثة اسابيع وهى تواصل التعرف على المشاكل بلسان أصحابها .. ومن عجيب الاقدار ان اسمع من اهالى القابوطى بالذات والعشش ان الحزب الوطنى يحرضهم ضد حزب العمل وصحيفته الشعب .. يقولون لهم ان حزب العمل يصف مساكنكم بمساكن الدواب .

ويقول : فؤاد هدية . مرشح حزب العمل لفئات : ان مشاكل الصيادين والجمبوطية والبحارة سنجد لها حلا والحل فى الاقتراحات التى نقلناها للمسئولين وسوف نضع هذه الحلول موضع التنفيذ .

● فى سيناء :

ولتكن خاتمة المطاف .. فى عريش الـ ٣ ملايين نخلة وفى أبو زويد .. وفى بئر العبد .. ورابح .

الدولة تعلن خطتها بأن تستوعب سيناء ٣ ملايين مواطن .. وفى نفس الوقت لم تبن الدولة مصنعا واحدا .. مياه العريش الصالحة للشرب مياه آبار وفى نفس الوقت لا توجد مجار بل بيارات أمام كل منزل .

وتلتقى الشعب مع الفدائى الشهيد الحى حسن على بن خلف ابن البادية ومرشح العمال .

يقول : كان عظيما ان يكون لحزب العمل السبق فى اختيار رجال البادية ليكون تمثيلا صحيحا وانا وهبت عمرى ضد العدو منذ صباى وساهب البقية الباقية من عمرى لاهلى فى كل البادية من اقصاها الى اقصاها .. لمنطقة الوسط ونخل ما زالت محرومة من المياه ويحيا الاهالى عيشة قاسية لعدم وجود المياه وسط الصحراء .

ويقول والده الشيخ على بن خلف عضو مجلس الامة السابق ١٩٦٤ : لقد ابتعدت عن العمل السياسى حينما شعرت ان المصلحة العامة للشعب فى ناحية والسلطة تعمل فى ناحية اخرى وكان حزب العمل هو البوتقة التى انصهرنا فيها جميعا لنقدم لشعب سيناء ما بقى من العمر .

ويقول عبد العزيز الغالى المرشح الفئات .. :

قدمت كتابى « افكار لسيناء » ، وهذا الكتاب قراه كل ابناء العريش المعارض والمؤيد .

ان الامل الذى سنسعى اليه نحن حزب العمل هو ان نمد مياه النيل لسيناء ليس للشرب فقط بل لاستزراع مساحة تربو على المليون فدان .. سيناء ليست صحراء كما تظنها الحكومة وحزبها الحاكم .

ومدينة العريش محرومة من الصرف الصحى ويتم الصرف عن طريق بيارات امام كل منزل وفى نفس الوقت المياه جوفية وهذا يمكن ان يؤدى الى اختلاط مياه الصرف الصحى بمياه الشرب .

مرشحو حزب العمل

في أسوان

قيادات نقابية بارزة

● **محمد ماهر محمد عبده**
عمال

ويقول عن نشاطه السياسي :
بدا نشاطه السياسي منذ فترة طويلة وكان امينا مساعدا للاتحاد الاشتراكي دورتين متتالين من سنة ١٩٦٣ وبعد ذلك خضت انتخابات نقابة العاملين لكهرباء السد العالي وفزت بمنصب رئيس نقابة العاملين لكهرباء السد العالي بالدورتين المتتاليتين الدورة الماضية والتي بدأ ٧٩ - ٨٣ - الدورة الحالية ٨٣ ١٩٨٧ .

● **محمود محمد عبد المجيد**

الشهير (العمدة ابو فرم) فئات
- يعمل مهندسا زراعيا ومدير جمعية العدوة الزراعية بمركز كوم امبو وعضوا سابقا بمنظمة الشباب
وعن نشاطه السياسي قال :
بدات نشاطي السياسي من خلال منظمة الشباب الاشتراكي .. خضت انتخابات المحليات السابقة وقد شاركت في حرب اكتوبر المجيد حيث كنت ضمن ابطال جيش الثالث الميداني في سلاح الدفاع الجوى .

● **يحيي يوسف محمد عبد الكريم**

مدرس اول ثانوى مشرف بمدرسة ادفو الثانوية الصناعية فاز بلقب المعلم المثالي على مركز ادفو عام ٨٢ ثم فاز بلقب المعلم المثالي على محافظة اسوان عام ٨٣ وفاز بلقب المعلم المثالي على مستوى الجمهورية عام ٨٣ - ونقيب المعلمين عن مركز ادفو

- وعضو مجلس ادارة النقابة الفرعية لمحافظة اسوان وساهم بدور واضح في انشاء العديد من الجمعيات الاستهلاكية .

● **محمد رفعت محمد حسن**

(عمال اصل)

يعمل بكهرباء خزان اسوان
يقول عن نشاطه السياسي
لقد بدات نشاطي عن طريق الانتخابات النقابية العمالية فمنذ عام ١٩٦٣-٧٦ وانا عضو بالنقابة العامة للمرافق العامة ثم عضو في مجلس ادارة اللجنة النقابية حتى الآن كما انني فزت بعضوية الجمعية العمومية لاتحاد عمال مصر .

● **نجاة احمد العقاد**

(مقعد المرأة . عاملة)

من عائلة العقاد ابنة اخ الكاتب الكبير (عباس العقاد) تعمل مدرسة للغة الفرنسية بمدرسة البنات الثانوية في اسوان . وهي صحفية بجريدة اسوان ايضا .
وتقول عن نشاطها .
- لقد بدات نشاطي في ايام الاتحاد الاشتراكي : ولي نشاطي الواضح في مجال الاهتمام بالمرأة ثم قمت بالاشراف على قسم محو الامية بجمعية زين العابدين الخيرية كما انني اشتركت في النوادي الادبية لا انني اكتب الشعر .

● **عبد الكريم محمد كرار**

بدا نشاطه السياسي من ايام الاتحاد الاشتراكي ومنظمة الشباب الاشتراكي بمجلس الوحدة المحلي بالمنشية .

● **احمد طه محمد علي**

مرشح (عمال - اصل)
من مواليد دراو - اسوان
يعمل بشركة الادوية : بدا نشاطه السياسي في الاتحاد الاشتراكي .

● **محمود حسين احمد عبدالله**

(عمال - اصل)
من مواليد اسوان .
يعمل بشركة كهرباء الوجه القبلي باسوان .. احد المعتقلين في احداث سبتمبر ١٩٨١ .

المصدر : الشعب
التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٨٤

مؤتمر إنتخابى لحزب العمل بالزاوية الحمراء ..

اقام حزب العمل بالزوايه الحمراء بدائرة شمال القاهرة مؤتمرا جماهيريا شهده جمع غفير من ابناء المنطقة واعضاء الحزب ومرشحى دائرة شمال القاهرة .

فقد بدا المؤتمر بكلمة جليلة للشيخ عادل عبد الجواد امام وخطيب مسجد الامامين بالزاوية الحمراء اوضح فيها ان الجميع مطالب بان يعمل من اجل مصر التى ذكرها الله فى كتابة الكريم . والعمل من اجل مصر يستلزم من الجميع ان يتوجه الى من يستطيع تحقيق ذلك ذلك ولن يتاتى هذا الا بوضع الصوت الانتخابى فى مكانه الصحيح

وتحدث عدل اخنوخ مرشح حزب العمل بدائرة شمال القاهرة وحكى عن تجربته المريرة عما يسمى بالحزب الوطنى وهو الامر الذى دفعه لترك هذا الحزب وانضمامه للشرفاء من ابناء حزب العمل ومنذ ١٩٦٨ وانا اعمل فى الحقل السياسى وسوف اواصل مسيرتى مع حزب العمل .

وتحدث زغلول الشافعى مرشح حزب العمل بشمال القاهرة وطالب بالتصدى للذين يخرجون من قبورهم ويدعون انهم جيد فى العمل السياسى ..

وتحدث حسن النشاوى مرشح حزب العمل بالزاوية الحمراء وامين شباب الحزب عن المزايدات الانتخابية لمرشحى حزب الحكومة .

وتحدث عضو مجلس الشعب سيد رستم ومرشح الحزب عن الساحل ودائرة شمال القاهرة فاوضح مدى التخبط الذى تسير فيه الاجهزة التنفيذية وضرب مثلا حول اسلوب الخطة الخمسيه الذى يسمح للقطاع الخاص ببناء ٩٥٪ من المساكن بينما يقوم القطاع العام ببناء الـ ٥٪ فهل سيقوم القطاع الخاص بذلك ليراعى الشاب الذى تخرج حديثا ويواجه حياة صعبة ام سيطلب منه الافا مؤلفة ومن اين للشاب بها .. ان هذا الاسلوب قد ساهم فى حدة وزيادة ازمة الاسكان .

وتحدث الحاج عبد الستار عبد العزيز امين دائرة شمال القاهرة ومرشح حزب العمل بروض الفرج والساحل ودائرة شمال بحزب العمل فاوضح ان التغير يبدا بصناديق الانتخاب وان ارادة الشعب من ارادة الله .

المصدر : الشعب
التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٨٤

* كلمة أخيرة :

قبل انتخابات مجلس الشعب ليكن مبدؤنا والتزامنا : الله والوطن

بقلم المهندس :



محمد حسن دره

الرجل مبدأ وعقيدة ، واذا تغير من الرجل مبدؤه . او تشككات عقيدته .. فماذا يبقى له من تاريخ او ماض ، وماذا ينتظر من حاضر ومستقبل .. بل قل ماذا يبقى من انسانيته واحترامه لذاته ولقد عشت طوال عمرى بمبدا واحد لا يتغير : انتماء لله تنبع تحت اطاره كل الانتماءات الاخرى . للوطن ، للبلد ، للعمل ولغيرها .

لا اخشى غير الله ولا اخضع لغير ارادته ، وعشت بعقيدة واحدة لا تتزحزح ولاتهتز منهج الدين الذى تغلغل فى روحى ونفسى وعقلى وقلبى جميعا .. اعمل من خلاله واعيش على ضوئه وضيائه فى هذا الاطار الطيب اقبل ما اقبل وارفض ما ارفض بغير تحفظ او مواربه !

اقبل ان تكون السياسة عملا جادا وصادقا ، وارفض ان تكون شعارات براقة زائفة ، اقبل ان تكون تضحية وخدمة متصلة من اجل المجموع ، وارفض ان تكون تزلفا ووصولية وفهلوة ، اقبل ان تكون دراسة علمية موضوعية لمشاكل شعبنا تضعنا على ارض الواقع وترسم لنا علاجا جذريا لا مسكنات ومخدرات وقتية ، ارفض ان تكون كذبا وخداعا ونفاقا وارقاما مزورة ملفقة .. اقبل ان تكون وسائلها شريفة نقية

من منطلق هذا المبدا وتلك العقيدة .. اعلنت حربى بالقلم وبالكلمة المسموعة والمرئية عبر وسائل اعلامنا وخلال جلسات مجلس الشعب طوال خمس سنوات هى عمر الدورة الماضية .. اعلنتها ضد كل الموبقات والادران التى اودت بنا الى ما نحن فيه .. عناء ومعاناة .. عدم احترام للقانون ، تسيب ، اهمال ، رشوة ، اختلال فاضح فى الدخول والاسعار والقيم ، مجتمع استهلاكى غير منتج ، محن متعددة فى السلوكيات والاسكان والمبانى والمنشآت ، غش وفساد وتحايل فى المعاملات ، ندرة فى العمالة الفنية المدربة ، وعطالة مقنعة فى مصالح الحكومة وشركات القطاع العام ، توقف ماكينات الانتاج وخسارة فى الاقتصاد القومى .. ازمات فى الصناعة والزراعة وغيرها .. وللحق اقول .. ان كل هذه السلبيات والازمات ليست حصاد عهد بعينه او فرد بذاته ، لكنها نتاج سنوات بعيدة وقريبة ومسئولية مشتركة بين عهود بعيدة وقريبة .

وامتدادا لهذه الدعوة قبلت ان اخوض مباراة الانتخابات مرة أخرى .. وأقول انها مباراة كما يحلو لى ان اسميها وليست معركه ، كما يروق لبعض أن يصفها ، بسبب

اصيل فى نفسى!.. اننى لا اقبلها معركه ، فالمعركه حرب تدور بين أعداء ، والحرب خديعة ومؤامرة .. ونحن أبناء وطن واحد ، لا نتصارع ولا نتكالب او لا يجب ان نتصارع ولا نتكالب ، بل الادق ان تكون مباراة شريفه وتنافسا حميدا بين مواطنين مخلصين يهدفون بشرف ومحبة ورغبة أكيدة فى تقديم كل ما لديهم وأغلى ما عندهم لخدمة وطنهم ومواطنيهم من موقع مسئوليه دفاعا عن الحق ، ازهاقا للباطل .. فاذا نجح منهم من نجح فموقعه تحت قبة مجلس الشعب شرفا وتشريفا ، واذا لم يوفق منهم من لم يوفق له ايضا موقع اكبر واعظم تحت قبه ارحب واوسع واشمل هي قبه سماء مصرنا الغاليه .. وأى شرف وتشريف اعظم من هذا ؟ هي اذن مباراة وليست معركه او صراعا .

واقول : لم اقبل العودة الى هذه المباراة متنازلا عن مبدا واحد من مبادئى فليس هذا من طبعى او طبيعتى ، لكنى اعود ايضا بناء على رغبة كريمة اقدرها واعتز بها من جماهير بلدى دمياط .. فدمياط عندي هى اغلى البقاع .. هى روح الانتماء لمصر كلها .. العمل فيها ومن اجلها هو ضريبة الحياة والنشأة الاولى فوق ترابها الغالى ، هو واجب صلة الرحم نحو اعز الاهل واغلى الاصدقاء والزملاء والاحباب والابناء ، هو العهد والميثاق الذى اخذته على نفسى ونحو ربى ووطنى وجماهير مصر كلها ، وبينى وبين ضميري وعقلى وقلبى جميعا .. وهو ما يجب علينا جميعا كمواطنين فى مصر ان نفعله ونؤمن به .. ذلك فرض علينا وواجب فوق الصحة والمصلحة الشخصية وقبل الراحة والدعة والسكون ، وتلك قبل هذا وذاك ارادة الله وارادة الله عندى قبل اى اعتبار وفوق اى خيار .. لاراد لارادته ، ولاحكم بعد حكمه .

ونصيحتي للحكومة

هذه فترة امتحان عصيبة لكم امام الشعب .. فالديمقراطية كما تعرفون كل لا يتجزا .. سلوكا وعملا وتطبيقا .. ولا ننكر ابدا اننا نتمتع فى هذه الاونة ببعض لمظاهر الديمقراطية فى مجالات عديدة مثل حرية التعبير بالرأى والكلمة من خلال صحفنا الحزبية وغيرها .. لكننا لا يمكننا بحال ان نقول انها ديمقراطية شمولية عادلة كما نرجو ونأمل .. ولا يمكننا ان نسمى بعض ما يحدث من وقائع دعائية فى الدوائر الانتخابية حيدة ونزاهة وتكافؤ فرص .. فوسائل الاعلام القومية كلها تلوث بكاميراتها وميكروفوناتها واقلامها خلف وزراء الحزب الوطنى من المرشحين برفقة المحافظين والمسئولين فى كل مدينة وقرية .. يتحدثون ويدلون بتصريحاتهم ويتحدثون عن انجازاتهم ومشروعاتهم وبرامجهم ويستغلون امكانات الدوله والشعب فى تلبية بعض مطالب الجماهير الوقتية دعاية مجانية لهم ولحزبهم .. المشروعات المعطلة منذ سنوات بدات تتحرك فى هذه الاونه .. والمواد التموينية النادرة بدات تغمر الاسواق ، والسلع المختفية بدات تظهر ، والطرق المهشمة بدات ترصف باسلوب او باخر .. الخ .. الخ .. تجاوزات واستثناءات وغيرها يملا الساحة ، وتهديدات غير مباشرة لكثير من المواطنين وتحذيرات لمن مع مرشحى المعارضة !!

الا توافقونني جميعا ان مثل هذه الاساليب ليست هي ما تعنيه الحيدة والنزاهة وتكافؤ الفرص .. لتعلم الحكومة ان مدى قدرتها على تحقيق رغبة الرئيس حسني مبارك ان تكون الانتخابات حرة نزيهة عادلة هو بالضبط معيار نجاحها او فشلها .. ولتعلم الحكومة ان قوة المعارضة الوطنية المخلصة هي قوة اكيدة للحزب الوطني وللحكومة ، وان ضعف المعارضة وفشلها هو اقصر طريق للحزب الواحد والرأى الواحد والحاكم الواحد .. وهو اقصر طريق لدفن الديمقراطية ووادها !

وكلمة للناخب

اختيارك المخلص الصادق المنزه عن كل هدف شخصي . من وحي ضميرك ولرضا ربك هو شهادة لله .. لا تحجبها . فمن كتم الشهادة فانه آثم قلبه .. لا تختر عن هوى او لقريب غني او جاه او مظهرية ((يايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين ان يكن غنيا او فقيرا فالله اولى بهما فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا)) .

في سبيل كلمة الحق والصدق لا تخش حاكما ولا يرهبك وزير او سلطان فالله له الحكم في السموات والارض واليه يرجع الامر كله ((فلا تخشوا الناس واخشون)) .. قل كلمة العدل حتى لا تقع وطأة الظلم ((واذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى وبعهد الله اوفوا)) .. ضع امامك مشاكلك ومعاناتك اليومية وازمات بلدك واختر اقدر المرشحين على التعبير عنها باخلاص وصدق وامانة واقدرهم على علاجها لوجه الله ولمصلحة الوطن ، لا لمصلحته الشخصية ولا لحساب طموحاته الفردية ..

كن ايجابيا وتوكل على الله فانت بهذا انما تخطط لمستقبل مصر سنوات طويلة قادمة وعلى بركة الله وبتوفيقه ان شاء الله .

المحروسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٨٤

في مدينة طنطا

مئات الأسر يعيشون في عشش على الأرض

وحكومة الحزب الوطني تخرج لسانها لهم

● حياة غير آدمية تعيشها آلاف الأسر في مدينة طنطا منذ عام ١٩٧٣ وحتى الآن في عشش من الكرتون .. والصفيح .. والبوص .. نساء ورجال أطفال صغار وشيوخ تخطوا الثمانين عاما شبابا وشابات في مختلف مراحل التعليم .. يعانون من برد الشتاء القارس وأمطاره .. وشمس الصيف المحرقة . ونظرات الفضوليين المؤلمة !! .

مساحة العشة ثلاثة أمتار في مترين هو عرض رصيف الشارع المقامة عليه العشش مطلوب منهم أن يأكلوا .. ويشربوا .. ويقضوا حاجاتهم ويتناسلوا في هذا المكان أسوة بالحيوانات .. وحكومة الحزب الحاكم تخرج لهم لسانها . كأنهم ليسوا مصريين .. وتوزيع شقق الاسكان الشعبي للمعارف والقادرين وأصحاب العمارات حتى يتاجروا فيها فيزداد الفقراء فقرا . والأغنياء غنى !! .

تحقيق : سمير شرباش

بلدى ميت ابو الكوم ولكنى أعيش فى منزل بترعة الشبتى رقم سبعة منذ خمسة عشر سنه مع زوجى صدر قرار ازالة له رقم ٢١ لسنة ٧٦ أقمت عشة اسكن بيها مع أولادى السبعة زوجى عامل متجول يشق الصخر ليأتى بقوت أولاده!!

الياس أصابنا

● يقول السيد عبد الباقى محمد

أنا أصبت بحالة يأس من حكومة الحزب الحاكم طلبوا منى محضر بوليس يدل على أننى كنت اسكن فى المنزل الذى تمت ازالته .. احضرته محضر تحت رقم ٢٩٦٦ لسنة ١٧٧ ادارى قسم ثانى طنطا بتاريخ ٣-١١-١٩٧٧ بمعرفة المساعد أول تيمور حنا جرجس يفيد باننى كنت أعيش فى هذا المنزل وبالرغم من كل هذا وضع اسمى لاستلام شـ..ـة تحت رقـ.

الحزب الحاكم فشل فى حل مشاكلنا

● يقول الغمرى محمد يونس

صدر قرار الازالة رقم ١٩٦ لسنة ١٩٧٣ للمنزل الذى أعيش فيه وأسرتى المكونة من سبعة أفراد (بنات وبنين) فأقمت عشه مترين فى مترين بجوار المعهد الدينى لاعيش فيها مع أسرتى ننام ونأكل ونتبول ونتبرز وأشياء أخرى لاداعى لذكرها .. طرقت أبواب المسئولين من تاريخ الازالة حتى الان احدى عشرة سنه ولم يشفع لى أننى عاجز امشى على عكازين دون جدوى وكما ادرج اسمى فى طلبات الحصول على شقة يرفع بقدرة قادر ويأخذ آخر متوافرة له كل شىء ليقوم ببيعها اننى أدعو جميع المواطنين بان يؤيدوا الحزب القادر على حل مشاكلنا فى الانتخابات القادمة لان الحزب الحاكم اثبت عدم مقدرته لحل مشاكل الجماهير !!.

● تقول مبروكه محمد خميس

كنت أعيش فى مسكن بحاره وسيلة الصوفية رقم خمسه وصدر قرار ازالة رقم ٥١٥ لسنة ١٩٨١ وزوجى متوفى من سبعة وعشرين عاما أعول أسرة مكونة من خمسة افراد ليس لنا دخل سوى مبلغ عشرة جنيهات معاش السادات .. وأقمت عشه اعانى من قسوة البرد فى الشتاء والامطار .. وشمس الصيف المحرقة والدولة لاتسأل عنا ولا أجد مكانا ، وأولادى تتبول فيه تذهب الى مراحيض بدولة التى أصبح دخولها بتذكرة مثل السينما

اصبنا بالاكتئاب

● ويقول ابراهيم القطب مجدى

أزيل منزلى المكون من طابقين بقرار رقم ٧٩٧ لسنة ٧٩ فأقمت عشه تؤوينى وأسرتى المكونة من ستة افراد أصبت بحالة من الاكتئاب من كثرة التفكير ورؤيا أولادى البنات وهن يتجولن فى الشارع وهن فى عمر الزواج .. شكوت للمحافظ دون جدوى وتحضر الشقق للقادرين والحاجة الوحيدة الى اعطوهانى أنهم حولونى لمستشفى المنانكه والسند عليكما ...

● بينما تقول فوزيه ابراهيم ماضى : رئيس مجلس مدينة طنطا وعد اكثر من مره أن الذين يعيشون فى العشش لديهم تليفزيونات ملونه وسيارات مرسيدس! وهذا غير صحيح .. ونقول له اننا من اسر لها قدرها فى الدولة ولكن الظروف قست علينا .. لاننا كنا نعيش فى منزل وازيل بقرار رقم ٧ لسنة ١٩٨١ وأسرتى مكونة من خمسة أفراد وأم مشلولة أقمنا عشه نسكن فيها ونحن بنات لادورة مياه

● ويقول السيد أحمد محمود:

أعيش وأسرتى المكونة من خمسة افراد فى عشه بعد صدور قرار الازالة رقم ٢١ لسنة ٧٨ للمنزل الذى كنت أعيش فيه كلما تقدمت بطلب لاستلام شقة يرفض ونحن نعانى الامرين فهل يتدخل مسئول لانقاذ أسرتى من الضياع ؟!!.

● ويقول احميد رمضان ابو طالب :

ازيل منزلى بقرار رقم ٥٦ لسنة ٧٩ وأقمت عشه أعيش فيها مع أسرتى المكونة من ستة افراد بجوار المعهد الدينى لا أحد من المسئولين يريد حل مشكلتى ؟!

● وتقول هدى ابراهيم ماضى

خمسين بالكشوف الدفعة الاولى ولم استلم والمحافظ تاتيه تقارير مفبركه !!٠

● **ويقول ابراهيم احمد الترملس :**

كنت اعيش واسرتى فى منزل صدر قرار ازالته رقم ٤٥٧ لسنة ١٩٧٨ ومن يومها وانامتشرد واسرتى تقيم عشه ثم تهدم بفعل العوامل الطبيعية وحكومة الحزب الحاكم تنظر لنا باستحقار شديد وكاننا لسنا مصريين !! ٠

● **يقول محمد محمود البوشى :**

ازيل سكنى وشردت مع اسرتى المكونة من سبعة افراد واقمنا عشة ننام فيها جميعا شكوت للمسئولين دون جدوى وامين الحزب الحاكم بالمحافظة المهندس ابراهيم الدهبى يوزع الشقق لاقربائه ومعارفه ؟٠ ويطالبنا بتاييد حزب الحكومة ٠٠٠ قلت له ده كلام تاخذوا الشقق وتوزعوها للقادمين ٠ نؤيدوكم ابدا سنؤيد القادرين على حل مشاكلنا من الاحزاب الاخرى مثل حزب العمل الاشتراكى ٠

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٨٤

القاهرة تشكو.. والحكومة تسد أذنيها

القاهرة • عاصمة مصر تعيش الآن على بركان من المشاكل •• شوارعها طفحت فيها المجارى التى تزكم الانوف •• المياه انقطعت عن الاحياء وأصبح المشهد الطبيعى ان تجد الناس يحملون الاوانى مملوءة بالماء من مكان لمكان ••• شوارعها تحولت الى هضاب ومرتفعات وسهول ووديان وأنفاق

مبانيها تتساقط سواء كانت مبانى قديمة فى احياء القاهرة الفاطمية أو مبانى مازالت تحت التشطيب فى المدن الجديدة مثل مدينة السلام •• سكانها تحولوا الى لاجئين فى بلدهم •• اصبحوا يسكنون الخيام والمقابر والمساجد •• الكثيرون منهم أصبحوا لا يجدون الخيام ولا المقابر ولا المساجد فسكنوا الارصفة لاتسترهم الا ملاءة سرير او بطانية •

وللاسف •• ان الحزب الوطنى الديمقراطى لم يكتف بالحياة المرة التى اصبح سكان القاهرة يعيشونها التى تعد سياساته السبب فيها ولكنه سكت عن الطفيليين الذين تاجروا فى آلام سكان القاهرة واثروا على حسابهم •

وياليتهم تركوا الشعب بعد ذلك فى حاله •• لكنهم يواصلون الان التجارة بآلامه •• يلاعبون اليه يمنونه بحل مشاكله •• وكأنهم تذكروا فجأة أن هناك شعبا يئن •• ويتعرض له مشاكل •• انهم يتذكرون ذلك كل انتخابات ••

وقامت جريدة « الشعب » بجولة فى احياء القاهرة لتقدم صورة عن قرب لهموم المواطن المصرى •

فى مدينة السلام

انهارت المساكن قبل ان يسكنها أحد

وذهبت « الشعب » الى مدينة السلام وهناك قمنا بجولة فى المدينة الجديدة اصطحبنا فيها عبد العزيز جودة ومحمد أبو النجار ومحمد تمام المرشحين عن حزب العمل الاشتراكى لعضوية مجلس الشعب •• ومع بداية الجولة وجدنا ان الكثير من بلوكات مدينة السلام تنقصها المرافق •• ووجدنا ان الكثير من الأحياء لاتوجد بها مياه!

● يقول محمد محمود عبدالتواب ان المياه مقطوعة عن مساكن العتبة كلها وعدد ٥٦ بلوك يسكنها لايقل عن ٦٠٠ اسرة ••

● ويقول رضا سيد احمد خليل - ترزى - انه يسكن فى مساكن العتبة بلوك رقم ١١٥ مدخل ١ شقة ٧ •• وأوضح ان هناك ١٠ بلوكات بلا مياه ولا كهرباء •• وقد تم تسليم المساكن بدون تشطيب ••

● ويؤكد سيد صديق - موظف بهيئة الآثار - وجمال محمد ابراهيم - نقاش - وعبد الوهاب عبدالفتاح انهم وقعوا بعقود الشقق قبل ان يعرفوا مكانها وعندما ذهبوا اليها وجدوها لم يتم تشطيبها •

● ويقول احمد عبد الفتاح الحلفاوى ان مياه المجارى طافحة داخل شقته رقم ٢ مدخل ٢ بالبلوك ١١٥ بمساكن العبد •• وانه نتيجة لذلك فانه مقيم حاليا فى الشارع •

وانتقلت (الشعب) الى مساكن شركة النيل •• ويبدو من أول وهلة أن المسئولين بهذه الشركة يقومون بتدريب المواطنين على عبور التلال المتراكمة امام مداخل البلوكات لدرجة أن المواطنين استسهلوا الدخول من النوافذ •• !

● يقول مصطفى سعد الدين - سائق - إنه استلم شقته رقم ١٨ بلوك ٧ ب ناقصة الكهرباء والمياه وابلاز زجاج للنوافذ

● وتقول سعدية احمد نصبه - حكيمة ولادة - ان شقتها رقم ٢٤ بلوك (٦ أ ب) ناقصة كل شىء من شبابيك وأنجارة ومياه وكهرباء ••

● وينبه نبيل محمد حنين - كهربائى - ان العامود الصاعد الخاص بشركة النيل تحت الارض بمواسير صلب وهذا يشكل خطورة ويمكن ان تحدث منه حرائق او ماس كهربائى تحت الارض •• والحل البديل هو استبداله بمواسير بلاستيك فوق الارض وليس تحتها •

● ويقول رمضان عبد السلام رمضان - عامل نظافة - ان الكابلات تضرب ليلا وقد تم تحرير محضر شركة بالواقعة ••

وفى ختام الجولة بمدينة السلام التقت الشعب بعمال هيئة النقل العام ••

تحقيق :
عاطف حسين

المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٨٤

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● يقول حامد احمد حسن - محصل - اننا نريد استراحة ودورة مياه وبوفيه لاننا ليس لنا مكان نجلس فيه .. واوضح أنه يسافر يوميا الى المنوفيه فلا يوجد مسكن له بالقاهرة ورغم انه يخصم فى مدينة السلام فلم يحصل على شقة.

● ويقول محمد بيومى - سائق انه مقيم بكفر العلو بحلوان ..وان معظم مشاكلهم سببها الإسكان وقد وعدنا المسئولون باعطائنا شققا بمدينة السلام ولم يتحقق الوعد!

● ويؤكد ذلك فتحى عبد السميع - محصل - مقيم بشبين الكوم واحمد عبد المنعم - محصل - مقيم بعويسنا .

فى الاميرية

كل انتخابات الحكومة تعدهم بتنفيذ مطالبهم ثم تضحك عليهم

● وانتقلت « الشعب » بعد ذلك الى حى الاميرية .. يقول محمد كامل عبد الحميد - تاجر - ان هناك عزبا مجاورة للاميرية وهى مدينة الفردوس والرياض وعزبة الجزارين ومنشية الفردوس الجديدة وجاد المولى ومدينة التعاون ومدينة الهنا وتعداد هذه العزب يقترب من الخمسين الف نسمة وهذه المناطق تعد امتدادا عمرانيا للاميرية ..ومع ذلك فكلها خالية من أى مدارس .. ونتيجة للاخطار التى يتعرض لها الاطفال فى سن ٦ سنوات بعبورهم شارع السواح فان أهالى الاميرية لايطلبون سوى اقامة كوبريين علويين لربط المساكن بهذه المناطق ... وقد سبق أن وعد بذلك محمد رشوان عضو مجلس الشعب فى مؤتمر عقد بالاميرية اثناء دعايته الانتخابية ولكنه لم ينفذ شيئا من وعوده ويطالب أهالى الاميريه أيضا بانشاء مدرسة ثانوية للبنات بمساكن الاميرية وهناك المساحات الخالية التى تسمح بذلك .

وأوضح أيضا انه لا توجد أى صيانة لشوارع وارصفة الاميريه منذ عام ١٩٦٧ .

● وانتقلت « الشعب » الى سوق الخضر والفاكهة بالاميرية والتقت مع محمود عامر أبو عنتر - كبير تجار السوق الذى طالما طالب الحكومة باقامة دورة المياه وتوصيل الكهرباء .. وأوضح ان جميع التجار موافقون على اقامة الدورة وتوصيل الكهرباء بالجهود الذاتية ويطالبون فقط بالتصريح بذلك ..

ويؤكد كبير التجار أن الحزب الوطنى الديمقراطى على مدى السنوات الطويلة الماضية لم يستطع ان يحقق هذا المطلب الذى يوعدون به كل انتخابات وتتبخر الوعود بمجرد نجاحهم !

ويشترك مع كبير التجار فى الرأى باقى تجار السوق وعددهم أكثر من ١٥٠ تاجرا وهم جهد الله موسى وجهالم لولى سالم وحسين عبدالله ومحمد عبد الله وأحمد مزاد وصبحى البرديسى وحامد الرفاعى وعيده ثابت وعبده حافظ!

فى شياخة القبة

يعيش من تنهار منازلهم فى مناطق تجمع الزبالة

وانتقلت « الشعب » الى حدائق القبة حيث انهار المنزل رقم ٥ شارع احمد سرور بعزبة مكاوى .

● يقول فتحى عبد المنعم مصطفى - ٣٨ - سنة واحد الناجين من الموت تحت الانقاض انه فقد زوجته السيدة نجوى احمد كامل - ٢٨ سنة - وأن انهيار المنزل تتحمل نتيجته الحكومة التى تسببت فى ازمة الاسكان .. والغريب أن الحكومة قامت بنقل الناجين من الموت الى ايواء عاجل هو فى الحقيقة مقلب للقمامة أشبه بمعتقل غير آدمى .. حجرات متجاورة سقفها مغطى بالاسبستوس .. كل عشر حجرات متجاورة لها دورة مياه للرجال ودورة اخرى للسيدات واوضح قائلا ان الايجابية الوحيدة التى شهدناها هى شجاعة رجال الانقاذ الذين عرضوا انفسهم للموت من اجل انقاذ ضحايا المنزل .

● ويتحدث فرج عطية حسن امين مساعد لجنة حزب العمل الاشتراكى بالحدائق فيقول ان حكومة الحزب الوطنى مسئولة عن انهيار المساكن ومسئوله عن ايجاد المساكن البديله للمواطنين حرصا على آدميتهم .

ويطرح فرج عطيه مشكلة المنزل رقم ٢ شارع محمد العشرى بحدائق القبه ان هذا المنزل صدر له القرار رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٨ بتاريخ ١٠-٤-١٩٧٨ لاصلاح وصلات المياه وتنكيس العقار جميعه تحت اشراف مهندس نقابى مسئول ... ولكن القرار لم ينفذه المالك رغبة منه فى أن ينهار المنزل فيقوم ببنائه من جديد .. وقد تحرر عن ذلك محضر مخالفة ضد المالك وتم تغريمه ١٠٠ جنيه .. وهذا بالطبع ليس كافيا لمالك يعرض حياة المواطنين للخطر .. فقد اشرف المنزل الآن على الانهيار .. !

وفى الجماليه ..

مئات الاسر نعيش فى الخرابات منذ سنوات

وانتقلت الشعب الى حى الجمالية مرة اخرى .. فمشكلة الاسكان تتصدر كل المشاكل فى الجمالية وقد سبق للشعب . ان قدمت تحقيقا صحفيا فى العدد الماضى عن بعض الاسر المقيمة بشارع الفواطم .... وهاهو الشعب تقدم نماذج اخرى

● فى حى ... عطفة وقف البكرى يقيم عدد كبير من الاسر فى الشارع بعد انهيار المنزل رقم ٤ عطفة عبد الله بالشعرانى الجوانى منهم على سبيل المثال اسر كل من : انشراح زغلول وعلى سيد على نصر وابو المكارم ابراهيم وفتحية

حسين وحسين محمد حسين وبثينه محمد عبد الرحمن وزكية عزازحسن واحمد محمد على بركات ويوسف على عبد الله وفايزة محمد سليمان ومحمد عبد الرحمن محمد وعبد رفاعي وروحية محمد وعطيات عبد الفتاح وعجمى رسمى عجم ومحمد رسمي .

● وفي شارع الجمالية بجوار مدرسة الجمالية الابتدائية قام الحزب الوطني الديمقراطي بالضحك على عدد من الاسر فاوهمهم بكتابة عقود لم يعرف من كتبوها اين تقع عدد المساكن ومتى سوف يتسلمونها ودفع كل منهم ٤ جنيهات .. الذين وقعوا هم اسر كل من : عبده عبدالرحمن عبد الصمد وعباس السيد وسنيه رفاعي محمود وحليمة مبارز وعبد عبد الله ومحمد رجب جاد وفردوس خميس ومحمد عبدالله وسمير سنوسي ومحمد سيف حسان وخميس برعي وروحية عبد السميع وروحية حسن ومحمود مخلوف .

حدث هذا لمجرد الدعاية الانتخابيه بينما لم تكتب ثلاث اسر منهم اي عقود وهي اسر بدوية عبد الله وصابر ابو العلا يوسف وعباس عبدالكريم .

● في حوش عطاى بالجماليه يوجد عشرات الاسر في انتظار الاسكان منها اسرة السيدة هدى عبد النبي محمد احمد واسرة السيدة نادية محمود النواوى التى تقيم هناك منذ ١٩٧٥ .

● في ٤٤ حارة برجوان هناك ١٥ اسرة تسكن في خرابة .. ذهبوا جميعا الى حى وسط القاهرة فقالوا لهم ان الاوراق التي حصلوا عليها من الحزب الوطني التى تفيد احقيتهم للاسكان مزورة !

● في ٢٧ حارة برجوان تقيم عدد من الاسر في انتظار المساكن منها اسرة سيد عبد الرؤوف عبد الصمد .

في حى الحسينية

وفي حى الحسينيه تتكرر نفس المشاكل .

● في حارة الخواص رقم ١ تقيم ٥ اسر في الشوارع منذ ٢-٢-١٩٨٣ منها اسر صفيه محمد محمد علوش وعقيله على سليمان .

● في ٩ حاره ندا تقيم عدد من الاسر في الشارع منها اسر خليل السيد محمد وفوزى حسن احمد .

● في حارة عنوس عطفه مليفل تقيم ٤ أسر في الشارع منها اسرة عبد القادر عبد العزيز وهو يقيم بالشارع منذ شهر مارس الماضي .

● في ١١ حارة ابو شنب تقيم ٧ اسر في الشارع منذ اكثر من عام منها اسره فاطمه عبد النبي حسن .

● في ١ حارة الخواص تقيم ثلاث اسر في الشارع منذ ابريل ١٩٨٣ منها اسرة على محمد الب .

● في ١٣ عطفة البلاح تقيم ٣ اسر منذ مايو ١٩٨٤ في الشارع منها اسره ابراهيم شحاتة احمد .

● في ٤ حاره الخواص تقيم ٣ اسر في الشارع منذ اغسطس ١٩٨١ منها اسرة زينب عبد الخالق .

● في ١٦ حارة الخواص تقيم اسرتان في الشارع منذ عام ونصف منها اسرة عائشة عبد الحق عبد الله

● وانتقلت «الشعب» الى شارع المستعلى بالله بالدراسة حيث كانت تقيم ١٧ اسر اصبحوا جميعا في الشارع اعتبارا من ١١-١٠-١٩٨٢ منها اسر عرفة مصطفى فرحات وعطيات حسين محمود وعبد الحميد حسن حسين .

● في ١٤٦ شارع جوهر القائد تقيم خمس اسر في الشارع منها اسرة هاشم خليفة منذ يناير ١٩٨٢

الزاوية الحمراء والشرابية

المياه تنقطع لمدة ٥ أيام

● عادل عبد الجواد - موظف بالهيئة العربية للتصنيع :

اهم مشاكل الزاوية الحمراء : مشكلة رغيف العيش . وهذه تعد المشكلة الرئيسية في تقديرى من حيث الحجم والوزن وصعوبة الحصول عليه .. وشكله العام ونطالب بمنافذ جديدة للتوزيع لان هذه المنطقة تمثل الكادحين من ابناء هذا البلد

ايضا من المشكلات الكبيرة - مشكلة الصرف الصحي وهو مايسبب انتشار الامراض بين كثافة كبيرة من السكان .

● اما المهندس حنفي توفيق بشركة الحديد والصلب فيقول ان اهم مشاكل الزاوية الحمراء مشكلة انقطاع المياه .. فهى دائمة الانقطاع المدة تصل الى عشرة ايام متصلة مما يسبب مشكلة كبيرة

● يقول الحاج صبحى ابوزيد عبد الله .. من مواليد ابو شنال شياخة الزاوية الحمراء .. امين صندوق الجمعية الخيرية بعزبة ابو ليلة ..

ان من بين المشاكل ايضا مشكلة الصرف الصحى حيث يفرض العمال اتاوة لاصلاحها وكان الحكومة بعيده تماما عن الامور .. وكان المجارى في الزاويه الحمراء اصبحت قناعا خاصا .

● اما رجائى عبد الحكيم غانم .. صاحب مقهى - وعضو المجلس الشعبى المحلى السابق وعضو اللجنة النقابية بمصنع ٢٧ الحربى سابقا فيقول : مشكلة التليفونات في المنطقة اصبحت مستعصية فهى دائمة التعطل .. هذا رغم ان هناك سنترالا في الزاويه الحمراء الا انه يعطل ايضا !

المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٨٤

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● ويقول لبيب مسعود جرجس من مواطني الزاوية الحمراء : ان منطقه الزاوية الحمراء تعـــانى اهمالا كبيرا من الدولة بالنســبة للمواصلات ٠٠ فرغم الكثافه السكانيه الهائلة فهناك ثلاث خطوط اوتوبيس فقط لا تؤدى الغرض المطلوب ٠٠ خط للعتبة واخر للتحرير والثالث للعباسية .. ولذلك فالمواصلات هنا اصبحت لا تطاق •

● ويقول اسماعيل الشـــامى المحامي بالزاوية الحمراء ان شباب الزاوية الحمـــراء مفتقد الى نادى للشباب يفـــرغ فيه طاقاته بغض النظر عن مركز شباب الزاوية الذى اقيم بعيدا عن الكثافة السكانية •

واستطرد يقول انا فى الفترات الماضيه لم نر عضو مجلس الشعب الا اثنـــاء الانتخابات .. ونحن سنعطى صوتنا لابن الزاوية الحمراء المستعد لخـــدمة المواطنين وتحقيق مطالبها بصرف النظر عن التطلع الى المنصب وما وراءه •

وفى الشرابية

● وفى الشرابية كان اللقـــاء مع جيوشى عبد الله حمـــودة .. الموظف بشركة مصر للاسمنت المسلح فقال ان الشرابية محـــرومة من الخدمات تماما والسبب الحـــزب الوطنى المسيطر على مجريات الامور والذى قام بفرض اشخاص من خارج الشرابية فى الانتخابات وبالتالى ليس لهم اى ولاء للشرابية ..

واستطرد يقول .. لا توجد اى دار للمناسبات لخـــدمة اهالى الشرابية .. استغل الحـــزب الوطنى مركز الشباب باعضاء مجلس ادارته الحاليين واقاموا محــلات سدت منافذ النادى ..

واضاف يقول : ان الحـــزب الوطنى اعطى الحماية لعدد من المواطنين كانوا يقيمـــون فى الارض المعروفة باسم الحكر فاقاموا عشش ايواء عند السكة الحديد مما يشكل خطورة كبيرة على الامن العـــام .. هذا فضلا عن المشكلات الاخـــرى وخاصة فى مجال التمـــوين حيث التزاحم شديد على الجمعيـــات الاستهلاكية التى يستاثر فيهـــا احباب الحزب الوطنى بالســـلع اما باقى الشعب فهم الرعية المحرومة منهـــا •

● ويقول شكرى محمود فـــرج سالم دبلوم صنايع قسم ميكانيكا وسائق على خط الزاوية الحمراء ان مشروع سيارات الميكروباس التى تعمل سرفيس بالزاوية الحمراء كان لخدمة مواطنى هـــذه المنطقة ولكن الذى يحدث هـــو عملية ابتزاز للسائقين الذين يحصلون ضريبـــة الطريق لصالح اللجنـــة النقابيـــة المهنية لعمالى النقل بالقـــاهرة .. هذه الضريبة قيمتها ٥ قروش ذهابا وايابا ولكن هؤلاء يحصـــلونها ١٠ قروش و ١٥ قرشا احيانا •

وهكذا ..

تئن القاهرة من الشكوى ..ولكن الحكومة تضع اذنا من طين واخرى من عجين ! .. ولا تســـمع هذه الشكوى الا مرة واحدة فقط كل خمس سنوات او بمناســـبة كل انتخابات لمجلس الشعب .. عنـــا يظهر كرم الحكومة فتسرف فى تقديم الوعود بحل كل المشاكل .. وازالة كل الالام.. ولكن بمجرد ان ينفض مولد الانتخابات يكتشف اهل القاهرة .. مثل اهالى بقية مدن وقرى مصـــر ان هذا الكرم الحكومى كان زائفا .. وان الحكومة تخـــدعهم فقط للحصول على اصواتهم !

حزب «كمبورة» الوطني الديمقراطي

أحمد اسماعيل

لا تخلو قائمة من قوائم مرشحي الحزب الوطني الديموقراطي من اسم مليونير معروف ! . وغالبا ما يكون هذا المليونير ((عصاميا)) ((ومكافحا)) بدأ نشاطه بعد الغاء مراكز القوى ، والقضاء على ((المعتقلات)) وتحرير مصر من الاستعمار الروسي . وانتقل ((بقدرة قادر)) خلال عشر سنوات من ((فتى دفه)) او ((شيال في الميناء)) او نجار بسيط او ((سائق سابق بهيئة النقل العام)) الى رجل اعمال ((انفتاحي)) يتكلم في السياسة ويقول للناخبين ((مصر فوق الجميع)) !

وهؤلاء المليونيرات جميعا اعضاء بالحزب الوطني الديموقراطي ، ومرشحين لمقاعد اعلى سلطة تشريعية في البلاد . وهم إناس لاهم لهم ولا قضية . ولا يجيدون سوى التحايل على القوانين ، والاقتراض من البنوك الاجنبية ، والمتاجرة في الاراضي وازمات الاسكان والغذاء .

واذا سالهم الناخبون ماهو برنامجكم ، اجابوا جميعا : ((ان هدفنا مصر)) ((ومصر هي الام الحنون)) . وهم مؤمنون بجميع الثورات . ثورة عرابي وسعد زغلول وجمال عبدالناصر وانور السادات .

ولا يعرفون عن المعارضة ورجالاتها سوى انهم « شيوعيون ورجعيون وحاقدون ويعملون جميعا ضد مصر » .

واذا سالهم الناخبون عن حل ازمة الاسكان اجابوا جميعا ((ان مصر بخير)) فهناك الاسكان الفاخر والتمليك والمدن الجديدة . والوحيدون الذين يتحدثون عن وجود ازمات هم ((الحاقدون)) من المعارضين .

ولعل اصدق وصف ينطبق على هؤلاء ما اطلقته الصحف الرسمية في صورها ((الكاريكاتوريه)) عن شخصية ((كمبوره)) ـ الذي يتاجر في كل شيء بدءا من الغذاء حتى الاعراض والمصالح الوطنية . وهو يملك المال اللازم للتحايل على قانون الدعاية . فاذا حدد الحزب الحاكم ١٠٠٠ جنيه لدعاية المرشح لايجب ان يتجاوزها ـ سارع ((كمبوره)) وملا العاصمه لافتات عن «شباب مصر يؤيد كمبورة» ((شباب قصر النيل يبايع كمبوره)) ((الموظفون بالقطاع العام والخاص وكافة القطاعات تبارك خطوات ((كمبوره)) وهكذا يستطيع ((كمبوره)) ان يصرف الاف الجنيهات بعيدا عن القانون . فلا احد سال من هم ((شباب مصر)) ولا احد يعرف من هم موظفو جميع القطاعات ؛ ولكنها الطريقة ((الكمبوريه)) الوطنية الديموقراطية . ولا شك ان هؤلاء الناس امناء مع انفسهم تماما ؛ فهم يحبون الحكومة لانها تمثل مصالحهم وتسهل لهم نشاطاتهم المشروعة وغير المشروعة . واذا تغيرت انقلبوا عليها وعشقوا حكومة اخرى . وشتموا الحكومة السابقة لانها تعمل ((ضد مصر)) . فمصر هي الحكومة . ومصر هي ((البوتيكات والاجنسات ومحلات السوبر ماركت)) .

مصر هي ((الاراضي المسلوبه)) ((وصفقات المخدرات)) ((وتوكيلات المياه الغازية)) .. مصر هي شركات ((لابناء المسئولين في الحكومة)) ((ورؤساء تحرير الصحف)) لاستنزاف القطاع العام وتخريبه . مصر هي ((البضائع الفاسده)) ومراكز حقن المفرين بالامصال الجديدة كفئران تجارب)) .

باختصار .. مصر هي ((كمبوره احمد كمبوره وشركاه)) !!

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهالى

التاريخ : ٢٦ مايو ١٩٨٤

صباح الاربعاء
الفصيح يرفض النوم

على الصفحة الاولى من هذا العدد يعترف احد قادة الحزب الحاكم باستغلال كافة اجهزة الادارة للتاثير على الناخبين ، ويستنجد برئيس الوزراء فى دعوة سافرة للتزوير .

وقد كان من الممكن اعتبار هذا الخبر (سبقا صحفيا) لولا ان جريمة التدخل فى مسار المعركة الانتخابية تجرى جهارا امام ملايين الشهود من اسوان وسوهاج الى الاسكندرية كما سجلت صفحات هذا الاسبوع .

واذ فقد حزب الطفيلين صوابه بعد ان تكشفت لهم مكانتهم الحقيقية لدى الجماهير لجأوا الى الخروج الفاضح عن الالتزام المعلن للرئيس مبارك ووزير الداخلية بالحيدة التامة ، بل ان امين الحزب بالمنوفية فى رسالته الى رئيس الوزراء يؤكد ان هذه التصريحات اتت بنتائج معاكسة لترتيبات الحزب الوطنى بالفوز الساحق . والتى يبدو انها اعتمدت على غيبة الجماهير او حضورها الشكلى الذى لا يؤثر كثيرا على النتائج المعدة سلفا .

ولعل هذا يفسر ما يشيعه مرشحو الحكومة عن فوزهم المؤكد باية وسيلة وكانهم بتلك الاشاعة يريدون ان يرسخ فى يقين الناخبين ان رفضهم كقبولهم سواء بسواء .

والخوف من التزييف هو الدافع الاول لعزوف الناخبين عن المشاركة كما ورد فى الدراسة الهامة التى نقدمها على الصفحة الخامسة عشر والتى اكدت ايضا ان الامل فى التغيير هو اهم اسباب المشاركة فى الانتخابات .

وقد يبدو غريبا ان يروج مرشحو الحكومة لمثل هذه الاشاعة التى تسىء الى مصداقية قادتهم غير ان مثل هذا الامر لا يثير الدهشة من حزب اعتاد ان يتنكر لكل ما سبق ان ردده . ويكفى ان تقرا محاضر جلسات مجلس الشعب التى قدم جانبا منها على هذه الصفحة لتتذكر ما قاله دعاة الديمقراطية عن ثورة التصحيح الثانية التى قادها الرئيس المؤمن حين اقدم على اعتقال كل معارضيه .

فاذا كانوا من جانبهم يحاولون ان يثبطوا همة المواطنين بدفعهم الى الياس من اى تغيير ، والعزوف عن الادلاء باصواتهم ، فاننا اشد ما نكون حاجة الى اقصى قدر ممكن من الحضور الجماهيرى الفعال يوم الاحد القادم .

لقد لخص عم حسن العشرى الفلاح الفصيح الذى تلتقى به فى الصفحة الرابعة عشرة مسلك نواب الحزب الحاكم بقوله : (انهم لا يحتاجون الينا لانهم يحتمون بالحكومة) .

اما نحن فنثق ونحتمى باخوتنا واباننا وابنائنا ، نثق ونحتمى بقدرات شعبنا ومستقبله لذا اتفقنا على ان تصدر الاهالى ملحقا خاصا لهذا العدد يصدر يوم السبت القادم هدفه الوحيد هو حث كل المواطنين على الا يقبلوا دعوة حزب الفساد بالنوم الطويل يوم الانتخاب .

المحرر

دراسة

نتائج هامة لبحث علمى على عينة من ٥٠٠ مواطن حول الانتخابات

● ٥٠٪ من المصريين لا يعرفون أن فى مصر أحزاب

● و ٦٦٪ منهم هم الذين سمعوا عن القائمة النسبية

أو حصل الحزب الوطنى على الأغلبية فالسبب أنه حزب السلطة

التجمع سيحصل على أعلى الأصوات

- لأنه يعبر عن إرادة الجماهير ومبادؤه واضحة « الطلاب »
- لأن سياسته الاقتصادية واضحة وواقعية « عمال الزراعة »
- لأنه يدافع عن حقوق الطبقات المحرومة « عمال الصناعة »
- لأنه حزب واقعى له مبادىء واضحة « صغار الموظفين »

تنشر « الاهالى » فى هذه الدراسة الهامة ، نتائج بحث هام ، قامت باجرائه مجموعة من الباحثين الوطنيين ، ممن يعملون فى مواقع علمية مختلفة ، فى الجامعات المصرية ومراكز البحوث

وقد عمل هؤلاء الباحثون لاسابيع متصلة ، باشراف د. عبد الباسط عبد المعطى استاذ الاجتماع بجامعة عين شمس ، و د . عادل الهوارى استاذ مساعد بكلية الاداب بجامعة بنها ، على جمع وتحليل اراء عينه من ٥٠٠ مواطن مصرى ، ينتمون لثمانى محافظات ، هى الاسكندرية والشرقية والدقهلية والقليوبية .. والقاهرة والجيزة وبنى سويف والمنيا .. ويتوزعون الى الفئات والمهن التالية :

طلاب السنوات النهائية بالجامعات المصرية (٥٠ طالبا) ـ عمال الزراعة المعدمين (٦٠ عاملا زراعيا) ـ صغار ومتوسطى الحائزين (٤٠ حائزا) ـ عمال الانتاج بالصناعة (١٠٠ عامل) صغار الحائزين (٤٠ حائزا) ـ عمال الانتاج بالصناعه (١٠٠عامل) صغار الموظفين من حاملى المؤهلات المتوسطة فاقل (١٠٠ موظف) . متوسط وكبار موظفى الحكومة والقطاع العام والخاص (١٠٠موظف) المثقفون من اساتذة الجامعات والادباء والصحفيون والفنانون (٥٠ مثقفا).

ويقتصر الجزء الذى ننشره اليوم من نتائج البحث هو تلخيص مبسط لعدد قليل من اسئلة البحث الرئيسية .

●● مدى معرفة المواطنين بوجود احزاب فى مصر .

●● ما هى اهم ميزة تميز الاحزاب القائمة عن بعضها

●● ما هو الحزب الذى سيحصل على اعلى الاصوات فى الانتخابات .. ولماذا ؟

●● ما هو الحزب الذى يعبر عن مصالح الناس اكثر ..

●● ماهى توقعات الناس لنسبة المشاركة فى الانتخابات القادمة ؟

●● مدى معرفة المواطنين بالانتخابات بالقائمة النسبية . ورايهم فى عيوبها ومزاياها .

والاهالى تنشر نتائج البحث .. كما هى سواء كانت للتجمع او عليه وتلفت الى هذه النتائج ، نظر المشتغلين بالعمل العام والمسئولين فى

الاحزاب السياسية . ـ

« الاهالى »

دراسات الاهالى

اعدن ٥٠٪ من المصريين الذين حصل الباحثون على ارائهم أنهم لا يعرفون بوجود احزاب فى مصر . وتوقع الطلاب وعمال الزراعة وعمال الصناعة وصغار الحائزون والمثقفون أن يحصل التجمع على ١٤ ٪ من اصوات الناخبين فى الانتخابات القادمة . وأكد الذين ادلوا بارائهم أن الحزب الوطنى سيحصل على اغلبية لا تزيد على ٤٥ر٦٪ لانه الحزب الذى يملك السلطة .. وفيما يلى بعض نتائج البحث

احزاب أو لا احزاب

● هل تعرف العينة الاحزاب الموجودة الآن فى مصر ؟

ـ تبين من النتائج ان من يعرفون الاحزاب القائمة الآن بلغت نسبتهم لدى الطلاب ٢٨٪ ، ولدى عمال الزراعة ٦ـ٦٪ فقط ، ولدى صغار ومتوسطى الحائزين ٣٠٪ . ولدى عمال الصناعة ٤٢٪ اما صغار الموظفين فكانت نسبة من يعرف منهم الاحزاب القائمة ٦٨٪ ، مقابل ٧٦٪ لدى متوسطى وكبار الموظفين . و ٧٠٪ لدى المثقفين . **اما متوسط المعرفة بالاحزاب لدى العينة ككل فكان ٥٠ر٢٪ . اما الذى يعرفون بعض الاحزاب (حزبين فاكثر) فكانوا : ٤٢٪ من الطلاب ، ٢٦ر٦٪ من عمال الزراعة ، ٥٠٪ من الحائزين ، ٣٦٪ من عمال الصناعة ، ٢٨٪ من صغار الموظفين، ١٨ من متوسطى وكبار الموظفين ، ٢٨٪ من المثقفين.**

وبلغت نسبة اجمالى العينة التى تعرف بعض الاحزاب ٣٠ر٦٪ بعد هذا اجاب بعض افراد العينة بانهم يعرفون حزبا واحدا ، كانت النسبة بانهم يعرفون الحزب الوطنى فقط ٧ر٢٪ ، والوفد ٥٪ ، والاحرار ٤ر٪ . اما الذين اجابوا بانهم لا يعرفون اى شىء من الاحزاب فكانت نسبتهم ١ر٦٪ من اجمالى العينة .

●● ما هى اهم ميزة ((ميزة واحدة)) تميز الاحزاب القائمة عن بعضها ؟

ـ اجاب ٢٤٪ من الطلاب بانه لا يوجد ما يميز الاحزاب عن بعضها ، تلى هذه الاجابة ، ان ما يميز الاحزاب الرغبة فى محاربة الفساد القائم ، وكانت النسبة ١٦٪ تلتها .. ان الاحزاب تختلف فى نزاهتها بنسبة ١٢٪ .

ـ اجابت عينة عمال الزراعة بنسبة ٣٨ر٥٪ بانه لا يوجد مايميز الاحزاب عن بعضها ، تلتها انها تختلف فى نزاهتها بنسبة ١٩ر٣٠٪ ثم من اجابوا بانها تختلف فى تناولها لمشاكل الجماهير بنسبة ١٥ر٤٪ اما الحائزين فحوالى ٥٠٪ منهم اجابوا بان الاحزاب تختلف فى تناولها لمشاكل الجماهير ، تلى هذا اختلاف برامجها واهدافها بنسبة ٢٠٪ من هذه الشريحة ، ثم اختلاف الاحزاب فى نزاهتها بنسبة ١٥٪ .

ـ جاءت اول ما يميز الاحزاب عن بعضها لدى عمال الصناعة متمثلا فى اختلاف الاحزاب فى تناول مشاكل الجماهير ، ٢٣٪ ، ثم تميزها فى البرامج والاهداف ، وتميزها فى الاقناع وعرض الحقائق والواقعية ، وكان لكل ١٤٪ ، ثم تميزها فى نزاهتها بنسبة ١٣٪

ـ وكان الاختلاف فى تناول مشاكل الجماهير ، الاجابة الاولى لدى صغار الموظفين ، وحصلت على ٢٢٪ تلتها الاختلاف فى النزاهة ١٦٪ ، ثم الاختلاف فى البرامج والاهداف ١٤٪ وبعد هذا اختلافها فى الرغبة فى مكافحة الفساد ١١٪

ـ اما متوسط وكبار الموظفين فقد اشاروا بان أهم ما يميز الاحزاب عن بعضها هو برامجها واهدافها وحازت على ٣٢٪ ، تلاها تميزها فى تناول مشاكل الجماهير بنسبة ٢٣٪ ثم التعبير عن الطبقات المقهورة والمحرومة ١٣٪ وبعدها الرغبة فى محاربة الفساد ١٢٪

ـ وبصدد عينة المثقفين فقد اجاب منهم ٦٠٪ بان ما يميز الاحزاب هو الاختلاف فى البرامج والاهداف ثم الاختلاف فى التعبير عن الطبقات الشعبية المحرومة بنسبة ٢٦٪ .

واذا جئنا الى مستوى اجمالى العينة ، نجد ان أهم ما يميز الاحزاب عن بعضها هو :

ـ الاختلاف فى تناول مشاكل الجماهير ٢٢ر٨٪

ـ الاختلاف فى الاهداف والبرامج ٢٠ر٤٪

ـ الاختلاف فى النزاهة ١١٪

ـ الاختلاف فى التعبير عن مصالح الجماهير ١٠ر٤٪

ـ الاختلاف فى الرغبة فى مكافحة الفساد ٨ر٨٪

ـ لا يوجد ما يميز الاحزاب عن بعضها ٩ر٢٪

أعلى الاصوات

●● ما الحزب الذى سيحصل على أعلى الاصوات فى الانتخابات ؟

ـ اجاب الطلاب بان الحزب الذى سيحصل على أعلى الاصوات هو : الحزب الوطنى ٥٢٪ ، الوفد ٢٠٪ التجمع ١٤٪ العمل ٤٪ ، لا يعرف ١٠٪ اكثر من حزب ٢٪ .

ـ بين عمال الزراعة ان الحزب الذى سيحصل على اعلى الاصوات هو : الوطنى ٥٠٪ ، الوفد ٢٦ر٩٪ ، لا يعرف ٩ر٦٪ ثم التجمع ٧ر٨٪ ، واخيرا العمل ١ر٩٪ ولم يذكر اى منهم حزب الاحرار .

ـ أما الحائزون فكانت اجاباتهم كالاتى : الوفد ٤٠٪ ، الوطنى ٣٠٪ ، لا يعرف ٣٠٪ .

ـ اما الاحزاب التى ستحصل على اعلى الاصوات لدى عمال الصناعة فهى ٤٢٪ حزب وطنى ٢٤٪ الوفد ، ٢٠٪ للتجمع ، ٤٪ للعمل ، ٢٪ للاحرار ، ٥٪ اكثر من حزب ، ٣٪ لا يعرف

ـ وجاءت اجابة صغار الموظفين مشيرة إلى ان الاحزاب التى ستحصل على اعلى الاصوات هى : الوطنى ٧٨٪ ، الوفد ١٦٪ التجمع ٤٪ ، العمل ٢٪ ولم يذكر اى منهم حزب الاحرار .

ـ كانت اجابات صغار ومتوسطى الحائزين مشيرة الى ان الاحزاب التى ستحصل على أعلى الاصوات ونسبة اصوات كل منها هى : الوفد ٣٨٪ ، الوطنى ٢٤٪ ، التجمع ١٦٪ ، العمل ١٢٪ ، الاحرار ٤٪ ، اكثر من حزب ٦٪

ـ واخيرا تميزت اجابات المثقفين عن ان الحزب الوطنى سيحصل على ٣٦٪ من الاصوات ، يليه الوفد بنسبة ٢٨٪ ثم التجمع ١٦٪ ، والعمل ٨٪ ، ثم اكثر من حزب ١٢٪

اما النتائج العامة على مستوى اجمالى العينة فكانت على النحو التالى :

ـ الوطنى وسيحصل على ٤٥ر٦٪

ـ الوفد وسيحصل على ٢٦ر٤٪

ـ التجمع وسيحصل على ١٣ر٢٪

ـ العمل وسيحصل على ٥٪

ـ الاحرار وسيحصل على ١ر٢٪

ـ لا يعرف ٥٪

ـ اكثر من حزب ٢ر٦٪

لماذا يحصل الوطنى على الاغلبية

●● اسباب حصول الحزب الوطنى على أعلى الاصوات :

قدمت مجموعات العينة عدة اسباب ، ستجعل الحزب الوطنى يحصل على اعلى الاصوات فى الانتخابات القادمة كانت على النحو التالى :

ـ كان أول الاسباب لدى الطلاب **انه الحزب الذى يملك السلطة وحصلت على ٢٣ تكرارا ، انه اثبت جدارة فى المجالس البرلمانية السابقة وحصلت على ١٩٠ ، ١٠١**

عمال الصناعة يرشحون التجمع ليحصل على الأغلبية

ولانه حزب رئيس الجمهورية ١٨ تكرارا ، ولانه الحزب الذى رسم الدوائر الانتخابية ، وخطط ونفذ قوانينها بما يخدم فرصة فى النجاح وحصلت على ١٦ تكرارا وانه سينجح لعدم وجود الوعى الكافى لدى الناس ١١ تكرارا ، وسينجح لعدم نزاهة الانتخابات وحصلت على ٩ تكرارات .

ـ اما اسباب نجاح الحزب الوطنى من وجهة نظر عمال الزراعة فكانت : لانه حزب رئيس الجمهورية ٢٥ تكرارا ، ولانه الحزب الذى يملك السلطة وحصلت هذه الاجابة على ١٦ تكرارا ولانه اثبت جدارة فى مجلس الشعب ، ١٢ تكرارا ، وانه ساعد فى حل مشاكل الناس ٩ تكرارات .

ـ ونسب الحائزون للاراضى الزراعية ان اسباب نجاح الحزب الوطنى حسب ترتيب تكراراتها هى : لانه الحزب الذى يملك السلطة ١٩ تكرارا ، ولانه اثبت جدارة فى مجلس الشعب ، ١١ تكرارا ، وانه ساعد فى حل مشاكل الناس ٨ تكرارات ، وانه حزب رئيس الجمهورية ٦ تكرارات .

ـ بين عمال الصناعة ان اسباب نجاح الحزب الوطنى هى على التوالى : لانه حزب رئيس الجمهورية ٢٥ تكرارا ، ولانه الحزب الذى يملك السلطة ٢٦ تكرارا ، ولعدم وجود وعى كاف لدى الناس ١٦ تكرارا ، ولانه يملك وسائل الاعلام ١٤ تكرارا ، وسينجح لعدم نزاهة الانتخابات ١٢ تكرارا ، ولانه الذى رسم واصدر قوانين الانتخابات حتى ينجح ٨ تكرارات .

ـ وبالنسبة لصغار الموظفين كانت الاسباب : لانه حزب رئيس الجمهورية ٤١ تكرارا ، ولانه يملك السلطة ٣٩ تكرارا ، ولانه اثبت جدارة فى مجلس الشعب ٣٦ تكرارا وانه سينجح بسبب عدم نزاهة الانتخابات ٢٤ تكرارا ، وسينجح لانه يملك وسائل الاعلام ٢١ تكرارا ولانه خطط الدوائر ، واصدر القوانين التى ستساعد على نجاحه

توقعات الناس لنتائج الانتخابات

- الحزب الوطنى ٤٥ر٦ ٪
- الوفد الجديد ٢٦ر٤ ٪
- التجمع ١٣ر٢ ٪
- العمل ٥ ٪
- الاحرار ١ر٢ ٪

١٦ تكرارا وسينجح لعدم وجود الوعى الكافى لدى الناس ١١ تكرارا وسينجح لانقسام المعارضة على نفسها ٣ تكرارات .

ـ واظهرت اجابات متوسطى وكبار الموظفين ان اسباب نجاح الحزب الوطنى هى : لانه يملك وسائل الاعلام ٢٢ تكرارا وبسبب عدم وجود وعى كاف لدى الناس ١٩ تكرارا ، ولانه الحزب الذى يملك السلطة ١٨ تكرارا ، ولانه حزب رئيس الجمهورية ١٣ تكرارا ولانه ساعد فى حل بعض مشاكل الجماهير ٩ تكرارات ، ولانه خطط بالقانون وخطط الدوائر الانتخابية لكى تساعد على نجاحه وحصلت على ٦ تكرارات .

ـ واخيرا بينت اجابات المثقفين ان اسباب نجاح الحزب الوطنى هى : عدم نزاهة الانتخابات ٥ تكرارات ثم عدم وجود وعى كاف ٣ تكرارات فقط .

لماذا ينجح الوفد ؟

● اسباب حصول حزب الوفد على اعلى الاصوات :

ـ كانت اسباب نجاح الوفد من وجهة نظر الطلاب هى : لانه حزب قديم وله تقاليد فى الانتخابات ٨ تكرارات ، وانه سينجح لعدم ثقة الناس فى الحزب الوطنى « حزب الحكومة » فى ٦ تكرارات ، وانه حزب قادر على حل مشاكل الناس ٦ تكرارات وانه سينجح لخبراته السابقة بالانتخابات ٤ تكرارات .

ـ اما الاسباب من وجهة نظر عمال الزراعة فكانت : لانه حزب قديم واصيل ١١ تكرارا ، وان الناس تحبه ٩ تكرارات ، وانه قادر على حل مشاكل الناس ٨ تكرارات ، ولانه حزب الباشوات والاقطاعيين ٤ تكرارات .

ـ وبين صغار ومتوسطى الحائزين ان اسباب نجاح الوفد تتركز فى : ان الناس تحبه ١٤ تكرارا ، وانه قادر على حل مشاكل الناس ١١ تكرارا ، ولانه حزب اصيل ٧ تكرارات .

ـ وعن اجابات العمال ، فقد رتبت اسباب نجاح حزب الوفد فى ضوئها تنازليا كما يلى : لانه حزب قديم وله تقاليد ١٩ تكرارا وان له خبرة واسعة بالانتخابات ١٦ تكرارا ، وانه سينجح لعدم الثقة فى الحكومة الحالية وحزبها ١١ تكرارا ، ولانه حزب الباشوات والاقطاعيين المؤثرين ٩ تكرارات ، وانه سينجح بسبب حب الناس له ٨ تكرارات .

ـ واشارت اجابات صغار الموظفين ان اسباب نجاح حزب الوفد هى : لانه يدافع عن الحريات ١٣ تكرارا ولانه حزب قديم وله تقاليد ١٢ تكرارا ، وان له خبرة واسعة بالانتخابات ١١ تكرارا ، ولعدم الثقة فى الحكومة ٩ تكرارات ومثلها فى التكرارات لانه قادر على حل مشاكل الناس ، وانه سينجح بسبب الرغبة فى التغيير ٨ تكرارات .

ـ اما اسباب متوسطى وكبار الموظفين فكانت : لانه قادر على الدفاع عن الحريات ، ٣٦ تكرارا ، ولانه قادر على حل مشاكل الناس ٣٢ تكرارا ، ولانه حزب له تقاليد قديمة ٣١ تكرارا ، وانه سينجح بسبب حب الناس له ٣٠ تكرارا ، ومثلها فى التكرارات ، لانه قادر على رسم سياسة اقتصادية ملائمة ، ولان له خبرة واسعة بالانتخابات ١٩ تكرارا .

ـ واخيرا اتت اسباب نجاح الوفد من وجهة نظر المثقفين متركزة فى سببين رئيسيين هما : انه سينجح لخبرته الواسعة بالانتخابات فى مصر ٨ تكرارات ، ولانه حزب له تقاليد عريقة ، ٦ تكرارات .

التجمع يحصل على أعلى الاصوات

● اسباب حصول حزب التجمع على اعلى الاصوات :

ـ جاءت فى اسباب حصول التجمع على اعلى الاصوات من وجهة نظر الطلاب ، على النحو الاتى : لانه حزب ثورى يعبر عن ارادة الجماهير العريضة ٦ تكرارات ، ولان الناس تحبه ٦ تكرارات ولان مبادئه واضحة وواقعية ٥ تكرارات ، ولانه يدافع عن الطبقات المحرومة ، ويطالب بالعدالة الاجتماعية من اجلها ٥ تكرارات .

ـ وكانت الاسباب لدى عمال الزراعة : لان سياسته الاقتصادية واضحة وواقعية ٤ تكرارات ، ولانه يدافع عن الطبقات الشعبية المحرومة ٣ تكرارات ، ولان رئيسه شجاع تكراران .

ـ وتمثلت الاسباب لدى عمال الصناعة فى ان : سياسته الاقتصادية واضحة وواقعية ٤ تكرارات ، ولانه يدافع عن حقوق الطبقات المحرومة ١٨ تكرارا ولانه حزب ثورى يعبر عن ارادة الشعب ١١ تكرارا ، ولان الناس تحبه ٩ تكرارات .

ـ واما اجابات صغار الموظفين فقد وضحت الاسباب التالية لحصول التجمع على اعلى الاصوات :

لانه يدافع من حقوق ومصالح الطبقات الكادحة ، ولانه حزب ثوري يعبر من ارادة الجماهير ، ولكل ٤ تكرارات . ولانه حزب واقعي ، له مبادىء واضحة ولكل ٣ تكرارات .

– وكانت الاسباب لدى متوسطي وكبار الموظفين : لانه حزب واقعي ومصري ١٤ تكرارا ، ولان مبادئه واضحة ، وسياسته الاقتصادية قادرة على تناول الازمة الاقتصادية في مصر وعلاجها ، ولكل ١٣ تكرارا ولانه يدافع من مصالح الطبقات المحرومة ١١ تكرارا .

– واما اجابات المثقفين فقد تررت السببين التاليين ، لحصول التجمع على أعلى الاصوات : لانه يعبر من أرادة الجماهير ٧ تكرارات ولانه يدافع من مصالح الطبقات المحرومة (٤ تكرارات) .

واما عن الاسباب على مستوى اجمالي العينة فكانت كما يلي :

– لانه يدافع من حقوق الطبقات المحرومة ومصالحها ٤٥ تكرارا .

– ولان سياسته الاقتصادية قادرة على تناول ازمة مصر الاقتصادية ٤٠ تكرارا .

– ولانه يعبر عن ارادة الجماهير ٣٥ تكرارا .

– ولانه حزب واقعي ٣٣ تكرارا

– ولان الناس تحبه ٢٦ تكرارا .

احزاب وطبقات

●● ما هو الحزب الذي يعبر عن مصالحك أكثر من غيره ؟

– يرى الطلاب انه الحزب الوطني بنسبة ١٨٪ ، والوفد بنسبة ١٦٪ ، والتجمع بنسبة ٢٦٪ ، والعمل بنسبة ١٢٪ ، والامة بنسبة ٨٪ ، وأجاب ١٤٪ من الطلبة بانه لا يوجد حزب يعبر من مصالحهم .

– ويرى عمال الزراعة ان الحزب الوطني يعبر من مصالحهم بنسبة ٢٦ر٦٪ ، وكل من التجمع والوفد والعمل بنسبة ١٣ر٤٪ . بينما نجد أن ٣ر٣٣٪ لا يعرفون الحزب الذي يعبر عن مصالحهم .

– أما الحائزون فكانت اجاباتهم كالاتي : ٤٠٪ للوفد ، ٢٠٪ للوطني ، ١٢ر٥٪ للعمل ، ١٠٪ للتجمع ، بينما نجد ١٧ر٥٪ لا [illegible]

مصالحهم .

– اما عمال الصناعة فيرون ان حزب التجمع هو الذي يعبر عن مصالحهم بنسبة ٣٠٪ . والوطني بنسبة ٢٤٪ ، والوفد بنسبة ٢٠٪ ، و ١٦٪ للعمل ، و ١٠٪ لا يعرفون الحزب .

– ويرى صغار الموظفين انه الحزب الوطني بنسبة ٣٢٪ والتجمع بنسبة ٢٠٪ والوفد بنسبة ٢٠٪ والعمل بنسبة ١٦٪ والاحرار بنسبة ٢٪ ، بينما اشار ١٠٪ بانه لا يوجد حزب يعبر عن مصالحهم .

– ويرى متوسطو وكبار الموظفين بان الوفد هو الحزب الذي يعبر من مصالحهم بنسبة ٣٠٪ والوطني بنسبة ٢٤٪ والتجمع بنسبة ٢٢٪ والعمل بنسبة ١٦٪ ، بينما يرى ٨٪ بانه لا يوجد حزب يعبر عن مصالحهم .

– ويرى المثقفون ان الحزب الوطني يعبر عن مصالحهم بنسبة ٣٦٪ ، و ٢٨٪ يدون حزب الوفد بينما يرى ٢٦٪ لحزب التجمع و ١٠٪ لحزب العمل .

مشاركون ولا مبالون

●● ما هي نسبة المشاركة في الانتخابات القادمة :

– بالنسبة للطلاب نجد ٩٦٪ لن يشاركوا في الانتخابات ، و ٤٪ يشاركون فيها .

– اما عمال الزراعة فكانت النسبة ٤٠٪ يشتركون ، و٦٠٪ لا يشتركون .

– اما الحائزون فكانت نسبة المشاركة ٧٠٪ ، و ٣٠٪ عدم مشاركة .

– اما عمال الصناعة تصل نسبة المشاركة إلى ٧٢٪ ، و ٢٨٪ لا يشتركون .

– وكانت نسبة مشاركة صغار الموظفين ٥٩٪ ، و ٤١٪ عدم مشاركة .

– بينما ترتفع النسبة الى ٨٧٪ لدى متوسطي وكبار الموظفين ، و١٣٪ لا يشتركون .

– ويشارك في الانتخابات ٥٦٪ من المثقفين ، ولا يشارك ٤٤٪ منهم في الانتخابات .

●● ما هي اسباب المشاركة في الانتخابات :

– يرى الطلاب ان السبب هو ممارسة الحق الانتخابي بعدد تكرارين أي ٥٠٪ من الذين وافقوا على المشاركة بينما يرى النصف الآخر أن السبب هو الامل في التغيير .

– ويرى عمال الزراعة ان السبب حيدة الانتخابات ونزاهتها بعدد ١٦ تكرارا ، والامل في التغيير بعدد ١٤ تكرارا ، وخوفا من الغرامة ١٠ تكرارات .

●● ويرى الحائزون ان السبب جدية الانتخابات ونزاهتها بعدد ٢٠ تكرارا ، والخوف من الغرامة بعدد ١٦ تكرارا ، ولان المشاركة في الانتخابات واجب وطني بعدد ١٤ تكرارا ، والامل في التغيير بعدد ١٠ تكرارات .

●● اما عمال الصناعة فيرون ان اسباب المشاركة هي : الامل في التغيير بعدد ٥٨ تكرارا ، وممارسة الحق الانتخابي بعدد ٥٤ تكرارا ، ولانه واجب وطني بعدد ٤٢ تكرارا ، وحتى لا ينجح الحزب الوطني بعدد ٢٩ تكرارا ، ولجدية الانتخابات ونزاهتها بعدد ١٩ تكرارا .

من هنا تكون أهم اسباب المشاركة في الانتخابات القادمة على مستوى اجمالي العينة كالتالي :

– الامل في التغيير بعدد ٢١٣ تكرارا .

– لانه واجب وطني بعدد ١٧٦ تكرارا .

– لجدية الانتخابات ونزاهتها بعدد ١٤٣ تكرارا .

– لممارسة الحق الانتخابي بعدد ١٠١ تكرار .

– حتى لا ينجح الحزب الوطني بعدد ٩٢ تكرارا .

– خوفا من الغرامة بعدد ٥٠ تكرارا .

●● ماهي أسباب عدم المشاركة في الانتخابات :

– يرى الطلاب أن السبب عدم وجود بطاقة انتخابية بعدد ٤٦ تكرارا ، وحتى لاينجح حزب الحكومة بعدد تكرارين ، وعدم الثقة في الانتخابات بتكرارين أيضا .

– اما عمال الزراعة فنجد السبب عدم وجود بطاقة انتخابية بعدد ٢٨ تكرارا ، وحتى لاينجح حزب الحكومة بعدد ٦ تكرارات ، وعدم الثقة في الانتخابات بعدد ٦ تكرارات ، بينما يرى جزء انه لايؤمن بالاحزاب بعدد ٣ تكرارات .

المصدر : الأهالي

التاريخ : ٢٣ مايو ١٩٨٤

ــ ويرى العائدون ان السبب عدم وجود بطاقة انتخابية بعدد ٩ تكرارات ، وعدم الثقة فى الانتخابات بعدد ٧ تكرارات ، وليس مؤمنا بالاحزاب بتكرارين فقط .

ــ اما عمال الصناعة فيرون ان السبب عدم وجود بطاقة انتخابية بعدد ٢٦ تكرارا ، وحتى لاينجح حزب الحكومة بتكرارين ، ولعدم الثقة فى الانتخابات بتكرارين .

ــ ويرى صغار الموظفين ان السبب عدم وجود بطاقة انتخابية بعدد ٢٥ تكرارا ، وحتى لا ينجح حزب الحكومة بعدد ١٤ تكرارا ، ولعدم الثقة فى الانتخابات بعدد ١٣ تكرارا ، ولعدم الايمان بالاحزاب بعدد ١٠ تكرارات :

ــ اما متوسطو وكبار الموظفين فيرون ان السبب عدم الثقة فى الانتخابات بعدد ١٢ تكرارا ، وعدم الايمان بالاحزاب بعدد ٤ تكرارات ، ولعدم وجود بطاقة انتخابية بعدد ٣ تكرارات .

ــ ويرى المثقفون ان السبب عدم وجود بطاقة انتخابية بعدد ٨ تكرارات ، ولعدم الثقة فى الانتخابات بعدد ٦ تكرارات ، وحتى لاينجح حزب الحكومة بعدد ٤ تكرارات ، ولعدم الايمان بالاحزاب بعدد ٤ تكرارات .

وعلى مستوى اجمالى العينة تكون اسباب عدم المشاركة كالتالى :

ــ لعدم وجود بطاقة انتخابية بعدد ١٤٥ تكرارا .

ــ لعدم الثقة فى الانتخابات بعدد ٤٨ تكرارا .

ــ حتى لاينجح حزب الحكومة بعدد ٢٨ تكرارا .

ــ لعدم الايمان بالاحزاب بعدد ٢٢ تكرارا .

نسبية وفردية

●● مدى سماع العينة بالانتخابات بالقائمة النسبية .

ــ سمع ٢٣٢ متحدثا بنسبة ٤ر٦٦٪ من الانتخابات بالقائمة النسبية فى حين لم يسمع بها ٦ر٣٣٪ من العينة واما الذين سمعوا بها . فكان ٨ر٨٠٪ اجاباتهم صحيحة فى حين أن ٢ر١٩ كانت اجاباتهم خاطئة . وكانت نسبة من أجابوا اجابات على انهم يعرفونها معرفة حقيقية لاجمالى العينة ٤ر٠٪ فقط .

●● مميزات الانتخاب بالقائمة النسبية :

كانت أهم مميزات الانتخاب بالقائمة النسبية لمن ذكروا بان لها مميزات على مستوى اجمالى العينة مايلى :

ــ التعويد على الممارسة الديمقراطية وتكوين الرأى ورفع الوعى ١٧٩ تكرارا .

ــ الاقلال من العصبية ١٦٤ تكرارا

ــ منع محترفى الانتخابات من النجاح ١٠١ تكرارا

ــ تعويد الناس على الارتباط بالافكار وليس الاشخاص ٨٩ تكرارا

●● أهم عيوب الانتخابات بالقائمة النسبية ، من وجهة نظر من ذكروا ان لها عيوبا :

كانت العيوب على مستوى اجمالى العينة على النحو التالى : ــ

ــ لانها لاتتناسب مع حالة الوعى الموجود لدى الجماهير ٢٨١ تكرارا .

ــ لاتتناسب مع حالة الامية فى مصر ٢٢٢ تكرارا

ــ من الصعب على الناس فهمها ٢٠٤ تكرارات .

ــ لانها فى صالح الحزب الوطنى فقط ١٥١ تكرارا

ــ لانها ستساعد على التلاعب بالنتائج ١٢٨ تكرارا

ــ لانها ستهدر عددا كبيرا من الاصوات ١٢٨ تكرارا .

ــ ليس بها تكافؤ فرص بين الاحزاب ١١٥ تكرارا

ــ لانها تمثل نقلة فجائية فى الانتخابات ٧٩ ...

مرشحو التجمع وقياداته في شرق القاهرة :

التنمية ليست انغلاقا

أقام التجمع مؤتمرا انتخابيا في الدائرة الثانية بشرق القاهرة بمنطقة الزيتون تحدث فيه فخرى لبيب ومحمد سيد احمد والشيخ مصطفى عاصى وعبد العزيز شعبان وغريب نصر الدين والدكتور أحمد عبد الوهاب والدكتور الفونس عزيز وحسين فهمى والهام عبد الحميد وزينات رزق وعبد العزيز خيرى والدكتور ماهر عسل .

قال فخرى لبيب أن الصيغة التى يقوم عليها التجمع تشكل واحدا من اهم الاسس التى تمنحه القوة وأن الفصائل المكونة له تلتقى حول هدف واحد هو مستقبل أفضل للشعب المصرى وهو الهدف الذى تخوض تلك الفصائل المعركة الانتخابية فى اطاره اليوم .

وقال عبد العزيز شعبان أن العمال يعملون ساعات مضاعفة لمواجهة أعباء الحياة وطالب لمواجهة ذلك بربط الاجور بالاسعار بحيث يواكب كل ارتفاع فى الاسعار أو زيادة فى الاجور .

وقال الشيخ مصطفى عاصى أن حزب التجمع يسعى لتحقيق مصالح الاغلبية من العمال والفلاحين ويؤمن بالدين عقيدة وسلوكا وعملا ينصف الفقراء من الاغنياء ويحقق حرية الوطن بعيدا عن أشكال الاستغلال والفساد .

لان منصبين رئيس مجلس الشعب

واوضح محمد سيد احمد أن التجمع هو من أكثر الاحزاب مبدئية فى المعركة الانتخابية ففى حين تحالف الوفد ؛ حزب العلمانية الشهير مع

الاخوان ويتمسح الحزب الوطنى بثورة يوليو فان رأسمال التجمع هو الانسان المصرى ومبادئه وتاريخ ونضال الشعب المصرى .

وتحدثت زينات رزق عن نضال

القطاع العام ودوره فى الاقتصاد الوطنى ومحاولات ضربه وموقف التجمع المبدئى فى الدفاع عنه .

وقال غريب نصر الدين ان الجماهير تريد سياسات تحقق مصالحها

والسائيتها الا سياسات الطفيليين التى اطلقت على التنمية اسم الانفتاح

ودعا الدكتور احمد عبد الوهاب الى ضرورة اهتمام الدولة بالعلاج المجانى فى مواجهة كارثة تحول العلاج

فى مصر الى مجال للاستثمار وطالب بمواجهة الامراض المتوطنة واعطاء الاولوية لتوفير الادوية المحلية بدلا من المستوردة .

واوضح الدكتور الفونس عزيز استحالة تحول سياسة الانفتاح الاستهلاكى الراهنة الى انفتاح انتاجى وبين كيف فاقمت سياسة الانفتاح مشاكل مصر الاقتصادية .

وقال حسين فهمى ان الذين يتهمون التجمع بانه حزب شيوعى انما يسعون الى تخويف الناس بالباطل وهو منهج اتبعه السادات للهجوم على عبد الناصر

واوضح أن الاشتراكية العلمية التى جاءت بالميثاق والتى يؤمن بها التجمع كانت تعبيرا عن امكانية وضرورة تحويل المجتمع المصرى من مجتمع يقوم على علاقات طبقية استغلالية الى علاقات تقوم على الملكية العامة .

وأكدت الهام عبد الحميد انه لا انفصال بين مشاكل المرأة النوعية ومشكلات المجتمع الكلية وتحدثت عن الالغاء الذى يتم لمجانية التعليم فى مصر وفقا للسياسات الخاطئة التى تتبعها الدولة .

وتساءل عبد العزيز خيرى عن كيفية أن يبنى الشباب الغد وهم محرومون من الاعداد للمستقبل بمنعهم من ممارسة أى نشاط سياسى فى جامعاتهم وفقا للوائح التى تنظم نشاطهم .

وطالب الدكتور ماهر عسل بحق كل القوى السياسية فى مصر فى تكوين احزابها ومنابرها الصحفية .

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأهالى
التاريخ : ٢٣ مايو ١٩٨٤

يا أيها المصريون .. كفى !

.. وألف مرة كفى •

فبعد كل ما كان ، لا يمكن أن تسمحوا بأن تعود نفس الوجوه ، نفس الذمم ، نفس الشلل لتحكمنا خمس سنوات أخرى •

كفى يا أيها المصريون ..

فاذا كنتم قد احتملتم مافات فهل تضمنون ان تصبروا عليه خمس سنوات أخرى ..واذا كنتم أنتم قادرين على الاحتمال فما ذنب أولادكم ..وما ذنب مصر •

ما ذنبها اذ تحتمل كل هذا القدر من الظلم الممزوج بالهراء ما ذنبها اذ تحتمل حكاما حطوا من قدرها أمام العالم ،تسلموها من يد عبد الناصر زاهية الموقف ناصعة الكبرياء ، فأسلموا قطعة كبيرة من كبريائها لاعدائها الامريكيين والصهاينة ، ما ذنبها أن تحتمل فقرا فوق فقر بينما الاغنياء المترفون يزدادون ترفا ويزداد ترفهم سفاهة • ما ذنبها أن تستمر ولسنوات خمس ضحية لمجموعات السماسرة والمهربين والانفتاحيين ، يسمسرون فى كل شىء ، اقول كل شىء .. حتى ما لا نرضى قوله ليس خوفا وانما تقززا وترفعا وصيانة لشرف الوطن •

يا ايها المصرى ..

لا تسمح لهم أن يفرضوا سلطانهم الغاشم عليك خمس سنوات اخرى .. تذكر وانت تمسك بتذكرتك الانتخابية كل ما مضى .. استعد شريط الخيط الظالم الممتد من سجن القلعة واقبية التعذيب حتى المساكن التى تتهدم على رؤوس اناس يتمسكون بها حتى الموت .. لانه لا مأوى آخر !

نفس الخيط الظالم الذى يمتد من المقابر حيث أراد الحزب الحاكم لملايين الاحياء ان يعيشوا .. الى آلاف الشقق الفاخرة .. الخالية •

قبل ان تدلى بصوتك تذكر .. كيف غادرت بيتك ، كيف تركت اولادك ، خبزهم ملبسهم ، تذكر كم عانيت فى المواصلات ، وكم رايت فى نفس الطريق ، وعلى أرض نفس الوطن من سيارات فارهة مكيفة •

يا ايها المصرى ... كفى • مافات يكفى ويزيد • افعل شيئا كيلا يتكرر •

استمع معى الى الشيخ جمال الدين الافغانى يقول « انت ايها الفلاح المسكين تشق قلب الارض لتستنبت فيها ما تسد به الرمق ، وتقوم بأود العيال ، فلماذا لا تشق قلب ظالمك ؟ لماذا لا تشق قلب الذين ياكلون ثمرة اتعابك » •

فليكن صوتك أيها المصرى .. فأسا ، تدلى به ضربة تشق قلب ظالمك ، قلب الذين ياكلون ثمرة أتعابك •

ليكن صوتك صفعة الى وجوه من أذلوك ، من سرقوا وطنك وباعوه للاجنبى ، من تحالفوا مع الصهاينة ، ومجدوا « عزيزهم بيجين » ، من انحنوا للخيانة والعار ..

.. ليكن صوتك قلما يخط كلمة « لا » صاعقة على رؤوس اللصوص وسارقى أقوات الشعب والمتسترين عليهم •

أيها المصرى ..

ليكن صوتك حلما .. أملا لمصر ولأطفالك •

ليكن بسمة ترسمها بطرف أصبعك على موج النيل فتجرى لتمحو ظلم الظالم ، وفساد المفسدين ..

ليكن صوتك وردة تحملها بكل ما تملك من حنان لتضعها على صدر مصر ..

د. رفعت السعيد

أيها المصرى ..
ليكن صـــوتك لنا ..

● السيد الرئيس .. مرة ثانية

.. فى خطابه الهام فى عيد أول مايو اختار السيد الرئيس أن يتكلم كرئيس للحزب الحـــاكم ، وليس كرئيس لمصر . وانهـال على برامج احزاب المعارضة نقدا وسخرية ..

وبغض النظر عمـــا نمتلك من ملاحظات .. فاننا نكتفى بأن نسأل، هذا. اذا كان من حقنـــا أن نوجه اسئلة ..

اذا كان السـيد الرئيس قـد اشبعنا انتقادا .. فهل لا يوجد ـ فى رأيه ـ ما يستحق الانتقاد فى برنامج وممارسات الحزب الحاكم ؟

واذا كان السيد الرئيس يتمسك بمقوله ان برنامجنا خيالى لاننا نريد لخريج الجامعة مرتبا شهريا يساوى واحدا على مليون مما يكسبه احد سماسرة الانفتاح فى دقيقة واحدة .

واذا كان برنامجنا خيالى ، فهل يبدو عقلانيا ومقبولا ان يعيش ٧٠٪ من ابناء الوطن تحت حد الفقر ، يجوعون .. واكررها باعلى صوتى يجوعون بينما حفنة من الســادة الذين يحميهم الحزب الحـــاكم يزدادون ثراء ، بحيث اصبح المليون بالنسبة لهم رقما هزيلا ..

هل نحن الاجـــدر بالتهكم أم هؤلاء الذين يقفون عاجـــزين امام سـطوة البنوك الاجنبية والخاصـة والتى تنهب وعلنـــا ما تبقى فى شرايين الوطن من دماء ..

هل نحن الاجدر بالســخرية ام تلك الحكومة التى اعلنت انهـــا «ستنظف مصر من الفســاد فاذا بها تكتفى بأن تصفى حسابات شخصية وصغيرة وتغلق الملف بينما الفســاد رابض ، منتشر فى كل خلايا ذلك الجسد المترهل المسمى بالحزب الحاكم

هل نحن الجديرون بالتهكم .. أم غيرنا ؟

ومع ذلك ؟ ورغم ذلك ، فاننـا نتقبل من السيد الرئيس تهكمه .

فقط نتمنى أن تســتقيم الامور فنسمع ، أو نلحظ ، أو نؤمل ، أو حتى نحلم بأن تتلقى اجابات على ما سألنا ..

● مسألة حسابية ..

الحســـاب علم دقيق . حاد . صارم . فالرقم حاسم وهو لايلتوى كما تلتوى بعض الكلمات . ولهذا وبعد أن سئمنا الحديث عن ذلك القـــانون ـ الكارثة الذى نخوض الانتخابات على أســاسه ، وبعد أن سئمت الكلمات من تكرارنا لها .. نلجأ الى الارقام .

.. الى كل من يهمه الامر ..

.. الى كل من يدعى أن القانون ـ الكارثة صالح للتطبيق ..

.. الى ســادة الحزب الحـاكم كبارا وصغارا ..

.. الى الرأى العام الذى يتابع هنـا وفى الخارج وباهتمـــام بالغ ما يجرى فى ظل هذا القانون

ادعوكم جميعا الى محــاولة حل المسألة الحسابية التالية ..

« اذا كانت الاصـوات الصحيحة فى دائرة السويس ٠٠٠ر١٠٠ صوت وزعت كما يلى :

٠٠٠ر٣٤ صوت للحزب الحاكم
٣٣٠ر٣٣ صوت لحزب معارض ١
٦٧٠ر٣٢ صوت للحزب المعارض٢

واذا كان القـانون يخصص لهذه الدائرة ثلاثة مقاعد ومقعدا للمراة واذا كان مقعـد المراة سيمنح وفق القانون للحزب الحاصـــل على اعلى الاصوات .. احسب كيفية توزيع المقاعد على الاحزاب الثلاثة »

يا ايها الناس .. نشهدكم على الحل الوحيد الذى يفرضه القانون ـ الكارثة .

الحزب المعارض ٢ لا ينال شيئا لانه لم يحصل على عدد من الاصوات يمنحه مقعدا صحيحا .

الحزب المعارض ١ ينـال مقعدا واحدا

الحزب الحاكم المدلل ينال مقعدين + مقعد للمراة = ٣

ولا تعليق .. فقط تـ[illegible] الارقام. وتمعنوا النتائج .

لا تعليق سـوى ان هـذه هى المعركة التى فرضـ[illegible] علينا .. وهذه هى شروطها ..

● ابراهيم المفتش :

انتهى الاسـتاذ ابراهيم نافع من جولته التفتيشية على برامج الاحزاب المعارضة فاشبعها نقدا ، وعلى برنامج الحزب الحاكم فاشــبعه ـ وبحياد كامل ـ مديحـــا . ولقد خصنـــا الاستاذ نافع بالقدر الاكبر من الانتقاد لسبب بسيط وهو اننا لم نقنع فى اختيارنا ونحن نصوغ البرنامج اننا بلد فقير .

يا سيادة المفتش ألم يخطر ببالك وأنت تصوغ [illegible] ـ المحايدة ـ أن تسأل نفسك سؤالا بسيطا .. اذا ما كنا بلدا فقيرا الى الدرجة التى تجعل من المحرمات المطـالبة بغرفة واحـدة بسـيطة كمسكن للاسرة ، او المطالبة لخريج الجامعة بمرتب شهرى يساوى ثمن خمسـة كيلوات من اللحم فلماذا يوجد فى بلدنا كل هذا القـدر من البـذخ والاسراف الخـــالى من أى عقل ، ولماذا يبقى فيها كل هذا العدد من المليونيرات والمليارديرات ؟

على أية حال لقد انتهى الاسـتاذ نافع من جولته التفتيشية على البرامج ليبدأ جولة أخرى من التفتيش على قوائم المرشـــحين . فالقى نظرة ـ محايدة فاحصة ـ عليها ، واكتشف ـ وبحياد كامل ـ ان قوائم الحزب الوطنى قد تمت صياغتها « بأمانة سـياسية مبهرة » (!) واكتفى بعلامة التعجب فلست أعتقـد ان الاستاذ نافع يصدق نفسه ..

اما قوائم حزبنـــا فان عمليـة التفتيش قد امتدت الى عقول الناس وقلوبهم ومعتقداتهم واكتشفت بحس لا أريد أن أسميه أن هناك فقط ١٧ ناصريا والباقون ماركسيون . وامتدت كلمات السيد نافع لتتباكى لان الماركسيين قد استولوا على كل قوائم الترشيح فرشحوا منهم خمسة او ستة اضعاف الناصريين .

ولقد يكون من الاسهل أن نقول للاستاذ نافع ان هذا غير صحيح • ولقد يكون من الاصوب أن نقول له وما شأنك أنت ؟ فأنت لست ناصريا ولا غير ذلك ، فبأى حق تتباكى وتسعى بالوقيمة المكشوفة •

ولكن لم لا نقول له – ونشهد الناس جميعا على مدى دقته – ان حاصل ضرب ١٧ × ٦ = ١٠٢ بينما قوائم مرشحينا تضم ٨٢٤ مرشحا •

عفوا استاذ ابراهيم اذ اذكرك بالقول العربى المأثور « المعاذير يشوبها الكذب » ••

وعفوا مرة أخرى اذ أسألك لم نسيت أن تحصى وتصنف قوائم الحزب الحاكم ••

فكم يكون الامر مسليا لواحصيت فى قوائم الحزب الحاكم •• عدد المليونيرات والمليارديرات ، وعدد السابق اتهامهم فى قضايا لا تشرف صاحبها ، والاهم من ذلك ان تتنبأ لنا •• اذا كان نواب الحزب الحاكم فى الدورة السابقة قد اتهم عددا منهم بالاتجار بالمخدرات •• فكم منهم ستوجه له نفس التهمة فى الدورة المقبلة ••

هكذا يكون التفتيش محايدا ••

● حكمة ••

فى كتاب كليلة ودمنة نقرأ •• « قال أيلاذ للملك : اثنان لا ينظران الاعمى والذى لا عقل له ، وكما أن الاعمى لا ينظر السماء ونجومها ، وارضها ، ولا ينظر القرب والبعد ، كذلك الذى لا عقل له لا يعرف الحسن من القبيح ، ولا المحسن من المسىء •

•• مساكين رجال الحزب الحاكم اذ ينسون أن شعبنا عاقل ومبصر معا ، وانه لهذا يعرف كيف يميز بين الحسن والقبيح ، بين الظالم والمظلوم ، بين سارقى خبز أطفاله، وبين المدافعين عنه •

● النقد

يسألنى البعض ولماذا تلحون فى النقد بينما جلود الآخرين لا تحس مهما اشتد الوخز ، وما قيمة أن يوجد لكم نواب فى مجلس الشعب كأقلية تكتفى بالنقد بينما الاغلبية تفعل ما يحلو لها ••

الى هؤلاء أسوق قولا لبيرم التونسى •• « لولا النقاد لهلك الناس ، ولطغى الباطل على الحق ، ولامتطى الاراذل ظهور الافاضل ، وبقدر ما يخفت صوت الناقد ، يرتفع صوت الدجال » •

يا أيها المصريون ••

احذركم مرة أخرى وأخيرة ليكن صوتكم ضمانا كيلا يتحكم فينا من أذلوكم ، من نهبوا أقواتكم ، من باعوا لكم الوهم سنين طويله •

ليكن صوتكم ضمانا كى لا نهلك •• كيلا يطغى الباطل على الحق ، وكيلا يرتفع صوت الدجال •

والى اللقاء صباح ٢٧ مايو لننسج معا وبأصواتكم صباحا مشرقا وأبديا لمصر •

الدائرة الانتخابية وأحوالها
القاهرة "دائرة ثانية"

الحزب الوطنى يواجه مطالب عمال حلوان بالأمن المركزى

حلوان ، والتبين ، والمعادى ، ، والبساتين ، والخليفة ، ومصر القديمة هى الاقسام التى تشكل الدائرة الثانية جنوب القاهرة ، وتضم حوالى ١٩٢ الف ناخب • ويتركز الحجم الاكبر من الصناعات الوطنية فى هذه الدائرة ، لذلك فان كشف حساب سنوات حكم الحزب الوطنى فيها يتضمن .ماقدمته هذه الحكومة للقطاع العام وعماله وتنظيماتهم النقابية . بالاضافة الى مايتصل مباشرة باحتياجات الجماهير من مرافق وخدمات •

عمال وحكومة

يقول د• سمير فياض ـ المرشح على راس قائمة التجمع بالدائرة:

ـ حلوان والتبين وأغلب مناطق البساتين والمعادى تتركز فيها الطبقة العاملة ، وان كانت بعض المناطق الراقية فى المعادى تتميز بوجود الطبقة الوسطى واقسامها العليا ، اما مصر القديمة ودار السلام وبعض مناطق البساتين والخليفة فيتركز فيها الحرفيون واصحاب المهن وصغار الموظفين ، ويوجد بحلوان اكبر شركات مواد البناء والصناعات الهندسية والكيماوية وقطاع المصانع الحربية والهيئة العربية للتصنيع ، لذلك ترتفع نسبة التلوث فى المنطقة . ويعانى من ذلك العاملون والسكان معا ، وتنتشر الامراض الصدرية والمهنية بينهم ، ومع ذلك لا يجدون الخدمة الطبية الجيدة ولا تتوفر لهم مقومات الامن الصناعى ، ولذلك ايضا فان محور مطالب العمال هو رفع نسب بدل طبيعة العمل ، وتعديل اللائحة الطبية والمطالبة بلائحة نوعية ، ومع تعنت الادارة ، أصبح اضراب العمال واعتصامهم الوسيلة الوحيدة للضغط لتحقيق مطالبهم بعد تفريغ تنظيماتهم النقابية من مضمونها الحقيقى ، وعلى سبيل المثال مؤخرا فى شركة صناعة وسائل النقل الخفيف فى وادى حوف بحلوان وشركة النصر للمواسير الصلب •

ممنوع بأمر الحكومه

فى ٧ نوفمبر ٨٣ اعتصم عمال النقل الخفيف داخل مبنى الشركة بسبب عدم رفع نسب بدل طبيعة العمل لجميع العاملين بالورش الانتاجية • برغم اقتناع الجهاز المركزى للتنظيم والادارة باحقيتهم فى ذلك ، وقد صرح عبد السلام الجبالى ـ وكيل وزارة بالجهاز امام اللجنة التى شكلت لبحث مطلب العاملين ، بأن هناك أوامر من الحكومة بعدم الموافقة على صرف اى مبالغ • ......

ويقول محمود مرتضى ـ اخصائى افراد وعضو اللجنة النقابية (سابقا) :

ـ انسحبنا من اللجنة بعد هذا التصريح ، الذى دعمه ماجاء فى الخطاب السرى الذى أرسله وزير الصناعة ـ محمد الغرورى ـ الى وزير القوى العاملة سعد محمد أحمد ، فى ١٩ نوفمبر ٨٣ ،والذى بين فيه الوزير عدم تلبية مطالب العمال واكد على ضرورة تعاون قيادات الحزب الوطنى والنقابة العامة للصناعات الهندسية والاتحاد العام للعمال ، فى التدخل لضرب اى مطلب عمالى فى جميع شركات حلوان !

ويضيف رجب جمعة ـ فنى ثالث وعضو اللجنة النقابية :

ـ أولى الضربات تمت بتحويل اكثر من ٣٠ عاملا (بعد الاعتصام) منهم ٤ قيادات نقابية الى نيابة امن الدولة فى نوفمبر الماضى بتهمة تحريض العمال ، ومنذ فبراير الماضى يشهد العاملون عسف الادارة بهم ، وتنهال عليهم الجزاءات بالجملة ، بدءا من الفصل من التنظيم النقابى ، وحتى الفصل من الشركة ، فقد فصلت النقابة العامة للصناعات الهندسية التى يرأسها سعيد جمعه المرشح على قائمة الحزب الوطنى فى شبرا الخيمة العاملين محمود مرتضى ومصطفى ابو السعود من عضوية اللجنة النقابية . وقامت الادارة بندب محمد عاطف بسيم ، رئيس قطاع المصنع الى شركة سابى بسبب تعاطفه مع العمال ، برغم خبرته فى الشركة وحل محله اخر يعمل نصف الوقت . كما تعرض بعض العمال

تحقيق : كفاح احمد

لسلسلة من التحقيقات الادارية بتهم باطلة .

ويضيف عويس عبد الفتاح ، عضو اللجنة النقابية :

– وبرغم العداء السافر الذى اظهره رئيس قطاع العلاقات الصناعية تجاه العمال فى امر بدل طبيعة العمل ، عينته الادارة رئيسا للجنة شئون العاملين ، وتعددت الجزاءات الذى بلغ مجموعها على العاملين ١٨٩ يوما وبخصم ٥٪ عن كل يوم من الحافز ، ونقل عاملين الى مواقع خارج الشركة فى غير تخصصهم ، وفى ٢٨ ابريل الماضى تم فصل ٤ عمال ، وهكذا اصبح العمال على كف عفريت ، والطريف ان الادارة عينت لواء مباحث – متقاعد – كمستشار للامن الصناعى بالشركة للارهاب ، فما علاقة خبرة المباحث بالامن الصناعى ؟!

تصفية القطاع العام

يقول محمود صبره – فنى ثان وعضو مجلس ادارة شركة النقل الخفيف :

– ان الادارة لم تحرص على الانتاج كحرصها على ارهاب العاملين فنتيجة لعقد مشبوه ابرمته الشركة مع بنك ناصر ، واعتباره الوكيل الوحيد لها ، بلغ المخزون من الانتاج حتى مارس الماضى ماقيمته ١ر١٢ مليون جنيه ، كما بلغت قيمة الراكد نصف مليون جنيه وارتفعت مسحوبات الشركة على المكشوف من ١٤ مليون فى يوليو ٨٣ الى ٢٠ مليون جنيه فى مارس ٨٤ ، وبلغت الفوائد المستحقه للبنوك عام ٨٢/٨٣ مايقرب من ٢ مليون جنيه ، محتمل ان تصل الى ٥ر٢ مليون هذا العام ، ليس هذا فحسب ، بل ان ٨٧٪ من طاقة مصنع وادى حوف ، متوقفه عن العمل منذ يناير الماضى تمثل جميع ورش التصنيع المحلى ، وتحول انتاج المصنع الى مجرد تجميع المكونات المستوردة ومما يزيد الامر استفزازا ، قيام الادارة بصرف مكافآت لرئيس مجلس الادارة ورؤساء القطاعات والمديرين فى شهر مارس فقط ، مجموعها عشرة آلاف جنيه ، وقد ارسلت ومعى العمال ، العديد من البرقيات والمذكرات الى المسئولين فى الحكومة ولرئيس الجمهورية ولم يهتم احد بامر تدهور الشركة .

لجنة نقابية مزيفة

المواجهة الثانية فى شركة النصر للمواسير الصلب ،

ويقول محمد الزينى – رئيس قسم التدريب بالشركة وعضو مجلس الادارة ومرشح التجمع بالدائرة الثانية بالقاهرة :

– قامت النقابة العامة والقيادات العليا باستبعادى من كشوف المرشحين فى انتخابات اللجنة النقابية فى اكتوبر ٨٣ ، ولم تلتزم النقابة العامة بادراج اسمى لما حصلت على حكم قضائى بذلك ، كانت النتيجة ان جاءت لجنة نقابية (شكلت) بمزاج الادارة غير ممثلة حقيقة للعمال ، ولم تقم اللجنة بحل مشاكلهم الى ان انتفض العمال فى ١٣ فبراير الماضى ، وترأست وفدا بفضل ثقة العاملين لبحث مطالبهم مع وزير الصناعة ، التى كان اهمها .. تعديل نسب بدل طبيعة العمل ، وتعديل اللائحة الطبية واطلاق الحوافز مع زيادة الانتاج ، وتدبير وسائل نقل العمال ، واعادة النظر فى الهيكل الوظيفى وفتح مجال الترقيات وتوفير الاسكان ، واهم من ذلك طالب العمال بتطهير الادارة وسحب الثقة من اللجنة النقابية ، ومازال بعض المطالب محل دراسة وتم تحقيق البعض الاخر ، وبقى امر اللجنة النقابية والادارة كما هو وزاد سخط العمال عندما لم يلب وزير الصناعة ولا وزير القوى العاملة طلبهم لمناقشة قضاياهم معهم ..

مطالب فئوية ووطنية

.. يؤكد محمد الزينى : على ان القطاع العام يجب ان يدعم من خلال خطة شاملة لعمليات التجديد والاحلال ، ووقف استيراد المثيل لما يصنع محليا حتى لايدخل المستورد منافسة غير متكافئة مع المنتج الوطنى (كما يحدث فى المواسير) واعادة النظر فى القيادات الادارية للقطاع العام كله بما يتوافق مع مفهوم ان القطاع العام هو ركيزة الاقتصاد القومى ، والاهتمام بأوضاع العاملين ببناء اسكان لهم من نسبة ١٠٪ من الارباح المخصصة لهذا الغرض ولا يعلم احد اين تذهب ، ورفع بدل الوجبة الغذائية والحوافز والاجور ، وتقليص الانفاق الترفى مثل السيارات الفاخرة – لرؤساء مجالس الادارة ، وتجهيز المكاتب بالديكورات والتكييف ؟ كما ينبغى على الاتحاد العام لعمال مصر عدم استغلال اموال العمال فى تدعيم مرشحى الحزب الوطنى فى الانتخابات النقابية ومجالس الادارة او مجلس الشعب .

ويقول محمد السيد – مرشح التجمع بالدائرة :

– المطلب الاساسى لعمال مصانع الهيئة العربية للتصنيع هو تكوين لجانهم النقابية التى الغيت بعد فصلهم عن قطاع المصانع الحربية وهذا المطلب هو السبب فى العديد من الاضرابات التى قاموا بها ، مثل مصنع ٣٣٣ فى ابريل الماضى ، ولم ترد عليهم الحكومة سوى بقوات الامن المركزى ، وهؤلاء العمال بعضهم فى السجون والمستشفيات يعاقبون ويعالجون من جراء هذا القمع ونتساءل ، اين عطية ابو سريع عضو مجلس الشعب (حزب وطنى) والذى يعمل فى مصنع صقر ، من مطالب العمال ؟ وهو يعلم ان عدم تشكيل لجان نقابية مخالف لقانون النقابات

ويضيف محمد السيد :

وعمال النسيج فى حلوان ، مثال اخر لما تعانيه هذه الفئة من انخفاض اجورهم ، فهم يتقاضون اجورا بتسعيرات مضى عليها اكثر من عشر

اغتصاب اراضى الدولة فى حلوان والمعادى

سنوات ، وحوافزهم تكاد تكون معدومة .

المرافق والخدمات

يقول محمد السيد :

ـ المجارى فى حلوان على المكشوف ويتم التصريف فى ترعة عرب غنيم التى تمتد من ترعة الخشاب ، كما تصب المجارى فى نفس الترعة فى منطقة المعصرة خلال مواسير اسمنتية قامها جهاز الحى مما احال المنطقة الى وكر للقناذورات والامراض ، وارتفعت نسبة الوفيات بين الاطفال باعتراف مفتش الصحة حيث توفى حوالى ١٣٣ طفلا بسبب الجفاف وعدم توافر الوحدات العلاجية .

ويضيف محمد الزينى : ان مناطق مثل عزبة خير الله ، يملؤها طفح المجارى ولاتصل اليها المياه او الكهرباء ، وكأنها سقطت من خريطة المرافق ، وفى المعصرة لايوجد شارع سواء رئيسى او جانبى مرصوف .

وفى الخليفة ، يقول صلاح يونس ـ نائب رئيس جمعية الخدمة الاجتماعية لاهالى (الامامين والتونسى) ومرشح حزب التجمع بالدائرة :

ـ ان هيئة النظافة التى يخصص لها الاعتمادات ، لانرى لها نشاطا ، اما المياه فهى منقطعة فى مناطق عديدة ومسجد سيدى العجمى ، فى شارع الغلا لايجد المصلين فيه ماء للوضوء .

وفى البساتين يقول احمد ابراهيم رئيس جمعية الخدمة الاجتماعية ومرشح التجمع :

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الاهالى

التاريخ : ٢٣ مايو ١٩٨٤

خطاب مفتوح من لطفى الخولى

الى اهالى دائرة جنوب القليوبية « شبرا الخيمة »

ايها الاخوة ..

١ ـ تعلمون اننى فى ١٩٨٤/٥/٢ ، وجهت بصفتى مرشحا لحزب التجمع عن دائرتكم خطابا مفتوحا الى الدكتور فؤاد محيى الدين ، مرشح الحزب الوطنى ورئيس حكومته ونائب الدائرة لسنوات طويلة بمجلس الشعب . ادعوه فيه ، باسم ابسط مبادىء الديمقراطية ، الى حوار علنى فى حضور المواطنين اصحاب المصلحة ، فى الزمان والمكان اللذين يحددهما وذلك حول أوضاع الدائرة المتردية فى الاجور والاسكان والمياه والمجارى والتعليم والصحة الخ .. التى بلغت درجة اعتصار حياة الانسان بقسوة . وجعلته غير قادر على الحفاظ على آدميته . ومواجهة الحد الادنى من مطالب المعيشة الضرورية . وحمايته من الارتفاع الصاروخى للاسعار ، ومن استغلال وسيطرة وفساد الفئة القليلة (اياها) المعروفة لكم جيدا ، من محاسيب رئيس الوزراء وحزبه وسادة الحكم المحلى الذين يتصرفون فى القرى والمدن وكانها عزب توارثوها عن آبائهم واجدادهم . وتحولوا الى مليونيرات من خلال التجارة غير المشروعة بالسلطة والقوات ومصالح وعرق الناس .

٢ ـ وتعلمون ايضا ـ ايها الاخوة ـ اننى داومت من خلال جميع المؤتمرات والندوات التى عقدناها فى شبرا الخيمة والقناطر وقليوب وابو زعبل والخانكة ، على تحدى رئيس الوزراء مرشح الحزب الوطنى لاجراء هذا الحوار المفتوح من حضور كم . وبحيث يشمل المقارنة بين سياسة حزب التجمع المنحازة للجماهير الشعبية وبين سياسة الحزب الوطنى الحاكم التى تعمل على زيادة غنى الاغنياء وزيادة فقر الفقراء فى كل انحاء البلاد . وتعتبر دائرة جنوب القليوبية نموذجا صارخا لها . هذه الدائرة التى يقدم اهلها المرشحون فى المصانع والمزارع ١٠٪ من الانتاج القومى كله . ومع ذلك لا يجازون الا بالاهوال والبؤس وتدنى الاجور والدخول.

٣ ـ وتعلمون ايها الاخوة ـ مرة ثالثة ـ ان السيد رئيس الوزراء فؤاد محيى الدين ، رغم كل ما يتمتع به ويمارسه من سلطة الحكومة واجهزتها المحلية والادارية والبوليسية ، آثر الهروب من اى حوار ومواجهة مباشرة مع المواطنين . بل انه عمد الى الهروب من الدائرة كلها التى يرشح نفسه عنها . وكان المرشح الوحيد ، على مستوى الجمهورية كلها ، الذى لم ينزل الى دائرته ولم يلتق باهلها حتى وقت كتابة هذا الخطاب اليكم . ولم يبق على اجراء الانتخابات غير تسعة أيام فقط .

وقد فسر البعض هذا الموقف الهروبى من رئيس الوزراء ، بانه يمثل فى نفس الوقت ، نوعا من الاستعلاء على الناس والناخبين من العمال والفلاحين والموظفين والشباب . وانه يعتقد كرئيس وزراء ـ بان سادة الحكم المحلى واجهزة الامن قادرة فى النهاية على ان تسوق المواطنين ، تحت الضغط والتهديد والقهر ، الى التصويت لصالحه . فلماذا يتعب نفسه او يحرج ذاته وحزبه فى الحوار والمواجهة المباشرة مع الجماهير ؟ تطالبه بكشف الحساب وتسائله عما وعد به ولم ينفذه . وعن الفساد والمحسوبية ومليونيرات حزبه الذين ينهبون عرق الناس ولايتصور سيادته ـ وقد غاب السادات راعية وحامية ـ ان المواطنين على وعى كبير بمصالحهم وانهم مؤمنون لايلدغون من ذات الحجر مرتين او ثلاث . وانهم يملكون الشجاعة والقدرة على مقاومة كل عملية قهر او تزييف لاصواتهم التى يعتبرونها تجسيدا لشرفهم السياسى .

وقد ترددت فى الدائرة بالفعل اخبار تقول بان فؤاد محيى الدين ، قد نصح من انصاره وزملائه المرشحين عن الحزب الوطنى ، الا يغامر بالمرور فى حوارى الدائرة المتعفنة بالمجارى والاتصال باهلها الا فى اضيق الحدود ومواقع مختارة ، وفى الايام الاخيرة السابقة مباشرة على اجراء الانتخابات فى ١٩٧٤/٥/٢٧ .

٤ ـ واسمح لنفسى ـ هنا ـ ان اطلب الى الحوانى اهالى الدائرة ، من اجل حقهم المشروع فى التعرف على الحقيقة وضمان الحد الادنى من احتياجات وحقوق كل آدمى . والتى تمثل واجبا لابديل له على كل حكومة وحزب فى العالم . ان يسالوا فؤاد محيى الدين اذا حدث ونزل الى الدائرة ان يجيب على هذه التساؤلات المحدودة . وهى طبعا قليل من كثير :

اولا : لقد وعدت منذ انتخابك لاول مرة نائبا من الدائرة منذ حوالى عشر سنوات ان تجعل منها زهرة الدوائر فى مصر كلها . وقد كنت محافظا ثم وزيرا ثم رئيسا للوزراء وامينا عاما للحزب الوطنى الحاكم فهل اصبحت الدائرة فعلا زهرة الدوائر ، رغم المجارى الطافحة بالامراض التى تهاجم الناس ليلا ونهارا . وتختلط بمياه الشرب . وحيث المنازل ايلة للسقوط او الرب الى القبور التى تحشر فيها العائلات بالعشرات وحيث المستشفيات عاجزة عن علاج المرضى ، الا اذا دفعوا الملوم . وحيث المدارس يتلقى فيها التلاميذ دروسهم وهم وقوف على اقدامهم ؟!

ثانيا : ماذا فعلت يا سيادة رئيس الوزراء المرشح لتحمى اهل الدائرة ـ كغيرهم من جميع مواطنى مصر ـ من فساد واستغلال قياداتك المحلية والحزبية . والذين اصبحوا مليونيرات . ومع ذلك مازالوا يدعون انهم عمال وفلاحون . ويزاملك بعضهم بالفعل فى قائمة المرشحين عن حزبك ؟!

ثالثا : ماذا فعلت يا د . فؤاد محيى الدين لانقاذ القطاع العام وعماله من حصار مليونيرات الانفتاح ونهبهم له . وعدم تجديد آلاته .. وانخفاض لسعيرة الانتاج وانعدام الحوافز تقريبا والرعاية الصحية . وعدم كفاية الوجبة الغذائية الوحيدة التى قررها القانون للعمال . وازمة المساكن وطرد العمال منها لاسباب واهية ؟ واين تذهب حصيلة الـ ١٠٪ المخصصة لمجلس الخدمات بالاضافة الى ما يحصل عليه من الدولة . وكذلك نسبة الـ ٥٪ الخاصة بالخدمات المحلية المركزية داخل الموقع ؟!

رابعا : ماذا فعلت يا مرشح الدائرة عن الحزب الوطنى الحاكم ، لانقاذ مصانع نسيج القطاع الخاص الوطنى وعماله من الافلاس وتشريد ابنائه من المنتجين

نتيجة سياسة حكومتكم فى رفع اسعار الغزل دون مبرد • واطلاق حرية الانفتاحيين لاستيراد النسيج المنافس من الخارج واغراق السوق به على حساب الصناعة الوطنية • أهذا هو تطبيقكم لشعار الانتماء لمصر الذى ترفعونه ، وشعار حماية القطاع الخاص • الذين تدقون الطبول من حوله ليل نهار ؟ ام ان القطاع الخاص المقصود بالحمايه والتشجيع والاعفاء من الضرائب هو القطاع الخاص الكبير المملوك لمليونيرات الانفتاح وحدهم ؟!

خامسا : ما ريكم يا سيادة رئيس الوزراء وامين عام الحزب الوطنى فيما يقدمه برنامج حزب التجمع من حلول واقعية ومدروسة بدقة لمشاكل الاسكان والمواصلات والصحة والتعليم ومضاعفة الاجور ! انكم تكتفون بالقول بانها مشروعات وحلول خيالية لايمكن تحقيقها لانه لاتوجد اموال كافية ومتوفرة فى الميزانية •

لكن حزب التجمع يؤكد لنا ان الاموال موجودة ولكنها منهوبه • وتصرف لحساب القادرين والاغنياء والانفتاحيين وليس لحساب العاملين والفقراء • وان هذا هو الفرق الجوهرى بين سياسة حزب التجمع وبين سياسة الحزب الوطنى •

ويقدم التجمع قائمة كاملة بالمبالغ التى يمكن باختيار وتنفيذ سياسة لصالح الشعب توفيرها لتحقيق ماجاء ببرنامجه من مشروعات وحلول • وذلك بوقف الانفتاحيين من الاستيلاء على العمولات من الاستيراد والاتجار فى المواد الغذائية والتى تقدد بخمسة ملايين جنيه فى اليوم الواحد • الامر الذى يوفر للدولة وللشعب ١٨٢٥ مليون جنيه فى العام •

كذلك يؤكد التجمع انه باعادة فرض الضرائب وهذا هو المعمول به فى كل دول العالم ، على مشاريع وشركات الاستثمار الانفتاحى مثل (شويبس) (وسفن آب) الخ •• وكذلك التشدد فى جنى الضرائب مع تقرير تصاعدها على الاغنياء المتهربين ، فانه يمكن ان يتوفر لخزينة الدولة مبلغا اخرا يتراوح بين ٣ آلاف مليون جنيه سنويا ، تضيع على الشعب •

ويقرر التجمع - ايضا - انه يمكن توفير مالايقل من ٥٠٠ مليون جنيه سنويا من ميزانية الدولة ، اذا ما الغيت النفقات الباهظة المرصودة لهيئات ومجالس مبتدعه ليس لها وظيفة انتاجيه ولا نفع منها على الاطلاق مثل مجلس الشورى والمجالس القومية المتخصصة والمجالس العليا للصحافة والشرطة والامية الخ •• وبالمناسبة فان نسبة الامية زادت بفضل جهود المجلس الاعلى لمكافحة الامية من حوالى ٦٥٪ الى ٧٢٪ !

باختصار ما هو رايكم وموقفكم من هذا البرنامج المحدد !

سادسا : هل صحيح يا سيادة الامين العام للحزب الوطنى ان سياسة بناء مصر بقيادة القطاع العام التى وضعها ومارسها الرئيس الراحل جمال عبد الناصر واستمرت حوالى عشر سنوات قد خلقت عملا مجزيا وشريفا لاثنين مليون عامل ، فى حين ان سياسة الانفتاح الاقتصادى التى سار عليها الرئيس السابق انور السادات ، مؤسس حزبكم ، والتى ماتزال حكومتكم متمسكة بها قد ولدت ، فى مدى عشر سنوات ايضا ، وطبقا لتقارير مصلحة الضرائب ٢٥٠ الف مليونير نتيجة تراكم السمسرة والعمولات فى جيوبهم وارصدتهم البنكية فى الداخل والخارج على حساب ٤٦ مليون مصرى يعانون كل صنوف العذاب او الضيق فى حياتهم اليوميه •

سابعا : لماذا اسقط البرنامج الانتخابى لحزبكم الوطنى الحاكم ، يا د • فؤاد محيى الدين ، كل ذكر لمؤسس الحزب وراعيه انور السادات ، وما يسمى بثورة ١٥ مايو التصحيحية لثورة يوليو • وكامب ديفيد •• وكل هذه (الانجازات) التى كانت دوما - والى ما قبل بداية المعركة الانتخابية مباشرة - موضع فخركم وفخر السادات وعائلته وعلى راسها شقيقه عصمت وعثمان احمد عثمان وشركاه •• وراح الحزب بعد طول تشهير بجمال عبد الناصر ، يتمسح بثورة يوليو وقائدها وكأنه اكتشف وجودهما اليوم فقط ؟! ••

ايها الاخوة مواطنى دائرة جنوب القليوبيه :

هذا بعض قليل ، من التساؤلات التى اردنا ان ندير بشأنها الحوار مع د • فؤاد محيى الدين رئيس الوزراء والامين العام للحزب الوطنى ومرشحه ،امامكم وفى حضوركم • لكنه آثر الصمت والانزواء •

نقدمها اليكم - اليوم - كى تجربوا حظكم فى الحوار معه ، اذا حدث وجاء سيادته الى الدائرة • والمهم - فى النهاية - ان تتعرفوا بانفسكم على الحقيقة كاملة •

ان الحقيقة اذا اشرقت بشمسها من قلب الجماهير المطحونة دحرت كل الاكاذيب والاوهام • وتصبح البداية الصحيحة للطريق الصحيح نحو حل مشاكل وهموم الناس •

وفقكم الله فى التمسك بحقوقكم وفرض احترامها على الجميع •• وفى اداء واجبكم الانتخابى •

لطفى الخولى

مرشح حزب التجمع الوطنى

عن دائرة جنوب القليوبية (شبرا الخيمة)

المحروسة

المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٨٤

تأييد ساحق لحل نقابة المحامين وتربى رجال الدين كالكلاب في السجون!

٥ سنوات تحت القبة ٥

ما هو نصيب الحزب الوطني من الديمقراطية؟

الحزب الحاكم يجدد ترشيح أبطال مذبحة سبتمبر على قوائمه!

المصدر : الاهالى

التاريخ : ٢٣ مايو ١٩٨٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في الحلقه الخامسة والاخيرة، من سلسلة الموضوعات التي تحلل بها « الاهالي » مواقف نواب الحزب الوطني الديمقراطي خلال السنوات الخمس الماضية نتناول موقف نواب حزب السادات من بعض قضايا الديمقراطية ..

وهذه الحلقات تستند الى دراسة تحليلية ، استغرق اعدادها ثلاثة شهور ، وقام بها ثمانية من الباحثين الشبان في مراكز البحث العلمي والجامعات باشراف الزميل السيد زهرة..

وفي الحلقات الاربع السابقة أكدت الدراسة أن نواب الحزب الوطني ، هم نواب غائبون ، وصامتون لايحضرون الجلسات التي تناقش مصالح الجماهير ، والحاضرون منهم يدافعون عن مصالح الاغنياء لا الفقراء ..

وهي دراسة تؤكد ان الحزب الوطني حزب لا يصلح لحكم مصر منفردا ، وانه لا يمكن أن تستقيم أوضاعها الا بمعارضة قوية في المجلس القادم ، خاصة وان الحزب الوطني ، قد اعاد ترشيح ٥٦٪ من نوابه في المجلس القديم للمجلس القادم ومعنى هذا أن نصف المجلس سيكون من الذين دافعوا عن الفساد ودافعوا عن الديكتاتورية ودافعوا عن النهب ووقفوا في صف اللصوص ضد الشرفاء..

وليكن شعارنا جميعا يوم ٢٧ مايو القادم :

ـ لا للرجعية .. لا للحرامية

((الاهالى))

والبدايه ، أن نواب المجلس السابق ، جاءوا جميعا بطريقة لا تمت الى الديمقراطيه بصلة . لقد حل السادات مجلس ١٩٧٦ لمجرد أن به ما لا يزيد على عشرين عضوا معارضا ، وأعتبر هؤلاء عقبة في طريق تمرير التشريعات اللا ديمقراطية . ودخل النواب الجدد المجلس ـ كما هو معروف ـ عبر التزوير والارهاب والبلطجة السياسية ولم يكن متوقعا بطبيعة الحال أن يقف نواب أتوا بهذه الطرق بجانب الديمقراطية بأى شكل من الاشكال .

ولا يمكن بحال من الاحوال العرض للجرائم التى ارتكبها نواب الحزب الوطنى فى حق الديمقراطية فى تحقيق واحد ، ولا حتى مجلد كامل . فالقائمه طويلة بطول السنوات الخمس ، وتضم بين ما تضم .. دفاع مجيد عما سمى بقانون العيب .. ودفاع مجيد عن مذبحه سبتمبر الشهيرة .. ودفاع مجيد عن قانون الطوارئ وتجديده كل عام .. ومؤامرة صنعها نواب الحزب الوطنى لذبح المحامين ونقابتهم .. ودفاع واقرار لقانون الانتخابات بالقائمة المطلقه والنسبية المشروطة الذى لا مثيل لشروطه فى العالم .. ودور بطولى فى تفصيل النواب المعارضين .. ودفاع بطولى عن كل ما يمكن أن يقيد حريه النشر والمطبوعات والتفويض الشكل الغريب لرئيس الجمهورية لاصدار قرارات لها قوة .. الخ الخ . القانون فى كل المجالات تقريبا .

.. ولا يتسع المجال هنا بطبيعه الحال لرصد مواقف نواب الحزب الوطنى فى كل هذه الجرائم . وفيما يلى فقط نماذج من هذه المواقف .

مذبحة المحامين

تبدأ قصة نقابة المحامين مع السادات من نجاح فصائل المعارضة المختلفه فى اختيار مجلس نقابة المحامين والفوز بأغلبية مقاعد المجلس **وتصدت النقابة لاجراءات السادات المعارضة للديمقراطية وسياسة الصلح مع اسرائيل وعزل مصر من العالم العربى** . واعتبر السادات ان مجلس النقابه قد ارتكب جرما بهذه المواقف ، فدبر من خلال بلطجية الحزب الوطنى مؤامرة اغتيال النقابة **وقام الحزب الوطنى بتنظيم عملية اقتحام مبنى النقابة ، وادعى عقد** الجمعية العمومية وقرر اعضاؤه من داخل النقابة وخارجها ، حل مجلس النقابة المنتخب . وأحيلت القضية لمجلس الشعب الذى شكل لجنة لتقصى الحقائق قدمت تقريرا

المصدر : الأهالي

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٣ مايو ١٩٨٤

أدان مجلس النقابة الشرعي • وأصدر المجلس القانون رقم ١٢٥ لسنة ١٩٨١ الذى تم بموجبه **عزل مجلس النقابه وتعيين مجلس مؤقت اختيرت عناصر من بين اعضاء الحزب الوطنى ليتولى ادارة النقابة لمدة عام يجرى بعدها انتخاب مجلس جديد •** وتصور السادات والحزب الوطنى أن هذه الخطوة من شانها أن تصفى النقابة كموقع معارضه •

وعندما طرح لموضوع فى المجلس مرة ثانيه فى يونيو ١٩٨٢ بعد انتهاء مدة المجلس المعين ، أصر نواب الحزب الوطنى على مواقفهم.

وتقدم العضو عبد الغفار ابو طالب بمشروع قانون يقضى بتعيين مجلس مؤقت جديد للنقابة ليتولى اجراء الانتخابات • **فى نفس الوقت** تقدم ممتاز نصار وعبد السميع مبروك مشروعين مضادين مضادمين طالبا فيهما **بالغاء القانون لعدم دستوريته وتجاهل نواب الحزب الوطنى الافاضل المشروعين تماما رغم انهما قدما قبل المشروع الذى ناقشه المجلس بالفعل وادعى مختار هانى ان لجنة الاقتراحات والشكاوى المكلفة بمناقشة مثل هذه المقترحات قد اخطرت العضوين بالحضور لمناقشة** مقترحاتهما فلم يحضرا وأعلن عضوا المعارضة آنه لم تصلهما أى دعوة او اخطار بموعد انعقاد اللجنة **وهكذا ، لجأ نواب الحزب الوطنى الى الكذب والالاعيب التافهة ليتجاهلوا مقترحات المعارضة وليحرروا قانون الاستمرار فى ذبح النقابه •**

السيد زهرة

وما قاله نواب الحزب الوطنى فى هذه المناسبة عبارة عن مرافعات سوداء فى الدفاع عن انتهاك الدستور والحريات العامه • اشتعلوا حماسا فى الرد على قول المعارضة بأن القانون غير دستورى • جورج روفائيل وقف قائلا :

ـ اننا لا نقبل فى هذا المجلس التشريعي ان يقال عن قانون صدر منا نحن أعضاء المجلس انه غير دستورى ، بل ان كل قانون يصدر عن هذا المجلس انما هو قانون دستورى محترم ، ويجب ان ينفذ بهذه الروح :

والمرحوم حافظ بدوى ، الذى فقده الحزب الوطنى مدافعا عن انتهاك الدستور ، وقف أيضا يقول :

((كثير علينا ان يصدر المجلس الموقر قانونا باغلبية اكثر من ٩٠٪ من اعضائه منذ اشهر قليلة ونأتى هنا ونقول انه قانون غير دستورى))

أما العضو عدلى عبد الشهيد ، فقد نصب نفسه قيما على نقابة المحامين وسلوكها ، ومحددا لمعايير (الوطنية) ، فبعد أن اتهم اقتراح ممتاز نصار بالتعارض مع التقاليد البرلمانية ومع سلطة المجلس ، وقف يقول :

ـ ان القانون صدر اثر تشكيل لجنه تقصى حقائق قامت باداء مهمتها على اكمل وجه ، وحققت فى المسائل التى أقل ما يقال عنها من تعبير انها تمثل مسلكا غير وطنى من جانب مجلس النقابه ، وخرج به عن حدود رسالته وعن حدود القانون الذى تشكل مجلس النقابه على اساسه ، وبالتالى فلم يكن من سبيل سوى اعفاء مجلس النقابه

اى أن السيد العضو يعتبر ان معارضة مجلس النقابة الشرعى **لانتهاك الحريات ودفاعه عنها ؛** ومعارضه للصلح مع اسرائيل ومد مياه النيل اليها •• يعتبر هذه المواقف (مسلك غير وطنى) يستوجب (اعفاء) المجلس ولم يتنبه السيد العضو أن هذا الاعفاء ليس من سلطة رئيس الجمهورية ولا حتى مجلس الشعب •

وفى غمار هذا الحماس ، **ضرب نواب الحزب الوطنى عرض الحائط بحقيقة ان المحكمه الدستورية العليا أعلى جهه لها حق مراقبه مدى تطابق** القوانين والتشريعات مع الدستور من عدمه ، **كانت فى نفس الوقت تنظر طعنا فى مدى دستورية حل** مجلس نقابة المحامين **الامر الذى** كان يستوجب على الاقل تاجيل نظر الموضوع الى أن تصدر المحكمه حكمها كما طالب نواب المعارضة • ووقف **العضو حسن حافظ ليقول :**

ـ حتى بفرض انتظار الحكم بعد شهر واحد من المحكمة الدستورية العليا ، فان هناك مبدأ الفصل بين السلطات •• فأحكام المحكمة الدستورية العليا أو القضاء لا تكون سيفا مسلطا على رأس مجلس الشعب لان مجلس الشعب سلطة قائمة بذاتها بمقتضى الدستور ، ولا دخل للقضاء •• وكما كان القضاء يصدر احكامه باستقلالية تامة ، فاننا نناقش هنا ونشرع بمنتهى الاستقلالية ••

وهكذا ، اكتشف نواب الحزب الوطنى فجأة أن هناك مبدأ اسمه مبدأ الفصل بين السلطات ، وان مجلس الشعب مؤسسه مستقلة فى مواجهه السلطة القضائيه بالذات ونسى النواب المحترمون انهم لم يستخدموا هذا المبدأ ولا مرة واحدة فى مواجهة السلطه التنفيذيه او رئيس الجمهورية •• لم يعترضوا مرة على قانون أو سياسة للوزارة تلحق الضرر بالشعب والمجتمع لم يمارسوا هذا الحق مرة فى الرقابة على السلطة التنفيذية ومحاسبتها •• **لم يمارسوا هذا الحق مرة فى** رفض واحد من عشرات القرارات الهوجاء للسادات ••

واعيد طرح الموضوع مرة اخرى داخل المجلس فى مارس ١٩٨٣ عندما ناقش المجلس مشروع قانون **نقابة المحاماة الذى اعده المجلس غير الشرعى المعين •** وأثناء المناقشات لم يكتف نواب الحزب الوطنى بالمذبحة التى دبروها للنقابه ، وانما تقدموا خطوة أخرى فى اتجاه تصفيتها • فقد تقدم الاعضاء حسن عمار وأحمد عبد الله جواد ونوال عامر والسعيد البيلى وأبو زيد عوض الله وفكرى مكرم عبيد وفايدة **كامل باقتراح باضافه العاملين بالادارات القانونية ووحدات الحكم المحلى الى جدول أعضاء نقابه المحامين** وذلك على اعتبار انهم حاصلون على ليسانس الحقوق ويقومون باعداد المذكرات القانونية • وبهذا الاقتراح **أراد نواب الحزب الوطنى باختصار أن يحولوا نقابة المحامين الى مجرد ذيل للحكومة نظرا للاغلبية العددية لهذه الفئة تماما كما فعلوا بمجلس الشعب •**

وردا على طالب المعارضة بايقاف مناقشة المشروع حتى تفصل المحكمة الدستورية ـ العليا فى الطعن المقدم لها ، وحتى يتم أخذ رأى المحامين أصحاب المصلحة الحقيقية والحق الوحيد فى تنظيم شئون مهنتهم ، وبمنتهى الاستهتار والتبجح ، انبرى كامل ليلة قائلا :

« ان المجلس لا يستطيع إن يستفتى كل فرد فى الشعب المصرى على كل مشروع قانون يقوم ببحثه »

ورغم رفض الاغلبية الساحقة من المحامين للقانون الذى حاول الحزب الوطنى ونوابه فرضه عليهم ، فقد أصر العضو عبد الغفار السودانى على أن مشروع القانون به « أكثر من ثلاثين ميزة للمحامين وأسرهم » ، كما لو كان العضو المحترم أدرى بمصالح المحامين منهم أنفسهم !!

المهم أنه بعد كل هذه المحاولات المستميتة من جانب نواب الحزب الوطنى ومجلسهم وحكومتهم ، جاء حكم المحكمة الدستورية العليا مقررا عدم دستوريته حل مجلس نقابة المحامين المنتخب وعاد المجلس الذى يضم العناصر الوطنية الشريفة يمارس مهامه .

لعبة اسقاط العضوية

فى الطريق الى اصدار التشريعات المقيدة لحريات الشعب فى مجموعه ، لم يتورع نواب الحزب الوطنى وحزب مصر قبل ذلك ، من ممارسة أقصى ارهاب ممكن ضد كل من تسول له نفسه من الاعضاء المعارضين الوقوف بحزم وشجاعة ضد سياسة ديكتاتورية لنواب الحزب الوطنى فى ارهاب المعارضه فنون متعددة .. أهمها هو فن اسقاط العضوية عن المعارضين . ونحن نذكر بالتأكيد كيف أسقط نواب حزب مصر قبل ذلك العضوية عن نائب بنها كمال الدين حسين ، الذى أتى الى المجلس بأغلبية شعبية ساحقة لمجرد أنه جرؤ على ارسال برقية للسادات يعترض فيها على قانون ارهابى أصدره وعلى الاستفتاءات الشكلية التى ينظمها ويحمله وحكومته مسئولية ما سوف يحدث . ونذكر أيضا كيف أسقطوا عضوية الشيخ عاشور لمجرد أنه صرخ فى المجلس معترضا على مسرحية هزلية بطلها احد الوزراء دخل المجلس ومعه طاولة عيش . وتذكر كذلك كيف اسقطوا عضوية نائب التجمع أبو العز الحريرى لاسباب مماثلة .

وقد شهدت الدورة الماضية للمجلس حدثا مشابها ، عندما اسقط نواب الحزب الوطنى العضوية عن النائب احمد فرغلى واستحقت فصله من المجلس ، انه جرؤ على اثارة قضية محاولة الاغتيال التى تعرض لها خالد محيى الدين أثناء زيارته لاسيوط ، وتقديمه استجوابا لوزير الداخلية بهذا الخصوص . وما أن قدم احمد فرغلى استجوابه حتى ثارت ثائرة نواب الحزب الوطنى الافاضل ، واعتبروا موقفه هذا « اهانة » و (خروجا على القيم) . ولم يترددوا فى احالة النائب الى لجنة القيم بالمجلس ، التى اجتمعت بحضور اثنين من الوزراء هما فكرى مكرم عبيد وحلمى عبد الاخر رغم مخالفة ذلك للائحة المجلس واعدت اللجنة تقريرا طالبت فيه بأسقاط العضوية عن النائب واتساقا مع التقاليد الديمقراطية التى يدعو اليها نواب الحزب الوطنى حرصت اللجنة على عدم توزيع التقرير على أعضاء المجلس وخاصة اعضاء المعارضة . وهكذا كان على المجلس الموقر أن يناقش تقريرا لا يعرف أحد ما فيه .

وبسبب هذه المهزلة ، أصيب العضو بأزمة صحية منعته من حضور جلسة المجلس المخصصة لفصله .

وفى محاولة أخيرة للدفاع عن نفسه طالب العضو ومعه المعارضة بتأجيل المناقشة حتى شفائه . ورغم تأكيد دكتور حمدى السيد حقيقة مرض احمد فرغلى ، الا أن نواب الحزب الوطنى رفضوا الاخذ بشهادة زميلهم عضوا للجنة التى اعدت تقرير الفصل ، وقرروا اعتبار تغيب العضو عن جلسة محاكمته نوعا من « الاهانة » للمجلس المحترم ، وأن مرضه ما هو الا « تمارض » يبرر به غيابه . وهكذا ، فجأة أصبح غياب عضو عن جلسة من البديهى الا يمنعه عنها الا عذر قاهر ، الى « اهانة » للمجلس . **ونسيت ادارة المجلس ان أكثر من نصف نواب حزبهم الموقر لا تحضر الجلسات التى تناقش اخطر الموضوعات . ولم نسمع مرة أن احدا من النواب الافاضل اعتبر غياب هؤلاء « اهانة » للمجلس او استهتار بالناس الذين يدعون انهم انتخبوهم !!**

المهم انه رغم التفسير الذى قدمه احمد فرغلى للمجلس قبل تغيبه والذى حمل معنى التراجع عن اتهامه للحكومة بتدبير محاولة اغتيال خالد محيى الدين أو التساهل مع مدبريها الا أن المجلس رفض الاخذ بهذا التفسير . حدث هذا رغم أن المجلس قبل ذلك ، اخذ بالتفسير الواهى الذى قدمه عثمان احمد عثمان لما ورد فى كتابه تجربتى من تشكيك حاقد فى الذمة المالية للرئيس الراحل عبد الناصر .

لقد وقف العضو حسن ابو هيف هذه الجلسة (١٩٨١/٨/١٢) يقول :

ان مصر تنفرد فى سائر أنحاء العالم بأنها بلد الامن والامان لان لها رئيس ساهر وتحت يده رجال ساهرون على الامن والامان .. وبعد هذا تتهمون الحكومة بمحاولة الاغتيال .. لا يمكن أن نسكت على هذا » .

ملحوظة : بسبب هذه الاكاذيب حول (انفراد) مصر بالامن والامان .. والرخاء .. الخ سقط السادات بعد ذلك بأقل من شهرين

وقد كان اسقاط عضوية احمد فرغلى ليس فقط استمرارا فى الخط الذى بدأه نواب الحزب الوطنى قبل ذلك ، وانما كان بهدف ارهاب الاعضاء المعارضين فى ذلك التوقيت بالذات . وقد ظهرت آثار هذا الارهاب واضحه فى الجلسة التالية مباشرة التى ناقشت اتفاقية القوة متعددة الجنسيات فى سيناء والتى مثلت اهدارا لسلطة مصر وسيادتها على جزء من اراضيها . **ففى هذه الجلسة لم يقدم أحد حتى على مناقشة أى من بنود الاتفاق . وحتى لم يحتج احد على عدم توزيع نص**

الاتفاقية على أعضاء المجلس لقراءته .

أبطال .. مذبحة سبتمبر

من منا لا يذكر مذبحة سبتمبر ١٩٨١ .. من منا لا يذكر يوم جمع السادات كل قيادات مصر الوطنية الشريفة من كافة الاتجاهات ووضعها خلف القضبان .. من منا لا يذكر يوم وقف السادات يقول عن أحد الشيوخ الاجلاء المعتقلين أنه (مرمى فى السجن زى الكلب » .

كلنا بالتاكيد نذكر هذه المذبحه السوداء جيدا .. ولكن قد لا يعلم الكثيرون ما قاله نواب الحزب الوطنى داخل مجلس الشعب عن هذه المذبحة .. فكما هى عادة السادات ، بعد أن أقدم على مذبحته قام بدعوة مجلس الشعب لدورة طارئة لاضفاء طابع (الشرعية) عليها .. فماذا فعل مجلس الحزب الوطنى وماذا قال نوابه ؟

لقد شكل المجلس لجنه من حافظ بدوى ، دكتور محمد محجوب ، كمال هنرى ابادير ، كامل ليلة ، البرت برسوم سلامة ، كمال الشاذلى ، الفت كامل ، ابراهيم عواره لاعداد تقرير عن خطاب السادات فى ٥ سبتمبر . وبطبيعة الحال جاء التقرير مؤيدا ومشيدا بخطوة السادات . وانعقد المجلس فى ١٥ سبتمبر لمناقشة الخطاب . وما قاله نواب الحزب الوطنى فى هذه الجلسة جدير بأن يمثل سجلا أسود ينبغى أن يعرفه كل الشعب .

لقد كانت الجلسة عبارة عن مظاهرة حماسية نظمها واشترك فيها نواب الحزب الوطنى دفاعا عن القمع وكبت الحريات وتمجيدا لمن يقوم بهما . لقد وقف البرت برسوم سلامة يقول :

ـ الاخ العزيز رئيس هذا المجلس الصافى الايمان ، الشديد الحكمة الدكتور صوفى أبو طالب أول من نادى فى كلمته التى قدم بها لخطاب السيد الرئيس فى الخامس من سبتمبر بانها ثورة ثالثة ، لان الثورة تحتاج الى الشجاعة والى الاقدام والى الايمان بأن الله سبحانه لابد أن ينصر القائزين على البغى والظلم والعدوان .. انها جراحة لازمة لكى يشفى الالام التى تعانيها ، ويذهب المرض عنا والكذب من نفوسنا .. وهكذا أصبح القائم بالقمع والارهاب ثائرا وأصبح المقيدة حريتهم خلف السجون قوى البغى والظلم والعدوان .. وأصبحت المذبحة « دواء للالام والكذب .. !!

وتطوع دكتور محمد محجوب بتحليل أسباب المذبحة فقال :

ـ ان الشيوعية الملحدة وراء كل ما حدث تريد ان تدخل بلادنا غازية بعقائدها اللا دينية - ان الشيوعية عز عليها أن ترى مصر مؤمنة بربها مؤمنة بدينها مستقرة بابنائها فارادت ان تدخل من باب العقيدة ، ولكن سيحفظ الله مصر »

ويا سبحان الله ، لكان الشيوعيين هم الذين قبضوا على الوطنيين الشرفاء وزجوا بهم فى السجون واغلقوا الجرائد والمجلات الوطنية . لقد نسى السيد العضو المحلل أن كل من شملتهم المذبحة مؤمنون بربهم ، ونسى أن قادة الاخوان المسلمون وزعامات المسيحيين كانوا فى مقدمة من شملتهم المذبحة .

وتطوعت السيدة الفت كامل التى تنخرط اليوم فى حزب الوفد الذى يزعم حمله للواء الحرية ، هى الاخرى بتحليل المذبحه وتفسيرها قائلة :

((ان ما تم اليوم ما هو الا وقفة يجب ان يستتبعها الجهد الصادق والمتابعة والتعميق ضمانا للمسار الديمقراطى السليم . وما كانت المواجهة الاخيرة التى تمثلت فى الاجراءات الامنية والتحفظية الا ضرورة قومية فرضتها المصلحة العليا للبلاد انقاذا من الخطر الداهم وتجنبا لامور لا يعلم مداها الا الله » . السيدة العضوة كانت تريد (تعميق ما تم) .. لعلها كانت تريد أن يدخل السادات الشعب المصرى كله داخل أسوار السجون !! والسيدة العضوة التى تنسب نفسها للمعارضة كانت ترى فى المذبحة « ضرورة قومية » .

المحروسة

المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٣ مايو ١٩٨٤

لم ينته الامر عند هذا الحد .. فجلسة ١٩٨١/٩/٢٤ كانت مخصصة لمناقشة أحد الاجراءات التى صاحبت مذبحة سبتمبر ، المتعلقة باجراء تعديل على قانون العيب ، بحيث يتقدم المعتقل والذى يسمى متحفظا عليه ، بتظلم من الحبس للمدعى الاشتراكي فاذا لم يبت فيه خلال ستة شهور يصبح للمعتقل الحق في التقدم بتظلم اخر لمحكمة القيم المشكلة باغلبيتها من شخصيات غير قضائية . وما ان رفضت المعارضة هذا التعديل لانه يحيل المواطن الى غير قاضيه الطبيعى ، حتى تفجر نواب الحزب الوطنى فى اغرب حديث يمكن أن تسمعه فى مجال الديمقراطية . انظر ماذا قالوا :

السيد برسوم سلامة قال ما نصه :

– كان السيد رئيس الجمهورية يستطيع من غير ان يلجا الى هذه الدعوة ان يوجه خطابه راسا الى الشعب او لا يوجه خطابا ويعتبر الاجراءات مجرد اعلان لحماية سلامة الدولة والوحدة الوطنية ، ولكنه آثر فى ديمقراطية لا حدود لها ان يوجه خطابه للشعب من خلال اجتماع لمجلس الشعب والشورى معا . لقد تقدم شجاعا مقداما ، رب اسرة زعيما ، طبيبا لجراحها ومداويا فاخذ سلطات الدولة كلها بين يديه كلها تشريعيا . وصدقونى اذا قلت لكم اننى كنت اسمع تساؤلات من الجانبين .. لماذا لا يضرب هنا وهناك ، لماذا لا ياخذ الامر بين يديه » .. هل يمكن أن يوجد تعليق مناسب على هذا الكلام ؟

أما الوزير مختار هانى ، فقد ألقى خطابا طويلا دفاعا عن الديكتاتورية جاء فيه :

– ان المادة ٧٤ من الدستور تبين بجلاء ان هذه الاجراءات يتخذها رئيس الدولة بصفته الحكم بين السلطات المسئولة عن حماية الوحدة الوطنية والسلام الاجتماعى . وتقدير حدة هذا الخطر انما هو على اطلاقه للسيد رئيس الجمهورية ولا معقب على هذه الاجراءات ولا يجوز على الاطلاق القول بجواز الطعن عليها باى صورة من الصور .. وانما رحمة من رئيس الدولة رأى أن ياذن بذلك فى حدود ضيقة (يقصد التظلم أمام المدعى الاشتراكى من استمرار الحبس » .

واكمل كامل ليلة الصورة بقوله :

– ان اجراءات الرئيس هى من اعمال السيادة ، الذى يسلم الفقه بانها لا يصح ان تكون محلا لطعن ولا لالغاء او وقف تنفيذ او فحص شرعية) .

ورأى ان الامر قد استقر فرفعها من تلقاء نفسه لانه من طبيعته حر يحب الحرية . وعلينا ان نعلنها اليوم ضد الخائنين الغادرين . وليس لنا أن نطلب من الحكومة وعدا أو قولا لان الامر أوضح من أن يحتاج الى بيان) . واستمر و لم تكتف حكومة ومجلس الحزب الوطنى بهذا ، فطالبت بادخال تعديل جديد على قانون الطوارىء يعطى للمعتقل حق التظلم بعد ستة أشهر من اعتقاله ، بعد ان كانت هذه المدة قبل ذلك شهر واحد فقط . ووقف حافظ بدوى يدافع عن هذا التعديل قائلا :

• ان هذا التعديل ليس جديدا وانما اقتضته ظروف الحال فمادامت حالة الطوارىء قد فرضت فلابد ان يكون فيها ما يردع المجرمين » .

اما مختار هانى ، فقال ان هذه المدة هى الكافية « حتى يمكن ان يكون قد تم تحقيق فى امر هذا المعتقل ، ستة شهور كاملة تحتاجها الحكومة لتحقق فى امر متهم !!

اما عبد الغفار السودانى ، فقد تفوق على زميليه بقوله :

– القول بان المقبوض عليه لابد وان يتظلم الى القاضى الطبيعى مردود عليه بان القانون هو الذى يحدد القاضى ولا نحدده نحن بافواهنا وكلامنا . مع العلم بانه وفقا لنص القانون ، فان هذا القاضى الذى يعنيه العضو هو رئيس الجمهورية وليس اى جهة قضائية من اى نوع .

وفى يونيو ١٩٨٢ ، طلبت الحكومة من مجلس الشعب تعديل قانون الطوارىء بحيث يسمح لوزير الداخلية بالاعتراض على قرارات الافراج عن المعتقلين التى يصدرها القضاء . ووقف العضو عدلى عبد الشهيد ليؤيد التعديل المقترح على اساس ان « القانون يعالج حالة استثنائية غير مستمرة » . اية حالة استثنائية هذه التى تستمر لثلاث سنوات ؟ .

والم يكن من الاجدر (بمجلس الشعب) ان يعملوا على تخفيف سلطات البوليس واجهزة الامن الى اقصى حد ماداموا يؤيدون مد قانون الطوارىء طول هذه المدة ؟

اما العضو عنايات ابو اليزيد ، فقد اصابتها الدهشة ، فوقفت تقول وهى شبه مذهولة (لا اتصور ان يصدر رئيس الجمهورية قرارا باستمرار حبس مواطن ما وتجىء المحكمة لتلغى هذا القرار) . طبعا .. الم تدافعوا عن ديكتاتورية رئيس الجمهورية وتفوضوه فى ان يفعل ما يشاء ؟ طبيعى الا تعترفوا [illegible]

الحزب الوطني يمارس ديمقراطية البلطجة

خطباء المساجد ودور العبادة في خدمة مرشحي الحزب الحاكم

تصاعدت في الفترة الاخيرة أعمال البلطجة التي يقوم بها انصار الحزب الوطني ومرشحوه ضد مرشحي حزب التجمع وانصاره ، استنتج المراقبون السياسيون من ذلك ان الحزب الوطني يزداد احساسه بضعف فرصة الانتخابيه وتضاؤل شعبيته أمام احزاب المعارضة وخاصة التجمع الذى كان اقبال الجماهير على حضور مؤتمراته الانتخابية وحماسهم لبرنامجه ولقوائم مرشحيه مفاجاة مذهلة للحزب الوطني لم يجد ردا عليها سوى استخدام العنف واستغلال النفوذ .

●● ففي مركز المنصورة اعتدى بلطجية الحزب الوطني بالضرب على أهالي قرية كوم الدربي ، وقام لبيب شوكت عضو الحزب الوطني بجرح رقبة شوكت المغاوري بسكين لانه يدعو لقائمة حزب التجمع .

●● وفي الدائرة الثالثة بالدقهلية تعرض رئيس مباحث قسم المطرية لمرشح التجمع بشكل استفزازي واوقف السيارة التي كان يستقلها المرشح لعمل دعاية انتخابية واقتادوها الى القسم بعد الاعتداء على سائقها وقد تم اخطار مدير الامن بهذا التصرف الشاذ .

●● وفي دسوق يقوم محمد الدجوى ضابط نقطة شباس الشهداء بتهديد انصار التجمع بالاعتقال كما يقوم ابراهيم المستكاوى شيخ ناحية سنهور المدينة بتهديد المواطنين بالاعتقال اذا امتنعوا عن انتخاب مرشح الحزب الوطني .

●● في زفتى قال مرشح الحزب الوطني مصطفى الجندى في مؤتمر انتخابي أن مرشحي الحزب الوطني سيتفرغون للمعارضة « بالبلاح » .

نتائج هامة عن التجاوزات الخطيرة في حرية الانتخابات

وقال عبد اللطيف بلطية رئيس المجلس الشعبي لمحافظة القاهرة وهو يصاحب عبد الاحد جمال الدين في جولة انتخابية في بلده مسجد وصيف مركز زفتى « أن البلد التي لن تنتخب الحزب الوطني سنعرفها من الصناديق وسنحرمها من الخدمات » .

كما قام عبد الاحد جمال الدين باصطحاب محافظ الغربية المستشار فكرى عبد الحميد الى مستشفى زفتى العام حيث افتتح قسما جديدا بالمستشفى دون حضور أى ممثل لوزارة الصحة ثم امر بصرف ١٥ يوما للعاملين بالمستشفى !

●● في محافظة قنا يعلن مرشحو الحزب الوطني أن صناديق الاقتراع معدة وجاهزة لاعلان فوزهم في الانتخابات سواء صوت الناخبون لصالحهم أو لم يصوتوا أو ذهبوا لصناديق الاقتراع أو لم يذهبوا .

●● صدرت تعليمات لعمال مجلس مدينة بركة السبع بنزع لافتات حزب التجمع اثناء زيارة وزير النقل سليمان متولى مرشح الحزب الوطني بالمنوفية .

●● قام سميح مبارك مرشح الحزب الوطنى بشبين الكوم بالاعتداء على المحامى سمير النعمانى مسئول لجنة الاعلام بالتجمع بمحافظة المنوفية اثناء قيامه بتعليق لافتات حزب التجمع الانتخابية !

●● يقوم بعض مشايخ قرية كوم اشفين بالقليوبية بزيارات ليلية لمنازل القرية للضغط على اصحابها لاعطاء اصواتهم للحزب الوطنى بالتهديد تارة وبالرشوة مرة أخرى . مما يذكر أن مرشح حزب الوفد فى الدائرة قدم مذكرة يتهم فيها سعد طه مرشح الحزب الوطنى بالدائرة بتمزيق لافتات الحزب .. واعترف احد الخفراء بذلك أمام مامور مركز قليوب .

●● فى روض الفرج قام احد ضباط قسم الشرطة برتبة نقيب بنزع ملصقات حزب التجمع من شوارع روض الفرج فى نفس الوقت الذى كان يقوم فيه اعضاء الحزب الوطنى بتعليق ملصقاتهم .

●● فى مركز طوخ رفض المسئولون اعطاء تصريح لمرور سيارات للدعاية للتجمع بينما سمحوا للسيارة رقم ١٩١٠ قليوبية تحمل مكبرا للصوت بالقيام بالدعاية للحزب الوطنى .

●● فى الفيوم اعلن الدكتور يوسف والى مرشح الحزب الوطنى أن حزبه لن يسمح بفوز أى حزب آخر فى محافظة الفيوم وأن الحزب الوطنى سوف يحصل على ١٤ مقعدا هى مجمل عدد المقاعد المخصصة للمحافظة ! ..

●● وفى سمالوط يقوم مرشحو الحزب الوطنى باستخدام الادارات والمصالح الحكومية لدعايتهم الانتخابية وعقد مؤتمراتهم بداخلها ، كما قاموا بابعاد ماضى ابراهيم السيد من عمله بالحكم المحلى بالمنيا الى ديوان عام المحافظة لاعتذاره من تاييد الحزب الوطنى !

●● وفى الصف بالجيزة يقوم الحزب الوطنى باستخدام سيارات المجلس المحلى فى الدعاية الانتخابية

●● فى حلوان قام انصار محمد محجوب مرشح الحزب الوطنى بنزع لافتات التجمع على طريق الكورنيش وداخل شوارع حلوان .

●● فى الاقصر يسير الادريسى مرشح الحزب الوطنى فى المدينة وسط حشد من انصاره يحملون البنادق الآلية غير المرخصة ويعلن انه برغم ترتيبه المتأخر فى القائمة فسوف يدخل « البرلمان » لصلته بالرئيس السودانى النميرى والملك الليبى الاسبق ادريس السنوسى !

●● فى اسيوط يقوم مصطفى سليمان مرشح الحزب الوطنى بالدائرة الثانية بتهديد أعضاء مجلس محلى صدفا بالفصل من المجلس اذا تبين له أن احدا من اقاربهم او معارفهم أيد حزبا من أحزاب المعارضة وقال « ان الحزب الوطنى له عيون فى كل مكان ترى وتسمع كل شىء » !

●● فى دمياط قام أعضاء الحزب الوطنى فى بعض قرى مركز كفر سعد بتمزيق لافتات التجمع . كما يقوم المحافظ عصام راضى باصطحاب محمد حسن الزيات وحسب الله الكفراوى مرشحى الحزب الوطنى فى جولاتهما الانتخابية .

●● وفى قرية كفر كلا الباب مركز السنطة قام رجال الامن يوم الثلاثاء الماضى بالتنبيه على أصحاب المقاهى والمحلات باغلاق محالهم بدءا من الساعة الثالثة لعقد مؤتمر الحزب الوطنى فى السادسة مساء . واحتشدت قوات غفيرة من جنود الامن المركزى فى مداخل القرية وطرقاتها .

● على واجهة مبنى مجلس مدينة ابو كبير بالشرقية تتصدر لافتة كبيرة تدعو جماهير المدينة بتأييد قائمة الحزب الوطنى فضلا على السماح بالصاق ملصقات الحزب على مداخل المبنى من الخارج والداخل .

فى الوقت الذى تطالب قيادات المجلس باقى الاحزاب بعدم تشويه المبانى الحكومية بالملصقات الانتخابية هذا التصرف جاء بعد اشتراك محافظ الشرقية علنا فى مؤتمرات الحزب الوطنى ، والمعروف أن التعليمات تحظر مشاركة رجال الادارة المسئولين فى الانتخابات .

●● أكرم الحزب الوطنى محافظة الشرقية بترشيح وزيرين من حكومته فى دائرتين منها ، الدائرة الاولى وفيها ماهر أباظة ، وزير الكهرباء ، والدائرة الثانية وفيها الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد ، علاوة على المحافظ الذى يرافق الوزيرين فى جولاتهما الانتخابية ومؤتمراتهما ويقوم بالدعاية لهما ، ويوفر لهما فى كل مؤتمر مجموعة شقق من مبانى مجالس المدن ليوزعوها على بعض المواطنين (المنتفعين من الحزب الوطنى) ؟ وغير ذلك كثير ، أليس هذا تدخلا وضغطا من قبل الجهاز الادارى فى المحافظة !!

●● وهناك ايضا عمدة قرية صنفط زريق التابعة لمركز ديرب نجم (الدائرة الثانية) يملأ مقر العمدة بصور ولافتات دعاية للدكتور مصطفى السعيد ، ولذلك يعلق المواطنين على ذلك ، بأن الحزب الوطنى من شدة حبه فى الشرقية أكرمها بوزيرين ومحافظ (وشوية) عمد كده الى ما قسم .

وفى السويس أيضا :

طـرد الأرامـل وأصـحاب المعاشـات من بيـوتهم

عشنا طويلا نغنى لبيوت السويس .. واليوم صار الفزع بديلا للغناء فى المساكن الخاصة بالترسانة البحرية.. هى مشكلة كل الاسكان الصناعى فى مصر .. طرد الارامل واصحاب المعاشات الى الشارع .. او الى الفراغ نفسه



محمد عبد الوهاب سيد



فدرية ربيع عبد الرازق

الموت قبل الطرد احيانا !

وتوفيت سعدية ابو الحسن محمد – ارملة فاروق فاوى احمد الذى كان يعمل بالترسانة البحرية عندما سمعت حكم محكمة السويس الابتدائية يوم ١٤ نوفمبر ٨٢ باخلاء الشقة رقم ٦ بالعمارة ٥ المملوكة للترسانة .. سبقت روحها للسكنى فى رحاب الله ، بينما تتمنى ارملة العامل على البهى حسن ان تموت مثلها لانها استدانت ٢٠٠ جنيه للاتفاق على قضية الطرد من المسكن والآن يبدو ان الشارع ينتظرها مع اولادها الستة ، وتقول ساخرة .. انطرد اروح فين اذا كان المعاش على قد العيش يدوب .. اجر سكن ازاى !!

ويقول محمد عبد الوهاب – احد العاملين بالشركة – هناك ١٢ مواطنا اخرين فى انتظار الطرد من المسكن ، وبالرغم من ان شركة الترسانة تمتلك هذه العمارات ولها حق التصرف فيها الا ان محافظ السويس اخطر مجلس الادارة بضرورة عدم طرد العاملين المتقاعدين او عند الوفاة وتمليك المساكن لهم طبقا لقرار رئيس مجلس الوزراء رقم ١٠٩ لسنة ١٩٧٨ . الا ان شيئا من هذا لم يحدث ، وفقط يدفع الساكنون اقساط التمليك على شكل ايجار مرتفع وعند الطرد .. لا كلمة ولا تفسير !

اطرد واربح

● فى عام ١٩٨٠ فرض المهندس مشهور احمد مشهور المهندس محمد احمد غراب لتولى اعمال مجلس ادارة الشركة ، ومن هذا التاريخ الى اليوم لم يتم انتخاب اعضاء مجلس ادارة بالرغم مما فى هذا من مخالفة للقانون واهدار حق العمال ، وقد اخطرت اللجنة النقابية للشركة وزير القوى العاملة فى ٨ أغسطس ١٩٨٢ بهذا الامر الا انه لم يهتم ..

● وقد صرفت الشركة يوم ١١ فبراير مكافاة ١٥٠ جنيها لمدير الشئون القانونية ، ١٠٠ جنيه لمدير الشئون التجارية ، مكافاة لهما لحصول الشركة على حكم بطرد ارملة أحد العمال !

● محمد غراب – رئيس مجلس ادارة الشركة يقول : ما قاله المحافظ كلام جماهير ، لكن المساكن ملك للشركة يحق لها التصرف فيها وكان اتفاقنا ان تتولى المحافظة اسكان من يطردون من العاملين الى المعاش او ارامل المتوفين .. نحن ننفذ القانون لا اكثر ماخلافه.

● نتذكر ما قاله رئيس الجمهورية – شفهيا – ا من ضرورة عدم اخلاء المساكن التى يقطنها العمال على المعاش .. فحرام ان اكلهم لحما ونرميهم عظاما !

● عن عدم وجود مجلس اداره يقول محمد غراب – انا امارس ما فوضنى به رئيس هيئة القناة وبصراحة انه فى مجلس الادارة ينقصنا مسئولين عن قطاع السفن والقطاع الفنى ، وينقصنا ٥٠٪ من قوة العمل اللازمة بعد ان جذب الاستثمار العناصر الفنية المدربة

المحاكم

ويقول مدحت مبارك المحامى بالتجمع : بلا شك مشكلة الاسكان هى قمة المشاكل المستعصية فى مصر نتيجة سنوات الانهيار الماضية لكن المسألة تتجاوز التأسف فى مشكلة الاسكان الصناعى بالتحديد ولابد من وقفة قانونية حازمة هنا حماية لاولئك الذين ضحوا بصحتهم وشبابهم من أجل خير بلادهم ، وحماية لزوجاتهم وعائلاتهم من التشرد فى الشوارع .

كما وان نظم العمل ولوائحه فى شركات القطاع العام تحتاج الى مراجعة جديدة تنقيها من التعسف والتخلف بما يحقق للعاملين الاستقرار والمشاركة الجادة فى العمل .

وتتساءل فدرية عبد الرازق – مرشحة التجمع – لمن السيادة الان للقانون أم للاهواء – ان ضياع حق العمال فى الاشتراك فى مجلس الادارة أمر لا ينبغى السكوت عليه، حتى لا تظل الشركة رهينة قرارات رجل واحد – اينما كانت قدراته ، فالسنوات الصعبة التى عاشها العمال من اجل استخلاص حقوقهم لا ينبغى ان تضيع هباء .

اليس كذلك ؟

صابر بسيونى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهالى

التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٨٤

سمير فياض فى حلوان :

التغيير بارادة الجماهير فى ٢٧ مايو

اقام حزب التجمع مؤتمرا جماهيريا بالمعصرة فى دائرة جنوب القاهره ضم الفى مواطن حضره الدكتور سمير فياض المرشح بالدائرة والذى أعلن ان التغيير لن يكون الا بارادة يوم ٢٧ مايو الحالى لان اى شخص مهما كان مركزه لن يستطيع ان يحدث التغيير الا اذا احس انه مطلب شعبى .



د. سمير فياض

كما حضر ايضا من المرشحين أمينة شفيق عضو مجلس نقابة الصحفيين والنقابيان محمد السيد على ومحمد الزينى خليل واللواء طلعت جلبى حيث القوا كلماتهم فى المؤتمر .. ومن الامانة العامة لحزب التجمع شارك الدكتور اسماعيل صبرى عبد الله والدكتور ابراهيم سعد الدين فاوضحا مدى ما احدثته سياسات الحكومة الاقتصادية فى العشر سنوات الماضية من اثر كبير فى سوء احوال ومعيشة الشعب . وشارك أيضا فى المؤتمر عبد اللطيف الكومى عميد معهد عثمان ماهر الازهرى بالخليفة، كما القى الشاعر عبد الرحمن الابنودى بعض الاشعار بالعامية المصرية .

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأهالي
التاريخ : ٢٣ مايو ١٩٨٤

قرى لا تدخلها الحكومة إلا فى موسم الانتخابات

التجمع مع الفلاحين يواجه حصار باشوات الانفتاح والاقطاع القديم

الخير كثير .. ولكن

تدور المعركة الانتخابية حول مشاكل الدائرة المتراكمة ، التى وعد مرشحو الحزب الوطنى بحلها فى الجولات الانتخابية السابقة ، ثم اختفوا ليعودوا اليوم يتسولون أصوات الناخبين بوعود جديدة ، ويقول عبد الفتاح شكر مرشح التجمع بالدائرة :

— تتميز الدقهلية بتنوع مجالات النشاط فيها ، حيث تضم جامعة المنصورة ، وفرع لجامعة الازهر به ثلاث كليات ، ومجموعة من المصانع الكبيرة ، مثل مصنع السماد بطلخا .. والخشب الحبيبى ، وهدرجة الزيوت ، ومصنع الالبان والغزل والنسيج بالمنصورة ، ويعمل بهذه المصانع عشرات الالاف من العمال .. كما توجد آبار استخراج الغاز الطبيعى ((ابو ماضى)) بمركز بلقاس ، ويستخدم هذا الغاز فى تشغيل مصنع السماد ، ومصانع الغزل والنسيج بالمحلة الكبرى ، كما توجد محطة كهرباء الوجه البحرى بطلخا ، وهى من أكبر مصادر الطاقة الكهربية بالوجه البحرى ، فاذا أضفنا المدارس الثانوية والفنية ومراكز التدريب المهنى ، وأيضا مصيف جمصة ، لادركنا الى أى مدى تتوافر للدائرة امكانيات كبيرة فى تطوير البيئة المحيطة بها ، وفى رفع مستوى معيشة المواطنين .

كيف ؟ .. يرى مرشحو التجمع بالدائرة أن الاستفادة بهذه الامكانيات ، يمكن أن تتحقق على النحو التالى : —

برنامج عمل

● أن تحصل مجالس المدن رسوما بلدية على انتاج المصانع ومحطة الكهرباء ، وآبار الغاز ، مما يوفر حصيلة كبيرة ، يتم انفاقها على تحسين المرافق والخدمات بالدائرة ، وخاصة رصف الشوارع الداخلية ، وتوسيع مشروعات المجارى وشبكات مياه الشرب ، والتوسع فى اقامة المساكن الشعبية فى مدن المنصورة وطلخا وبلقاس .

● الاستفادة من هذه الرسوم فى انشاء مرفق للنقل الداخلى بالاتوبيس والميكروباص ، يربط مدينة المنصورة بمدن وقرى الدائرة ، من خلال خطوط دائرية منتظمة أسوة بمرفق النقل الداخلى للمحلة الكبرى .

● انفاق حصيلة الـ ٥٠٪ من أرباح العمال بهذه المصانع المخصصة للخدمات ، على انشاء مساكن أندية للعمال بالمنصورة وطلخا .

● تخصيص نسبة من حصيلة مصيف جمصة لمجلس مدينة شربين .. لتحسين الخدمات والمرافق .. أسوة بالمراكز الاخرى .

● أن تركز جامعة المنصورة فى أبحاث ونشاط كلياتها ، على خدمة البيئة ، فمثلا ، أن توجه كلية الطب جهدا خاصا ، للقضاء على الامراض المتوطنة ، مثل البلهارسيا والانكلستوما ، كما تعمل بالنسبة للمسالك البولية وامراض الجهاز الهضمى ، وأن تقوم كلية الزراعة بأبحاث حول مشاكل الزراعة وتطويرها ، مع التركيز على نشر الميكنة الزراعية ، والتغلب على صعوبات تفتيت الحيازة ، وتصنيف التربة بواسطة كلية العلوم ، وتصنيع الادوية من الاعشاب والنباتات المحلية بواسطة كلية الصيدلة .. وهكذا ..

● الاستفادة من المدارس الفنية (صناعية وزراعية) فى تنفيذ مشروعات الناحية من خلال ورش المدارس ومزارعها ، ومراكز التدريب المهنى ، وذلك بتصنيع الاثاث مثلا ، أو اصلاح السيارات والجرارات الزراعية ، وأن يحصل الطلاب على أجر مناسب ..

● الاستفادة من الطلاب أثناء العطلات .. بناء واستكمال المبانى الحكومية مقابل أجر مناسب .

● تعبئة الشباب فى مشروعات لخدمة البيئة بالجهود الذاتية فى القرى ، وخاصة فتح فصول لتقوية التلاميذ ، وتمهيد مداخل القرى .

● أن تقوم وحدات الحكم المحلى بمدن الدائرة ، ببناء وحدات لها فى مصيف جمصة ، وتنظيم افواج لقضاء فترة المصيف فى نطاقها ، أسوة بما تفعله الشركات والمصالح الحكومية بالنسبة لعمالها ، فمن حق الفلاحين والحرفيين والتجار أن يستفيدوا من هذا المصيف المحلى .

● حل مشكلة المرور داخل مدينة المنصورة ، بالاسراع فى اقامة الكوبرى العلوى أمام كوبرى طلخا .. واقامة كوبرى جديد على النيل فى مواجهة قرية ميت عنتر ، بجوار مصنع السماد ، لتحويل حركة النقل خارج المنصورة وطلخا

أمراض ومناطق مجهولة

يقول د . سيد أبو العينين ، المرشح على قائمة التجمع بالدائرة :

ـ الخدمة الصحية فى الدائرة بحاجة للتطوير ، بتوفير الدواء والاخصائيين فى الوحدات الريفية والمستشفيات المركزية ، وزيادة ميزانية السرير ، حتى يجد المواطن العلاج والاقامة على مستوى لائق ، **وقد دلت الفحوص على أن نسبة مرضى روماتيزم القلب لدى الاطفال تصل الى ٥ ٪ وهى نسبة** عالية جدا حيث أن النسبة العالمية ١ ٪ ، وهذا بسبب ظروف السكن والمعيشة .

ويضيف د . سيد أبو العينين قائلا ، ان المرافق أيضا متدهورة ، خصوصا الشوارع الداخلية ، كما أن ظاهرة الايواء لا انسانية ، ويجب وضع نظام ثابت للتوسع فى بناء المساكن الشعبية ، واسلوب توزيعها .

ويتحدث رفاعى عبد الكافى ، المرشح على قائمة التجمع بالدائرة .. عن القرى الواقعة فى أطراف شربين ، فيقول انها مناطق مجهولة من قبل الحكومة ، ولذلك يسمونها « على شمال السما » مثل عزبة على ابو احمد وعزبة السواقين وغيرها من القرى التى لا تعرف الى اى مركز تتبع ، شربين أم بلقاس ، ولم تصل الكهرباء لهذه العزب والقرى ، رغم أنها تبعد عن محول الكهرباء فى المدينتين بمسافة ٣٠٠ متر ، لا تزال هذه القرى تعانى الامرين بالنسبة لمياه الشرب ، **فاهالى منطقة خضر شهاب الدين يشربون من مياه الترع ، اما الطرق فهى فى اسوا** حال ، واحد الطرق المؤدية الى **قرية الحاج شربينى عليه الرمل** والزلط منذ أربع سنوات ، وما زال مهملا ، علاوة على أن المدارس ودور العبادة مهددة بالانهيار ، مثل المسجد الوحيد **بقرية كفر بساط ، الذى بناه عمر طوسون باشا ، اصدرت الاوقاف قرارا بازالته ، والمدرسة الابتدائية بالقرية ، لم يعد بها غير فصل واحد صالح لجميع الطلاب .**

مواجهة الهابطين بالبراشوت

يقول عادل حرز ، المرشح على قائمة التجمع بالدائرة :

ـ نحن نواجه فى هذه المعركة المليونيرات وراكبى المرسيدس ، والهابطين « بالبراشوت » الذين لا يهمهم الا خداع الناس وسرقة أصواتهم ، ولكن الناس تعرفهم جميعا ، من سابق خبرتهم معهم ، فمثلا ، لا يوجد مستودع دقيق **فى راس الخليج ، والناس تحصل** على رغيف العيش بعد عناء ، والبلد مقطوعة ، لا يوجد بها طريق يصلح لمرور سيارة أتوبيس .. ومحطة القطار تبعد ٥ كيلو متر ، ومياه الشرب لا تزورنا الا فى الفجر ، والكهرباء فى حالة انقطاع متواصل ، فهل يعانى المليونيرات والطفيليين من هذه المشاكل ، ان قرارات مجلس الشعب السابق ، تدل على انهم فى وادى والشعب فى واد آخر .

ويتحدث عبد الهادى امين ابن قرية بهوت ، والمرشح على قائمة التجمع ، عن اشياء لا يصدقها الا من عاشها ورآها ، فيقول :

ـ قرية بهوت لها تاريخها المجيد فى مواجهة الاقطاع والناس فى قريتنا والقرى المحيطة بها مثل **كفر بهوت والدرونين ، وطبنوها ، والطيبة وونساودرين وغيرها .. يعانون منذ أكثر من عشر** سنوات من انقطاع المياه ، مما دفعهم لاستعمال مياه المصارف التى تصيبهم بالامراض المتوطنة ، ونحن نطالب بسرعة الانتهاء من تركيب وتشغيل محطة مياه ((دميرة)) وتركيب آلات محطة ((نبروه)) الملقاة على الطريق منذ حوالى عام ، وعلاوة على ذلك ، فالطرق ترابية ووعرة ، رغم أن كل فلاح يدفع سنويا ٥ جنيهات لرصف الطرق ، ولا نعرف أين تذهب هذه الاموال ! فشوارع القرى ترابية ، وشوارع المدن معطبات ، كما نطالب بتحقيق مطلب الفلاحين فى التوريد التدريجى لمحصول الارز بحيث يعفى الفدان فاقل .

ضد الفساد والتبعية

وتتحدث الكاتبة الصحفية فريدة النقاش ، المرشحة على قائمة التجمع بالدائرة ، عن المعركة الانتخابية الحالية فتقول :

ـ نحن نشجع المواطنين على الذهاب الى صناديق الانتخاب فى تلك المعركة ، ليقولوا كلمتهم ، فهم اصحاب المصلحة الاساسية فى تغيير هؤلاء النواب الذين اتت بهم وزارة الداخلية فى عهد النبوى اسماعيل ، فكان من الطبيعى ان يكون ولاؤهم لمن أتى بهم وأن يهملوا تماما مشاكل جماهيرهم ، وان يوافقوا ، او يصفقوا ، او بالبلدى ـ يطنشوا ـ على كل السياسات والقوانين التى أدت الى هذا الارتفاع الجنونى فى الاسعار ، والانهيار الحاد فى المرافق والخدمات ، بل وأدت على المستوى الوطنى . الى أن أصبح اقتصادنا وغذاؤنا معتمدا بدرجة كبيرة على المعسكر الراسمالى ، خاصة أمريكا ، ولذلك فان برنامج حزب التجمع ضد الطفيليين ، وضد التبعية ، كما أنه ضد الفساد الذى انتشر فى ظل تلك السياسات التى ساعدت على وجوده واتساعه ، فعندما تتدهور الاجور بالنسبة لارتفاع الاسعار ، وعندما يفتح الباب للاستثمار وللشركات الاجنبية دون ضوابط

وعندما تغيب ارادة الجماهير ورقابة المؤسسات الشعبية (مجلس الشعب والمحليات) التى تحولت الى مؤسسات حكومية . واختلطت الحكومة بمجلس الشعب بالمحليات بالحزب الحاكم باجهزة الدولة ، لتصبح جميعا فى خدمة من أسماه الرئيس مبارك نفسه فى بداية حكمه ((بالمافيا)) عندما يحدث كل ذلك لا بد أن يوجد الفساد ويترعرع .

وعلى قائمة التجمع بالدائرة . محمود الحجراتى وهو عامل بمضارب الارز بالمنصورة الذى بدأ نشاطه السياسى والجماهيرى فى منظمة الشباب الاشتراكى ولم يكن قد تجاوز الثانية عشر من عمره . واليوم وقد توثقت علاقته بمواطنيه يقول :

وهذه المعركة ، لحظة حاسمة وهامة ، يملك فيها جمهور الناخبين القرار ، أما أن يدع نفس السياسات ونفس الوجوه تمر ، لتتحكم فى مصائر الجماهير لخمس سنوات أخرى ، واما أن تصنع ـ ولو قدرا من التغيير ـ يتيح على الاقل فرصة هذا التدهور فى حياتنا اليومية ، اما أن تكون الاولوية فى السياسات والقوانين والقرارات لصالح قلة من المنتفعين بالانفتاح ـ كما هو الحال الآن ـ واما أن تكون ـ كما يطالب حزب

المصدر : الأهالي

التاريخ : ٢٣ مايو ١٩٨٤

التجمع في برنامجه – لضروريات الحياة الاساسية ولمصالح الاغلبية المنتجة ، في السكن مثلا يجب ان تكون الاولوية للاسكان الشعبي – مع ضبط عملية توزيعه – اما الفاخر والتمليك فليبنه الاثرياء لانفسهم ، وليدفعوا ما عليهم من حق للدولة ، وفي المواصلات يجب أن تكون الاولوية لتصنيع واستيراد الاتوبيسات التي تخدم جمهور العاملين ، اما الملاكي فليستوردها أو يصنعها القادرون وليس الدولة .. فأموال الدولة ملك لدافعي الضرائب الحقيقين ، من عمال وفلاحين وموظفين ، اما المليونيرات الذين يتهربون من الضرائب ولا يدفعون الا الملاليم ، وينهبون المال العام كالجراد ، فليس لهم أن يحصلوا على الملف المدعوم ، او مواد البناء المدعومة أو غيره .. واخيرا ..

عندما تدق الساعة تمام الثامنة من ٢٧ مايو ، يحدد ملايين الناخبين .. ما سيكون عليه وجه مصر لخمس سنوات مقبلة ، فهل يستطيعون فرض ارادتهم ؟ هذا ما ينتظره الجميع داخل وخارج مصر ..

وزراء الحزب الحاكم يسقطون في أول حوار ديمقراطي

ليس هناك ما يثير العجب ويسبب المرارة ، على كثرة ما يحيط بنا من مثيرات العجب ومسببات المرارة ، مثل موقف الصحافة المصرية الحكومية المسماة بالصحافة القومية • فرغم تسليمنا انها تحت الطرفه المنتظمة لممارسات القهر قد تحولت من صحافة اعلام وتنوير الى صحافه اعلان واشادة ، ومن صحافه رصد وتفسير الى صحافة تبرير ودفاع ومن صحافة البحث عن الحقيقة الى صحيفة فن الخداع ارضاء للسلطة ، رغم تسليمنا بكل ذلك ، فلم نكن نتصور او يتصور اى منفعل بالحوار الليبرالى الذى تموج به مصر الآن ، ان تقف هذه الصحافة صماء بكماء الا عن الترنم بما يردده اضعف المتحاورين حجة وهو حكومه الحزب الوطنى الحاكم •

وكان هذا هو موقف الصحافة الحكومية من الحوار التاريخى الذى جرى فى نادى اعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة مساء الخميس قبل الماضى • وما ازعمه من تاريخية هذا الحوار ليس من قبيل المبالغة فى اضفاء الصفات التى تعودنا اضفاءها على خطابات المسئولين ومسامراتهم ، ولكن تاريخية هذا الحوار حقيقية بكل مايحمله معنى الحقيقة ..

اذ انه لاول مرة فى تاريخ مصر الحديث يجلس عدد كبير من الوزراء والمسئولين عن صنع القرار فى مصر ، فى مواجهة صريحة وهادئة مع اقطاب المعارضة وابرز مفكريها ، الذين يمثلون ابرز التيارات السياسية والاجتماعية والفكرية فى مصرنا المعاصرة

وهى مواجهة عقليه لم تعرف حدودا فى الفكر ومقارعة الحجج الا ما تمليه اداب النقاش واعتبارات تنظيمية ، وهى مواجهة ليست من

د. محمد نور فرحات

• رئيس قسم فلسفة القانون

• كلية الحقوق جامعة الزقازيق

نوع مواجهات غرف الاجتماعات التى تنتهى ببسمة او ايماءة او تلميح ولكنها مواجهة علنية ، كان جمهورها قضاتها ، وجمهورها هم صفوة مثقفى مصر وعلمائها ، من أساتذة الجامعة والصحفيين ورجال الفكر والسياسة ومع ذلك تجاهلت صحافة مصر !! فليصرح المسئولون ولبرز صحف الحكومة تصريحاتهم ، ولتعارضهم المعارضة فى صحفها ، ولكن اكبر الكبائر من وجهة نظر راسمى السياسات فى الصحافة القومية ، ان تبرز تصريحات المسئولين فى صورة نقدية من الجدل والنقاش ، اذ لا يبرز جفاف العود الزابل الا غرسه فى جنة فيحاء •

وليس من المتوقع منا أن نعرض لتفاصيل مادار فى هذه الندوة من الحوار والجدل حول اغلب مايهم المصريين الان فى حياتهم ، من امور التعليم الى قضايا الصحة والاسكان والزراعة والديموقراطية • فقد كان حوارا عقليا حول مستقبل مصر وحاضرها • ووثائق الندوة وتسجيلاتها موجودة لمن يطلب المعرفة والتحليل والدراسة والفهم • ولكن ما يهمنى الان هو محاولة تقييم منهج التكنوقراط فى حكم مصر ، واقصد بالتكنوقراط على وجه التحديد : مجموعة الفنيين الذين شهدناهم منذ منتصف الخمسينات يضعون خبرتهم فى خدمة مقعد الحكم لتنفيذ اى سياسة ولتحقيق اى هدف •

وما ازعمه ، (وهذا انطباع تولد لدى فى نهاية الندوة بصرف النظر عن الراى الموضوعى فيما دار فيها) هو افلاس فئة التكنوقراط المصريين او سقوط شعار : الخبرة لاى حاكم

وهذا هو الامر الواضح والحل الذى لا اشك فى اختلاف المتابعين للحوار عليه • فقد تعودنا من مسئولينا ووزارئنا ان يحدثونا فى الارقام والانجازات والتوقعات فننصت موافقة او انكارا او جهلا واننا اذا ناقشناهم حصرنا نقاشنا فى تفاصيل وجزئيات وما يلقن به الينا من معطيات ، دون ان يتلقوا الاوامر فيترجموها ببراعتهم الفنية الى اجراءات وبرامج دون أن يجترأوا على مناقشة ما وراء هذه الاوامر من اهداف وسياسات •

وما حدث من وزرائنا الاجلاء فى حوار مستقبل مصر ، انهم عرضوا علينا ما فى جعبتهم من ارقام وبيانات ، فلما نوقشوا فى السياسات التى تقف وراء هذه البرامج والتى تحيط بها سكتوا ولم يقولوا شيئا ، فهم أهل حرفة وفن وليسوا اهل سياسة وخيارات •

لقد حدثنا استاذنا الجليل وزير التعليم حديثه الفنى عن الزيادة الهائلة فى اعداد المتعلمين • وعن التوسع فى انشاء المدارس ، وعن الملايين المخصصة لها ، وعن المجانية التى لا رجعة عنها ، الا انه عندما نوقش فى الاهداف الاجتماعية للتعليم وفى انهيار المحتوى الكيفى للعملية التعليمية ، وفى ظاهرة تفشى الامية والتسرب ، وفى ان مجانية التعليم اضحت مظهرا لا يستر العبء المادى الذى يثقل المتعلمين بسبب وطأة الدروس الخصوصية ، وفى غيبة الديمقراطية فى العملية التعليمية ، عندما نوقش فى كل ذلك سكت ولم يقل شيئا •

كما حدثنا وزير الاقتصاد ، عن قدرة الاقتصاد المصرى على استيعاب القروض ، وعن أن القروض قدر لا فكاك منه لاحداث التنمية ، وعن غير ذلك ، غير انه عندما نوقش فى اهداف التنمية ، وفى الشروط السياسية المتضمنة فى القروض الاقتصادية ، سكت ولم يقل شيئا •

وحدثنا وزير الصحة عن اهمية الرعاية الصحية والانجازات التى تمت بصددها ، الا انه عندما تعرض النقاش لقضية الصحة فى سياقها الاجتماعى ، ولارتباط الصحة بالوقاية وارتباطها بالتغذية وبالاسكن ، وبان التغذيه والاسكان قضايا سياسية مرتبطة بالاهداف ، عندما ما تعرض النقاش لذلك سكت ولم يقل شيئا

وحدثنا وزير الزراعة شارحا لنا كيف نجحت وزارته فى الزراعة الاقتصادية للفراولة التى تنمو

الاسواق ، الا أنه عندما واجهه الحاضرون بارتفاع أسعار الخضروات الشعبية ، وعندما واجهه المتحاورون بما يرونه من أمور متعلقة بالسياسة الزراعية ذاتها سكت ولم يقل شيئا .

فالحقيقة التى أسفر عنها الحوار ان التكنوقراط ، وهم دائما كذلك رجال فعل وتنفيذ ، وليسوا رجال سياسة وتقييم .

وان ما لديهم من ارقام وبيانات لا يخرج عن اطار تنفيذ السياسات القائمة ، اما مناقشة السياسات القائمة ذاتها فهو امر خارج عما عهد اليهم به . فهم يفعلون ما يؤمرون اما عن مناقشة السياسات والاهداف والبدائل فهذا امر يهم دعاة الديموقراطية والمدافعين عنها .

- لقد سقط التكنوقراط فى اول امتحان ديموقراطى عقد فى الهواء الطلق .

الفاظ ومعان

دروس التاريخ

اعتقد ان أهم درس يستخلص من الاولين من مقالات الاستاذ احمد بهاء الدين فى « الاهرام » هو ان تحلل النظام الملكى المرتبط بالاستعمار وعجز الاحزاب التى تداولت الحكم من ١٩٢٤ حتى يوليو ١٩٥٢ عن مواجهة متطلبات التغيير فقد افقد الجماهير ثقتها فى كل المؤسسة الحاكمة ودور الاحزاب فيها •

واعتقد ان السنوات الاخيرة من حكم السادات شهدت تدهورا مماثلا يمكن رصد مظاهره فى قائمة طويلة تماثل تلك التى ذكرها الكاتب الكبير فى مقاله الاول • بل ان الوضع كان اكثر ماسوية اذ انه انتهى بحدث ليس له مثيل فى الخمسة آلاف سنة التى مضت منذ استقرت فى مصر حكومة مركزية موحدة : ان يقتل مصرى رئيس الدولة •

ولكن الفارق بين الوضعين يكمن فى ان سنوات السادات الاخيرة قد شهدت معارضة قوية ومنظمة تعاطفت معها الجماهير • فقد تصدى حزب التجمع الوطنى التقدمى الوحدوى منذ مولده فى ابريل ١٩٧٦ لنقد سياسات الحكم والتحذير من نتائجها الوخيمة وطرح البديل الديموقراطى لها • وتطور موقف حزب العمل الى معارضة صريحة وواضحة لمجمل تلك السياسات • وتحركت الشخصيات العامة لتبدى رفضها لكل ما يهدد الاستقلال الوطنى والانتماء القومى وحقوق المواطنين • فكانت تصريحات اعضاء مجلس قيادة الثورة وكانت سلسلة « بيانات المصريين » التى ذعر منها السادات الى حد دفعه الى تلفيق قضية وهمية حول تشكيل تنظيم غير شرعى اطلق عليه اسم « جبهة الائتلاف الوطنى » وان يصدر قرارا بالتحفظ على عدد كبير من موقعيها وتقديمهم الى المدعى الاشتراكى • ومن المضحك المبكى مثلا ان تحقيقات المدعى الاشتراكى ثم النيابة العامة معى شخصيا دارت كلها حول تلك الجبهة المزعومة

والدرس المستفاد من ذلك هو ان الجماهير لم تكفر هذه المرة بالاحزاب والحياة الحزبية بل طالبت بحرية تكوين الاحزاب وحرية حركتها • ومن ثم أصبح الطريق الديموقراطى هو مطلب الشعب لاجراء ما يريد من تغيير •

ولم يعد يدافع عن الشمولية والانتخابات المزيفة والاستفتاءات المدبرة الا كبار الطفيليين الذين نجحوا فى الهيمنة على الحزب الحاكم وفى اختراق جهاز الدولة على المستوى المركزى والمستوى المحلى •

ولن تطمئن جماهير الشعب لسلامة هذا الاختيار وصحة الامل فيه سبيلا للتقدم الا اذا افرزت الانتخابات مجلس شعب يظهر فيه واضحا صوت الاحزاب والقوى التى قاومت التدهور الاقتصادى والاجتماعى والسياسى والاخلاقى وناضلت من اجل حقوق الوطن والشعب • ومن ثم فان واجب كل وطنى مخلص يريد لمصر الخير والتقدم فى جو من الثقة فى امكان تغيير الاوضاع بطرق سلمية ومشروعة ان يحرص على جدية الانتخابات وحريتها ونزاهتها • واى انتقاص للديموقراطية يفتح الطريق لعدم الاستقرار • وكل اسهام فى تأكيدها يحمى البلاد من هزات نود بكل اخلاص الا نشهدها

اسماعيل صبرى عبدالله

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأهالى
التاريخ : ٢٣ مايو ١٩٨٤

عمليات التجميل لن تنفع مع الوجه القبيح

عصمت السادات ورشاد عثمان وتوفيق عبد الحى على قوائم الحزب الوطنى بأسماء أخرى !
حزب الساداتيين يتنكر فى قميص عبد الناصر بعد أن لطخه بالإتهامات !



د . عبد العظيم أنيس

كالمرأة العجوز الشمطاء التى تحاول ان تخفى قبح وجهها بكل أنواع المساحيق من بودرة وروج وكحل وتتفنن عند الكوافير فى قص خصلة شعر من هنا وخصلة شعر من هناك لعلها بهذا تكتسب نضارة أو تخفى عيبا ... كذلك يحاول قادة الحزب الوطنى الديمقراطى وكتاب صحف الحكومة بأساليب المكياج المختلفة المادية والفكرية ، اخفاء بعض معالم وجه الحزب الذى بدا قبحه عندما أسسه السادات ، حزبا للطفيليين والرجعيين وأصدقاء الاستعمار الامريكى واسرائيل فى مصر .

صفوت الشريف يؤكد
لسكان الخيام والمقابر
كله تمام !!

ولقد اشتدت هذه المحاولة بشكل محموم فى الاشهر الاخيرة بمناسبة اقتراب موعد الانتخابات . فقـه

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأهالي
التاريخ : ٢٣ مايو ١٩٨٤

تغير الطقس السياسي عن الطقس الذى أسس فيه الحزب ، وأصبح ما كان محل فخار فاجر من كتبة صحف الحكومة وكتبة التقارير فى حماية الرئيس السابق أمرا يصعب الدفاع عنه بعد حادث المنصة ودلالتهـا الخطيرة . وحتى الذين لم يدركوا هـذا فى أول الامر واستمروا فى الاشهر الاولى بعد الحادث فى الدفاع عن السادات والتطبيع والاتفاقية الاسرائيلية اللبنانية من أمثال دكتور مصطفى خليل .. حتى هؤلاء فيما يبدو قد نبهوا الى ضرورة الانزواء ؟ وكفاهم رئاسة البنك العربى الدولى مجالا خصبا لاجتهاداتهم !!

ويستطيع اى مراقب متابع للصحف المصرية ان يرصد جهود عدد من الكتاب والصحفيين فى عمليات « التجميل » هـذه ، وبعض هؤلاء صحفيون عاديون الخطاهم التوفيق ، والبعض الاخر هم فى الحقيقة جثث صحفية ذات رائحة كريهة تحطمت اقلامها دفاعا عن كل عهـد وتقبيلا لكل حذاء ، جثث عاشت وماتت فى جو المخدرات الفكرية ، ومازالت مصرة حتى بعد موتها السياسى على ان تصل القراء روائحها الكريهة حتى اشعار اخر !

لكن الذى يعنينى فى هـذا المقال ان ارصد عددا من عمليات المكياج التى يحاولون استخدامها ، لعل الناس على أبواب الانتخابات لا يرون هذا الوجه القبيح او يتوهمون أنهم أمام حزب اخر وليس الحزب الوطنى اياه !

ويمكننا اجمال بعض هـذه العمليات على النحو التالى :

●● اولا : عمليات الفساد فى داخل الحزب الوطنى وقص اطرافه .

وليس خافيا على احد ان هـذا الحزب عندما اسسه السادات قد امتلأ برجال الانشطة الانفتاحية الطفيلية من وكلاء الشركات الاجنبية ومقاولى الباطن وتجار السوق السوداء فى العملة ومهربى السلع المستوردة من المناطق الحرة وسارقى اراضى الدولة ومقاولى توريد السلع الفاسدة للقطاع العام ومصالح الحكومة والمتاجرين بشكل غير مشروع فى السلع التموينية ... الخ . وهؤلاء جميعا كانوا يسرقون اموال الشعب بالملايين ويصرفون من البنوك بالملايين دون أى ضمان ، ثم يتبرعون بجزء بسيط من هذا المال الحرام لجمعية الوفاء والامل وللمشروعات الخيرية الاخرى التى كانت ترعاها سيدة مصر الاولى !

وهؤلاء السادة كانوا - ومازالوا - القاعدة المادية الصلبة لسياسات الاستسلام الوطنى لاسرائيل وواشنطن التى اتبعت فى عهد السادات والتى تبناها الحزب الوطنى بكل فخار !

هل ترك هؤلاء الحزب الوطنى اليوم ؟ هل تم تطهير الحزب منهم ؟

كلا بالطبع . ان ما حدث هو محاكمة ثلاثة أو اربعة منهم فاحت روائحهم واصبح وجودهم داخل الحزب عبئا باهظا ، كما استبعد بعضهم من قوائم الحزب الوطنى فى الانتخابات .

ومع ذلك فان هذه المافيا (كما سماهم الرئيس مبارك من قبل) من الطفيليين المفسدين موجودون بالمئات والالوف فى تنظيم الحزب الوطنى بالقاهرة والاسكندرية والمحافظات المختلفة . ومعظمهم لا يزالون نشيطين داخل الحزب وكثيرون منهم فى قوائم الحزب الانتخابية ، وهم الممولون الحقيقيون لمعركة الحزب الوطنى الإنتخابية ، وهم المدافعون الاشداء عن سياسة الانفتاح داخل الحزب وخارجه التى هى سياسة فتح الاقتصاد الوطنى للنهب والاستنزاف الاجنبى ووكيله المحلى .

ان هؤلاء السادة الطفيليين يحبون حبا فى الحزب الوطنى ... لا لشئ الا لانه الحزب الحاكم اذ يمكن للواحد منهم بعضويته فى الحزب ان يكون قريبا من المحافظ الذى هو ايضا عضو الحزب ، ومن خلال هذه الصلة يستطيع ان ينجز ما يريد وان يسوى اموره فيصبغ غير القانونى بصبغة قانونية اذا كان موردا لمصالح الحكومة او كان مقاولا من مقاولى الباطن [illegible] من امثال هؤلاء يكون مجلس الشعب الماضى فى معظمه [illegible] وفى النهاية لا بأس من أن يدفع الواحد منهم بضعة مئات من الجنيهات للحزب الوطنى او لتشجيع نادٍ رياضى . وسوف تكتب الصحف الحكومية عنه بانه من كبار فاعلى الخير وانه الحاج فلان الفلانى حتى ولم يكن قد ذهب الى مكة فى يوم من الايام ؟

الم يكن رشاد عثمان المثل الاعلى لهؤلاء « العصاميين » فى يوم من الايام ؟

الم يكن معروفا للقاصى والدانى فى اجهزة الامن كيف تهرب المخدرات فى صفقات الاخشاب ؟

اليس هذا هو الرجل الذى استدعاه السادات الى الاسكندرية وقال له امام كبار مسئولين : « وصيتك الاسكندرية ياحاج رشاد » !

●● ثانيا : اما عملية التجميل الثانية التى جرت للحزب الوطنى لاخفاء حقيقة وجهه القبيح فهى عملية فكرية

فقد اصبح واضحا لكل ذى عقل دلالة حادث المنصة ومغزاه ، وبات واضحا لكل ذى عينين ان محاولة تفسير هذا الحادث الذى نفذته عناصر من داخل القوات المسلحة بانه حادث فردى قام به ثلاثة من المهووسين دينيا هو أمر لا يقبل التصديق ، كما بات واضحا ايضا على مر الايام ان ذكرى عبد الناصر عميقة فى قلوب هـذا الشعب وان هذه الذكرى تزداد رسوخا فى قلوب البسطاء والفقراء كلما بعد يوم رحيله .

ما العمل اذن ؟

هنا ظهرت التلفيقة الفكرية الجديدة التى بدات تتردد نغماتها فى أوساط الحزب الوطنى ، وملخصها ان عبد الناصر كان زعيما عظيما وان السادات كان زعيما عظيما ايضا وان لكل منهما سلبياته وايجابياته .

هل هناك شخص جاد يستطيع ان يهضم هذه المقولة ؟

ان التاريخ القريب واضح لكل من شاهده او قرأه ، فاعداء عبد الناصر فى الداخل من كبار ملاك الاراضى والرأسمالية والطفيليين على اختلاف مسمياتهم هم بالدقة أصدقاء السادات الحميمون خصوصا بعد عام سنة ١٩٧٣

وأعداء السياسة الناصرية فى الخارج ابتداء من اسرائيل وانتهاء بالولايات المتحدة هم أصدقاء السادات الحميمون .

... وليست هذه القضية مسالة اجتهاد وانما تكفينا مواقف وتصريحات وكتابات الرئيس السابق شاهدا على هذه الحقيقة ، يكفينا كتاب عثمان احمد عثمان شاهدا على هذا ، وتكفينا مقالات كتبة صحف الحكومة وكتبة التقارير خلال السبعينات شاهدا على ذلك واخيرا تكفينا نكات هذا الشعب التى تعبر عن أعماق ضميره شاهدا أيضا .. فالشعب الذى قال ان السادات مضى على خط عبدالناصر باستيكة يعرف فى أعماقه ان سياسة عبد الناصر وسياسة السادات نقيضان يستحيل الجمع بينهما فى سلة واحدة ، وان من لبس قميص عبد الناصر مخلصا لا يحب ولا يطيق ان يلبس قميص السادات ، ومن لبس قميص السادات مخلصا لا يحب فى قرارة نفسه أن يلبس قميص عبد الناصر .

ومع ذلك فهناك نمط ثالث ما لبس قميص عبد الناصر فى عهد عبد الناصر ولبس قميص السادات فى عهد السادات ولم يتحرج ضميره ان يفعل هذا .. ونموذجه الواضح د. فؤاد محيى الدين رئيس الوزراء وأمين عام الحزب الوطنى وهو الذى كان يقف الى اليسار فى التنظيم الطليعى الناصرى !

وهذا النمط لا يقتصر على أمين الحزب الوطنى ، بل استطيع (.. لولا الخوف من الاطالة) ان اذكر عشرات الاسماء من المسئولين فى الدولة اليوم كانوا بالامس خلال المرحلة الناصرية ناصريين متحمسين فى الظاهر على الاقل ثم انقلبوا فى غمضة عين على كل هذا فى عهد السادات . وهؤلاء يشغلون فى الحزب الوطنى أو الصحف « القومية » مراكز قيادية ويحاولون اليوم فى جهد ضائع ان يلبسوا الحزب الوطنى قميص عبد الناصر بالاضافة الى قميص السادات ، متوهمين انهم بذلك يجملون من وجه الحزب القبيح .

●● ثالثا تم ترد احدى محاولات اخفاء قبح وجه الحزب الوطنى باصدار برنامج الحزب الانتخابى الاخير .

وليس الامر قاصرا هنا على مجرد اغفال اسم السادات وكامب دافيد وثورة ١٥ مايو « المجيدة » ، ولا على مجرد اغفال ما حدث فى سبتمبر سنة ١٩٨١ وما قالته قيادة الحزب الوطنى آنذاك فى اعلانات منشورة عن الثورة الثالثة المجيدة التى حققها السادات باعتقال كل قيادات المعارضة وطرد أساتذة الجامعة بالجملة والغاء وضع البابا شنودة كرئيس للكنيسة بقرار جمهورى .. الخ .

كلا .. ليس الامر مقصورا على ذلك وانما يتعداه الى الحديث عن التخطيط القومى المنفذ وعن سياسة عدم الانحياز المتبعة الى آخر المعزوفة المعروفة .

وابتداء فان الانسان كان من الممكن ان يتقبل هذا ولو جزئيا لو ان صاحبه قدم نقدا واضحا لما حدث فى الماضى ، للسياسات الساداتية التى نفذها قادة الحزب الوطنى الحاليون . اما ان يكون بلا نقد للماضى فمن حق الناس الا يصدقوا مثل هذا الكلام ، ثم عن أى تخطيط قومى يتحدثون بينما هم يعطون تسهيلات عسكرية لامريكا فى راس بناس ويسمحون لقوات الانتشار السريع الامريكية ان تجرى مناوراتها كل صيف على أرض مصر ؟ .

●● رابعا : واخيرا نستطيع أن نرصد هذه المحاولة الاخيرة لمجلس الوزراء خلال الايام الماضية لتجميل وجه الحزب الوطنى قبل الانتخابات ، وهى محاولة تبعث على الضحك لانها مفضوحة الاهداف .

فجأة يجتمع مجلس الوزراء ويخرج علينا وزير الاعلام الجديد صفوت الشريف ببيان من الاجتماع بأن التصدير قد زادت معدلاته كذا فى المائة هذا العام عن العام الماضى وأن خطة الاسكان قد نفذت بزيادة كذا فى المائة ، وان تحويلات المصريين قد ارتفعت كذا فى المائة .. الى آخر المعزوفة المكشوفة، كمحاولة لاثبات أن كل شىء تمام التمام ، وان وزراء الحزب الوطنى قد نفذوا الخطط القومية ، وان حزبهم جدير بأصوات الشعب يوم ٢٧ مايو !

ولم يقل لنا وزير الاعلام شيئا عن نسب زيادات اسعار السلع هذا العام عن العام الذى قبله ، ولا عن ارتفاع معدلات التضخم هذا العام من الذى قبله وبالتالى كم هى نسبة الهبوط فى مستوى معيشة هذا الشعب مادامت الاجور لم ترتفع ، ولم يقل لنا وزير الاعلام شيئا عن الزيادات فى نسب الاسر التى تسكن المقابر والخيام والجحور فى قلب احياء القاهرة بسبب ازمة الاسكان الشعبى المتفاقمة ، بينما الشقق الفاخرة مغلقة دون سكان لانها لا تجد من هم قادرون على دفع الثمن ، ولم يقل لنا وزير الاعلام شيئا عن تسعيرة الفواكه التى اصدرت فاصبح كيلو البرتقال بسبعين قرشا وكيلو البطيخ بستين قرشا وكيلو المشمش بجنيهين ، وبذلك وضع بين محدودى الدخل وبين هذه الفواكه المحلية ستار كثيف لا يمكن للفقراء اجتيازه .

لم يقل وزير الاعلام شيئا عن هذا لان ذكر هذا معناه أعتراف بالحالة التعيسة التى يعيش فيها هذا الشعب من الفقراء ومحدودى الدخل بينما ملايين الجنيهات تجرى فى أيدى القلة دون أن يكونوا قد كسبوها بعرق جبينهم حقا .

وبعد ... فان ما يزيد شكوكنا فى أهداف عمليات المكياج هذه لوجه الحزب الوطنى هو أن المروجين لها والمدافعين عنها هم فى الاغلب صحفيون « اشباوس » أكلوا على كل الموائد وتقلبوا على جميع الابسطة ، أو كتاب اتخذوا من الدين طريقا للتجارة ، أو أساتذة ، وجودهم فى الجامعة دليل فى حد ذاته على مدى الانحطاط الذى وصلت اليه الجامعات اليوم !

ان مما له دلالة حتى فيما يتعلق بتسمية هذا الحزب أن نلاحظ ان الحزب الذى انشأته السلطة العسكريه الحاكمة فى تركيا اسمه أيضا الحزب الوطنى الديمقراطى ، وأن بعض الاحزاب التى انشأتها سلطات حاكمة فى رعاية النفوذ الامريكى فى بعض بلدان العالم الثالث حملت ايضا نفس الاسم ، وليس بعد هذا دليل على أن الوحى عند انشاء هذه الاحزاب كان واحدا ، وكان اجنبيا .. !

المصدر : الأهالى

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٨٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دائرة انتخابية اسمها السويس

معركة ساخنة بين
نجوم الفساد فى الحزب الوطنى
وقيادات التجمع التى وقفت مع الجماهير

• ملايين الجنيهات للاسكان .. والطرق

ولم يتسلم مواطن شقة .. وأصبحت الطرق « نكتة » !

حزب الحكومة فى السويس يفضل الكوكاكولا الأمريكانى .. عن الخبز

السويس محافظة كبرى من محافظات مصر .. وهى احدى بوابات مصر ، وموانيها الدولية .. وهى مركز مهم من مراكزنا الصناعية ..

ما الذى ناله سكان هذه المحافظة المهمة من سنوات حكم الحزب الوطنى ؟

ما احوال العمال .. الفلاحين .. سكان الاحياء الشعبية .. ؟

ما مصير ما يرصد للمحافظة فى الاسكان .. الطرق .. الخدمات الاخرى ؟

من هم رموز الحزب الوطنى فى السويس .. وما علاقتهم بكل الانحرافات التى ظهرت هناك .. وحققت فيها النيابة الادارية .. والجهاز المركزى للمحاسبات .. والمدعى الاشتراكى ؟

من هم رموز حزب التجمع .. ما تاريخهم .. وما الذى يتعهدون بتقديمه لجماهير السويس ؟

ان كشف حساب الفترة السابقة امر ضرورى ..

ملايين الجنيهات للاسكان .. ولا مساكن !

كانت الجمعية التعاونية للانشاء والتعمير ، التى يتحكم فيها اتباع الحزب الوطنى قد كلفت بتنفيذ ٧٦٧ وحدة سكنية بمقتضى القرار رقم ٣٤ لسنة ٧٦ لكن الجمعية لم تنجز ولا وحدة سكنية واحدة حتى الآن ، برغم حصولها على مبلغ ٩٠٠ الف جنيه حتى عام ٧٩ ..

⊙ تم انفاق مليون جنيه فى عملية انشاء (قرية عامر) لبناء (٢٠٢) منزلا ومجمعا للمصالح على ان يكون التسليم عام ٧٥ ، ولكن ما ان بدات (١٥٦) اسرة فى استخدام المنازل حتى تصدعت

⊙ وفى ميزانية ١٩٨٠ تم رصد مبلغ ٥ ملايين جنيه للاسكان ، منها (٣٣٣) الف جنيه للترميمات .. وحتى الآن لم يحصل اهالى السويس على مساكن جديدة .. ولم ترمم مساكنهم القديمة .. ويتساءلون : اين ذهبت الخمسة مليون جنيه ؟

⊙ جمعت المحافظة اكثر من ٥٠ الف جنيه من طالبى الاسكان (زواج حديث - نقل ادارى - ازالة) ، واعلن المحافظ وامين الحزب الوطنى السابق بانه سيرد هذه المبالغ ولكن للآن لم يسكن الناس .. ولم ترد لهم نقودهم ؟

⊙ نشرت الاهرام فى ٦ فبراير ٨٣ تقريرا للجهاز المركزى للمحاسبات عن وقائع غريبة وهامة فى حسابات تمويل مشروعات الاسكان الاقتصادى بالمحافظة منها ان محافظة السويس قامت بطرح انشاء (٢٠٠٠) وحدة سكنية ، وقررت ان يتم التنفيذ على مرحلتين كل مرحلة منهما الف وحدة) على ان يتم الانتهاء من المرحلة الاولى فى ٢٠ يونية ١٩٨٠ ، لكن تبين انه حتى شهر ديسمبر ٨١ تم انفاق ٢ مليون و١٩٣ الفا و ١٦٨ جنيها دون اتمام المرحلة الاولى ..

⊙ مقاول (حزب وطنى ؟) نشرت قصته الاخبار ؟ حصل على (١١٦٢) طنا من الاسمنت والحديد والاخشاب لمشروع وهمى ، حكم عليه القضاء بالحبس والغرامة ، ثم عينه الحزب الوطنى عضوا بمجلس محلى محافظة السويس ، بدلا من عضويته فى مجلس حى السويس ، وفرضه ممثلا لشعب السويس !

⊙ فى ابريل ٧٩ اعتمد احمد حلمى بدر محافظ السويس خطة لرصف الشوارع بالسويس تكلفتها مليون و ٢٠٠ الف جنيه وجاء فى العدد (٢٤) من نشرة صوت السويس ، ان وزير البترول (هلال) وافق على مساهمة قطاع البترول بمبلغ (٢٤٤) الف جنيه لتحسين طرق نهاية طريق السويس .

⊙ وكان قد تم رصد (٢٣٠) الف جنيه لرصف شوارع السويس فى ميزانية ٧٨ كما ذكرت صوت السويس فى ١٥ فبراير ٧٨ .

⊙ ولكن فى ٢٤ اكتوبر ١٩٨٣ ، نشرت مجلة (روز اليوسف) الخبر التالى : (نيابة السويس تحقق فى المخالفات التى شابت عملية رصف الطرق والتى تكلفت حوالى ٤ ملايين جنيه ، حيث اتضح ان الطرق لم ترصف طبقا للمواصفات القياسية مما ادى الى تكسيرها ، واعادة رصفها ، وفى نفس الوقت تجرى النيابة تحقيقا آخر حول عدم الاستفادة من معدات رصف الطرق التى تملكها المحافظة .. سواء بالتشغيل المباشر لحساب المحافظة او بالتاجير ، وتبلغ قيمة هذه المعدات (٢) مليون جنيه لم يحقق اى فائدة حتى الآن) ..

التصريحات امريكانى .. والمجارى طافحه !

● تم تخصيص ٢٥ مليون جنيه و ٧١٨ الف دولار للصرف الصحى

● وفى فبراير ١٩٨٠ اثناء مؤتمر الانجازات بلا اعتمادات الشهير .. قيل ان هناك ٤٠ ملايين و ... الف جنيه للقضاء على طفح المجارى فى السويس وسط ضجة اعلامية على صفحات ((صوت السويس)) ، بان (القرض الامريكى سيقضى نهائيا على مشكلة المجارى فى السويس) .

ويتساءل المواطنون فى السويس بعد اربع سنوات من رصد الميزانيات ونشر التصريحات ، ماذا حدث ؟ ويتحدى اهالى الاحياء الشعبية ان تذهب اليهم قيادات الوطنى لانهم سوف يخوضون فى البرك والمستنقعات ومياه المجارى

الكوكاكولا .. بدلا من الخبز

● ... قد تم تخصيص قطعة ارض لانشاء مخبز آلى بحى ((الصباح)) لانتاج نصف مليون رغيف يوميا ، ويقضى على مشكلة رغيف العيش فى السويس ، ولكن المجلس المحلى حول التخصيص للمحافظ الى مصنع للكوكاكولا ،

● هذا حدث بينما لم يحقق المجلس المحلى فى الانحرافات التى شابت سحب المخبز (٩ عيون) والذى ... الا يعجنين فقط ولا يعلم احد ما هى اسباب الخسائر التى لحقت بالمخبز المحسن واين ذهبت الكشاكه التى كانت منتشرة

عدم الامن .. الغذائى

أما امنهم الغذائى فمجال واسع لتبديد مال الشعب ..

● نشر فى مجلة صوت السويس ان محطة دواجن السويس بدأت كمشروع عام ١٩٧٥ بانشاء محطة لتربية الدواجن على مساحة (١٢) فدان وتم انشاء ١٠ عنابر بلغت تكلفتها نصف مليون جنيه بينما اكد مهندس الاسكان ان المحطة لا تزيد تكلفتها على ربع مليون جنيه فى احسن الاحوال وطلب لجنة للتحقيق

● ومشروع المطحن الآلى للغلال .. بلغت تكلفته اكثر من (٥٫٦٥) مليون جنيه (فى فبراير ١٩٨١) غير انه بعد عامين من تشغيله هبط انتاجه من ٣٠٠ طن يوميا الى ٢٥ طنا يوميا . وبالرغم من ان المطحن بدأ العمل ١٩٨١ فقد ثبت ان معدات تنقية القمح معطلة منذ اول يوم

لا تنمية .. للاحياء الشعبية

⊙ نشر ان هناك (٤٠٠) الف جنيه منها (٥٠) الف جنيه لرفع مستوى حى المثلث ، وكفر النجار والعرب تحت بند التنمية الحضرية فى ميزانية ٧٨ وبعد مرور كل هذه السنوات ، يتساءل الاهالى اين صرفت هذه المبالغ ؟؟ وما هى انجازات التنمية الحضرية التى صرفت فى المثلث وكفر النجار !!

⊙ ايضا نشر ان هناك ٣٢٩ الف جنيه لتنمية منطقة الخدمات بالمنطقة الصناعية منها ٢٠ الف ...

للمرافق و ١٥ الف جنيه للتشجير و ١٥٠ الفا للاسكان و١٠ آلاف للانارة ، ويتساءل المواطنون في المنطقة الصناعية أين مشروعات التشجير .. بل وابن الشجر

القطاع الريفي

ومعاناة القطاع الريفي في السويس كما في غيرها من محافظات مصر ..

● في عام ٨٣ توجه نائب الحزب الوطني (عادل الحداد) الى جنيفة ، لتهديد فلاحيها ، اذا هم لم يتخلوا عن أراضيهم ، لكي يقيم عليها سيادته مشروعا سياحيا استثماريا ! .. يومها كانت للفلاحين وقفة وغضبة ولم ينقذ النائب الإنفتاحي من الفلاحين الا انهاء زيارته غير المرغوب فيها .

● ومعروفة جيداً في السويس قصص مضاربات رجال الحزب الوطني الذين يملكون اراضي في القطاع الريفي ورفع الاسعار ويعاني الفلاحون في القطاع الريفي من انخفاض منسوب المياه داخل ترعة السويس ، مما يهدد حياة الزرع والماشية .

● ولا يهتم احد من المسئولين بمسألة المبيدات الحشرية التي ترمى

تحقيق : كمال عبد الحميد

في مياه الترع بكميات كبيرة

ولم يتم حتى الان انشاء كباري لهذا القطاع في منطقة كبرى السيل والعمدة-ومنطقة ٤٦ وغيرها .

الرياضـة

في السويس يشكو الشباب مما وصلت اليه الاوضاع الرياضية بشكل عام ، والبعض يستعيد ذكريات المانفح الرياضية بالسويس ولم ينس الشباب مبلغ ٦٨ الف جنيه وزعت على النوادي - الف جنيه لكل من نوادي القطاع الريفي (جنيفة - كبريت - الشلوفة - قرية عامر - الجيلايات) ونخصص ١٥ الف جنيه لنادي التجارة الخاص .

لكن هذه الاعتمادات لم تنعكس في رفع مستوى الرياضة والنوادي الرياضية بالمحافظة ، وانما تحولت الى تكية لمسئول الحزب الوطني ، ومنح للمحاسيب على حساب الشباب ، مما جعل الجهاز المركزي للمحاسبات يسجل في تقريره مجموعة من الانحرافات المالية التي تدين المسئولين عن هذا القطاع .

مطالب العمال .. لا تهمهم

بالرغم ان احد نواب الحزب الوطني ، ورئيس المجموعة البرلمانية يحمل صفة (عامل) الا انه لم يطالب او يبحث في شكاوى العمال ، فلم يتحرك (النائب محمد عبد الرحيم) مع مطالب عمال الترسانة في مواجهة طرد أسرهم من مساكنهم بالانصاري ولم يتحرك لمطلب عمال السويس باتحاد محلي لهم وكذلك الحال مع مشاكل العمال في باقي المواقع الصناعية .

ويقول فوزي احمد حسن مرشح التجمع ، ورئيس اللجنة النقابية للعاملين بشركة النصر للاسمدة :

- بالرغم من ان نائب الشعب له الكثير من الصلاحيات من خلال موقعه فاننا لم نجد نواب السويس يدافعون او يقفون مع مشاكل القطاع العمالي المتراكمة ، والتي منها على سبيل المثال ما يعاني منه عمال ترسانة السويس البحرية من تعسف ادارتهم وطرد اسر العاملين بمساكن الترسانة بحي الانصاري .. ومشكلة صرف بدل الوجبة لعمال السويس لتصنيع البترول وطلب ارتفاع قيمتها بما يتناسب مع الاسعار .. وتعسف الادارة تجاه العاملين في شركات القطاع الخاص والاستثمار مثل معاناة العمال في مصانع مصر ايران وشركة اوشانيك وتطبيق لائحة العاملين بمصنع الزجاج الجديد ، ومايعانيه العمال في صومعه بدر والعديد من المشاكل التي يعاني منها قطاع العمال بالسويس .. ايضا لم نجد النواب يتحدثون عن سياسة

قالوا للفلاحين «مبروك» انهارت جدران البيوت على الفلاحين

التسعير بالنسبة لمنتجات القطاع العام ، ولم يقف احدهم ضد بيع القطاع العام والنيل من حقوق ومكتسبات العمال .

ان عمال السويس بوعيهم قد اسقطوا كل القيادات التي كانت تعطيهم ظهورهم أمام مشاكلهم . حدث ذلك في انتخابات اللجان النقابية في اكتوبر ٨٣ ، حينما اسقط عمال السويس بوعيهم رئيس المجموعة البرلمانية وأمين مساعد الحزب الوطني بالسويس ووكيل المجلس المحلي للمحافظة ورئيسين لمجلسي حي السويس وعتاقة والعديد من القيادات الوسيطة - اعضاء الحزب الوطني .

قيـادات الحزب الوطني

محمد بيومي البرقي امين الحزب الوطني في السويس حررت ضده مخالفة بالاستيلاء على أراضي الدولة وقام بتسوية الوضع بسداد فرق قيمة الارض .

قدم مشروعا بانشاء شركة سيناء البحرية في المنطقة الحرة ، وقام بتأجير موقع مساحته (٨٠٠) متر مربع ، وسدد قيمة المنطقة الحرة في ٥ يناير ٧٩ ، وقدر راس المال المستثمر بمبلغ (١٧١) الفا و٢٢٩ دولارا وطلب التعديل في زيادة راسمال الشركة والمساحة .

ابو المجد مرزوق

انشا شركة مرزوق للتجارة والتبريد والتخزين بمساحة ٦٠٠ متر مربع براسمال قدره (٢٢١٠٠) الاف دولار .

- يدير عدة مشروعات في القطاع الريفي .

- مساهم باحدى شركات الخدمات الملاحية وممثلا لملاك اجانب

- عين مستشارا لشركة (نبنا اوشن) اليابانية عندما كان امينا للاتحاد الاشتراكي

احمد هلال

امين مساعد الحزب الوطني بالسويس ، ورئيس نادي التجارة وامين قطاع السويس للحزب الوطني ورئيس لجنة المتابعة وشئون الاحياء بالمجلس المحلي ، ووكيل المجلس المحلي للمحافظة ، ونائب رئيس مجلس ادارة مجلة صوت السويس للشئون المالية والادارية ، ومستخلص جمركي ((بالسويس لتصنيع البترول)) ، قام باستبدال مبلغ ٢٤٦٣ ريالا سعوديا من بنوك الاهلي ومصر والقاهرة بالسويس وذلك لسفره خمس مرات الى السعودية الفترة من ٢٠ يناير ٨١ حتى ٨ فبراير ٨٣ والثابتة في جواز سفره رقم ٣٨٧٠٦٥ .

نشرت جريدة الشعب في عددها بتاريخ ١٣ اغسطس .. أن الفلاحين غضبوا من النائب عادل الحداد وحاولوا الاعتداء عليه اثناء مؤتمر في « جنيفة » حضره محافظ السويس

- بناء على التلغرافات من اهالي المنطقة الى المدعي العام الاشتراكي حول تصرفات العضو فتح المدعي الاشتراكي التحقيق ، واخذ اقوال

الفلاحين ولا زال الموضوع قيد البحث

على ايوب

صدر قرار بنقله من رئاسة حى عتاقه ، الا ان الحزب الوطنى عينه رئيسا للمجلس الشعبى فى ((الاربعين)) سبب النقل تقرير للنيابة الادارية حول انحرافات مالية فى صندوق النظافة ..

هذا هو كشف حساب حكام الحزب الوطنى فى السويس .. وهذه صفحات لبعض رموزه ..

فماذا يقدم حزب التجمع لجماهير السويس ؟ ومن هم رموزه ؟ .. رجال الساعة .. الذين يحملون برنامجه لخدمة الشعب .؟

● عبد العزيز محمود الصوابى، امين الاعلام بحزب التجمع فى السويس ، يقول :

كثير من المشاكل التى يعانى منها شعب السويس لم وصدها على صفحات نشرة ((النضال)) التى يصدرها حزبنا فى السويس وتعرضت لبعض جوانب الفساد داخل السويس وقدمنا الكثير من الحلول ونحن الان عندما نشارك فى الانتخابات فان لنا تراثا من النضال والمواقف الثابتة . ومن حق شعب السويس ان يكون لهم نواب يعبرون عنهم بصدق وينحازون لمشاكلهم من خلال سياسات منحازة لاغلبية الشعب المصرى من عمال وفلاحين وموظفين. وحزبنا يتقدم لهذه الانتخابات بهذا الرصيد الذى يعرفه كل الشعب المصرى ولنا وجهة نظر فى المشكلات التى يعانى منها الشعب المصرى وفى السويس لنا برنامج لحل مشكلات شعب السويس ونقوم بتوزيعها فى جولاتنا الانتخابية .

ويضيف عبد العزيز محمود ، واحب ان ارد على هؤلاء الذين يشككون باننا سوف نتغير اذا ما نجحنا ، فاننا نؤكد لشعب السويس ان مواقفنا الثابتة المبدئية تؤكدها ممارستنا الصحيحة فنحن لم نتغير فى ظروف القهر والسجن والتشرد، ان التضحيات التى قدمها اعضاء التجمع بالسويس شهادة لنا فى المستقبل .. اننا لا نطلب من الناس اى شىء سوى ان يسقطوا الذين تخلو عنهم دائما ، ونهبوا اموالهم واراضيهم ، وتركوهم بدون خدمات سنين طويلة .. وان يلتفوا حول الذين عبروا عن مصالحهم

ويقول فوزى احمد حسن مرشح التجمع

ـ انا وكل زملائى فى قائمة التجمع ... نضع انفسنا كما كنا دائما فى خدمة الجماهير ، ان سنوات المعاناة طالت ، وشهدنا الوانا من الانحرافات لم نكن نحلم بها ، ابطالها رجال الحزب الوطنى الحاكم على جميع المستويات ، اننا واثقا مع الناس هذه الانحرافات فى الفترة الماضية . والان آن اوان الحساب ، والجماهير هى التى ستحسم الامور فالتغيير رهن بوعيها ومشاركتها الايجابية ، وجرائها فى محاسبة من اجرم فى حقها

ويقول (حربى حسين عبد العال) امين حزب التجمع بالسويس والمرشح على القائمة :

ـ ان البرنامج العام للحزب وهو يتعرض لكافة المشاكل التى يعانى منها الشعب ، فهو يطرح ذلك فى اطار عام يستهدف اساسا توفير الامكانيات والموارد الكافية لذلك وابرزها الغاء سياسة الاستثناءات من الضرائب والاعفاءات الجمركية ، التى تضيع على الدولة الكثير من الموارد ، بالاضافة الى ترشيد الانفاق والحد من الاسراف ووضع اولويات واعتماد اسلوب التخطيط القومى الشامل من اجل التنمية لمصر ، ونحن ايضا حينما وضعنا برنامجنا المحلى للسويس كنا مدركين لهام النائب ، لانه نائب لمصر كلها، وامكانياته الوفاء بها

من هنا كانت كل المطالب المحلية فى الاطار الذى تستطيعه جهود النائب

المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ مايو ١٩٨٤

شمال القاهرة

هنا يكسب
من وقف مع
القطاع العام
و « الخاص » المنتج
وضد الطائفية

دكتور ميلاد حنا

مع الناس في الشوارع

نولد من جديد

الناخبون :

نعم .. لحزب الفقراء

ولا لمن يغيرون جلودهم

والدائرة الاولى عمال من الاساس دائرة عمال وحرفيين وتجار خضر وفاكهة – فى روض الفرج موهنيين وفنيين وباعة صغار .

وبالدائرة عشرات المنشآت والمصانع

● ٦٠ ٪ من سكان شبرا مصر يعملون فى مصانع شبرا الخيمة .

● ما زالت تجمعات ابناء الصعيد تشكل روابطا قوية اجتماعيا وانتخابيا مثل رابطة القبايم ، الكوامل ، الكردى ، ابو دومة وغيرهم ، ويمثل عبد الناصر لهؤلاء .. فارس الفقراء ، حيث تقف فى مواجهتهم على النيل ابراج الاغنياء الفاحشة الارتفاع ، بينما يتوالى الخفافى معيشتهم يوما بعد يوم ، وملصقهم المفضل « ناصر وخالد طريق واحد » .

يا قطار الشمال

وتتكون الدائرة الجديدة من ٣ اقسام ونقطتين .

● قسم الساحل وبه ٨ شياخات

● قسم روض الفرج وبه ٦ شياخات .

انجازات ومآتم

● يوم ٨ مايو وفى السرادق المقام بشارع مسرة لتلقى العزاء فى المرحوم رجب السعدى مرشح الحزب الوطنى ، استقبل محافظ القاهرة ، والوزير سعد مأمون ، الدكتور ميلاد حنا بحفاوة ، عند قيامه بتقديم واجب العزاء .. فالفرق بين ما هو انسانى وما هو حزبى وسياسى .

● اما انجازات الحزب الوطنى فى هذه الدائرة الدولة فقد كفتنا جريدة الاهرام شر البحث عنها ، فقد عددتها فى يوم ٨ مايو كالتالى:

– فى شبرا انجز الحزب الوطنى فى ٥ سنوات ١٢ فصلا دراسيا ، عيادة لمرضى القلب والصدر ، عيادة للجروح ، مدرسة تمريض ، تدعيم ٢٨ دار حضانة (اين .. لا نعلم) واختار الحزب ٤ محلات لتوزيع اللحوم المدعمة .

– فى روض الفرج انجز الحزب

● مدارس ، نادى للمسنين ، دار ايواء ، دار للمناسبات ، ١١ كشكا للسلع .

– فى الساحل انجز ٢٠ الف خط تليفون ، ١٣٠ فصلا ، ٨ ورش صناعيه ، ٢٠ كشكا ، ١٤ مجمعا ، ١٣ كشكا للخبز .

– وفى الشرابية انجز ٦ فصول،

● مراكز صحية فى انتظار الاستكمال منذ ٣ سنوات ! ، ٤ مشاغل ووحدتين اجتماعيتين ، مستوصف ومخبز ، واستكمال ٦٠ وحدة سكنية ، وتحويل مخبز بلدى الى نصف آلى (امر عدد الانجازات وبس !) ..

● اصبح للفصل الدراسى ١٣٠ طالبا يوميا .. كيف يتعلمون ؟ .

● نسى الحزب ان يقول ان معظم ما تم كان بالجهود الذاتية ، ومن ناحية اخرى فقد ظل لهذه الدولة – الدائرة فقط ٧ مكاتب بريد ، ٤ مكاتب تلغراف ، وفى روض الفرج – لا مستشفيات – وفى شبرا والزاوية والشرابية ليست هناك محطة نهائية واحدة للاتوبيسات

ومن الظواهر اللافتة هنا ان معظم المستشفيات ودور الحضانة اقامتها اما جمعيات مسيحية او اسلامية ، وفى عصر الانفتاح هناك مشروع لتحويل فندق ادميرال الى مستشفى سياحى !!

● الجمعيات الاستهلاكية معظمها التى اقامتها الروابط ، الا ان الذى لا رابط له عن عدالة التوزيع وهى مشكلة مصر كلها .

● وعلى راس قائمة الحزب الوطنى هنا عبد الفتاح عبد العزيز ، ويعتمد على بعض بلطجيه احمد حلمى ، يليه انطون سيدهم – صاحب جريدة وطنى – وليست له شعبية تذكر ، اما حزب الوفد فعلاوة على اليسارى المتقلب ابدا احمد طه – فى راس قائمته – فهناك كرم زيدان المحامى ، قد كان والده من كبار ملوك السوق فى روض الفرج ، وهو المنافس التقليدى قبل ذلك لكرم الوزيرى المرشح الآن ضمن قائمة الحزب الوطنى ..

وحرصا من الحزب الوطنى على استمرار مسيرة الانجازات ، فقد لجأ الى وسائل دعاية انتخابية غريبة فمثلا :

● قام بمنح اصحاب عدد من المقاهى الرئيسية بالدائرة ٢٠٠ جنيه لكل منهم ، ١٠٠ للبفط ، والمائة الاخرى نظير « الفقرة » على حائطة الحزب الوطنى .

● ومن ذلك ايضا الدعايه باللوحات المعدنية المثبتة فى معظم ميادين الدائرة . وكأنها لوحة محطة الاتوبيسات ، ويزعم اعضاء الحزب الوطنى ان الاهالى متبرعون « لوجه الله » بهذه اللوحات ، والحقيقة ولوجه الله ايضا ، انه ما من ناخب فى مصر يمنح صوته او جهده للحزب الوطنى بالذات « جدعنة » فباى مناسبة ولاى انجاز او مبدأ ؟

. اما تاريخ اليسار فى هذه الدائرة فيعود الى الاربعينات ، ويقول محمد النحاس – مرشح التجمع : كلب الذين ادعو ان التجمع « ابن الحكومة » ، على عام ١٩٤٤ دخل النقابى المناضل – محمد فضال – الانتخابات النيابية باسم اليسار .. فالقوا الصناديق فى الترعة ! وهو نفس ما حدث لابن اليسار محمد المدرك عام ١٩٥٠ ، رغم ما كان يحظى به من تاييد كل العمال والمثقفين ..

وكان يدير معركته الانتخابية د . ميلاد حنا ، مرشح التجمع الآن .

وتقدم فى انتخابات ١٩٧٦ م النقابى الشريف فهمى النكلاوى ، اما فى ١٩٧٩ فكانت فاجعة التزوير فوق كل محاولة خاصة مع اليسار الذى تصدى لاستسلام كامب ديفيد

ومما يذكره محمد النحاس ايضا انه كسب انتخابات المحليات عام ٧٥ بعد الطعن فى نتيجتها الا ان الحكومة عرقلت تنفيذ الحكم .

اما ما يذكره اهالى الدائرة هنا فهو انهم سمعوا احد مرشحى الوفد الآن يقول فى مؤتمر لخالد محيى الدين فى شبرا عام ٧٧ : « اليسار جزء من حياتى ولا يمكن ان اتخلى عن جلدى ، والتجمع هو حقا الحزب الذى يمثل بحق الشعب المصرى ... » وغير المرشح جلده ٥ مرات لا مرة حتى اطلق عليه الناس هنا « الحرباء » .

اصحى يا نائم

● ومن السمات الدعائية لحزب التجمع هنا ايضا دخول الحوارى والازقة بالملصقات والشعارات قبل الشوارع الكبيرة ، وذلك لاحداث « التلاحم » الفكرى مع الجمهور الحقيقى لليسار ، وسمة ثانية اخرى مبتكرة هى الجولة على الاقدام من ٣ مرشحين لعمل مسح للشوارع والتحاور الحى مع الناس – الحركة

ويقول العامل – الصلابة – صابر بركات – مرشح التجمع :

● ما زالت انفاس ثورة يوليو بقيادة جمال عبد الناصر تتردد هنا قوية مؤثرة ، بين قطاعات عريضة من الشباب والشيوخ ، وعلى من يتهكمون اليوم فى ثورة يوليو ان يقولوا لنا ماذا قدموا لها فهى انهم سلبوا من عمرى ١٨ سنة – عشت فيها عاملا بمصنع الدلتا للصلب متوهما اننى اعمل لبلدى ، الى أن استيقظت على صدمة وقائع مصاصى دماء الشعب وثورته وقطاعه العام .

ويكشف صابر بركات عن جانب خطر في سياسة الحكومة السعرية ازاء مطالب الشعب الكادح فيقول: علبة السجاير تتكلف ٦ قروش يشتريها من عرق فيهـا بـ ٢٠ قرشا ، كيلو السكر ـ لزوم الشاى ١٢ قرشا ، يشتريه الكادحون ان وجدوه بـ ٣٥ قرشـا ، والسبب في ذلك عجز الحكومة عن تحصيل الضرائب المباشرة من اللصوص ، فتلجا الى الضرائب غير المباشرة على سلع الفقراء ، حتى البوتاجاز بتاعنا الرخيص عليه ضريبة ١٧ جنيه .

والغريب كما يقول صابر ـ ان الشعارات التي أتهم اصحابها بالجنون قبل ثورة يوليو ، تبنتها الثورة لصدقها ، واليوم على من يتهمون برنامج التجمع وكوادره ، أن ينظروا الى الامام فستكون هذه الافكار هي خطة الغد الصحيح ـ اذا أردنا ..

اغنياء بالفقراء

يقول محمد موسى ـ مرشح التجمع : لاننا حزب الفقراء ، فعلينا واجب مضاعف ، في عمل التوعية اللازمة ، حتى اليفط والاعلانات المهم هو الصوت الصحيح، ودفع الناخب الى الصندوق مسلحا بوعيه ورغبته ومصالحه ، والواجب الثاني بلا شك هو العمل من أجل مستقبلهم ..

ويرى فاروق محمد اسماعيل ـ مرشح التجمع ـ ان الاهمال الحكومي في هذه الدائرة أوضح من أن يتحدث عنه انسان ، فالناس في الزاوية الحمراء والشرابية والتى تعيش هذا الاهمال التام حتى النخاع ليست بحاجة الى تذكيرها وانما ما نلح عليه هو ضرورة أن تكون الضرائب من الاغنياء لاسيفا على رقاب صغار الحرفيين والتجار والباعة ،وأن ترفع الحكومة يدها من محاولة «رشوة» الناخبين بأى أسلوب مستغلة امكانيات أجهزتها .

التجمع ونصف المجتمع

ومن المكاسب الانتخابية لحزب التجمع في هذه الدولة الدائرة انه ضم الى قائمته المقعد المرأة الحاجة ـ خيرية عبد الكريم ـ النقابية الفاضلة وصاحبة المواقف المعروفة لصالح العمال والعمل الشريف ـ تقول الحاجة خيرية ـ عضو مجلس النقابة العامة للغزل سابقا :

لقد كان كفاحنا مريرا من أجل حماية حقوق العمال والسيدات والصغار في العمل ، وكنـا وراء صدور القانون رقم ٩١ الخاص بعمل النساء والاحداث ، حيث حرم القانون تشغيل من هم دون ١٥ سنة ، على ان تكون ساعات العمل ٦ ساعات فقط لمن هم دون ١٨ سنة ، لتتاح للصغار والناشئة فترة التكوين الفكرى والترويحى المناسبة .

وللمرأة العاملة كنا وراء حصولها على أجازة وضع ٥٠ يوما بـ ٧٠ ٪ من أجرها واشترط القانون الا تعود للعمل قبل مضى ٤٠ يوما بعد الوضع، وحدد للمرأة ساعة رضاعة مدفوعة الاجر ، وألزم الشركات ببناء دار حضانة اذا كانت هناك ١٠٠ عاملة، ونظرا للصعوبات التى واجهت هذا الامر ، ـ ومنها لجوء الشركات الى جعل عدد العاملات ٩٩ مثلا ، او أن تكون أغلبية العاملات آنسات وغير ذلك ، ينادى حزب التجمع بضرورة وجود حضانة رخيصة وجيدة في كل تجمع عمالى وصناعى على ان تساهم فيها وزارات الصناعة والشئون الاجتماعية ووزارة القوى العاملة والنقابات المعنية .

● وعن هموم المرأة تقول الحاجة خيرية : هى هى في كل مصر الانفتاح ، البيت والاولاد والاسعار وتحديد المستقبل وهجرة الازواج الدائمة سعيا وراء لقمة العيش .

● وبقى ان تعلم ان الحاجة خيرية سبق وأن خاضت الانتخابات النيابية عام ١٩٦٨ في شبرا الخيمة في منافسة د . عزيز صدقى وكانت معركة من أشرف معارك الكفاح العمالى، وفي الاسبوع قبل الماضى ـ حينما اخطات « الأهالى » وكتبت تحت اسمها فئات : قابلها الكثيرون في الشوارع معاتبين ايه يا حاجة ، انت حتتخلى عننا ولا ايه ، وفي كل مرة ترد بابتسامتها المعهودة ، والله دى كانت غلطة مطبعية .. وانا معكم حتى آخر رمق ... والحاجة ليس لها ابناء وابناؤها هم العمال كما تقول .. وترى .

اعمل لدنياك وبلدك

● في عصر « الانكساح » تدهورت صناعة الغزل والنسيج المصرية الشهيرة ، وبعد ان كانت نقابة الغزل هى أكبر نقابة على مستوى الجمهورية، اصبح ترتيبها الثالث ، وتردى عدد المصانع العاملة في شبرا .

● معكوسات : في السنوات الاخيرة تضاعف الانفاق الادارى للدولة ١٩ مرة ويطالبوننا بان نقول لهم من أين نمول برنامجنا !

ويقول جلال حسنين ـ مرشح التجمع عمال ـ انني كناصرى اعلنها صراحة ان ما حصل عليه العمال من مكاسب في عهد الثورة هو عليه السادات « باستيكة » في عهد الارتداد ، وازاء اغراءات الاعلانات صدق بعض العمال واتجهوا لشركات الاستثمار الى ان اتضحت لهم الحقيقة القاسية ، فكل ميزات هذه الشركات للادارة فقط أما العامل فليس له من حق الا حق الخضوع والطاعة .

وأذكر بجماهير شبرا أن دوره ضياع المكتسب أيضـا وبالدرجة الاولى النواب ، الذين أصبحت موافقتهم الميكانيكية على القوانين خاصة بعد ٧٩ مثار سخرية الجميع ، وليس من المعقول أن نترك حقوقنا هكذا تضيع بسهولة ، انني قد جمدت نشاطي السياسى للفترة قنبوطا من المناخ الساداتى المتدنى ، والآن أطالب الزملاء العمال بأصواتهم معي لحزب العمال والفقراء ـ التجمع .

● تجدر الاشارة الى الآثار الهامة التي احدثتها الدراسة المنشورة في « الاهالى » عن نواب الحكومة في ٥ سنوات ، بحيث أصبحت محورا اساسيا في الدعاية الانتخابية لمعظم احزاب المعارضة .

أما فهمى التكلاوى ـ عضو اللجنة النقابية باسكو ومرشح حزب التجمع فيقول :

لقد استاء العمال هنا من طريقة التى تناول بها الرئيس برنامج التجمع الانتخابى في عيد العمال ، فالتبعية اصبحت حقيقة لا ينكرها حتى الرئيس نفسه ، وفرق بين سلطة كانت تركز على القطاع العام بنشاطه ورجاله وسلعه الرخيصة ، وسلطة ترتكز على المعونة الامريكية ومصانع الشويبس والبنوك الاجنبية .

ويقول فهمى التكلاوى :

انني ، وعن العمال هنا ، احذر الحزب الوطنى من مغبة التهكم بالبرامج الجادة ، ومغبة استبعاد الشرفاء بالمدعى الاشتراكى من انتخابات النقابات ، ومغبة التمادى في سياسة الخلل الاجتماعى ، فبرنامجنا في الحقيقة هو لانقاذ مصر اولا ، وانقاذ الحزب الوطنى نفسه مما لا تحمد عقباه ؛ في زمن سمعنا فيه ونحن نمشى في جولاتنا بالشوارع مواطنا يهتف في حدة ، فين السمنة الباتين يا فؤاد يا محيى الدين ..

الهندسه الانتخابيه

● فى مقار التجمع الانتخابية بدائرة الشمال ستجد ٣ أشياء أساسية ، فاولا برنامج الحزب ، وثانيا البيانات الانتخابية ، وثالثا الخرائط التفصيلية للدائرة ، فعلى رأس القائمة مهندس سياسة ومهندس انشاءات هو الدكتور ميلاد حنا ، وعلى كل خريطة عشرات من الدبابيس والنقط والاشارات توضح خطة العمل الانتخابى ، نقاط القوة والضعف ، نقاط التجمعات الرئيسية ، التحركات المحتملة ، الانشاءات الخدمية والادارية والدينية بالمنطقة ، وغير ذلك .

● سالت د. ميلاد حنا هل تستطيع « الهندسة » ان ترسم لنا خطا بيانيا انتخابيا للاحزاب المشتركة فى المعركة ؟ اجاب :

ـ يعلم القراء ان احجية الناخب المصرى صعبة « حتبين » ، فهناك الناخب المثقف ، والناخب الرابط ، والناخب « الفرط » الذى لا ينتمى سياسيا او قبليا ، ومن هنا تقف الهندسة عاجزة ، وكل ما يمكن قوله ان حزب الفقراء سوف يتخطى باذن الله نسبة الـ ٨٪ ، فهل للفقراء هنا ـ وهم اغلبية ـ غيرنا؟

● وانطباعاتك السياسية والاجتماعية ماذا تقول ؟ :

ـ انطباعاتى فى الحقيقة ـ يقول ميلاد حنا ـ يصعب وصفها وان سهل القاء الضوء عليها ، فان أعمل مع هذا الفريق البطولى من النقابيين فى قائمة واحدة فهذا شرف لى ، وأن أمضى فى الشارع أتلمس عن قرب الحس الانسانى والحضارى العظيم لهذا الشعب فهذه كما أرى ولادة جديدة ، وليس خافيا أن الامانة العامة للتجمع كانت قد اتخذت قرارا بضرورة ارتباط كل عضو فيها بدائرة الا أن هذا لم ير النور الا فى حمية الانتخابات .

● والانطباع الهام الذى خرجت به من هنا ايضا ، ان ذاكرة المصريين لا تهن ، فهى تحفظ للرجال حقهم وتسقط من جعبتها المواقف الدنيئة ولم ينس الجميع ، مسلمون ومسيحيون هنا ، موقف التجمع من قضايا الفتنة الطائفية وعزل البابا شنودة ، ولم ينس الجميع اصرارنا على حق ممارسة الشعائر الدينية لكل انسان بلا والشرفاء هنا موافقنا مع القطاع العام وفى قضايا الاسعار والاجور وفى قضايا السلام مع اسرائيل والعلاقات الخارجية .

حزب جديد

ويضيف ميلاد حنا : وايما كانت نتيجة الانتخابات فسنكسب مرتين باعادة تنظيم حزبنا وتطعيمه بالعناصر التى تكشفت عنها المعركة الانتخابية ، وانا ازف الى اليسار من هذه العناصر الشابة الواعية الزميل العامل صابر بركات ، ومرة أخرى لكسب مولدا جديدا للمعركة العمالية بالتحديد ، التى ايقنت هنا ان العمل النقابى وحده لا يكفى ، بل هناك ضرورة الانتماء الى حزب سياسى يصون للعامل والانسان كرامته وحقه .

● قائمتنا الوحيدة التى تخلو من التنافر وتحمل أسماء لم تشبها شائبة على عكس الاحزاب الاخرى .

● أنا صاحب اقتراح القوائم النسبية ، وهو نظام جيد سياسيا الا أن فكرة جيدة يسهل ان يحولها الحزب الوطنى الى قائمة .

● أقام التجمع ندوة خاصة لمناقشة مشكلة الاسكان التى تورق مليون مواطن فى الدائرة ، وقد وزع فيها كتيبا صغيرا من اعداد د. ميلاد اسمه « ميثاق الاسكان » ، شرح فيه الخطوط العريضة لحل أزمة الاسكان فى مصر ..

الجدير بالذكر أن الحكومة تنبهت أخيرا الى قدرات د. ميلاد حنا فى المسائل الاسكانية ، فدعاه الرئيس مبارك منذ ثلاثة أسابيع ليناقشه فى آرائه لحل المشكلة بحضور وزير الاسكان ، حسب الله الكفراوى .

٤ أسباب

فى دائرة الشمال يتسع الوعى السياسى ، ليبدأ من اضرابات عمال الغزل عام ٤٨ ، مرورا بشباب عبد الناصر فى الستينات ، وصعودا الى حزب التجمع ، وقد وقف الوعى السياسى هنا سدا منيعا ضد « لبانة » الحكومة وأبواقها التقليدية « دول شيوعيون » حتى أن أحد المواطنين سال الدكتور ميلاد فى الشارع ، يا دكتور .. يادكتور الحكومة بتقول شيوعية ومبتقولش ليه يعنى ايه شيوعية وهى مقرة ولا مليدقة ؟ ولا الحكومة زينا مش عارفة ؟ .

● كان مجىء د. ميلاد حنا الى الدائرة مع فريق النقابيين والمهنيين فى قائمة التجمع ضربة اصابت الحكومة والوفد فى ام راسهما ، وتمزق الوفديين اليسارى المسلوخ من جلده ، والتاجر ابن ملك السوق وانصراف المسيحيين عنه لارتباطه بجماعة الاخوان المسلمون «المتشددة»

● حزب العمل وجوده ضئيل جدا فى الدائرة ، والاسم الوحيد له هو نائبه سيد رستم ، أما حزب الاحرار فيكاد الا يذكر أسمه .

احصائية

● من احصاء ١٩٧٦ كان عدد الشقق السكنية بالساحل ٦٩٧٤٦ شقة ، منها ٣٦٤٢ شقة خالية ، ١٩٨١٦ حجرة مستقلة ، وفى شبرا كانت الارقام ١٨٩٠١ ، و ٣٨٨ ، و ٨٤٤٠ على الترتيب ، بينما كانت فى الشرابية ٦٤٦٠٧ ، و ٢٣٥٢ و ١٨٤٧٧ .

فكم يصل عدد الشقق الخالية اليوم ؟ ولمن هى ؟ وكم يبلغ متوسط الاسرة فى شقق الحجرات المستقلة ؟ والى متى ؟ وهل يستوى الذين يعملون ويكدحون فى المصانع والورش والمحال العامة والذين لا يعملون الا فى النهب والسمسرة

وهل يستوى الذين يحترمون قدسية الاديان وحرمة الشعائر بالذين اذكوا الفتنة والذين باعوا أنفسهم للشيطان من اجل كسب رخيص ؟ هل وهل وهل ؟ ... اسئلة اجاباتها فى صندوق ٢٧ مايو القادم .. وانا لمنتظرون .

المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ مايو ١٩٨٤

صناعة النسيج مهددة بالانهيار

تحقيق : مصباح قطب

بسبب سياسة فؤاد محيى الدين وقف اصحاب المصانع مع رئيس الوزراء فى ٧٩ فوقف ضدهم على طول الخط

لطفى الخولى : الذين شككوا فى ذمة عبد الناصر وعادوا لارتداء قميصه والذين رعاهم السادات ثم اهملوه فى برنامجهم والذين اطلق عليهم رئيس الجمهورية المافيا والذين ارادوا بيع القطاع العام وتخريبه هل ينتخبهم الناس مرة اخرى ؟

ثلاثة ايام بلياليهم ٠٠وبعدها يتوجه الناخبون الى الصناديق ٠

ومن الطبيعي ان تكون اكثر الدوائر مدعاة للاهتمام هى دائرة رئيس الوزراء ، فعلى قمتيها البارزتين ، لطفى الخولى مرشح التجمع برصيده السياسى والصحفى والقانونى الذى لا ينكره ناكر

من هنا نعلم

وتشمل دائرة جنوب القليوبية قسم اول وثان شبرا الخيمة وقليوب والقناطر الخيرية وابى زعبل ، وسنركز هنا على دائرة د. فؤاد السابقة ..

كانت بداية النمو الصناعى فى شبرا الخيمة هى سنوات الحرب العالمية الثانية وما بعدها ، حيث خفف الاستعمار البريطانى من قبضاته على عنق الصناعة المصرية تحت وطأة الحاجة للسلع فى سنى الحرب — ، وظلت شبرا الخيمة هى القطب الصناعى الاوحد على يمين القاهرة الى ان انشات الثورة قطبا آخر من يسارها فى حلوان ٠

● فى شبرا الخيمة الآن حوالى ٧٠٠ مصنع متنوع ، وحتى اواخر السبعينات كان بها ٥٥ الف عامل فى صناعات الغزل والنسيج وحدها ، وبلغ انتاج هذا القطاع ٤٧ مليون جنيه ، مثلت ١٦٫٥٪ من جملة منتجات هذا الفرع الصناعى ، ويمثل عمال النسيج بها ٢٤٪ من مجموع عمال قطاع الغزل والنسيج فى مصر ..

● اجمالى عدد العاملين فى شبرا الخيمة الآن ١٠٠ الف عامل بالقطاعين العام والخاص ..

سؤال وجواب

وعندما سئل من دائرته التى يهدد التوقف مصانع الغزل والنسيج فيها قال : فؤاد محيى الدين فى حديثه ((للمصور)) يوم ١٢ ابريل الماضى ((لقد كانوا معى تقريبا — يقصد اصحاب المصانع — وشكوا من النقص فى كميات الغزل المخصصة لهم ، وعقدنا اجتماعا مع المسئولين لكى نزيد كمية الغزل المسموح بها لمصانع القطاع الخاص ، باعتبار ان للقطاع العام حصته ، وكانت هناك مشاكل اخرى تتعلق بعلاقة العمال مع اصحاب المصانع ، واستطعنا بالحوار ان نجد حلولا لهذه المشاكل)) ..

● فهل يعلم السيد رئيس الوزراء ان ٣٠ الف عامل فى قطاع النسيج بشبرا وحده يواجهون خطر التشرد بسبب توقف المصانع ، وهل يعلم ان الانفتاح — وهو راعيه — ومنع التصدير للكتلة الشرقية كانا سببين جوهريين للقضاء على هذه المصانع الخاصة ؟ .. لقد عجز اصحاب المصانع حتى عن ايجاد مشتر يشتريها ٠٠ وكمثال مصنع ((المحروسة)) المتوقف منذ سنتين ...

اشعة للدكتور

تنقل د. فؤاد محيى الدين فى شبابه من الحزب الشيوعى الى العمل بلجنة الطلبة والعمال الى ان وقف مع ثورة يوليو مؤازرا .. ثم وقف مع ثورة مايو مؤازرا هدم يوليو .. ثم وقف مع ثورة سبتمبر مؤازرا القبض على خيرة عناصر مصر ، وهو مفجر الثورة الدوائية والتى بمقتضاها عجز د. بدران وزير الصحة الاسبق والذى خلف د. فؤاد من مواجهة تجار الدواء الذين عرضوا عليه الرشوة ٣ مرات ليعيق الانتاج الوطنى .. ووقف د. فؤاد بصلابة مع منبر الوسط ، ثم جلس على منبر حزب مصر العربى ، فلما انفض مولده هرول الى الحزب الوطنى ، ولما نصت المنصة على التغيير والا ، اعتلى كرسى رئيس الوزراء ليصل الى حلمه القديم ، فقد زعم وزعم معه صحفيوه مثل صبرى ابو المجد ، انه حلم بان يكون رئيسا للوزراء ايام كان طالبا بالمدارس الثانوية ،

وباعتبار رئيس الوزراء يمثل سياسة معينة .. يقف التجمع على الطرف الآخر منها تماما ، فقد دعاه لطفى الخولى الى مناظرة سياسية لاستعراض برامج كل منهما وتوجهات حزبه الا ان د. فؤاد محيى الدين تجاهل هذا تماما ..

شبرا الخيمة

● تعبير حى عن انتماء الحكومة للسماسرة والطفيليين ، واحتقارها للعمال والكادحين ، فشوارع شبرا الخيمة من اشد شوارع مصر قذارة وتنعدم الرؤية لاكثر من ٥٠ مترا فى بعضها مثل شارع احمد عرابى حيث تعلو السحب الداكنة من دخان حرائق الزبالة

● ما من شارع فى شبرا الخيمة تشعر انه مرصوف ؟ فضلا من ان ٨٠٪ غير مرصوف اساسا) وما رصفته الحكومة افسدته ثمة المقاولين الخربة كما حدث فى شارع احمد عرابى وشارع ٢٥ ٠

● فى شبرا الخيمة ؟ لاحدائق ؟ لا مكتبات ؟ لا مراكز رعاية طفولة اما الحضانة الحكومية الوحيدة فهى حضانة المؤسسة .؟ وهناك فقط دارى سينما هما ((الاهلى)) و ((المؤسسة العمالية)) ٠٠

● .. ولعلها سمة للمدن الصناعية فى مصر ، والتى تتركها الحكومة بلا تخطيط ان تتلاصق البيوت لتحجب الشمس عن صدور العمال وابنائهم ، استكمالا لمأساة الدرن الذى يسببه غبار المصانع والنسيج ، فالمسافة بين البلكونات فى شارع الروكى مثلا لا تتعدى نصف متر .. ومثله معظم الحوارى

● لان الحكومة لا تهتم الا بما هو اساسى ، فقد اقامت المجارى الاساسية بشبرا ، ونسيت المجارى الفرعية ، وترتب على هذا تكوين عدد لا باس به من بحرات المجارى خطر اخر متعلق بهذه المسالة هو ماسورة مياه مصنع الصباغة والتجهيز التى تصب فى ترعة المياه المالحة ، وتشكل ذلك خطرا بالغا على الاهالى والمزروعات معاه ٠

● تتميز شبرا الخيمة ايضا بسكن الحجرة الواحدة المكدسة بالاطفال والمساكن الشعبية الوحيدة التى اقامتها مصر بالانهيار الفسيح

وراء مستشفى ناصر ولم تتم بعد، وغير ذلك هناك سيارات الميكروباص التى تحمل ٥ أضعاف طاقتها فى خط مثل المؤسسة - بهتيم وكثيرا ما تنقلب بالترعة المجاورة نظرا لان من يقودونها ... أطفال .

● عدد السكان ٢٣٠ الف نسمة منهم ١٠٠ الف عامل وعدد الاصوات الانتخابية ١٠٠ الف تقريبا

ضد الماء والخضرة و..

حسين محمود حسن - مرشح عمالي للتجمع - يقول : الدهشة لابد أن تأخذ الناس فى شبرا من ملصقات الحزب الوطنى الخضراء ، فاول ما يميز شبرا الخيمة هو الاعتداء الصارخ على الاف الافدنة الزراعية حتى ما بعد قليوب ، ورغم محاولة تدارك الامر الا ان مخلفات تجار الخردة لازالت تتحدى الجميع على مئات الافدنة ، تماما كما تتحدى الحكومة الاهالى بالابقاء على الاوضاع المتدهورة .

● فى شبرا ٢٥ مدرسة ابتدائية و ٦ مدارس ثانوية عامة وفنية ، و٣ مستشفيات تهدمت منها واحدة هى مستشفى بهتيم ، وبقيت مستشفى الفاربنو ، مستشفى ناصر العام والجدير بالذكر انها لم تحظ بأى انجاز طبى فى عهد د. فؤاد محيى الدين ، ويبقى ان نقول ان قائمة الحزب الوطنى فى هذه الدائرة تضم مختار هانى ترزى القرانين الشهير وصاحب الفيلا الفخمة فى قريته ، بينما اعتمد التجمع على الشرفاء والمكافحين والشباب ذوى الفكر المستنير والمواقف المشرفة مثل حسين قنديل ، احمد مامون ، محمد بيومى ، مجدى سمعان واحمد الجمل وغيرهم ..

.. ولها حلال

احمد الجمل - مرشح التجمع - يلخص مشاكل عمال القطاع العام بالدائرة فى خمسة مطالب ملحة :

● حق العمال فى احتساب ايام الجمع للذين يتعاملون على أساس ٢٦ يوما وذلك بقوة القانون الذى تماطل الادارة فى تنفيذه .

● ومثل الاول حق العمال فى احتساب بدل طبيعة العمل على أساس الدرجة الوظيفية ، الذى اقره القانون واهملته الادارة .

● منح حقوق الاثر الرجعى لعمال الخدمات ، وكمثال هناك ١٥٠٠ عامل بشركة اسكو طرقوا كل الابواب وفى النهاية وافقت الادارة على منحهم جزء من الحق المكتسب بقانون الاصلاح الوظيفى ، وتجاهلت الادارة ١٠ سنوات ماضية أقر التحكيم باحقية العمال لها .

● ضرورة زيادة بدل الوجبة الغذائية ، تمشيا مع ارتفاع الاسعار الحالى .

● ضرورة تعميم نظام الحوافز بجميع وحدات الشئون الادارية ، ففى شركة اسكو مثلا حرم عمال واطباء الادارة من هذه الميزة ، ومن اغرب المواقف فى هذه الشركة ، ان يقف مدير عام الادارة الطبية ضد تطبيق نظام الحوافز على اطبائه وممرضيه . فى آخر اجتماع لمجلس الادارة ولسبب بسيط هو مجاملة ادارة الشركة ، وليذهب أصحاب الحقوق الى الجحيم .

المرشح والبشارة

ومجدى محمد سمعان - مرشح التجمع - ليس مرشحا عاديا ، فهو معروف بين زملائه من العمال بانه العامل الذى اجتاز براية الثقة من زملائه كل محاولات الحكومة والمدعى الاشتراكى ودنزين المحاكمة لابعاده عن ساحته ويرى ان المطالبة ببقاء القطاع العام صلبا قويا ، ليست ((فانتازيا)) سياسية ، لكنها بالاساس انتماء لقطاع سلمة الفقراء ، وقطاع تنمية المجتمع ، وليس غريبا أن نرى من أساليب مقاومة هذا القطاع من قبل الراسماليين الكبار عجبا ، فقد رفضت شركات التامين مثلا تسجيل صندوق الشركة الاهلية بابى زعبل بينما سجلت لشركات البترول وشركات عثمان . ويضيف الى قائمة مشاكل منطقته مايلى :

● الصرف الصحى المكشوف فى الجبل الاصفر ، مما ساعد على تفشى الامراض الوبائية والحشرات ،

● مصنع للسماد بابى زعبل بدون مكثفات حتى الان ، مما يهدد صدور السكان بابخرة حامض الكبريتيك والنيتريك ، ويهدد ايضا المزروعات والحيوانات ، فهل تعجز الحكومة عن بناء مكثف من عام ٧٠ الى الان !

اقوال اخرى

الشيخ احمد على حسنين - خطيب بالجمعية الشرعية بالقناطر الخيرية يقول :

والزاعمون بانهم حماة الديمقراطية اليوم هم الذين صفقوا لاجراءات سبتمبر ، وحديثهم المعاد عن الانجازات - امر غريب - اليسوا فى الحكم ! لمن الطبيعى ان تكون هناك انجازات ... لكن هل حققت احلام الشعب ! .. ابدا ! هذا هو المحك ... وليتركوا لغيرهم اذا كانوا عاجزين - الطريق .

واقول لمن يتهمون مرشحى التجمع بالشيوعية ، ابدا والله ماكان الامر كذلك ، فمنهم من يصلى ويقرأ كتاب الله ، فليكف المرجفون عن هذا الزعم الباطل ، وكفى انهم وهم بالحكم عطلوا قوانين الشريعة لسنوات طويلة ولازالوا .

اما محمد بيومى مرشح التجمع فيقول :

فى دائرة جنوب القليوبية يجب ان يكون السؤال الجوهرى المطروح على الناخب أن يختار بين الشعارات الفاسدة وبين الشرف والتضحية ، بين من حاولوا بيع القطاع العام واتهام عبد الناصر بانه ((حرامى)) وبين الذين استماتوا فى الدفاع عن القطاع العام وحملوا راية الثورة .

ويقول محمد البيومى : كل ماهنا من مساكن وخدمات من عصر عبد الناصر الشىء الوحيد الذى حاولوا اضافته هو الكوبرى الجديد ومحطة

منذ سنين ، وخط المجارى الذى كلفوه ٩٠ الف جنيه فى شارع عيسى حلمى ... قالوا انه ملغى وضاع ماتكلفه ، لقد وصل الامر بالمساكن المواجهة لمجلس المدينة نفسه الى مقاربة الانهيار .. ولا احد يتحرك

وعلى الناخب أن يحكم فيمن يحبسون البقال هنا من اجل عود كبريت ويتركون المقاول ينهب ماشاء له النهب ، وقد اعلنا اننا نرفض نسبة ١٠٪ من المساكن المخصصة للمحافظ فهاهنا مربط اخر للاستثناء المحسوبية .

● وفى القناطر ايضا يقف التلاميد طوال اليوم فى الفصول ، وتمارس الادارة الهندسية اعمالها بلا ادنى رقابة وتستعين بمقاولين لم يسبق لهم العمل فى اى مجال .. مما حدا بلجنة التجمع الى تكوين رابطة تتولى الدفاع عن مصالح الشعب يترأسها المحامى عطية سليمان .

نفرض ان

ولكن هل يخشى التجمع من وجود د. فؤاد على راس قائمة الحزب الوطنى ؟ يقول لطفى الخولى .

ان كنت تقصد التزوير ، فهذا لن يكون لسبب بسيط ، هو ان عصر ٩٩٪ انقضى ولن يقبله انسان ، ولكن التزوير الذى تحسب له هو تواطؤ الجهاز الادارى ، فضلا عن التزوير الاولى فى العملية الانتخابية والمقصد به قانون الانتخابات الذى هو تزوير مستتر .

وان كان المقصود هو ان التجمع فرصته ضعيفة نسبيا فما اسهل الرد على ذلك . فلماذا قدمت حكومة د. فؤاد حتى يعاود الناس منحها اصواتهم ؟ ، ولماذا احتشد الناس الآفا لحضور مؤتمراتنا .. الا لان ليؤيدونا ؟ ، ولماذا صعدت الحكومة حملاتها ضدنا الى الحد الذى ظهر فى خطاب رئيس الجمهورية نفسه فى خطابه بعيد العمال ؟ الا لان ثقلنا السياسى والنضالى يجد صداه الطيب بين الجماهير ؟ ، وهل يمنح الناخب صوته لحكومة تهبط الى عصر البرك والمستنقعات ويرتفع فيه غيرها الى القمر ؟ وهل يمنح الناخب صوته للذين باعوا السادات فى برنامجهم فلم يذكروه بكلمة رغم انه راعيهم ورب عائلتهم؟ وهل يمنح الناس اصواتهم لمن القوا الكتب من ذمة عبد الناصر وجاءوا اليوم ليلبسوا مسوحه ؟

كل ما يمكن قوله اننا اخترنا قتل الفقر فى مصر واختاروا هم قتل الفقراء .. فمع من يقف الناخب ؟ .

المصدر : الأهالي
التاريخ : ٢٣ مايو ١٩٨٤

دائرة انتخابية اسمها
كفر الشيخ

الحزب الوطني يرشح ٤ أبو الهول وشخصيات متورطة في الفساد

الانفتاح يهدد ٣٠ ألف عامل بالبطالة

يوم الاحد القادم يتوجه الناخبون الى صناديق الاقتراع ليختاروا من يمثلهم في البرلمان لمدة خمس سنوات قادمه •

ومع نهاية المعركة الانتخابية، اشتدت المنافسة في محافظة كفر الشيخ ، محافظة الاقطاع الشهيرة قبل الثورة ، والتى بانجازاتها انتقلت من مجتمع النصف في المائة ، الى مجتمع التعليم المجانى والعلاج المجانى والطعام المدعوم ، وكهربة القرى ، وحق العمال والفلاحين في نصف مقاعد البرلمان •

ولكن .. مع سنوات الانفتاح ، وسيطرة حكومة الحزب الوطنى ، تقريبا انتهت حيث بدأت

والتفاصيل في هذا التحقيق

تبلغ مساحة المحافظة ٣٤٩٢ كيلو مترا مربعا ، ويبلغ عدد سكانها ٢ مليون نسمة تقريبا حسب آخر تعداد، وتضم المحافظة ٩ مدن و ٩ مراكز ادارية هي كفر الشيخ ودسوق ، وبيلا وبليطيم وسيدى سالم وقوة ومطوبس والحامول ، بالاضافة الى ٤٣ وحدة محلية قروية و ١٩٧ قرية وتوابعها من العزب والنجوع •

وطبقا لقانون الانتخاب الجديد ، فقد اصبحت المحافظة دائرة واحدة يمثلها ١٣ نائبا ومقعدا للمرأة •

هنا فوه

فوه ، احدى مدن المحافظة التى تشتهر بصناعة الكليم والسجاد والبطاطين على مستوى الجمهورية ، حتى أصبحت هى الصناعة الام التى استنفذت الايدى العاملة ، وشهدت جميع الانشطة دون باقى الصناعات الاخرى التى كانت ذات طابع عظيم مثل صناعة طرق النحاس وصناعة الاحذية والاثاث والصباغة وأدوات الزراعة وغير ذلك من الصناعات •

يبلغ عدد العمال المشتغلين بصناعة الكليم حوالى ١٥ الف عامل و ٦ آلاف صبى ، يعملون على حوالى ١٢ الف نول يدوى وحوالى ١١٣ مصنع غزل ميكانيكى ، ينتجون فى اليوم الواحد ما يعادل ٣٠ الف متر من الكليم والسجاد •

السوق الدولية للكليم والسجاد هى دول الكتلة الشرقية ، التى تستورد الكليم الكوفى والكريستال والصوف الطبيعى ، بينما تستورد سويسرا الكليم الدبل ـ وهو كليم صوف مائة في المائة ـ فضلا عن بعض الدول العربية التى تستورد الكليم بأنواعه المختلفه •

يقول فتحى سليمان خلاف ، ممثلا عمال الكليم والسجاد : ان هذه الصناعة مهددة بالتوقف وبالتالى تعطيل حوالى ٢١ الف عامل وصبى ، وان هناك ٣٠ مصنع غزل ميكانيكى اغلق الان والباقى فى الطريق ، والعمال لا تدرى ما مصيرها ، وطرقنا كل الابواب ، واخذنا كثيرا من الوعود وخاصة ايام الانتخابات ولكن دون جدوى •

كيف الحل ؟

الدكتور جلال رجب المحامى ، ومرشح حزب التجمع :

ـ لابد من العمل الفورى لايقاف تدهور هذه الصناعة وفى هذا الإطار يجب :

● اعادة فتح أسواق التصدير وخاصة الدول الاشتراكية التى كانت تستورد أكثر من ٧٠٪ من الانتاج وخاصة بعد أن ضربت شركات الانفتاح مثل « موكيت ماك »

تحقيق :

جمال عبد الوهاب

و « الحصائر البلاستيك » الأسواق المحلية للكليم والسجاد •

● نظرا لارتفاع سعر الخامات والصبغات واحتكار كبار التجار للمزادات التى تباع فيها هذه الخامات كذلك منافسة شركات الاستثمار فى شراء بعض الخامات ، لذلك يجب ربط حصص معينة من هذه الخامات لاصحاب المصانع وبذلك تمنع سيطرة الوسطاء وكبار التجار من السماسرة•

● يجب عمل جمعية للاشراف على تسويق الكليم والسجاد ، حيث أن كبار تجار الجملة يقومون بهذه المهمه ويتحكمون فى سوق الشراء والبيع ، كذلك يمكن التسويق بواسطة شركات القطاع العام مثل صيدناوى وعمر افندى حيث تعرض هذه المنتجات على سبيل الامانة ، مع صرف نصف الثمن للمنتج وصرف الباقى عند البيع •

● اعطاء سلف مدعومة عن طريق البنك المركزى للتجار واصحاب المصانع لاحلال الآلات الجديدة محل الآلات التقليدية لمسايرة التقدم فى صناعة السجاد والكليم •

قرى العطش

من منجزات ثورة يوليو ، توصيل مياه الشرب النقية الى كل قرية وعزبة ونجع فى الريف المصرى ، ولكن الآن انقطعت المياه عن بعض القرى منذ خمس سنوات ، وعاد الاهالى الى الشرب من مياه الترع والمصارف •

يقول عبد الوهاب البسيونى المرشح على قائمة التجمع بالدائرة :

ـ هناك آلاف من القرى انقطعت عنها المياه ، ففى مركز بلطيم نرى ان قرى أبو شاهين والاصلاح ، وارض السباخ ، وعزب برج البرلس والعتارسه ، والساحل القبلى ، والساحل البحرى ، وسوق الثلاثاء ، وقرى المباسية الشرقية والغربية والشهابية ، والمنشية الجديدة ، والشيخ مبارك ، عزب مرتضى وأبو سليمان ، وهذه القرى على سبيل المثال لا الحصر ، وتبلغ الكثافة السكانية لها حوالى نصف مليون نسمة ، ووصل ثمن صفيحة المياه فيها حوالى ٢٥ قرشا •

هموم الفلاحين

يبلغ زمام المحافظة ٨١٥ر٣٧٥ فدانا ، يزرع منها ٤٥٦ر٤٧٢ فدانا والارض البور ٩١٩ر٣٤٢ فدانا ، هذا

بالاضافة الى بحيرة البرلس التى تبلغ مساحتها ١٢٠ الف فدان .

يقول عبد المنعم على حنفى مرشح حزب التجمع :

ــ ان محافظة كفر الشيخ تحتوى على ٥٠٪ من مساحتها اراضى بور قابلة للاستصلاح والزراعة ولكن كل هذه المساحات يسيطر عليها بعض لصوص الاراضى وتحت حماية أقطاب الحزب الوطنى ، وحتى عندما قامت بعض الجمعيات لاستصلاح الاراضى قوبلت بعقبات كثيرة من واضعى اليد ولصوص هذه الاراضى .

ويضيف جمال الفقى المحامى ، ومرشح التجمع ايضا :

ــ حتى المناطق التى استصلحت مثل اصلاح شالما ، بسيدى سالم ، بدأ الخراب يزحف اليها ، ففى حين يعانى المزارعون من نقص مياه الرى اللازمة للزراعة ، والتى تذهب كلها الى المزارع السمكية لكبار المزارعين وواضعى اليد ، يعانى الاهالى من عدم وجود مياه الشرب النقية ويتضح ذلك فى قرى **الجمايلة وبيومى والشيخ سليمان والغلاقين ودمرو الحدادى بمركز سيدى سالم** ، وبعض هذه القرى جمع مبالغ نقدية وصلت الى عشرة آلاف جنيه ، واخذها **حافظ بدوى نائب الدائرة السابق** ، وبالفعل تم اصلاح بعض الوصلات بين القرى ولكن لم يستمر ذلك أكثر من عدة شهور انقطعت بعدها المياه نهائيا .

ويستطرد جمال الفقى :

ــ **لقد قام عبد العاطى بدوى شقيق حافظ بدوى ، بشراء مزرعة سمكية وادخل اليها التيار الكهربى ثم باعها بعد ذلك وبقيت الكهرباء تنير للذئاب والسمك ، فى حين ان هناك بعض القرى مثل قرية العمار لا يبعد عنها التيار الا بحوالى ٣٠٠ متر ومحرومة من الانارة .**

الهموم مستمرة

يوجد بمحافظة كفر الشيخ ٣٩٨ جمعية تعاونية زراعية و ٤١ بنكا للقرية يتبعها ٢٤٠ مندوبية تخدم ٣٣٣ر٥٠٢ فدانا ومازالت شكوى المزارعين من التعامل مع الجمعية او مع بنوك القرى .

محمود جاد الله مقلد مرشح حزب التجمع يقول :

ــ تطبيقا لسياسة الامن الغذائى التى تنادى بها الدولة ، قام بنك التنمية والائتمان الزراعى باعطاء قروض لبعض المشروعات ، مثل تربية وتسمين المواشى بضمان رهن الارض الزراعية ولان عملية الرهن مكلفة للفلاح حيث تستهلك حوالى ٣٪ من قيمة القرض ؟ فقد طالب المزارعون باستبدال الرهن بشيكات بنكية بالاضافة الى أصول العقود المكلفة ، وفى مقابل ذلك فقد اضافت البنوك بعض البنود المجحفة بالمقترض تتمثل فى :

● زيادة العمولة من ٨٪ الى ١٣٪ بالاضافة الى عمولة ١٪ مصاريف ادارية ، وهذه العمولة قابلة للزيادة حسب تعليمات البنك المركزى ولجنة الامن الغذائى .

● يقوم البنك فى حالة التأخير فى سداد القرض بمنع العميل من التعامل وحجب مستلزمات الانتاج له والبنك هو المصدر الوحيد لذلك بالاضافة الى انه يقوم بتسوية الحسابات الخاصة بالقروض من طرف واحد دون الرجوع الى العميل الذى يفاجأ باضافات على حسابه دون ان يعلم .

● واخطر ما فى الامر ، انه صدر قرار فى أول يولية ٨٣ ينص على ان من يحوز على ٢٠ رأس ماشية فأكثر ينتفع بالفائدة المدعومة وقدرها ٨٪ واقل من ذلك يدفع عمولة قدرها ١٤٪

● يلزم البنك المقترضين بالقيام بالتأمين لدى أصحاب شركات التأمين خلال شهر، والا قام هو بذلك وبفائدة ٤٪ تسدد مع الاقساط للبنك وتضاف على حساب العميل .

وقد قدم محمد خيرت الفار ، عضو مجلس محلى المحافظة طلب احاطة الى رئيس مجلس ادارة بنك التنمية والائتمان وجاء الرد على لسان سعد يسرى مدير عام البنك ومرشح الحزب الوطنى لانتخابات مجلس الشعب ، بان الموضوع بالكامل يرد الينا من لجنة السياسات العليا ولا دخل لنا بالامر .

هل هذا معقول ؟

فى سنوات الثورة الاولى ، أهتمت الدولة بالتعليم وافتتاح المدارس حتى وصل عدد المدارس الى ٥٩٣ مدرسة (٤٧٥ ابتدائى ـ ٧٩ اعدادى ـ ١٧ ثانوى ـ ١٣ ثانوى تجارى ـ ٣ ثانوى صناعى ـ ٣ ثانوى زراعى ـ ٣ معلمين ومعلمات) بالاضافة الى جامعة كفر الشيخ التى تحتوى على كليات الزراعة والتربية والطب البيطرى ومعهد عالى للخدمة الاجتماعية

ولكن ظل الاهتمام بالشباب ومشاكله بعيدا عن دائرة الاهتمام ،

يقول الدكتور على نويجى ، اول قائمة حزب التجمع بالدائرة :

ــ هل يعقل ان قرية مثل سنهور المدينة ، والتى يبلغ عدد سكانها حوالى ٦٠ الف نسمة لا تضم ناديا رياضيا واحدا ، ولا مركز شباب ، وهل يعقل ان يكتب فى تقرير يرفع الى الجهات المسئولة ان تجمع الشباب سوف يخلق الكثير من المشاكل ؟

ويضيف د. النويجى : هناك مشكلة يعانى منها مواطنو القرية ، تتمثل فى تحرير ٣ آلاف غرامة ، تصل الغرامة منها الى ١٠ آلاف جنيه ، لانهم اقاموا مساكن فى أراضى زراعية ، نحن ضد البناء فى الارض الزراعية ولكن اين يذهب هؤلاء ؟ ولماذا لم يخصص للمدينة كردون للبناء مثل كل القرى .

هادية السروجى ، امينة المرأة بدسوق ، وموظفة ببنك التنمية والائتمان الزراعى ومرشحة لمقعد المرأة تطالب بضرورة وجود حضانة نموذجية تخدم المرأة العاملة ، وأيضا مجمع للخدمات يضم جميع الخدمات الحكومية والمصالح ، كما تطالب بضرورة تعميم صناديق القمامة فى كل الشوارع وأن تجمع القمامة بصفة مستمرة .

اربعة تماثيل

تقول الاحصاءات ، ان هناك ستة اعضاء من نواب مجلس الشعب عن محافظة كفر الشيخ ، لم يفتح احدهم فمه بكلمة واحدة ، طوال ١٦١ جلسة من جلسات المجلس ، نوقشت فيها عشرات الموضوعات والقوانين ، والتى تتعلق بسياسة البلاد وبشئون الشعب ، وتنظيم احواله المعيشية .

والغريب أن الحزب الوطني رشح اربعة من هؤلاء الاعضاء ضمن قوائمه الانتخابية وهو بذلك يختار نوابا ليناموا ، في جو مجلس الشعب المكيف ، والاعضاء المرشحين هم :

ـ احمد عيسى عامر (فلاح ـ سيدى سالم)

ـ فتح الله محمد القطان (فلاح ـ قلين)

ـ محسن غازى عبد الغنى (عامل ـ فوه)

ـ محمد توفيق عويضه (فئات ـ بيلا)

فساد وافساد

محمد حسين الخياط مرشح حزب التجمع يقول :

ـ لقد كلفت من قبل مباحث الاموال العامة فى عام ١٩٧٥ بالاشتراك فى لجنة لفحص سجلات ومستندات الجمعية المشتركة بقلين ، والتى يرأسها **فتح الله القطان مرشح الحزب الوطنى** ، وعضو مجلس الشعب لمدة ثلاث دورات ، وتبين للجنة أن الجمعية لم يستخرج لها ميزانية اطلاقا ، وأن هناك مستندات لبعض المشروعات الوهميه ، مثل ورشة لاصلاح الجرارات ، وبعد عشرين يوما من العمل فى كشف المخالفات فوجئنا بقرار من وزير الداخلية فى ذلك الوقت بوقف عمل اللجنة وكان شيئا لم يكن •

انجازات فى الهواء

محسن غازى مرشح الحزب الوطنى قال فى تصريح لجريدة مايو فى ٢١ مايو ٨٤ أن خدماته لا تعد ولا تحصى فقد قام بانشاء محطة محولات كهرباء فوه ورصف وانارة الطرق وانشاء وحدات صحية وبيطرية بجانب اقامة مراكز للشباب لقضاء اوقات الفراغ فيها وانشاء مدارس ابتدائية واعدادية على مستوى دائرته •

واهالى مركز فوه ومطوبس لايدهشهم تصريحات نائبهم ولكن يستفسرون عن كل هذه الانجازات وأين هى بالتحديد بل وأين العضو نفسه ولماذا لم يفتح فمه بكلمة واحدة طوال جلسات المجلس الماضية •

دول عصابة يابا

فى مركزى بيلا وبلطيم ، يحتكر تمثيلها احمد ابو سعدة وتوفيق عويضة منذ مدة طويلة ، وفى انتخابات مجلس الشعب الماضية قام الرئيس السادات بزيارة أحمد ابو سعدة فى منزله ليقنعه بالتنازل لتوفيق عويضة على أن يعينه عضوا فى مجلس الشورى ولكن فى ظل الترشيح بالقائمة ، فلم يغامر الحزب بغضب احدهما ورشحهما فى قوائمه •

● **احمد ابو سعدة يسيطر ويضع** يده على آلاف الافدنة من بحيرة البرلس دون اى سند قانونى ، يستغلها فى عمل مزارع سمكية ويعمل فى هذه المزارع مئات الصيادين بدون اى تامينات ، وكثير من المشروعات التى وضعت لاستغلال البحيرة حكوميا ، تذهب أدراج الريح

● **محمد توفيق عويضة ، نائب الدورة الماضية ورقم ثلاثة فى قائمة الحزب الوطنى ، والسكرتير العام للمجلس الاعلى للشئون الاسلاميه ، والذى اصدرت المحكمة التاديبية العليا قرارا باحالته الى المعاش ، لانه كما جاء فى حيثيات الحكم ، خرج على مقتضى الواجب الوظيفى ولم يؤد عمله بامانة ، واسهم اسهاما اصيلا فى خلق جو من العبث بالقانون ، والمخالفة الصريحة لنصوصه ، والاستهتار بالمال العام ، والخروج به عن مصارفه المشروعة مما اضاع على الدولة الالوف من الجنيهات تمثلت فى**

● **فى ٢٣ سبتمبر ١٩٧٢ ، استولى بغير حق على مبلغ ٥٥٠٠ جنيه من اموال المجلس الاعلى للشئون الاسلامية ، بمقولة انه قيمة متجمد مكافاة مستحقة له بواقع مائة جنيه شهريا نظير اشرافه على تحرير مجلة منبر الاسلام خلال المدة من ٢٤ مايو ١٩٦٦ حتى اكتوبر ١٩٧٠ على الرغم** من أن هذه الاعمال تدخل ضمن واجبات وظيفته كسكرتير عام لهذا المجلس ، ولأن جزءا من هذا المبلغ سقط الحق فيه بالتقادم لعدم المطالبة به خلال خمس سنوات •

● **فى ٢ مارس ١٩٧٤ استولى بغير حق على مبلغ ٩١٠٠ جنيه من اموال المجلس الاعلى للشئون الاسلامية** بمقولة انه قيمة متجمد مكافاة مستحقة له بواقع مائة جنيه شهريا نظير اشرافه على اصدار موسوعة الفقه الاسلامى وكتب التعريف والخبراء والكتب الصادرة من لجنة القرآن والسنة ، على الرغم من ان هذه الاعمال تدخل ضمن واجبات وظيفته كسكرتير عام للمجلس •

● فى ١١ مارس ١٩٧٨ استولى بغير حق وبصفة دورية على مبلغ شهرى مقداره مائة جنيه من اموال المجلس الاعلى للشئون الاسلامية ، بمقولة انه مكافأة مستحقة له نظير اشرافه على أعمال هذا المجلس على الرغم من أنها تدخل ضمن واجبات وظيفته •

● فى شهر مايو ١٩٧٦ أساء استعمال السلطة المخولة له فى اعتماد وتوزيع مبلغ ٢٣ الف جنيه المقرر لتعمير المساجد الاهلية بمحافظة كفر الشيخ ، فاختص مساجد دائرته الانتخابية بمركز بيلا وبلطيم بمبلغ ٢٠٫٩٠٠ جنيه مهملا بذلك باقى مساجد المحافظة •

● خلال عام ١٩٧٦ ، امر بتعيين ستة وثمانين شخصا لاقامة الشعائر بالمساجد الواقعة فى دائرته الانتخابية من بين مائة وعشرين تم تعيينهم لاقامة الشعائر بجميع مساجد محافظة كفر الشيخ ، مختصا بذلك دائرته الانتخابية بالعدد الاكبر من المعينين ، ودون التحقق من كفاية البند المخصص لهذا الغرض ، مما ترتب عليه نفاذ البند ، ووقف صرف مخصصات مقيمى الشعائر جميعا •

● خالف التفويض الممنوح له من وزير الاوقاف وقام بتوزيع المكافآت والاجور الاضافية على العاملين فى المجلس للشئون الاسلاميه ومدينة ناصر للبحوث الاسلامية حيث منح القائمين على امر معسكر ابى بكر الصديق الصيفى مبلغ ٤٢٠٠ جنيه كمكافآت تشجيعية فى عام ١٩٦٥ ، ثم مبلغ ٣٩٢٠ جنيها فى عام ١٩٦٦ ، رغم أن هؤلاء الموظفين كانوا يصرفون اجورا اضافية عن مدة المعسكر ، وقام ايضا بمنح بعض الموظفين مكافآت مالية لقيامهم باعمال شخصية له ، وقد ادى ذلك كله الى صرف مبلغ ١٧٫١٦٨ جنيها للموظفين كأجور اضافية ومكافآت تشجيعية بدون وجه حق •

المصدر : الأهالى

التاريخ : ٢٣ مايو ١٩٨٤

● خالف القرار الجمهورى رقم ٢٢٣١ لسنة ١٩٦٥ ، والصادر بشأن تنظيم البدلات والاجور والمكافآت اذ وافق على صرف مبلغ ٢٢٥ جنيها شهريا لمدير الجامعة الازهرية نظير حضوره جلسات مجلس ادارة مدينة البحوث الاسلامية بوصفه رئيسا لمجلس الادارة رغم أنه كان يتقاضى ابان ذلك بدل تمثيل يزيد عن ٠٠٠ جنيه سنويا باعتباره مديرا للجامعة الازهرية .

● على الرغم من تبعيته للسيد وزير الاوقاف فقد تحداه تحديا سافرا ابان امتنع عن تنفيذ قراره الخاص بوقف بعض موظفى الوزارة المنتدبين للعمل بالمجلس اثر اكتشاف لجنة الجهاز المركزى للمحاسبات للجرائم والمخالفات التى ارتكبوها ، وذلك بان طلب من هؤلاء الموظفين الاستمرار فى عملهم ، وامر بصرف ما يعادل نصف مرتباتهم الموقوف صرفها من خزانة المجلس

كل هذا ما هو الا أمثلة لمئات المخالفات والتى اضاعت على الدولة مئات الالوف من الجنيهات .

وبعد ثلاثة أيام سيتوجه الناخب الى صناديق الانتخاب ، ليختار ممثليه لخمس سنوات قادمة وهو واعى تماما للمفسدين وكدابى الزفة ، وتجار الماء والهواء

المصدر : الاهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٨٤

الانتخابات في شبراخيت

بين وعود الحزب الوطني التي لم تتحقق وتحالفات الوفد التي لم تنجح !

[illegible] ..

مركز شبراخيت احد المراكز الستة التى تضمها الدائرة الاولى فى محافظة البحيرة .. عدد لجانه الانتخابية ٩١ ... تضم ٤٠ الف ناخب .

ويعانى مركز شبراخيت من نقص الخدمات وسوء توزيع الموارد وارتفاع الاسعار ونقص المواد التموينية وتفشى الفساد بشكل غير عادى .. لكن حديث الناس لا ينقطع حول ((كوبرى شبراخيت)) .

ففى اثناء الحملة الانتخابية عام ١٩٧٩ استيقظ اهالى شبراخيت على الزينات والاعلام .. وعلموا ان ثلاثة من الوزراء يشرفونهم ومعهم محمد حامد محمود نائب الدائرة الذى نجح فى انتخابات ٧٦ ووزير الادارة المحلية الاسبق ..

المناسبة السعيدة وضع حجر الاساس لكوبرى شبراخيت .. سيربط المدينة بمحافظة كفر الشيخ ، وعلت الحناجر بالتهاف باسم حامد محمود ، وضيوفه الوزراء الثلاثة وهم يضعون حجر الاساس لكوبرى شبراخيت . وكان الشيء الوحيد الذى اسفر عنه هذا المشهد المثير هو نجاح ((الوزير)) فى الانتخابات رغم صعوبة موقفه ، فقد نافسه فى هذه الانتخابات فارس من رجال التربية والتعليم من شبراريس هو الاستاذ حسن الخطيب وكاد يهزمه ..

ومرت الايام والسنون وبقى حجر الاساس كما هو كشاهد حى على ان المسالة كلها لم تكن سوى مسرحية انتخابية لابتزاز اصوات الناخبين .. لم فوجىء اهالى شبراخيت بان الرحمانية ، مسقط راس السيد ((الوزير)) ، وكانت قرية تابعة لمركز شبراخيت قبل ان يحولها ((الوزير)) الى مركز ، هى التى حظيت بشرف بداية التنفيذ الفعلى لكوبرى يربطها بمحافظة كفر الشيخ .

اثار هذا الوضع استياء اهالى شبراخيت جميعا ، فارسل احد الصيادلة خطابا قوى اللهجة نشرت صحيفة قومية بعض فقراته التى تقول « لقد وعدت شبراخيت فاوفت .. ووعد الوزير فنكث)) !!

هبوط فى الشعبية

●● ولم تكن ((مهزلة)) كوبرى شبراخيت)) هى السبب الوحيد وراء هبوط شعبية الوزير .. فكالعادة احاط الوزير نفسه بمجموعة من المنتفعين اثروا ثراء فاحشا وغير مشروع من وراء ((اذونات)) العلف والحديد والاسمنت .. الخ . ويقول احد تقارير الجهاز المركزى للمحاسبات ان محافظة البحيرة تحصل على حصة ضخمة من العلف والكسب لاطعام ٢٣ الف راس ماشية وهمية !

●● وعندما تصدى احد المهندسين الشرفاء لمافيا العلف فى شبراخيت ، حاول الوزير نقله وتشريده ، لكن القرية التى ينتمى اليها هذا المهندس واسمه شبرقى عشية وقفت خلفه صفا واحدا فى مواجهة حامد محمود ، وما تزال قرية اورين تتحدث عن هذه القضية .

●● فضلا عن ذلك فقد انشغل الوزير باعماله الخاصة التى يمارسها من خلال مكتبه الاستشارى الذى كان يشاركه فيه الدكتور مصطفى السعيد قبل ان يصبح وزيرا للاقتصاد والدكتور عاطف صدقى قبل ان يصبح رئيسا للجهاز المركزى للمحاسبات .

●● لذلك كله كانت شبراخيت قد عقدت العزم على الا تجدد ثقتها ((للوزير)) وكان الوزير اول من يعرف هذه الحقيقة ، كما كانت اجهزة الامن تعرف تماما مدى الهبوط الحاد الذى اصاب شعبية الوزير ! لكن ، ولسوء حظ شبراخيت فان الانتخابات هذا العام هو انتخابات حزبية وبالقوائم النسبية وليست انتخابات شخصية .. وفى البداية امل اهالى شبراخيت فى ان تتمكن تقارير اجهزة الامن من استبعاد النائب السابق من قائمة مرشحى الحزب الوطنى .. لكن هذا الامل تبدد تماما وفوجىء اهالى شبراخيت بان السيد ((الوزير)) لا يتصدر فقط قائمة مرشحى الحزب الوطنى ، وانما كان هو المسئول الاول من اختيار المرشحين وترتيبهم .. واحس اهالى شبراخيت من طريقة اختيار ممثلى شبراخيت وترتيبهم فى القائمة انه تعمد اهانتهم بشكل سافر .. فالشخصيات التى تحظى بحب واحترام وتقدير اهالى شبراخيت ، مثل الاستاذ كامل الخويسكى ، لم تجد لها اصلا مكانا فى القائمة الاصلية ووضعت فى قائمة الاحتياطى .. والوحيد من شبراخيت الذى ادرج على القائمة الاصلية ، وهو الشيخ حلمى عنب جاء ترتيبه الاخير (الحادى عشر) .

ساداتيون وناصريون

ويفضح هذا الوضع فى الواقع . والذى يفتنزه اهالى شبراخيت على اساس قبلى او جغرافى ، من صراع بين الاتجاه الساداتى الذى يمثله حامد محمود ، والاتجاه الناصرى الذى يمثله كل من الاستاذ كامل الخويسكى والشيخ حلمى عنب .

وكعادة الحزب الوطنى فقد حاول استخدام الاسماء الناصرية فى المعركة الانتخابية كلافتات لدعم المواقع الساداتية . وكانت النتيجة استياء المرشحين من اهالى شبراخيت لدرجة قيام حلمى عنب بتقديم استقالته مرتين .. لكنها رفضت لكن النتيجة واحدة لان كل اهالى شبراخيت تتعامل مع قائمة الحزب الوطنى ، على اساس ان حلمى عنب راغب فى الاستقالة ، وان الاستاذ كامل الخويسكى شديد الاستياء لما حدث . وهكذا ادت تصرفات السيد ((الوزير)) الى ان تتحول شبراخيت كلها وبنساطة شديدة الى موقع للمعارضة ، لكن الى اى فريق من المعارضة تنحاز ؟.. كان هذا هو السؤال ..

●● فى البداية تعلقت الانظار بالوفد .. وتمثلت المشكلة فى ان الوفد ليست له مواقع تقليدية فى شبراخيت ، خصوصا وان ارتباط اسم الوفد بالاقطاع حمل نغمة منفرة فى منطقة نعمت بالاصلاح الزراعى . لكن حماس الاخوان المسلمين الكبير للوفد ملأ هذا الفراغ ، فى منطقة يتمتع فيها الاخوان المسلمين بثقل سياسى هام ، وعلم الجميع ان عددا من قيادات الاخوان ، والتى ماتزال تتمتع برصيد شعبى كبير فى شبراخيت سوف تنضم الى قوائم الوفد .. لكن النزاع ما لبث ان دب بينهما وخرجت قوائم الوفد خلوا من اية شخصية اخوانية من شبراخيت .. ولم يحس الاخوان المسلمين بالخديعة الا فى اللحظات الاخيرة ..

ومكذا فقد الوفد شخصيتين محترمتين كانتا تستطيعان جلب تاييد قوى للوفد وهما الاستاذ محمود ابو شلوع رئيس مجلس مدينة شبراخيت الاسبق ، وهو شخصية قوية وجذابة ، والحاج اسماعيل ابو شنب ، وهو تاجر معروف يحظى بسمعة طيبة . اما الشخصية الوحيدة من اهالي شبراخيت والتى تضمنتها قوائم الوفد فقد جاء ترتيبها الثامن ولم يستطع الوفد ان يجد من ترشحه من شبراخيت سوى ضابط سابق فى الجيش .

●● فى هذا الاطار اصيب اهالى شبراخيت فى بداية الحملة الانتخابية بالاحباط وفقدوا الثقة فى عملية الانتخابات برمتها .. كما فقدوا اى امل فى امكانية ان يصل لمجلس الشعب فى هذه الظروف ممثل عنهم يتبنى مطالبهم المشروعة ويدافع عن حقوقهم ..

التجمع يتقدم

ولم يلتفت اهالى شبراخيت كثيرا فى البداية الى قائمة التجمع ، على الرغم من ان التجمع كان قد اهتم اهتماما خاصا بمنطقة شبراخيت ورشح من اهلها واحدا من ابرز شبابه والدكتور حسن نافعه استاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة والذى خاض مؤخرا معارك انتخابية ناجحة فى نقابة التجاريين ، حيث فاز بمنصب الامين العام لشعبة العلوم السياسية بالنقابة ، وفى مجلس ادارة نادى اعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة حيث فاز بعضوية مجلس الادارة واصبح مقررا للجنة الثقافية .. لكن الاتهامات التى كانت توجه بالباطل ضد حزب التجمع وتبرزه على انه حزب شيوعى ملحد اثرت على وضع الحزب فى غياب كوادر فى المنطقة تستطيع التصدى لمثل هذه الاباطيل .. وفى الوقت نفسه فان السنوات الطويلة التى قضاها الدكتور حسن نافعه فى فرنسا للحصول على دكتوراه الدولة فى العلوم السياسية من جامعة السوربون ، ثم فى امريكا للبحث والتدريس بجامعاتها اعطت لاهالى المنطقة انطباعا اوليا بانه قد يكون بعيدا عن اهتماماتهم .

وما ان بدات الحملة الانتخابية حتى بدات عقول اهالى شبراخيت تتفتح على حقائق جديدة ، وتتأكد من ان حزب التجمع ليس حزبا شيوعيا ولا ملحدا ، وانه يؤمن بالاديان السماوية وبدورها الاجتماعى لاقامة العدل على هذه الارض .. وبدات تسمع من ان هناك قادات دينية بارزة من امثال الشيخ مصطفى عاصى ، وهو عالم من علماء الدين ، والشيخ زين العابدين السماك وهو رئيس جمعية سيدى السماك بالاسكندرية يتصدرون قوائم التجمع فى القاهرة والاسكندرية .. اكثر من ذلك ، فكان يصعب على اهالى شبراخيت ان يصدقوا ان الدكتور حسن نافعه قد انضم الى حزب ملحد .. فقد بداوا يعرفون تدريجيا من اهالى شبراريس الوطن الاصلى لمرشحهم ، انه نشا فى اسرة شديدة التدين والده المرحوم الشيخ سيد نافعه كان مثالا يحتذى فى الفضيلة وانه افنى حياته فى خدمة اهل القرية حين كان رئيسا للجمعية التعاونية الزراعية .. وهكذا ادرك اهالى شبراخيت تدريجيا وخصوصا شبابها المثقف ، ان تهمة الالحاد هى تهمة باطلة يلقيها تجار الانفتاح وجماعة المنتفعين لقطع الطريق امام كل من يحاول القضاء على الفساد .. وفى الوقت نفسه تاكد للاهالى من خلال لقاءاتهم العديدة ان الدكتور حسن نافعه شديد الارتباط بقضايا الطبقات الشعبية المسحوقة لانه نشا من صلبها اصلا ولم يتنكر لها رغم وصوله الى اعلى المراتب العلمية . وبدا الاهالى يتعرفون على برنامج الحزب وعلى الحلول التى يطرحها للخروج بمصر من ازمتها الراهنة .

وحين حضر الاستاذ خالد محيى الدين قائد حزب التجمع الى شبراخيت يوم الاثنين ١٤ مايو الماضى كان الجو مهيئا تماما لكى تصغى شبراخيت بكل حواسها اليه .. واحتشد ما يقرب من الفى مواطن تحت لفح شمس الظهيرة لكى يستمعوا اليه على مدى ثلاث ساعات ، لم يترك منهم واحد مكانه ويغادر رغم حرارة الجو .. وقدمه الدكتور حسن نافعه ، مرشح الحزب عن المنطقة قائلا :

كنت افكر فى ان اقدم لكم هدية فى اول مؤتمر شعبى كبير للحزب فى هذه المدينة التى احتفظ منها باعز الذكريات ، فلم اجد اثمن من حضور خالد محيى الدين شخصيا لكى يعرف اهالى شبراخيت وتعرفه اهالى شبراخيت عن قرب .. ثم اضاف « ويشرفنى ان اقدم لكم الرجل الذى اسهم بدور اساسى فى صنع الثورة التى قضت على الاقطاع وسيطرة راس المال على الحكم ، ولكنه لم يصبح ابدا واحدا من جمعية المنتفعين بالثورة ، وبقى بعد نجاحها رمزا للنظافة وطهارة اليد واصدق تعبير عن ضميرها » ..

ودخلت كلمات خالد محيى الدين البسيطة والصادقة قلوب اهالى شبراخيت ، وبعدها عرف اهالى شبراخيت انه بين الابقاء على الاوضاع القائمة على ما هى عليه بكل فسادها وبين العودة الى مصر ما قبل ثورة ٢٣ يوليو هناك خيار ثالث وجاء يطرحه حزب التجمع ..

كان المؤتمر الذى حضره خالد محيى الدين فى شبراخيت نقطة تحول فى المعركة الانتخابية .. فقد تعرف الاهالى على قرب على شخصية خالد محيى الدين واحبوها وتأكدوا ان الرجل الذى حج الى بيت الله مرتين قبل قيام الاحزاب لا يمكن ان يكون ملحدا او يقود حزب ملحد .. تعرف اهالى شبراخيت فى هذا المؤتمر ايضا اكثر على مرشحهم الدكتور حسن نافعة الذين وجدوا فيه اصدق تعبير المثقف الملتزم بقضايا وطنه ولا يتنكر ابدا للطبقة الاجتماعية التى تخرج من بين ضلوعها .

وفى جولاتى بقرى المركز احسست بحماس الشباب لحزب التجمع ، ورغبة الكثيرين فى الانضمام الى صفوفه . اما الذين لا يريدون ان « يوجعوا دماغهم ببرامج الاحزاب » وهم كثيرون، فكانوا ينظرون للمسالة من منطلق اخر .. انهم يقولون : « نحن نرفض رفضا باتا ان نعطى اصواتنا للوزير وحزبه مرة اخرى .. ومرشح الوفد ليست امامه اية فرصة حقيقية للفوز .. والدكتور حسن نافعه مرشح التجمع هو ابن البلد وترتيبه الثالث على القائمة .. لقد كان حضور خالد محيى الدين شخصيا الى شبراخيت تكريم لنا وكان ترشيحه للدكتور حسن نافعه على صدر القائمة تكريم لشبراخيت ايضا .. ونحن نود ان يصل مرشح من شبراخيت الى مجلس الشعب .. حتى ولو كان ذلك على قائمة التجمع .. لماذا لا نجرب التجمع لعل الخير ياتى على يديه » .. كانوا يقولون ذلك ويبتسمون . كثير هم الذين يتوقعون ان تسفر الانتخابات هنا عن مفاجآت .. لقد ضاق الناس بكل شىء ويأملون فى التغيير ..



٣٫٥ مليـــون مـــواطن و ٦٠٠ ألف عـــامل وتـــلال من المشـــاكل

▫ قـــالت الحـــكومة ســـنجعلها « فينـــيا » ثم صـــرفوا المجارى فى البحر

▫ مطـــلوب ٣١ ألف وحـــدة ســـكنية فى الســـنة .. والخطـــة ١٢ ألف فقط !

صـــراع إنتخـــابى ســـاخن بين المعارضـــة والحـــكومة فى العاصـــمة الثـــانية

فى يوم السبت ٢٧ مايو ٨٤ يتوجه الناخبـون المصريون فى كل قـــرية ومدينـــة فى مصر المحروسة ليدلوا باصـــواتهم لنظام انتخابات جديد تم تفصيله على « مقاس » الحزب الحـــاكم ويحتوى من الالغاز والفـــوازير ما يكفى لابعاد غالبية المواطنين من المشاركة فى الانتخابات بعد أن قسم مصر الى ٤٨ دائـــرة تقسيما تعسفيا يمتد ويتسع حسب أهواء « الترزية » الذين فصلوا القانون ..

والامر المؤكد ان «الاسكندرية» قد أمست فى بؤرة الاهتمـــام والتركيز ليس فقط من قبـــل القـــوى السياسـية الداخليـة بل والخارجية أيضا ..

●● فى انتخابات ٧٦ كان حوالى نصف نواب المعارضة فى مجلس الشعب الذى اصدر السادات قرارا بحله دون ان يكمل مدته القانونية من الاسكندرية وحدها ، وايضا نصف النواب الذين تم فصلهم قبل الحل .

●● ان الانتخابات التكميلية لدائرة الجمرك فى مايو ٧٨ عقب فصل المرحوم الشيخ عاشور كانت العامل الاول والاخير فى صدور القانون ٣٣ الشهير الذى يحتوى الكثير من القيود بالنسبة لقيام الاحزاب ونشاطها وادى الى ان يحل الوفد الجديد او يجمد نشاطه ثم انتهت المعركه بفصل « ابو العز الحريرى » .

●● ولولا التزوير الفاضح والسافر الذى مارسه « النبوى اسماعيل » فى ٧٩ ويعترف به الجميع لكانت هزيمة مرشحى الحزب الوطنى الحاكم فى الاسكندرية « فضيحة مدوية » ، خاصة لهؤلاء الذين يتبجحون اليوم بانهم ممثلو شعب الاسكندرية

●● ثم جاءت الانتخابات التكميلية لدائرة « غربال — محرم بك ٩ » فى يناير ٨٤ ليعيد الشعب الى المجلس نائبه الذى فصل « أبو العز الحريرى » والذى شارك فى فصله كل نواب الاسكندرية من أعضاء الحزب الحاكم الذين يدعون اليوم انهم حماة الحرية وحراس الديمقراطية ..

والسؤال الذى يطرح اليوم نفسة على الجميع .. ماذا سيكون موقف الاسكندريه فى مايو ٨٤ خاصة بعد ان دخل الى الساحة حزبا العمل والوفد الجديد اللذان كانا غائبين فى الانتخابات السابقه هل ستظل الاسكندرية هى قلعه المعارضة الوطنيه القوية والشريفة ؟ ام ان « خطط » الحزب الوطنى الحاكم — وبعد لطمه غربال القاسية — واعادة ترتيب او تغنيط اوراق بمعنى اصح سيستفيد من حسابات المعركة ؟ ..

حتى نصل الى الجواب الصحيح علينا ان نعرض لثلاث نقاط رئيسية .. اولهما : ملاحظات بوليسية ، وثانيهما : الصورة العامة لواقع الاسكندرية ، وثالثهما يتعلق بموقف الاحزاب المتصارعة فى الساحة من مشكلات المواطن السكندرى .

ثلاث ملاحظات أولية

١ — اذا كان المخطط الاعلامى الذى تنتهجه الصحافة التى « تزعم » انها قومية يهدف إلى التاثير على عقل ووجدان المواطن المصرى .. انه ليس فى الساحة الا « الحزب الحاكم وقياداته الجماهيرية الشريفة ... والعفيفة » ..

تحقيق :

حسين عبد ربه

محمد حمدينو

فان هذا المخطط نجده اكثر تركيزا واستمرارية بالنسبة «للمواطن المصرى السكندرى» اذا اقترب منفذوه من الموضوعية فانهم خد يتحدثون عما يسمى « سخونة المعركة فى غرب » أو « احتدامها فى وسط » وهدوؤها فى شرق » وذلك بالطبع لوجود كل من أمين الحزب الحاكم وامينه السابق ورئيس مجلسها المحلى السابق ايضا ضمن قائمة مرشحيه .

● يحدث هذا فى الوقت الذى يعرف فيه كل من يتابع المعركة الانتخابية فى دوائر المدينة الثلاث ان « التجمع » يفرض وجوده القوى على الساحة الانتخابية فى مواجهة كل من الحزب الحاكم والوفد الجديد بينما يتراجع الى حافة . مركز المعركة كلا من حزبى العمل والاحرار .

● ان قوائم مرشحى الحزب الحاكم والتى استبعدت نصف اعضاء مجلس الشعب ، لاتضم وجوها « بارزة » كما تزعمون ولم يأت اختيارها طبقا لقاعدة « الطهارة والجماهيرية » كما يدعون . فمن بين المرشحين من تحمل ملفاتهم اضعاف اضعاف الاتهامات التى وجهت الى بعض المستبعدين فضلا عن افتقار معظمهم « للجماهيرية » المزعومة .

كل ما فى الامر ان صراع الشلل والتكتلات داخل الحزب الحاكم والدور الذى لعبه كل من د . فؤاد محيى الدين د . محمد عبد اللاه والمحافظ فوزى معاذ كان له الاثر الان فى تجديد القوائم المرشحه . .

٣ — ان قيادات الحزب الحاكم تساندها كافة الاجهزة التنفيـذية والمحلية وبعض اجهزة الامن تتابع نفس اللعبة الكريهة .. حملة التخويف والترهيب للمواطنين وخاصة داخل التجمعات الاقليمية فى المدينة وتوظيف رؤساء مجالس ادارات شركات القطاع العام والخاص .. والجمعيات الخيرية لخدمة المعركة بالاضافة الى استخدام الاسلحة المستهلكة عن الشيوعية والالحاد .. لقد انحدرت بعض قيادات الحزب الحاكم بالمعركة سياسيا الى مستوى مبتذل من « التجريح » الذى يمس « سمعة وكرامة الزوجات والامهات » ويقع تحت طائلة القانون . .

ارض المعركة

وعدد سكان الاسكندريه ٤ر٠ مليون نسمة ، ومساحتها الكليه ٢٧١٦ كيلو متر مربع (اصغر مساحات المحافظات » منها ٤٦٪ اراضى صحراوية و ٢٨٪ اراضى زراعية و ١٦٪ مساحه عمرانية و ١٠ ٪ مساحة مائية « بحيرة مريوط » ، وهى مقسمة الى ١٣ قسما اداريا .

والجدير بالملاحظة انه بينما نجد ان قسم العامرية تبلغ مساحته وحده ٢٤٤٤ كيلو مترا مربعا فان عدد سكانه لا يزيدون على ١١٢ الف نسمة وفى المقابل نجد ان قسم الجمرك الذى لاتصل مساحته الى ٥ كيلو متر مربع يسكنه ٢٩٦ الف نسمة وهو من اكثر احياء المحافظة كثافة سكانية والزيادة السنوية لسكانه تصل الى ٨ ٪ سنويا :

● تمثل الاسكندرية ٤٠ ٪ من حجم النشاط الصناعى والتجارى ، والخدمى فى مصر ، وعمال الصناعات الاساسية واهمها الغزل والنسيج يصلون الى ١٦٥ الف عامل اذا اضفنا اليهم عمال النشاط التجارى والخدمات والانشاءات ارتفع العدد الى ٦٠٠ الف عامل .

● طبقا لقانون الانتخاب القديم كانت الاسكندرية مقسمة الى ٩ دوائر وطبقا للقانون الجديد قسمت الى ٣ دوائر . الاولى « شرق » وتشمل اقسام المنتزه والرمل وسيدى جابر ويمثلها ٩ نواب + مقعد للمرأة ، والثانية « وسط » وتضم اقسام باب شرق ومحرم بك وغربال والعطارين ويمثلها ٧ نواب + مقعد للمرأة ، والثالثة « غرب » وتضم اقسام كرموز واللبان والمنشية .. والجمرك وميناء البصل والدخيلة والعامرية ويمثلها ٨ نواب فقط .

● واذا كانت الاسكندرية تمثل ٥/٢ النشاط الصناعى والتجارى فى مصر وان ميناءها هو المنفذ لاكثر من

٦٥ ٪ من واردات وصادرات مصر فانه كان امرا طبيعيا ان تضم هذا العدد الكبير من المليونيرات الجدد وان تكون رائحة فضائح الفساد والتهريب وعمليات النهب المنظم والاتجار في الممنوع اكثر اثارة للرأى العام في مصر •

وفي ضوء هذه الصورة العامة لواقع المدينة / المحافظة تطرح قضايا الناس وهمومها نفسها على ساحة الصراع السياسى الذى تشارك فيه ٥ احزاب او ٢١٠ مرشح لانتخابات مجلس الشعب •

اريد مسكنا •

كالعادة فان مشكلة الاسكان تطرح نفسها في المقدمة •• يقول الحريرى مرشح التجمع في دائرة غرب « لقد بلغ العجز في الوحدات السكنية حتى عام ٨٣ في المدينة ١٠٠ الف « مائة الف » وحدة • بينما اثبتت الاحصاءات الرسمية ان كل مايتم بناؤه سنويا عن طريق القطاعين العام والخاص لايتعدى ١٥٫٥٠٠ الف وحدة سكنية معظمها من الاسكان الفاخر واللوكس

وهى نسبة لا يمكنها أن تسد حاجة السكان محدودى الدخل او الذين يعيشون في عشش الصفيح والملاجىء والمآوى والخيام والمخابىء في مناطق « العرض وكوتاريللى » في « د محرم بك » والعبيسى وارمن الامريكان في سيدى بشر • ومآوى الطوبجية في كرموز والضهرية بالرمل ومنطقتى التجمع القديم وسيدى بشر في اللبان •• الخ •

● ويكمل د• محمد فؤاد منير (دائرة شرق) ان الزيادة السكانية السنوية تتطلب بناء ٦٥٠٠ وحدة سكنية لتخفيف الضغط على الاحياء والمناطق السكنية القديمة مثل الجمرك والرمل ومحرم بك الخ ، ومشروع التخطيط الاستراتيجى الذى اعده المحافظ السابق المرحوم د • فؤاد حلمى يقوم على اساس انه بالاضافة الى « ١٠٠ الف وحدة » فان الاسكندريه في حاجة الى بناء ١٣٩ الف وحدة جديدة في العشرين سنة القادمة ، ويعنى ذلك • باختصار انه يلزم بناء ٣١ الف وحدة سكنية سنويا حتى تستطيع ان تحل المشكلة • ، ولكن المحافظ فوزى معاذ الذى اعلن فور توليه المنصب انه سيعيد الى الاسكندرية (يافطة للايجار) ! قد خرج علينا في الصحف ليقول لنا انه سيبنى ٣٦ الف وحدة متوسطة خلال ٣ سنوات ، اى بمعدل ١٢ الف وحدة سنويا فقط •• فهل كنا نحن الذين نزايد على شعار « عودة يافطة الايجار » ام المسئولين •.

ويعود « الحريرى » ليقول : اذا كان اعلان المحافظ اليوم يقول ان تكلفة الوحدات الجديدة التى ستبنى في خلال ٣ سنوات ستتكلف فقط مابين ٢٥٠ الى ٣٠٠ مليون جنيه فاننى أؤكد على صحة ماجاء في برنامج التجمع من ان القضية ليست نقصا في الموارد ولكن فساد الادارة ، والدليل ان مثل هذا المبلغ بل واضعافه قد تم نهبها من بنوك الاسكندرية وحدها في العامين الماضيين ، وهذا يعنى انه لو كان هناك انجاز حقيقى للشعب واحساس حقيقى بمشاكل الذين يعيشون في الملاجىء والخيام وعشش الصفيح لتغيرت الصورة •

ثم يكمل « الحريرى » انهم الان يقومون بتوزيع الشقق ولكن ؟ انه ليس سرا ان اقول ذلك يتم بوجود وبتوجيه من مرشحى الحزب الحاكم كما حدث في العامرية وغيرها من المناطق وانه يتم ليس للمحتاجين ولكن للقادرين على جمع الاصوات ، ودفع « المعلوم » بينما هناك ٢٤٠ اسرة تعيش في مساكن مشتركة في العامرية وكان هناك ١٢ شقة محجوزة للموظفين تم الاستيلاء عليها وتوزيعها للمحاسيب •

موقف الوفد الجديد

واذا كان موقف مرشحى التجمع واضحا كما يقول الزميل خليل بسيونى في توجيهه من الاستمارات المعتمدة للاسكان الشعبى مع تقديم الدعم النقدى من الدولة باعتبار المسكن حاجة أساسية لمن يؤجر مسكنا من القطاع الخاص يتعدى ايجاره ١٥ ٪ من دخله الشهرى مع وقف بناء الفاخر واللوكس لـ ٥ سنوات ، فما هو موقف الاحزاب الاخرى في الاسكندرية ؟ •

ان موقف الجهاز التنفيذى والحزب الحاكم يعكسه الواقع والخطط المعلقة

اما حزب الوفد الجديد فثمة موقفان كما يقول الزميل خليل بسيونى •• موقف الاخوان المسلمون الذين يرون ان كل شئ سيحل بعودة مصر (اسلامية) وكان مصر (خلاص) كافرة اما الموقف الاخر للوفديين : فملخصه شعار ان الوفد هو الامل والازدهار والرخاء وعقيدة الامة •• اذن من نصدق فيهما ••

فينسيا الشرق

محافظان عندما توليا منصبيهما اعلن كل منهما انه سيجعل من الاسكندرية « فينسيا » أخرى أو قطعة من هولندا • الاول كان د • نعيم ابو طالب ، والثانى هو المحافظ الحالى « فوزى معاذ » بل زاد على ذلك في حديث للاهرام في بداية عام ٨٤ أنه سيجعل الاسكندرية مساحة خضراء فماذا حدث ؟

يقول د اشرف البيومى « مرشح التجمع في وسط » ان المحافظ فوزى معاذ قال لنا هذا الكلام في اجتماع لنادى هيئة التدريس ، وقال انه سيقضى على مشكلة الزبالة ، واليوم نشم حقيقة روائح « فينسيا الشرق » في اكوام الزبالة التى تتراكم في كل مكان حتى امام نادى هيئة التدريس •

واذا كان السيد المحافظ يريد أن يرى بعينيه اذا كان هناك من يقدم اليه تقارير غير صحيحة

القنصلية الاسرائيلية تؤيد مرشحى الحكومة بالاسكندرية

سمحت القنصلية الاسرائيلية في الاسكندرية لمرشح الحزب الوطنى عطا سليم عن دائرة المنتزه رفع لافتة دعاية انتخابية له على واجهة شقة يقطنها احد موظفيها بعمارة الحلو بميدان مظلوم بجليم ، وهى عمارة يمنع رجال الامن المواطنين من السير بجوارها •

كان عطا سليم قد ايد زيارة السادات لاسرائيل واتفاقات كامب ديفيد وهو يدافع في دعايته عن تطبيع العلاقات المصرية الاسرائيلية

فليذهب فى جولة سريعة الى الحضرة وغربال وأمبروز وشواطىء ترعة المحمودية والمطارين وكرموز وكوم الشقافة والورديان وعزبة دنا ودربالة وأرض شاكوش وعزبة سعد وعزبة مطار النزهة الخ .. انها أحياء ومناطق تمتد من أبو قير الى النخيلة .

ويضيف د. اشرف .. ان الخطورة التى تنجم عن تلال الزبالة يعرفها كل طبيب ، انها لا تشوه فقط وجه المدينة ولكنها تشوه صحة المواطن وتصيبه بالكآبة .

خطر اسمه التلوث

لكن الزبالة وحدها ليست الشىء الوحيد الذى يلوث المدينة ويشوه مدينة السياحة الاولى فى مصر ، فلقد اثبتت الدراسات المتخصصه التى أجراها المعهد العالى للصحة كما يقول دكتور حمزة محمد البسيونى . مرشح التجمع شرق . ان الشواطىء ملوثة ، وهناك مليون متر مكعب من مياه المجارى تلقى يوميا فى البحر ، والكثير من المصانع وخاصة فى شرق المدينة تصرف مخلفاتها فى البحر مما يؤدى ليس فقط الى قتل الاسماك بل الى اصابة المواطنين بالعديد من الامراض ، وحتى نعرف الحقيقة فخبراء المعهد العالى للصحة يقولون ان الوحدات الميكروبية فى المتر المربع من سطح البحر تصل الى ٧٠ وحدة فى المعمورة ، و٢٠ الف فى المنتزة ، و٢٥ الف فى سيدى بشر ، و٤٠ الف فى سبورتنج . ويتساءل د. حمزة - ماذا سيكون عليه الحال لوتم المشروع الامريكى لصرف مياه المجارى فى البحر والذى سيتكلف ١٢٠٠ مليون جنيه بينما صرفه فى الصحراء لن يكلفنا أكثر من ٨٠٠ مليون جنيه زيادة ، يتيح لنا ان نستزرع مساحة ٧٠ الف فدان يمكن لناتجها ان يسدد هذا القرض .

ويكمل الاستاذ الدكتور على عبد العال « دائرة غرب » ان التلوث أصبح خطرا حقيقيا وعلينا أن نضع الخطط العملية والعلمية للوقاية من أخطاره الفادحة ، فمداخن الشركات فى شرق الاسكندرية ووسطها وفى غرب ، وخاصة مصانع الاسمنت والغازات البترولية ومدابغ الجلود كلها عوامل مؤثرة فى زيادة تلوث البيئة بالاسكندرية . وعلينا من الآن أن نواجه هذا الخطر الداهم قبل أن يستفحل .

الاجور والاسعار

كما قلنا فان الاسكندرية وحدها تضم ثلث الطبقة العاملة المصرية وخاصة عمال الغزل والنسيج الذين يصل عددهم الى حوالى ٦٠ الف عامل ، موزعين بين دائرة شرق ووسط أساسا ، اذا استثنينا الشركة الاهلية بكرموز .

كما أن المدينة تضم معظم الصناعات الغذائية والبلاستيك الخ. الكيماويات - الورق - البترول الاسمنت - الزيوت المستخلصة - الدواء - الترسانة البحرية - الصناعات الاساسية .. النحاس -

ويقول الزملاء حسنى صلاح وسعيد حفنى واحمد مصطفى وصلاح علام واحمد ابو زيد ومحمد عز الدين حامد .. انهم يعارضون قانون التامينات الاجتماعية الجديد لان ما سنعطيه للعمال فى نهاية مدة الخدمة سيقتطع أضعافه من اجورهم بزيادة نسبة التامين من ٥ر١٪ الى ٣٪ بالاضافة الى الاضرار الفادحة التى سيسببها لاصحاب المعاشات وخاصة أصحاب المعاش المبكر ، والى جانب ذلك يطالب الزملاء العمال المرشحين فى دوائر الاسكندرية بضرورة وضع نظام جديد لربط الاجور بالاسعار سنويا ، وبتقديم وجبة غذائية لجميع العاملين وخاصة المعينين حديثا ، وصرف بدل طبيعة عمل للمعينين حديثا ، ورفع النسبة لقدامى العاملين ، مع الزام الشركات بتقديم وسائل المواصلات لنقل عامليها دون قصرها على المديرين فقط .

وعن مشكلة الاسكان يقول الزملاء العمال : - نحن نطالب كل مؤسسة او شركة يزيد عدد العاملين بها عن ٥٠٠ عامل بضرورة بناء مساكن للعاملين بها من الحصيلة المخصومة من الارباح .

وينبغى وضع نظام يضمن العدالة فى ترقيات العاملين ، ولا تترك الامور لاهواء الرؤساء ومزاجهم الخاص مع حظر نقل العامل من محافظة الى اخرى .

كارتر وازمة المواصلات

حتى سنوات قليلة كانت الاسكندرية «مرتاحة» نسبيا بالنسبة للمواصلات العامة اذا ما قورنت بالقاهرة ، ولكن بعد ان اغرقت المدينة بالسيارات الخاصة وتحولت سيارات « كارتر » التى قيل لنا انها منحة امريكية ثم اتضح انها « جريمة مالية » مارستها أطراف مصرية وأمريكية ذات مصالح مشتركة ، بدأت تبرز وبقوة مشكلة المواصلات العامة وخاصة بالنسبة للاحياء الشعبية . وتهالك قطارات أبى قير رغم الدور الرئيسى التى يمكن أن تسهم به فى التخفيف من المشكلة .. وفى هذا يقول الزملاء المرشحون شحاتة عبد العليم وسعيد حامد وعزت عمارة وصالح محمد الباشا : حل مشكلة المواصلات وانتظام حركتها وصيانتها متوقف على التجاوب مع المطلب العادلة للعاملين بهيئة النقل العام ، والتى تتمثل فى اعادة النظر فى نظم بدل طبيعة العمل وزيادة الحوافز وبدلات المخاطر لعمال الورش والجراجات الخ ، ومن الجانب الآخر فان على الدولة ان تقوم بتوفير وسائل النقل العام قبل استيراد او تصنيع السيارات الخاصة .

كما أن توفير المواصلات للضواحى النائية مثل « العامرية » ، والتى بدأت تستوعب اعدادا كبيرة من العاملين الذين تهدمت مساكنهم ، والعاملين فى المشروعات الصناعية والزراعية الجديدة .. من شأنه ان يخفف من حدة المشكلة ، بدلا من المواصلات التى تنتهى فى السادسة مساء مخلفة وراءها عشرات الآلاف فى محاولة الوصول للمسكن .

فأر السبتية بالاسكندرية

بالرغم من الحديث عن « فائض كهرباء بالوجه البحرى » مطلوب تصديره الى الوجه القبلى الا ان المدينة الصغيرة والعاصمة الثانية لمصر لايمر يوم واحد دون أن ينقطع التيار الكهربائى عن بعض أحيائها بل يصل الامر أحيانا فى بعض المناطق وخاصة مناطق التجمعات السكنية الى انقطاع دائم ..

ويقول الزميل « عبد المحسن حسنين » دائرة وسط . ان السبب الحقيقى يعود الى ان شبكة التوزيع شبكة متهالكة ، نظرا لقدمها ، وان التجديدات التى حدثت لا تتناسب مع زيادة الاحمال .

ويضيف الزميل عبد المحسن : - نفس الامر يواجه محطات المياه التى تعمل بما يجاوز طاقتها (٣٠٪ شتاء و٥٠٪ صيفا) ، والملاحظة الجديرة بالتسجيل ان هذه المحطات تسحب المياه من ترعة المحمودية ذات المياه الراكدة والملوثة بجثث الحيوانات النافقه فضلا عن تعريف مياه المجارى لكافة العشش والمبانى المقامة على شاطىء الترعة !

هل السمك أمن غذائى ؟

الامر المثير للحيرة انه فى الوقت الذى يعترف الجميع من مسئولين ومعاهد ابحاث بان المواطن المصرى يواجه نقصا حادا فى البروتين الحيوانى مما يؤثر على صحته ونموه ، نجد الدولة كما يقول الزميل شحاتة عبد الحليم مشرقه فى الوقت الذى تعتبر فيه «الشويبس» من مشروعات الامن الغذائى • تقف من صيادى الاسماك فى أبى قير موقفا مناقضا تماما ، فالقروض تتم عن طريق البنوك التجارية وبفوائد عالية مما يحملهم أعباء لايستطيعون الوفاء بها ، وبعد انشاء الميناء « الحربى » أبعد الصيادون عن المنطقة مما يضطرهم للعودة بعد الصيد عن طريق يزيد عدة كيلو مترات حيث لا يوجد مرسى خاص بهم مما يعرضهم لمتاعب شديدة فى أيام العواصف ، وكذلك فى الصيف حيث تتعرض الاسماك للتلف نظرا لطول المسافة التى يقطعونها للوصول الى الشاطىء ، ومطالبهم بسيطة •• ان تعامل مشروعات الصيد مثل مشروعات الامن الغذائى ، وان يقام لهم مرسى خاص ، وان تتوقف عمليات صرف المجارى ومخلفات المصانع فى البحر حتى لا تقتل الاسماك •

● اما مطالب صيادى غرب المدينة كما يقول الزميل فوزى حمزة المحامى (دائرة غرب) فهى تتلخص فى السماح لهم بالصيد فى كل الاوقات مع توفير المعدات لهم • وبيع انتاجهم فى دائرة السوق الذى يختارونه ، وان تكون فوائد القروض فى حدود الفائدة المحددة لمشروعات الامن الغذائى وهى ٦٪ •

المحافظ و«مافيا» الدروس الخصوصية

لا احد فى مصر يمكنه ان يتجاهل ظاهرة الدروس الخصوصية او يتغافل عن الاسباب الحقيقية الكامنة وراء هذه الظاهرة ، والنتائج الضارة التى تترتب على استشرائها سواء كعبء اضافى على الاسر محدودة الدخل او حتى بالنسبة للجهد والوقت المضاعف الذى يبذله الطالب والمعلم معا •

لكن الشىء المثير للدهشة هو ان يخرج علينا السيد محافظ الاسكندرية فى مجلة « آخر ساعة » بتاريخ ١٦ مايو ، وعلى صفحتين كاملتين ، ليحكى لنا كيف قضى فى الاسكندرية على ظاهرة الدروس الخصوصية بمعاونة من كوادر الحزب الوطنى الحاكم وبعد ١٠ سنوات من الاستقلال !؟

وتقول السيدة زينب الخضرى وكمال زاخر لطيف (مرشحين وسط) « بداية نرجو الا يكون هذا مجرد دعاية انتخابية ، فالاسلوب الذى اتبع سبق أن تم استخدامه ومع ذلك لم تتوقف الدروس الخصوصية

ومشكلة الدروس الخصوصية لن تعالج بهذه الطريقة « الادارية » لماذا ؟ لان العملية التعليمية أطرافها هى •• مدرسة ومدرس وطالب ، فاذا كانت المدارس القائمة غيرقادرة على استيعاب التلاميذ وتضطر الى العمل فترتين بل وثلاث فترات احيانا ، مما يضطر مدرسو كل فترة الى « سلق » دروسهم فى الوقت الذى يزيد فيه استيعاب الفصل على العدد المقرر ، حيث يصل احيانا الى ٧٠ طالبا ، فكيف بالله سيتمكن المدرس أو المدرسة من الشرح او متابعة تقديم المنهج الدراسى ؟

ومن جانب اخر فان هذا المدرس المطلوب منه عدد معين من الحصص والحصص الاضافية لا يجد لا المرتب ولا الحافز الذى يشجعه على ان يقوم باداء واجبه على الوجه الاكمل ، وهو ايضا انسان له احتياجاته المادية سواء كفرد او كصاحب اسرة •

علامات على الطريق

واذا كانت عصابات المافيا كما يعترف المسئولون على صفحات «آخر ساعة» قد افسدت العملية التعليمية لمئات الآلاف من الطلبة وارهقت اسرهم محدودة الدخل ، لكن الاسكندرية ايضا • كما تقول «نازلة محمد عباس » (مقعد المرأة شرق) والتى يبلغ عدد العاملين بها ٦٠٠ الف عامل أكثر من ٢٥٪ منهم من النساء لا يوجد بها الا « ٥٩ » دار حضانة فقط تتسع لـ ٧٧٨٤ طفلا ، فى الوقت الذى نجد ان عدد الاطفال فى سن الحضانة فى منطقة شرق الاسكندرية وحدها يبلغون ١٢ الف طفل ••

وأذا كانت الارقام كافية بذاتها للدلالة على حقيقة الرعاية التى يواجهها أطفالنا فاننى أتساءل : ماذا يقدم لهم من غذاء معنوى فى برامج التليفزيون أوالراديو ؟ أليس مخجلا أن جيل المستقبل يواجه هذا التدهور الحاد فى الخدمات التربوية والرعاية الصحية التى تكاد تكون معدومة ؟

● ويكمل المهندس زين السماك (غرب ان القضية ليست شعارات تردد أو رايات ترفع حتى لو حملت اسم « الاسلام العظيم » • والمهم ماذا سيحمل برنامجك لحل مشاكل الناس ؟ هل يمكن لعائلات تعيش فى حجرة واحدة او فى مسكن مشترك أن تحدثهم عن الاخلاق ؟ وهل يمكن لانسان لا يحصل على ما يكفيه لسد الحاجات الاساسية لاسرته أن تظل تقدم له الموعظة وتحدثه عن القدوة الحسنة والتاسى بها ؟ لقد اختلت قيم المجتمع وانقلبت الآية بعد ان اصبح الاغنياء اكثر غنى والفقراء اكثر فقرا •

ان المسكن لم يعد مجرد حاجة اساسية فقط ولكنه ايضا مشكلة اخلاقية ودينية •

والاجر المناسب الذى يكفل للانسان حياة كريمة كل ذلك لا ينبغى لمؤمن حقيقى ان يتجاهله لان هذه الامور علامات اساسية فى الاتجاه الصحيح للايمان بالله والوطن والانسان •

ســـــــوهاج

محافظة الوزراء والانفتاحيين

طن العلف يباع للاغنياء بسعر ٣٨ جنيها

ويشتريه صغار الفلاحين بـ ٢٥٠ جنيها

هذا التحقيق نهديه للسادة نواب ومحافظ حكومة الحزب الوطنى الحاكم بسوهاج حتى يتوقفوا ولو مرة واحدة عن التصريحات والاعلانات مدفوعة الاجر فى الصحف والتليفزيون وايضا الهمة والنشاط التى اصيب بها محافظ سوهاج هذه الايام لمساندة مرشحى حزب الانفتاح وهذه الدائرة طوال حكم السادات كانت محظوظة بالوزراء والانفتاحيين من آل رضوان وعبد الآخر الى رشاد عثمان •

وفى قطاع الفلاحين وهم يمثلون الاغلبية العظمى لاهالى الدائرة كما ان معظمهم من صغار الملاك والمستاجرين وليس لهم دخل سوى الزراعة ان هذه الفئة تعانى من غلاء المعيشة وارتفاع تكاليف الانتاج الا انهم مجبرون على بيع المحاصيل باسعار منخفضة مما يتسبب عنه الخسارة المحققة وليس هذا فقط بل عندما يكون لهم حق فانهم لا يحصلون عليه وهذا ما اكده الزميل / على اسماعيل مرشح الحزب بالدائرة وامين عام الحزب بسوهاج حيث قال : بان صغار الملاك الذين من حقهم ان يعفوا من الضرائب طبقا للقانون ٥١ لسنة ١٩٧٣ الا ان الحكومة لا ترغب فى تطبيق هذا القانون وتعفى صغار الملاك وهى تحصل ممن يتمتع قانونا بالاعفاء وتترك من وجبت عليه الضريبة مثال ذلك هو مطالبة الضرائب العقارية بمركز طما لصغار الملاك للاراضى الزراعية اقل من ثلاث الدنة بضرائب غير مستحقة عليهم باثر رجعى لمدة خمس سنوات بلغت عدة آلاف ٢٠٥ آلاف جنيه • . . .

ويضيف الزميل / على اسماعيل بأن حكومة الحزب الوطنى تضع شروطا معقدة لتطبيق هذا القانون منها ان يثبت للحكومة انه لا يملك اكثر من ٣ افدنة فى انحاء جمهورية مصر العربية .. كيف يتم ذلك ..

ونحن فى حزب التجمع نقترح حلا عمليا لذلك وهو ان يؤخذ بالملكية المسجلة بالبطاقة الزراعية التى تم حصرها بمعرفة رجال الزراعة الحكوميين وقام حزبنا بالتعاون مع اتحاد الفلاحين المصريين باقامة دعوى قضائية باسم عدد من صغار الملاك بقرية كوم العرب ضد السيد وزير المالية وما زالت منظورة امام محكمة طما الجزئية •

ويضيف الشيخ / عبده طوسن مرشح الحزب وأمين الفلاحين بالمحافظة بأن الفلاحين بالدائرة يعانون من عدم الحصول على الاعلاف اللازمة لغذاء مواشيهم بالسعر الرسمى بينما تذهب هذه الاعلاف الى الاغنياء وكبار الملاك والمقربين من قيادات الحزب الحاكم •

ويكفى ان نقول بأن سعر طن العلف للاغنياء من المصنع مباشرة هو ٣٨ جنيها فقط وسعر نفس العلف للفلاحين الفقراء الذين ليس لهم حق الصرف من المصنع بل عليهم شراؤه من السوق السوداء هو مبلغ ٢٥٠ جنيها للطن الواحد ويتساءلون لماذا اللحوم مرتفعة الاسعار وهم السبب ؟ وحزبنا يطالب بضرورة تسليم الاعلاف لجميع المربين وحتى راس واحدة بالسعر الرسمى من خلال الجمعيات التعاونية الزراعية كما تم خلال سنوات الستينات •

ويضيف الزميل / احمد ابو الفضل مرشح الحزب وعضو لجنة المحافظة بأن الفلاحين بالدائرة للعام الثانى فى مثل هذه الشهور من السنة تتعرض اراضيهم للجفاف الشديد بسبب نقص مياه الرى فى الترع مما يؤدى الى تلف المحاصيل بالاضافة الى ارتفاع درجة الحرارة وتكرر هذا الامر بالنسبة لمحصول القطن فى العام الماضى وايضا العام الحالى • وهذا هو سبب نقص الانتاج حتى أنهم رفضوا تسليم مقدم الثمن لمحصول القطن فى العام لولا قيام حزب التجمع بدوره فى فضح وكشف السبب الحقيقى لنقص المحصول هنا اضطر البنك لصرف المقدم ولكن حتى الآن لم يتم صرف باقى ثمن قطن العام الماضى هل هذه عقوبة للفلاحين ام ماذا •

واذا انتقلنا للقطاع الثانى المنتج لقمة العمال والموظفين والطلبة والشباب فان اغلبهم يعيش فى المدن بسبب ظروف العمل كما يقول شوقى عبد الموجود مرشح الحزب وامين العمال بالمحافظة فان هذا القطاع يعمل بمصانع هدرجة الزيوت ومصانع الصابون • والمحالج ـ والمطاحن العامة ـ والغزل والنسيج ومرفق الاتوبيس وورش السكة الحديد والمشكلة الرئيسية التى تواجه هؤلاء بسوهاج هى مشكلة السكن وهذه الشركات والمصانع التى تزيد عمرها عن ١٥ عاما لم تنشىء حتى الآن مسكنا واحدا

ويضيف / احمد متولى ابو حجى امين عام نقابة عمال مجمع الالمنيوم بنجع حمادى سابقا بأن العمال والموظفين يعانون أيضا من غياب النقابة القوية التى تدافع عن مصالحهم فى مواجهة الادارة او حماية مكاسبهم

ويتحدث / فؤاد عارف مرشح الحزب وعضو لجنة المحافظة والعامل بالمخبز الآلي بسوهاج بأن سبق له العمل بقطاع الغزل والنسيج وأ. فصل من مصنع سوهاج للغزل بسبب دفاعه عن قضايا العمال ويلفت النظر أن عمال سوهاج سواء في الغزل أو المصانع أو المطاحن وكلها أعمال يتعرض فيها الانسان للتراب والغبار الضار بصدر الانسان ورغم ذلك فان العامل لا يصرف له مجرد كوب لبن واحدة كما يحدث في القاهرة •

اما عن الشباب والطلبة فاننا يكفي أن نقول بأن في سوهاج عدد ٤ كليات جامعية وكلية ازهرية للطالبات باجمال ١٣ ألف طالب يسكن منهم بالمدينة الجامعية حوالي ٤ آلاف طالب فقط والباقي عليه أن يدبر سكنه لدى المساكن الاهلية حيث بلغت الغرفة الواحدة بـ ٣٠ جنيها في الشهر غير مفروشة يسكنها ٣ طلاب وسبق أننا ان نشرنا عن وقائع الفساد بالجامعة وحالات المحسوبية لابناء الكبار وأقارب الوزراء •

وعن صغار التجار يتكلم / حسن المهندس مرشح الحزب وأمين الحزب بطهطا فيقول أنهم يعانون من جشع واستغلال تجار الجملة خاصة في سنوات الانفتاح ويطالب بضرورة قيام الشركة المصرية لتجارة الجملة بدورها في توفير مختلف السلع مع السماح بهامش ربح معقول لصغار تجار التجزئة •

ويضيف بأن على شركة البيبسي كولا بسوهاج بأن تبيع مباشرة لصغار التجار بدلا من نظام المتعهدين الذي لم الغاؤه ومع ذلك عربة الشركة تفضل التعامل به • وعن قطاع المعلمين فانهم يعانون من مشاكل ذات طبيعة خاصة كمهنة كما يقول / حسن غزال نقيب المعلمين بطما ومرشح الحزب بها بأن هناك حوالي ٣ آلاف معلم موقوفين عن الترقي من الفئة الثالثة الى الفئة الاولى رغم وجود بعضهم في الفئة الثانية منذ أكثر من عشرين عاما وسبق للحزب أن نشر هذه المشكلة •

ويضيف صلاح السلبوني مرشح الحزب بالبراغة وهو مدرس بأن للمعلمين مشاكل عدة منها عدم وجود حوافز كافية تحفظ لهم كرامتهم وتكفي متطلبات معيشتهم لهم ولاسرهم ويطالب بضرورة الحاق دور حضانة بالمدارس للمعلمات العاملين بها بدون تكلفة وتقوم احداهن بالاشراف أثناء وقت الفراغ بالتناوب •

اما عن مشاكل الدائرة من الخدمات كما يقول راضي عبد الرسول ومختار المسيه يوسف بأنها عديدة سواء من حيث المواصلات فان الاوتوبيس العام شيء نادر بين القرى وعددها قليل للغاية مما يضطر الاهالي الى ركوب سيارات النصف نقل وهي مخصصة لغير ذلك •

وعن مشاكل مياه الشرب اضاف مرشحو التجمع بدائرة سوهاج انها مهزلة أن يبقى حتى الآن قرى ونجوع كبيرة بها آلاف السكان لا تحصل على كوب ماء نقي للشرب منها نجع الجيلاني بطهطا • نجع الاعسر لا طريق ولا مياه ولا كهرباء بينما هناك خط خاص بالكهرباء يصل حديقة عائلة عبد الآخر أما الاهالي فان ضوء القمر افضل لهم والكهرباء لم تصل معظم النجوع وبعض القرى حتى القريب منها من المدن مثل قرية الشركا بطما - الهيشة - عزبة القارية - والعزب المستجدة بطما • ونجع الكماشة بالمراغة •

والاغرب أن قرية بني مزار مركز سوهاج تبرعت بالارض ويبلغ ١٠ آلاف جنيه لبناء مدرسة اعدادي ولم تستجب حكومة الحزب الحاكم •

ومن النظافة تحدث ولا حرج كما يقول أحمد حسين أبو عقيل مرشح الحزب وعمر عبد اللطيف مرشح الحزب ببندر سوهاج الحزب بجهينة بأنه في الدائرة يوجد ثلاث بحيرات تزيد الواحدة على ٥٠ فدانا مساحة عبارة عن مياه راكدة يعيش عليها البعوض وتلقى بها المخلفات الاولى تقع وسط مدينة جهينة والثانية وسط طهطا والثالثة وسط العاصمة بندر سوهاج •

واذا كان لنا أن نذكر انجازات الحزب الحاكم يكفيه أن انشاء حمام السباحة الثاني بمدينة سوهاج بتكلفة ٧٥٠ ألف جنيه وأيضا صالة تزحلق وحول سينما اوبرا الى دار ترجة اول مكيفة بتكلفة ½ مليون جنيه بحق امتياز ٩٩ عاما لشركة انفتاحية • لا ندرى ومعنا أهالي الدائرة كم سيبلغ ثمن التذكرة الواحدة •

وهكذا يسكن الفقراء الخيام في مدينة طهطا وتقام حمامات السباحة للأغنياء في مدينة سوهاج • ويتم تحويل السينما الى دار مكيفة بسوهاج بينما لا يجد أبناء فلاحي قرية بني مزار مكانا لهم في مدرسة اعدادية رغم تبرعهم بالارض والمال •

التجمع هو الحزب الوحيد بين الاحزاب التي تخوض الانتخابات الذى لا توجد في قوائمه هذه الظاهرة العجيبة

«السلطة السياسية» في القوائم الانتخابية

بعض الناس يتنقلون بين الأحزاب ،كما لو كانت موضات للملابس يغيرونها بحثا عن مزيد من الابهة والفخامه ، وكان الحزبية هى بحث عن مصلحة انتخابية .. وليست مبادىء .. ومواقف .. وتاريخ ونضال !

وقوائم حزب التجمع .. هى القوائم الوحيدة المنسجمه بين كل القوائم فهي لا تضم الا اعضاء الحزب ، واصدقاءه والذين يؤيدون خطه !

ولذلك فليس في قوائم حزب التجمع ، أحد كان يوما عضوا في الحزب الوطنى ، مع ان الحزب الوطنى قد ضم الى قوائمه قوما كانوا ، حتى اعداد القوائم معارضين ، في حزب العمل ، او في حزب الوفد ، بل وتزعم بعض قادة الحزب الوطنى ، وبعض محافظيه عملية سرقة الاعضاء من احزاب المعارضة !

وفي قوائم الوفد كثيرين كانوا حتى الامس القريب جدا اعضاء في الحزب الوطنى ، يتحمسون له ويتبلون برنامجه ، ويعتبرون الوفد حزبا رجعيا باشاويا .. ثم فجأة تركوا حزبهم لينضموا للوفد ، وهذه معلومات .. عن السلطة السياسية في القوائم الحزبية .

●● في الدائرة الاولى بالقليوبية رشح حزب الوفد على رأس قائمته « أحمد عبد العزيز بركات » وكان حتى شهرين فقط أحد الاعضاء القياديين للحزب الوطنى بل انه منذ خمسة أشهر فقط رفع تقريرا للامانة العامة للحزب الوطنى يحذر فيه من اعلان تشكيلات حزب الوفد !!

●● نصف قائمة حزب الوفد في بورسعيد كانوا اعضاء بالحزب الوطنى حتى وقت قريب : الرفاعى حمادة وحلمى الهندي وعادل أبو العلا بل ان الاول كان مسئول العمال بالحزب الحاكم .

●● وفى حزب الاحرار كان مرشحه الاول للفئات « سيف الدين سيد محمود » عضوا بالحزب الوطنى ولما علم ان الحزب لن يرشحه ، ذهب الى حزبى العمل والوفد ثم الى الاحرار

●● في الدقهلية يرشح حزب العمل « محمود محمد عبد الفتاح » اصليا بقائمته في الدائرة الاولى في نفس الوقت الذى يدرج فيه هذا الشخص «محمود محمد عبد الفتاح» كمرشح احتياطى بقائمة الحزب الوطنى !! والاغرب من ذلك ان هذا المرشح الذى تضمه ورئيس حزب العمل قائمه واحدة معروف في المنصورة انه من اشد اعداء المهندس ابراهيم شكرى شخصيا .

●● ورشح حزب الوفد بنفس الدائرة عبد الموجود عبد العطى عضو مجلس محلى المحافظة السابق والذى قدم نفسه من قبل لجميع ابناء المحافظة باعتباره وطنيا ديمقراطيا متعصبا ، وبالطبع ذهب لحزب الوفد بعد ان رفض الحزب الوطنى ادراجه بقوائمه .

●● وتضمنت قائمة حزب الوفد – في نفس الدائرة – اسم « عبد العزيز البنا » الذى كان عضوا قياديا بحزب العمل وخاض انتخابات ١٩٧٩ تحت راية حزب العمل .

●● أحمد حرك المرشح الثاني بقائمة حزب العمل بالدائرة الثالثة – المنصورة – استقال في الساعات الاخيرة قبل اعلان قوائم الحزب الوطنى لينضم لحزب العمل .

●● وبنفس الدائرة كان محمد محمود اسماعيل المرشح السادس بقائمة الحزب الوطنى نائبا لحزب الاحرار ثم استقال منه وانضم للحزب الوطنى .

●● في بنى سويف : رشح الوفد في الدائرة الوحيدة التى تشمل المحافظة كلها في مقعد المرأة « بثينة زكريا ابراهيم » وكانت حتى اخر لحظة قبل ترشيحها تنتمى الى الحزب الوطنى .

●● وفي البحيرة : فوجىء الناس بعضو اللجنة العليا لحزب العمل (عطيه قيتة) في قوائم الحزب الوطنى للدائرة الثانية .

●● وفى الدائرة نفسها يأتى على راس قائمة حزب الوفد اسم « محمد عبد العزيز يوسف » كان عضوا بالحزب الوطنى !

●● وفي الدائرة الاولى رشح الوفد عضو الحزب الوطنى « عبد العليم السنهورى » في قوائمه .

●● وفي الدائرة الثانية استقال حمدى الشافعى أبو والية من الحزب الوطنى لينضم الى حزب الوفد الذى وضعه في الترتيب الخامس بقائمته .

●● في الدائرة الثالثة بالجيزة رشح الحزب الوطنى « سالم شنب » عضو مجلس الشعب والذى ظل الى اخر لحظة يؤكد انه متمسك بالبقاء في حزب العمل ؟

●● وفي نفس الدائرة كان زكريا ادريس المرشح الحالى بقائمة الحزب الوطنى عضوا في حزب الوفد .

●● وفي دائرة غرب القاهرة رشح حزب الوفد الفت كامل عضو مجلس الشعب والتى انضمت للوفد بعد ان كانت عضوا بحزب الاحرار .

●● وفي دائرة جنوب القاهرة رشح حزب الوفد في قائمته ثلاثة مرشحين معروفين بانهم اعضاء في

لطفى الخولى بمؤتمر صحفى هام

لطفى الخولى مرشح التجمع النافس

رئيس الوزراء بدائرة جنوب القليوبية

يعقد مؤتمرا صحفيا هاما يحضره مراسلو وكالات الانباء والصحف المصرية والعربية والدولية ، فى السادسة مساء اليوم (الاربعاء) يحضر المؤتمر المستشار صلاح عبد المجيد رئيس محكمة امن الدولة السابق ؟ وذلك بمقر التجمع بالدائرة (٢٧ شارع ١٥ مايو بقرب كوبرى احمد عرابى — شبرا الخيمة)

تحقيق :

عمر أحمد عمر

الحزب الوطنى هم عبد السميع وهدان وخليفه حسنين والسيدة رأفت عطيه .

●● وفى دائرة شرق القاهرة رشح الحزب الوطنى بقائمته اسماعيل رمضان عرفه وعبد الله رفاعى اللذان كانا حتى قبل فتح باب الترشيح بساعات عضوين بحزب الوفد .

●● وفى شمال القاهرة انضم احمد طه — المتحرك حزبيا — لحزب الوفد ليضعه عل راس قائمته وكان قبل ذلك مستقلا ثم دخل انتخابات المحليات فى الشتاء الماضى ضمن قائمة حزب الامة .

●● وفى نفس الدائرة كان عدلى اخنوخ المرشح الثالث لحزب العمل عضوا بالحزب الوطنى وعندما علم انه مدرج ضمن الاحتياطيين انضم للعمل الذى اختاره ضمن الاصليين .

●● وفى جنوب القاهره رشح الحزب الوطنى الشيخ محمد عطيه الذى كان قد استقال منذ فترة من الحزب وانضم لحزب العمل ومع اقتراب موسم الانتخابات عاد للحزب الوطنى مرة اخرى

●● عبداللطيف ابو هيف والذى كان مندوبا لمرشح الحزب الوطنى فى الانتخابات التكميلية التى جرت فى دائرة غربال فى يناير الماضى فوجىء به الناس هناك مرشحا فى قوائم حزب الوفد فى الدائرة الثالثة

●● من الامثلة الصارخة فى الاسكندرية ترشيح امين حزب العمل بالمحافظه حسن عرفه على رأس قائمة حزب الحكومة بالدائرة الثالثة .

●● ورشح حزب الوفد « محمد حنفى جبر » عضو الحزب الوطنى فى نفس الدائرة .

●● ومن اعضاء حزب الاحرار الذين تركوا حزبهم الى قوائم حزب الوفد سعيا وراء فرص اكبر فى الجلوس على مقاعد مجلس الشعب الوثيرة « محمد درويش مصطفى العشرى » ..

●● ٩٠٪ من مرشحى حزب الوفد وحزب العمل — فى قنا — كانوا اعضاء بالحزب الوطنى .

●● فمثلا يأتى على رأس قائمة الوفد فى الدائرة الاولى « طاهر حزين » و « محمود عبد اللطيف الشاذلى » و « محمد احمد عياد » وكان الثلاثه وطنيون ديمقراطيون يعتبرون الوفد حزب باشارات

●● وفى الدائرة الثانية .. رشح حزب الوفد على رأس قائمته « محمد حسن الوكيل » و « احمد فخرى قنديل » مع انهما كانا عضوين بالحزب الوطنى

●● اما حزب العمل فعلى رأس قائمته بالدائرة الاولى « يحيى شعلان » و « محمد مغازى » و « فهمى الخبير » وكانوا جميعا اعضاء بالحزب الوطنى الذى يتهم حزب العمل بالمزايدة ،

●● وفى المنيا : كان محمد عبد المنعم الترنى مرشح الوفد بالدائرة الاولى عضوا بالحزب الوطنى .

●● وفى المنوفية : كان مرشح الوفد بالدائرة الاولى السيد العليمى سعد الله امينا لصندوق لجنة الحزب الوطنى ببركة السبع

●● اما عبد الرازق محمد سعودى فقد تبادل المواقع فقد استقال من الوفد وانضم للحزب الوطنى قبل اعلان القوائم بيوم واحد .

●● وفى الفيوم : كان ابو بكر الباسل المرشح الثالث بقائمة الحزب الوطنى عضوا باللجنة العليا لحزب العمل وفجأة قدم استقالته وانضم للحزب الوطنى الذى اختاره امينا عاما له ووضعه فى صدر قائمته .

●● وفى دمياط : كان عوض شلبى عاشور مرشح الحزب الوطنى الحالى عضوا بحزب العمل ولكن لمدة ثلاثين يوما فقط .

●● اما احمد شيتيه المرشح السادس بقائمة الحزب الوطنى فقد كان عضوا بالحزب الوطنى ثم استقال منه لينضم لحزب العمل ليتركه ويعود مرة اخرى للحزب الوطنى ، وامو كله تدريب على التأييد .. وعلى المعارضة !

تعليقات التجمع

●● وبعد عرض هذه الحالات فما رأى من لم يدلوا برأيهم يقول البدرى فرغلى مرشح حزب التجمع فى بورسعيد :

— ان تركز ظاهرة الانتقال ، من الحزب الوطنى الى حزب الوفد او العكس انما يدل دلالة واضحة انه ليست هناك فروق بين الحزبين وانهما يعبران عن تركيبة اجتماعية واحدة وان المتنقلين يحسون انهم يمكنهم ان يحققوا مصالحهم الطبقية

من اى منهم لان اهداف الحزبين والفئات الاجتماعية التى يمثلانها واحدة وهى فئات يهمها اولا تحقيق مصالحها الخاصه بغض النظر تحت اى تسمية او داخل اى حزب .

●● ويضيف محمد خليل مرشح حزب التجمع بالجيزة :

— ان هذه السيوله فى الانتقال من الحزب الوطنى الى الوفد تثبت كذب ادعاء الحزب الوطنى من ان الوفد هو الحزب الوحيد المعادى لثورة يوليو .. ان قيادات الحزب الوطنى وجدت مكانها الطبيعى عندما استغنى عنها حزبها لصراعات شخصية داخل حزب الوفد الذى كان

اما وجيه عباس مرشح حزب التجمع فى دائرة غرب القاهرة فيرى بالاضافة لما سبق ان الحزب الوطنى — وللاسف الشديد — استطاع ان يفرض عدم مبدئيته على الاحزاب الاخرى — باستثناء حزب التجمع — والتى رغم ان بعضها كحزب العمل قد ادانها الا انه — للاسف الشديد مرة اخرى — قد شارك فيها .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : حسب الله الحسيني

التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٨٤

• عبد الله الطوخي مع الانتخابات

الاختيار

اصدقائى .. صديقاتى ..

اكتب لكم من أرض المعركة .. اكتب على عجل . ولو كان الامر يخصنى وحدى لما شغلت نفسى لحظة بالقلم وبالورق ، بل تركت نفسى طليقا أعيش التجربة الحية العظيمة على الطبيعة ، بكل ايجابياتها وسلبياتها ، أعيش الحياة فى بلادى ، فى وجه بحرى بالذات .. اتنفس هواءه بعمق ، وأتأمل التغيرات الهائلة والخطيرة التى حدثت فى الانسان وفى الطبيعة عبر الثلاثين سنة الماضية تغييرات يتراوح تأثيرها فى النفس بين الشعور بالفرح وبالمجد ، وبين الشعور بالحزن وبالخجل !

وبداية اقولها : ما اجمل الشعور بالحرية ، ان تمارس حقك وواجبك كوطنى وكمواطن بحرية . لا زوار الفجر ينقضون عليك ، ولا كلاب الصيد يتبعونك ويتشممون اخبارك ويحسبون عليك انفاسك وهمساتك .

هى دراسة ومعايشة لمصر وللانسان المصرى متاحة لك بعد عصر الإنسحاب والهجرة .. الهجرة الى خارج البلاد ، ومن بقى فيها هاجر يائسا الى داخل نفسه !

من ارض المعركة اكتب .. وحين اقول المعركة لاابالغ ، فمعركة الانتخابات الدائرة هذه الايام على ارض مصر ، والمتصاعدة حرارتها يوما بعد يوم ، يمكن لو اردنا وصممنا أن تصبح علامة زاهية مضيئة يتوقف عندها المؤرخون ، مثلما يتوقفون عند المعارك والانجازات الكبرى التى يتحول بعدها مسار التاريخ . تماما مثل معارك اخراج الاعداء وطردهم عبر مراحل التاريخ ، وآخرها معركة العبور وتحطيم خط بارليف ، ومثل معركة بناء السد العالى وكهربة البلاد وبدء عهد التصنيع .

الان ومن خلال هذه المعركة يمكن ان يتم أخطر انجاز تحتاجه مصر الحديثة . اقتحام « خط الخوف » الذى عشش وعنكب على الارواح زمنا طويلا ، واطلاق الارادة الشعبية للملايين كيما يصيغون حياتهم كما يريدون لا كما يريد الغير لهم !

أن تصبح مصر الرجال لا مصر الرجل الواحد .. مصر العباقرة لا مصر العبقرى الاوحد .. مصر الجموع المتماسكة المتنافسة ، لا مصر الجسد المتميع السائب .

تلك هى معركة مصر العظيمة اليوم والتى لو حافظنا عليها وارتفعنا الى مستوى الرمز الجليل فيها ، سنصبح قادرين على عبور كل خطوط الاعداء التى تقف لنا بالمرصاد ، فى الخارج والداخل ، بقصد تعويق خطواتنا ، وهدر امكانياتنا !

الان ، وبعيدا عن عقدة السلطة والسلطان

وبعد جولات ولقاءات وندوات ومؤتمرات رايتها وشاركت فيها ، اقول كلمة حق ، ان كلمات الرئيس حسنى مبارك عن حرية الانتخابات وضماناتها ، والمتجاوبة مع احلام الثوريين والوطنيين ، كانت ومازالت هى المظلة الكبرى التى فى ظلها انطلقت سائر القوى الوطنية ، متمثلة فى احزاب المعارضة الاربعة ، ليخوضوا المعركة بعزم وشجاعة ، وباحساس عميق منها بالمسئولية ايضا !

هذا رغم احساسها بفداحة الظلم الواقع عليها بفعل بعض البنود الجائرة فى قانون الانتخاب ، والتى — على سبيل المثال — تحرم الحزب الذى يحصل على ٧ر٩ من الاصوات من التمثيل فى المجلس ، والادهى ان يهدى هذه الاصوات لمن لم تعط لهم اصلا : حزب الاغلبية .

تصوروا .. اى ظلم !

ومظالم اخرى فى القانون لسنا الان فى مجال عرضها. ومع هذا ، فقد دخلت الاحزاب المعركة بعزاء واحد .. هو الوعد بالحرية الذى وعدوا به .. هذا وإلا ما كان احد من الوطنيين الجادين قد تقدم الى المعركة وما كان الان فيها غير اصحاب الملايين والطفيليين وتجار المخدرات وسيطروا عليها ليأتوا بمجلس يواصل حماية مصالحهم ويعمل على ازدياد ثرائهم وتوحشهم . والتاريخ القريب مؤلم ومرير ومازلنا نتجرع من مراراته حتى اليوم الكثير

لهذا ، كثيرا ماكنت اقول لنفسى وانا اتنقل بين القرى والمدن ، واعيش ليالى النور العامرة باللقاءات وبالمؤتمرات السياسية ..

اقول لنفسى مغتبطا .. سعيدا : ان لم تخرج من هذه التجربة الا بتاصيل معنى الديمقراطية وبتاكيد شرعية العمل السياسى الحزبى ، فهذا إنجاز هام على الطريق .. الطويل ..

المهم انا بدأناه ومسئولية الجميع هى المحافظة عليه ودفعه الى الامام .

غير اننى فى نفس هذه الجولات ، كنت كثيرا

ما اواجه بابتسامات مريضة صفراء ترتسم على بعض الوجوه مشككة فى تحقيق الحلم العظيم : « اتصدقون حكاية الحرية هذه ؟! يالكم من سذج . انه كلام للاستهلاك وللتغطية والنتيجة معروفة من الان ومضمونة للحزب الحاكم . فعبثا تعطون اصواتكم للمعارضة سواء اليمين الرجعى ، او اليسار الكافر الملحد » .

هؤلاء هم هيئة المنتفعين بالحزب الوطنى الحاكم ، والذين يكرهون كراهية التحريم اى اتجاه حقيقى نحو الحرية والتغيير . ولقد رايتهم فى كل مكان يشنون حربا ضارية تحتيه ضد المعارضة ومن يقف معها من الناخبين .. هى حرب الارهاب والتخويف !.

ولو اردنا ان نلخص جوهر المعركة الدائرة اليوم على أرض مصر ، لقلنا انها بين انصار الحرية واعدائها . بين انصار التغيير والكارهين له الى حد التهديد بالقتل والخطف والطعن بالمدى والسكاكين !

معركة فى صميمها معركة مصالح .. بين قلة حتى لو بلغت مئات الالوف كسبت واثرت بغير حق وتصر على البقاء فى مواقع الكسب والثراء بل وتوسيع هذه المواقع وبين عشرات الملايين من ابناء الوطن الذين يحلمون لانفسهم بتوفير ضرورات الحياة وتحقيق مستوى إنسانى لائق وكريم !

لكن حسابات المعركة لو كانت قاصرة على هذا : الاقلية والاغلبية .. لكانت النتيجة من الآن محسومة : وهى ان الارادة الشخصية ستاتى بمن يمثل مصالح الملايين العاملة المنتجة ، لا مصالح الاقلية الانانية الشرهة .

الا ان جولاتى ولقاءاتى واصطداماتى ، كشفت لى ان الامر ليس بهذه البساطة . فالمشكلة الكبرى ايضا تكمن فى الامراض التى لحقت بالارادة الشعبية . هذه الارادة التى كبلت واهدرت زمنا طويلا ، والتى مع حرب الارهاب والتشكيك التى تشنها هيئات المنتفعين فى كل مكان ماتكاد تتقدم بالامل خطوة ، حتى تعود فتتراجع خطوة .

ذلك هو تراث اعوام العزلة .. والذى كانت مواجهته ومحاربته تاخذان وقتاطويلاامن مرشحى احزاب المعارضة ،، اكثرها تعرضا للمطاعن ولحرب التشهير الخفية .

لقد بلغ الامر ببعض المنتفعين فى احدى القرى ان دفعوا بخطيب الجامع لان يدعو لقائمة الحزب الوطني « حيث أن فيها وزيرين يستطيعان تحقيق مصالح القرية .. واياكم والشيوعيين .. لاتعرضوا انفسكم لغضب الله وغضب الحاكم ! .. الامر الذى دفع بمرشح حزب التجمع ان يقف وسط الاهالى ، بعد أن ادى صلاة المغرب فى نفس الجامع وخلف نفس الامام .. ليقول : اننا فى « الاخرة » ندعو الله ان يجعلنا من اهل اليمين .. اما فى الدنيا ، فندعو الله ان يجعلنا من اهل اليسار .. وأن يثبت قلوبنا على دعوة الحق والاصلاح والتغيير .. وراح يشرح المعنى التاريخى لليمين ولليسار !

ولقد كانت روحى تعمر بالحماس وبالامل وأنا أرى الاهالى فى بعض القرى والمدن يخرجون ويتحلقون حول زعماء الاحزاب ومرشحيها ويتحاورون بحماس ويتناقشون ويتماهدون ، فاهمس لنفسى سعيدا : هاهى البشرى بعودة الروح وانتصار نغمة التغيير على نغمة التخويف .

ولكننى فى بعض جولات اخرى كان حماسى هذا كثيرا ما يصاب بنكسة ، حين أواجه بصمت وركود سنوات العزلة جاثما فوق بعض القرى الاخرى وحقولها ، فاود لو اصيح باعلى صوتى : ايتها الحقول انطقى، أيها الناس تحركوا وبددوا هذا الصمت الثقيل هى لحظة نحياها الان ولاتتكرر الا كل خمس سنوات .. فلتكن لحظتنا هذه المرة حاسمة ، أو على الاقل نقلة الى الامام .

ان طعم الحياة يصبح أروع حين نشارك فى صنعها ، لا أن نتركها للغير يصوغونها لنا .. الان لاإقل من أن يعتز كل منا بصوته .

المهم أن يختار .

الاختيار .. تلك هى اعظم اغنيات الزمن الحديث ، وهى النغمة التى ترتفع بقدر الانسان عن الحيوان .. لم يعد جميلا ان نحيا .. مجرد حياة بيولوجية وفى الخط المرسوم .. بل نمارس اعظم فضيلة يمكن ان يتحلى بها الانسان .. ان يكون له موقف ، وان يختار .

ولقد حضرت مع العشرات والمئات بل ومع الالوف مؤتمرات لحزب الوفد ، وحزب التجمع وحزب العمل .. والحزب الوطنى .. ورأينا فيها كبار المرشحين الذين تسبقهم زفة المنافقين

والمنتفعين .. كما رأينا المرشحين الذين لايتحرك زعيمهم الا فى مواكب ذكرتنى بالمواكب الملكية .. كما رأينا المرشحين شديدى الشبه بالقديسين والذين لايتحركون الا على اقدامهم او بالتكسيات المؤجرة ويتغدون بسندويتشات الفول والطعمية .. كما رأينا المرشحين الذين كانوا واقعيين مع انفسهم ومع الواقع فقفلوا مقرهم الانتخابى فخيم عليه الصمت الثقيل !

رأينا الكثير مما يؤكد قدرتنا على الاختيار وعلى التفضيل .. على ان يودع كل منا عهد الفرجة ويدخل — على الاقل بصوته — عهد الانتماء ، أن يعطيه الى الحزب الاقرب الى فكره ومصالحه وقبل هذا وبعده مصلحة وطنه .

الان احس بالسؤال المنطقى يوجه لى من القارىء « وهل حددت انت ايضا موقفك من صوتك .. يامن تكتب من أرض المعركة .. هل اخترت ؟ وما الحزب الذى اخترته لتعطيه صوتك ؟! » .

واقولها على الفور : نعم .. اخترت .

وانى لاعلم انى اكتب فى مجلة قومية ، ولا ابغى بما اكتب الدعاية لحزب معين بالذات .. لكن الحق فى هذه اللحظة لابد ان يقال ، وان لم اقله فى مجلة عمرى فاين اقوله .

الحق اقول انى حددت اختيارى .. وسانتخب قائمة حزب التجمع .. ذلك الحزب الذى رأيته يعطى المعركة الانتخابية وجهها التنويرى والراقى والحضارى .. والذى لولاه هو وحزب العمل ، لفقدت المعركة طعمها الحار وايقاعها الطموح النبيل .

وقد عشت ورأيت وسمعت عشرات الحكايات الانتخابية التى اود لو احكيها لكم ، ونضحك او نبكى لدلالاتها العميقة .. لكن اللحظة الان لاتحتمل سرد تفاصيل قصص او وصف شخصيات .. فلنرجئها لمقال قادم .

اللحظة الان لاتحتمل غير التاكيد على فكرة واحدة .. هى اشاعة جو الحرية مقابل جو التخويف والارهاب .. ذلك ما سيشجع الناس اكثر على الذهاب الى صناديق الانتخاب .. لينتخب كل منهم فى السر من يشاء .. ويحقق لنفسه لحظة الاختيار العظيمة .

ولو كنت من المسئولين عن الاعلام لوجهت معظم نشاط التليفزيون والاذاعة فى الايام الباقية، على الاقل، برنامج : لحظة من فضلك . لماذا لايخصص فى الايام القادمة لخدمة هذه الفكرة الوطنية النبيلة : لاتحبس صوتك ايها المواطن . اعط صوتك لمن ينقل صوتك لمجلس الشعب .. تقدم .. فبصوتك الحر ، يمكن أن تنهى عهد الهجرة والانسحاب الذى طال .. ويبدا عهد الاشتراك فى حمل مسئولية المستقبل .. وصناعة المصير .

« عبد الله الطوخى »

المصدر : صباح الخير
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٨٤

صبح .. ونص!

انتخابات مختلفة

ومواطن مختلف

كان الحديث عن الانتخابات .. فالانتخابات الان هى محور كل حديث ، الشىء الذى لم يكن يحدث ابدا طوال سنوات طويلة سابقة .. وكانت غالبية المقولات تتغنى بتلك المساحة الديمقراطية التى تبسط جناحها الان على الساحة الانتخابية .. لكن الحديث لم يخل من كثير من الشعور بالقلق .. أن يكون الاحساس بالمسئولية عند الجمهور العام ، أقل من تلك المساحة الديمقراطية ، وأن يكون شعور الانفصال واللامبالاة الذى ساد الانتخابات الكثيرة السابقة بسبب معرفة النتيجة مسبقا ، مايزال سائدا بين الجماهير .

واقترح الدكتور محمد رجائى عميد كلية طب بيطرى بنها ، ان ترفع الحكومة قيمة غرامة الامتناع عن التصويت الى خمسين جنيها .. لكى تكون هناك نسبة فعلية من الاصوات تعادل الجمهور الحقيقى .

ورغم ان الحماس لاشتراك جميع المواطنين فى تلك الفرصة المتاحة لاختيار ممثلين صالحين للعمل من اجل الوطن ، كان هو الدافع وراء اقتراح الدكتور رجائى ، الا اننا مازلنا نتذكر أنه حتى تلك الغرامة القديمة ، التى كانت جنيها ، والتى رفعتها الدولة — على ما اذكر — الى عشرة جنيهات ، لم تطبق ابدا فى كثير من الحالات .. فالغرامة من ناحية المبدا هى نوع من الوصاية على الجماهير ،

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٨٤

تدفعها دفعا للشعور بالمسئولية .. وفى اعتقادى ان المناخ الذى تتنافس فيه الاحزاب الخمسة الان للحصول على أكبر عدد من مقاعد مجلس الشعب قد حقق فى حد ذاته مكسبا كبيرا ، هــو ايقا الجماهير من غيبوبة السـلبية واللامبالاة . وماجرى على الساحة من تنقلات وتحالفات ف الشهور الاخيرة ، جعل المسألة اكثر سخونة م مباريات الكرة فى الدورى العام ، وجذب اهتما الجماهير الى حد كبير ، وقد أتاح الشعور واليقي بحياد السلطة ، ونزاهة التصويت والفــرز ، عنصرا شديد الجذب ، هو احساس المواطـــن بانتقال سلطة الاختيار اليه .. هو المواطن القديم المسلوب الراى ، المعزول عن تقرير مصيره ، قد اصبح الان وحده ، فرس الرهان .. ويستطيع من خلال شعوره بالمسئولية ، ووعيه ، أن يغادر بيته صباح يوم الانتخابات وهو شامخ كالطود ، نافضا عن قلبه ونفسه كل مشاعر السلبية المتراكمـــة ليقف وراء ستار فى مقره الانتخابى ، ويختـــار بشجاعة ووعى ، هــؤلاء الذين ســوف يتولون التعبير عنه فى المرحلة القادمة .

ولعله لن ينسى هذا المواطن الجديد ، هـؤلاء الذين خدعوه من قبل ، وآخذوا صوته ليتسلقوا عليه الى مقاعد ممثلى الشعب ، واذا بهم يمثلون انفسهم ومصالحهم الشخصية مهما تعـارضت او اضرت بمصالح الوطن .

ولعله أيضا يكون قد تعلم وهو يراقب لعبـــة التنقلات والتحالفات ، ان الوفديين القدامى قــد تركوا مركب الوفد للباشا بتحالفاته الجديدة التى جعلت من الوفد شيئا مختلفا تماما عما كان يتوقعه الناس أو ينتظرونه منه .

خلاصة الامر ان الساحة الان حافلة بالاختيارات ولن ينجح فى اجتياز اختبار المســئولية الا من يستخدم وعيه ، ويستخدم تجاربه وخبراته ... والشعب المصرى ولله الحمد يملك من ذلك الكثير الان .

الارقام الموسيقية .. ؟ .

●

لم أصدق تلك الرسالة التى ارسلها قارىء للزميل الاستاذ صلاح منتصر فى الاهرام ، عن التليفونات الخمسة المزيكة — اى ذات الارقام الموسيقية .. والتى تبين انها تخص الشيخ صلاح ابو اسماعيل عضو مجلس الشعب .. لم أصدق الا بعد ان رجعت بنفسى لدليل التليفونات ، ووجدت الارقام الخمسة يتصدرها فعلا اسم الشيخ ممثل الشعب ، وحامل لواء الدعوة لتطبيق الشريعة الاسلامية .

وتذكرت بالالم والحسرة عظماء الاسلام ، أولئك الذين كانوا يؤثرون المسلمين على انفسهم ، واخذت أتأمل المسألة بكثير من الحيرة .

ان المواطن العادى يتآكل عمره وهو ينتظر دوره للحصول على تليفون حتى ولو كانت ارقامه متنافرة . فما هو موقف هذا المواطن ، من ذلك العضو الذى انتخبه ليدافع عن مصالحه فى مجلس الشعب ، حين يجده ، يسعى اول مايسعى ، للحصول على اكبر عدد من التليفونات .. وبارقام موسيقية يسهل حفظها ؟. هل سيتصور ذلك المواطن ان هذه التليفونات الخمسة بارقامها الجذابة انما هى لتسهيل اتصاله بنائبه وقت الشدة ليعرض مشاكله او مطالبه ؟.

اننى لا اعيد الحديث فى هذا الموضوع املا فى ان يتم التحقيق فى كيفية حصول السيد العضو على هذه التليفونات الخمسة ، فى وقت يعانى فيه المواطنون ، وتعانى الدولة من ازمة فى التليفونات .. ابدا .. ابدا .. ليس لدى امل فى هذا ، بدليل انه قد مر على نشر هذا الخبر فى صحيفة الاهرام اكثر من أسبوعين .. انما انا اعيد عرض المسألة ، حتى يقراها السادة المواطنون الذين لم يسعدهم الحظ بقراءتها فى صحيفة الاهرام .. لعلها تساعدهم فى الاختيار ، وهم واقفون امام صندوق الانتخابات .

صبري دويدار

مؤتمرات الوفد في القاهرة التي حضرها فؤاد سراج الدين

في بولاق:

خصمنا يملك كل الأسلحة

ولكنه لايملك ثقة الشعب

الحزب الوطني غير شرعي

لأنه استولى على أموال حزب مصر

حقيقة الخبر المزيف

اختلقته جريدة حزب العمل

إنكم تخوضون معركة عنيفة بين الحق والباطل ، بين الوطنية والنفعية ، خصمكم يملك كل الاسلحة ، شرطة وصحف ومحافظين ومال وعتاد ، ولكن ينقصه شيء واحد ، هو السلاح الوحيد الذى تملكونه انتم ، وهو ثقة هذا الشعب وتاييده ، ان هذا السلاح الجبار هو أمضى وأقوى الأسلحة ، وهو الذى إنتصر به الوفد فى معاركه الانتخابية ، لم يتخل الشعب المصرى عن الوفد فى أى يوم من الايام ، ولا فى أى انتخاب جرى فى مصر ، كان الوفد دائما يفوز بالاغلبية الساحقة ، وهو خارج الحكم لا يمتلك سلطانا ولا جاها ولا محافظين ولا صحفا تفيض كل يوم بالشتائم والاباطيل والافتراءات ، إنما كان يمتلك شيئا واحدا ، هو أنتم فقط ، أنتم افراد الشعب من أسوان الى الاسكندرية ، والوفد اليوم يعتز بهذا السلاح ، يعتز بكم ويؤمن كل الإيمان بانه سيخرج ايضا من هذه المعركة الضارية منتصرا رافعا أعلام الوطنية والحق ..

هكذا بدأ فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد خطابه السياسى فى المؤتمر الشعبى لحزب الوفد ، والذى عقد فى بولاق بالقاهرة يوم الاربعاء الماضى ، وسط حشد كبير من جماهير الوفد ، وحضره إبراهيم فرج سكرتير عام حزب الوفد ، وياسين سراج الدين مقرر لجنة القاهرة والمحامى عبد العال محمد عبد العال ، وأحمد سامى مبارك مرشح حزب الوفد فى دائرة شرق القاهرة ،كما حضر المؤتمر مرشحو حزب الوفد وأعضاء الحزب بلجنة وسط القاهرة واللجان الاخرى ..

واستطرد فؤاد سراج الدين فى حديثه عن الحملة الصحفية ضد حزب الوفد فقال :

ويقولون ان الوفد يريد هدم ثورة ٢٣ يوليو ، وهذا كذب وافتراء وبطلان ، فالوفد أيد منذ اللحظة الأولى ثورة ٢٣ يوليو ، ومازلنا نؤيدها ، باهدافها الستة التى اعلنت فى البيان الاول للثورة ، ونحن نأسف ان هذه الأهداف لم تتحقق ، ولكننا استنكرنا الخطايا التى ارتكبت باسم هذه الثورة ، ومن بعض رجالها ، وسنظل على الدوام نستنكرها ، فلا يمكن ان نتساهل فى إهدار ادمية الانسان المصرى ، أو فى إهدار حقوقه أو هتك أعراضه ، أو فى معاملته كالدواب ، لا يمكن ان نتساهل فى هذا ، فالثورة كحدث أيده الشعب وايدناه نحن فى معركة الشعب ، ولكن ما ارتكب من اخطاء باسمها وفى ظلها ومن بعض رجالها شيء أخر ..

لماذا تحالف الوفد مع الأخوان المسلمين ؟

ورد فؤاد سراج الدين على اتهام الوفد بانه تخلى عن مبدئه القديم فى الوحدة الوطنية ، وذلك بتعاطفه مع الأخوان المسلمين ، فقال :

— ان الوفد لم ولن يتخلى عن هذه العقيدة ، ان الوحدة الوطنية هى عقيدة الوفد والأمة ، وحذرتهم مرارا وتكرارا من اللعب بالنار ، لانهم يحاولون إيقاظ فتنة طائفية فى سبيل كسب رخيص فى معركة الانتخابات ، واستغلوا الموقف الاخير فى تعاطف الاخوان المسلمين مع الوفد فى إزكاء هذه الفتنة ، وهم يعلمون كذبها وبطلانها ، ولكنهم يحاولون الكسب عن احد طريقين ، اما الايقاع بين الوفد والاخوة الاقباط ، أو الايقاع بين الوفد والاخوان المسلمين ، ولكن الاقباط والمسلمين أذكى بكثير مما يتخيلون ، وأكثر وطنية مما يعلمون ، والاخوان المسلمون قوم شرفاء إذا عاهدوا صدقوا .

الحزب الوطنى سلب كيان حزب مصر

ووصف فؤاد سراج الدين الحزب الحاكم بانه حزب قام بطريق غير شرعى ، قام بسلب حزب مصر واغتصاب أمواله ودوره وصحفه ، وسمى نفسه الحزب الوطنى الديمقراطى ، والحزب الوطنى القديم برىء منه ، وبعد أيام قليلة تنظر قضية مرفوعة من أعضاء حزب مصر يطالبون بحزبهم ، وبرد أموالهم المسلوبة المنهوبة .

وقد أوضح فؤاد سراج الدين فى خطابه حقيقة بعض الأخبار والتى لفقتها بعض صحف المعارضة فقال :

ولعل آخر مثال لذلك ما نشر فى صحيفة « الشعب » من أننى كلفت محاميا فى بيلا بإرسال إنذارات لفلاحين مستاجرين لارض من أملاكى السابقة كانت تحت يد الاصلاح الزراعى ، هذا خبر مختلق من أساسه ، نشروه فى صدر الصحيفة بعنوان كبير ، ولو كانوا منصفين لذكروا الحقيقة والمسألة تتعلق بقطعة أرض تبلغ حوالى مائتى متر مربع ، هى جزء من قطعة أرض تبلغ ثلاثة أفدنة هى كل ما سلمه لنا الاصلاح الزراعى فى بيلا ، عندما استلمنا هذه الأرض وجدنا بعض الأهالى بنوا عليها بيوتا بدون تصريح لا من الاصلاح الزراعى ولا من مالكيها ، ماذا نفعل ؟ فعلنا ما يفعله أى مواطن بسيط ، ارسلنا لهم إنذارا برفع هذه المساحات البسيطة ، فهل هذا الخبر هو المنشور فى جريدة الشعب والذى يقول (رئيس حزب الوفد يطلب طرد المستأجرين من الأراضى الزراعية) .. انظروا الى هذا الفارق الكبير بين الحقيقة والتزييف .

والقى ابراهيم فرج سكرتير عام حزب الوفد كلمة تساءل فيها : لماذا يحاربون الوفد ويعلنون عليه هذه الحرب الشعواء فى صحافتهم وفى وسائل إعلامهم ؟ كما تحدث عن الوحدة الوطنية فقال :

— ان اسوأ ما يصنعون هو محاولة التفريق بين المسلمين والاقباط ، إنهم يهزأون بعقول الشعب ، ان المسلمين والاقباط شعب واحد نشأ نشأة واحدة ، لم يرد فى تاريخ مصر على طوال المدى أى تعصب بينهم أو فتنة أبدا ، بل ان مصر عبر التاريخ ومنذ آلاف السنين أمة واحدة لا تعرف عنصرية ولا تعصبا ، إنما تعرف شيئا واحدا ، هو ان مصر للجميع ، وفى سبيلها نبذل دماءنا ، أقباطا ومسلمين . قد يقول قائل انه حدث فى بعض أطوار تاريخ مصر الحديث تعصبات أو اضطهادات . لا ياسادة انها كانت أعمال المماليك والاتراك كانوا يضطهدون المسلمين قبل الاقباط .

ووجه ياسين سراج الدين مقرر لجنة القاهرة حديثه الى شعب بولاق

— اذا اردتم انقاذ مصر من كل ما جرى لها ، فى عهود يعلم الله وحده كيف مرت مصر بها ومازالت واقفة على قدميها ، إذا اردتم انقاذ مصر يجب عليكم ان تمارسوا حقوقكم الدستورية والوطنية ، وان تذهبوا الى لجان الانتخاب لتدلوا بأصواتكم لانقاذ مصر

وشرح سامى مبارك مرشح حزب الوفد بدائرة شرق القاهرة سبب إنضمامه الى الوفد فقال :لقد انضم سامى مبارك لحزب الوفد لانه لم يضرب أو يقتل أو يسجن أحدا ، ان موضوع سامى مبارك هو صورة للحرية والديمقراطية للشعب كله ومهما كان التخويف من جانب أى حزب اخر فاصبروا ولا تخافوا ، فان الله معكم ،

عملاق الفكر الاسلامى خالد محمد خالد

فى غمرة الضجيج الذى يجتاح الساحة السياسية هذه الايام ، ومن بين ركام الاباطيل التى يطلقها المزيفون .. يرتفع صوت الحق على لسان المفكر الاسلامى الكبير خالد محمد خالد ليمحق الباطل ويهدم أحاديث الافك التى تتردد على الالسنة ، ان الرأى العام فى مصر والعالم الاسلامى يعرف خالد محمد خالد نصيرا للحرية والحق والعدل ، عدوا للطغيان والاستبداد والنفاق .. وهو اليوم يخرج عن صمته الطويل ليقول قولة الحق التى تنير الطريق أمام شعبنا العظيم وهو يتعرض لأبشع حملة تسعى الى تشويه التاريخ .. وتجريح زعماء الوطنية المصرية .

يتصدى لحملة التضليل :

الوفد

حارس الديمقراطية الأصيل

منذ سعد زغلول والنحاس الى عهد سراج الدين

حكومة الوفد الأخيرة

كانت عصرا ذهبيا للحرية والديمقراطية

وهى التى مهدت الطريق أمام كل الأحرار لقيام الثورة

والكاتب الاسلامي الكبير خالد محمد خالد يعيش منذ فترة طويلة في عزلة وانطواء .. يلتزم الصمت ويرفض الحديث إلى أجهزة الاعلام .

ولاول مرة خرج الكاتب الكبير عن صمته .. ووافق على التحدث إلى « الوفد » .. أراد أن يقول كلمة حق في تلك الحملة الظالمة التي تعرض لها الوفد ورئيسه طيلة الأشهر الماضية والتي أثارت غضب الحليم على حد تعبيره .

في بداية الحديث أكد خالد محمد خالد على حياده وبعده عن كل الاحزاب .. فهو لم ينتم في حياته إلى حزب وهو لا يعرف فؤاد سراج الدين رئيس الحزب .. لا من قريب .. ولا من بعيد .. ولم يقابله أبدا حتى الآن

الحملة الظالمة استهدفت أمجاد مصر

سالت الكاتب الكبير : « لماذا اذن تريد أن تتصدى للحملة الظالمة التي تعرض لها الوفد .. مع أنك غير وفدي »

أجابني : « لقد هالتني تلك الحملة المسعورة على الوفد .. وأصابني الجزع الشديد عندما رايت أمجادنا الوطنية تجلبه بمثل هذا النكران .. ويهال عليها التراب »

ويشرح خالد محمد خالد وجهة نظره قائلا : ان الحملة الظالمة التي تعرض لها الوفد من أجهزة الاعلام الحكومية لم تترك له إيجابية واحدة .. وأرادوا أن يمحوا كل إيجابياته مع أن الدور التاريخي للوفد هو شيء عظيم حقا ولا يمكن تجاهله أو التطاول عليه .

الوفد أبو الديمقراطية

ويلخص الكاتب الكبير ما قام به الوفد قائلا : « الوفد منذ سعد زغلول إلى يومنا هذا هو أبو الديمقراطية المصرية ، ويضيف قائلا : لا أريد أن أنكر دور مصطفى كامل ومحمد فريد فيما قدماه لحياتنا السياسية والوطنية من جلائل الاعمال .. بيد أن دورهما كان دور تهيئة واعداد .. أما دور سعد زغلول ومصطفى النحاس .. فقد كان دورهما بناء الديمقراطية وتاصيلها ورفع أعلامها .

ويقول خالد محمد خالد : « كل الشخصيات التي نبغت ببلادنا في تاريخها الحديث في المجالات المختلفة لم تكن كبيرة إلا بفضل الديمقراطية التي حرسها الوفد منذ سعد زغلول .. فدور الحزب العريق في حراسة الديمقراطية يمثل رسالته الكبرى التي تبتل لها وكرس حياته من أجلها .

ويؤكد الكاتب الكبير أن الديمقراطية ليست فلسفة أو نظاما للحكم فحسب .. بل هي قبل ذلك مواقف تنضج الشعب .. وتمنحه وعيا سياسيا .. وترتقي به في مدارج الكمال ويضيف قائلا : « أنظر كيف بنى الوفد هذا الشعب المصري الاصيل .. فعندما جمد محمد محمود باشا سنة ١٩٢٨ الدستور وحكم حكما مطلقا فوجئ الناس ذات صباح بقرار مذهل وهو استقالة ٤٠٠ عمدة مرة واحدة .. استقالوا من وظائفهم جميعا إحتجاجا على وقف العمل بالدستور .. ٤٠٠ عمدة يبعثون تلقائيا باستقالتهم على غير موعد وعلى غير اتفاق .. ويعلق الكاتب الكبير على هذا الحادث قائلا : أرأيت كيف صنع الوفد بضمائر الشعب . وكيف هياه ليتخذ في الوقت المناسب كل مواقف الرجال .. بكل شجاعة الرجال .

بسبب شعبية الوفد .. حاربوه

سالت خالد محمد خالد قائلا : اذن ما السبب في هذه الحملة المسعورة على الوفد ؟

أجابني الكاتب الاسلامي قائلا « هذه الحملة ليست بجديدة عليه .. فمنذ نشا الوفد وحظي بالثقة المطلقة من الشعب والحملات المسعورة تتوالى عليه وخصومه السياسيون يطاردونه ككلاب الصيد لحساب السراي والملك .. ولحساب أنفسهم ومصالحهم .. ولم تتوقف المؤامرات المتلاحقة من السياسيين الذين خرجوا على الوفد وانضموا إلى الملك .. وكثيرا ما كان يلتقي على خصومة الحزب العتيد الانجليز والملك .. وكثيرا ما كان يسخر هؤلاء السياسيون المنشقون أنفسهم لخدمة هذا التحالف الملكي الانجليزي .

وعن الحملة الظالمة الحالية يقول خالد محمد خالد .. إنها ليست بغريبة ، فشعبية الوفد التي أنشقت عنها الارض فجاة أذهلت الحزب الحاكم .. ولكل فعل رد فعل مساو له في القوة ومضاد له في الاتجاه .

وهكذا رأينا المدافع تصوب فوهاتها إلى الوفد الجديد الذي بدا أنه يشكل ثقلا رهيبا وجبهة دفاع قوية عن الديمقراطية في مصر وعن حقوق الانسان فيها .

تاريخ سراج الدين ناصع ومتالق

قلت للكاتب الكبير : وما تقييمك لرئيس الوفد الحالي فؤاد سراج الدين الذي نال الجزء الأكبر من الهجوم في تلك الحملة المسعورة .

رد خالد محمد خالد قائلا : هذا الرجل أحبه وأحترمه وهناك من الأسباب ما يدفعني إلى ذلك .

ويشرح الكاتب الكبير هذه الاسباب قائلا : لقد كان فؤاد سراج الدين وزيرا للداخلية في وزارة الوفد الاخيرة سنة ١٩٥٠ برئاسة مصطفى النحاس .. وأود أن يعلم الناس أن عامي ١٩٥٠ ـ ١٩٥١ كانا عصرا ذهبيا للحرية والديمقراطية .. وهاتان السنتان اللتان قامت فيهما حكومة الوفد كانتا بحق وبجميع المقاييس ربيعا للحرية .. وعلى الذين يجلون ثورة ٢٣ يوليو لانجازاتها الضخمة ـ وليس طبعا لمظالمها وقسوتها البشعة ـ على هؤلاء أن ينحنوا إجلالا لهذا الحزب وحكومته .. فهاتان السنتان مهدتا الطريق وهيأتا كل الظروف لقيام الثورة .. ولولا ذلك ما قامت ثورة ٢٣ يوليو في ميعادها الذي قامت فيه .. بل كانت حتما ستتاخر أمدا طويلا ..

أجرى الحديث :
محمد عبد القدوس

واضاف قائلا : « ما اظن انه قد حدث . أبدا أن وجدت الاقلام الثائرة والشعب المتربص فرصة كهذه الفرصة فى جلالها .. لقد كانت المقالات السياسية تشكل اللهب المقدس الذى جاء ليطهر الارض من أرجاسها »

ويقول الكاتب الكبير : « ان الصحف والمجلات والكتب التى صدرت فى تلك الفترة موجودة بدار الكتب وتشهد على أروع فترات الحرية التى عاشتها مصر فى تاريخها .

سبب جديد يذكره خالد محمد خالد عن أسباب تقديره لفؤاد سراج الدين وهو أنه بعد الغاء معاهدة ١٩٣٦ مع الانجليز كان يمد الفدائيين فى القناة بالسلاح والمال .

ويلخص الكاتب الكبير رأيه فى رئيس حزب الوفد قائلا : ان تاريخ سراج الدين ناصع ومتالق .

تحالف الوفد والاخوان

قلت له : وما رأيك فى تحالف الاخوان والوفد من وجهة نظرك ككاتب اسلامى كبير ؟

أجاب قائلا : **هذا التحالف من أذكى القرارات السياسية التى اتخذت وهو من أنبل الخطوات وأكثرها اخلاصا للوطن والاسلام .**

ويقول خالد محمد خالد : « الاخوان بعد المحن الماحقة التى أصيبوا بها وصلوا سياسيا إلى نفق مسدود .. وهم قد التزموا أمام الله وأمام أنفسهم وأمام الجماهير المتعاطفة معهم .. أن يحملوا فى تصميم مبادىء سماوية يؤمنون بها ويكرسون حياتهم لها .. ويريدون أن يروها واقعا عمليا مطبقا .. وتحالفهم مع الوفد يمكنهم من الممارسات السياسية السليمة فى المناخ الديمقراطى الذى **يمثله أبو الديمقراطية المصرية .. « حزب الوفد »** ويقول الكاتب الاسلامى الكبير **ان هذا التحالف أعطانا أملا كبيرا وصادقا ان شاء الله فى امكانية كسب الاخوان المسلمين باعدادهم الهائلة إلى صف الديمقراطية .. وهو إذا باركه الله كما نرجو سيكون أعظم انجاز لحزب الوفد ولجماعة الاخوان المسلمين .**

سبب جديد يذكره خالد محمد خالد لمباركته لهذا التحالف .. يقول : « تعاون الاخوان مع الوفد هو رد لدين كبير وجميل عظيم للوفد فى أعناقهم »

ويشرح ما يقصده قائلا : « ان وزارة الوفد سنة ١٩٤٢ قد أعطت للاخوان فرصة للانطلاق كالشهب المضيئة .. وبعد أن كانوا بضعة آلاف تحولوا فى سرعة البرق إلى مئات الالوف بل الملايين .. وهكذا أعطى الوفد الفرصة العظمى للاخوان حتى نموا هذا النمو العظيم .. ولذلك فبتعاونهم مع الوفد اليوم انما يردون له الجميل »

ملحوظة هامة يذكرها خالد محمد خالد فى هذا الصدد .. يقول : **« لا ننسى أن الوفد لم يعذب أو يسىء إلى أخ مسلم واحد .. بينما تلقوا من أحزاب الاقلية فى العهد الملكى .. والحكم العسكرى بعد ٢٣ يوليو المصائب والاهوال »**

الوفد برىء من حادث ٤ فبراير

سؤال أخير وجهته إلى الكاتب الكبير قلت له : « بمناسبة ذكر وزارة الوفد سنة ١٩٤٢ .. ما رأيك فى حادث ٤ فبراير التى يتخذها أعداء الوفد ذريعة للتهجم عليه .. واتهامه بالتواطؤ مع الانجليز رد فى سرعة وحسم : **« أبدا هذا غير صحيح .. النحاس باشا رحمه الله وأجزل له المثوبة بقدر ما قدم لامته ووطنه .. عاش فوق مستوى الشبهات .. فى دينه ووطنيته .. » وهو برىء من حادث ٤ فبراير .**

ويشرح خالد محمد خالد وجهة نظره قائلا : عند اقتراب القوات النازية بقيادة رومل من الاسكندرية .. طلب الانجليز من الملك تشكيل وزارة قومية .. ووافق الزعماء الآخرون على ذلك .. إلا أن النحاس رفض وأصر على تشكيل وزارة وفدية .. فالمؤمن لا يلدغ من الجحر مرتين .. فقد سبق أن اشترك الوفد فى وزارتين قوميتين مع أحزاب الاقلية باءت بالفشل الذريع ..

وفى النهاية تم للنحاس ما أراد وتشكلت وزارة وفدية لحما ودما . ويتساءل خالد محمد خالد : **« أين الجريمة هنا ؟ ولماذا قبل الزعماء الآخرون تشكيل وزارة قومية يشتركون فيها ورفضوا تشكيل وزارة وفدية ؟ وهل كان تشكيل الوزارة القومية سيقلل من وطأة وعار الانذار البريطانى للملك ؟ أبدا فالوزارة القومية كانت هى المطلب الأصلى للانجليز .**

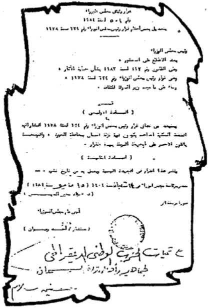
ويقول الكاتب الكبير : **« ان النحاس بتشكيله الوزارة الوفدية تحت هذه الظروف القاسية كان يضحى بالكثير من أجل تجنيب مصر بلاء كبيرا .. أبسط هذا البلاء : كان خلع الملك الذى كان يحبه الشعب فى ذلك الوقت وربما كان سيعقبه تدخل عنيف ومباشر فى شئون مصر .**

وفى النهاية يؤكد خالد محمد خالد على أن نتائج انتخابات سنة ١٩٥٠ التى اكتسحها الوفد .. كانت تأكيدا جديدا على ثقة الشعب بالوفد .. والتفافه حول زعيمه مصطفى النحاس .. فهذه الانتخابات كانت استفتاء حول هذا الاتهام ركزت فيه المعارضة حول محاولة النيل من الوفد وادانته فى حادث ٤ فبراير .. ولكن الشعب أدان المعارضة .. واكتسح الحزب العريق الساحة .. وفاز باغلبية هادرة .

أغرب صفقة فى تاريخ مصر

الحكومة تنازلت عن ملكية منطقة آثار الهرم مقابل حصول وزير الداخلية على أصوات الناخبين بنزلة السمان

عقدت حكومة الحزب الوطنى أغرب صفقة فى تاريخ مصر . تبيح الصفقة ملكية أعظم منطقة أثرية فى الهرم مقابل حصول اللواء حسن أبو باشا وزير الداخلية على أصوات الناخبين فى نزلة السمان بتصدر الوزير قائمة مرشحى الحكومة فى الجيزة . تمكن الوزير من إستصدار قرار من مجلس الوزراء يحمل رقم ٥٠١ لسنة ١٩٨٤ . إستبعد القرار المنطقة السكنية بكردون قرية نزلة السمان كافة القوانين واللوائح التى تحمى المناطق الأثرية من الاغتصاب والتملك والحفريات . وبناء على القرار الجديد أصبح من حق سكان نزلة السمان تملك الأرض بما ترقد عليه من آثار وكنوز تاريخية عريقة . كانت قرية نزلة السمان قد أقيمت بطريق الاغتصاب فوق أعظم أثر تاريخى وهو معبد الرادى الذى أقامه الملك خوفو بالقرب من الهرم الأكبر .


قرار رئيس مجلس الوزراء
رقم ٥٠١ لسنة ١٩٨٤
بتعديل بعض أحكام قرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٦٢٤ لسنة ١٩٧٨

رئيس مجلس الوزراء
بعد الاطلاع على الدستور ؛
وعلى القانون رقم ١١٧ لسنة ١٩٨٣ بشأن حماية الآثار ؛
وعلى قرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٦٢٤ لسنة ١٩٧٨ ؛
وبناء على ما عرضه وزير الدولة للثقافة ؛

قرر
(المادة الأولى)

(المادة الثانية)

● صورة من قرار رئيس الوزراء . الذى وزعه مرشحو الحزب الوطنى مع تحياتهم .. وكان الدكتور فؤاد محيى الدين قد اصدر قرارا أخر . ورفضه أهالى نزلة السمان . وأجبروه على اصدار القرار المنشور .

وبحثت الدولة مرارا إخلاء المنطقة من مغتصبيها وإحلالهم فى مناطق أخرى هذا المعبد حتى تتمكن من التنقيب الكشف عن الذى تقول عنه كتب التاريخ ، أنه من أعظم معابد الفراعنة . كما كانت تهدف الدولة إلى حماية المنطقة من العبث وأعمال النهب التى تعرضت لها . بعد أن قام هؤلاء السكان بعمل فتحات أرضية من داخل منازلهم تؤدى إلى المعبد المدفون والمقابر الأثرية .

وكان المواطنون يستشعرون منذ زمن بعيد بخطر الطرد من المنطقة فى أى لحظة . ولاحت لهم لحظة الخلاص من هذا الخطر الداهم ، عندما تقدم الوزير حسن أبو باشا يطلب أصواتهم ومساندته فى المعركة الانتخابية ، مقابل أن يستصدر لهم قرارا من رئيس الوزراء . ووافق الوزير على العرض وتمكن من إستصدار القرار مخالفا بذلك كل القرارات والقوانين التى أصدرتها الحكومات المتعاقبة منذ عام ٥٥ لحماية المنطقة من أى إعتداء أو تملك أرضها ، ونذكر منها على سبيل المثال قرار وزير التربية والتعليم رقم ١٣٦ لسنة ١٩٥٥ ، وقرار وزير الثقافة رقم ٩٠ لسنة ١٩٧٨ وقرار رئيس الوزراء رقم ٦٢٤ لسنة ٧٨ وغيرها من القرارات والقوانين العديدة التى صدرت لحماية المنطقة العريقة . وضربت حكومة الحزب الوطنى بكل هذه القوانين عرض الحائط من أجل كسب المعركة الانتخابية حتى ولو كان الثمن على حساب مصر وحضارتها ! وجاءت بقرار باطل بطلانا مطلقا يقضى بتمليك المنطقة لسكانها مخالفا بذلك قانون رقم ١١٧ لسنة ٨٣ . والذى كافحت هيئة الآثار ١٠ سنوات من أجل إصداره حماية للمناطق الأثرية الهامة ومنطقة الهرم بالذات ! .

إن المسئولين بهيئة الآثار يؤكدون (للوفد) إن القرار الأخير جاء مخالفا لنص المادة ٢ من قانون حماية الآثار الجديد التى تضمنت شرطين لاخراج الأراضى من عداد المناطق الأثرية وهما أن يثبت للهيئة خلو الارض من الآثار . أو تكون الارض خارج خطوط التجميل المعتمد للأثر ، وهذا لم يحدث لانه لا يوجد أثرى واحد فى مصر يستطيع ان يقول ان هذه المنطقة ليست أثرية ، ومن ثم : كيف استطاع مجلس الوزراء ان يصدر قرارا يتم بموجبه اخراج المنطقة من نطاق الاراضى الاثرية ؟؟

وكان كبار تجار الآثار بنزلة السمان قد احتشدوا فى مكتب رئيس الوزراء حتى صدر القرار وتسلموه من المستشار أحمد رضوان الامين العام لمجلس الوزراء .

شائعة كاذبة تزعم أن البابا شنوده

أصدر تعليماته بتأييد الحزب الوطنى

نفى إبراهيم فرج سكرتير عام الوفد . أن رجال الدين المسيحى ، لديهم أوامر من البابا شنودة ، بتأييد قوائم الحزب الوطنى فى انتخابات مجلس الشعب .

وقال ابراهيم فرج فى مؤتمر الوفد بالاسكندرية يوم الجمعة الماضى . إن بعض كبار رجال الدين المسيحى وبعض المطارنة الاجلاء ، زاروه يوم الاربعاء الأسبق ، وأبلغوه انهم كانوا فى زيارة للبابا شنودة ، ولم يتحدث قداسته معهم فى السياسة . ولم يوصهم بالتصويت فى الانتخابات بصورة معينة ، ولم يصدر اليهم توجيهات أو تلميحات فى هذا الصدد

واضاف ابراهيم فرج . ان كبار رجال الدين المسيحى ، بوصفهم رعاة دنيين لايعملون بالسياسة ، ولكنهم مصريون وطنيون يؤمنون بالوحدة الوطنية ويعرفون ان الوفد هو الحصن الحصين والملاذ الأمين لهذه الوحدة الوطنية ، وان تعاطف الاخوان المسلمين مع الوفد ، لايضر الوحدة الوطنية بل يؤكدها ويزيدها رسوخا .

تحالف الوفد والاخوان من وجهة نظر محايدة

بقلم : عبد البارى سليمان

المحامى وعضو مجلس الشعب
عن الحزب الوطنى

لازلت أتابع باهتمام الضجة التي تطالعنا بها الصحف والمجلات بشأن التالف الذى قام بين الوفد والاخوان المسلمين ، فمن معارض لهذا التالف إلى حد الهجوم ومن مؤيد يتولى الرد . لكن السمة الظاهرة سواء للمعارضين أو المؤيدين أنهم ينطلقون من منطلقات إما حزبية صرفه وإما عن خصومة مع الوفد أو الاخوان وكلا الأمرين لا يعطيان معطيات سليمة وصحيحة .

وقد أهاجت تلك الضجة رغبة التصدى لهذا الامر و ألزمت نفسى التجرد تماما من النوازع الحزبية برغم إنتمائي للحزب الوطني إبتغاء الوصول إلى الحقيقة المجردة كما توخيت قدر الطاقة أعمال المنطق والفكر المتحرر عاملاً على رد النتائج إلى أصولها العلمية قدر طاقتي ، والأمر في نهايته هو مجرد إجتهاد خاضع للحكم عليه أما بالخطأ أو الصواب .

ومن الذين يهاجمون هذا التالف يذهب البعض إلى استنكار حصوله بحسبان أن الوفد في نظرهم يتجه في دعوته إلى الترويج للدولة العلمانية بينما تقوم دعوة الاخوان المسلمين إلى الدولة الدينية ، ومن ثم فلا توجد في وجهة نظر هؤلاء أرضية مشتركة أو أيديولوجية واحدة تسمح بقيام هذا التالف .

وهي وجهة نظر أرى أنها غير سديدة ، ذلك لانه لا الوفد يدعو إلى الدولة العلمانية مجردة عن تاثير الدين فيها وتاثرها به ولا الأخوان المسلمون يتجهون في دعوتهم إلى الدولة الدينية بمثلما كانت تحكم الكنيسة في عهد من العهود الغابرة في أوربا .

فالوفد لا يجرد الدعوة السياسية من عنصر الدين كمؤثر فعال في توجيهات سياسة الدولة واعتباره منطلقا من المنطلقات الاساسية لهذه السياسة ، وبذلك لا يوجد أساس واقعى لحجة القول بان الوفد يدعو إلى الدولة العلمانية المجردة .

وفي المقابل أيضا كانت دعوة الاخوان ولا تزال توجب الاخذ باحكام الشريعة منهجا وتشريعا عن طريق إلزام مؤسسات الدولة بذلك ، فهم لا ينادون بان يحكم المسجد كما كانت تحكم الكنيسة وبالتالى فلا محل للقول أن دعوة الاخوان إلى الدولة الدينيه .

إذن فانني لا أرى وجها للهجوم على هذا التالف ومن وجهة نظر الدولة العلمانية أو الدينية . ويضاعف من سقوط هذه الحجة أن السياسة لم تعد بمعزل عن الدين وهي سمة تشترك فيها كافة الدول الاسلامية ومن بينها مصر ، فقد تضمن دستورها الدائم النص على أن مبادىء الشريعة الاسلامية هي المصدر الرئيس للتشريع وقد لا يعلم القارىء أنني أحمد الله أن كنت صاحب إقتراح التعديل الذى أدخل على هذا النص لياتي بصيغة التعريف فاحتلت الشريعة مكان الصدارة لمصادر التشريع وأصبح دستورنا يزهو بهذا النص ويفتخر .

تلك صورة ضربت المثل بها إبتغاء التاكيد بان السياسة لم تعد بمعزل عن الدين ولكن للدين الاثر كل الأثر في توجهات سياسة الدولة ، ولذلك أخذت كافة الاحزاب في مصر تتسابق في جعل مكان الصدارة للدين في برامجها ـ وعلى ضوء هذا الواقع لنا أن نتساءل هل يمكن للوفد أن يتلاقى مع الاخوان المسلمين ؟؟!!.

الجواب عندى أنه ليس ما يحول دون هذا التالف بل سيكون في نظرى مفيداً تتفاعل فيه الافكار وتنصهر لتخرج في صورة ترضى الله والجميع .

وفريق اخر ذهب في هجومه على هذا التالف على أن الوفد يقوم في بنائه على مزيج من عنصرى الامة المسلمين والمسيحيين حالة كون الاخوان من نسيج عنصر واحد بما يستحيل معه في نظر هذا البعض أن يقوم التالف بينهما إلا لاغراض وقتيه ..!!!!.

واقول لهؤلاء ان هذا المنزلق في وجهة نظرى ينطوى على خطر ، حيث نسي هؤلاء أن الاخوان المسلمين هم في نفس الوقت مصريون يدركون حقوق الاخوة المسيحيين وأن لهم ما لنا وعليهم ما علينا وأننا جميعا كمصريين تقلنا أرض مصر الطيبة وتظلنا سماؤها وننعم بخيراتها متعاونين جميعا في المصانع والمزارع والمصالح ، وكانت ولا تزال وحدة عنصرى الامة حائلا قويا دون ـ الغزوات ولو تسترت تحت شعار الصليب .

ثم ألا يرى القارىء أن تالف الوفد والاخوان هو في ذاته صورة من صور الوحدة الوطنية التى طالما ننادى بها ونؤكد عليها مما يجعل الطعن على هذا التالف إذكاء لروح البغض والكراهية ومحاولة إثارة نزعات قد تهدر هذه الوحدة في صورة هذا التالف .

ثم أن التالف في نظرى يوجد مجالا طيبا للحوار تتلاقى فيه الافكار التى نامل أن تصل إلى أطيب النتائج .

واخيرا فانني لست في حاجة إلى مناقشة حجج الرافضين لهذا التالف التى يقيمون حججهم من منطلق الخصومة سواء للوفد أو الاخوان إذ طالما كان الرأى مصدره الخصومة فلا يكون جديرا بالرد أوالمناقشة .

فعلى بذلك أكون قد اجتهدت وأدعو الله أن أكون صدرت عن رأى متجرد والله نسأل أن يوفقنا إلى طريق الهدى والرشاد ..

لا خوف بعد اليوم

بقلم :د . ابراهيم دسوقى أباظة

من يخاف من فى معركة الحرية ؟

الذين حكموا ثلاثين سنة وعاثوا فى الارض فسادا أم الذين حكموا ثلاثين سنة وعانوا رقا واستعبادا ؟!

أيخاف الشعب ممن أستبدوا وظلموا .. أم يخاف المستبدون من عواقب ظلمهم ؟!

لا خوف بعد اليوم !

فلم نعد نملك شيئا نخاف عليه .. لقد أخذ الظالمون كل شيء ... وفعلوا بنا كل شيء ثم تركونا نلعق جراحنا تحت جدران البؤس والضياع ..

من يخاف من ؟!

إن الخائف الواجف ليس هذا الشعب .. ولا معارضة هـذا الشـعب .. ولكن الخائف الواجف هو من فرط فى حقوق الشعب ومن لـم يعمـل يـوما لحساب الشعب ..

إن الخائف الواجف هو من أخذ لنفسه المغانم والمكاسب من عرق هـذا الشعب .. واقترف الجرائم والآثام ضد هذا الشعب ..

لسنا نحن الخائفين الواجفين من معركه الانتخابات فلم يجر على السنتنا كذب أو نفاق .. ولم نبدد يوما دم هذ الشعب فى معارك الطواحين وعنتريات الحروب الخاسرة ..!!

لسنا نحن الخائفين الواجفين فايدينا لا تمتد إلى الصفقات المـريبة .. وجيوبنا لا يدخلها إلا المال النظيف ..!!

لسنا نحن الخائفين الواجفين فنحن لا نملك امتيازات نـدافع عنهـا .. ولا « أرانب » نخفيها فى البنوك السويسرية !!

نحن قوم عانوا ويعانوا من غيبة الحرية .. وإستيلاء الاقلية على مصير الاغلبية .. ولن نخسر شيئا يوم نحارب من أجل حـكم ديمقـراطى طـاهر شريف !!

أنتم يامن تحكمون بحد السيف .. أنتم وحدكم الخاسرون إذا ما انتصر الوفد فى المعركة ..

أنتم الخاسرون لامجاد السلطه .. وأبهة الحكم .. ونعيـم المنـاصب المترفة ..

أنتم الخاسرون لكل المزايا والعطايا والهبات التى تتسـاقط عليـكم فى مواقع المسؤلية بغير حساب ...

ولا عجب .. أن رأيناكم اليـوم تسـدون الـطريق إلى الـديمقراطية .. وتمنعون الشعب من الوصول إلى صناديق الانتخاب !!

لا عجب أن رأيتكم تستميتون فى الدفاع عن مواقفكم وتسـكبون أمـوال الدولة فى دعم صفوفكم .. متظاهرين برصف الطرقات .. وتسـيير خـطوط الاتوبيسات .. وتقديم المنح والتبرعات .. ولا تخجلون إن سألناكم وأيـن كنتم منذ سنوات وسنوات ؟.. ولمـاذا لا تتـذكرون الشـعب إلا عنـد الانتخابات ؟

لا عجب إن رأيناكم تختلقون المشاجرات داخـل مـؤتمرات الـوفد .. وتضربون الحاضرين بالامن المركزى وتهدمون السرادقات على من فيها !!

وهل ننسى عدوان محافظ الإسكندرية الهمام .. معاذ الله !!

من يخاف من ؟! ومن يفقد أعصابه كلما اقتربت الانتخابات ؟!

هل نحن الذين وضعنا صناديق الانتخـاب داخـل المصـانع وشركات القطاع العام لتكون تحت تصرف الحزب الحاكم ليفعل بها مايشاء ؟!

وهل نحن الذين أطلقنا سيارات الحكومة لتجوب الـدوائر الانتخـابية وكلفنا الموظفين بالدعاية للحزب الحاكم ..

وهل نحن الذين نستخدم قانون الـطوارىء ونصـادر بـه صـحف المعارضة .. ونمنع به مؤتمرات الوفد فى الأقاليم ؟!

من يخاف من ياأدعياء الديمقراطية والحرية ؟!

نحن الذين نطالب بالاحتكام إلى الشعب أم أنتم الذين تعملون على منعنا من الاحتكام للشعب ؟!

ثم لماذا تخالفون تعليمات رئيس الجمهورية عندما وعد بضمان نـزاهة الانتخابات .. وتعملون على تاكيد عكسها فى كل مناسبه إنتخابية ؟!

هل فى هذا البلد حكومتان .. حكومة نظيفة تقول بنزاهة الانتخـابات .. وحكومة خبيثة تنسف نزاهة الانتخابات ..

قولوا لنا ماقصتكم وما حيلة رئيس الدولة فيكم ؟!

أتظنون أنكم تزرعون الخوف من جديد لتكسبوا معركة الانتخابات ؟!

لا لن نخاف ولن نتراجع ...

وهذه مشيئتنا نعلنها على رؤس الاشهاد : لا خوف بعد اليوم !

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الوفد
التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٨٤

شباب الوفد يلتفون حول سراج الدين لحمايته من الهجوم الوحشي

يستنكر فيها هذا العدوان الصارخ على الحرية ، مما ينقض من الاساس دعوى الوزير بنزاهة الانتخابات .. وفيما يلى نص البرقية :

السيد اللواء حسن أبو باشا — وزير الداخلية

خلعت الشرطة وقوات الامن المركزى القناع عن وجهها ، وقامت باقتحام سرادق الاجتماع السياسى الخاص بالوفد فى منطقة رشدى ، وقامت بالعدوان الاثيم بعصيها الغليظة على الحاضرين رجالا ونساء ، وأصابت الكثيرن ، وذلك بعد أن ألقت عددا من القنابل المسيلة للدموع فى مدخل السرادق لارهاب الحاضرين وتمهيدا لاقتحامه . كما قوضت المنصة التى نجلس عليها فانهارت وقد أصيب كثيرون نتيجة لهذا العدوان الذى وقع على مرأى ومسمع من الاف الحاضرين ومندوبى وكالات الانباء الاجنبية . نسجل عليكم هذا العدوان الصارخ على الحرية والذى ينقض من الاساس دعواكم بنزاهة الانتخابات .

كما أرسل رئيس الوفد ، برقية الى اللواء محمود عيد مدير أمن الاسكندرية ، يهنئه فيها بنجاح خطته المرسومة لافساد الاجتماع السياسى .. وفيما يلى نص البرقية :

السيد اللواء محمود عيد — مدير أمن الاسكندرية

نهنئكم بنجاح خطتكم المرسومة لافساد الاجتماع السياسى الذى اقيم للوفد بمنطقة رشدى . وقد قام رجال الشرطة والامن المركزى بالمهمة التى كلفوا بها على خير وجه . فاطلقوا القنابل المسيلة للدموع واقتحموا سرادق الاجتماع واعتدوا على الحاضرين بالعصى الغليظة واصابوا الكثيرين رجالا ونساء وهدموا المنصة التى نجلس عليها بنزع قوائمها الخشبية من الخلف ثم أطفأوا أنوار السرادق حتى يزداد عدد المصابين وهم يحاولون مغادرة السرادق فى الظلام تحت وابل من العصى . نسجل عليكم هذه المخازى التى شاهدها مندوبو الصحف والوكالات الاجنبية وأساءت الى سمعة مصر أكبر اساءة .. وسيأتى يوم قريب يحاسب فيه كل مسئول عما ارتكبه من جرائم ومخالفات للقانون

بلاغ للمحامى العام

كما أرسل المستشار مصطفى عبدالفتاح الطويل مرشح الوفد بالاسكندرية ، بلاغا الى المحامى العام الاول لنيابة استئناف الاسكندرية ، وفيما يلى نصه :

السيد المستشار المحامى العام الاول لنيابة استئناف الاسكندرية .

بتاريخ ١٦ مايو ١٩٨٤ ، تم الحصول على تصريح بعقد ندوة لحزب الوفد الجديد بالسرادق المقام بشارع المعسكر الرومانى وذلك فى ليلة الجمعة الموافق ١٨/٥/١٩٨٤ من الساعة السابعة مساء حتى الساعة الحادية عشرة .

وأثناء القاء السيد الأستاذ ابراهيم فرج سكرتير عام الحزب ، لكلمته فوجىء الحاضرون ، وكان عددهم يزيد على عشرين ألف نسمه ، بقوات الامن المركزى تلقى بالقنابل المسيلة للدموع وتقتحم السرادق من جميع الجهات محطمين اياه ومعتدين على الحاضرين رجالا ونساء بالعصى والمقاعد الخشبية — كما قام بعض منهم بالتوجه — من خلف — الى المنصة الرئيسية التى كان يجلس عليها السيد الأستاذ رئيس الحزب وأعضاء الهيئة العليا والمرشحون ، ونزعوا قوائمها الخشبية ، فانهارت بمن عليها مما أسفر عن اصابة الكثيرين ، كما قاموا باطفاء الأنوار بالسرادق مما ساعد على ازدياد عدد المصابين .

وقد نمى الى علمنا انه قد تم القبض على عديد من الحاضرين ، واودع مكانا مجهولا .

ويشهد على هذه الوقائع جميع الحاضرين ومنهم السادة مصطفى أحمد الشرنوبى والدكتور عزت صقر وناجى أحمد الشافعى وسعيد حمدى أبو وافيه وآخرون .

وحيث ان هذه الوقائع تشكل جرائم يعاقب عليها قانونا ، فضلا عما تشكله من اعتداء على الدستور والحريات العامة .

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٨٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

.. وتحول السرادق الانتخابى إلى مأتم للحرية

رئيس الوفد يبلغ رئيس الجمهورية بواقعة الاعتداء على السرادق

تحقيق :
سعيد عبد الخالق

نجحت قوات الأمن المركزى بمحافظة الاسكندرية ، فى اقتحام سرادق المؤتمر الانتخابى الذى عقده مرشحو حزب الوفد ، مساء الجمعة الماضى ، بشارع المعسكر الرومانى بمنطقة رمل رشدى . استخدمت قوات الامن المركزى فى هجومها المباغت القنابل المسيلة للدموع والعصى الغليظة ، لارهاب عشرين ألف مواطن حضورا المؤتمر ، واجبارهم على مغادرة السرادق . أسفرت عملية الاقتحام التى شنتها القوات من مختلف المحاور المؤدية الى السرادق ، عن اصابة عدد من الرجال والسيدات والشباب ، وانهارت أعمدة السرادق . تمكن شباب الوفد بصعوبة بالغة من انقاذ قيادات الوفد من تحت أنقاض منصة السرادق ، التى قوضتها قوات الامن عمدا ، واستخدم الشباب أعواد الكبريت للاضاءه ، بعد أن تم قطع التيار الكهربائى عن المؤتمر أثناء هجوم قوات الامن المركزى . أرسل فؤاد سراج الدين برقية الى رئيس الجمهورية يبلغه بواقعة اعتداء قوات الامن المركزى على السرادق . كما أرسل سراج الدين برقية الى وزير الداخلية يسجل فيها كشف الشرطة عن وجهها الحقيقى واعتدائها على الحرية . كما أرسل رئيس الوفد برقية ، تهنئة ، الى مدير أمن الاسكندرية ، بنجاح الخطة المرسومة لافساد المؤتمر السياسى للوفد .

سكرتير أمين الحزب الوطني قاد البلطجية لمحاولة إفساد المؤتمر

قطع التيار الكهربائي وإطلاق القنابل المسيلة للدموع تمهيداً لهجوم قوات الأمن المركزي بالعصى الغليظة

كانت الاسكندرية تعيش يوم الجمعة الماضي ، يوما غير عادي ، بسبب عقد المؤتمر الانتخابي لمرشحي الوفد بمنطقة رمل رشدي ، الذي يحضره فؤاد سراج الدين رئيس الحزب . وفي حوالي الساعة الرابعة بعد الظهر ، بدأ المواطنون يتوافدون على سرادق المؤتمر بشارع المعسكر الروماني . واحتشد بالسرادق أكثر من عشرين ألف مواطن ، يهتفون بحياة الوفد وتاريخه النضالي ، ويعلنون تأييدهم لمرشحي الحزب ومبايعتهم لسراج الدين رئيسا للوفد . وفي حوالي الساعة الثامنة والربع مساء ، وصل فؤاد سراج الدين الى موقع السرادق ، ويصحبه ابراهيم فرج سكرتير عام الوفد ، والدكتور نعمان جمعة السكرتير المساعد للوفد ، وعبدالمنعم حسين عضو الهيئة العليا للوفد ، وشفيق الديب مقرر لجنة الوفد بمحافظة الاسكندرية ، وجميع قيادات ومرشحي حزب الوفد بالاسكندرية ، وبعد وصول رئيس الوفد ، قامت قوات الامن وشرطة المرور باخلاء جميع الشوارع المؤدية للمؤتمر من السيارات !.

بصعوبة بالغة

وبصعوبة بالغة ، شق فؤاد سراج الدين طريقه الى منصة السرادق ، وسط حشد غفير يهتف بحياة الوفد وسراج الدين ، ويعلن تأييده لمرشحي الوفد في انتخابات مجلس الشعب . كما قامت السيدات من الشرفات المحيطة بالسرادق ، باطلاق الزغاريد والقاء الورود والحلوى على رئيس الوفد .

وبدأ المؤتمر السياسي بتلاوة آيات من الذكر الحكيم ، ثم كلمات ألقاها مصطفى عبدالفتاح الطويل وسوزان الكيال ومحمد عيد وعادل عيد مرشحو الوفد .

وأثناء ألقاء محمد عيد لكلمته التي ناشد فيها الرئيس حسني مبارك التدخل لضمان حياد ونزاهة الانتخابات .. قام بعض بلطجية الحزب الوطني بقيادة حمدي غانم سكرتير محمد عبداللا أمين الحزب الوطني ، ومرشح الحزب الوطني الاحتياطي بدائرة شرق ، بالهتاف ببعض العبارات المعادية للوفد ، وبحياة الحزب الوطني ، ورد الوفديون على هتافاتهم ، بالهتاف بحياة مصر والرئيس مبارك والوفد . وعندما أحس البلطجية المتسللون الى السرادق ، ان الخطة المعدة لهم لافساد المؤتمر قد فشلت ، بدأوا يشتبكون بالأيدي مع الوفديين ، ونجح الوفديون في محاصرة البلطجية ، وطردهم خارج السرادق . ورد البلطجية على طردهم ، بالقاء الكراسي والحجارة فوق رءوس الحاضرين . وانتهت كل محاولات بلطجية الحزب الوطني ، لافساد المؤتمر بالفشل . واستمر المتحدثون في القاء كلماتهم .

وبدأ ابراهيم فرج سكرتير عام الوفد ، حديثه ، فقام بلطجية الحزب الوطني من خارج السرادق ، يرددون الهتافات العدائية والسباب والشتائم ، ويصدرون الأصوات المزعجة ، مستخدمين مكبرات الصوت ، في محاولة فاشلة للشوشرة على الحاضرين .

وارتفعت حدة الهتافات بصورة غير عادية . وأرسل اللواء اسماعيل حتاته حكمدار الاسكندرية ، يطلب من مصطفى عبدالفتاح الطويل مرشح الوفد ، سرعة فض المؤتمر بدون ابداء أسباب ، ومخالفا للتصريح الذي منحته مديرية أمن الاسكندرية لاقامة المؤتمر .

وقبل انتهاء ابراهيم فرج سكرتير عام الوفد من القاء كلمته ، ليبدأ سراج الدين حديثه ، تبادل بعض ضباط الشرطة من خارج السرادق ، الاشارات الصوتية عبر الأجهزة اللاسلكية ، وردد أحدهم لزميله : « ابدأوا .. الدور قرب عليه لالقاء كلمته » !.

ماتم الحرية

وعلى الفور .. تكهرب جو المؤتمر الانتخابي ، ليتحول الى ماتم للحرية ومذبحة للديمقراطية التى تتشدق بها الاجهزة الحكومية ..... قوات الامن المركزى تقتحم مقدمة السرادق فى هجوم وحشى ، بالقاء القنابل المسيلة

للدموع ، للتمهيد لهجومها بالعصى الغليظة . وبعد القاء القنابل وتصاعد الدخان فى أجواء السرادق ، تدافعت موجات متتالية من جنود الامن المركزى بالعصى الغليظة ، داخل السرادق ، لضرب الحاضرين ،

واجبارهم على مغادرة السرادق ، ولم تفرق العصى بين صرخات الكهول وعويل السيدات ، الذين أسرعوا الى بعض الفتحات الجانبية للسرادق يبحثون عن وسيلة للخروج ، وفى خارج السرادق كانت قوات أخرى من الامن المركزى المدججة بالسلاح ،

تقف شاهرة سلاحها وتطلق صيحات الرعب المخيفة ... واثناء هذا الهجوم الوحشى المباغت ، كانت أعمدة السرادق تتهاوى ، فقد جاءوا خلف السرادق باحد أوناش المرور ،

وتم ربط الاعمدة الخلفية للسرادق بالسلاسل الحديدية ، وقام الونش بتقويض السرادق ، بشدة بالسلاسل ! ! .

وعندما وصل هجوم قوات الامن المركزى الى منتصف السرادق ، طلب شباب الوفد من فؤاد سراج الدين وقيادات الحزب ، النزول من فوق المنصة ومغادرة السرادق خوفا على حياتهم ، من هذا الهجوم الوحشى . ورفض سراج الدين مغادرة المنصة ،

باصرار شديد ، وأزاح كل من يقترب منه ، وأكد انه يفضل الموت فى هذا المكان ، وانه سيظل بمكانه ليلقى نفس المصير الذى يلقاه الحاضرون فى المؤتمر من قوات الامن المركزى .

وكان هجوم قوات الامن يقترب من المنصة ، وشاهدوا اصرار فؤاد سراج الدين على عدم مغادرتها ، فتم قطع التيار الكهربائى نهائيا عن السرادق ، وتسلل جنود الامن المركزى ينزعون الاعمدة الخشبية المحملة عليها المنصة .. وتهاوت المنصة وسط صراخ بعض السيدات اللاتى لجأن اليها للاحتماء من قوات الامن ، وتهاوت فوق رءوس الذين سقطوا داخل المنصة بعض الاعمدة الخشبية للسرادق وفروع اللمبات الكهربائية ، ليصاب العديد من قيادات الوفد والسيدات .

فى الظلام الدامس

ووسط الظلام الدامس ، أشعل شباب الوفد أعواد الكبريت ، لاضاءة المنصة المنهاره ، ورفع الأعمدة الخشبية والكراسى من فوق قيادات ومرشحى الوفد والسيدات . وتم انقاذهم جميعا ، وحملهم الى الخارج ، من خلال ثغره ،

نجح شباب الوفد فى فتحها خلف السرادق ، وفى الخارج كانت قوات ضخمة من الامن المركزى المدججة بالسلاح ، تشهر بنادقها ، ويصدر قادتها أوامرهم للوفديين الخارجين من ثغرة السرادق بالسير فى شوارع مظلمة تحت حراسة قوات الامن ! ! . وجرت كل الاحداث على مرأى ومسمع من المواطنين الذين اطلوا من الشرفات المحيطة بالشارع الذى اقيم فيه السرادق .

وقد قامت قوات الامن المركزى بسد جميع الشوارع المؤدية لمكان انعقاد المؤتمر ، وتم تحويل المرور منها ، وتسبب ذلك فى ارتباك حركة المرور ، وبدأ قائدو السيارات يسالون عن السبب ، فيقال لهم ، « ان الامن المركزى هجم على مؤتمر الوفد لافساده » . كما تصدت قوات الامن ، بنجاح ساحق ، تحسد عليه ، للمتظاهرين الذين خرجوا الى الشوارع ، والذين توافدوا على مقر الحزب ، معلنين استنكارهم لاقتحام قوات الامن لسرادق المؤتمر .

برقية لرئيس الجمهورية

وفى مساء نفس يوم ، الجمعة الماضى أرسل فؤاد سراج الدين رئيس الوفد ، برقية الى الرئيس حسنى مبارك رئيس الجمهورية ، يبلغه فيها باعتداء الشرطة وقوات الامن المركزى على السرادق الانتخابى .. وفيما يلى نص البرقية :

السيد الرئيس محمد حسنى مبارك ـ رئيس الجمهورية

وقع الليلة اعتداء صارخ من رجال شرطة الاسكندرية وقوات الامن المركزى بها على السرادق الخاص بالاجتماع السياسى للوفد . اذ اطلقوا القنابل المسيلة للدموع واقتحموا السرادق أثناء الاجتماع واعتدوا بالعصى الغليظة على الحاضرين وأصابوا الكثيرين منهم رجالا ونساء واطفاوا أنوار السرادق بعد ان هدموا المنصة التى نجلس عليها . وهذا الاعتداء الصارخ على حرية الاجتماع ينقض من الاساس ادعاء الحكومة انها تلتزم الحيدة والنزاهة فى ادارة المعركة الانتخابية .

برقية لوزير الدخلية

وأرسل فؤاد سراج الدين ، برقية الى اللواء حسن أبو باشا وزير الداخلية ،

المصدر : الوفد
التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٨٤
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التفاصيل الكاملة لمأتم

الديمقراطية في الإسكندرية

الأمن المركزى يقتحم المؤتمر الانتخابى للوفد

لتفريق المواطنين وهدم السرادق ومنع سراج الدين من القاء كلمته

طلب فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد ، من المحامى العام الأول بالاسكندرية ، تاجيل الادلاء بشهادته إلى ما بعد الانتخابات ، أمام نيابة شرق ، في واقعة إقتحام قوات الأمن المركزى للسرادق الانتخابى لمرشحى الوفد بمنطقة رمل رشدى ، يوم الجمعة الماضى . كانت مجموعة من البلطجية بقيادة حمدى غانم مرشح الحزب الوطني بالدائرة الثالثة وسكرتير محمد عبداللاه أمين الحزب الوطني بالاسكندرية . قد حاولت يوم الجمعة الماضي إفساد المؤتمر السياسى الذى عقده حزب الوفد بالاسكندرية وحضره فؤاد سراج الدين وقيادات الوفد . قام الوفديون بطرد مجموعة البلطجية خارج السرادق . وقبل أن يلقى فؤاد سراج الدين كلمته . إقتحمت مجموعات ضخمة من قوات الامن المركزى السرادق الانتخابى بالقنابل المسيلة للدموع والعصى الغليظة لتفريق المواطنين بالقوة مما أدى إلى إصابة بعض الرجال والسيدات . ثم أطفئت الانوار وساد الظلام السرادق . وقام أحد أوناش المرور بتقويض أعمدة السرادق . بعد جرها بالسلاسل الحديدية من الخلف .

تقدم مصطفى الطويل مرشح الوفد ببلاغ بالواقعة إلى المستشار رأفت برعشى المحامى العام الاول لنيابات الاسكندرية ، الذى أمر بالتحقيق فورا في الواقعة تحت إشرافه . ويتولى محمود دياب رئيس النيابة الكلية بشرق الاسكندرية التحقيق بإشراف سامي البربرى المحامى العام لنيابة شرق . إستمعت النيابة إلى شهادة مرشحى وقيادات الوفد وبعض المصابين . وجه الشهود الاتهامات إلى فوزى معاذ محافظ الاسكندرية واللواء محمود عبد مدير الامن والعميد نظمى الطرابلسى مفتش مباحث أمن الدولة . بإفساد المؤتمر . ومن المنتظر أن تستمع النيابة إلى أقوالهم خلال الاسبوع القادم .

رأى حر

وأســـئلة

بقلم : أحمد أبو الفتح

والاسئلة الحائرة لا تزال تتوالى :

١ ـ هل صحيح أن السيد الوزير حسن أبو باشا ينوى عقد مؤتمر صحفى يدعو إليه الصحفيين الاجانب ليعلن خلاله نتائج الانتخابات ؟

ويسأل صاحب هذا السؤال الأسئلة التالية :

● الا يوجد من يصدق وزير الداخلية النصيحة فيخبره أن الصحفيين الاوربيين والامريكيين يتمتعون فى بلادهم بحرية لا حدود لها وأن هذه الحرية ستجعلهم يناقشون كافة الامور المتعلقة بالانتخابات والحريات السياسية مناقشة متفيضة وأنهم إذا لم يناقشوا الوزير من باب المجاملة فانهم سيناقشون هذه الامور فى صحفهم ؟

● كيف سيفسر الوزير لهم التزوير الذى ينظمه قانون الانتخاب أياه ويجعله لاول مرة فى تاريخ الانظمة تزويرا قانونيا .. كيف سيفسر لهم أن ناخبين يعطون اصواتهم لمرشحين فإذا بهذه الاصوات ينقلها قانون الانتخاب أياه نقلا قانونيا وعلى عينك يا تاجر إلى مرشحين اخرين ... ؟

● هل الوزير ونحن لا نقلل من ذكائه قد أستطاع أن يفك طلاسم قانون الانتخاب إياه ... أم أن الاعتماد على فكها سيترك أمره للكومبيوتر الذكى .. ولكن من ذا الذى سيغذى ذلك الكومبيوتر بالمعلومات .. وهل الذى سيغذيه بالمعلومات يدرك بحق وصدق طلاسم هذا القانون ؟

● ماذا سيقول السيد وزير الداخلية لمن يسأله من الصحفيين الاجانب عن أمتلاك الحكومة للصحافة المسماة بالقومية وهل سيجد تفسيرا لامتناع هذه الصحف القومية عن نشر أى مؤتمر لحزب معارض مع نشر مؤتمر رئيس الحكومة فى صدر الصفحة الاولى ... وبماذا سيفسر منع نشر مقالات الكتاب الذين يعارضون الحزب الوطنى فى هذه الصحف المسماة بالقومية ... الم يقرأ سيادته تعليقات الصحافة العالمية والاذاعات على مؤتمر الوفد فى المنصورة وما نشرته الصحافة والاذاعة عن عدم وجود أى صحفى من الصحف المسماة بالقومية أو مندوب للراديو أو التليفزيون المصرى مع أن عشرات المراسلين الاجانب قد حضروا الاجتماع ونشروا وسجلوا تجاهل الصحف القومية والاذاعات للمؤتمر .. وهل قرأ مثلا ما نشرته جريدة الجارديان البريطانية فى هذا الصدد ؟

● ماذا سيكون الرد ... هل سيكون بان الصحافة فى مصر هى « السلطة الرابعة » ... وأنعم واكرم .

● وماذا سيقول الوزير عن مجلس الشورى صاحب القوائم المطلقة وما هى وظيفته ولماذا يتقاضى أعضاؤه المكافات والمخصصات وبدل الجلسات .. هل سيقول للصحفيين الاجانب أن مجلس الشورى يمتلك الصحافة القومية .

● وماذا عن قانون الاحزاب الفريد ولجنته ورئاسة لجنته وعن دور هذا القانون ورئاسته فى سد المنافذ أمام حرية الشعب فى تكوين الاحزاب وعن عظمة قضاء مصر الذى أزاح بوطنية صادقة متاريس هذا القانون الفريد ورئاسته من الطريق السياسى ؟

● ● وماذا ... وماذا ... والمقارنة بين الانتخابات فى مصر والانتخابات فى أسرائيل سيستغلها الصهاينة للنيل منا وللتشدق بان أسرائيل هى واحة الديمقراطيه ؟ !

● ● ●

قبل سنة ١٩٥٢

٢ ـ وسالنى الكثيرون :

● هل صحيح أن مصر قبل سنة ١٩٥٢ كانت دولة تصدر الكثير من المواد الزراعية وأن شعبها كان يعيش فى محبة متبادلة وأنها كانت دائنة .. وأسئلة كثيرة .. يسالها الكثيرون ويرددون : أذن فلماذا أصبحت مصر غارقة فى الديون والازمات ولماذا نشكوا جميعا من حقد الناس ولماذا اصبحنا نستورد ٧٠٪ من أكلنا بل نقبل الهبات والمعونات ... حتى وصلنا إلى أن نسمع رئيس هيئة المعونة الامريكية فى مصر يقول فى تعال وصلف « يجب أن نشرف مع حكومة مصر على التصرف فى المساعدات والمعونات ... السنا نحن الذين نقدمها .. أننا نشرف على توزيعها فى كافة الدول باستثناء أسرائيل .. لم يبق بعد ذلك الا أن يقول لنا سيادته : روحوا ربنا يحنن عليكم ... !! » ... ولا حول ولا قوة ألا بالله ... ولك الله يامصـــر !!

شهادات صدق من مؤيد للحزب الوطنى

للرد عن هذه الاسئلة أنقل للسائلين شهادة لمؤيد للحزب الوطنى هو صديق العمر الزميل العزيز الاستاذ عبد الله عبد البارى فهو يقول فى كتاب أصدره هذا الشهر تحت عنوان « خواطر فى بلاط صاحبة الجلالة » مايلى :

● « ولقد تربينا وترعرعنا فى ظل وسائل ثقافة وأعلام تمثلت فى صحافة متنوعة ، تحمل الراى والراى الاخر فعلا ، وكانت الصحافة المصرية الصميمة تحث على تحرير الوطن والمواطن وتدافع عن حريته فى بلده واستقلال وطنه ، وتحارب المحتل وتدعو إلى الجهاد ... »

جاء هذا فى الصفحة ٢٥ ... ولو أنه لم يذكر أسماء الصحف المصرية الصميمة التى قامت بذلك .. الا أن له الفضل فى تسجيل حقيقة يتنكر لها المسيطرون على صحافة آخر الزمان . »

● ويقول : « وهكذا كان جيلنا الذى وجد من أدوات الثقافة المختلفة ما الهب الهامه وحثه على قبول التحديات لكى يصل الفرد منا بعمله وعلمه وثقافته وبقدرته على التفوق والاعتماد على عصاميته أن يتبوأ مكانا مرموقا فى مجتمعه كل فيما أهل له حتى نستطيع أن نحقق ذاتنا دون أن نعتمد على ثروة او عائلة أو سلطة أو سراى او أنجليز تدفعنا إلى الصفوف الاولى من قيادة ذلك المجتمع .

● ثم يقول : « اى أن التفوق النابع من الذات والمعتمد على القيم الحقيقة للانسان كان سبيلنا إلى تحقيق ما نريد .

● ثم يقول : « لقد كان المجتمع يحترم العصاميين ويضعهم موضع التقديس والتقدير والاعزاز » صفحة ٢٦ .

ويقول الاستاذ عبد الله عبد البارى فى صفحة ٢٧ من كتابه : « ولقد عشنا نشاتنا الاولى وسنى شبابنا فى فترة كان الانتماء لمصر يهيمن ويسيطر على كل ما عداه ....

● ثم يقول فى نفس الصفحة : « ولقد كان الشارع المصرى ينعم بدرجة هائلة من الانضباط لا نجدها فى شارع اليوم . وكانت غالبية الناس من الفقراء ولكنهم كانوا يؤثرون الكرامة على الغنى ، ويتكافلون على قلة الموارد ، ويتعاطفون ، بل كانوا يستمسكون فى حياتهم اليومية بكل مبادىء الشرف والاخلاق والدين . »

● هل تريدون أن تسمعوا أيضا شهادة رجل لا يمكن أعتباره معارضا للحزب الوطنى فهو يراس مجلس أدارة الجريدة التى يصدرها الحزب كل يوم وأنى لاشهد الله أن عبدالله من أقدر وأعظم الاداريين ليس فقط على مستوى مصر ولكن على مستوى عالمى .. رغم هذه الكفاءة النادرة لم تستطع أن تصل جهوده إلى أشعار المصريين بجريدة الحزب الوطنى .. وهذا يقطع براى المصريين فى ذلك الحزب .. تريدون المزيد أذن أليكم ما يقوله فى صفحة ٢٨ :

« كانت الموارد المصرية القومية ككل وموارد ميزانية الدولة تفي باحتياجات الناس كبيرة كانت أم صغيرة ، بل كانت تترك فائضا في الموازنة كونت مصر بها أرصده كثيرة ، كما كانت مصر تصدر المنتجات الزراعية كالقطن والارز والبصل والسكر وغيرها . وكذا أنتاج القمح والذرة والعدس والبصل والسكر وغيرها . »

ثم يقول : « ولم تكن مصر قد عرفت هذا التعداد المخيف الذى يقفز مجنونا ويزداد سنة بعد اخرى ... »

● ● أرجو الاستاذ عبد الله أن يراجع تعداد مصر سنة ١٩١٩ سنة الثورة المصرية وكان ١٢ مليونا ووصل سنة ١٩٥٢ إلى أكثر من ٢٢ مليونا ومع ذلك كانت الموارد المصرية تزداد مع زيادة السكان بل قد سددت هذه الموارد ديون الخديو أسماعيل والغت صندوق الدين وتكونت أرصدة ضخمة لمصر ولم تكن هناك آية أزمات مرافق او أسكان .

● لم يكن في الماضي من ينهبون ثروات أسر محمد علي او الاسر المصرية التي تم فرض الحراسة عليها لينهب الناهبون ثرواتهم ويستولوا على تحفهم ويغتصبون مراكزهم بل مساكنهم ولم يكن هناك من يدعون حق قبض ثمن مشاركتهم في ٢٣ يولية فينعمون بالامتيازات والمعاشات الاستثنائيه والمخصصات والفيلات في أجمل بقعة في حدائق المنتزه .. ولم يكن هناك المحاسيب والاقارب أصحاب الثقة ... ولم يكن هناك من يتاجرون في أقوات الشعب ... ولم تفلح كل قوات القهر في الماضى في كتم أصوات الصحافة الحرة فاذا تعطلت جريدة قامت جرائد ... ولم يستطع أسماعيل صدقي ولا الملك ولا الانجليز أن يمتلكوا الصحافة ويعينوا رؤساء تحريرها وبذلك حولوها إلى نشرات ... هل يستطيع اى باحث أن يدلنا على صحيفة (قومية) عارضت ولو مرة واحدة الحاكم أم انها مجمعة على أن كل من حكم هو صاحب الحكمة المطلقة والرأى الذى لا يعلو عليه رأى وهو الزعيم الاوحد وهو أحيانا بطل التحرير وعدم الانحياز مع انه اوصل مصر إلى أن اصبحت خمس أرضها محتلة وعلى أرضها قواعد أجنبيه ... لم تكن مصر تعرف هذه العبودية لمن بيده السلطة ! .. والاسئلة كثيرة وكثيرة جدا عن الاسباب التى اوصلتنا إلى الفقر الفاحش والثراء الفاحش وعن الديون الضخمة وأصحاب الثروات الضخمة ، وعن المجارى .. والمواصلات ... وعن .. وعن الاسباب التى من اجلها أستحق الدكتور صوفي أبو طالب المعاش والمخصصات والبدلات التي كان يتقاضاها أثناء رئاسته لمجلس شعب الوزير النبوى أسماعيل ... والعوض على الله .

المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٨٤

سراج الدين يحكى قصة المعركة

لولا قوة الوفد .. لما ارتكبوا جريمتهم

كتب ـ مجدى سرحان :

تجلت رجولة أبناء الاسكندرية ، وظهر تمسكهم بمساندة الحق ، عندما التفوا حول فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد وإبراهيم فرج سكرتير عام الحزب ، ليحموهما بأجسادهم ، وخرجت المظاهرات تحيط بسيارة رئيس حزب الوفد ، وتجوب شوارع الاسكندرية مستنكرة الاعتداء السافر على قادة حزب الوفد .. وماذا حدث في شوارع الاسكندرية ؟ وماذا قال رئيس حزب الوفد بعد حادث الاعتداء عليه مباشرة ؟

وفى شوارع الاسكندرية ردد أبناء حزب الوفد وشبابه هتافاتهم (تضربونا ليه .. واحنا مصريين) ، (وفديين بالملايين .. وفديين حتى الموت) (لا بنخاف ولا بنطاطى .. ولابنحب الصوت الواطى) (فين فين الحرية) (الحزب الوطنى الديمقراطى .. خلى كل الشعب بطاطى) . وكان لهذه الهتافات صدى قويا لدى أهالى الاسكندرية الذين وقفوا فى نوافذ منازلهم يرددون نفس الهتاف

ووصلت المسيرة من منطقة رمل رشدى الى مكان إقامة رئيس الحزب بمنطقة سابا باشا ، وكان اللقاء الحار بين فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد وبين ابراهيم فرج سكرتير عام الحزب .. تعانق الاثنان ، وقال إبراهيم فرج (شفت السفالة) فرد فؤاد سراج الدين بكل ثقة (اللى حصل النهاردة أحسن من ألف خطاب ألقيه) وكانت هذه الكلمات هى أول تعليق لرئيس حزب الوفد على حادث الاعتداء السافر عليه بالسرادق ..

وإلتف أبناء الاسكندرية حول سراج الدين فى منزله وبدأوا يستمعون الى ردود فعله فقال :

هذه فضيحة عالمية للحكومة .. فقد أفزعتهم فضيحة المنصورة وعملوا المستحيل لكى يجعلونى لا أتكلم . أننى أعتبر ما حدث انتصارا كبيرا يدل على افلاسهم ، وانهم أعجز وأفلس من أن يردوا على مؤتمر المنصورة بمؤتمر فى قوته ..

سنستمر للنهاية

واقترح عادل عيد مرشح حزب الوفد بالاسكندرية الانسحاب من الانتخابات وقال (أننى أعترض على أن نخوض معركة هزلية ، لاننا بذلك نشترك فى خداع الشعب مع الحكومة ..

ورد سراج الدين : سنستمر فى المعركة الانتخابية للنهاية ، حتى يقول الشعب كلمته ، ويكفى إظهارهم بهذا المظهر المخجل ، وأن دخول ٣٠ أو ٤٠ صوتا من الاصوات الوفدية الحرة فى مجلس الشعب تكشف أخطاء الحكومة ، أفضل من أن ننسحب ويخلو مجلس الشعب من أى صوت حر .

وقاطعه محمد عيد مرشح حزب الوفد بالاسكندرية قائلا .. لقد كانت النية مبيته ، والآن قد عرفنا ما هى الخطة ١٣ التى سمعنا عنها فى الاسبوع الماضى وتحدثنا عنها فى مؤتمرات سابقة ..

واستمر فؤاد وسراج الدين فى حديثه فقال : أن ما حدث اليوم لا يمثل لنا شيئا ، والوفد لم يقو الا بهذه المعارك التى نرحب بها ، وتفيدنا جدا ، وأتمنى أن أراها غدا فى القاهرة . فلا تقلقوا واصمدوا واعرفوا قدر قوتكم ، فلولا قوة الوفد لما حدث ما حدث اليوم .

شهادة حق

وهنا تدخل شاب كان يقف اسمه محمد إبراهيم السنباطى ، طالب بالمعهد الفنى التجارى وقال : قبل تدخل قوات الأمن ، حضرت سيارة بيجو ٥٠٤ شرطة ، وأعلن الحكمدار فى الميكروفون أن الميعاد إنتهى وعلى الحاضرين الانصراف ، فذهبت اتحدث معه فقال لى (اللى عنده كرامة يمشى دلوقت) فقلت له (انتو ها تقلبوها) وذهبت الى المنصة لأنبه مسئولى النظام بما حدث ، لكنى لم أكد أصل حتى رأيت الامن المركزى قد بدأ يضرب الحاضرين .. وأبدى هذا الشاب استعداده للشهادة بذلك أمام النيابة .

وإستمر الحديث حول تحديد موقف حزب الوفد بعد هذه الاحداث وبدأ محامو الوفد يشكلون لجان عمل لاتخاذ الاجراءات القانونية ، وبدأ رئيس حزب الوفد فى كتابة برقيات الى رئيس الجمهورية ، ووزير الداخلية ، ومدير أمن الاسكندرية .

المصدر : الوفد
التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٨٤

الوفد وتراث الوطنية

بقلم الدكتور: محمد شعلان
أستاذ بطب الأزهر

المبادىء المطروحة على الساحةمازالت في طور الميلاد والتكوين . بعضها دخيل أو دخل عبر حدود المكان فجاء غريبا عن المجتمع المحلى ، وبعضها دخيل أدخل عبر حدود الزمان داخل ذات المجتمع ولكنه ايضاجاء غريبا .

فهناك مبادىء قومية واشتراكية جاءتنا من الغرب اساسا . تبنتها ثورة يوليو لفترة كسلاح غربي تصارع به الغرب ذاته . فهزمها صانع السلاح وتاجره . فهو الاقدر على التحكم في بتيجة المعركة .

و... مبادىء ما زالت في طور التكوين والانشاء ولكن شكلها يتحدد بالانتماء التلقائي الذى يتبلور حولها . لعلها مبادىء وطنية تعبر عن إستمرارية التراث الوطنى لهذا البلد بما فيه من سماحة دينية وسياسية تجمع المسلم مع القبطى واليمينى مع اليسارى ، وكلهم في ظل إطار من الاعتدال والتوازن . لعلها المبادىء التى ما زالت في طور التكوين بواسطة جمهور الوفد يشده . الحلم والمبدأ قبل المصلحة . ولعها المبادىء التى تعبر ايضا عن المرحلة التاريخية الراهنة لتطور هذا البلد وهي حاجته الى ان يستعيد قيادته لحركة الجماهير عبر حدوده سواء من عرب أو مسلمين او مسيحيين او حتى يهود ما زالوا يتشبثون ـ خوفا ـ بهوية منفصلة عن المحيط ومرتبطة بالغرب الغريب الدخيل .

هل يستطيع الوفد ان يحقق هذا الجماع ؟ أن يطرح المبادىء في ذات الوقت الذى يولى للمصالح رعاية ؟ وأن يتمسك بالتراث المحلى ـ اسلاميا او عربيا أو مصريا (قبطيا أو فرعونيا) ـ في ذات الوقت الذى ينفتح فيه على الغرب ويتعامل معه بالمواجهة لا الصد أو المقاطعة ؟ هل يستطيع أن يكون المعبر عن الايديولوجيا الاسلامية المستنيرة التى تجمع بين توحيد أحلام جماهير العالم الاسلامى دون ان تقدم حلما مزعجا من الصراع الدموى الداخلى الساعى الى تأكيد سلطان فئة أو قوم من المسلمين على غيرهم من المسلمين او على غير المسلمين من مواطنى الامة الاسلامية ؟

إن الحزب الوطنى يمر باختبار شجاعة ،ذلك أنه يعرض نفسه لهزيمة ولو جزئية بفضل التزامه بانتخابات محايدة ونزيهة فاذا مانجح في الاختبار انهزم في الانتخاب واذا ما نجح في الانتخاب (بمعنى نجاح الاغلبية الساحقة) رسب في الاختبار . كما أن نجاحه في الاول قد يخسره الاخرة والعكس . والجمهور ايضا في إختبار مقابل حيث يمكن ان يكون النجاح المتطرف في جانب يعني الفشل على الجانب الآخر . هل يفضل الجمهور حكما أحاديا أو تعدديا ؟ هل يفضل حكما لامكان فيه الا لرأى واحد أو حكما يسترشد بالحوار متعدد الآراء ؟ هل يفضل مبادىء وبرامج جاهزة وحددة وجامدة أم يفضل المشاركة الايجابية في صياغة المبادىء وفي عملية ترجمتها الى مصالح ؟ هل يبحث عن موقع قيادى جماهيرى اممى اسلامى منطلقا من واقع وطنى مصرى أم هل يستمر معزولا مستجديا الانضمام الى صف من الانظمة المفككة التى لم تجتمع الا على لفظه ؟ هل يستمر متوجها نحو البلاد المحيطة في صورة البحث عن الحلول الفردية ام يتعامل معها من موقع ندية كشعب يساهم في بناء امة ويشارك في العائد والملكية فيها لا فقط الاجر ؟ فالامة الاسلامية تتسع لجميع المسلمين وتستوعب بداخلها غير المسلمين وتجذب نحوها شعوبا تبحث بعد عن الاسلام . الامة الاسلامية في النهاية أنسانية سليمة لا دموية .

مصر الجديدة : شهدت مأتم الحرية في الإسكندرية

مؤتمرات القاهرة تجرى فى هدوء رغم ضخامتها

روى فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد فى المؤتمر الإنتخابى الذى عقد بمصر الجديده ، أحداث الاعتداء السافر على حزب الوفد فى الاسكندريه يوم الجمعه الماضى .. كانت لجنه الوفد بشرق القاهره قد عقدت مؤتمرا شعبيا يوم السبت الماضى . حضره رئيس الوفد وقيادات الحزب وصف رئيس حزب الوفد هذه الاحداث بانها مأتم للحرية والديمقراطيه ، والرجولة والخلق والشرف .

قال رئيس حزب الوفد : أنه من أسف أن يقع ما وقع فى الاسكندرية .. ومن حق الشعب أن يعرف الذى وقع واضاف : كان الأمس محددا لمؤتمر سياسى فى الدائرة الأولى للاسكندرية وبدأ الاجتماع فى الساعة الثامنة مساء ، وسارت الامور فى مجراها الطبيعى ، ولكن لفت نظرنا منذ الظهيرة وجود قوات هائله من الامن المركزى فى منطقة الاحتفال .. وإذا قلت قوات هائلة فإننى أعنى تماما هذا المعنى .. فكانوا بالمئات ، حاصروا المنطقه كلها ، وحاصروا مكان الاجتماع ، وسدوا جميع المنافذ والشوارع المؤدية اليه .

ولما أنبئت بهذه الحشود أخذت الامر على ظاهره ، وقلت لعلها إجراءات أمن إعتيادية ، ولعل الشرطة والامن فى الاسكندرية يعملون مدى الاقبال على الاحتفال ، فمن حقهم أن يحتاطوا لأى طارىء ، ولكن تبين فيما بعد أن كل هذا الحشد الكبير كان لغرض آخر .

واستطرد رئيس الوفد قائلا :

وبدأ أحد المرشحين فى الدائرة الثانية فى الاسكندرية ، وهو الاستاذ محمد عبد ، حديثه وفوجئنا بحوالى عشرة أفراد ، فى وسط هذا الجمع الحاشد يهتفون هتافات ، مضادة ، لاأقول عدائية ولكنها تكشف عن أنهم مندسون بين الوفديين ، فكان من السهل على هذه الالوف التى كانت فى الاجتماع أن تخرج هذا العدد القليل من الاجتماع ، واستأنف محمد عبد خطابه على أحسن ما يكون ، وتلاه المرشح الآخر عادل عبد ، ثم مرشحة المرأه ، سوزان الكيال ، وبدأ زميلى ابراهيم فرج سكرتير عام الوفد فى القاء كلمته ، وسار فيها شوطا بعيدا ، وقبيل نهايتها فوجئنا بقوات الأمن المركزى تقتحم السرادق وفى أيديهم العصى الغليظة ، إنهالوا بها ضربا على الموجودين ، رجالا ونساء ، وأخذوا يقذفون كلوبات الكهرباء بالكراسى ، فلما تيقنوا أننى لن أغادر المنصة ، ومصمم على إستئناف الاجتماع ، جاءوا من خلف المنصة وخلعوا قوائمها الخشبية فى الظلام ، فإنهارت المنصة بمن عليها ، وفى هذه اللحظة أطفأوا الأنوار ، وهم لا يزالون فى ضربهم للموجودين ، فإختلط الحابل

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٨٤

بين الوفد ومحافظ الإسكندرية الحالى

بالنابل ، وسقطت السيدات على الأرض ، والرجال أيضا ، ولا أحد يرى الآخر ولا يستطيع أن يعرف طريقه الى الخروج ، وأصيب كثيرون وكثيرات ، وإنفض الاجتماع فعلا لأ نه لا كهرباء ولا منصه ولا ميكروفونات ..

برقيات تهنئة

وأرسلت الى مدير الشرطة برقية بالاسكندرية أقول له فيها .. أنى اهنئك بنجاح الخطة التى رسمتها لافساد الاجتماع ، ولكن فلتعلم أنه سيأتى يوم قريب ، يحاسب فيه كل مسئول عن كل جرم إرتكبه .

وأرسلت برقيه أخرى لوزير الداخليه ، أقول له فيها .. أن البوليس ورجال الشرطة ووزارة الداخلية قد كشفوا القناع عن وجوههم وتدخلوا هذا التدخل الشائن .

وأرسلت برقيه للسيد رئيس الجمهورية أنبئه بما أقدمت عليه الحكومة فى الاسكندرية ، وبأنها تخالف بذلك ما نادى به مرارا وتكرارا من التزام الحياد فى هذه المعركة الانتخابية وأبلغنا المحامى العام بالاسكندرية بما حدث ، وبأسماء الشهود وبأسماء المصابين والمصابات ، وأعتقد أن التحقيق بدأ فى البلاغ .

وأضاف فؤاد سراج الدين بأن هذه المأساة قد وصفتها بأنها مأتم للديمقراطيه ، وهى أيضا مأتم للرجولة ، فهؤلاء الضباط الذين أمروا جنودهم بضرب الموجودين ، وفيهم عدد كبير من السيدات عمل مناف لكل خلق ومناف للرجوله ، وأيضا ينافى الرجولة لانهم هاجموا بعددهم الذى زاد على عدة مئات قوما لاسلاح فى أيديهم ولا عصى ، أنما معهم سلاح واحد هو الايمان بالوطن والوفد ..

وتساءل فؤاد سراج الدين .. أى فائدة يجنونها من مثل هذه التصرفات الشائنة ؟ التى تسيء الى سمعة مصر أشد إساءة ، لقد شهد المؤتمر مراسلون ومندوبون لصحف إجنبيه ووكالات أنباء عالمية فماذا يقول هؤلاء الصحفيون ؟ هل هذه هى الديمقراطية التى يتغنون بها فى مصر ؟ هل هذه هى الحريات العامة التى يقال أنها فى مصر ؟

قطعا إنها إساءه بالغة لمصر وللمصريين ، ومن حق إسرائيل فى هذه الحالة أن تفخر بأنها واحة الحرية وحدها فى هذا المنطقة من العالم .

لماذا

وأضاف فؤاد سراج الدين : ان بيننا وبين محافظ الاسكندرية الحالى تاريخا قديما يرجع الى ست سنوات ، يوم خاض الوفد معركة الانتخاب فى دائرة الجمرك سنة ٧٨ ، عندما فصلوا النائب الوفدى المغفور له الشيخ عاشور من مجلس الشعب ، وكان المحافظ الحالى للاسكندرية وقتها مفتش مباحث أمن الدولة فى الاسكندرية ، وكان له دور كبير وخطير فى هذه المعركة ، فهو اليوم يتمشى مع ماضيه مع الوفد ، ولست أدرى لماذا لا يقتدى مدير أمن الاسكندرية بزميله فى القاهرة ؟ وهو كما تعلمون يشرف على عشرات المؤتمرات السياسية التى تعقد فى انحاء القاهرة كل ليلة لم نسمع عن حادث وقع مثلما حدث فى الاسكندرية رغم سخونة المعركة ورغم ضخامة القاهرة ولقد حضرت اجتماعا فى المنصورة حضره مالا يقل عن ٥٠ ألف مواطن من انحاء الدقهلية والمحافظات المجاورة لها ومع ذلك لم يتعرض البوليس لهذه الجموع الحاشدة ، ولم أر جنديا واحدا حول السرادق الواسع المقام حتى إنتهى الحفل وانصرف كل فى سبيله فى هدوء تام .. وهذا يحدث دائما إذا إحتكت الشرطة بالأهالى وقع المحظور ووقعت الحوادث ، وإذا ابتعدت عن الأهالى لايحدث شيء مطلقا .

المصدر : الــــــوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٨٤

جماهير رفح والشيخ زويد والعريش تبايع الوفد

دكتور وحيد رأفت : لماذا هذا الفيض من الكرم على سيناء هذه الأيام ؟

● العريش : مندوب الوفد

خرج أهالى رفح والشيخ زويد والعريش والمساعيد لاستقبال الدكتور وحيد رأفت نائب رئيس حزب الوفد وحضور مؤتمر الوفد بالعريش .. طابور طوله ثلاثة كيلو مترات من السيارات بدأ من رفح فالشيخ زويد الى أن انضم اليه باقى مؤيدى الوفد بالعريش . شهدت « الوفد » الموكب من بدايته وسجلت الاحتفال البالغ لشعب شمال سيناء بالوفد .. لم تهدأ الهتافات « يحيا الوفد » حتى وصل الدكتور وحيد رأفت الى قاعة المؤتمر بدار المناسبات بحى الفواخرية بالعريش .. وهو الحى الذى يضم أغلبية وفدية واضحة

تناول الكلمة بعد ذلك أحمد شويطر مرشح حزب الوفد بشمال سيناء وهو من أبناء الشيخ زويد التى تشهد أول انتخابات لها بعد عودة سيناء الى مصر الأم . وطالب شويطر بعدم تعرض مواطنى سيناء لأى نوع من الضغوط

تحدثت بعد ذلك عزيزة خيرى مرشحة مقعد المرأة عن حزب الوفد وذكرت أن سيناء عانت من الاهمال الكثير ، ليس فقط خلال الاحتلال الاسرائيلى ولكن قبل ذلك أيضا خلال فترة الحكومة المصرية . وقالت عزيزه خيرى لأبناء سيناء « سأكون خادمة لاصغر شخص فى سيناء » .

والقى حماد جهامه مرشح حزب الوفد بشمال سيناء كلمته التى هاجم فيها ماجورى مواكب الزفة وطالب شعب سيناء بعدم الخضوع لاية ضغوط أو إرهاب اثناء ادلائهم بأصواتهم .

الحزب الوطنى يعمل بسلاح الاشاعات

وتحدث بعد ذلك المهندس سعد سمرى مرشح الوفد بدائرة شمال سيناء وأحد المناضلين المعروفين بها ، وطالب منير شاش محافظ شمال سيناء ، اما أن تتخلى عن موقعك أو تستقر فى مكتبك ، لانه محافظ يحمل الصفة التنفيذية وليست السياسـ[...] أو الحزبية .

وتناول الكلمة بعد ذلك المحامى أمين رستم ممثل الاخوان المسلمين بالعريش والمجاهد المعروف فى سبيل الله ، وطالب أهالى سيناء بالتصدى للضغوط ولحالات التزوير وقال للاهالى قولوا لمن يحاول ذلك أننا نثق فى حسنى مبارك فأنتم الحماة الحقيقيون لحسنى مبارك .

نريد أن نبنى سيناء من جديد

وجاء دور الدكتور وحيد رأفت نائب رئيس حزب الوفد وقال عندما عرض على الهيئة العليا لحزب الوفد منذ ٣ أيام أن أقوم أنا بهذه الزيارة لم أتاخر لحظة رغم كبر سنى ومشقة الطريق .. وكان فـؤاد

سراج الدين يريد أن يتشرف بالحضور الى هنا ، لولا انه عاد من مؤتمر المنصورة فى الثالثة صباحا .. وهذه هى ثانى مرة أجىء فيها الى العريش ، حيث كانت المرة الأولى منذ ٣٥ عاما وجئت اليها ذاهبا الى غزة فى مهمة رسمية ، وكنت مستشارا للرأى فى وزارة الخارجية المصرية وحدث خلاف فى الرأى بين مصر واسرائيل حول تفتيش مصر للسفن ومصادرة الأسلحة ورأت اسرائيل ان ذلك يتناقض مع اتفاقية الهدنة الموقعة فى رودس عام ٤٩ وهددت اسرائيل بأن استمرار مصر فى المضى فى هذا العمل فان اسرائيل تعتبر ذلك عملا حربيا وستستانف القتال .

وأضاف الدكتور وحيد رأفت « لسنا خصوما لاحد ونحن قد بدأنا عهدا جديدا ونريد أن نبنى معا هذا البيت .. وأنا أسف لانني لم أذهب لتحية المحافظ وأستاذنه لانه يمثل الحكومة ولاننا لسنا غزاة ويجب أن يؤمن هؤلاء الناس أن الأحزاب المعارضة ليست أعداء لهم .

وتحدث بعد ذلك عن انجازات الحكومة فى شمال سيناء وقال نحن نصفق لذلك ونحيى جهد الحكومة ليس فقط لسيناء ولكن فى أى مكان آخر .. ولكن نتساءل لماذا هذا الفيض من الكرم فى هذه الأيام بالذات .. ومنذ بدأت الحملة الانتخابية وأقول متجاوزا ذلك لانه تنافس ، بدأت الحملة ضارية ضد حزب الوفد بالذات وضد رئيس الحزب .. ينبشون الماضى ويقولون لا تنبشوا أنتم الماضى .. فماذا يفعلون حين يتحدثون صباح مساء عن الكتاب الأسود .. عن حادث ٤ فبراير ثم تلفيق التهم لرئيس الحزب ..

أعترف أن ثورة ٢٣ يوليو لها انجازات عظيمة ولها أيضا سلبيات كما قال السادات نفسه فى « البحث عن الذات » .. ان أكبر سلبيات الثورة أن أكبر انتهاكات لحقوق الانسان حدثت أثناء الثورة .. ويتهموننا أيضا باننا نريد تصفية القطاع العام .. ولكن الحق انه فى برنامج الوفد فان القطاع العام يمثل ٢٠ بليون جنيه من ميزانية الدولة ويمكن أن نحصل منه على أرباح تصل الى ٢ بليون جنيه .. لسنا ضد القطاع العام ولكننا نريد أن نخلصه من المشروعات التى أقحمت عليه . وبالنسبة لقوانين العاملين يقولون انكم لم تدخلوا نظام التأمينات الاجتماعية ونرد بأن الحياة فى تطور مستمر ولا يمكن أن تتوقف وان التامينات الاجتماعية لم تكن موجودة حتى فى أوربا عام ١٩٥٢ !

فى القليوبيــة

رجال الحزب الحاكم يطلقون النار على مؤيدى الوفد فى دائرة رئيس الوزراء !

فى دائرة رئيس الحكومة .. المرافق تزداد سوءا والعمال لا يجدون المسكن الصحى !

محافظة القليوبية إحدى محافظات اقليم القاهرة الكبرى . المعركة الانتخابية فيها حامية جدا لان قوائم مرشحى الوفد فيها تضم الى جانب الوجوه الجديدة وجوها مالوفة معروفة نالت شرف تمثيل الشعب فى البرلمان .

وتنقسم القليوبية الى دائرتين انتخابيتين .

● ودائرة الشمال تضم قسم بنها – مركز كفر شكر – مركز طوخ مركز شبين القناطر ومقرها قسم شرطة بنها

وتضم قائمة الوفد بشمال القليوبية الدكتور عبدالحميد حشيش المحامى السكرتير العام المساعد لحزب الوفد واستاذ القانون بجامعة القاهرة وقد شارك فى الدفاع فى قضية عودة الوفد وقضية رفع العزل السياسى عن قيادات الوفد .

اما الحاج محمد عبد الرازق سرحان : « ٣٥ عاما » فهو رجل أعمال ساهم فى بناء السنترال والمعهد الازهرى فى قريته وأقام مسجدا فى قريته برقطا

وتضم القائمة احمد عبدالعزيز بركات الذى يعرفه كل أبناء الدائرة فقد كان نائبا بمجلس الامة ثلاث دورات متتالية حتى عام ٧٩ ساهم فى بناء سنترال شبين القناطر ورصف طريق شبين – نوى وبناء المدرسة التجارية والصناعية ودار المعلمين

والحاج سمير مصير : كان عضوا بمجلس الشعب واصغر نائب فى دورة ١٩٧١ وهو عضو بالمجلس الشعبى المحلى لمحافظة القليوبية وأول ممثل لحزب الوفد فيه يقول :

لو أن الانتخابات سارت نزيهه وكفت الاجهزة التنفيذية عن ضغوطها لفزنا باغلبية ساحقة وهذا ماسيكون لان ارهاب المواطنين يزيد من تمسكهم بالوفد

أما اللواء صلاح عامر فقد ساهم فى تدعيم القوات المسلحة على مدى ٢٥ عاما واشترك فى معارك اكتوبر ١٩٧٣ واصيب فى العمليات العسكرية

"ويقول منصور محمد قدح : عضو مجلس محلى الدير مركز طوخ :

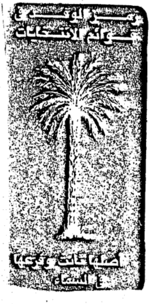
يقوم رئيس المجلس المحلى للمحافظة بتوزيع شيكات من المجلس الاعلى للشباب والرياضة على مراكز الشباب كدعاية لوالده مرشح الحزب الوطنى فى انتخابات مجلس الشعب وأنا أتساءل لماذا ظهرت هذه الشيكات الان ومن الذى أعطاه إياها ليستخدمها فى الدعاية لوالده ؟

– أما سامية يوسف مرشحة الحزب لمقعد المرأة والموظفة لقد سرقوا معظم اللافتات والملصقات الخاصة بى من شوارع بنها وعزبة المربع وأتريب حتى يمحوا اسمى ولكنى اعلن أننى لن اتنازل ابدا واتحدى الضغوط التى يمارسونها

أما فى دائرة الجنوب فالصورة تختلف كثيرا فهى دائرة رئيس الوزراء ووزير مجلس الشعب لذلك فالخوف من فشل الحزب الوطنى فى تحقيق نتيجة كبيرة جعلت كافة الاجهزة تتدخل للضغط على المواطنين ووصل ببعض مرشحى الحزب الوطنى أن يطلقوا النيران على انصار مرشحى الوفد ومحاولة احراق منازلهم .

ويقول محمود أحمد العايدى الموجه بالتربية والتعليم ومرشح الوفد : رغم كل التاكيد على نزاهة الانتخابات فإننا نعانى من تزمت وتجاوزات بعض مرشحى الحزب الوطنى

وفى شبرا الخيمة كان لنا لقاء مع جمال إبراهيم سلامة المحامى



ـ رغم الضغوط والتهديدات فإن جماهير العمال الواعية يزداد ارتباطها برجال الوفد ومرشحيه لانه حقق للعمال الكثير ولا تغفلوا أن العمال يجهلون تاريخ بلادهم لدرجة عدم معرفة الحق والزور من القول والادعاء ؟!

يقول الاستاذ جمال سلامة :
بعض الشركات تمنع بعض المرشحين من القيام باجازة للدعاية الانتخابية وهذا حق لكل المرشحين .. ويضيف : رغم أن شبرا الخيمة نائبها الحالى هو رئيس الوزراء فإن المرافق تزداد سوءا يوما بعد يوم

جنود الامن المركزى لارهاب الوفديين

وفى الخانكة كان لقاؤنا مع إبراهيم النمكى المحامى يقول :
اقمت مؤتمرا لحزب الوفد بقريتى الخصوص ونقت الامرين حتى حصلت على تصريح باقامة المؤتمر وفى صباح يوم المؤتمر فوجئت بان المكان المخصص قد امتلا بالماء فصمم الاهالى على اقامة المؤتمر فى موعده وقد كان واحضرت السلطة عددا كبيرا من رجال الامن المركزى بحجة تامين المؤتمر ولكن كان غرضهم ارهاب الاهالى للتحدى .

ويقول مصطفى احمد البقل المرشح عن العمال : يقوم بعض زوو النفوس الضعيفة من العاملين بالكهرباء بقطع الكهرباء اثناء جولاتنا الانتخابية ولكن الاهالى كانوا يستقبلوننا فى قراهم بلمبات الجاز

ويقول عبدالرحمن البتانونى
رغم كل التحديات فإن الموازين تنقلب كل يوم ويرتفع عدد المؤيدين للوفد رغم كل الضغوط والممارسات وسرقة الاعلانات

وكان لنا لقاء فى قليوب مع الدكتور ابراهيم شلبى مرشح الوفد واستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة يقول :
ـ أتمنى أن تعود الديمقراطية الحقة لمصر وأتمنى أن نقضى على الفساد الذى نشره ممثلو الحزب الوطنى

ويقول محمود عبد اللطيف الصاوى المحامى بالقناطر الخيرية :
أتمنى أن تتحقق وعود المسئولين بالحيدة فى الانتخابات حفاظا على الديمقراطية والحرية التى ننشرها جميعا

أما حسن محمد الشافعى : مرشح الوفد وهو العامل بشركة اسكو فيقول .

فى الدقهلية :

الوزراء والمحافظون يستغلون سيارات الحكومة

ويدفعون رؤساء المصالح للضغط على المواطنين

محافظة الدقهلية واحدة من اكبر محافظات مصر مساحة وتعدادا ، ولهذا السبب تشهد تحركات واسعة لكل الاحزاب التى ستخوض الانتخابات ، هذا بالاضافة الى قوة المنافسة بين مرشحى دوائر المحافظة الثلاث ، حيث تضم القوائم المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل والوزير محمد عبد الهادى سماحه وزير الرى وتوفيق عبده إسماعيل وزير السياحة عن الحزب الوطنى .

وبالرغم من أن أحزاب المعارضة بالدقهلية ما زالت تقصر حملاتها على الزيارات والاجتماعات العائلية فى القرى والأرياف ، إلا ان الحزب الوطنى بدأ حملة كبيرة وأصبح من المألوف أن ترى الموكب الرسمى للوزيرين محمد عبدالهادى سماحة وتوفيق عبده اسماعيل يجوب انحاء المحافظة رغم ان هذا الموكب يقابل فى بعض المناطق بالاستنكار بسبب استخدام الوزيرين للسيارات الحكومية فى دعايتهما الانتخابية التى يساندهما فيها محافظ الدقهلية للتأثير على المواقف الانتخابية للمواطنين .

وقد عقد محافظ الدقهلية والدكتور كامل ليلة إجتماعا فى مبنى محافظة



د . أحمد الرفاعى



عبد الحميد الجمل

الدقهلية مع وكلاء الوزارات ورؤساء المجالس المحلية استمر ٤ ساعات للتنبيه على رؤساء المصالح الحكومية بالضغط على موظفى المصالح لانتخاب قوائم الحزب الوطنى .. وعقد المهندس محمد عبد الهادى سماحة اجتماعا فى مقر تفتيش رى شرق الدقهلية مع مفتش الرى ومهندسيه لنفس الغرض .

على رأس قائمة حزب الوفد فى الدائرة الأولى بمحافظة الدقهلية المحامى على عبدالبارى ،

وجه اخر هو عبد الحميد الجمل ـ المحامى أمام محكمة النقض منذ سنة ١٩٦٠ ، وعضو نقابة المحامين الفرعية بالدقهلية منذ سنة ١٩٥٠ .

وتضم القائمة بالدائرة الثالثة ايضا الدكتور أحمد عبد العزيز الرفاعى الاستاذ بكلية الزراعة بجامعة طنطا .

المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٨٤

في قنا :

التلاميذ يجلسون على الأرض في المدارس
ومرشحو الحزب الحاكم ينعمون بمكاتب مكيفة الهواء

يعقد مرشحو حزب الوفد في محافظة قنا ، مؤتمراتهم ولقاءاتهم الشعبية في كافة القرى والمدن ، معلنين انهم رشحوا أنفسهم من أجل كرامة الانسان ، وتوفير حياة أفضل له في يومه وفي غده ..

التقت « الوفد » بمرشحي الحزب بالمحافظة الذين أكدوا التجاوزات غير الديموقراطية التي يمارسها الحزب الوطني للتاثير على الناخبين واستخدام الحزب الحاكم سلاح الاشاعات التي تدعى أن قائمة الحزب الوطني هي التي ستفوز بالمعركة وحدها ! ولكن رغم ذلك هناك شبه اجماع على اختيار مرشحي الوفد الذى نجح في اختيار أفضل العناصر الشابة لخوض هذه المعركة بنزاهة وشرف . ولكن من هم مرشحو الوفد .. وما هي أفكارهم ؟



مصطفى النحاس



مصطفى محمد

أحدهم مصطفى النحاس محمود القاضي .. مرشح الحزب بالدائرة الأولى بمحافظة قنا .. من مواليد ١٩٥٣ .. أسماه والده بهذا الاسم تيمنا بالزعيم مصطفى النحاس باشا .. يقول مرشح حزب الوفد الذى يمثل جيل الشباب .. أنه وفدى أبا عن جد .. وأنه يؤمن بأن حزب الوفد الجديد يعمل في المقام الأول للحفاظ على كرامة الانسان المصرى .. وتوفير الرخاء والرفاهية له .

وشاكر صالح يوسف أحمد عبيد – مرشح الوفد بقنا – يعمل ناظرا لمدرسة نجع البارود الابتدائية المشتركة بمركز قفط .. من مواليد ١٩٤٤ .. يقول أنه من أبناء الثورة .. وأنه تذوق ثمارها الحلوة .. ويؤمن بحزب الوفد ومبادئه .. فلقد اطلع على تاريخ مصر وقرأ الكثير عن ثورة ١٩١٩ بقيادة الزعيم سعد زغلول .. وقرأ عن معاهدة ١٩٣٦ التى ألغيت من أجل مصر بزعامة مصطفى النحاس وقادة الوفد ..

يقول شاكر عبيد إن زعماء الوفد يعملون من أجل مصر مع انكار الذات وهو يؤكد أنه لا خلاف مطلقا بين الوفد والاخوان المسلمين . ولا خلاف بين الوفد والثورة .. لأنها امتداد لثورة ١٩١٩ .

طاهر حزين مرشح حزب الوفد بالدائرة الأولى بقنا يستنكر الحملة التى يقودها أنصار الحزب الوطنى . والتى تعلن دائما أنه سيتم انجاح قائمة الحزب الوطنى بأية وسيلة .. اذن لماذا الانتخابات .. ولماذا التصريحات والتأكيدات على نزاهة الانتخابات ؟

محمد ابراهيم عياد .. من عائلة مناضلة .. لها تاريخ سياسى عريق قبل وبعد ثورة يوليو ١٩٥٢ .. كان والده عضوا بمجلس النواب .. ثم أصبح هو عضوا بمجلس الامة فمجلس الشعب في الدورات السابقة .. تؤيده طبقة الكادحين .. لأنه لا يبعد عنهم لحظة .. يعيش مشاكلهم .. أفراحهم وأحزانهم .. ومن طبائع أهل الأقصر أنهم يردون الجميل الى من يقف بجوارهم في الشدائد والأزمات .. وهذا هو عهدهم بمحمد عياد .. مرشح حزب الوفد عن الدائرة الأولى بمحافظة قنا .

الحاج مصطفى الشيخ مرشح حزب الوفد اسمه الحقيقي مصطفى محمد مصطفى رئيس لجنة الوفد بقنا وعضو اللجنة العامة للوفد .. تبرع بدور كامل من عقار يملكه في ميدان رئيسى بمحافظة قنا .. حبا في الوفد وتطوعا للعمل السياسى النظيف .. ليصبح مقرا لحزب الوفد الجديد والمحافظة قلبا وقالبا مع حزب الوفد ومرشحيه .. لأنه حزب الشعب كونته الجماهير ودافعت عنه على مر الأزمان .. بينما الأحزاب الأخرى .. والحزب الوطنى بصفة خاصة تكونت عن طريق السلطة .. ولم تنبع عن عقيدة بل نبعت من حزب أوحد والدليل على ذلك أنه عندما تكون الحزب الوطنى تحول أعضاء حزب مصر اليه وألغى حزب مصر .

ويؤكد الحاج مصطفى الشيخ أنه لن ينتخب الحزب الوطنى .. لأنه لم يفعل شيئا ايجابيا يغطى على سيئاته .. كيف أنتخب مرشح الحزب الوطنى وأبناؤنا في المدارس يتلقون دروسهم على الأرض .. وتحت أشعة الشمس الحارقة بينما هم يجلسون في مكاتب مكيفة الهواء .. ويستغلون عربات الحكومة ..

ويقول حامد نور على منصور مرشح الوفد عن العمال .. يقول إن الحزب الوطنى لا يحافظ على قادته المخلصين لمصر . وانه انضم للوفد ايمانا بعراقته وأصالته ..

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٨٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في بني سويف :

لا لمن استغل العمل السياسي لجمع الثروات

المعركة الانتخابية .. ساخنة .. في بني سويف .. والمنافسة تكاد تكون محصورة بين حزبين فقط .. الوفد أولا ومن بعده الحزب الوطني .. وسبب السخونة ، أن المحافظة معقل قديم من معاقل الوفد .. فشبابها وفدي وشيوخها وفديون ، وحتى المرأة هناك تجاهد بانتمائها للوفد .. ولذلك لم يجد حزب الوفد صعوبة تذكر في تقديم أصلح العناصر واكفئها لانتخاب مجلس الشعب .. وكانت المفاجأة أن أغلبها من الوجوه الجديدة ، التي لم يسبق لها احتراف عملية الانتخابات ، أو اتخاذ مجلس الشعب وسيله لاستغلال النفوذ ، كما حدث عبر السنوات الماضية التي احتل فيها المرشحون مقاعد المجلس وراحوا يجمعون المال بالحرام وبالزيف والقربي لصاحب السلطان .. ونقدم للقراء وللناخبين بعضا من هذه الوجوه الوفدية الذين كان اختيارهم مفاجأة لبقية الأحزاب وخاصة الحزب الوطني :

● حسن جودة عبد الحافظ (فئات) من كفر منصور مركز ببا موجه أول رياضيات حاصل على بكالوريوس علوم وتربية عام ١٩٥١ يطالب بتطبيق الشريعة الاسلامية ويؤكد أنها نماء وبركة للمجتمع كله .

● والشيخ حسين ابراهيم الدسوقي الجنيدى (فئات) عضو المجلس الأعلى للطرق الصوفية .... كان عضوا بمجلس الأمة لدورتين متتاليتين إحداهما عن قمن العروس والأخرى عن الواسطى ودورة ثالثة مثل فيها مركز ناصر وهو يطالب بتنفيذ الشريعة الاسلامية ووضع خطة متوازنة للتنمية



حسن جودة



حسين الجنيدى



بثينه زكريا



حلمى طه

تأخذ منها كل قرية نصيبها من العدالة والمساواة .

والشيخ حسين الجنيدى كان له دور في إقامة كوبرى قمن العروس ومصرف الرفع ومدرسة اعدادى بالميمون وعمل جمعية استهلاكية لقرية الميمون وانشاء مدارس ابتدائية بالقرى المحرومة مثل مدرسة كوم ادريجة ومدرسة الثورة بالميمون ووحدات صحية وريفيه ببنى حدير وكوم ادريجه وغيرهما .

● وبثينة زكريا ابراهيم مليجى وهى الصحفية الوحيدة بين قوائم الأحزاب بالصعيد (فئات) من قرية الحرجة مركز ناصر وتعمل محررة مقيمه بجريدة الأخبار في بني سويف منذ ١٥ عاما ، حاصلة على ليسانس صحافة عام ١٩٦٤ ـ كانت أول سيدة منتخبة لعضوية المجالس المحلية في أول تشكيل لها بالصعيد كله عام ٧٥ ولها نشاط اجتماعي وثقافي واسع .

وتطالب بثينة زكريا بتطبيق قانون . من أين لك هذا ، على جميع المرشحين لمجلس الشعب والمناصب السياسية ، وكذلك عمل تقييم كامل لدورهم وغيرهم من أصحاب المناصب السياسية كما تطالب بمحاسبة المسئولين عن المشروعات الهامة المعطلة

● وحلمي طه عبد المجيد شرقاوى .. من الزاوية الخضراء بالفشن (فلاح) عضو مجلس شعب سابق عن الفشن .. قام بدور بارز في حل مشاكل الري والصرف توفير مياه الشرب والمواصلات وساهم في انشاء كبارى ومشروعات رصف الطرق ..

● أما فتحي عبد الجواد محمد موسى من العساكرة مركز سمسطا (فلاح) فيسعى لخدمة جماهير المحافظة مع التركيز على حل مشاكل الري والصرف والنهوض بالمحاصيل الزراعية والتوسع في المشروعات الانتاجية وتصنيع الزراعة والعمل على حل مشكلات مياه الشرب الملوثة في مدينة سمسطا .

● وعبدالعظيم عبد الفتاح عاصي .. من بندر اهناسيا ويعمل محاسبا بالمقاولين العرب ، وحاصل على بكالوريوس تجارة عام ١٩٦٤ (فئات) يرى تقديم الحلول الذاتية للمشاكل وعدم الاعتماد المطلق على الحكومة بالدرجة الأولى والاستفادة بالمدخرات الشعبية في تمويل المشروعات الهامة التى يحتاجها المواطنون ..

● وسيد يوسف زارع .. من زاوية المصلوب مركز الواسطى (فلاح) يقول إنه سيتبنى القضايا الخاصة بتخفيف الأعباء عن الفلاحين بما يمكنهم من زيادة الانتاج وذلك عن طريق الغاء قانون حظر نقل المحاصيل ورفع أسعار المحاصيل لتحسين دخول الفلاحين ، وكذلك تنظيم التخطيط الزراعى طبقا لاحتياجات الاستهلاك حتى لا تتعرض دخول الفلاحين للاهتزاز مثل ما حدث بالنسبة لمحصول الطماطم وكذلك تنفيذ مشروع السجل العيني الذى تم تحصيل رسوم عنه ولم يتم تنفيذه الى الآن .

● ويطالب عبدالعزيز عبدالجواد حميدة (فئات) المزارع ، بأبو صير الملق ، بتخطيط سليم لمشروعات الأمن الغذائي وتنفيذ مشروع السجل العينى الذى تم جمع الرسوم الخاصة به ولم ينفذ للآن ، وكذلك حل مشكلة الصرف المغطى لـ ٢٠ ألف فدان بمنطقة غروب بوش والواسطى ..

● **ويدخل محمد أحمد أحمد محمد** .. (فئات) من منطقة شرق ببا انتخابات مجلس الشعب لأول مرة .. له علاقات اجتماعية واسعة ويطالب بالاهتمام بالمشروعات الزراعية وتوفير مياه الرى بصورة جادة تنعكس فعلا بالزيادة على الانتاج ، كما يطالب باعطاء الفرصة المتكافئة لسكان المراكز الادارية فى ميزانيات التنمية ..

● **عبدالعظيم أبو بكر أحمد محمد** (فئات) من نزلة البرقى مركز الفشن ، كان يعمل رئيسا لقطاع المنيره التعليمى بادارة جنوب القاهرة وعضوا بالمؤتمر القومى العام للاتحاد الاشتراكى عام ١٩٦٨

● **وحكيم يعقوب خليل المساح** .. وشهرته خليل المساح .. من بندر الفشن يعمل مشرفا بالدفاع المدنى منذ عام ١٩٥٦ لديه أفكار كثيرة مدروسة لحل مشكلات الاسكان على المستوى المحلى لمحافظة بنى سويف وتصلح للتطبيق .

المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ مــــايو ١٩٨٤

حزب الأحرار سيتجاوز

النسبة المطلوبة في الانتخابات

من المعركة الانتخابية

بعدد غير قليل من النواب

اكد محمد مراد السبطاسى سكرتير عام حزب الاحرار وعضو مجلس الشورى فى تصريح خاص لمندوب (الاحرار) ان الحزب سيتجاوز النسبة المضروبة حول عنقه وهى ال ٨٪ فى الانتخابات القادمة لمجلس الشعب .



مراد السبطاسى

وقال السبطاسى : ان الحزب سيخرج بعدد غير قليل من النواب من هذه المعركة الانتخابية ..

واكد السبطاسى .. ان حزب الاحرار .. قوى وباق .. لانه ملىء بالقيادات .. وانه سيظل قويا .. طول الزمن ..

وذكر السبطاسى .. ان الحزب هو الوحيد بلا فخر الباقى من بين الاحزاب والمنابر الثلاثة التى قامت منذ عودة الحياة الحزبية الى مصر .. لم يتغير ولم يتلون ولم يرتم فى احضان حزب اخر .. لانه نشأ نشأة قوية والميزة فيه مرده لقوته وحتمية بقائه فى الساحة .

وصرح مراد السبطاسى ان الحزب سوف يعيد تنظيمه فلسفيا وعضويا فور الانتهاء من المعركة الانتخابية.

الأحزاب

مرشحو حزب الأحرار يناقشون مشاكل حي وسط القاهرة

كتب علي حسن علي :

ناقشت ندوة الاحرار الاسبوعية يوم الثلاثاء الماضى مشاكل حى وسط القاهرة . ادار الندوة على حسن على امين عام الأعلام ومسئول الدائرة الخامسة وسط القاهرة الانتخابى وحضر الندوة مرشحو حزب الاحرار بوسط القاهرة . وتحدث على حسن امين عام الاعلام فهاجم الصحف المسماه بالقومية واضاف انها تضلل وتخدع الشعب وان المشاكل كثيرة جدا ونعانى منها يوميا .

وضرب مثلا بذلك فقال نحن مثلا اليوم نناقش مشاكل وسط القاهرة حيث نجد الكثير من المشاكل . كمشكلة المجارى والصرف الصحى فاذا نظرنا امام مقر حزب الاحرار سنجد المجارى تطفح وليست هذه هى المشكلة التى تواجهنا فقط فالمشاكل كثيرة ونامل فى حلها .

وطالب الشيخ حسن البرادعى عضو المكتب السياسى ووكيل لجنة الدعوة والفكر والاعلام بالحزب ومرشح دائرة وسط (عمال) : بانشاء نقابة لائمة المساجد واساتذة الجامعات خاصة وانهم يعانون من مشاكل كثيرة بلا حل ومرتباتهم لا تكفى احتياجاتهم الضرورية وانشاء عدد من دور المناسبات بالدائرة واقسامها السبع وعدد من الجمعيات الخيرية وجمعيات للمغتربين من كل المحافظات واعادة النظر فى قانون الاحوال الشخصية والبحث عن حل ملائم لازمة الصرف الصحى وزيادة اجور العمال لتتمشى مع ارتفاع الاسعار الجنونى ووصول الدعم لمستحقيه وتطبيق الشريعة الاسلامية فورا لان فى تطبيقها الحلول الحاسمة لكل القضايا .

واضاف نور الدين صبحى عضو المجلس الدائم للحزب وامين الحزب بدائرة الموسكى وعابدين ومرشح دائرة وسط (فئات) انه يطالب يطالب بانشاء مراكز للشباب باحياء الموسكى وعابدين والظاهر والازبكية والبحث عن حل فورى لازمة سكان العشش والمقابر وتجديد الاحياء القديمة كالمناصرة وباب الشعرية والقضاء على ازمة المواصلات وانقطاع المياه والكهرباء بالدائرة .

وطالب محمد نجيب عفيفى سلامة مرشح دائرة وسط (عمال) ومراقب بهيئة التليفونات : برفع المعاناة من الطبقات الكادحة وصرف حوافز تشجيعية للعاملين فى مرفق التليفونات ومرافق الكهرباء والمياه والصرف الصحى

وطالبت نبيلة الاسيوطى (صحفية) وعضو المكتب السياسى ووكيلة لجنة المراة بالجمهورية ومرشح دائرة وسط باقامة دار للطفولة بكل قسم من اقسام الدائرة لخدمة المراة العاملة وتغيير برنامج المراة داخل مجلس الشعب من النظام التقليدى الى نظام اوسع سياسيا .

وطالب محمد ابراهيم المنياوى مقرر لجنة الظاهر والازبكية وعضو المجلس الدائم لحزب الاحرار ومرشح دائرة وسط (فئات) انه يطالب عمال التراحيل والمطاحن والمخابز والمضارب واصحاب المكتبات بالازبكية ومساكن الايواء للمغتربين

وقال محيى الدين القندور مرشح دائرة وسط (فئات) انه يطالب عثمان احمد عثمان بحل مشاكل الاطباء الشبان والعاملين بالمستشفيات وخاصة المرضين والمرضات وتحسين اجورهم واقامة نقابة لبائعى الصحف

وطالب احمد على الدكرورى امين الحزب المساعد بعابدين مرشح دائرة وسط (فئات) بحل مشاكل العمال الكادحين ورفع مرتبات حملة المؤهلات المتوسطة

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحـــرار

التاريخ : ٢٤ مـــايو ١٩٨٤

من فـــوازير الانتخــــابات

العضو الاحتياطى الناجح .. فاقد الأهلية لمدة ٥ سنوات !!

منابر المستقلين - ستظهر تحت قبة مجلس الشعب الجديد

نصب الحزب الوطنى - وحكومتــه كمينا جديدا لاعضائه الذين خاف غضبتهم وعصيانهم على الحزب وتركه وحيدا .. وفى حركة ذكاء خبيثة رفض الحزب وحكومته الافصاح عن نواياه . للاعضاء الذين علقوا امالهم على أن يكونــوا اعضاء فى مجلس الشعب الجديد . من خلال قانون غامض صدر هو قانـون الانتحاب بالقائمة .. وهو بطبيعـــة الحال ظاهره الرحمة وباطنه العذاب .

البرلمانيون .. أن هؤلاء الاعضــاء والقضية كما يقول المراقــــبون الاحتياطيون .. لن يكون لهم أمل على الاطلاق فى أن يتحدث أحدهم تحت قبة البرلمان لمدة خمس سنوات كاملة ـ وهى مدة المجلس التشريعى الجديد .. اللهم اذا حصلت كارثة اودت بحياة مجموعة من المرشـــحين الاصليين فى القوائم الفائزة فيكون الامل هنا بانضمام العضـــــو الاحتياطى الى عضوية مجلس الشعب والحكاية . كما يضيف المراقبون ان الوضع يختلف بالنسبة للاعضاء الاحتياطيين الفـــائزين فى مجلس الشورى عن الاحتياطيين الفـــائزين بمجلس الشعب .

ومجلس الشورى .. فالانتخابات تتم بالقائمة أيضا ولكن بالاغلبيـــة الشعبية ولذلك فالقائمة الناجحـــة من الأصل ـ جميعهم لهم حق دخول كاملة . .والاحتياطى يظل فى قائمة المجلس ـ وممارسة مهام عضويتهم الانتظار كما حدث على مدى السنوات الاربع للمجلس .. يحل محـــــل الاصلى .. عند خلو أى مكان من المجلس من نفس فئة العضو الذى فقد صفة العضوية .

ولذلك يكون أمله على الاقل ٢٥ ٪ بخاصة وا نمدة مجلس الشـــورى ٦ سنوات كاملة .

أما بالنسبة لمجلس الشــــعب ـ فالوضع يختلف ـ فالقانون الخبيث الذى صدر يحدد حرية الانتخــــاب بالقائمة الحزبية بالاغلبية المطلقة تقضى فى الواقع على كل أمل للاعضاء الاحتياطيين بكل المقاييس .. فالحقيقة والواقع يقول أن القائمة الاصلية لـن يدخل كل اعضائها مجلس الشعب كما يتمنون . ولكن ؟ سيدخل على اقصى تقدير اربعة اعضاء من بـــين القائمة الفائـــزة فى كل دائرة من الاصليين وفى حالة ما اذا خلا مكانا فى مجلس الشعب لفقد أحد نواب هذه الدائرة صفة العضوية .. لاى سبب من الاسباب كالوفاة اصلا فيكون الوضع ـ أن يحل النائب الاصلى رقم ٥ مباشرة محل من فقد صفة العضوية وهكذا حتى تستنفذ القائمة الاصلية . ينتقل للاحتياطى اذا حدث وهذا أمـر ضعيف لاى نائب احتياطى مهما حدث .

ومن هنا .. فطبيعة الامـــور .. تؤكد .. أن الاحتياطى لا وجود له وهو عضو صورى بكل المقاييس لن يدخل من عتبة مجلس الشـــعب ولن تستخرج له بطاقة عضوية .. ولن تكون له الحصانة البرلمانيـــــة ولن يتمتع بواجبات العضوية بل هو عضو ناقص الاهلية .. وفاقد العضوية .. لايستطيع أن يخدم ابناء دائرته . مهما حدث .. ومن هنا كانت الاكذوبة

وفقدان الامل فى وعود الحزب الوطنى .. بان يكون له مكان خلال خمس سنوات مدة المجلس الدستورية فلن تكون هناك انتخابات تكميليه فالانتخابات التكميلية تكون فقط فى الانتخابات بالنظام الفردى .. ولـن تجرى اى انتخابات تكميلية على مدى السنوات الخمس .. ايضا ولن تكون هناك أعادة فى انتخابات القوائم .

واذا انتقلنا من أكذوبة الحـــزب الوطنى والحكومة على أعضائه المتمردين الذين حاول أحتواء غضبهم فهـــو كذب على نفسه .. وفشل فى حمايـة نفسه .. ضد أى نائب ينجح ويحصل على العضوية بواجباتها ومسئولياتها لن تستطيع الحكومة ولا غير الحكومة كبح جماحه . ونؤكد هنا فى هذا المجال انه سيكون بالفــــعل بين صفوف النواب ال ٤٥٨ عضـــو مستقلين رغم انف الجميع .

والحكومة نفسها تعلم ان كثيرا ممن انضموا الى الاحزاب انما كان لتضيان المال .. فقط وبمجرد النجاح من حقه ان يستقيل من عضوية حزبه ويكون فى هذه الحالة منبرا مستقلا تحت قبة المجلس ولن تسقط عنـــه العضوية .. ولن يفقد صفته .. ولن يفقد الثقة والاعتبار فلا الدستور ولا قانون مجلس الشعب يقف حائلا دون هذا وستفاجأ الحكومة بمنابر المستقلين وستكون فى موقف لا تحسد عليـــه وستكون الهزيمة المنكرة لكل من اراد النيل بفئة المســـتقلين الذين حجبت عنهم ممارسة حقوقهم .. السياسية على الرغم من انهم حصلوا على أكثر من ٤٠٪ من أصوات الناخبـــين فى انتخابات ١٩٧٩ .

والاسئلة التى تتردد الان وتحتاج الى اجابات واضحة من الحكومة .. والتى ترفض الاجابة عليها .. ما هو وضع من ينجح فى القائمة الاصليـة والاحتياطية والذى لن يمثل فى مجلس الشعب من اعضاء المجالس المحلية هل سيفضل العضو المجلس المحـــل يمارس عضويته أم سيظل مركونا على الرف حتى تلوح بارقة أمـــل فى تمثيله تحت قبة البرلمان .. ؟

هل ينقذ الحزب الوطنى من خـلال احلال عضو محل غيره مكان عضويته .. فيحل محله عضو أخر من قائمة حزبه حتى ولو كان من خارج الاحزاب الاخرى .. أم انها ستحترم الحياة الحزبية ويحل محل من يفقد صفـــة العضوية عضو من نفس الحزب ..

ماذا يكون الوضـــع .. لو توفى من العمال او الفلاحين وكان المفروض من يحل محله الترتيب التالى لـــه مباشرة من الفئات ويكون هذا اخلالا بنسبة العمال والفلاحين .

ماذا سيعمل المجلس للحفاظ على النسبة التى نص عليها الدستور ..

كلها اسئلة وغيرها ستظهرها الايام سيكون الحكم على القانون بالفشل وسيسجل التاريخ صفحة اخرى سوداء فى تاريخ حكومة الحزب الوطنى خلال .

النصف الآخر

تقدمه . احسان عبدالمقصود

امنية آدم تقول :

أبنـــاء الجيـزة يلتفون حـول الأحـرار

امينة حسن آدم مرشحة حزب الاحرار فى الجيزة تقوم بجولات مستمرة على المؤسسات الاجتماعية بمختلف احياء الجيزة التقيت بمرشحة ((الاحرار)) فى احدى جولاتها بجمعية الامل الاجتماعية .



امينـــة أكـــرم

قالت امينة آدم ان حزب « الاحرار » يعطى اهمية خاصة للرعاية الاجتماعية حتى توفر المناخ الملائم لاعداد مواطنين صالحين يخدمون المجتمع ..

واضافت امينة آدم قائلة .. لقد لاحظت خلال جولاتى الانتخابية ان جماهير الجيزة الواعية تريد أن تعطى اصواتها للاحزاب التى تعبر عن طموحاتهم فالمناقشات مع المرشحين تمتد ساعات طويلة بهدف التعرف على افكارهم .. ومدى جديتهم ..

واضافت امينة آدم .. لقد شعر المواطن بالجيزة بالاحباط نتيجة لعدم الاستجابة لمطالبه الانسانية .. بان تتوافر له الضروريات ولكن لم يحصل هذا المواطن سوى على وعود لاتجد طريقها للتنفيذ

وقالت امينة ادم .. لو قدر الحصول على ثقة ابناء الجيزة فسأتبنى بدون شك مشاكلهم داخل مجلس الشعب ..

واضافت قائلة .. ان قائمة حزب الاحرار فى الجيزة تضم الابناء المخلصين لهذه المحافظة الذين لم يتخلوا مطلقا عن معايشة الجماهير وافراد القائمة لهم تاريخ طويل فى خدمة الجيزة .. ويكاد كل مواطن من ابناء الجيزة يعرفهم فردا فردا ، وانهم امضوا حياتهم كلها فى شوارعها وحواريها .

وعن توقعاتها لنتائج الانتخابات .. قالت امينة ادم اتوقع ان تحصل قائمة الاحرار على ثقة ابناء الجيزة

يا شعب مصر العظيم

الأحرار .. مفتاحك الى الرخاء

ابناء مصر الاوفياء ... فى كل مدينة وقرية مصرية يؤيدون حزب الاحرار ، ويعبرون عن التفاؤل الشديد برمزه الانتخابى « المفتاح » .. لانه مفتاح مصر الى الرخاء .

وفى كل الجولات الانتخابية التى قام بهـا رئيس الحزب مصطفى كامل مراد .. وقيادات الحزب .. كانت الجماهير تلتف حولهم .. تبايعهم وتقسم على انهـا ستتمسك دوما بمبادئ الاحرار ..

ان الحزب يقيم مؤتمراته الجماهيرية فى مختلف المحافظات وتستمر هذه المؤتمرات حتى ساعات متاخرة من الليل ، حيث يجرى فيهـا الحوار الخصب بين قيادات الحزب والجماهير وتكون محصلة الحوار مزيدا من الالتفاف حول برنامج الاحرار الانتخابى .

وهـذا التـأييد الجماهيرى يدفع قيادات الحزب الى الاستمرار فى شرح برنامج الحزب والعمل على تجسيده فى قوانين وقواعد ملزمة يتم تطبيقها لحل مشاكل مصر .

ان مرشحى الحزب يعاهدون الجماهير فى كل مكان ، على الجهاد والعمل المخلص لتطبيق برنامج الحزب بعد فوزهم فى الانتخابات .. ووصولهم الى مجلس الشعب .

وهكذا .. عهد بعهد وقسم بقسم .. وان غدا لناظره قريب .

اعلان النتائج تدريجياً يتيح للأحزاب

فرصـــة المتـــابعة ومراجعـــة البيـــانات والأرقـــام

★ طالب حزب الاحرار الحكومة باعـــلان نتائج الانتخـــابات تدريجيا على مستوى اللجـــان الفرعية والعامة والرئيسية وابلاغ هذه النتائج للاحـــزاب السياسية أولا بأول .

قال مصـــطفى كامل مـــراد رئيس حزب الاحرار ان هـــذا الاسلوب يمـــكن الاحـــزاب السياسية من متابعة النتائج فى اللجان الفرعيـــة الصغيرة التى يدلى الناخبون امامهـــا باصواتهم ثم على مستوى اللجان العامة وعددهـــا ١٧٥ لجنـــة واخيرا على مستوى اللجـــان الرئيسية وعددها ٤٨ لجنة .

وقال رئيس حزب الاحـــرار انه يطالب الحكومة باعلان هذه النتـــائج تدريجيا قبل اعطاء بياناتها للكومبيوتر حتى لا تفاجا الاحزاب بالنتـــائج النهائية للانتخابات .

واضاف رئيس الحزب ان اخطـــار الاحزاب بالنتائج تدريجيا يعطى لجان الانتخابات فى تلك الاحزاب فرصـــة لمتابعة هذه النتائج اولا باول ومراجعة البيـــانات والارقـــام التى ستعطى للكومبيوتر ليستخلص منهـــا النتائج النهائية للانتخابات . تلك النتـــائج التى سيتوقف عليها مستقبل العمـــل البرلمانى ومسيرة الديمقراطية خـــلال السنوات الخمس القادمة فى مصر .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأحرار
التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٨٤

صفحة جديدة في تاريخ مصر تفتحها بصوتك المتحرر بعد ٧٢ ساعة

المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٨٤

بعد ٧٢ ساعة — وفى تمام الثامنة من صباح يوم الاحد ٢٧ مايو ١٩٨٤ ، وحتى الخامسة من مساء نفس اليوم — تجرى الانتخابات لاختيار ممثلى ٤٨ دائرة رئيسية على مستوى جمهورية مصر العربية .

وتتم الانتخابات النيابية على نظام القوائم الحزبية لاول مرة فى تاريخ مصر ، لاختيار اعضاء المجلس النيابى الجديد وهو المجلس الثامن منذ قيام ثورة يوليو .

وفى تمام الساعة الخامسة عصر يوم الاحد يكون الشعب المصرى قد املى ارادته ، وفتح صفحة جديدة فى تاريخ الوطن ، يسجل فيها كل تطلعاته وآماله المستقبلية ، فى ظل الحرية والديمقراطية والازدهار ، ضاربا الصفح عن ماضى القهر والكبت والمعاناة

وكانت انتخابات المجالس النيابية منذ قيام ثورة يوليو ١٩٥٢ قد جرت على الوجه التالى :

■■ أول مجلس امة بعد الثورة كان فى ٢٢ يوليه عام ١٩٥٧ واستمر حتى ١٠ فبراير ١٩٥٨ . ولم ينعقد سوى دورة واحدة ، وكان عدد اعضائه ٣٥٠ عضوا ورأسه عبد اللطيف البغدادى .

■■ ثانى مجلس امة (المجلس الاتحادى) فى ٢١ يوليه ١٩٦٠ واستمر حتى ٢٢ يونيو ١٩٦١ . وانعقد ثلاث دورات فقط وكان يضم ٦٠٠ عضو (المجلس الاتحادى) منهم ٢٠٠ عضو من سوريا . وكان يرأسه أنور السادات .

■■ ثالث مجلس فى ٢٦ مارس ١٩٦٤ واستمر حتى ١٦ ابريل ١٩٦٨ ، وانعقد ٤ دورات ، وكان يضم ٣٦٠ عضوا ويرأسه انور السادات .

■■ رابع مجلس امة — (آخر مجلس فى عهد عبد الناصر) فى ٢٠ يناير ١٩٦٩ واستمر حتى اواخر يوليو ١٩٧١ وانعقد ثلاث دورات وكان يضم ٣٦٠ عضوا ، ورأسه لبيب شقير .

■■ المجلس الخامس هو اول « مجلس شعب » فى عهد السادات فى ١١ نوفمبر ١٩٧١ واكمل مدته (لاول مرة) فاستمر حتى ١٦ اكتوبر عام ١٩٧٦ . وكان يضم ٣٦٠ عضوا ورأسه حافظ بدوى ثم سيد مرعى .

■■ المجلس السادس فى ١١ يوليو ١٩٧٦ واستمر حتى ١٠ ابريل عام ١٩٧٩ . وانعقد ٤ دورات فقط وكان يضم ٣٦٠ عضوا ورأسه سيد مرعى ثم صوفى ابو طالب .

■■ المجلس السابع — (وهو المجلس الاخير المنتهى) .. بدا فى ٢٣ يونيو ١٩٧٩ وينتهى فى ٢٦ مايو الحالى ١٩٨٤ وهو ثانى مجلس منذ ٢٣ يوليو ١٩٥٢ يكمل مدته الدستورية ، وقد رأسه د . صوفى ابوطالب ثم د . كامل ليله .

لماذا ننتخب الأحرار

نختار حزب الاحرار لانه الحزب الذى لا يخشى فى الحق لومة لائم .. ولم يتغير او يتلون .. ولا يتخلى ابدا عن المبادىء التى اعلنها من اجل النهوض بالوطن

ان حزب الاحرار هو حزب ثورة يوليو الذى يصحح مسيرتها الديمقراطية ، ويرفض الصراع الطبقى ويطالب بان تتم ازالة المتناقضات عن طريق الحوار الديمقراطى

وهو الحزب الذى يدعو الى تحقيق الاستقلال الكامل للسلطة القضائية وفصلها عن السلطات التنفيذية ، ويطالب باستقلال الصحافة ووسائل الاعلام المختلفة وتدعيمها تاكيدا لحريتها وفاعليتها لتصبح مرآة الرأى العام ، لذلك يؤيده كل الذين يدافعون عن الديمقراطية .

وهو الحزب الذى يدعو الى تحرير التجارة من كافة القيود غير الضرورية .. ومساواة المستثمر العربى بالمستثمر الاجنبى فى الاعفاءات الضريبية ، وهو بذلك يجسد طموحات الراسمالية الوطنية .

والموظفون يؤيدون الاحرار لانه الحزب الذى يؤكد فى برنامجه ضرورة اعادة النظر فى هيكل الاجور والاسعار ، بما يتمشى مع معدلات التضخم

والعمال والفلاحون يتمسكون بحزب الاحرار لانه الحزب الذى يدعم حقوقهم ويحافظ على مكاسبهم التى حققوها خلال ثورتى ٢٣ يوليو و ١٥ مايو .

والوطنيون يتمسكون بحزب الاحرار لانه حزب الاستقلال الوطنى الذى يدعو الى اقامة علاقات خارجية متوازنة مع الكتلتين العظميين .. كما يدعو الى الانفتاح السياسى مع باقى دول العالم بما يحقق مصالح الوطن .

والقوميون يساندون الاحرار لانه الحزب الذى يدعو الى تدعيم جامعة الدول العربية ويدعو الى قيام وحدة عربية شاملة

والفقراء يتمسكون بالاحرار لانه الحزب الذى يطالب برفع المعاناة عن كاهلهم .. ويدعو الى مجانية التعليم وتوفير العلاج المجانى ..

والمراة تتمسك بحزب الاحرار لانه الحزب الذى يحقق مساواتها بالرجل فى الحقوق والواجبات .

والمسلمون والاقباط يؤيدون الاحرار لانه الحزب الذى يطالب بان يكون القرآن هو المصدر الاساسى للتشريع ، وبان الوحدة الوطنية بين مختلف طوائف الشعب هى المصدر الوحيد للامن والامان

وهكذا .. نجد ان مبادىء الاحرار تتبنى مصالح الفئات المختلفة للشعب وليس غريبا ان تلتف الجماهير حول الحزب الذى يستشعر آلامها ويعكس طموحاتها

مصطفى كامل مراد

.. المفترى عليه !

عرفت الاستاذ مصطفى كامل مراد منذ اوائل السبعينات فى المؤتمر القومي العام للاتحاد الاشتراكي العربى ، وكنت انتوى مستقيلا من السلطة القضائية، راغبا فى الانخراط فى الحياة السياسية ، وكان الاتحاد الاشتراكى هو القناة الطبيعية ، التى يمكن اصلاح الاحوال من داخله ، فضلا عن محاولة اصلاحها من خارجه ، وما كنت وحدى داخل تنظيمات الاتحاد الاشتراكى الذى يسعى لهذه المحاولة ... بل وضح من المناقشات التى جرت على نطاق واسع داخل اللجان التى انبثقت من هذا المؤتمر ان به عددا من المخلصين الحقيقيين وان كانوا قلة عرفت منهم فى ذلك الحين مصطفى كامل مراد .



الحمزة دعبس

احسست فى كلامه بعـدم التزامه بما جرى على السنة دهاقين الاتحاد الاشتراكى من مصطلحات التزموا بها فاصبحت لغة مميزة لهم وشعرت فى كلماته باتجاهه الى التخلص من كل القيود التى فرضها النظام الاشتراكى واضرت بمصلحة مصر ســواء من الناحية السياسية او من الناحيـــة الاقتصـــادية ولذلك فلم يكن مستغربا عندى ان يذاع فى يوم ١٥ مايو سنة ١٩٧١ ان مصـــطفى كامل مراد هـو الذى قاد فى مجلس الشعب الجنــاح المعتدل وضرب الجناح اليسارى ضربة قاسمة قاصمـــة واسقط على صبرى وشـعراوى جمعـــة ورؤوس مراكز القوى التى تهاوت وعلا شان الحرية وتنفست مصر الصعـــداء وانزاح عن صدرها كابوس رهيب واغلقت المعتقلات والغيت الحراسات وامتنع التعذيب ولن ينسى التـــاريخ لمصـــطفى كامل مراد وقفته هذه فى مجلس الشعب ولممدوح سالم فى الشرطة وللفريق صـــادق فى القوات المسلحة .

ولكن الســادات بعد معاونة هؤلاء جميعا له تخلص من كل واحد منهم بطريقة خاصة حتى اذا فرغ منهم عاد فى سبتمبر ١٩٨١ الى المعتقلات ففتحها واودع زعماء المعارضة وغيرهم ..

ويذكر التاريخ ان التفـــاتة اذناب مراكز القـــوى كانت اسرع واوســـع فقاوموا ما نادينـــا به بعد نجـــاح ثورة التصحيح من وجوب تعدد الاحزاب وتمسكوا بفـــكرة التنظيم الواحـــد وعقدوا المؤتمرات فى مصر كلها وكان من انشطهم للطبيب فؤاد محيى الدين والعقيد حافظ بدوى وخرجت الصحف القومية تؤكد تمســـك جمـــاهير مصر بالاتحاد الاشتراكى وبالتنظيم الواحد.

وبرغم ذلك فقد كانت الغلبة لانصار تعدد الاحزاب وعند نشاة المنابر تقدم للجنة المنابر ٤٩ شخصا يطالب كل منهم انشاء منبر سياسى .. ويذكر الناس جميعا ان اجتماعا مشتركا بين اعضاء اللجنة المركزية للاتحاد الاشـــتراكى واعضاء مجلس الشعب قد عقـــد وتلا كل من اصحاب المنابر برنامجه..

وتبين ان فكرة الحزب السياسى لم تكن واضحة عند الكثيرين منهم وان ثلاثة فقط هم الذين تمكنوا من تقديم برامج متكاملة وهم الاستاذ مصـــطفى كامل مراد لمنبر الاحرار الاشتراكيين والاستاذ محمود ابو وافيه ومنبر مصر العربى الاشتراكى والاستاذ خالد محيى الدين ومنبر التجمع الوطنى التقدمى الوحدوى.

ولم يثبت ثبات الجبال برغم الانواء والاعاصير وحتى الان سوى مصطفى كامل مراد ذلك ان منبر الوسط دخله ممدوح سالم واصبح رئيسا له ودخله معه كل انصار التنظيم الســـياسى الواحد وانزوى الاستاذ محمود ابو وافيه ثم سقط ممدوح سالم عندما انشىء الحزب الوطنى الديموقراطى ودخله كل انصار التنظيم السياسى الواحد وانتهى امر اول المنابر بينما جمـــد الاستاذ خالد محيى الدين نشاط حزبه فترة طويلة كحل بديل لحل هذا الحزب اما حزب الاحرار فلم يلجأ لاى من هذه الاساليب برغم تعرضه لضغوط رهيبة بقصـــد حل هذا الحزب او تصفيته او ادماجه فى اى حزب اخر .

غير ان ثمن هذا الثبات كان باهظا فقد اجتهد الواصلون فى الاساءة الى الرجـــل الذى كافـــح الشيوعيـــة والشيوعيين كفاح الابطال ووقف فى وجههم وحطم احلامهم لمصلحة مصر بعد ان رأت الدمار والخراب على ايديهم واستذلوا الناس بسلطانهم وحطم آمال مراكز القوى بعد ان كادت تســـتولى على مقاليد الامور وكانوا قاب قوسين او ادنى من كرسى الحكم فتربصـــوا به الدوائر .

وقد سلك الاستاذ مصـــطفى كامل مراد وسلكنا معه طريق المعارضـــة البناءة التى لا ترى هدم المجتمع والنواح على انقاضه ولكن كان موضوعيا دائما يستحسن الحسن ويستقبح القبيح بينما ظل الشيوعيون يرفضون كل شىء فى محاولة لهدم كل شىء ، ويريدون ان يفرضوا عليه ذلك الاسلوب الشيوعى حتى يكون منهم او فى القليل معهم ، وهو لا يطيقهم ولا يطيـــق اسلوبهم ، وما لبث ان نعته واحد من اليساريين المتطرفين وهو المهندس محمود القاضى بان معارضته هى المعارضة المستانسة.



مصطفى كامل مراد

وكان يمكن لهذه الكلمة التى خرجت مع ضعف الحجة وانعدام البرهان ان تظل بين جدران مجلس الشعب التى قالها فيها .. ولكن جمود القاضى الذى كان يعلن نفسه معارضا للحكومة قدم بهذه الكلمة الهوجاء اكبر خدمة للحكومة التى يتقدمها لهـــا واحد من اشـــد انصارها .

التقطت الصحف القومية هذه الكلمة وطيرت صيتها فى ارجاء العـــالم كله وقطعتها من مصدرها حتى لا يلتفت

الناس الى الدافع الشيوعى واليسارى المتطرف خلفها وسرعان ما دفعت الحكومة بواحد من رجال الحكومة هو الاستاذ زكريا توفيق عبد الفتاح وقد كان وزيرا للتموين والتجارة الداخلية

فاطلق صاروخا آخر فى محاولة لنسف الرجل الذى عجزوا جميعا عن مجاراة منطقة السياسى والاقتصادى وانتقاداته اللاذعة العلمية المؤثرة لهم فلم يملكوا لها ردا علميا لان حياتهم تقوم على مصالحهم الشخصية وليس على الناحية العلمية فزعم زكريا توفيق عبد الفتاح ان مصطفى كامل مراد موظف عنده .

ومرة اخرى التقطت الصحف الصفراء المسماة بالقومية هذه الكلمة الفارغة واذاعتها ورددتها وهى تعلم كذبها لان الناس ليسوا موظفين عند الوزراء لان هذه الوزارات ليست من ممتلكاتهم او ممتلكات آبائهم او امهاتهم بل ان الوزراء انفسهم موظفون لدى الدولة ... وقد رد على هذه الاكذوبة المفضوحة الاستاذ مصطفى كامل مراد بانه رئيس مجلس ادارة الشركة الشرقية للاقطان والشركة وان كانت تابعة لاشراف وزارة التجارة الا ان العاملين بها وبغيرها ليسوا موظفين عند الوزير ، فضلا عن ان الوزير يمكن اقالته فى اى لحظة دون ان يملك اضعف سلاح فى مواجهة هذه الاقالة بينما اذا فصل اصغر عامل فى الشركة الشرقية للاقطان فانه يستطيع ان يعود الى عمله بحكم من المحكمة المختصة.

وقد اثبتت الايام صدق هذا الامر فما لبث ان اقيل الاستاذ زكريا توفيق عبد الفتاح وافل نجمه ولكنه كان قبل ان يذهب قد رشح نفسه لعضوية مجلس الشعب وهو وزير وجندت امكانات الدولة له فى ذلك الوقت كما تجند الان للوزراء المرشحين ونجح الوزير ثم اقيل ودارت الايام وفتح من قريب باب الترشيح لعضوية مجلس الشعب فلم نر الاستاذ زكريا توفيق عبد الفتاح فى قوائم المرشحين ونحن اليوم نتساءل اين القوة الخرافية والشعبية الجارفة التى سمحت لسيادة الوزير ان يرشح نفسه بدائرة الجيزة فى ذلك الوقت انها لم تكن — وليست الان الا — زهوة كرسى الوزارة وليس الجالس عليه .

يحدث هذا بينما يتصدر المكافح من الحق مصطفى كامل مراد قائمة حزبه بدائرة جنوب القاهرة وهو لازال رئيسا لمجلس ادارة الشركة الشرقية للاقطان لا يعمل عند احد — لان من ظن نفسه هذا الاحد قد زال ولا يبقى الا وجه ربك ذو الجلال والاكرام .

وعلى طريقة زكريا يسير الطبيب فؤاد محيى الدين فماذا قال له اتق الله يا فؤاد اثبتت التقارير الرسمية انك طبعت نقودا ورقية كثيرة جدا فى ثلاث سنوات تبلغ مجموع ماطبعه كل رؤساء الحكومات قبلك منذ ستين عاما لم يستطع ان يرد ولكنه يسخر الصحف الصفراء لتشيع بين الناس زورا وبهتانا وكذبا صراحا ان حزب الاحرار لن يحصل على نسبة ٨٪ واشاعها على نحو كاد ان يصدقها الناس لانه لايجد ردا على معارضة مصطفى كامل مراد الموضوعية .

واذا قال للرئيس حسنى مبارك احذر من جمع الطبيب فؤاد محيى الدين بين رئاسة الوزراء وامانة الحزب العامة لانه يعيد عهد على صبرى وشعراوى جمعة اللذين حدث فى عهدهما ذلك الجميع وجه صحافته لمهاجمة حزب الاحرار ورئيسه وقياداته واعضائه ومارس مزيدا من الضغط عليهم .

واذا نبه الاستاذ مصطفى كامل مراد الى الانقلاب الصامت الذى احدثه رئيس الوزراء على طريقة التنظيم الواحد ، مزقت لافتاته وقطعت ملصقاته ولا حول ولا قوة الا بالله .

مرشحو "الأحرار" فى مصر القديمة يؤكدون لأبناء الحى:

"وعد الحر دين عليه"

يستمد مرشحو الاحرار .. قوتهم من ظروف حياتهم البسيطة .. والتى مكنتهم من مشاركة الجماهير كافة المشاكل

مرشحو الاحرار .. ليسوا وزراء ولكنهم من صميم ابناء الشعب البسطاء .. يتنقلون بوسائل المواصلات العادية يعانون مثل سائر ابناء دوائرهم من مشاكل الاسكان والعمالة والمستشفيات الحكومية .. لذلك فهم اكثر من غيرهم صدقا فى التعبير عن مشاكل الدائرة

وفى جولة ((الاحرار)) التقيت بعدد من مرشحى الحزب فى مصر القديمة وجنوب القاهرة .

الشريعة الإسلامية ..

قال الشيخ عبد الرازق حسين .. من كبار علماء الازهر

الشريف : رسالة مجلس الشعب الجديد لها طابع خاص ، فالدوائر مليئة بالمشاكل وفى حاجة لنائب يعرف حقيقة مشاكل ابناء دائرته ، ابتداء من مشكلة طفح المياه بالشوارع حتى مشكلة الباحثين عن العمل .. فالنائب يجب ان يكون الراعى لمشاكل الناس وحاجاتهم لانهم لهذه الاسباب اختاروه

ويضيف الشيخ عبد الرازق .. ان الشريعة الاسلامية يجب ان تجد من المجلس القادم سرعة الاقرار لتطبيقها فهى شرع الله الذى يؤمن به الناس، وفى ظله عاشت الامة الإسلامية افضل وأرقى عصورها .. لذلك ساجعل تطبيق الشريعة الاسلامية المطلب الاول لحزب الاحرار فى مجلس الشعب .. اذا ما اراد الله ان اكون نائبا عن جنوب القاهرة ..

الرأسمالية الوطنية ..

جرمانس لوقا ((الشهير بماهر شلبى)) مرشح الحزب لجنوب القاهرة ..

يقول ماهر شلبى .. من الضرورى ان نشجع ما نادى به حزب الاحرار من دعم القطاع الخاص ومحاولة اعطائه الفرصة الكاملة لكى يثبت وجوده وفكره وخبرته وامكاناته فى الاقتصاد المصرى ، ويؤدى دوره كاملا لكى تتعاون الراسمالية الوطنية مع القطاع العام ومع موارد الدولة السيادية فى التخفيف عن كاهل الخزانة العامة ، ومن ذلك نعطى الفرصة كاملة لهذه الاموال ان تخرج من مكمنها لدعم الميزانية وتغطية العجز القائم فى مواردها ..

دور الشباب

عادل مكين .. مرشح الحزب عن الشباب بدائرة القاهرة ..

يقول .. الشباب يجب ان ينطلق من خلال هذه المعركة وان تعطى له الفرصة الكاملة لكى يثبت وجوده بالمشاركة فى السياسة والحكم باعتبار ان الشباب نصف المجتمع الان والمجتمع كله فى المستقبل .. ومن حقه بل من واجبه الاسهام فى ممارسة القضايا الاقتصادية والسياسية ، وان لا يبخل شيوخ السياسة على الشباب بهذه المشاركة التى تثرى الجهود القومية على كافة المستويات ..

ثورة ثقافية

توفيق لطفى عبد القادر امين الاعلام بالاحرار

يقول هذه المعركة لها طابع غريب على مصر سواء بالنسبة للمرشحين او الناخبين ، لهذا ارى انه كان من الاجدر الاعلام عن هذا النظام اعلاما يتصف بالوضوح والدقة والصراحة .. مع حث الناخبين بشتى الوسائل للاقبال مع صناديق الانتخابات ..

واضاف قائلا .. اننى ادعو لان تكون الثقافة للجميع ، ثقافة للشعب وثقافة للخاصة جنبا الى جنب فى قناتين متوازيتين حتى يعود الشعب الى اصالته ويحكم نفسه بنفسه من جدارة وان يعرف الصالح من الطالح من بين المرشحين وفى كافة امور حياته العامة والخاصة ، وان نتكاتف جميعا فى ثورة قومية للقضاء على الامية .

ارتفاع الاسعار

ابراهيم محمد طلبة .. احد القيادات الشعبية بمصر القديمة

يقول .. ومع أن الانتخابات بالقائمة النسبية ابعدت المرشحين من الالتحام بالقواعد الجماهيرية، وأوجدت حاجزا بين القواعد وبين هؤلاء المرشحين، الا اننى أرى اننى مازلت قوى الصلة بالدائرة معايشا لابناء دائرتى فى مشكلاتهم اليومية والمتكررة كانقطاع المياه والتيار الكهربائى وطفح المجارى وأزمة الاسكان المزمنة .. وارتفاع الاسعار التى يئن منها الجميع مهما اختلفت مستوياتهم وقلة المعروض من السلع الغذائية .. ومعاناة الجماهير فى الحصول عليها، وعدم وصول الدعم الى مستحقيه ..

حقوق المرأة

فاطمة مظهر .. مرشحة المراة بمصر القديمة .. واحدى القيادات النسائية لحزب الاحرار ..

تقول .. المراة رغم حصولها على المزيد من المكاسب بعد الثورة .. حتى وصلت الى مقعد الوزارة وتمثيلها فى المجالس الشعبية والنيابية والنقابات المهنية .. الا انها مازالت تحت قبضة الرجل فى اقرار مصيرها .. فالرجل هو الذى يقنن لها وهو الذى يتكلم بلسانها وهو الذى يحدد الكثير من المفاهيم حولها، وهذا مما يتعارض مع الديمقراطية السليمة وحق المرأة فى الحياة .. واضافت أن تعرض المرأة لنتائج الكثير من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية قد افقدها التوازن فى حل الكثير من مشكلات الاسرة .. لذلك فاننى أرى ضرورة التفكير العميق من قبل المسئولين للتخفيف من كاهل المرأة ..

واضافت فاطمة مظهر .. أن على الحكومة والشركات والمؤسسات أن تقرر بعض المزايا للمرأة العاملة كتقليل ساعات العمل بالنسبة لها وزيادة مدة الاجازات الممنوحة بأجر كامل .

القطاع الخاص

سعد محمد جاد .. احد الاعضاء البارزين لحزب الاحرار ..

يقول .. مازال القطاع الخاص فى مصر فى حاجة الى الدعم والتقوية من خلال اتاحة الفرصة له بالنمو، فهو لا يقل اهمية من القطاع العام .. ولقد لعب دورا كبيرا فى تنمية الاقتصاد المصرى فى عهود قريبة وبعيدة .. لذلك سأطالب فى مجلس الشعب برفع القيود من انشطة رأس المال الخارجى ولا أهدف بذلك الى مصلحة فئة معينة بل أهدف الى انعاش الاقتصاد المصرى من خلال القطاع الخاص ..

سيد ابو راجيه .. يقول :

المريض اكثر الناس حاجة الى رعاية الدولة وحمايتها وخاصة الفقراء الذين يتوجهون للعلاج بالمستشفيات الحكومية والتى فقدت الكثير من الدور الاساسى لها سواء نتيجة لضعف الامكانيات أو سوء الادارة .. لذلك سأطالب برفع مستوى هذا القطاع من المستشفيات حرصا على سلامة المرضى الفقراء واحترام آدميتهم ..

عباس حسين احمد .. عضو المجلس الدائم لحزب الاحرار :

.. من الضرورى الالتفات الى الحركة التعليمية فى مصر والتى لم تطور نفسها بما يلائم التطور الحضارى الراهن .. لذلك يجب تطوير التعليم بما يلائم المجتمع المصرى والتطور الحضارى الذى تعيشه الدولة المتقدمة وأن يكون التعليم لخدمة البيئة من خلال برنامج موضوعى متطور تشترك فيه الوزارات والمؤسسات، وأن يتم التقييم الميدانى لكل خطة توضع للتنفيذ



مناظرة بالاسكندرية بين الاحزاب الخمسة المشتركة فى الانتخابات

نظمت جمعية خريجى كلية حقوق جامعة الاسكندرية امس مناظرة بين الاحزاب السياسية الخمسة المشتركة فى انتخابات مجلس الشعب وهى : « الوطنى والوفد والتجمع والعمل والاحرار » .

حضر المناظرة ممثلون من الاحزاب الخمسة .

ومثلت « الاحرار » رجاء رشاد المحامية وامينة الحزب بالاسكندرية واحدى مرشحاته لمجلس الشعب .

دارت المناظرة حول سياسة كل من الاحزاب الخمسة فى مجالات الاسكان والتعليم والاجور والاسعار

معركة انتخابية ساخنة في مصر القديمة بين «الأحرار» و«الوطني»

أهالي الحي يعلنون : دعاية الحزب الوطني شعارات بالجملة .. ووعود لاتنفذ ومسئولون لا يقابلون أحدا

سر «زوار المناسبات» أصبح على كل لسان حتى أطفال الحي

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحرار

التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٨٤

المعركة الانتخابية فى جنوب القاهرة ساخنة بين مختلف الاحزاب . ولكن درجة حرارتها ترتفع بين حزب الاحرار والحزب الوطنى .

يتصدر قائمة الاحرار عن الدائرة مصطفى كامل مراد رئيس الحزب .. بينما يتصدر قائمة الحزب الوطنى وزير الصحة الدكتور صبرى زكى ..

وحى الجنوب يختلف عن احياء القاهرة الاخرى .. فهو يعانى من نقص الخدمات فى المرافق المختلفة .. بصورة اقوى من الاحياء الاخرى ..

وبالرغم من زيادة الكثافة السكانية الا ان مشروعات الاسكان تتعثر .. وتتفاقم المشكلات التموينية والصحية .. ولم يحصل السكان من الحكومة .. الا على الوعود التى لا تنفذ .

لذلك اصبح لدى المواطن فى مصر القديمة حساسية خاصة تجاه الوعود فقد فقد الثقة فى المسئولين الحكوميين ووعودهم غير القابلة للتنفيذ .

ومع ذلك فكبار المسئولين بالحكومة والحزب الوطنى يتوافدون على مصر القديمة فى موسم محدد .. عندما يقترب موعد الانتخابات ..

ويطلق اهالى مصر القديمة عليهم لقب [زوار المناسبات] فهم مجاملون الى اقصى درجات المجاملة .. ولكن فى فترة الانتخابات فقط .. وعندما يفوزون تنقطع علاقتهم بالدائرة وابنائها .. ويقفلون ابوابهم فى وجوه الذين وقفوا معهم خلال المعركة الانتخابية ولا يكاد يوجد مواطن فى مصر القديمة ليس لديه امثلة متعددة تثبت المواقف المتناقضة لزوار المناسبات .

نواب الشعب

يقول الحاج سلامة على .. تاجر علف بمصر القديمة : نريد نوابا ينتمون الى الشعب .. نراهم بعد الانتخابات لا قبلها .. فمشاكل الدائرة التى نشبت منذ خمس سنوات مازالت قائمة .. لذلك ساعطى صوتى لحزب الاحرار فهو اقرب الاحزاب معرفة ودراية بمشاكل الدائرة ولقد كان له الفضل فى دورات سابقة فى حل بعض مشاكلنا ..

ويقول الحاج عاشور محمد سويلم جزار بالانور .. ساعطى صوتى لمرشح أعرفه من ابناء دائرتى .. لذلك لن اعطى صوتى لحزب يرشح وزراء وساعطيه لحزب يختار مرشحيه من القاعدة العريضة للشعب .. من بين العمال الكادحين لحزب يدافع عن حرية المواطن وحقوق الجماهير وليس لحزب يلوح بالشعارات هنا وهناك دون تنفيذ

وأحب أن أقول ان حزب الاحرار صاحب برنامج صادق ونابع من نبض الجماهير ومشاكلهم ..

القوانين الاستثنائية

يقول نصر الدين حسن على مدابغى بشارع سالم ظريفة : ساعطى صوتى للحزب الذى يطالب بالغاء القوانين الاستثنائية والتى لا تخدم الشعب بالقدر الذى تخدم به الحكومة .. نريد الحزب الذى رشح فى قوائمه مرشحين من عامة الشعب فهم اكثر معايشة لمشاكلنا وظروفنا الراهنة .. لذلك سانتخب حزب الاحرار الذى رفضت حكومة الحزب الوطنى السماح له بعقد مؤتمر [حقوق الانسان] بعابدين .

وعـــود عقيمـــة

يقول المعلم فرج حافظ جزار بالانور لن اعطى صوتى للحزب الذى تـــرك المجارى تنفجر ولن اعطى صوتى لحزب طوابير المجمعات الاستهلاكية .. اننا نريد نائبـــا صـــادقا اذا وعـــد قبـــل انتخابه صدق بعد الفوز .. لا نريد نوابا وعودهم لا تنفذ .. فـــدائرة مصر القديمة يئست بما فيها من مشاكل ولم يحقق لنا نواب الدورة السابقة اية انجازات لخدمة الدائرة بل كل مـــا حصلنا عليه وعود عقيمة .. لذلك ســـاعطى لحـــزب رفض القوانين الاستثنائية وايد السلام .

ارتفـــاع الاســعار

اما احمد عبد الوهاب عفيفى بائع كشرى .. فيقول يجب ان يقول الجميع لا للحزب الذى ارتفعت فى عهـــده الاسعار واصبحت الاجور لا تـــكفى لملاحقة هذا الارتفاع السريع والمستمر فى اسعار كافة السلع .. وبرنامج حزب الاحرار هو افضل برنامج حزبى فهو يتصف بالموضوعيه والواقعية وقد لمس البرنامج بالفعل مشاكلنا .. اننا نريد الاحرار لمصر القديمة فلقد عرفناهم وعرفونا ..

يقول .. طه حسن على مدابغى بشارع سالم ظريفة هل من المعقول ان يستمر طفح المجارى بشارع واحد اكثر من سنة .. لقد اغلقت المحلات والورش بالشارع بسبب طفح الميـــاه اننا نعيش فى مستنقع وليس بشارع لقد توجهنا الى المسئولين اكثرمن مرة ونائب المحافظ امامه مئات الشـــكاوى وكذلك مسئول الصرف الصحى .. ولم تمتد يد لتنقذ شارعا باكمله مما اصابه ويتساءل طه حسن هل يعقل بعـــد ذلك ان اعطى صوتى للحزب الوطنى ؟؟

حـــزب الازمـــات

ويقول الحاج احمد الحلوانى ... تاجر بقالة بالانور .. لن اعطى صوتى للحزب الذى تسبب فى ازمة الاسكان والمواصـــلات والغذاء .. لن اعطى صوتى لحزب الازمات ..

يقول سامى ابو السعود .. نريد وجوها جديدة .. الدورة البرلمانية القادمة طالما ان الوجوه القديمة لم تحقق نجاحا .. فانا منذ فترة طويلة لم اشاهد اى تغيير قد طرأ على حى ابو السعود . ما زالت الشوارع غير ممهدة والمياه تطفح هنا وهناك .. لذلك لن اعطى صوتى لاى من نواب الدورة السابقة ولن اعطى صـــوتى لوزراء ليسوا من ابناء دائرتى ..

منطقـــة صـــناعية

يقول المحاسب محمد عبد الخـــالق ابراهيم بالمدابغ .. الحكومة تحـــاول ان تشق طريقا وسط المدينة الصناعية بالمدابغ .. وليس هناك حاجة لذلك فلديها الكثير من المنافذ الاخرى وليس بالضرورة شارع المدابغ الذى لا تهدا فيه الحركة ليلا ونهارا لذلك فاننى احذر المسولين من خطورة هذا الطريق الجديد والذى قد يتسبب فى مئـــات الحوادث اذا ما انطلقت السيارات والاتوبيسات خلال هذا الممر الصناعى واضاف محمد عبد الخالق .. اننـــا لا نريد من الحكومة طريق بالمدابغ بل نريدها قبل ذلك ان تجنب المـــدابغ انفجارات المياه المتتالية والمخالفـــات التى تحرر باستمرار فى منطقة تضطرها ظروف العمل الى تحطيم الروتين ..

واحب ان اقول لمسئول الحزب الحاكم المدابغ ليست مدينة سكنية بل هى منطقة صناعية وليست فى حاجة الى طريق يؤدى الى عرقلة النهضـــة الصناعية وتعطيل الحركة داخـــل المدابغ بما تنتظره من ازدحام قادم بالطبع .. وعلى الحكومة ان تدرس اية خطوة تقوم بها قبل تنفيذها من حيث ملاءمة الظروف لقرارها ام عـــدم ملاءمتها .

في مواجهة العبثية والمهاترات

كانت فكرة العودة للاحزاب فكرة صائبة تهدف الى تعدد الاراء والافكار وفتح الابواب للحوار بين اصحاب المذاهب الفكرية المختلفة دعما للممارسة الديموقراطية السليمة ودفعا لمسالجة الحرية الى الامام .

كما تهدف الى تعدد زوايا الرؤية لواقع احوالنا السياسية والاجتماعية والاقتصادية بهدف اطلاع الشعب على الحقائق واستبصار رؤية الجماهير الواعية من اجل دفع عجلة التنمية والانتقال الى غد افضل

كان ذلك هو الهدف من تعدد الاحزاب بعد ان فرضت علينا الوصايا من نظام الحزب الواحد لسنوات طويلة مريرة لانريد الخوض فى مساوئها ولاحتى فى ايجابيتها ونحن فى حزب الاحرار نؤمن بضرورة وحتمية العمل من اجل حل مشكلات حاضرنا وبناء غد افضل لمستقبلنا وهو مستقبل مصر كما نتصورها مصر الرخاء والحرية والحرية والعدالة الاجتماعية مصر الاشتراكية — اشتراكية الثراء — وسيادة القانون مصر كمنارة للعلم ولها ولمن حولها مصر التقدم الحقيقى لا الشعار وكل ذلك فى اطار تطبيق الشريعة الاسلامية ونحن فى طريقنا سائرين باذن الله ومساعدة الاحرار ومن منطلق ايماننا بحرية الرى والعقيدة والفكر فى حزب الاحرار كنا نسعد كلما صعد الى الافق السياسى حزب جديد وكنا ومازلنا سباقين فى دعم اصحاب الاراء الحرة وحتى اذا كانوا لاينتمون الينا حزبيا .

ولكننا عندما ننظر اليوم الى الساحة السياسية نأسف ونأسى لما آل اليه حال بعض الاحزاب فقد تحولوا عن الهدف الحقيقى وهو العمل من اجل الشعب ومن اجل مصر الى تصفية الحسابات والمهاترات والعبث بعقول الشباب واضاعة وقت الشعب وفكرة فى التقليب فى صفحات الماضى القريب والبعيد وكشف كل منهم سوء الاخر امام الشعب فعرف حقيقتهم الفاضحة .

فمنهم الداعون الى سيادة القانون زعما بافواههم وهم مكبلو الشعب بقانون الطوارىء والقوانين الاستثنائية وغيرهما من القوانين سيئة السمعة .

ويدعو الى الطهارة الثورية ويدعى انه وريث الثورة وحامل سيفها وعرشها ويتضح انه يضم بين صفوفه مهربى المخدرات وتجار الاغذية الفاسدة .. والاخر يدعى انه جديد ثم يسفر عن انه قديم بقدم التاريخ الذى لاينسى انه حكم مصر ذات يوم محمولا على اسنة رماح الاحتلال البريطانى ومن المخجل انه يفخر بذلك ويقول فقهاؤه انهم انقذوا بذلك عرش مصر من الضياع ثم يعودون الى التناقض مع انفسهم ويقولون اننا كنا نعمل على ازالة الملكية الفاسدة ومحاربة الاحتلال وكانهم ويخاطبون شعبا بلا عقول فلاهم يحترمون انفسهم ولا هم يحترمون عقول الشعب المصرى الواعى المستنير .

اننا نؤمن فى حزب الاحرار ان جماهير شعبنا جماهير واعية ونحترم عقولها اليقظة وعيونها المفتوحة وسواعدها العاملة فى جو من مصر وخيرها ورة هيتها وتقدمها .

ولذلك فنحن نحمد الله سبحانه وتعالى اولا على هذا الوعى الجماهيرى الذى تستخدمه ارضيتنا الصلبة ..

ونحمد الله على اننا لم ننسق فى هذه المهاترات العبية ولزمنا موقعنا الثابت .

عجبي



بقلم :
علي أحمد عبد الحليم

طالعت بجريدة الاهرام تلك الكلام الطويل العريض الذى شغل صفحة كاملة تحكى قصة وهمية عن الانتخابات داخل محافظة الوادى الجديد التى تشغل نصف مساحة مصر .

واهم ما اثار لوعتى وعجبى هو ذلك الهجوم على احزاب المعارضة التى دخلت ساحة الانتخابات ضد الحزب الوطني ... ولكننى اقف بقلمى ووجدانى الان لارد على تلك الاكاذيب والافتراءات التى وردت فى مقال جريدة الاهرام بالحجة والدليل حتى نقطع الشك باليقين .

جاء بالمانشيت العريض فى صدر مقال جريدة الاهرام تحت عنوان (فى الوادى الجديد الحزب الوطنى لامنافس له برغم دخول ثلاث احزاب معارضة بمرشحيها فى آخر لحظة) .

وهذا أمر مردود عليه بالدليل الساطع القاطع وهو ان حزب الاحرار بالوادى الجديد كان اول الاحزاب على مستوى الجمهورية يعلن قائمة مرشحيه التى تم اعلانها فى جريدة الاخبار بتاريخ ١٩٨٤/٤/٢٢ ص ٣ .

حيث كانت قائمة الاحرار بمحافظة الوادى الجديد اول قائمة معلنة بالصفحة الثالثة ومن هنا نكذب ماجاء بجريدة الاهرام من دخولنا المعركة الانتخابية فى آخر لحظة ... وكان حزب الاحرار هو اول منافس للحزب الوطنى وشجع باقى الاحزاب المعارضة للنزول بقوائمها .

وكان حزب الاحرار هو السباق اول من نزل الساحة الانتخابية لتتصدر اعلاناته ولافتاته اهم المواقع بالمحافظة .. حتى صرخ افراد الحزب الوطنى من تصدى « حزب الاحرار » له وحجزه لاهم المواقع الدعائية التى تبرز وجوده فى ساحة الانتخابات .. وبعدها تحرك ليعلق امام كل لافتة لحزب الاحرار لافتة للحزب الوطنى .

وهذا امر شهد عليه شعب الوادى الجديد الذى اثنى الثناء الجميل على حزب الاحرار . وظل الحزب الوطنى يجر ساقيه بالحاح نحو شعب الوادى الجديد الذى عرف طريقه جيدا الى صناديق الانتخابات .

وأمر آخر مردود عليه وهو ان جريدة الاهرام اكدت انه لا يوجد مقرات للاحزاب المعارضة فى الوادى الجديد . وهذا ايضا افتراء حيث ان حزب الاحرار له مقر يلتف حوله يوميا العديد من المواطنين بالخارجة ومعلق عليه لافتة طولها خمسة امتار وهو بشارع من اهم شوارع مدينة الخارجة وكذلك حزب العمل له مقر ايضا يتصدر موقعا هاما امام مبنى الحزب الوطنى بالخارجة .

اما الشىء الخطير الذى تحدثت عنه جريدة الاهرام من سوء اختيار الاعضاء المرشحين لمجلس الشعب فى الاحزاب المعارضه حيث كلهم عمال ليس لهم ماض سياسى وليسوا من ابناء المحافظة . فهذا امر يدل دلالة قاطعة على ان مقال جريدة الاهرام بدا بالافتراء وانتهى باللاحقيقة فلنا الشرف العظيم ... والعظيم جدا ان تكون قائمة حزب الاحرار كلها (عمال) الا اذا كان ذلك فى شرع جريدة الاهرام سبة عار فى جبين المجتمع .

وأما بالنسبة للاعضاء المرشحين بحزب الاحرار من كونهم غرباء عن محافظة الوادى الجديد ... فاحب ان ارد على هذه الفتنة المحلية التى يريدون بها خلق مناخ من بلبلة الفكر والعقيدة ليفرقوا بين اهل المحافظة وبين المغتربين وكان الوافدين الى المحافظة ليسوا من ابناء مصر ... ولم يدركوا ان الوافدين الى المحافظة هم الوافدون بحضارة التقدم والرقى الى محافظة الوادى الجديد حتى ذاب الجميع واندمجوا فى حياة واحدة يسودها الحب والوئام والمصاهرة والاخذ والعطاء ... وعرض سريع لمرشحى حزب الاحرار فهم ؟!

المصدر : الاحرار
التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٨٤

١ ـ على احمد عبد الحليم من ابناء محافظة الشرقية امين حزب الاحرار ومرشح لمجلس الشعب جاء الى محافظة الوادى الجديد فى غضون عام ١٩٦١ وتزوج من اكبر واعرق عائلات المحافظة وله نشاط سياسى قديم فكان امينا لوحدة الاتحاد الاشتراكى بتعمير الصحارى .. ونائبا لرئيس اللجنة النقابية لتعمير الصحارى دورتين سابقتين. وعضوا منتجا بنادى تعمير الصحارى الذى كان المتنفس الوحيد لشعب الوادى الجديد وماضيه وحاضره يعرفه جميع الساسة على مسرح السياسة بالوادى الجديد .

٢ ـ حسين نظيم سعد مرشح لمجلس الشعب ومن ابناء محافظة الوادى الجديد ومن قرية اسمها قرية بولاق يعرف عنها جميع الساسة والسادة ان ابنائها لابد ان يكون لهم الف حساب ... وحساب فحقهم محفوظ فى كل مكان وزمان ولهم من الذكاء والفطنة ما يحسدون عليه علاوة على ان هذه القرية تخرج منها الاساتذة والضباط والمهندسون والاطباء والعلماء وغيرهم .

٣ ـ محمود جمال الدين الوافد مع اول قافلة للتعمير فى غضون عام ١٩٥٩ حيث بدات تعمير الصحارى وله ماضيه السياسى ايضا . حيث كان عضوا نقابيا له صيته فى الدفاع عن حقوق العاملين ويحتل حبا جارفا من مرؤسيه العاملين .

واما العنصر النسائى :

أ ـ فمنهن السيدة / امينة امين محمد نصار من مواليد المحافظة ولها نشاط ملحوظ وملموس يشهد عليه الجميع بديوان عام المحافظة بالوادى الجديد .

ب ـ الآنسة / نعمات سيد مرزوق من محافظة الوادى الجديد ولها مكانة مرموقة فى وسط عملها كما لها اكثر من نشاط اجتماعى .

ولا يقل باقى المرشحين اهمية عن سابقيهم .

الن فلماذا هذا الافتراء والظلم .. ولماذا نضلل الناس باقاويل لاتمت للحقيقة بصلة ... اننا جميعا نسعى لخير مصر .. فهى الدم والروح ... ولها البذل والفداء .. وليست هنالك منفعة شخصية ... وانما هنالك هدف وامل للقضاء على التخلف والرجعية واصحاب الاقلام العمياء .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحرار

التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٨٤

مشاكل الكادحين

الدائرة الخامسة .. دائرة العمل والنتاج .. وهذه الدائرة تضم نوعيات من الناس تسمتهم الكدح والعرق .. وهم بهذا الوصف ينطبق عليهم ما ينطبق علينا اى انهم من الناس اللى تحت .. والناس اللى تحت يدورون فى ساقية المشاكل ..



بقلم :
حسن على البرادعى

من هنا فان مشاكل الدائرة الخامسة .. والتى تضم اقسام باب الشعرية والازبكية والظاهر والموسكى وعابدين وبولاق والوايلى .. تعيش داخل مئات المشاكل ..

اولى هذه المشاكل .. مشكلة الباعة الجائلين .. وتعرضهم لعذابات البلدية ومصادرة بضائعهم .. لهذا يطلبون الامان لهم .. والامان يتمثل حرية التجارة .. مع التزامهم بالواجب الذى تفرضه عليهم وطنيتهم ..

ليس هذا فقط ... فهناك طائفة العمال .. عمال المخابز .. والحرفيون وهؤلاء يبحثون عن الاستقرار .. والاستقرار بالنسبة لعمال المخابز تحقيق الامان لهم .. من تعسف رجال التموين .. الامان الذى يحقق لهم الاطمئنان الى عودة بعد يوم عمل لاولادهم وذويهم بدلا من التشريف على الاسفلت فى حجز الاقسام او المحافظة .. والحرفيون يبحثون عن توفير مستلزمات الانتاج، وتسويق لا يستغل انتاجهم فى تحقيق ربح ضخم .. بينما الفتات لهم ... ثم تاتى مشكلة المشاكل .. واهمها .. المسكن الانسانى اللائق بالادميين .. بدلا من الجحور التى يقطنها الشرفاء الكادحون .. ان البحث عن حق المواطن امنه وامانه .. هدف حزب الاحرار لهذا .. قررنا ان نخوض معركة الانتخابات .. لتحقيق العدالة الاجتماعية .. واطلاق القدرات وتحقيق اكبر قدر من العطاء .. ان المواطن المصرى .. من اقدر الرجال على العطاء .. واسخاهم عملا وانجازا .. بشرط ان نضمن لهم الحرية .. والامن وقوانين مستقرة تسود العلاقات ..

أدب الحوار ..!

لم يتركوا شريفا يختلف معهم فى الراى دون ان يتعمدوا تشويهه .. فهم وحدهم حماة الوطنية .. وغيرهم مجرد عملاء .. لم يسلم من السنتهم صاحب مبدا يختلف معهم فى الاتجاه.. ومع ذلك فهم لا يملون الحديث عن الديمقراطية

كتب ابراهيم الوردانى فى جريدة مايو العدد «٢٤٨» :

راجعت نفسى فى ان اكتب او اعلق من مناظر انتخابية وصحافة انتخابية واشكالا من المهرجين والصاخبين .. والانتهازيين والمغلوبين .. راجعت نفسى فاسلوب الدعاية او القفش والهزار وطلب الرياضة والمرونة ومثل هذا وكانما جمهور مصر الكبير الان هو جمهور هزبة سراج الدين او جمهور مشيخة الشيخ ابو اسماعيل اوجمهور لعبة اليويو والجلاجلا فى ايادى صبيان الشيوعيين وضياع الانتهازيين والمتسلقين .. اسلوب الدعابة والقفش والهزار لا لن ينفع بل هو لا يليق فى مرحلة دقيقة وحرجة ومرهفة سوف اسميها بصراحة ولن اتردد — مرحلة الخطر على مصر .

نعم الخطر على مصر من فرق المتربصين اللين خرجوا لها من جحور الماضى وايضا من جحور الانتهازية ومن جحور مالا نعرف من مستخفين اوعملاء ليختطفوها ويرتدوا بها الى منحدرات ومتاهات وانتكاسات .



صلاح ابو اسماعيل

هكذا فالخطر على مصر اصفهم لك عزيزى القارىء فى قائمة عددية صريحة ومباشرة : خطر عودة الوفد خطر عودة الاخوان ، خطر الحرية الحزبية للشيوعيين خطر الحرية الحزبية للانتهازيين والمتسلقين .. نعم هؤلاء هم اطقم الخطر الواقف الان كطير البوم فوق راس مصر فى صاخب ايامها الانتخابية .

وكتب ثروت اباظة فى جريدة مايو العدد «٢٤٤» :

اما الحجة والراى فنناقشه واما سقط الحديث والنباح فنعف عنه واذا كان الخدم البكم من عبيد الوفد والكلاب المسعورة من الوالغين فى دماء الشعب فى زمن الطغيان لا يجدون حجة يسوقونها الا السباب الاجوف وان عندنا من الحقائق الكثيرة الذى يقصم اسيادهم وطغاتهم وصمات تشمئز منها البشرية .

وهل هناك اكثر صفاقة من الشيوعيين الذين دمروا مصر كلها وكانوا السبب الرئيسى فيما تعانيه مصر اليوم ومع ذلك نجدهم اعلى الاصوات متاجرة بهذا الخراب الذى صنعوه بفلسفتهم وتصرفاتهم ..

٣

المصدر : الاحـــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ مـــايو ١٩٨٤

هل تعيش الديمقراطية حقا

تجتاح البلاد عاصفة هوجاء من الشعارات والتعبيرات التى تدوى اصداؤها فى اذان الشعب المصرى الاصيل .. بعضها تمتد جذورها الى ازمان سحيقة تنادى بالحرية وتحرير الشعب من ربقة العبودية والسخرة التى كان يعانى منها ايام الفراعنة والسلاطين والمماليك . والملوك . فى اطار تكليفهم باقامة الاديرة .. والمقابر على حساب اجساد ابناء الشعب الكادحين وعرقهم والامهم . وعالمهم المحدودة الضيقة .



بقلم :
محمد مراد السبطاس

وبعض هذه الشعارات كانت تنطلق لتحرير الارض الطيبة من دنس الغزاة والمستعمرين . الذين احاطوا الشعب بسياج من الاذلال والفقر والتجويع ..

وبعض هذه الشعارات ارتفعت فى الافق المصرى منادية بالاخاء والمساواة وتذويب الفوارق بين الطبقات والاخذ بيد العامل الزراعى والصناعى من قبضة المالك وصاحب العمل .. واحساسه بادميته وكينونته وحقه فى الحياة الكريمة . تعددت الشعارات .

واقبلت ثورة يوليو ٥٢ لتخرج هذه الشعارات الى الواقع .. وتصفيها فى قالب قانونى ديموقراطى شعبى ..

وارتفعت الاصوات مهللة مكبرة بالدعاة لمفجرى هذه الثورة ..

ومضت الايام الطوال .. وتوالت الاحداث الجسام بدأ بطرد الملك الطاغى وجلاء المحتلين واعوانهم .. واشاعة حكم الشعب بابناء الشعب ولكن هذه الصيحات .. انتقلت الى اناث وانين .. وخبت الفرحة ... وتفتتت الوحدة وتصارعت القوى العاملة. وتفاعلت قوى البغى والعدوان بين طبقات الشعب وانتقلت العدوى الى الاسر والعائلات العريقة حتى الاخ فى واد والابن فى واد اخر .. وصاحب العمل على خلاف مع العمال . والفلاح فى صراع مع مالك الارض الطيبة والحاكم يسوم المحكوم الوان العذاب والضغط فى صورة الازمات المتلاحقة .. والمشكلات المزمنة من اسكان .. ومواصلات وغذاء .. وكساء وحرية الراى .. والكلمة .. والصحافة .. والاذاعة .. التى اخرست الالسنة واخمدت الاصوات .

تعددت انظمة الحكم الشمولى وتعاقبت الوانه من هيئة التحرير الى الاتحاد القومى انتهاء بالاتحاد الاشتراكى وهذه التنظيمات اضاعت القيم الاصيلة وخلقت جوا من النفاق والزلفى التى ينخر سوسها فى جسم الشعب وخلفت فراغات سياسية بين الشباب والشيوخ لاصوات ..

وخلقت جوا من الاسى والحسرة مردة اللامبالاة بالحياة السياسية . وعدم الولاء للحزب الحاكم .. والبحث عن الخلاص من قبضته وشموليته مهما كانت قوته المظهرية او جولاته الميدانية او احاديث رجالاته فى مختلف الميادين..

الديموقراطية .. القائمة ينقصها الكثير من دعائمها .. ويعوزها الكثير من تطبيقاتها السياسية وفى حاجة ماسة لاثبات وجودها وتواجدها ... حتى يحس رجل الشارع انه امن فى حياته وعلى رزقه ومستقبل اولاده .. ومحبة جيرانه واصدقائه فى الداخل من ابناء مصر .. وفى الخارج من ابناء العروبة ..

والله اكبر وعاشت مصر وتحيا الديموقراطية ..

المصدر : الأحرار
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٨٤

صوت المعارضة

حلول موضوعية على الطبيعة لمشاكل الجيزة يقدمها مرشحو حزب الأحرار

صوتك أمانة ..

تناشد «الاحرار» جماهير الناخبين التوجه صباح الاحد القادم الى صناديق الانتخاب للادلاء باصواتهم .

ان الادلاء بصوتك ليس مجرد حق لك .. انه واجب عليك لا تتردد وتوجه الى اقرب لجنة لتختار ممثلك فى مجلس الشعب ..

كتب ــ هشام طنطاوى :

قام مرشحو حزب الاحرار بالجيزة .. بجولة انتخابية للتعرف على مشاكل الجماهير بدائرتهم الانتخابية ..

اجمع تجار ومواطنى الجيزة .. امام دسوقى عبد الغفار مرشح الاحرار بالدائرة الاولى .. بان مواعيد العمل بالمحلات التجارية غير مناسبة لأن المحلات تفتح ابوابها فى الصباح بعد توجه العاملين بالدولة الى عملهم وتغلق ابوابها قبل عودتهم .. لذلك طالب التجار بضرورة اصدار قرار من محافظ الجيزة بمد ساعات العمل بالمحلات التجارية اسوة بالقرار المعمول به فى نزلة السمان

دعاية مخالفة

يقول فراج صابر ابو حيطة مرشح الاحرار بالجيزة : لقد خالف مرشحو الحزب الوطنى الحد الاقصى المقرر للانفاق على الدعاية الانتخابية .. واضاف بان الحزب الوطنى رشح شخصيات حزبية بلا جماهيرية وخاصة بالجيزة ..

ويقول سيد محمود محمد سليمان مرشح الاحرار : على الحكومة انشاء سوق تجارية للخضر والفاكهة على ترعة الزمر ببولاق الدكرور

وقد التف حول راى مرشح الاحرار مئات التجار مؤيدين لفكرته واقتراحه بالسوق الجديد ..

ويقول الشيخ عبد الرحمن الشهير بسيد ابو الجود بانه سيطالب بتطبيق الشريعة الاسلامية فهى الشرع الذى اختاره الله سبحانه وتعالى ليحكم به بين الناس فهو اولى ان يتبع ..

دور المرأة

تقول راوية عزمى مرشحة الاحرار ان دور المراة فى المجتمع بالغ الاهمية .. فهى التى تصنع الاجيال .. لذلك من الضرورى أن تكون ساعات المراة فى العمل اقل من الرجل .. وانه تقام دار حضانة بكل مصلحة أو شركة لرعاية اطفال العاملات وتخفيف العبء عن المراة العاملة ..

تأييـــد جمـــاهيرى لقــــائمة الأحـــرار في دائـــــرة شـــــمال القـــاهرة

في الاسبوع الاخير للمعركة الانتخابية نال مرشـحو حزب الاحـرار في الـدائرة الاولى بالقاهرة (دائرة شمال القاهرة التى تضم شـبرا والسـاحل وروض الفرجوالزاوية الحمراء والشرابية) . نال مرشـحو الحـزب تأييد جمـاهير هذه الدائرة الذين ابدوا اقبـالا ملحوظا على افكار وبرنـامج حزب الاحرار .

عقد مرشحو حزب الاحرار في هذه الدائرة عدة لقـاءات جماهيرية مـع الشباب ومختلف فئات الشعب ناقشوا فيها — على مدى الاسابيع الماضية — امكانية تطبيق برنامج حزب الاحـرار على المجتمع المصرى في ظل الظروف الاقتصادية الراهنة ■

القضـــايا الدســـتورية

شكلت لجنتان من مرشحى الحزب لجنة من رجال القانون لمناقشة القضايا القانونية والدستورية واللجنة الاخرى لمناقشة القضايا الاقتصادية والاجتماعية واشترك فيها الى جـانب مرشـحى العمال امال فريد مرشحة مقعد المراة

■■ امـا عن المسـائل القانونيـة والدستورية . فقد قلم كل من محمـد عبد السميع — المحـامى بالنقض — وامين الحزب بالقاهرة واسحاق فرج وباشا عبد البارى المحلمى . قـاموا بشرح التجاوزات الكثيرة والتعديلاتعلى حرية الانسان . وعدم وجـود توازن بين السلطات لتجاوز السلطة التنفيذية وتدخلها في اختصاصـات السـلطات الاخرى . وهذا التدخل هو اسـاس ضعف القـوانين التى يقرها مجلس الشـعب ■

قضـــــايا المرتبـــات

كما تطرق امين الحزب بالقـاهرة وزملاؤه مرشحو الدائرة الى قضـايا المرتبات واكدوا للجماهير ان امكانيات الدولتومواردها اذا ماأحسناستغلالها وترشيدها لامكن رفع المرتبات بنسبة معقولة لكى يتمكن الموظفون منملاحقة الزيادة المطردة في اسعار السلع .

كما قادت امال فريد .. ومعهـا مرشـحو العمال بالدائرة حملة مكثفة لمناقشة مشاكل العمال على الطبيعـة خلال الجولات الميدانية التى قاموا بها في مصانع شبرا مع العمال المقيمين باحياء شبرا والساحل وروض الفرج والشرابية . والعمل على مناقشـة مشاكلهم الاجتماعية والاسـكان على صفحات الاحرار لمناشدة المسـئولين حلها .

موقف المعارضـــة

نستطيع ان نؤكد — من خـلال الواقع — أن دائرة شمال القـاهرة اصبحت الان مقسمة اصـواتها على احزاب المعارضة لما يواجهه حـزب الحكومة من رفض جمـاهيرى واضح لعدم تقديمه وتقديم نوابه على مـدى الدورات السابقة لمجلس الشعب اية حلول لمشاكل جماهير الدائرة . اللهم الا بعض الخـدمات الشخصـية التى اقتصرت على المقربين لنواب الحزب الوطنى ■

الاعتـــدال في الاحـــرار

■■ لاحظ أهالى دائرة شمالالقاهرة ان مرشحى حـزب الاحرار هم اكثر المرشحين اعتدالا ■ كما ان الاعتدال يبرز في الخطوط العريضـة والملامح الرئيسية في برنامج حزب الاحرار . وانه البرنامج الذى يتسم بالواقعيـة والاتساق مع ظروف المجتمـع المصرى وامكانياته ■ فهو الحزب الذى يدعو بحق الى القيـم الروحيـة والتقاليد والشريعة الاسلامية دون مزايدة وهو الحزب الذى يقدم الحلول المنطقيـة لمشاكل الجماهير في مختلف المجالات : الاسكان والمواصلات والتموين .

كما ان حزب الاحرار صاحب المواقف المعتدلة في السياسة الخارجية والتى اثبتت الايام انهـا سياسـة حكيمـة ومتعقلـة .

نمـــوذج فاضـــل

■■ لاقت امال فريد مرشحة مقعد المـرأة اعجـابا جماهيريا واحتراما ملحوظا من جماهير الدائرة واعتبروها نموذجا فاضلا للمرأة المصرية الملتزمة والتى تشارك فى قضـايا مجتمعهـا مشاركة ايجابية ●

■■ ويمكن ان نستعرض اسماء المرشحين عن دائرة شمال القـاهرة فى سطور قليلة :

●● محمد عبد السميع رمضـان : محام بالنقض وأمين حزب الاحـرار بالقاهرة ــ وله آراء معروفة من خلال مقالاته فى القانون والاقتصاد اشهرها واخـرها (على وزيرة التأمينات ان تستقيل) ــ واللورد ابن اللورد ، ومقالات اخرى كثيرة ●

له نشاط نقابى واضح ويشـارك فى جميـــع النـدوات والمؤتمـرات السياسية التى تعقدها نقابة المحامين وسافر اكثر من مرة لحضور مؤتمرات المحامين العرب التى عقدت فى مختلف الدول العربية .

●● اسحاق فرج : محـام بالنقض له اهتمامات سياسية قديمة وصاحب مواقف مؤيدة للوحدة الوطنية وعـدم التطرف والتعصب الدينى ●

●● فوكيه حكيم : مدير الشئون القانونية بشركة القاهرة للمنسـوجات الحريرية وهو محام بالنقض ●

●● باشـا عبد البارى : محـام بشركة القاهرة للمنسوجات .

●● سيد السبكى ــ على شفيق ــ عبد الفتاح محمد المايدى عن العمال وابراهيم حسـين ●

●● شعبان شحاته سلطان : عمال تفتيش الديوان العام يطالب الناخبين التروى فى اختيار المرشح لان الصوت امانة فى عنق كل ناخب ●

مؤتمرات حزب الأحرار في المحافظات

حزب الأحرار يسعى لتحقيق الاصلاح والرخاء لجميع المصريين

الدقهلية

يواصل مصطفى كامل مراد وقيادات حزب الاحرار، جولاتهم في مختلف المحافظات المصرية ، حيث تعقد المؤتمرات والندوات التي تناقش البرنامج الانتخابي لحزب الاحرار ، وهو برنامج واقعي قدم حلولا حاسمة للمشاكل التي تواجه مصر .

ففي قرية بني عبيد اكبر قرى محافظة الدقهلية والتي يسكنها اكثر من ٧٠ الف نسمة ، استقبلت الجماهير رئيس الحزب وقياداته استقبالا حماسيا .. وعقد مؤتمر استمر حتى ساعة متاخرة من الليل ..

وفي بورسعيد عقد حزب الاحرار مؤتمرا جماهيريا تحدث فيه مصطفى كامل مراد حول رؤية الحزب لحل مشاكل المدن الحرة .

وكان الحزب قد عقد مؤتمرا آخر في محافظة دمياط ..

فقد حزب الاحرار مؤتمرا شعبيا كبيرا فى محافظة الدقهلية حضره مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار ومحمد عبد الشافى وكيل الحزب ومحمد مراد السبطاسى سكرتير عام الحزب وقيادات حزب الاحرار فى محافظة الدقهلية الغربية .. وجمهور كبير من المواطنين الذين احتشدوا داخل مضيفة عائلة جاد وخارجها .. والتى عقد بها المؤتمر .

وقال مصطفى كامل مراد انه ليسعدنى ان التقى اليوم بالاحرار فى بنى عبيد ولطالما عرفنا بنى عبيد بمواقفها مع الاحرار وحبها لمبادىء الاحرار .. وذلك لاننا نؤمن بالحرية حرية الشعب .. الحرية السياسية وما يتصل بها من حرية تكوين الاحزاب وحرية اصدار الصحف .. وحق كل مواطن فى التعبير عن ارائه ومعتقداته .. الحرية الاقتصادية وحق كل مواطن ان يزاول العمل الذى يحقق له اكبر دخل ممكن. وحرية القطاع الخاص فى ان يمارس نشاطه والسماح للاستثمارات العربية والاجنبية بممارسة نشاطها فى مصر حتى يخلق فرص عمل اكبر مما يقلل من نسبة البطالة .

الحريات السياسية

واضاف مصطفى كامل مراد انه لا يمكن احياء هذه الحريات السياسية الا بتخويل الشعب الحق فى اختيار رئيس الجمهورية ونائبه بالانتخاب وليس بالاستفتاء او التعيين . كذلك الامر بالنسبة لكافة المناصب الرئيسية بالبلاد لتفادى مخاطر التعيين وان تكون السلطة التشريعية من مجلسين تشريعيين لتحقيق سلامة القانون .. مع اطلاق خية الفكر والاعتقاد واحترام الشرائع السماوية ..

ولايتاتى ذلك الا بالمناخ الديمقراطى للاحزاب السياسية الاخرى واطلاق حرية الاعلام والصحافة .. مما يسبغ الحماية على الاحرار من ممارسة هذه الحريات ، ووجود قضاء مستقل لاسلطان عليه من احد يحقق الامان لهم فى التفيير عن ارائهم .

تدعيم الازهر

وقال مصطفى كامل مراد اننا نطالب فى برنامجنا — برنامج الاحرار — بتدعيم الازهر الشريف وان يكون اختيار فضيلة شيخ الازهر ومفتى الديار المصرية بالانتخاب والتوسع فى انشاء الجامعات والمعاهد والمكتبات الدينية ومن بينها جامعة الفسطاط الاسلامية ونواتها كلية الدعوة الاسلامية بجامع عمرو بن العاص .

واضاف مصطفى كامل مراد لقد قام الجامع الازهر برعاية الدين الاسلامى الحنيف واللغة العربية منذ اكثر من الف عام فهو اقدم جامعة فى العالم كله وبه اصبحت مصر زعيمة العالم الاسلامى فلم يستطع ان ينازعها هذه الزعامة احد حتى البلاد التى تضم المقدسات الاسلامية .. ويرى حزب الاحرار انه يجب ان يستمر الجامع الازهر فى اداء مهمته السامية يتطلب عدة اساسيات ونحن نطالب بهذا اول هذه الاساسيات اعادة الاموال التى اوقفها المسلمون على الازهر الشريف فى اداء مهمته السامية يتطلب عدة اساسيات ونحن نطالب بهذا اول هذه الاساسيات اعادة الاموال التى اوقفها المسلمون على الازهر الشريف وانفاقها فى الاغراض التى خصصت لها .. تخصيص مواردهذه الاوقاف لجهاز الوعظ والدعوة الاسلامية لسد حاجة المسلمين كافة من الدعاة .. نشر المعاهد الازهرية فى جميع انحاء الجمهورية ، والتوسع فى انشاء جامعات اسلامية تنتمى الى الازهر الشريف .

وقال مصطفى كامل مراد اننا ننافى الاحزاب السياسية ليس بيننا خلافات بين الاشخاص فنحن اصدقاء واحباب وزملاء فى العمل السياسى ، والخلاف الذى بيننا هو خلاف فى المناهج والمبادىء الحزبية .. وكل ما نريده اصلاح مصر ورخاء مصر وخير مصر ،

وهذا لن يتاتى الا بالمناقشة والجدل بين الناس .. ومن يقنع الناس هو الجديد بثقة الناس .

استقطاب المعارضة

وتحدث محمد عبد الشافى وكيل حزب الاحرار فقال : ان حزب الاحرار فى بنى عبيد له باع كبير وقد استطاع أن يفرخ اجيالا واجيالا وليس الدليل على ذلك اكثر من ان عضو الحزب الوطنى اليوم ، والذى كان عضوا لمجلس الشعب حتى اخر دورة كان من اعضاء حزب الاحرار ونجح على انه عضو فى حزب الاحرار ولكن نظرا لان الحزب الوطنى يمارس هوايته فى الضغط على احزاب المعارضة واعضائها استطاع ان يستقطب هذا العضو .

وقال محمد عبد الشافى ان الحرية السياسية ليست هبة ولامنحة من الحكومة او الحاكم للشعب .. ولكن الحرية حق للشعب وحق كل مواطن فى ان يمارس حريته السياسية ... فاذا كانوا يقولون باننا نعيش عهدا ديمقراطيا ، فالديمقراطية الحقيقية هى ضمان الممارسة بين الشعب ولاندجر على احد .

واضاف محمد عبد الشافى ان حزب الاحرار يرى ضرورة العمل على منح الاستقلال الكامل للصحف ووسائل الاعلام بان تصبح ملكا للشعب ويتم اختيار رؤساء مجالس اداراتها ورؤساء تحريرها بالانتخاب حتى لايكون لاحد سلطان عليهم على ان يوضع نظام جديد للاذاعة والتليفزيون يكفل لهما الاستقلال والحرية .

وطالب محمد عبد الشافى بضرورة تشكيل لجنة منتخبة لوضع دستور جديد للبلاد بدلا من الدستور القائم الان وما اضافه الحاكم من اضافات كرست السلطات فى يد رئيس الدولة .. على ان ينص فى الدستور على الا تزيد فترة حكم رئيس الدولة اكثر من مدتين وان يتم انتخاب رئيس الجمهورية كذلك كافة المناصب القيادية فى الدولة

حياة ديمقراطية

وقال مراد السبطاسى سكرتير عام الحزب ان الحرية هى حجر الزاوية فى اقامة حياة ديمقراطية سليمة وهى حلم الشعوب على مر العصور ولقد قامت الثورات لتحقيقها .. وحزب الاحرار يسعى الى احيائها وممارسة شعب مصر لها بعد ان طال شوقه اليها استكمالا لما بداته ثورة ١٥ مايو ١٩٧١

واضاف محمد مراد السبطاسى قائلا لا غرو ان تكون الحرية سمة واضحة لهذا الحزب وابرزها حرية الفكر والراى والعقيدة والحوار الديمقراطى السليم .. ويرى الحزب ان الحرية هى الاساس القوى لخلق المواطن الصالح الذى يمكنه ان يدافع عن وطنه ذلك ان المواطن المكبل بالقيود لايستطيع فك اسار بلده وان المرتجف لايستطيع ان يواجه القدر وان الاساس لحرية الوطن هى حرية المواطن فى فكره ورأيه واجتماعه بغيره لتبادل وجهات النظر .

حرية الشباب

وقال عبد الله الغوابى مرشح حزب الاحرار فى الدائرة الثالثة بقهلية ان الشباب هم عصب الامة وحملة مسئولية المستقبل يجب ان تعطى لهم الحرية الكاملة فى التعبير عن ارائهم واتاحة الفرص لهم من اوسع ابوابها لممارسة حقوقهم السياسية والاجتماعية

واضاف الغوابى قائلا : لماذا لايترك للشباب الحرية فى الانضمام الى الاحزاب السياسية التى يرون ان برامجها تتفق مع ميولهم وعدم حصرهم فى تنظيم معين واعطائهم فرصة الوصول الى المراكز القيادية فى الاحزاب وقد افسح حزب الاحرار الاشتراكيين للشباب مجالات فى مواقعه القيادية ، وكذلك ضرورة اطلاق حرية السفر للخارج ووضع الضوابط والنظم التى تحفظ للشباب انسانيته وكرامته عند رغبته فى السفر والهجرة وضرورة انهاء التعقيدات والاجراءات الروتينية التى تواجه الشباب اثناء سفره للخارج من الحصول على البطاقة الصفراء وتصريح السفر وموافقة الامن وكل الاجراءات التعسفية التى تتخذها الحكومة .

وطالب الغوابى بضرورة ان يتم الاهتمام بتوجيه الشباب للتمسك بالمثل العليا والقيم الروحية وتنظيم اللقاءات الفكرية بين شباب الاحزاب السياسية فى الداخل والخارج .. بالاضافة الى الاهتمام بالمراكز الترفيهية والرياضية والتدريب العلمى والعملى والمهني فى القرية والمدينة .. وان تفتح صدورنا للشباب ونوجهه الى الطريق الصحيح وقاية من الانحرافات .

الاهمال والانحرافات

وتحدث الدكتور ناجى مسيحة عضو حزب الاحرار ومرشح الحزب لانتخابات مجلس الشعب القادمة فقال اننا نطالب بالكشف عن الاهمال والانحرافات والتسيب والكسب غير المشروع وضرورة القضاء على هذه الظواهر الدخيلة على

مصر .. مع التطبيق السليم لاسلوب الثواب والعقاب .. والعمل فى حزم ويقظة لحماية المال العام .

وقال الدكتور ناجى : ان حزب الاحرار ينظر فى يقظة وحرص الى هذه الظواهر وذلك بعد ان تفشت وزادت فى السنوات الاخيرة حتى امتدت الى اعضاء المجلس التشريعى فخرج من هذا المجلس من ادانته محكمة القيم بالكسب غير المشروع وتجارة المخدرات وللاسف الشديد كانوا اعضاء فى الحزب الحاكم

واضاف الدكتور ناجى مسيحة ان مشكلة الاسكان من اهم المشكلات التى تواجه المواطن المصرى فكيف يستطيع شاب مصرى حديث التخرج لايملك سوى مرتبه الضعيف والذى يقدر بـ ٤٥ جنيها ان يحصل على شقة او حتى حجرة فى هذه الايام .. بلا شك ان هذا فى حاجة الى معجزة لكى يحصل هذا المواطن المصرى على حق له وهو حق المسكن ..

مشكلة الاسكان

وقال ان حزب الاحرار يرى لحل مشكلة الاسكان اتخاذ عدة خطوات من جانب الدولة وكذلك من جانب المواطنين .. فمن جانب الدولة وجوب اهتمام الدولة بتهيئة الاراضى المناسبة للبناء مع تزويدها بالمرافق العامة على الا تزيد هذه الاراضى عن سعر تكلفتها .. كذلك حظر التملك لاراضى البناء لغير المصريين واباحة تاجيرها او استثمارها لفترات محددة للاجانب والعرب ..

انشاء شركات كبيرة وعديدة للاسكان برأس مال وطنى عربى او اجنبى او مشترك .. وكذلك يراعى ان تكون القيمة الايجارية للمساكن فى حدود عشرة فى المائة من تكاليف الارض والمبانى سنويا وكذلك عدم تقييد القطاع الخاص بحد اعلى يسمح له فى مجال المقاولات

وطالب الدكتور ناجى مسيحة بضرورة انشاء مصارف او بنوك خاصة لتقديم القروض للمبانى السكنية تسهم فيها مدخرات المصريين العاملين بالخارج بالاشتراك مع الاستثمارات العربية .. وان يقتصر نشاط الدولة فى مجال الاسكان على انشاء المساكن الاقتصادية والمتوسطة وان تترك مسئولية اقامة المساكن فوق المتوسطة للقطاع الخاص مع توفير احتياجاته من القروض ومواد البناء والارض .. وابتعاد الدولة عن ودعم البناء الا بالنسبة للمبانى المتوسط ، المعدة للايجار

واضاف الدكتور ناجى قائلا لابد من تشجيع القطاع الخاص على استثمار امواله فى مجال الاسكان باعفائه من الرسوم الجمركية فى هذا الشأن وكذلك من العوائد والضرائب لفترة مناسبة وكذلك تصميم المساكن بحيث تلائم روح العصر واستخدام الوسائل والالات والمعدات الحديثة فى البناء .. وامداد المعاهد التخصصية لتخريج اجيال من العمال الفنيين والمهرة فى مختلف المهن المعمارية على اسس علمية وتكنولوجية سليمة .. وتشجيع الدولة على بناء المساكن الريفية حتى يتم الحد من هجرة الفلاح من الريف الى المدينة .. وان تعود القرية المصرية الى قرية منتجة كما كانت بعد ان اصبحنا نرى اليوم اهالى القرية يذهبون الى المدينة لشراء الدواجن واللحوم ..

شعبية كبيرة

وبعد نهاية المؤتمر تقابلت مع محمود جاد مرشح حزب الاحرار فى الدائرة الثالثة وامين حزب الاحرار فى بنى عبيد الذى قال لى : ان حزب الاحرار فى بنى عبيد يتمتع بشعبية كبيرة وذلك لان برنامج حزب الاحرار اكثر ملائمة للفلاحين فمثلا من اهم مايقلق الفلاحون هنا فى بنى عبيد انخفاض اسعار المحاصيل الزراعية وبخاصة الارز والقطن .. وذلك لان الحكومة تأخذه هذه المحاصيل من الفلاح بأسعار رخيصة فى حين تسوقها بأسعار مضاعفة ..

واضاف محمود جاد اننا مثلا لو نظرنا الى سعر قنطار القطن تأخذه الحكومة من الفلاح بسعر ٥٥ جنيها للقنطار فى حين تسوقه الحكومة بسعر اكبر من ١٣٠ جنيها فلماذا لايتم معاملة الفلاح على اساس سعر مرتفع ويقول محمود جاد انه نتيجة لنظام التسويق التعاونى هذا ضاق الفلاحون بالارض لانها تسبب خسارة لهم ونحن فى حزب الاحرار نطالب بالغاء نظام التسويق التعاونى وان يترك للفلاح الحرية فى زراعة المحصول الذى يحقق له عائدا اكبر .. وان يسوق هذا المحصول المناسب حتى يستطيع ان يحقق دخلا اكبر ..

ويقول محمود جاد كذلك من اهم المشكلات التى تواجه الفلاحين هنا الغرامات التى تفرض عليهم نتيجة مخالفة الدورة الزراعية .. اى ان الحكومة تفرض على المزارعين فى قطاع معين من الارض زراعة محصول بعينه فاذا خالف مزارع من المزارعين هذه التعليمات يتعرض لغرامة كبيرة .. لماذا نفرض على الفلاحين كل هذه القيود ..

ويضيف محمود جاد كذلك تواجه الفلاحين مشكلة زيادة اسعار السماد والكيماويات التى يستخدمونها للزراعة كيف لا توفر الحكومة هذه الكيماويات بأسعار معقولة للفلاح حتى يستطيع ان يحقق انتاجا اكبر .

الأحرار يطالبون بإلغاء القوانين الاستثنائية

الحكومة انتزعت أراضي كفر الشيخ ولم تدفع التعويضات

وفى دمياط عقد حزب الاحرار عدة مؤتمرات برئاسة مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار وقيادات حزب الاحرار .

وقد صرح مصطفى كامل مراد اثناء جولته فى دمياط ان مصر ملك لاهلها وشعبها .. وان شعب مصر هو الذى يعمل وينتج ويدفع الضرائب فشعب مصر ينتج بـ ٣٦ الف مليون جنيه .. والشعب هو الذى يدافع من الوطن ويضحى بحياته من اجلها من ثم على الحكومة ان توفر لهذا الشعب كل الوسائل والخدمات .

واضاف مصطفى كامل مراد ان الشعب باق والحكومات زائلة .. والشعب يتجدد وينمو ويتقدم فى ظل الديمقراطية وفى ظل الحرية .. من ثم نطالب فى حزب الاحرار بضرورة الغاء كافة القوانين الاستثنائية من قوانين العيب والوحدة الوطنية والسلام الاجتماعى والقيم والمدعى الاشتراكى حتى نوفر الامن والاستقرار

وقال مصطفى كامل مراد ان تذرع الحكومة بمد قانون الطوارىء بحجة الامن غير مجد .. ذلك لان الامن لايمكن ان يستتب فى ظل قانون احكام عرفية ورقابة صارمة .. ولكن الامن يستتب فى ظل حرية وديمقراطية .. واضاف بانهم يقولون انكم فى المعارضة كنتم على راس قائمة الاغتيالات ونحن نقول للحكومة ان الاغتيالات مستمرة منذ الازل وفى مصر بالذات اغتيل بطرس غالى وحاولوا اغتيال سعد زغلول واغتيل النقراشى واحمد ماهر وحسن البنا وحاولوا اغتيال عبد الناصر واغتالوا السادات .. انها حركة مستمرة ولكن بالحرية فقط يتم الحد من الاعمال .

مشكلة كفر البطيخ

وصرح الحاج محمدين خليل وكيل حزب الاحرار فى دمياط ومرشح الحزب فى انتخابات مجلس الشعب ان اهم المشكلات فى دمياط هى مشكلة اهالى كفر البطيخ وهى قرية تابعة لمحافظة دمياط .

ويضيف الحاج محمدين خليل ان مشكلة اهالى كفر البطيخ والذين تم الاستيلاء على اراضيهم الزراعية لمشروع انشاء وتوسيع وتطوير ميناء دمياط البحرى ولم يتم تعويض الاهالى عن هذه الاراضى حتى الان .. ولقد عرضت المشكلة على جميع المسئولين بالمحافظة ولكن لم تتم الاستجابة منهم

وتتلخص مشكلة اهالى كفر البطيخ كما يقول محمدين خليل ان هناك اكثر من ثلاثة الاف اسرة جميعهم كانوا يعملون بالزراعة .. وبخاصة زراعة الفواكة والخضروات والبساتين لايعرفون مصيرهم بعد ان تم الاستيلاء على الاراضى التى كانت مصدر رزقهم

وتخصيصها لميناء دمياط البحرى .

وتبدأ القصة فى عام ١٩٨١ عندما بدأ العمل لانشاء ميناء بحرى فى محافظة دمياط والذى يقوم على مساحة ١٦ كم٢ وسوف يفتتح هذا الميناء فى عام ١٩٨٥ وهو يعتبر اكبر الموانى البحرية فى مصر .. وهو مشروع قومى من الطراز الاول ويحقق خدمة كبيرة لمصر كلها .

ولكن مشروع الميناء قام على اراضى زراعية وهذه الاراضى مملوكة لفلاحين يعملون اساسا بالزراعة والزراعة هى مصدر رزقهم الوحيد .. وقامت الحكومة فى المرحلة الاولى والثانية والثالثة بتعويض الاهالى الذين تم انتزاع اراضيهم التى تم تخصيصها للميناء ثم تعويضهم عن الارض باراضى اخرى بالاضافة الى تقدير قيمة زراعتهم

اما اهالى كفر البطيخ والذين تم الاستيلاء على آراضيهم المزروعة نخيلا واشجار ليمون وفواكه والتى سيتم تخصيصها لانشاء خط سكة حديد يربط بين الميناء وخط سكك حديد دمياط والذى يحتاج الى مساحة ارض تقدر بـ ١٠٥ امتار عرض بطول ٥ كم٢ وهذه الاراضى هى ملك اهالى كفر البطيخ .

وقامت الحكومة باحضار الالات والاجهزة للاستيلاء على الاراضى وازالة البساتين والمنازل التى تعترض الخط الحديدى .

ويقول محمدين خليل ان الاهالى يطالبون بتعويضهم بدل هذه الاراضى التى تم انتزاعها منهم وتخصيصها للميناء باراضى اخرى من المملوكة للحكومة وان تخصص هذه الاراضى للاهالى بعقود تمليك وذلك لان اهالى كفر البطيخ فلاحون حياتهم مرتبطة بالارض والزراعة .

كذلك تعويض الاهالى عن مساكنهم التى جاءت فى طريق مشروع سكة حديد الميناء والتى سيتم هدمها .. هذه مطالب اهالى كفر البطيخ وبلاشك انها مطالب عادلة جدا فالاهالى لا يعارضون مشروع الميناء فهو مشروع قومى ولكن يطالبون بتعويضات عادلة

ويقول عزت عبده امين الحزب بدمياط ان مطالب اهالى كفر البطيخ لابد ان ينظر اليها المسئولون بجدية وان حزب الاحرار ايمانا بمشاكل الجماهير يعرض هذه المشكلة على المسئولين وننتظر الاجابة .

بورسعيد

تحويل بور سعيد الى مدينة حرة يعنى اقامة المصانع وتوفير فرص العمل للمواطنين

عقد حزب الاحرار مؤتمراً شعبيا كبيرا فى منطقة السوق التجارية ببورسعيد حضر المؤتمر مصطفى كامل مراد رئيس الحزب ومحمد عبدالشافى وكيل الحزب وبعض اعضاء الامانة العامة لحزب الاحرار ..وخلال المؤتمر تم استعراض اهم المشكلات التى تعانى منها بورسعيد .. وطرح الحلول لهذه المشكلات .

اعلن مصطفى كامل مراد فى المؤتمر الشعبى ببورسعيد ان مصر الحرة غنية بمواردها وطاقتها البشرية وهى نعمة كبيرة انعم الله فيها على مصر.. ولكن كيف يتم استثمار هذه الطاقة البشرية فى خدمة مصر لتحقيق الرخاء هو المشكلة .. وقال ان اليابان استطاعت ان تستثمر هذه الطاقة البشرية احسن استثمار مما جعل اليابان اليوم فى صف الدول الكبرى والتى استطاعت ان تغزو بمنتجاتها الاسواق الامريكية والاوروبية .

دعوة للمواطنين

واضاف مصطفى كامل مراد ان يوم ٢٧ مايو وهو موعد اجراء انتخابات مجلس الشعب القادم .. من أهم الايام التى يتوقف عليها مصير مصر لمدة خمس سنوات قادمة .. فالشعب يختار نوابه فى مجلس الشعب وهم الذين سيعبرون عن مشاكل الشعب .. فنحن ندعو شعب مصر الى ضرورة المشاركة فى الانتخابات وان يذهب كل فرد الى صناديق الانتخابات وان يدلى بصوته فى حرية تامة ويختار الحزب الذى يحس انه يتبنى مشاكله فى برنامجه .

وقال مصطفى كامل مراد نحن لا نعادى أحدا حكومة أو معارضة ونحن لا نفكر سوى فى مصر ومصلحة مصر ورخاء مصر .. فالشعب مصر أزهقته المشكلات التى خلقتها له حكومة الحزب الوطنى واثقلت كاهل المواطن المصرى بالاعباء نتيجة لاخطاء الحكومة التى تتبع سياسة عشوائية فى حل مشكلات الشعب .. ولا تعتمد على الحلول الجذرية .. مما جعل المشكلات تتراكم يوما بعد يوم ..

الحرية الاقتصادية

واضاف مصطفى كامل مراد ان حزب الاحرار يهدف الى الحرية الاقتصادية التى تسهم فى تدعيم الحريات السياسية والتمكين لها ..ويهدف حزب الاحرار الى تدعيم القطاع العام وتطويره فهو اساس الاقتصاد المصرى ـ كذلك يتضمن برنامج حزب الاحرار السماح

للقطاع الخاص بممارسة دورة الاقتصادى وان ينافس القطاع العام والتعاونى حتى يستطيع القطاع الخاص ان يستوعب الاموال التى يضعها الشعب فى صورة مدخرات فى البنوك وفى المنازل .. والمساهمة بها فى مشروعات تحقق أرباحا وكذلك توفر فرص عمل كبيرة مما يقلل من نسبة التضخم .

وقال مصطفى كامل مراد لكى تكون بورسعيد منطقة حرة لابد من مجموعة من الخطوات المبدئية .. ولعل اول هذه الخطوات ان يتم طرح عملية انشاء منطقة حرة فى بورسعيد فى مزاد عالمى على بيوت الخبرة العالمية التى تتخصص فى انشاء وتخطيط المدن الحرة .. وترسى المناقصة على أحد بيوت الخبرة هذه ..

ويقوم بيت الخبرة بتخطيط مدينة بورسعيد على نمط المدن الحرة مثل تايوان وهونج كونج على ان تقوم الحكومة بتوفير جميع الخدمات الخاصة بانشاء المدينة الحرة مثل توفير الكهرباء واجهزة المرافق العامة وتوسيع الميناء البحرى واجراء الاصلاحات اللازمة .. وتجديد شبكات المياه الخاصة ببورسعيد .. وانشاء مطار دولى فى المدينة بالاضافة الى الخدمات العلاجية والاسكان .

فوائد ميسرة

ويضيف مصطفى كامل مراد قد يقول البعض ان هذا سيكلف الدولة طاقة مالية كبيرة ولكننا نحن الاحرار نقول تمويل المدينة الحرة يكون عن طريق الاستفادة من القروض الخارجية والتي تمنح بفوائد ميسرة ويضيف مصطفى كامل مراد ان عائد بورسعيد فى حالة تخطيطها تخطيطا علميا على نسق عالمى يجلب التكاليف التى تمت فى تخطيط المدينة فى عام واحد .

ويقول مصطفى كامل مراد ان الاصل فى المدن الحرة ان تكون مدينة حرة صناعية تجارية فى نفس الوقت .. لا كما نرى فى بورسعيد اليوم مجرد مجموعة من البضائع والسلع الاستهلاكية فقط .. فيجب ان يسمح بانشاء صناعات التجميع مثل تجميع السيارات والاجهزة والمعدات .. وكذلك ايضا صناعات الاحذية .. وصناعة التعبئة والتغليف .. وبهذه الصناعات نستطيع ان نوفر فرص عمل كبيرة لكثير من المصريين وبأجور مرتفعة .. ونستطيع ان نساهم فى التصدير ..

ويضيف مصطفى كامل مراد من غير المعقول ان دولة مثل تايوان او هونج كونج وهى مناطق حرة والطقس المناخى فى هذه المناطق ردىء جدا تصدر كل دولة منها وهى دويلات صغيرة لا يتعدى تعداد الواحدة منها ٣ ملايين نسمة صادرات تعادل صادرات مصر ٣ مرات

انتخبوا الوطنى

وتحدث محمد الشافعى وكيل الحزب فقال اننى اناشد المواطنين بانتخاب الحزب الوطنى واعضاء الحزب الوطنى حتى يتم مد العمل بقانون الطوارىء مرة اخرى ونعيش فى ظل الاحكام العرفية وترسانة القوانين الاستثنائية التى اصدرها الحزب .. وحتى يكون اعضاء مجلس الشعب من الذين يصفقون ويهللون للقوانين المقيدة للحريات .. وحتى نجد أعضاء اهم صفاتهم التزويغ من مناقشة مشاكل الشعب .

وقال محمد عبد الشافى نحن نطالب بضرورة اتاحة الحرية الكاملة للشعب وللحرية مقومات اول شىء هو وضع دستور جديد وقال لم نر حتى الان رئيسا منتخبا انتخابا مباشرا من الشعب وكل ما نراه مجرد استفتاءات بنعم او لا .. والاستفتاء لا يدل دلالة واضحة على الاختيار الصحيح من الشعب لرئيس الدولة .

واضاف عبد الشافى اننا نطالب بضرورة سن قانون يحدد اجراءات رادعة لمن تسول له نفسه ان يقوم بتزوير الانتخابات لانها جريمة لا تغتفر فى حق الشعب .

وفى المؤتمر وقف شاب فى بداية العقد الثالث من عمره .. وأمسك بالميكروفون .. وقال اسمى عادل المصرى مواطن كادح .. شاب كافح حتى حصل على درجة البكالوريوس وابى يعمل فى قناة السويس عاملا بسيطا ، ومسقط راسى بورسعيد .. التى أعرف منازلها منزلا منزلا ، عرفت شوارعها وحواريها وازقتها ، شارعا شارعا ، وحارة حارة .. أعرف أهلها واحدا واحدا .. لاننى عرفتهم فى ظروف عصيبة ، نمت معهم تحت هدير الطائرات وقذائف المدافع .. ذقت معهم مرارة التهجير .. كيف لا اعرفهم ؟ !

وقال بحدة إننى شاب ككل الشباب المصرى غيور على بلدى واريد ان اقدم لها خدمة جليلة .. أريد ان اشارك فى حل مشكلاتها .. بعد ان استعصت على المسئولين .. من ثم رشحت نفسى فى انتخابات مجلس الشعب القادمة .. واننى على يقين ان اهالى بورسعيد سوف يعطوننى ثقتهم بعد ان تزعزت ثقتهم فى نواب مجلس الشعب السابقين الذين لم يروهم الا فى أوقات الانتخابات .

واضاف المهندس عادل المصرى أن حزب الاحرار فى بورسعيد له رصيده الجماهيرى الكبير الذى يتمتع به لان برنامج حزب الاحرار هو اقرب البرامج الحزبية الى طبيعة مدينة بورسعيد كمنطقة حرة .. وهو الحزب الوحيد الذى ينادى بضرورة اعادة تخطيط مدينة بورسعيد لكى تكون منطقة حرة صناعية وتجارية فى نفس الوقت .

المدينة الحرة

وقال عادل المصرى ان الحزب الوطنى جعل من مدينة بورسعيد منطقة مره لا منطقة حره وذلك بسبب سياساته العشوائية .. والتخبط فى القرارات .. وكل يوم يخرج علينا مسئول فى حكومة الحزب بتصريح جديد عن بورسعيد .. منهم من يطالب بالغاء المدينة الحرة فى بورسعيد وآخر يقول العكس .. ولكننا نقول لهؤلاء المسئولين ان بقاء بورسعيد كمنطقة حرة حق للشعب المصرى كله ولكن يجب أن يعاد النظر فى تخطيطها حتى تؤدى

دورها الانتاجى لا المستهلاكى ..

المسكنات السياسية

واضاف عادل المصرى ان المسئولين فى الحزب الحاكم يضربون الان على الوتر الحساس وهو مشاكل الجماهير ويستخدمون المسكنات السياسية فى معالجة الامور .. فلم يتذكر الحزب الوطنى ان فى بورسعيد آلافا يقطنون العشش ويبلمون فى الرطوبة ويعانون من الحشرات والبعوض الا اليوم .. فيأتى المسئولون يراودون سكان العشش على ضرورة انتخابهم مقابل قيام الحزب الوطنى بتوفير الاسكان لهم .

التخطيط المدروس

وتحدثت امجه كرم البليس عضو حزب الاحرار وممثله المرأة فى الحزب ومرشح انتخابات مجلس الشعب من حزب الاحرار .. فقالت اننا نطالب بضرورة التخطيط الواعى المدروس لكل مشاكلنا بدلا من التخبط فى السياسات .. وكل يوم قرارات جديدة مما يجعل الناس فى حيرة من هذا التخبط .. وجعل المشكلات تتفاقم وتزداد ..

واضافت امجه البليس لقد ارتفعت الاسعار ارتفاعا كبيرا وبخاصة هنا فى بورسعيد ولكن لا نجد المقابل لارتفاع الاسعار فى الاجور .. فمعدل الاجور ثابت وضعيف ولا يتناسب مع الحياة ومستوى المعيشة .. فيجب ان يكون مستوى الاجور مناسبا لمستوى الاسعار حتى لا يحدث الخلل فى المجتمع .. وحتى نحافظ على كرامة المواطن المصرى ..

مكافحة الامية

وقالت امجه البليس المرأة نصف المجتمع يجب ان تحصل على كافة حقوقها السياسية والاجتماعية حتى نضمن ان تشارك فى بناء المجتمع .. وقالت اننا يمكن ان نستثمر دور المرأة فى مكافحة الامية ونحن نعلم أن نسبة الامية مرتفعه فى مصر .. فيمكن أن تسهم المرأة بدور اكبر فى هذا المجال .. وكذلك نطالب بضرورة وضع سياسة شاملة لمحو الامية فى مصر وتحدد هذه السياسة بفترة زمنية محددة ولقد نجحت الصين فى هذا المجال والتى تعدادها أكثر من الف مليون نسمة .

● **قال اسامة عبد الغنى مرشح** حزب الاحرار فى بورسعيد : ان بورسعيد فى حاجة الى توسيع الميناء وتزويده بكافة الخدمات حتى يتم استيعاب جميع السفن التى ترسو عليه .. وقال يجب ايضا حل مشكلة البنبوطية من أهالى بورسعيد وهم الذين يقومون ببيع الانتيكات على السفن الاجنبية أثناء مرورها فى القناة وذلك بالسماح لهم بالصعود الى هذه السفن ..

واضاف اسامه محمد عبد الغنى ان البحارة العاملين على السفن الاجنبية فى بورسعيد يعانون من حرمانهم من الانضمام الى النقابة العامة العالمية للبحارة الذين يعملون على السفن الاجنبية وكذلك لابد ان يزداد عدد البحارة المصريين الذين يعملون على السفن الاجنبية وتوفير الامان للبحارة .. وأن تشملهم قوانين التأمينات حتى يجد البحار ما يسد رمقه بعد أن يبلغ ٦٠ سنة .

وقال اسامة عبد الغنى أن برنامج حزب الاحرار يرتكز على عدة مبادىء اساسية تتجسد فيها كل مطالب الشعب المصرى من هذه المبادىء تطبيق الشريعة الاسلامية وأن تكون المصدر الاساسى للتشريع واحياء الحزبيات السياسية تأكيد حرية الفكر والرأى والعقيدة وحق الاجتماع ، وأن يكون رئيس الجمهورية بالانتخاب الحر المباشر وكذلك كافة الوظائف من محافظين ورؤساء مدن ورؤساء احياء .

٧٢ ساعة.. وتبدأ انتخابات القائمة النسبية

د. المغربي

أحزاب المعارضة رغم كل العقبات تتوقع الحصول على الأغلبية

حزب الحكومة تجاهل قرار وزير الداخلية بتحديد نفقات الدعاية واماكن وضع اللافتات

تحقيق :
سيد عبد المعاطى

الزمن يقاس الان بالساعات والدقائق انتظارا ليوم اجراء الانتخابات ..التنافس يشتد بين الاحزاب الخمسة التى ستخوض الانتخابات .

اكد الدكتور فؤاد محيى الدين اصرار الحكومة على ان تكون الانتخابات نزيهة.. وقال ان هذا هو التزام وطنى يؤكده الرئيس منذ شهور طويلة .. كما أن الحكومة أكدته ولا زالت تؤكده .

واصدر مجلس الوزراء بيانا جاء فيه ان كل الاحزاب المتنافسة ملتزمة بالقانون .

والسؤال الان :

ماذا يجرى داخل كواليس احزاب المعارضة .. وماهى توقعات قيادات هذه الاحزاب للتطورات المتوقع حدوثها خلال الساعات القليلة القادمة .

المصدر : الأحـــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٨٤

١٨ وزيـــرا

يقول محمد عبد الشـــافى وكيل حزب الاحـــرار :

هذه الانتخابات الغريبة على طبيعة الشعب المصرى مزورة مسبقا بقـانون غير دستورى مفصل على مقاس حزب الحكومة يخدم غرضـــا ضيقا محدودا وهو اجبار الناخبين على انتخاب قوائم حزب الحكومة لان التزوير نوعان — نوع بالتدخل فى صناديق الانتخـابات مباشرة كما حدث فى انتخابات ١٩٧٩ .. والنوع الاخر باستحداث نوع من القـوانين تحقق نفس الفـرض ليس بالتدخل المباشر فى الصناديق ولـكن بالتدخـل المبـاشر فى تحـويل ارادة الناخبين •

فليس من المتصور ان ١٨ وزيرا يرشحون انفسهم فى قوائم حزب الحكومة مدعمين بجميع اجهزة الدولة وبجميع وسائل اعلامها وبجميع قيادات الادارة المحلية كل هؤلاء يتدخلون لصالح حزب الحكومة مستخدمين امكانيات الدولة ثم بعد ذلك نتحدث عن نزاهة الانتخابات

وليس من المعقول ان حزبا حاكما على راسه رئيس الجمهورية شـخصيا ثم نتصور ان مثل هذا الحزب يمكن له ان يفقد ثقة الجماهير — وحينما طالبنا بان يكون رئيس الجمهورية رئيســـا لمصر كلها كنا نهدف من خلال ذلك الى تحرير ارادة الناخبين والابتعاد بالجهاز التنفيذى عن الحرج لان كل مسئول فى مصر سيشعر بحرج كبير اذا لم يحصل الحزب فى موقعه على الاغلبية الساحقة

ليس هذا فحســب بل بعـد كل انتخابات تجرى فى مصر تجرى تعديلات وتغييرات بين كبار المسئولين على ضوء نتائج الانتخابات ..

كما ان جميـع سـيارات الحكومة والمـوظفين بل ومكاتب الوزارة كلهـا مستخدمة للدعاية للحزب الوطنى وهو حزب الحكومة والذى يتـابع برامـج الاذاعة والتليفزيون يجد جميع المرشحين فى الحزب الوطنى يدلون بتصريحـات ولهم برامج وتظهر صورهم على شاشة التليفزيون ■

والناس يتساءلون بسخرية — هل من المتصور ان وزير الداخليـة وهو على رأس قائمة حزب الحكومة يمكن له ان يعلن نتيجة هذه الدائرة وهو ليس من الفائزين ..؟ !! شىء غير معقول .. لذلك انا اتوقع ان الناخبين الذين تعودوا على عدم المشاركة فى الانتخابات سيزداد عددهم اكثر واكثر فى يوم ٢٧ مايو ولازال الشعب يشعر بعدم الثقة فى اى انتخابات تجرى فى مصر حتى الان ■

ويضيف وكيل حزب الاحرار

اتوقع فراغا سـياسيا هائلا فى الشهور القليلة القادمة — اما بالنسبة لاحزاب المعارضة فاتوقع انها لن تستطيع ان تحقق اكثر من ١٢ فى المائة فى هذه الانتخابات وننصح المواطنين انه برغم هذه القيود والتوقعات الا أن شـعب مصر يستطيع ان يقوم بمعجزة تتلخص فى انهم جميعا اما يذهبون الى صناديق الانتخاب وينتخبون احزاب المعارضـة او لا يذهبون الى صناديق الانتخابات اطلاقا ..

نزاهة الانتخابات

اما الدكتور نعمان جمعـة السكرتير العام المساعد لحزب الوفد فيقــول :

ان حزب الوفد مازال يقوم بوضع اللافتات والملصقات وعمل المؤتمـرات والزيارات فى مختلف المحافظات كمـا يتم توزيع اشرطة كاسيت مسجل عليها خطب رئيس الحزب ولكن هذا مايحدث الان من تطورات فى الايام الاخيـرة للانتخابات •

السلطة التنفيذية غير قادرة على الالتزام بالحيـدة وعـدم استخدام امكانياتها فى الاخلال بالتـوازن وتكافؤ الفـرص بين الاحزاب المختلفة •

فواضـح ان الحزب الوطنى يباشر الدعاية الانتخابية بامكانيات غير طبيعية الى جانب تدخل السـلطة التنفـيذية والمحافظين والصحف القومية جميعهـا لمساندته وكذلك الاذاعة والتليفـزيون وجميع الكتاب الذين ينتمون للحـزب الوطنى وبعض الكتاب الذين لا ينتمون للحزب فجميعهم يشتركون فى مهاجمة المعارضة ■

وعن توقعاته يقول نعمان جمعة — اعتقد ان المعارضـة ستحصـل على الاغلبية وستشكل الوزارة وفى هـذه الحالة ستكون سـندا شـعبيا قويا للسياسة الوطنية الخارجية التى ينتهجها الرئيس حسنى مبارك وفى الطهـارة والاستقامة التى يريدها فى الداخل ■

الاتصـــال المباشر

ويقول محمد عبد السـميع رمضان المحامى وأمين حـزب الاحرار بالقــاهرة ومرشـح الحزب عن دائرة شمال :

ان حزب الاحرار يعتمد فى دعايته الانتخابية على الاتصال المباشر بالجماهير وشرح برنامج الحزب لهم .. كما نقيم ندوات ومؤتمرات داخل الاحياء الشعبية .. والحمد لله الجماهير تلتف حـول مرشحى حزب الاحرار وخاصة دائرة شمال القاهرة لان الوعى بلغ عندهم حدا كبيرا جعـلهم يتفهمـون البرامج ويقارنون بينها ثم ينحازون الى البرنامج الافضل وهو برنامج حزب الاحرار •

كما ان حزب الاحرار يركز فيدعايته الانتخابية علىعلاج المشاكلالاقتصادية الحالية التي يعاني منها الشعب معاناة كبيرة والتي نجد في برنامج حزبنا الحلول لها كتشجيع المواطنين على المساهمة في المشروعات الانمائية وترشيد الانفاق الحكومي والتقليل من الابهة والفخفخة التي تعيش فيها الوزارة الحالية رغم كثرة الديونسواء المحلية او للخارجية .

كذلك مشكلة الاسكان يركز الحزب على تقديم الحلول لها وهى من وجهة نظيفا لا تحل بالطريقة التي تتبعها الحكومة الحالية — وان جمعيات الاسكان وزعت شقتها على انصار الحكومة ليمنوا الشعب بالحل ولا حل

مثال ذلك جمعية صقر قريش التي يتولاها احد اركان الحزب الوطني طال الزمن على دافعي المقدمات ولميحصلوا الا علي وعود براقة اما شقق الحكومة فعلى الرغم من انها تدعى انها انشأت مئات الالاف من الوحدات لم توزع الا عشرات الوحدات فقط وعلى من ينتسب الى الحزب الوطني — ولكن من وجهة نظر حزبنا فان الوحدات توزع على المحتاجين بصرف النظر عن الانتماء السياسي .

زيادة المرتبات

ويضيف امين الاحرار بالقاهرة قائلا ..

من ناحية اخرى مرتبات الحكومة والقطاع العام وهى لا تكفي متطلبات الحياة الضرورية حدا ومن وجهة نظرنا ان ترفع هذهالمرتبات بنسبة ٥٠ فيالمائة على الاقل وتؤخذ هذه الحصيلة حتى لا نهاجم باننا نقترحالزيادة ولا نأتي بالحل — تؤخذ هذه الحصيلة من دعم الاقمشة مثلا او اي دعم آخر بخلاف السلع الاساسية وبذلك يصل الدعم اليمستحقيهفعلاقولا . لاشعارا ..

اما من ناحية التربية والتعليم — من وجهة نظرنا ان يكون التعليم مجانا بتوفير المعلم والمكن للطالب — لا أن يكدس التلاميذ باعدادرهيبة فيالفصول

يكدس التلاميذ باعدادرهيبة فيالفصول ولا يستوعب الطالب شيئا من المدرس فيضطر الى اللجوء الى الدروس الخصوصية التي ترهق اولياء الامور ولا يجدون لها بديلا .

اما بالنسبة للفلاحين فان حزب الاحرار يرفض استيلاء الحكومة على المحاصيل بثمن بخس وبذلك يتحمل الفلاح ضرائب مرهقة في صورةتسويق تعاوني فيضطر الى ترك الزراعة .. وبالتالي تنهار ثروة البلاد .. فعلى سبيل المثال تستولى الحكومة على قطن الفلاحين بسعر ٥٠ جنيها للقنطار او اكثر قليلا وتمن على الناس بأنها تبيع السكرتو « الفضلات الرديئةللقطن» بـ ٥٠ جنيها بشرط الوقوففيالطوابير واذلال الفلاح .

اعلام مركزي

ويقول فؤاد نصحي الامين المساعد لحزب العمل ومرشح الحزب عن وسط القاهرة :

ان هناك اعلاما مركزيا داخلحزب العمل الاشتراكي يقوم بالاعلان عن برنامج الحزب بغض النظر عنالمرشح كما تم طبع مليون ملصق بالاضافة الى ما قام به مرشح كل دائرة من دعاية خاصة بالحزب او بافراده ولكن لوحظ انهناكبذخا وانفاقا كبيرا قامتبه بعض الاحزاب الاخرى وعلى راسها الحزب الحاكم مما يجعلنا نتسائل هل يتقيد الحزب الحاكم بقرار وزير الداخلية بتحديدالانفاق الحزبي والانفاق الفردي لكل مرشح فيالدائرة — بحيث لايتجاوز حدا معينا فقد لوحظ ان عدد اللافتات القماشية التي علقها بعض مرشحي الحزب الوطني تساوي اضعاف اضعاف

المبلغ الذي حدد للدعاية الانتخابية كذلك لوحظ عدم تغريم مرشحي الحزب الحاكم عند الاعلان على المقارالوزارية والمصالح والمصانع الحكومية وهذا يخالف القانون المخصص بمنع لصق الاعلانات على المؤسسات الحكومية وهو قانون قديم يعاقب المخالفبالغرامة واحيانا بالحبس والازالة وهو ما لم يحدث من حزب الحكومة او الحكومة نفسها .

صورة الرئيس

ويضيف فؤاد نصحي قائلا .

كما لوحظ ان صور الرئيس مبارك بوصفه رئيس الحزب الوطني قد ملاتجدران القاهرة والاسكندرية وبقية مدن المحافظات الاخرى بجوارلافتات مرشحي الحزب الوطني التي كتب عليها في بعض الاحيان اسم المرشح مؤيدا باسمرئيس الجمهورية — واعتقد ان هذا يخالف الحيدة المطلوبة في مؤسسة رئاسة الجمهورية والحكومة ذاتها .

وكان ينبغي على قيادات الحزب الحاكم ان تمنع هذا الاستغلال لاسم رئيس الجمهورية وانتزيل هذهالملصقات والصور واللافتات .

ويضيف فؤاد نصحي — ندعو الله ان يتحقق ما وعد به الرئيس حسني مبارك منحيدة ونزاهة ونرجو منالحزب الحاكم ان يسعى لتحقيق ما وعد به رئيس الجمهورية ورئيس الحزب لان هذه اول انتخابات عامة تتم في عهد الرئيس حسني مبارك .. كما نرجو ان تسهر مؤسسة الرقابة على مراقبة كل من يحاول ان يخالف هذا الوعد — لان التدخل في الانتخابات سيؤثر كثيرا

على سمعة مصر في الخارج كما سيفقد الجماهير بقية الثقة في امكانية اجراء انتخابات سليمة ومحايدة — وهذا خطر كبير على مسيرة الديمقراطية ..

ونرجو ان يراعي رجال الادارة والشرطة الله والوطن فلا يعود بعضهم الى عهد مزوري الانتخابات فيؤثرون على مستقبل مصر في السنوات الخمس المقبلة تاثيرا ضارا وسيحاول حزب العمل الاشتراكي ان يوقف اي محاولة للتزوير لان سرقة صوت الناخب المصري جريمة لايمكن السكوت عليها ".

الحصول على الاغلبية

ويضيف فؤاد نصحي — انني اعتقد ان المفاجأة الكبرى ستكون حصول احزاب المعارضة على الاغلبية وان هناك بعض المظاهر غير الطبيعية مثل تدخل بعض الافراد وضغوط المحافظين على الناخبين وضغوط امانة الحزب الوطني على اعضاء الحزب الذين لم يدخلوا قوائم الحزب الحاكم وارهابهم اذا فكروا في عدم انتخاب قوائم الحزب الوطني او التعاون مع حزب العمل او بقية احزاب المعارضة ونحن نرفض اي اخضاع ليكون الحساب مع المخطئين عسيرا قبل الانتخابات وبعد الانتخابات ".

وعن توقعات حزب العمل للانتخابات يقول " ارجو ان تتحقق آمالنا في ايجاد التوازن بين الاحزاب داخل مجلس الشعب بحيث يكون ذلك مدخلا لتآلف حكومة ائتلافية تضم احزاب مصر كلها ويكون هدفها الرئيسي هو انقاذ مصر من مشاكلها الاقتصادية والاجتماعية وبحيث تستطيع هذه الحكومة الائتلافية تطبيق الشريعة الاسلامية واصلاح المرافق ومواجهة ازمة الاسكان وحل مشاكل ارتفاع الاسعار والغلاء

تحرك الاحرار

ويقول محمد فريد زكريا عضو الامانة العامة لحزب الاحرار ومقرر النشاط السياسي للجنة الشباب ومرشح الحزب بالدائرة الاولى بالشرقية :

ان المعركة الانتخابية بمحافظة الشرقية لها لون خاص عن المعارك بالمحافظات الاخرى وذلك لان الحزب الوطني دفع ببعض شخصياته من الوزراء وايضا حزب الوفد الذي وضع على راس قائمته أكبر افراد العائلة الاباظية سنا — وايضا حزب العمل ركز على القيادات البارزة في الريف كما اعتمد حزب التجمع على الشباب في قائمته لهذه الاسباب وضع حزب الاحرار قائمته مركزا على العناصر القيادية التي مارست العمل السياسي واساليبه العديدة وعلى القيادات الشابة الثورية التي تؤمن بمصر وتعمل من اجلها

فبدات الحملة بالشرقية على اساس الاتصال الشخصي بالاسر ذات الثقل الانتخابي وهي مركزة في الريف وفي المنادر ثم بدأ الحزب الاتصال المباشر بالطبقات الكادحة التي تعمل في صمت ولم تجد من يعبر عنها او يطالب بحقوقها — فمثلا بالشرقية قطاع عريض من اهلها يعيش داخل معسكرات الايواء وهي عبارة عن دكاكين تقتسم كل اسرتين دكانا ياكلون ويشربون وينامون داخله — ثم يقضون حاجاتهم في العراء والمساجد القريبة . هؤلاء لم يجدوا من يعبر عنهم وينادي بمطالبهم في الوقت نفسه استطاع اعضاء المجالس المحلية واقاربهم الفوز بالنصيب الاكبر من الوحدات السكنية المعدة لسكان معسكرات الايواء وحزب الاحرار ورجاله يجاهدون من أجل اصلاح هذه الاوضاع والضغط على الحكومة من اجل الاستيلاء على الشقق التي اخذها اعضاء المجالس المحلية واعادة توزيعها

مطالب التجار

ويضيف محمد فريد زكريا قائلا :

كذلك اتصل الحزب بالتجار الذين اثقلت عليهم الحكومة بالضغوط في مخالفات وضرائب ومعوقات ونسق الحزب معهم للمطالبة بتخفيف الاعباء عن القطاع الخاص لينطلق في المنافسة مع القطاع العام لمصلحة المستهلك .

ايضا قام مرشحو الحزب بالضغط على الحكومة من اجل تخفيف الاعباء عن المواطنين الذين يقفون في الطوابير الطويلة امام المخابز والمجمعات الاستهلاكية وعبرت عنهم في الاعلانات والمنشورات بالمحافظة مع الاتصال بالمسئولين من اجل حل مشاكلهم .

ايضا نزلنا الى الريف واتصلنا بالمزارعين ولمسنا معاناتهم الشديدة في مطاردة الفئران التي اكلت محاصيلهم

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٨٤

ومواجهة اطفالهم وتجاهل المحافظة لحقوقهم فى توفير الامان لمحاصيلهم واولادهم . فكانوا بين جراد وفئران تنهب حقوقهم ومحاصيلهم فى الوقت نفسه وكذلك معاناتهم مع الحكومة فى مسألة التسويق الزراعى الاجبارى وعدم اعطائهم الحرية فى التسويق بين القطاع العام والخاص والتعاونى .. ومعاناتهم مع ارتفاع اجور العمال الزراعيين وعدم توافر الميكنة الزراعية

وتناقشنا معهم فوجدنا استجابة كبيرة منهم لبرنامج حزب الاحرار الذى يعبر عن مطالبهم وحقوقهم رغم ضغوط العمد ومشايخ الخفر علينا وعليهم اثناء النقاش بتعليمات من حكومة الحزب الوطنى .ولكن ما تركناه فى قلوبهم من حب وايمان بالبرنامج تحدى لما تركه الحزب الوطنى من آثار .

انتخابات القوائم

ويقول الدكتور ميلاد حنا مرشح حزب التجمع :

ان الفكرة الرئيسية للانتخابات بالقوائم الحزبية تقوم على اساس ان برامج الاحزاب ينبغى ان تعرض وتناقش الى ابعد مدى ولذلك فان الجرى والزمع فى داخل الدائرة الواسعة محدودة الفاعلية جدا ولذلك فاننى ادعو الاحزاب لكى تطلب مزيدا من الوقت للاذاعة والتليفزيون — وكذلك ادعو الى ان يفتح بينها حوارات حول امور القضية

اما عمل المؤتمرات المحلية فهو امر بالغ الصعوبة ويستنزف للجهد والمال ولذلك فان هذه الانتخابات متأثرة بالطريقة القديمة للانتخابات الفردية .. وستكون مرحلة انتقال بين الطريقة القديمة والطريقة الجديدة وقد تعرفت من خلال تحركى فى المعركة الانتخابية ان هناك اساليب كثيرة للدعاية :

اولا — الاذاعة والتليفزيون وهى افضلها ولا تكلف الاحزاب شيئا من المال

ثانيا — طبع المنشورات والبيانات وهى زهيدة التكلفة وتخلق الحماس بين الشباب — ولكن فاعليتها محدودة حيث تزداد نسبة الامية .

ثالثا — الدعاية باللافتات والمانشتات وهى تعطى تأثيرا عاما غير محدد — وباهظة التكلفة ومهلكة للكوادر الحزبية

رابعا — ان اغلى انواع الدعاية هى الدعاية المسموعة فى المؤتمرات والسرادقات لان الفرد الذى يأتى ليسمع يكلفنا حوالى جنيه وهذا نوع لايمكن الاستمرار فيه والا خربت خزائن الاحزاب

مرحلة جديدة

ويضيف مرشح حزب التجمع — اننى اعتقد انه سيحدث استقطاب فى الايام الاخيرة من المعركة الانتخابية وستأخذ ابعادا اكثر تحديدا من تحالفات يمينية وتحالفات يسارية .. ولكن من المؤكد ان مصر على عتبة مرحلة تبتدأ عقب الانتخابات وستتغير القوى السياسية تماما على الساحة وستختفى بعض الاحزاب وسيتآلف البعض الاخر وستظهر قوى سياسية جديدة .

ولهذا السبب اعتقد ان يوم اول يونية ١٩٨٤ وهو اليوم المتوقع لظهور نتائج الانتخابات سيكون يوما فاصلا من الناحية التاريخية بين حقبة بدأت عام ٥٢ وحقبة جديدة ستبدأ بعد ٨٤ حيث ستكون بداية لتغير الدستور والبنية الاساسية وتأكيد الديمقراطية والحكم من خلال الاحزاب الشرعية وهذا هو الضمان الاكيد للاستقرار والامان فى مصر .. وسيكون له انعكاساته الكبيرة على الشرق الاوسط ودول العالم النامى .

ويضيف د. ميلاد حنا — ان جميع المؤشرات الحالية تكاد توحى بان الانتخابات ستكون نزيهة ولكنى لاحظت من خلال تحركى ان هناك خلطا بين منصب المحافظ والمجالس المحلية من جانب وبين الحزب الوطنى من جانب آخر .. وهذه مسائل تؤثر تأثيرا كبيرا على حياد الانتخابات .

ولكننى متأكد انه فى مرة قادمة ستكون الممارسة افضل من هذه المرة ويجوز ان يتصف بعض العاملين فى الاجهزة المحلية تصرفا فرديا عصبيا لصالح مرشحى احد الاحزاب او الشخص بعينه دون ان يكون ذلك نتيجة تعليمات من الدولة او الشرطة .

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٨٤

العبرة من دروس الماضي

بقلم : منى مكرم عبيد

لا نستطيع ان ننكر ان ثورة يوليو في سنواتها الاولى حققت معدلات سريعة في مضمارى التنمية الاقتصادية والعدالة الاجتماعية وأحدثت تغيرات جذرية في هيكل المجتمع ... ولكن الاهم من هذا كله ان الكثير من المتطلبات الاجتماعية والاقتصادية للديمقراطية قد أرسيت دعائمها في هذه الفترة ، وفيها تكافؤ الفرص وحق التعليم والعمل للمجتمع ، اشتراك العمال في الادارة ، الابداع الفكرى والفنى ، التحرير الرسمي للمرأة .. الخ ..

وكل هذه التغيرات فرضت على النظام وخصوصا بعد هزيمة ١٩٦٧ إدراك ان إعطاء الاوامر لا يكفي للتعامل مع ما يواجه المجتمع من مشكلات . إذ ان رضاء الناس وتاييدهم ومشاكلهم وليس مجرد سكوتهم وقبولهم ، تصبح ضرورية لاستمرار وتطور الجهود التنموية للنظام . لذلك نجد اليوم ان القضية التي لاتدخل في باب التوهم أو التمنى هي ان الجميع يتوقعون مزيدا من الديمقراطية ، علما بان الديمقراطية في حد ذاتها لا ولن تحل كل المشكلات ... ولكنها بالقطع تقدم اطارا صحيحا جادا للتعامل مع هذه المشكلات وتمنعها من الانفجار .

ولكن الملاحظ أيضا ان كثيرا مايردد اعداء الديمقراطية أن الشعب غير مهيأ للممارسة الديمقراطية ، ويدللون على هذه المقولة بالعديد من الحجج ... فمن قائل ان الديمقراطية مستحيلة في شعب .. تقل فيه الامية الى أكثر من خمسين في المائة ، ومن قائل ان الديمقراطية السياسية لاتتحقق في مجتمع ينتشر فيه الفقر والحرمان وما الى ذلك . ولكن التجربة المصرية تشير الى عكس ذلك تماما ، ويتبين من قراءة التاريخ الحديث ان الشعب المصرى كان قادرا على الممارسة الديمقراطية في كل فرصة اتيحت له .

كذلك حدث نفس الشيء في انتخابات ١٩٧٦ بعد عودة نظام التعدد السياسى ، وهى الانتخابات التى تمت بنزاهة نسبية لاول مرة منذ قيام الثورة والشاهد هو انه في كل مرة أجهضت فيها التجربة الديموقراطية لم يكن ذلك نتيجة عدم قدرة الشعب على الممارسة وانما كان نتيجة عجز الحكام عن التعايش مع هذه الممارسة ... ولم تفشل الديموقراطية ابدا نتيجة سوء استخدام الشعب لها ، بل أخمدت لان الشعب أحسن استخدامها . لذلك لانستغرب ان حزب الوفد الذى فاز في كل الانتخابات الحرة التى عقدت بين ١٩٢٣ و ١٩٥٢ لم يتول السلطة في الواقع غير سبع سنوات متقطعة ، لقد كان الملك فؤاد ثم فاروق - يضيقان ذرعا باية حكومة تستند الى قاعدة شعبية حقيقية وتمارس صلاحيتها التى ينص عليها الدستور . كذلك ايضا لانستغرب ان التجربة أخمدت في ١٩٨١ عندما تحولت الممارسة الديموقراطية الى ممارسة حقيقية ، وتراجع الحاكم عن الديموقراطية وعوقب الشعب على حسن استخدامها!

ومن الهام اليوم ونحن قادمون على فترة ، ساخنة ، من المعركة الانتخابية ان نركز على أهم النقاط الى تدور حول وظيفة الانتخابات ، ومنها اولا ان نجعل من الانتخابات مدرسة كبرى للتعليم السياسى وللوطنية ، وللحوار الفكرى ولتبادل الرأى حول القضايا العامة ، وثانيا ليس من المفيد أن يؤخذ الخلاف الحزبى صورة تمزيق الارادة الوطنية ، لذلك في القضايا القومية علينا ان تركز ونبرز مايجمع بيننا وليس على مايفرقنا ، المهم التركيز على الوحدة ، والارادة المشتركة ودعم القيادة الوطنية للبلاد .

لاسبيل اذن الى تعظيم المشاركة السياسية الا بالحرص لافقط على امانة ونزاهة العملية الانتخابية ولكن الحرص ايضا على اعطاء المواطنين انطباعا قويا بهذه النزاهة والامانة ، هنا فقط يمكن لاغلبية الناس الاقبال على المشاركة السياسية باخلاص وحماس .

لهذا .. سنقول لا

بقلم : عباس الطرابيلي

عندما نتجه بعد أيام ـ الى صناديق الاقتراع لن نعطي للناس وعودا . ولن نصف لهم أوهاما . فقط نقول لهم لماذا نريد التغيير . لماذا نقول لا لحكومة أوصلت مصر الى حالة تجعلنا نرثى لها ..

●● سنقول لا لحكومة تتكلم أكثر مما تعمل :

فلو جمعنا تصريحات وزير المواصلات منذ تولى مهام منصبه لكان من السهل أن نجد في كل شقة تليفونا .. وفي كل أتوبيس مكانا مريحا .. فلا قطارات تتعطل ، ولا تليفونات تموت بالسكتة

●● سنقول لا لحكومة تتكلم اكثر مما تعمل :

فلو احصينا عدد الشقق التي وعد بها وزراء الاسكان لما وجدنا أحياء يسكنون القبور . ولا عائلات تقيم في الخيام .. ولا عمارات تنهار كل يوم

●● سنقول لا لحكومة تتكلم أكثر مما تعمل :

فلو تتبعنا تصريحات وزراء الصحة ، لوجدنا في كل مستشفى مكانا لمرضانا ، وعلاجا لكل مواطنينا .. ولكن الحقيقة المرة أننا نجد « علاجا » حكوميا يهدر كرامة الانسان ،

●● سنقول لا لحكومة تتكلم أكثر مما تعمل :

فلو قرأنا كل ما اعلنه مسئولو المرافق لوجدنا المياه تعود للادوار العليا ، ولا تزحف إلا للادوار الدنيا .. ولما وجدنا تجارة الموتورات تنشط في كل مكان .. لما أغرقت بحور المجارى الأحياء الشعبية وزحفت الى الشوراع الراقية !

●● سنقول لا لحكومة تتكلم أكثر مما تعمل

فلو جمعنا تصريحات وزراء الزراعة عن الاراضي التي استصلحت لوجدنا مصر قد تحولت الى جنة منتجة تغطى احتياجات شعبها من الغذاء ..

●● سنقول لا لحكومة تتكلم أكثر مما تعمل :

فلو صدقنا ما قاله لنا وزراء الصناعة لكنا الآن ننتج السيارات التي نركبها .. ولا نكتفى بمجرد تجميعها رغم اننا بدأنا حكاية هذه السياره منذ عشرين عاما

●● سنقول لا لحكومة تتكلم اكثر مما تعمل :

فلو كانت الحكومة جادة في إشراك الشباب في العمل السياسي لفتحت لهم الباب ..وأعادت النظر في لائحة الجامعات . ولم تتركه نهبا للمتطرف من الجماعات ..

●● سنقول لا لحكومة تتكلم اكثر مما تعمل :

فان التخبط في قراراتها الاقتصادية افقد العالم الثقة في بلادنا وهرب كل مستثمر شريف وانهارت قيمة الجنيه المصرى في الداخل وفقد سمعته في الخارج .. وتحولت مصر من دولة دائنة الى دولة مدينة بالاف الملايين ..

●● سنقول لا لحكومة تتكلم اكثر مما تعمل :

فنظل نطلق التصريحات عن الوهمى من المشروعات ونتاخر في التنفيذ حتى تتضاعف التكاليف مرات ومرات بسبب غياب الدراسات الجاده والبطء في اتخاذ القرارات ..

●● سنقول لا لحكومة تتكلم اكثر مما تعمل :

فهذا واحد من كتابها والمدافعين عنها يعترض في صحيفة الحزب الحاكم على رقابة الشعب على اموال الأمة . هذه الرقابه التي قامت من أجلها ثورات ووضعت دساتير ..ثم يدعي المدافع عن الحزب الحاكم ان الرقابه المالية القائمة أقوى واشد فعالية من اية رقابة شعبية مباشرة ..

أية رقابة هذه .. أهي الرقابة التي نهبوا أموال مصر من خلالها .. وسرقوا عرق الملايين .. لهذا لن انتخب حزبا يرفض رقابة الشعب على اموال الشعب .. وكفى دفاعا عن اللصوص الذين سرقوا ثروات مصر .. لن نسال من الذى نهب أموال من وضعوا تحت الحراسة وتحولت مصانعهم الناجحة الى قطاعات خاسرة بادارة غيرهم .. ولن نقول اين ذهبت مجوهرات الإسرة المالكة .

فقط نقول :تعالوا نبدأ من جديد . تعالوا نجرب « دكتورا » جديدا بعد ان عجز دواء الدكتور الذى عالجنا بحقن المورفين واقراص الاسبرين .

ان مصر في انتظار « دكتور »جديد يعرف داء مصر ويعرف دواءها

من أجل هذا لن أنتخب الحزب الحاكم .

المصدر : الجمهورية
التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٨٤

الوفد والانتخابات

كان حسين سرى باشا يرأس الوزارة المصرية عام ١٩٤٩ .

وكانت الوزارة محايدة .. رئيسها واعضاؤها لا ينتمون لاى حزب فى مصر .

وقد حل سرى باشا مجلس النواب وقرر اجراء انتخابات عامة وافقت كل الاحزاب على الاشتراك فيها .

أما احزاب ذلك الزمان فهى الوفد ، والحزب السعدى ، والاحرار الدستوريون ، والكتلة بالاضافة الى المرشحين المستقلين الذين لا ينتمون لاى حزب من الاحزاب الاربعة .

وقد رأت الحكومة زيادة عدد اعضاء مجلس النواب لان عدد السكان فى مصر قد زاد ولذلك يجب زيادة عدد الدوائر الانتخابية وتعديلها .

وبدأ الصراع بين الاحزاب على الدوائر الجديدة .

وكان هناك مراقبون يتابعون سير العملية الانتخابية وهم رجال السفارتين البريطانية والامريكية .

– أما بريطانيا فكانت تحتفظ بقواتها فى منطقة القنال ، وتحتفظ بنفوذها فى مصر ، وتربط السفارة البريطانية بالوفد صلات صداقة ومودة منذ احاطت الدبابات البريطانية بقصر عابدين فى ٤ فبراير ١٩٤٢ لفرض مصطفى النحاس باشا رئيس حزب الوفد رئيسا لوزراء مصر رغم معارضة الملك فاروق .

المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٨٤

اما الولايات المتحدة فكانت تسعى لوراثة بريطانيا في منطقة الشرق الاوسط كلها بعد الحرب العالمية الثانية .

وكانت السفارتان تعرفان اخبار مصر من الداخل عن طريق حسين سرى باشا واحمد عبود باشا الاقتصادي المصري صديق فؤاد سراج الدين باشا ووسيطه لدى القصر والانجليز .. وعن طريق الملك فاروق وغيره ..

وهذه هي الوثائق تتكلم :

كتب السير رونالد كامبل السفير البريطاني في مصر الى لندن يقول :

(ان الحاجة الى زيادة التمثيل النيابي بما يتناسب مع نمو السكان تطلب اعادة رسم الدوائر الانتخابية .

ولكن الخلافات القائمة بين الاحزاب المختلفة حول هذه المسالة اثبتت في نهاية الامر انها غير قابلة للحل .

واعلن النحاس باشا مرارا اصراره على اجراء انتخابات حرة تماما بينما اظهر في نفس الوقت اتجاها مرضيا نحو القصر .

وقد شكل مجلس ..راء محايد تماما دون ضجيج او تاخير لاستكمال الاستعدادات اللازمة لاجراء انتخابات عامة .

وتم حل البرلمان دون ضجيج وتم الـ[illegible] .

ويصر الوفد على ان القوائم الانتخابية قد تم تزييفها من جانب الحكومات السعدية السابقة .

واستانف حملته لالغاء الاحكام العرفية باعتبارها مطلبا اساسيا [illegible] لضمان حرية الانتخابات .

و[illegible] هذه المزاعم اخرى مضارها ان الانحياز ظهر على المستوى الادا[illegible] بشكل يلحق ضررا باحتمالات نجاح [illegible] المرشحين الوفديين ..

ومع ان سرى باشا وعد من جانبه مرارا .. وكانت لديه النيه حتما بان الانتخابات ستجرى على اساس عادل .. الا ان هناك اساسا لهذه الادعاءات .. واصبح الجو دون شك . مع اقتراب موعد اجراء الانتخابات - اقل ملاءمة للوفد .

وفي نفس الوقت كان من الواضح بدرجة كافية ان القطاعات المثقفة من الرأى العام غير مبالية بشكل يدعو الى الغرابة ازاء النتائج المحتملة لهذه الانتخابات بعد ان اصيبت هذه القطاعات بخيبة امل كبيرة من جراء سجلات الحكومة خلال عدد من السنوات السابقة)

ومن هذه الوثيقة تتضح عدة حقائق :

● الحكومة محايدة .

● والوفد يريد الغاء الاحكام العرفية .

● والوفد بدا يتهم الحكومة بتزوير الانتخابات .

سراج الدين يحلم برئاسة الوزارة

ورغم انه بقى على الانتخابات نحو ٦ اسابيع الا ان حزب الوفد بدأ يفكر فيمن يرأس الوزارة : اذا فاز الوفد في الانتخابات .

وهنا تتضح ابعاد المؤامرة داخل الحزب .

ان الملك كان يكره مصطفى النحاس باشا زعيم الوفد ولذلك فكر فؤاد سراج الدين في أن يرأس الوزارة !

(من برقية رقم ١٠٠٧

من السفير الامريكي

جيفرسون كافرى

الى واشنطن

بتاريخ ١ نوفمبر ١٩٤٩

- اقترف فؤاد سراج الدين سكرتير العام النشط لحزب الوفد

وعقله المفكر ان كراهية القصر للنحاس باشا تمثل اهم العقبات امام عودة الوفديين للسلطة وبوصفه المناصر الرئيسي لفكرة عودة الوفد كحزب الى السلطة تستحق المضى الى حد التخلى عن ان يتولى النحاس باشا رئاسة الوزراء فقد ظهر كمنافس محتمل لزعامة النحاس باشا وفي حالة الصراع مع النحاس باشا فمن المحتمل ان يحدث انشقاق داخل الوفد .

ومن المحتمل ان يامل القصر في انشقاق حزب الوفد ليبطل تاثير اى اغلبية سيحصل عليها الحزب في الانتخابات القادمة ..

وتردد ان فؤاد سراج الدين ثار على اللجنة التنفيذية للوفد لوضعه في موقف حرج بالتصويت يوم ٢٨ اكتوبر على ان الوفد سيتخلى عن التحالف ويرفض الاشتراك في الانتخابات اذا لم يوافق سرى باشا على مطالبها بخصوص :

١ - الالغاء الفورى لقانون الاحكام العرفية .

٢ - تحديد الدوائر الانتخابية .

٣ - مراجعة القوائم الانتخابية المزورة .

لذلك فان سراج الدين باشا قد يضع ثقله الكبير الى جانب اى تحرك بين مستشارى الملك لدفع النحاس على التنحى بعد انتصار الوفد او ربما في حالة فشل هذا المسعى لمواجهة المهمة الصعبة وهى اقناع صاحب الجلالة بقبول النحاس باشا ولو مؤقتا رغم كراهيته الشخصية له) .

الوفد يفقد الثقة

وتستمر المعركة الانتخابية في طريقها .. ويكتب السفر البريطاني الى لندن يقول ..

(برقية رقم ١٨٣

من السير رونالد كامبل

بتاريخ ١٧ ديسمبر ١٩٤٩

- اصبحت حمى الانتخابات اكثر حدة .

افادت الانباء بوقوع المزيد من الاشتباكات كان اخطرها حتى الان الحادث الذى وقع في دكرنس بمحافظة الدقهلية بين مؤيدى السعديين ومؤيدى الوفديين .

وقد استخدمت فيه الاسلحة النارية .

وقتل ثلاثة او اربعة اشخاص واصيب اخرون بجراح .

بدأ التحقيق فى الحادث .

وذكرت التقارير ان رئيس الوزراء استدعى المديرين - المحافظين - وطالبهم بضرورة الإلتزام بالحياد التام تجاه المرشحين جميعا وضمان الامن العام .

وفيما يتعلق بجزء من عمال الصناعة فى المحلة الكبرى وطلبهم الحصول على تسهيلات للتصويت داخل المصانع والطلب المماثل من جانب قطاع من عمال مؤسسة الطباعة الحكومية - المطابع الاميرية - يقال الان أن الدكتور محمد هاشم باشا طلب من الجهات المعنية بوزارة الداخلية أن توافيه بتفسير القانون الانتخابي .

ولم تتم بعد معرفة النتيجة .

وفى المحلة الكبرى قدم المرشح الوفدى طلبا مضادا .. وذكر فى الصحافة أن فؤاد سراج الدين باشا قد هاجم بعنف فى كلمة القاها فى المحلة - تأييدا للمرشح الوفدى - ادارة شركة مصر للغزل والنسيج بزعم انحيازها سياسيا .

حاز الانتصار السعدى رغم انه انتصار ضيق على مرشح وفدى فى انتخابات فرعية لشغل مقعد شاغر فى مجلس الشيوخ على قدر كبير من الاهتمام واستغله الحزب السعدى لاقصى حد .

ولكن (سرى باشا) يبلغنى انه بناء على مايقوله فؤاد سراج الدين باشا فانه رغم الجهود المتزايدة التى بذلوها .. بما فى ذلك انفاق مبالغ كبيرة من المال .. فان الوفد يتطور باستمرار نحو فقدان الثقة حول النتيجة المحتملة .

واعرب رئيس الوزراء عن اعتقاده بان هذا يشير الى انه رغم ان الوفد بلا شك سيكون فى النهاية اكبر حزب منفرد .. فان الاغلبية التى سيحرزها لن تكون كبيرة بالحجم الذى قالوا انهم يتوقعونه) يتوقعونه) .

وهكذا نجد ان الوفد دخل الانتخابات رغم بقاء واستمرار الاحكام العرفية ..

ومن ناحية اخرى فان الحزب السعدى - خصم الوفد - قد فاز مرشحه فى دائرة فرعية فى مجلس الشيوخ مما جعل الوفد يفقد الثقة فى قدرته على الفوز .

وايضا يستمر الوفد فى اتهام الحكومة بالتدخل فى الانتخابات .

وقبل اسبوعين من موعد التصويت يبرق السفير البريطانى الى لندن ..

(برقية رقم ١٨٧
من السير رونالد كامبل
بتاريخ ٢٤ ديسمبر ١٩٤٩

يميل الموقف السياسى الداخلى الى ان يكون مضطربا للغاية باقتراب موعد الانتخابات .

فمن جهة يستمر حسين سرى باشا فى تصريحاته للصحف فى تأكيد الحياد التام للحكومة ونفى اى افتراض بانه يسعى للاحتفاظ برئاسة الوزارة بعد الانتخابات .

ومن جهة اخرى من الواضح ان الدوائر الوفدية تشكو من الانحياز والتدخل لصالح عملاء السراى وبشكل خاص لصالح السعديين والمستقلين من المرشحين .

ومن وجهة النظر الوفدية لم يعد المناخ يبدو مواتيا كما كان منذ عدة اسابيع فى حين ان السعديين الذين كانوا متشائمين فى المراحل الاولى للحملة الانتخابية بداوا صحوة جديدة وفقا لبعض التقارير وتسير المعركة بين الوفد والحزب السعدى بغظاظة متزايدة فى صحفهما .

وتشكل احداث ٤ فبراير ١٩٤٢ كما كان مفترضا اساس هجوم السعديين على الوفد فى حين يرد الاخر باشارات موجهة الى قسوة محمود فهمى النقراشى باشا - الزعيم السابق للحزب السعدى - فى سحقه المظاهرات السياسية للطلبة عام ١٩٤٦ ..

وهناك دلائل من مصدرين مستقلين على ان الوفد يجمع تقارير من مرشحيه بخصوص تدخل السلطات فى الانتخابات بهدف القيام بعمل ما لم يعلن عنه حتى الان .

وجدير بالذكر ان حسين سرى باشا امر بنقل عدد من كبار ضباط البوليس على اثر الشكاوى من جانب او اخر الا ان الوفد لم يكفه ذلك .

ليس هناك حتى الان مايبدد الانطباع الذى تردد من قبل بان نسبة كبيرة من جمهور المثقفين غير مبالين بالانتخابات .

وعلى اى حال فالغالب هو التذمر الواسع لتزايد الارتفاع فى نفقات المعيشة واليأس من تطبيق اية اجراءات مضادة فعالة .

وليس من المستبعد ان تكون هذه المشاعر متشابكة وان ما قد يرحب به الجمهور العام اكثر الترحيب ان تكون الحكومة الجديدة لديها التصميم والقدرة عل مواجهة هذه المشكلة الاقتصادية مواجهة فعالة بغض النظر عن سياسات الاحزاب خاصة وانها مشكلة تمس المصالح اليومية لكل افراد الجمهور .

ويقول مصدر متصل بالوفد ان عدد الوفيات فى حادث دكرنس زاد الان الى عشرة رغم ان العدد الرسمى مازال أربعة

وليس من الواضح ما اذا كانت هناك دلالة خاصة لان دكرنس كانت فى يوم من الايام معروفة كمركز لنشاط الاخوان المسلمين خاصة فيما يتعلق بجمع الاسلحة) .

وتكشف هذه البرقية جو القتال الذى كان يسود بعض المدن المصرية اثناء الانتخابات رغم وجود وزارة محايدة ..

وتكشف البرقية ايضا اتهام الوفد للحكومة بالتدخل فى الانتخابات .

ماذا قالوا للوفد

ويصف السفير الامريكى جو الانتخابات فى مصر

(برقية رقم ١٣٨٥
من السفير الامريكى فى القاهرة
جيفرسون كافرى
الى وازرة الخارجية الامريكية فى واشنطن
بتاريخ ٢٧ دسمبر ١٩٤٩

اعلن النحاس باشا زعيم الوفد

في اجتماع للحزب ان الحكومة لاتوفر انتخابات محايدة

وهذا الاعلان تم تفسيره على نطاق واسع بانه اول ايحاء بان النحاس يخشى الا يحصل الوفد على الاغلبية وان حجة تدخل الحكومة في الانتخابات ينبغي ان تقال لتبرير الفشل .

وقرر النحاس باشا انه تلقى شكاوى من كثير من المرشحين الوفديين بان مسئولي الادارة يفرقون بين المرشحين .

واستشهد النحاس باشا ببيان الملك بان الانتخابات ينبغي ان تكون محايدة واشار الى وعود سرى باشا السابقة بان تكون الانتخابات نزيهه .

وتساءل النحاس باشا ولكن من غير رئيس الوزراء يمكن ان يكون المسئول اذا استمر مسئولو الادارة في اظهار انحياز لايتمشى مع الحياد ؟ .

ويمكن القول بان مثل هذه البيانات تاتي في نفس الوقت مع الملاحظات التي ادلى بها النحاس باشا سرا الى مراقب سياسي مصري منذ ثلاثة اسابيع

واقرار النحاس باشا علنا بان الوفد قد لايحصل على الاغلبية يعتبر رجوعا عن بياناته العامة السابقة ومن الدعاية الوفدية الانتخابية من انه لامناص من اغلبية وفدية ساحقة .

ونظرا لميل المصريين المعروف يبدو من غير المتوقع ان يلجا النحاس باشا الى مثل هذا الاعتراف اذا لم يكن معترفا بان من الضروري تقديم حجة تبرر النتائج التي ستسفر عنها الانتخابات .

وبذلك فان اعترافه دلالة هامة على المدى الذي تردت اليه ثقة الوفد في نتائج الانتخابات بسبب رد الفعل العام للنوعية الرديئة التي تتضمنها قائمة مرشحي الوفد بالانتصار الاخير للسعديين على الوفد في الانتخابات الفرعية في ابو المطامير وغيره من التطورات الاخرى .

كذلك فان انتقاد النحاس باشا للحكومة بصفتها منحازة وتميل للتفرقة بين المرشحين هو ايضا رجوع عن بياناته السابقة التي يمتدح فيها الحكومة في ادارتها للانتخابات لكنه يتفق مع الاراء التي ترددت في المجالس الخاصة مؤخرا ومن جهة اخرى اغتبطت الصحافة المعارضة الوفد .

قالت صحيفة (الاساس) لسان حال الحزب السعدي في افتتاحيتها موجهة الخطاب الى النحاس باشا .. والان وانت تشعر ان حزبك سوف يهزم في الانتخابات .. تبدا في النباح ككلب مسعور ...

وقالت صحيفة (السياسة) لسان حال حزب الاحرار ان خطاب النحاس باشا يثبت ان الرجل يائس وانه يعرف ان حزبه لن يحصل على الاغلبية في الانتخابات وان الدعاية التي تقوم بها الاحزاب الاخرى ضد الوفد لم تفعل نصف ما فعله اعتراف النحاس باشا بضعف الوفد .

واكدت صحيفة (الكتلة) لسان حال الكتلة الوفدية ان خطاب النحاس باشا يثبت انه يرغب في ان يساعده البريطانيون في الحصول على اغلبية في الانتخابات) .

وكان السبب في ذلك ان النحاس خطب علنا فقال ان الوفد لن يشترك في حكومة ائتلافية .. اذا لم يفز بالاغلبية في الانتخابات وانه لن يتفاوض مع بريطانيا الا اذا الف وحده الوزارة الجديدة

وكان هذا تهديدا علنيا لبريطانيا التي تريد - في ظل الحرب الباردة - عقد معاهدة دفاعية مع مصر

ويبدا الوفد من جديد يتقارب مع السفارة البريطانية ...

الوفد يسعى للملك

(برقية رقم ٢٤خ
من السير رونالد كامبل
بتاريخ ٢٨ ديسمبر ١٩٤٩

ابلغ عبود باشا ممثل صاحب الجلالة - اى السفير البريطاني - ان فؤاد سراج الدين باشا يقترح ان يقابل حسين سرى باشا في اليوم التالي

وطلب منه ابلاغ صاحب الجلالة بان الوفد لديه البدليل على ان جهودا قوية تبذل ، بعضها عبر القنوات الرسمية وبعضها عبر القنوات الخاصة مثل ادارة الخاصة الملكية لابلاغ الناس على نطاق اوسع بان الملك نفسه لا يرغب في ان يفوز الوفد في الانتخابات وان جلالته يرغب في حكومة ائتلاف تتكون من احزاب من بينها الوفد تكون متوازنة فيما بينها

والوفد لا يستطيع ان يصدق ان هذه الجهود تمت بعلم صاحب الجلالة نفسه رغم انها تمت باسمه .

وعلى ذلك يرغب الوفد في معرفة ما اذا كان يحوز ثقة الملك فاروق ويامل في ذلك . ويشعر « الوفد » انه بهذا التصرف استحق ثقته ولا يامل في اكثر من الاحتفاظ بهذه الثقة .

وفي نفس الوقت ونظرا لقوة الجهود المذكورة فيما سلف يرغب الوفد في ان يعرف صاحب الجلالة انه سواء فاز الوفد في الانتخابات ام لا فانه لن يوافق على الاشتراك في حكومة ائتلافية

واذا فاز في الانتخابات فانه يرغب في ان يحكم البلاد ، واذا لم يفز فانه يرغب في ان يكون في المعارضة

وقد علمته خبرته في الحكومات الائتلافية وخاصة في الماضي القريب ان الائتلاف لا يصلح في مصر »

ويجيء اسبوع الانتخابات

« برقية رقم ١
من السير رونالد كامبل

بتاريخ ٢ يناير ١٩٥٠

ما زالت دلائل التوتر العصبي المتزايد واضحة ظاهرة في جانب النحاس باشا والوفد فيما يتعلق بالانتخابات .

ويقال ان فؤاد سراج الدين باشا اجرى مقابلة مع القائم باعمال رئيس الديوان الملكي - حسن باشا يوسف - بهدف ابلاغ القصر بوجهة نظر الوفد وانه لا يجب ان يكون هناك انحراف عن القواعد التي نص عليها الدستور .

وذكر النحاس باشا ايضا ان العديد من المرشحين الوفديين تقدموا بالشكوى من تدخل الادارة لصالح مرشحي الاحزاب المنافسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٤ ابريل ١٩٨٤

ومن اجل التحرى حول الشكاوى من المخالفات الانتخابية يقوم محمد هاشم باشا وزير الدولة ـ زوج ابنة رئيس الوزراء ـ بزيارات مفاجئة لعدد من المحافظات بصحبة مرتضى المراغى بك وكيل وزارة الداخلية

ولا يدخر محمد هاشم باشا جهدا فى القيام بهذه المهمة

ومن المشكوك فيه اذا كان من الممكن جثمانيا بالنسبة لاى شخص ان يسبر اغوار الشكاوى والمزاعم المضادة بهذه الوسيلة

ان نشاطه المتقد يذكرنا يوميا على الاقل بالنية المعلنة لرئيس الوزراء بان الانتخابات يجب ان تكون عادلة بقدر الامكان

وقد جعل هاشم باشا من مسئوليته ايضا التحرى حول بعض الحوادث المتفرقة التى يستمر وقوعها فى فى اجزاء مختلفة من البلاد

وذكر ان اخطر الاشتباكات وقع فى « دلقاس » بمحافظة الغربية بين السعديين والوفديين ويقال ان حوالى عشرين شخصا اصيبوا بجراح

واخذت المساجلات الصحفية بين حزبى السعديين والوفديين شكل معركة على بقايا جمعية الاخوان المسلمين

نشرت صحيفة « صوت الامة » مقتطفات مما تزعم بانه سجل وضعه المرحوم حسن البنا بعد اغتيال النقراشى باشا يتهم فيه حكومة ابراهيم عبد الهادى ـ زعيم الحزب السعدى ـ باضطهاد الحركة بشدة وبالاذعان للضغوط البريطانية والفرنسية والامريكية عليها

وذكرت التقارير ان الوزير السعدى السابق احمد مرسى بدر بك اعلن فى اجتماع انتخابى فى دمنهور ان القوات البريطانية كانت ستعيد احتلال القاهرة والاسكندرية لو لم يتم حل جمعية الاخوان المسلمين

ويقوم الحزب السعدى ايضا بتكوين راسمال له باستغلال التعاون بين لورد كيلرن المعتمد البريطانى والنحاس باشا الذى توليه رئاسة الوزارة

خسارة سراج الدين

جرت الانتخابات فى مصر يوم ٥ يناير .

ودلت النتائج الاولى على فوز الوفد بالاغلبية بالرغم انه كانت هناك اعادة بين المرشحين فى عدد من الدوائر .

ويبدا الملك يبحث فى اختيار رئيس للوزارة

« برقية رقم ١٧

من السير رونالد كامبل

بتاريخ ٦ يناير ١٩٥٠

حقق الوفد بعض الاغلبية فى مجلس النواب عن اى تكتل محتمل قد يقوم ضده .

وقد ابلغ عبود باشا صاحب الجلالة ـ السفير البريطانى ـ ان الملك فاروق طلب مشورته وابدى الملك سرا انه يفضل دعوة فؤاد سراج الدين لتشكيل الوزارة فهو يشعر بانه لن يكون قادرا على التعاون السلس مع النحاس

وقد اشار عبود بالالتزام الدقيق بالتقاليد الدستورية ، ودعوة زعيم الاغلبية لتشكيل الوزارة

واضاف عبود ان صاحب الجلالة ـ فاروق ـ ارسل له رسالة تفيد انه قرر نهائيا قبول مشورته »

ومرة اخرى يكتب السفير البريطانى الى لندن :

« البرقية رقم ٨

من السير رونالد كامبل

بتاريخ ٩ يناير ١٩٥٠

ليست هناك مبالغة فى القول بان كل التوقعات بما فى ذلك توقعات الوفد لاخر لحظة ايضا قد خيبتها نتائج الانتخابات العامة

لقد ظلت الدوائر الوفدية حتى بداية الانتخابات تشكو من تدخل الادارة المناوىء لمرشحيها وكان الاعتقاد العام ان الرياح تهب بما لا يشتهى الوفد

وخروج هذا الحزب باغلبية واضحة فى الجولة الاولى وتوقع زيادة هذه الاغلبية فى الجولة الثانية التى ستجرى فى ٧٧ دائرة كان محلا لتفسيرات مختلفة وفقا لاتجاهات المعلقين

ومن السابق لاوانه محاولة تقديم تحليل مفصل للموقف

وسيكون من التسرع محاولة التكهن بتشكيل الحكومة الجديدة التى ستدعى لتولى السلطة عندما يتقدم حسين سرى باشا باستقالته الرسمية الى الملك فاروق بعد انتهاء عملية الانتخاب .

ويبدو واضحا انه لم يكن هناك تدخل فى عملية التصويت او احصاء الاصوات

وتنتشر الان شائعات شعبية حول ما اذا كان الملك فاروق سيقرر ، أم لا ، دعوة النحاس باشا لتاليف وزارة وفدية وما اذا كان النحاس باشا سيوافق ام لا »

ويتدخل كل من كريم ثابت باشا المستشار الصحفى للملك وادجار جلاد باشا صاحب صحيفتى « الزمان » و « الجورنال دجبت » واحد مستشارى الملك فاروق لصالح تشكيل الوزارة برئاسة مصطفى النحاس وليس فؤاد سراج الدين

ويكون السبب فى ذلك ان عبود وغيره من رجال القصر ارادوا ان يستمروا فى ترغيب سراج الدين فى رئاسة الوزارة مقابل الحصول منه ومن مصر على ما يرغبونه

وبالفعل تولى النحاس باشا رئاسة الوزارة وقام هو وسراج الدين بدور الاداة فى اطار اجتماع ينسجم [illegible] الدستورية

وتقارب القصر والوفد معا اوقع الاثنين معا فى حريق

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٤ ابريل ١٩٨٤

القاهرة وقيام ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ .

لعبة الوفد

ويكشف السفير البريطاني السر في فوز الوفد في الانتخابات في هذه البرقية ....

« برقية رقم ٢٧
من السير رونالد كامبل
بتاريخ ٢٧ يناير ١٩٥٠

هناك انباء عن ان سراج الدين باشا اقترح فعلا عددا من الاجراءات لتحسين ظروف الخدمة في البوليس بادخال عدد من المناصب الكبرى الجديدة ، وبمحاولة تخصيص اعتماد اضافي قدره ٦٠٠ الف جنيه مصري لتحسين ظروف المناصب الادنى .

كذلك تردد في الصحف انه يقترح انشاء ثلاث مديريات ـ محافظات ـ جديدة

وبغض النظر عما اذا كان ذلك ضروريا أم لا لتحسين الادارة في الاقاليم فسيكون من شانه زيادة عدد الوظائف الكبرى المتاحة للمسئولين في الداخلية والبوليس

والحقيقة ان فؤاد سراج الدين ـ كما تقول الوثائق البريطانية والامريكية اغرى رجال الشرطة عام ٤٩ و ٥٠ بوعود كبيرة اذا ساعدوا مرشحي الوفد .. ونفذ سراج الدين وعده بعد اسبوعين فقط من تاليف الوزارة

وتبقى .. الحقيقة الدائمة ..

الوفد يبدأ المعركة الانتخابية بشكر الحكومة على نزاهتها ثم يحمل على الحكومة ويتهمها بالتزوير خوفا من الفشل والسقوط

واذا فاز الوفد اعلن ان الانتخابات كانت نزيهة وبرهنت على ارادة الامة

فالوفد لم يتغير و[illegible] سراج الوفد !!

الانتخابات الفاضلة يوم الأحد

سيفتح التاريخ يوم الأحد القادم
به ودفاتره ليسجل لهذه الأمة أو
ها موقفاً تحاسبها عليه الأجيال
مة . وتلك حقيقة ينبغي أن يعرفها
من بها كل مواطن يأشد له حق
ويت في انتخابهنا اليوم لما يتميز
ذا الانتخاب على سابقيه من مزايا
غالبة حقا ، ثم جاءت في صورة
لضمير هذا الشعب -
ذه أول انتخابات برلمانية معاصرة
الأحزاب بوصلها لحزابا

لابوصفها مجرد تيارات فكرية أو منابر سياسية .

وهذه أول انتخابات لاترفض من أبناء مصر أحداً سواء كان هواه مع الأمس أو مع اليوم أو الغد .

إن الذى سيتتخب أو يتتخب يوم الأحد القادم هو الشعب المصرى بكامل صفاته لاينقص منها صفة واحدة .

وأنا من أجل هذا المعنى أرى أن انتخابات يوم الأحد السابع والعشرين من مايو سنة ١٩٨٤ ليست مجرد انتخابات سياسية بين حزب وآخر إنما هى فى نفس الوقت انتخابات خلقية قومية ، بل أكثر من هذا فهى انتخابات انتمائية ، والانتمائية هنا ليست انتمائية لاحزاب بقدر ماهى انتمائية للضمير المصرى -

وحينما يكون امتحان الانتماء مرجعه إلى الضمير المصرى فلعل أول ماينبغى أن نضرب عنه صفحاً ونريده صفحاً هو هذا الكم الهائل من أقاويل الدعايات التى بعثرت بعثرة كبيرة على ساحة النشاط الانتخابى منذ الشهر الماضى .

إننا بعد كل هذه الدعايات لا نزال نحتفظ بعقولنا وضمائرنا ، أو هذا ماينبغى أن يكون -

إننى أذكر فى هذا الموقف كلمة لسعد زغلول قال فيها بالنسبة لأحد نجوم السياسة فى العشرينات : «صدقى باشا صديقى ، لكن علاقتنا بالحق فوق كل علاقة» . وهى كلمة يمكن أن تكون شعارنا يوم الأحد القادم .

•••

وليس شك أننا طالما شهدنا على مدى ستين عاماً انتخابات فاضلة وانتخابات غير فاضلة . وللمنعطف السياسى الداخلى والخارجى ينبغى أن تصر فى هذه الانتخابات على أن تكون من الانتخابات الفاضلة .

وكلنا يعرف ما هى الانتخابات غير الفاضلة ولا داعى مطلقا أن نعود الان إلى سيرتها ونحن نرى الجو مهيأ للانتخابات الفاضلة .

ولكن .. ما هى الانتخابات الفاضلة ؟؟

أن نتيجة الانتخابات أنا وأنت وهو الذين نصنعها .

ودعنى أقص عليك قصة كنت أحد أطرافها .

فذات مرة فى انتخابات نقابة الصحفيين فى الماضى قامت ضدى دعاية ظالمة فى بعض الأركان . وأوشكت أن أومن بأننى لن أنجح .. ثم ظهرت النتيجة بفوزى فوزا مؤزراً .

أنا نفسى تعجبت من هذه النتيجة وسألت عن سرها أحد الذين ساهموا فى الحملة المضادة لى ، وكان رجلاً صالحاً . فقال لى .

لقد اتفقت مع الزملاء أن ننسى كل شىء أمام صندوق الانتخاب الا الله . فإذا بالله ينير الطريق لأقلامنا كى نكتب اسمك ..

قد تبدو هذه القصة خرافية فى نظر بعض الذين لايؤمنون .. ومع هذا فقد كانت أمراً واقعاً أساسه الا تترك فى الانتخابات أى مؤثر عليك من الدعاوى

•••

ضع - يا أخى - أمام بصيرتك يوم الأحد القادم أن المرشحين طبعا هم من أبناء مصر . وغض البصر بضمير حى عن كل قذف فى حق هذا أو ذاك . ثم أسأل ضميرك : من القادر على توجيه السفينة إلى بر الأمان ، وهذا هو الذى تنتخبه ولو لم يكن صديقك

نحن فى يوم الأحد القادم أمام فرصة من فرص العمر لتصحيح مسارنا . فمن كان يصحح لك المسار على الورق

فاقرئه السلام ودعه وشأنه لفرصة أخرى . أما من ترى أنه يصحح لك المسار ، بإذن الله فى صيغة إيجابية . فاقرئه السلام وقل له ولمن على شاكلته «وادخلوها بسلام امنين»

إن انتخابات يوم الأحد القادم أمامها ثلاثة افتراضات بالنسبة للمرحلة القادمة

فإما أن تكون مرحلة تأخير .

وإما أن تكون مرحلة توقف

وإما أن تكون مرحلة تقدم .

ونحن أحوج ماتكون لمن يتقدم بنا خطوة إلى الأمام .

والأمر مفوض لهذا الشعب وأبنائه المخلصين ليجعل من هذه الانتخابات خير الانتخابات الفاضلة .

بقلم : حافظ محمود

ديمقراطية الحزب الحاكم

الجيزه :

● مامور قسم العجوزة ورجال المباحث .. ارسلوا . بعض ضباط القسم الى بعض المناطق بالعجوزة وخاصه الشعبيه بميت عقبه . وطلبـوا مـن اصحاب المحلات رفع لا فتات تاييد اللواء حسن أبو باشا وزير الـداخليه ومرشح الحزب الحاكم وإلا ستحرر ضدهم محاضر مخالفات إشغالات وفتح بعد المواعيد المقرره !!

● ادارة اقسام بولاق الـدكرور التابعه لهيئه السـكه الحـديد .. رفضت منح ابراهيم توفيق بهلـول السائق بـالهيئه ومـرشح الـوفد بـالدائره الاولى ، اجـازه تفرغ للمعركه الانتخابيه . تنص المـاده ٣٩ من القانون رقم ٣٨ لسـنه ٧٢ بشان مجلس الشعب ، على منـح أجازة تفرغ للعاملين ، المـرشحين في الانتخابات .

بور سعيد :

● احد التجـار مـن مـرشحي الحزب الوطني .. تسـبب اعـلان اسمه في قـوائم مـرشحي حـزب الحكومه ، في عدم تقديمه للمحاكمه بتهمه التهرب من الضرائب .كانت ماموريه الضرائب قد تقدمت بتقرير سرى الى وزير الماليه حول تهـرب المرشح من دفع ٢ مليـون جنيـه للضرائب . وقع المرشح اعتـرافا بتهربه . وفوجيء وزيـر المـاليه باعلان اسم التاجر ضـمن قـوائم المرشحين بالحزب الوطني ، فلـم يبلغ النيابه ضد التاجر المرشح !

الدقهليه :

● مرشح الحزب الوطني بمركز طلخا .. عقد مؤتمرا بقـرية ميت عنتر وتكلم فيه عن الخدمات التـى تمتعت بها القرية ، فرد عليه أهلها في صوت واحد . لقد زرعنا داخـل بيوتنا طلمبات لرفع المياه الجوفيه بعـد أن نسـينا شـكل الميـاه المـرشحة . وانفض المـؤتمر وانصرف المرشح الكبير .

● المهندس سعد هجرس المرشح عن الحزب الوطني بمركز بلقاس قام باخر صيحة في الدعاية الانتخابيه رفع لا فته خشبية يقول فيها : إنه اعتمد نصف مليون جنيـه لاقـامه كوبرى يربط المـدينة بمسـتشفى بلقاس وعزبة جاد . الكوبرى مقرر إقامته من فتـرة طـويلة ووصـل الاعتماد بالمبلغ فعـلا لتفتيش رى شرق بالمنصورة

الشرقيه :

● الدكتور يـوسف والى وزيـر الزراعه .. زار ادارة الزراعه بمنيـا القمـح ، واجتمـع بـالمهندسين الزراعيين ، ومنحهم ٢٧ الف جنيه حوافز ، واعفاهم من سداد اقسـاط الدراجات البخاريه . طلب الوزير في المقابل ، انتخاب الحزب الوطني ، لانه القادر على خـدمه البلـد دون غيره !!

● المهندس ماهر اباظه وزيـر الـكهرباء .. حـذر أهـالى بلـدة الجديده ، من التصويت لصـالح احزاب المعارضه . قال ماهر اباظه في مؤتمر مع اهالى البلده : لقد أعذر من انذر !! وتتوافد الان على قـرى منيا القمح المحـولات والاعمـدة الكهربائيه .

● اسماعيل محب غزالى ابـاظه مرشح الوفد بالدائره الاولى .. تلقى تهديدا بنقله من وظيفتـه .. كمـا تلقى انصار الوفد تهديدات مماثله بنقلهم ، وهم لطفي عبـد الجـواد فـرحات وحمـدى محمـد دعبس والسيد محجوب .

أسيوط :

● رفض رئيس مدينة أبنوب بناء على توجيهات محافظ أسـيوط ، السـماح بعقد مؤتمر لمرشحى حـزب الـوفد بابنوب . ياتى القرار بعـد النجـاح الساحق الذى حققه مؤتمر الـوفد في أبو تيج .

القليوبيه :

● رجال مباحث امن الـدوله .. استدعوا بعض اعضاء الجمـاعات الاسلاميه بكفر شكر وبنها وخاصه الذين اعتقلوا ضمن قرارات سبتمبر ٨١ . هدد رجال المباحث ، أعضاء الجمـاعات ، حتـى لا يـؤيدوا مرشحي الوفد .

● هلال ضخم من الصلب .. تـم تصنيعه بشركه ابو زعبل قطاع عـام بمدينه الخانكه ، لـوضعه في السرادق الانتخابى للدكتور فؤاد محيى الـدين رئيس الوزراء . كما استخدمت اوناش مجلس المدينه لرفع لا فتات التـأييد والترحيب برئيس الوزراء .

● أعتدى متولى محمـد متـولى عضـــو مجلس محلى محـــافظه القليوبيه وحسن عطيه عامر رئيس مجلس محلى الجبل الاصفر وبعض البلطجيه ، على الوفديين بالضرب وهددوهم بالمطاوى واستولوا على لا فتات وملصـقات الـوفد . قـام ابراهيم النمكي ومصـطفى البقلى مرشحا الوفد بإبلاغ النيابه .

القاهرة :

● بعض شـباب حـى المـدبح .. حاولوا يوم الجمعة الماضى ، تلقيـن حسام ابو الفتوح مـرشح الحـزب الوطنى علقة ساخنة . كان حسام قد ذبح عجلين لتـوزيعهما على فقـراء الحى بمناسبة مولد الشيخ الطيبى .. ووسط موكب من السيارات اعلن امام المسجد ، ان حسام بك سيوزع اللحم على الشعب ، استنكر الشباب هـذه الرشوة وهتفوا بحياة الوفد وبحثوا عن حسام لتلقينه علقـة سـاخنة ، فهرب داخل احدى السيارات .

● كريمة العروسى مـرشحة الحـزب الوطني عن عابدين .. تصـطحب في جولتها الانتخابية زوج ابنتها ضابط الشرطة . يتولى الضـابط الـدعاية لحماته بتهديد الناخبين .

● مصـطفى منجـى رئيس نقـابة العاملين بالانتاج الحـربى ومـرشح الحزب الوطني بجنوب القاهرة .. قام بتوزيع شقق المصيف بالاسكندرية ، المخصصة لشركات ابى زعبـل ، على محاسبيه بمصانع حلوان لتـأييده في المعركة الانتخابية . ارسلت اللجان النقابية بشركات الانتـاج الحـربى تلغرافات بالواقعة الى وزير الانتـاج الحربى ورئيس اتحاد العمال ، ولـم يتدخل احدهما حتى الآن .

● رغم ان مستشفى العاملين بشركة النصر للسيارات لم ينته العمل فيـه بعد .. فقد استغل الحزب الـوطنى اقامة هذا المستشفى واقام « حفلا » للاحتفال بافتتاح المستشفى . الحفل تحول الى مـؤتمر للـدعاية للحـزب الحاكم وتـكلفت الشركة بتـكاليف الدعاية لمرشحى الحـزب وتـكاليف اعداد اللافتات الانتخابية .

انها مجرد مذكرة نقدمها للجهـاز المركزى للمحاسبات .

● فايدة كامل حرم النبوى اسـماعيل وزير الـداخلية السـابق الشـهير بانتخابات واستفتاءات ٩٩٪ .. فقدت أعصـابها عنـدما دخلـت سرادقـا لمؤيديها ، فلم تجد الا ٥٠ شخصا . فاصيبت المـرشحة بحـالة هيـاج ، وأمرت « باغلاق» كشـك « لبيـع الفواكه في ميدان الصلبية بالخليفة ..

● اصدر مدير عام التموين والتجارة الداخلية بأسيوط توجيهاته الى مفتشي التموين بالمحافظة بضرورة المرور على جميع المحال التجارية ، وتحرير محاضر تموينية لكل صاحب محل يعلق لافتات التأييد والملصقات لمرشحي الوفد .

قنا :

● نواب الحزب الوطني بمحافظة قنا المستبعدون من قوائم الترشيح .. وزعوا صورة للحكم الذى اصدرته محكمه القضاء الادراى بقبول الطعن المقدم منهم ضد فاروق الدربي مرشح الحزب بنجع حمادى كان النواب قد طعنوا فى الدربى لعمله بالتمثيل الدبلوماسى التجارى دون تقديم إستقالته كما ينص القانون ويتردد وجود علاقه قرابه بين الدربي وبين احد القيادات الكبيره فى الحزب الحاكم .. « الدربى » ما زال عضوا بمجلس الشورى ! تم إستبعاد « الدربى » من قوائم المرشحين

كفر الشيخ :

● أنصار الحزب الوطني يجوبون مدينة مطويس بمحافظة كفر الشيخ وهم يحملون الأسلحة النارية غير المرخصة بقصد التهديد والأرهاب

● مأمورو مراكز شرطة بيلا والحامول وبلطيم عقدوا أجتماعا بجميع العمد والمشايخ بالمركز ، وأصدروا لهم التعليمات بمساندة مرشحي الحزب الوطني .

● أمام مسجد المرابعين بمركز كفر الشيخ قدم بلاغا الى النيابه ضد مرشحي الحزب الوطني بدير عبد العال وحسين أبو سالم بتهمة الاعتداء عليه بعد أن حاول منعهما من عمل دعاية أنتخابيه فى المسجد كما تقضى بذلك القوانين

الدقهليه :

● رئيس مجلس مدينة ميت غمر يقوم بمساندة عمه عبد الرحمن السيد مرشح الحزب الوطني . وقد اصدر تعليمات لشرطة المرافق بتمزيق لا فتات حزب الوفد وتهديد المواطنين .

بني سويف :

● محمود كامل الريس المحافظ .. اصدر قرارا بعزل رفعت يوسف رئيس تحرير جريدة بني سويف من منصبه ، لانضمام زوجته بثينة زكريا لحزب الوفد وترشيحها ضمن قوائمه . كان المحافظ قد فشل فى اقناع رئيس التحرير ، بالضغط على زوجته للتنازل عن الترشيح ضمن قوائم الوفد ، كما فشل المحافظ فى إغلاق مقر الوفد ببني سويف بمنزل يحيى زكريا شقيق الزوجة ، رغم الوعود الخيالية التى تقدم بها .

الغربيه :

● الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضه ومرشح الحزب الوطني بدائره زفتى .. طلب من بعض لاعبى الفرق القوميه لكره القدم والسله والطائره مصاحبته فى جولته الانتخابيه فى طنطا وزفتى لتأييده اعتذر لاعبو الفرق القوميه لا نشغال بعضهم فى الامتحانات وفى تدريبات فرقهم

دمياط :

● حسب الله الكفراوى وزير الاسكان ومرشح الحزب الوطنى توجه الى قرية كفر البطيخ ومعه عبد المجيد شلبى مرشح الحزب الوطنى وشقيقه على شلبى لشخص يدعى رشاد غينه وهو متحفظ عليه لاتجاره فى المخدرات ، وقد وعدوه برفع التحفظ عنه فى مقابل ان يساعد مرشحى الحزب فى الدعاية الانتخابية .

البحيرة :

● حامد محمود الوزير السابق ومرشح الحزب الوطني .. يستعين بمحمد فرج راجح احد الخطرين على الامن لتهديد اعضاء حزب الوفد . سبق حبس راجح فى خمس قضايا مخدرات واعتقل أكثر من مرة ، ويدعى انه شقيق الوزير فى الرضاعة .

● محمد لطفى زغلول رئيس مدينة الرحمانية .. أجبر بعض تجار الرحمانية على عمل لافتات دعاية لمرشحى الحزب الوطنى ويستغل سلطاته لتهديد اعضاء حزب الوفد .

● اللواء عبد المنعم حسين مقرر لجنة الوفد بالبحيرة .. ارسل برقية الى لبيب زمزم المحافظ ، يطلب فيها عدم التدخل للحفاظ على حيدة الانتخابات ونزاهتها .

● المحامى العام لنيابة دمنهور الكلية .. امر بضبط واحضار رئيس مجلس مدينة وأمين الحزب الوطنى بابو المطامير للتحقيق معه . كان زكريا ادريس غيث مرشح الوفد قد اتهم امين الحزب الوطنى بإفساد الحياة السياسية وطلب ابعاده عن منصبه

الاسكندريه :

● الحزب الوطنى قرر صرف خمسه جنيهات بدل تشجيع للهتيفه الذين سيستعين بهم على ابواب لجان الانتخابات بخلاف احتساب اليوم لهم بأجر إضافى والتغذية والدخان !

● محافظ الاسكندريه طلب زياده كميات الدجاج واللحوم فى المجمعات قبل الانتخابات حتى لو أدى الامر الى المساس بالحصص الخاصه بشهر رمضان !!

● نصف مليون هلال من البلاستيك .. قام الحزب الوطني بتصنيعها فى الاسكندريه وبلغت تكاليف الهلال الواحد ٣ قروش الهلال البلاستيك لم يظهر حتى الآن !!

قرية الباشا .. تتكلم ..!

ذهبت إلى كفر الجرايدة .. قرية الباشا فؤاد سراج الدين ..

تحدثت القرية الصامته عن فظائع الباشا وأسرته حين كانوا يملكون القرية بما عليها ومن عليها ..

التقيت بالذين ألهبت ظهورهم كرابيج أسرة الباشا ورفعوا رءوسهم مع الثورة ..

ذهبت لأرى .. ماذا فعلت ٣٢ سنة ثورة بهذه القرية .

وكانت هذه الصورة ..

اهالى كفر الجرايدة.

نحن لا ننسى كرابيج عائلة سراج الدين

الباشا أنشأ وحدة بيطرية لمواشيه

ولم ينشيء وحدة صحية لعلاج الفلاحين !

لا نريد عودة الذين أكلوا جهدنا وعرقنا

● تحقيق :
فيفي العريان

كفر الجرايدة هى قرية الباشا فؤاد سراج الدين .. كان فيها قصره الذى تحول إلى مدرسة اعدادية .. وكانت فيها أرضه التى تملكها الفلاحون ...

وقرية كفر الجرايدة هى شهادة على عصر الباشا .. وشهادة لما قدمته ثورة يوليو ...

الباشا لم يدخل القرية خلال أثنين وثلاثين عاما مضت

فيما مضى كانت زيارة الباشا للقرية حدثا يسابق اليه الفلاحون لاستقباله . وتتمهد الطريق أمام سيارته أو سيارة أحد أنجاله . وكانت هى السيارات الوحيدة التى تدخل القرية والتى يقف طابور من الفلاحين بجرادل المياه يرشون الطريق أمامها حتى لا يتطاير غبار الهواء بالتراب فيلوث ملابس الباشا وأخوته ...

الان بعد ثورة ٢٣ يوليو

- الفا خط تليفون وسنترال الي
- مائة طبيب ومستشفى حكومي
- ووحدة صحية بكل عزبة
- ٤ مساجد
- كل أنواع المدارس

كان أيام الباشا :

- بالقرية تليفون واحد
- لاطبيب ولامستشفى
- لامساجد
- لامدرسة

الباشا واخوته كانوا يملكون القرية بكل ما فيها ..

الفلاحون يعملون في ارض الباشا .. الماشية مملوكة للباشا .. السكان جميعا عبيد للباشا .

لا مدرسة .. لا مستشفى .. لا مياه نقية .. لا كهرباء .. لا تليفون .. فكل الخدمات تحتكرها أسرة الباشا ..

والفلاحون يعيشون في عشش من البوص والباشا يملك قصراً على مساحة خمسة أفدنة على الاقل به التليفون الوحيد بالقرية ... مضاء بالكهرباء ... به حنفيات تنساب منها المياه ..

كانت هذه هي الصوره ...

الصوره الآن مختلفة تماماً ..

أنها تبدو ضربا من الخيال إذا قورنت بالماضي ..

لقد تغيرت القرية .. دخلتها الكهرباء .. المياه النقية في المنازل التي تحولت من عشش إلى بيوت نابضة بالحياه .. تعلو فيها المناقشات بين المتعلمين حول المعركة الانتخابية ..

في أحد هذه البيوت يجلس الفلاح محمد المعداوى البيلى بين أولاده الخمسة ... ثلاثة منهم تخرجوا في الجامعة أثنان في كلية الزراعة وواحد في معهد التعاون .. والاثنان الاخران لم يلحقهما قطار التعليم .. فأصبحا يعملان في الزراعة ..

محمد البيلى كان معدماً قبل الثورة ، أصبح مالكا لأول مرة في حياته .

تملك من أرض الأسرة التي كانت تملك وحدها ١٤ ألف فدان من مساحة زمام القرية والعزب المحيطة بها .. أما بقية الزمام وقدره ألفا فدان فكانت تملكها أربع عائلات . والسكان جميعا اجراء لدى أصحاب الأرض ..

لم يكن بالقرية كلها - على زمن الباشا - أحد أتم تعليمه في الجامعة ..

أربعة من أبناء القرية تحدوا الظروف القاسية وخاضوا حرباً لكي يصلوا إلى أقرب مدرسة إبتدائية وهؤلاء الأربعة هم الذين تعلموا من أبناء القرية .. وحتى المرحلة الابتدائية لاغير ...

رحلة المعاناه اليومية !

واحد من هؤلاء الأربعة وهو محمد السيد جاد الحق الذى يحكى قصة معاناته اليومية مع رحلته إلى المدرسة البعيدة حيث يركب حماراً لعشرة كيلو مترات وحصل على الابتدائية عام ١٩٤٨ ...

بعد سنوات وبعد الثورة وفي عام ١٩٥٧ إستطاع أن يكمل تعليمه الجامعى ..

هو واحد من أبناء عزبة « الحوة » التي يملك الباشا كل أرضها .. لم يكن في أرض الباشا أجراء .. كانوا يعملون نظير جزء من المحصول لايكاد يكفيهم ليأكلوا الخبز فقط ..

القرية لم يكن فيها من الخدمات إلا وحدة بيطرية لعلاج الماشية .. يموت الفلاح ولايجد علاجاً لأن الباشا يستطيع أن يستبدله بملــات الفلاحين ..

أما الماشية فالطبيب في خدمتها .. والسبب أن كل المواشي مملوكة للباشا ..

في القرية الآن ٢٠ فصلا تعليميا منها ١٢ ابتدائي و٨ اعدادى وعلى بعد كيلو واحد عزبة خاطر بها مدرسة ابتدائية .. وبعد نصف كيلو عزبة « البنانوه » بها مدرسة .. وعزبة رابعة بها مدرسة .. وهكذا في حدود ٣ كيلو مترات توجد حوالى عشر مدارس ..

وهناك وحدة صحية تقام الان تتكلف ٧٥ ألف جنيه غير ٣٦٠ ألف جنيه معتمدة لرصف الطريق الجانبى .

ويستطرد محمد السيد جاد الحق :

في كل بيت الآن محامى ، طبيب ، مهندس أو ضابط .. لانعرف عدد المتعلمين بالضبط لأنهم الغالبية الساحقة ، فليس لدنيا غير متعلم سوى الآباء والاجداد الذين عاشوا سنوات قبل الثورة حيث لم يكن هناك مدارس ..

لدى أخ معيد بكليه التجارة وأخت استاذه بطب المنصورة ..

مدارس متنوعة

مدارس القرية الآن متنوعة ومتعددة .

عبد الحميد عبد الفتاح رئيس المجلس الشعبى يقول ، أنه عدا المدارس الابتدائية والاعدادية بالقرى .. فإن الجرايدة ذاتها بها العديد من المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية والتجارية المشتركة تضم البنين والبنات معا ..

قصر الباشا أصبح واحدا من هذه المدارس ، كان الفلاحون يمنعون من دخول القصر أو الاقتراب منه . الآن .. الأولاد هم الذين يتلقون التعليم في حجراته .

في كفر الجرايدة أيضا معهد دينى . وهناك وحدات صحية في العزب .

وفي كفر الجرايدة مستشفى مركزى ووحدة بيطرية وبنك للقرية وسنترال آلى كامل ..

كان بها تليفون واحد .. الآن بها ألفا تليفون وأتوبيسات نقل داخلى ،

وجمعيتان زراعيتان تخدمان الفلاحين عدا جمعية الاصلاح الزراعى .. فوق ذلك كله فإن بها مركزا للشباب .

ويكمل مرسى أحمد عرفة الصورة الجديدة للقرية التى يسكنها ٦٥ ألف مواطن بأنه تقام بها الآن محطة صرف صحى تتكلف ثلاثة ملايين ونصف مليون جنيه وعمارتان سكنيتان ..

فى الماضى يوم انشئت السكه الحديد كان لابد لكى تصل إلى القرية أن تمر ٨ كيلوا مترات فى أرض الباشا .. وكان معنى ذلك فقدان مساحة من الارض .. وكان القرار هو توقف السكة الحديد قبل أرض الباشا مباشرة .. ومن يومه والقطار يقف فى المحطة قبل ٨ كيلو مترات علينا أن نمشيها على أقدامنا .

الباشا هو القانون !!

القرية لم تر الباشا وأسرته منذ عام ١٩٥٢ حتى اليوم .. عندما زال عنهم السلطان تركوها .. زارها فقط عبد الحميد سراج الدين مرتين خلال الشهور الماضية ..

فهم البعض أنه لابد فى الامر شيئاً جديدا .. توجه الفلاحون .. الأغلبية الساحقة التى إستردت حياتها بعد أن غادروا القرية .. أتضح أن السبب أنه يريد ترشيح نفسه لتمثيل الفلاحين فى مجلس الشعب ويتحدث باسمهم ..

قبلها بأيام كان المحضر يحمل أوراق قضية رفعها الباشا وإخوانه على ٢٢ فلاحاً يطالبون بطردهم من الأرض التى دخلت فى كردون المدينة ..

كان لهذه المنطقة سيد واحد هو أسرة الباشا .. أخوه جميل كان العمدة - كل الشكاوى منه تصل إليه .. كل المظالم منه يحملها بحبس صاحبها فى غرفة السلاح بالقصر ..

القرية قسمت أربعة أقسام لكل قسم رئيس إحدى العائلات الكبيرة المالكة فى مجاولة لاثارة المشاكل والتنافس بينها حتى يكون هو السيد وهو الحاكم ..

وماذا عن القانون ؟!

الشيخ على سالم القط المعمر عمره الان كما يقول ١٢٥ عاماً يرد :

كانوا هم القانون !! ذات مرة قتلت ابنى سيارة واحد منهم .. ذهبت باكيا أشكو .. كان الرد أنهم حبسونى فى غرفة السلاح ثلاثة شهور .. والتهمة أننى قتلت أبنى .. أنا الذى قتلته !!

طبعا خرجت من سجنهم صامتا - لمن أشكو .. للباشا العمدة ، الذى حبسنى .. أم للباشا شقيقه وزير الداخلية ووزير عدد من الوزارات ..

كان الشيخ على سالم مزارعاً فى أرض شاهين باشا جد فؤاد سراج الدين .. واستمر مزارعاً فى أرض أبو الباشا ثم فى أرض الباشا نفسه .

ديمقراطية الباشا

القسوة التى عاشها وعانى منها الفلاحون فى هذه المنطقة شملت كل شىء .. كانوا يساقون صامتين لانتخابات الباشا ليتحدث بأسمهم ، وعلامات كرابيج أسرته على أجسادهم .. لم يكن واحد يجرؤ على أن يفتح فمه ويتألم ..

قال عباس على شعيب ، إنه كان يجلس مع زملائه على شاطىء الترعة ومرت عليهم سيارة ناظر الزراعة فردمتهم بالتراب .. شتموا السيارة .. فقط السيارة .. فاستدعوا إلى منزل العمده وأنهالت عليهم الكرابيج .. كيف يشتمون « الأوتومبيل » !!

قال جميل سراج الدين ذات مرة كل فدان أرز عليه ٢٠ جوالا .

ورد أحد الفلاحين :

ده كتير الأرض ما تجبش .

وقال جميل لناظر الزراعة :

اذا ما كنتوش قادرين حط كى الفلاحين فى شوله ..

كان ابراهيم على خميس (٦٥ سنه) ومنتفع الآن بالأرض ومعاش السادات .. يجمع القطن ويضعه على السكه فى « قفه » تمهيدا لوضعه فى الجوالات

رآه جميل سراج الدين .. واتهمه بالسرقة ، وانهال عليه بالكرباج .. وحرمه حتى من نصيبه فى المحصول ..

يقول : كانوا يعطوننا ارزا ثلثه فقط هو الصالح والباقى نلقيه ..

أولادى تعلموا بعد الثورة أما الكبار منهم فهم مزارعون !!

لمن يشكو الفلاحين

لاأحد كان يخطر بباله أن يذهب إلى الشرطة أو إلى المحكمة .. والدليل مايقوله الفلاح المنتفع بالاصلاح الذى تملك ٤ افدنة ونصف فدان - أحمد نصر أحمد

ذات مرة وقع عليه جزء من الوابور وهو يعمل فى غيط الباشا وتسبب فى عاهة مستديمة فى رجله حولته إلى اعرج . ولم يدخل الجيش بسببها ، ولم يفكر أحد فى علاجه - لم ير طبيبا فى حياته إلا بعد الثورة - لديه ثمانية أولاد الذين لحقهم التعليم هم الذى أسعدهم الحظ بقيام الثورة .

الذين عاشوا على المعاناه والظلم والذل قبل الثورة حكوا لأولادهم -

محمد احمد زايد عمره الآن (٤٧ سنه) كان وعيه قبل الثورة محدوداً ، لكنه يقول إن الصور المؤلمة تتابع فى ذهنه كشريط سينمائى مما سمعه من أبيه ..

محمود يوسف شيخ عزبه « الحوه » يقول : كيف ننسى هذا الماضى .. اننا عدنا نحس به كابوسا ثقيلا عندما سمعنا عن عودة الذين أذلونا للحياة السياسية ..

المهندس محمود السيد أحمد واحد من أبناء عزبة « الحوه » درس هندسة الميكانيكا بعد الثورة وجاء ليعيش فى قريته ... الصورة لديه متبلورة جداً ...

لم يكن فى القرية مسجد واحد - الآن بها اربعة مساجد .. تعداد عزبة « الحوه » حوالى ١٢ ألفاً .. هناك طبيب من ابناء القرية يفتح عيادة

ارفع رأسك يا أخى

المحروسة
المصدر : الجمهورية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٨٤

الحكايات التى نراها فى أفلام الريحانى وحسين رياض عن الدوائر والتفاتيش وجمع أختام الفلاحين لتبصم على أوراق لا يعرفون عنها شيئا .. هذه هى الصورة التى يرويها كل الفلاحين هنا ..

الفلاح كان يرتدى صديرى .. وليس عنده جلباب هكذا يقول عبد الرحمن السيد لاشين .

الآن .. أصبحت أملك عددا من الجلابيب .. لا أريد أن أقول كيف كنا نعيش «كان ربنا بتولانا» .. القطن يجمع من الحقل ومعه يجمع عرق الفلاح وجهده هو وأسرته .. ويوضع فى المخازن أمام نظره ..

أولاد عبد الرحمن فى المدارس الآن ..

فؤاد على السعيد .. المنتفع بفدانين يفخر بأنه حضر مؤتمراً فى بيلا كان فيه جمال عبد الناصر وأعضاء مجلس قيادة الثورة .. يومها سمع من الزعيم جمال عبد الناصر قوله المأثور .. ارفع رأسك يا أخى فقد مضى عهد الاستعباد .. ومن يومها رفع فؤاد رأسه .. له ١٧ أبنا وبنتا .. المتعلمون منهم سعداء الحظ ولدوا بعد الثورة ٢٣ يوليو ..

ويجىء ابنه .. شاب صغير يصر على ان يشارك فى الحوار .. أنه لم يعش تلك الأيام ولكنه سمعها فى الحكايات والحواديت ورآها فى شقاء ابائه وأجداده .. هو سعد فؤاد الذى أصر على استخراج بطاقة انتخابية لأنه يريد أن يقول رأيه فى هذه الانتخابات بالذات على ضوء المعاناة التى عاشتها قريته ..!!

قال : عبد الحميد المرشح الان الذى يريد أن يمثلنا فى مجلس الشعب أتذكر أننى الححت عليه فى طلب «شوال» أرز «لم يكن لدينا ما نأكله» وعندما زاد الحاحى قال لى : أسكت «وإلا عايزنى أحطك فى شوال» !!

يحصل الشيخ على سالم القط الان على معاش السادات ١٠ جنيهات ونملك من الأصلاح الزراعى أربعة أفدنة

قال لى : لم اتخيل أننى ساعيش وأرى أحدا من افراد هذه العائلة يدخل القرية مرة ثانية .. !!

شعب الباشا الجاهل

الخديو عباس كان يرى أن الشعب الجاهل أسلس فى قيادته .. فأغلق المدارس .. وكذلك فعلت أسرة الباشا ..

كان العدو الذى ينهش الفلاحين هو الجهل ثم الفقر ثم المرض ..

الفلاحون يعملون فى أرض الباشا كما يقول السيد مناع المنتفع بثلاثة أفدنة من الأصلاح الزراعى - نظير جزء من المحصول ولكن لا يرى المحصول الذى يستولى عليه الباشا وأسرته من الحقل ... وتذهب نستجدى الباشا وناظر زراعته وكل المقربين اليه ... ونقدم أختامنا ، ولم يكن بيننا من يقرأ ولا نعرف على ماذا نبصم حتى نحصل على ماناكله بالكاد ...

التجمع يساند مطالب النوبيين

● من أجل تحقيق مطالب النوبة والنوبيين .

● من اجل وضع خطة تنمية شاملة تعتمد على استغلال موارد النيل وبحيرة ناصر وكهرباء السد العالى والثروات المعدنيه المتاحة والواجب اكتشافها .

● من اجل الاهتمام بمنطقة النوبة وخاصة النوبة القديمة باعتبارها حلقة رئيسية فى اطار التكامل الاقتصادى بين مصر والسودان .

● من اجل سرعة تمليك النوبيين المهجرين من النوبة القديمه ، الاراضى والمساكن المخصصة لهم فى النوبة الجديدة بلا مقابل .

● من اجل انجاز مشروع اسكان النوبيين المغتربين ، عند العودة للاقامة الدائمة بالنوبة الجديدة ، وتعويضهم عن الاراضى التى غمرتها مياه السد العالى .

● من اجل توسيع شبكة الملاحة النهرية التى تربط مصر بالسودان عبر بحيرة ناصر .

● من اجل مصر وطنا للحرية والاشتراكيه والوحدة .

● ندعوكم لان تقولوا نعم لحزب الساعة .. ورجال الساعة .. حزب التجمع .

خالد محيى الدين
مختار جمعة
فتحى محيى الدين
عبد الهادى يعقوب
الشيخ احمد جعفر
ماهر احمد زكى

المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦ مايـو ١٩٨٤

فنـــانو الشعب يويدون التجمـــع

اعلن عدد كبير من الفنانين والادباء المثقفين تاييدهم لقوائم وبرنامـج حزب التجمع • سانَد الفنانون عبد السلام محمد ومحمود الحديني وجميل راتب التجمع ، واشترك في مؤتمراته الانتخابيه عدد كبير من الشـــعراء والفنانين ، منهم الدكتور يوســـف

ادريس والكاتب عبد الله الطوخى والشاعر عبد الرحمن الابنـــودى والفنانون ليسير فهمى وعدلى فخرى ود• سيد عبد الكريم استاذ الافنان بجامعة المنوفية والممثل المعروف وهو من مرشحى التجمع فى دائرة جنوب القليوبية •

التجمع هو الحزب الوحيد ، الذى يضم بين صفوف اعضائه واصدقائه الناصرية اكبر عـــدد من الادباء والفنانين والمثقفين المعروفين على نطاق العالم ، وقد ضمت قوائمه الانتخابية كلا من : محمد حمام وفتحية العسال وناجى جورج •

من اعضاء التجمع الفنانون :يوسف شاهين وصلاح ابو سيف وعبد الرحمن ابو زهرة ومحسنة توفيق ، وكـــرم مطاوع وسهير المرشدى وفردوس عبد الحميد وجـــلال الغزالى وانجى افلاطون • وعز الدين نجيب • وعلى الشريف •

•••



الذين طالبوا باقامة تمثال لعبد الناصر — بعد طول افتراء عليه — ســيرد عليهم من يتوجهون الى الصناديق غدا ، وفى قلب كل منهم تمثال لعبد النـاصر ، ســواء من الفـــلاحين الذين تركوا جلاليبهم الزرقاء فى حقول الاقطاعيين ووجهوا ابناءهم الى الجامعات ليكونوا قضاة واطباء ومهندسين •• أو من العمال الذين شهدوا فى عهد عبد الناصر اعظم المكاسب الاجتمـاعية متواكبة مع القلعة الصناعية الضخمة التى اقامتها الثورة •• مع من سيصوت الذين شهدوا السد العالى واستصلاح مليون فدان فى ٥ سنوات وشهدوا عدم الانحياز والمواقف الخالدة لعبد الناصر فى العلاقات العربية والدولية وفى معاداته للصهيونية والاستعمار الامبريالى ؟

هل امـــادر حريتهم اذا قلت لهم سيصوتون غدا للتجمع ؟ ام انى فقط اعبر عن توجههم الطبيعى

لطفى واكد

•••

نحن .. وهم

لو « نفذوا كل برنامجهم فى الاسكان سيبقى العجز ٩١٠ الاف وحدة سكنية

قال الرئيس حسنى مبارك فى أول مايو أنه تم انجاز ٣٢٠ر٠٠٠ وحدة سكنية . وانه بنهاية الخطة عام ٨٧ سيكون قد تم انجاز ٨١٠ر٠٠٠ وحدة سكنية ..

وقال المهندس حسب الله الكفراوى وزير الاسكان ان احتياجات مصر حتى عام ٢٠٠٠ (اى فى ١٦ سنة) هى ٣ر٥ مليون وحدة سكنية ..

وبحسبة بسيطة يتضح انه لو سار معدل الانجاز بالمستوى الحالى .. فانه سيالى عام ٢٠٠٠ والعجز الوحدات السكنية المطلوبة هو ٩١٠ آلاف وحدة سكنية ..

اما من حيث مستوى الاسعار ونظام التمليك وتكاليفه التى يقدر عليها ذوى الدخول الدنيا او المتوسطة .. فهو ما لا يستطيع حكومة الحزب الوطنى ان تدعى انها قادرة على تحقيق اى انجاز فيه ..

⊙✤⊙

ان حزب التجمع يقدم برنامجا جديا وعمليا لحل هذه المشكلة المزمنة ، لصالح الجماهير الكادحة والشباب :

- ايقاف الاسكان الفاخر لمدة ٣ سنوات .
- زيادة الاعتمادات المخصصة ... الشعبى
- الغاء نظام القرعة فى توزيع المساكن ، لحساب مراعاة ظروف المواطن .
- عمل بطاقات اسكان تحدد الوضع السكنى للمواطنين .
- فرض ضرائب على الشقق المقفلة ، وضرائب تصاعدية على من فى حوزتهم اكثر من مسكن .
- استئصال اسكان العشش والخيام .
- تحديد الايجار بما لا يزيد من ١٥ ٪ بالنسبة للاسرة التى لا يزيد دخلها من ٥٠ جنيها ، ومن ٣٠ ٪ بالنسبة للاسرة التى لا يزيد دخلها عن ١٨٠ جنيها ..
- فرض ضرائب على الشقق الفاخرة والتمليك ... يتكون من حصيلتها الى جانب ميزانية الاسكان الشعبى ..

* من ميثاق الاسكان للدكتور ميلاد حنا ..

●●●

يمكننا حل مشاكلنا لكن الحكومة تريد زيادة ديوننا

تستطيع مصر التغلب على مشاكلها الاقتصادية بالاعتماد على الحل الذاتى . وطبقا للارقام فان ٥٥٪ من اجمالى الودائع الموجودة لدى البنوك فى مصر ملك للقطاع العالى .. وتبلغ ٧٨٠٠ مليون جنيه ، وهى كافية تماما لتمويل الاستثمارات القومية المطلوبة .. بحيث يمكن التخلص من ... اللجوء الى القروض الخارجية ، لكن الحكومة لا تريده ، وطبقا لارقام الخطة الخمسية فان الحكومة تسعى لزيادة ارقام الدين وهى تهدف بالتحديد الى الوصول بالدين الى ٢٥ مليار دولار مع حلول عام ١٩٨٦ .

●●●

ويسالون : من اين لنا بالموارد لرفع مرتبات العمال والموظفين

فى محلات مصر الآن توجد هذه السلع :

- حجرة نوم الكترونى ثمنها ١٠ الف جنيه
- فستان زفاف ثمنه ١٠ آلاف جنيه
- فرشة اسنان كهربائية ثمنها ٣٠ جنيها
- ماكينة حلاقة ثمنها ٦٠ جنيها .
- رغيف فرنسى ثمنه جنيهان
- قطعة جاتوه ثمنها ١ جنيها
- جبنة كامبيرا ثمنها ٢٨ جنيها للكيلو .

تستورد مصر من هذه السلع وامثالها من السلع الاستفزازية الاخرى بما قيمته ٢٠٠٠ مليون جنيه بالعملة الصعبة ..

ويقولون لنا : من اين الموارد .. لكم ... ٩٢

المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ مايو ١٩٨٤

الوطـــن الــذى نسعى اليـــه

هذه الانتخابات تختلف عن كل سابقاتها . ولابد ان تختلف مشاركة النساء فيها ، موظفات ، عاملات ، فلاحات ، وربات بيوت .. من اجل تغيير واقعنا البائس واقامة حياة افضل لنا ولابنائنا .

اننا لا نقدم لكم فى هذه الانتخابات ، وعوداً ، ولا شيكات ، ولا نضع على مداخل القرى مواسير مياه واعمدة كهرباء لنوهمكم ان المياه النقية والكهرباء فى الطريق الى قراكم .

ولكننا نطالبكم ان تعطونا اصواتكم ، لكى نعمل معا داخل مجلس الشعب وخارجه من اجل وضع مطالبكم البسيطة موضع التطبيق .

من اجل تحويل مشروعات الخدمة العامة الى مشروعات انتاجية حقيقية تستوعب الخريجات الجدد باجور مجزية حتى يتوفر لهن العمل فى تخصصاتهن فيما بعد .. من اجل الا تحرم المراة العاملة من التقرير السنوى من الترقية او العلاوة التشجيعية بسبب اجازات العمل والوضع ، لانها وظائف انتاجية تقوم بها المراة لخدمة المجتمع ، مع منحها سلفة مجزية لمواجهة ظروف الوضع والولادة تتزايد طبقا لارتفاع الاسعار فى حالة الطفلين الاول والثانى .. من اجل انشاء دور حضانة صغيرة بكل حى باسعار رمزية تساهم فيها المحافظة والشركات والمؤسسات العامة ووزارة الشئون الاجتماعية لمساعدة المراة على تحسين انتاجها ، والزام الشركات والمؤسسات التى تضم خمسين عاملة فاكثر بانشاء دور حضانة فى كل وحدة انتاجية ..

من اجل توفير اللبن المدعوم للاطفال حتى سن الخامسة مع تخفيض اسعاره واحكام توزيعه على مستحقيه .. من اجل اجراء مسح طبى شامل ودورى فى القرى والعزب والكفور لانتشال الاطفال المهددين بامراض الطفولة مثل روماتيزم القلب وسوء التغذية وشلل الاطفال .. من اجل توفير اتوبيسات صغيرة لربط الاحياء بعضها ببعض وزيادة معدلات الدورة فى اوقات الذروة على ان تخصص احدى دوراتها لنقل النساء العاملات لمعاونتها على الاستفادة الحقيقية من ساعة الرضاعة والحاق الاطفال بالحضانة .. من اجل اعادة النظر فى شروط السلفة التى يقدمها بنك ناصر للمتزوجين حديثا على ان يحقق لطالب السلفة الحصول عليها بعد عامين فقط من التعيين .. من اجل احكام تطبيق القانون الذى ينص على عدم الجمع بين مسكنين فى المحافظة ، مع توفير المساكن للمتزوجين حديثا .. من اجل توسيع وتحسين الخدمات فى مجال الكهرباء والمياه والصحة والمواصلات والتعليم فى المناطق الريفية لمساعدة النساء فى تادية عملهن المزدوج بعد هجرة الرجال الى الخارج ، مع التوسع فى انشاء المخابز بكل مجموعة متجاورة من القرى لحل ازمة الخبز بالمدينة والقرية معا .. من اجل انشاء بيوت للمسنين والمسنات باجور مجزية .. من اجل التمسك بالمكاسب التشريعية التى حصلت عليها المراة والاسرة خاصة فى قوانين الاحوال الشخصية التى لا تتعارض مع مبادىء الشريعة الاسلامية ..

وسوف يحاسبنا ابناؤنا فى المستقبل ، اين وقفنا فى هذه المعركة ، مع مستقبل ابنائنا ووطننا ام مع السياسات الخاطئة والوعود الكاذبة .

فريدة النقاش

١١١٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٦ مايو ١٩٨٤

الصراع الحزبى وقضية الاجماع القومى

بقلم السيد يسين

ليس هناك من شك فى ان مصر تمر هذه الايام بمرحلة حاسمة من مراحل تطورها الديمقراطى . فالشارع السياسى يموج فى الوقت الراهن بنشاط حزبى غير مسبوق ، اندفع كالتيار الدافق الى شرايين الحياة السياسية ، مما قد يؤدى الى القضاء على ازمة المشاركة الشعبية ، والتى كانت مؤشراتها تتمثل اساسا فى الاغتراب ، والسلبية السياسية ، وفقدان النظام السياسى لمصداقيته .

ها نحن نشهد احزابا جديدة تنتمى الى بعض الاحزاب التى كانت قائمة قبل الثورة مثل حزب الوفد الجديد ، وها نحن نرى تحالفات انتخابية ادت ببعض القوى السياسية - التى ظلت مقصية عن التمثيل السياسى طوال سنوات الثورة كالاخوان المسلمين - الى نزول ساحة الصراع الحزبى ، واشتعل الحوار بين الحزب الوطنى واحزاب المعارضة ، وتصاعدت بعض التساؤلات فى ندوة بالغة الاهمية عقدها نادى هيئة التدريس بجامعة القاهرة ، وضمت ممثلى الاحزاب جميعا ، هل ينبغى ان نقتنع بنظام المعارضة والذى يقضى بان هناك حزبا كبيرا له الاغلبية تقف فى مواجهته احزاب معارضة قوية ممثلة تمثيلا جيدا فى مجلس الشعب ، ام ينبغى ان نفكر فى نظام آخر اطلق عليه نظام المشاركة حيث تتفق الاحزاب جميعا على برنامج حد ادنى تلتزم به كافة الاحزاب ، وقد يكون ذلك كفيلا بتشكيل وزارة ائتلافية تمثل فيها الاحزاب كلها ، حفاظا على وحدة الشعب ، من ان تتبدد فى معترك الصراع الحزبى ؟

إنَّ هذا التساؤل الهام الذى طرحه أحد الأساتذة المشاركين فى الندوة ممثلا لنادى هيئة التدريس بجامعة القاهرة ، قد قوبل بمناقشة صريحة ومستنيرة من قبل ممثلى الأحزاب . وقد ذهب رأى احد ممثلى احزاب المعارضة الى أن وحدة الشعب التى يخشى عليها من الصراع الحزبى لا ينبغى التركيز عليها الا فى الحالات الاستثنائية التى تتعرض فيها البلاد الى عدوان خارجى او مشكلة داخلية جسيمة تهدد النظام السياسى كله بالانهيار . وهذه حالات نادرة فى حياة الشعوب . ولذلك يذهب هذا الرأى الى إنه لا بديل عن التمايز الحزبى . فالتعددية الحزبية تفترض أن كل حزب له وجهته الخاصة فى تحليل وتشخيص مشكلات المجتمع فى مجالات السياسة الداخلية والخارجية وفقا للايديولوجية التى يتبناها . ومن ثم ينبغى إن يتاح لكل حزب الحرية الكاملة فى الترويج لايديولوجيته وشرح سياسته واقناع الجماهير بالانضمام الى صفوفه ، حتى يتاح له من خلال الانتخابات ان يمثل تمثيلا بارزا فى مجلس الشعب ، بما يتيح له أن يدافع عن وجهات نظره ، وأن يفند وجهات النظر المضادة .

غير أن القضية كما اثيرت لا تلمس - من وجهة نظرنا - المشكلة الرئيسية التى يجابهها المجتمع المصرى فى الوقت الراهن ، وهى مشكلة الافتقار الى الاجماع القومى حول توجهات المجتمع الأساسية فى السياسة والاقتصاد .

ولا نقصد بالاجماع القومى هنا اجماع كافة الاحزاب على نظرية واحدة تتبناها ، ولكن نعنى على وجه التحديد أن بلادنا تموج بجدل سياسى حاد وعنيف حول اساسيات التوجه الايديولوجى فى المجتمع . وليست المسألة - ومن هنا أهميتها - مسألة صراع فكرى فقط ، ولكن الاهم من ذلك انها تتطرق مباشرة الى التقييم التاريخى المتحيز فى كثير من الاحيان الى المراحل المتعاقبة من تطور مصر السياسى فى الستين عاما الاخيرة وهذا التقييم التاريخى لم يعد حكرا على المؤرخين او الباحثين العلميين ، بل انه انتقل الى الصحافة الحزبية والى الشارع السياسى ، والذى يموج الآن بالهجوم على حقبة معينة ، او تمجيد حقبة آخرى . وفى كلتا الحالتين ، الهجوم او التمجيد غالبا ما تضيع الحقيقة ! يتعرض التقييم التاريخى اول ما يتعرض للحقبة الليبرالية قبل الثورة (١٩٢٣ - ١٩٥٢) ، ويثور التساؤل : هل كانت هناك فى مصر فى هذه الحقبة ديمقراطية حقيقية أم أن السياسة كانت لعبة فى يد القصر من ناحية والانجليز من ناحية اخرى واحزاب الاقلية من ناحية ثالثة ؟ ويضاف الى ذلك ان حزب الوفد فى آخريات ايام قبل الثورة - قد مالأ القصر وتهاون مع الانجليز ضمانا للوصول الى الحكم والبقاء فيه ؟ وهل هذه الحقبة حققت الاهداف الاجتماعية بصورة خدمت مصالح الطبقات العريضة من الشعب المصرى ، أم طبقة الاقطاعيين والباشوات كانت هى التى تملك مقدرات الشعب وتمارس استغلال طبقاته الفقيرة أسوأ استغلال ؟

فى هذا المجال علينا أن نقرر - والمسجل التاريخى يؤيد ما نقول - ان الحقبة الليبرالية شهدت ديمقراطية منقوصة ، وتحولت الى لعبة سياسية تمارسها الاحزاب على حساب الشعب المصرى . وان النظام الاجتماعى القديم كان نظاما فاسدا يقوم على احتكار الثروة بيد القلة وعلى استغلال الشعب وقهره اقتصاديا . ان لم يكن هذا هو الواقع اذن لماذا انهار النظام القديم تحت ضربات ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ ؟

● ومن ناحية أخرى تتسع دائرة الجدل لتتعرض الى انجازات وسلبيات ثورة يوليو . وهنا سنجد خصوم الثورة ممثلة فى بعض الاحزاب المعارضة التى تريد اختزال كل تاريخ الثورة فى الممارسات غير الديمقراطية التى تمت او فى الحراسات والاعتقالات التى فرضت على عناصر سياسية متعددة . وهنا ايضا يمكن ان تضيع الحقيقة التاريخية . فهؤلاء الذين ينشطون فى الشارع السياسى اليوم تحت شعار تصفية الحساب مع ثورة يوليو بهذه الطريقة المتحيزة واهمون . ان السياسات الناصرية الاقتصادية والاجتماعية كانت تعبيرا حقيقيا عن مصالح طبقات الشعب المصرى العريضة . ولن يقبل الشعب المصرى - تحت اى الظروف - عودة حكم الباشوات ، او رجوع رؤوس الاقطاع لكى تعيد عقارب الساعة الى الوراء ، وإعادة صياغة هياكل المجتمع لمصلحة الصفوة المختارة .

لقد آن الاوان لحوار حقيقى يستهدف بلورة الاجماع القومى حول توجهات المجتمع المصرى ، وسندرك - حين يتم الحوار - ان غالبية الشعب المصرى لن يقبل بغير الاشتراكية طريقا للتنمية المستقلة ، واسلوبا لضمان الاستقلال السياسى .

المدروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأهالي
التاريخ : ٢٦ مايو ١٩٨٤

لما الشعب يقوم وينادى ..
ياإحنا ياهمه فى الدنيا دى

نواب الحزب الوطنى سرقوا أصوات الشعب .. ويريدون سرقتها الآن

على امتداد خمس حلقات نشرت فى الاعداد الماضية من « الاهالى » قدمنا كشف حساب لمواقف نواب الحزب فى دورة مجلس الشعب الماضية من خلال دراسة شاملة قمنا بها اعتمادا على مضابط مجلس الشعب . ولم يكن هدفنا التشهير باحد او الاساءة لاحد ، وانما كان دافعنا حق الشعب فى ان يعرف بالتفصيل ماذا فعل السادة نواب الحزب الوطنى طوال خمس سنوات كاملة ، وهل من حقهم ان يطلبوا تاييد الشعب لهم فى الانتخابات الحالية أم لا ؟ .. لقد كان مجلس الشعب مجلسهم ... وهل قاموا بدورهم كنواب يزعمون تمثيلهم لغالبية الشعب أم لا ؟ .. عن اى مصالح دافعوا ماذا قدموا للشعب بخصوص المشاكل والازمات الطاحنة التى يعانى منها ؟

فماذا كانت النتيجة ؟

●● اولا : ان السادة نواب الحزب الوطنى لم يكلفوا انفسهم حتى عناء حضور الجلسات ، فاكثر من نصفهم لم يحضروا جلسات المجلس .. ومن حضر منهم اثر الصمت و ٧٠٪ منهم لم يفتحوا فمهم بكلمة واحدة .

باختصار ، مثل نواب الحزب الوطنى كما لا فعالية له .. وفى ظل اغلبيتهم المزورة ، فقد المجلس اى دور حقيقى .. فاذا كان التشريع هو المهمة الاولى للمجلس فلم يمارس السادة نواب الحزب الوطنى هذه المهمة الا فى حالة التشريع لما يتعارض مع مصالح الشعب ويكبت حرياته كما فعلوا عندما شرعوا لذبح نقابة المحامين .. واذا كانت الرقابة على اعمال الحكومة مهمة اساسية للمجلس ، فلم يمارس نواب الحزب الوطنى هذه المهمة على الاطلاق ، بل العكس دافعوا بحماس منقطع النظير من تبعية المجلس للحكومة ولرئيس الجمهورية . ولم يترددوا للحظة واحدة فى التصفيق والتهليل لكل ما تقوله الحكومة وتقوم به ، بل لم يترددوا فى ارهاب اى عضو من المعارضة يجرؤ على نقد الحكومة او انتقادها حتى ولو اقتضى الامر فصله نهائيا من المجلس .

لقد تحول المجلس فى ظل اغلبية الحزب الوطنى الى «مجمع للمصالح» ومكانا مناسبا لتسهيل الامور الخاصة وعقد الصفقات .

●● ثانيا : فى مواجهة الفساد المستشرى فى كل مكان .. والذى يعرفه الجميع ، ويعيش الشعب تفاصيله ويعانى من آثار وطاته كل يوم .. قام نواب الحزب الوطنى بدور بارع وباصرار فى التستر على كل مظاهر الفساد واسبابه والمتورطين فيه سواء كانوا من المسئولين او من الافاقين والطفيليين الذين اثروا من دماء الشعب ومن المتاجرة باقواته .. وتستروا حتى على اوجه الفساد التى ازهقت بسببها ارواح الناس .. انهيار العمارات .. الاغذية الفاسدة .. الخ .

●● ثالثا : فى الوقت الذى لم يعد لغالبية الشعب الفقيرة اى قدر على مجاراة الارتفاعات الجنونية فى الاسعار .. تبارى نواب الحزب الوطنى فى المطالبة بالحاح بمزيد من رفع الاسعار .. ولم يكتفوا بهذا بل طالبوا ايضا بالغاء الدعم كلية !

●● رابعا : فى مواجهة ازمة الاسكان الطاحنة التى تعانى منها الاغلبية الفقيرة ، والمتوسطة .. تبارى نواب الحزب الوطنى ايضا فى الدفاع عن سياسة الاسكان الفاخر .. والدفاع عن سياسة التمليك وطالبوا برفع اسعار الشقق . ونسوا تماما الالاف الذين يعيشون فى العشش والقبور والخيام .. والآلاف من ضحايا قرارات الازالة التى تقوم بها الحكومة لاغراض سياحية .

●● خامسا : تفنن نواب الحزب الوطنى فى البحث عن مبررات وحجج لتاييد كل القوانين والقرارات المقيدة لحريات الشعب والتى تذبح كل مظاهر الديمقراطية ، الامر الذى بلغ

المصدر : الأهالي
التاريخ : ٢٦ مايو ١٩٨٤

ذروته فى التأييد الكاسح لمذبحة سبتمبر الشهيرة ، والالحاح على بقاء حالة الطوارىء ؟ ما معنى هذا ؟

معنى هذا أن السادة نواب الحزب الوطنى لم يكونوا « نوابا للشعب » بأى شكل من الاشكال ٠٠ بل كانوا نوابا للحكومة ٠٠ لقد سرقوا أصوات الشـــعب مرتين ، الاولى بتزويرهم لارادته ودخولهم المجلس بارادة رئيس الجمهورية والحكومة لا بارادة الشعب ٠٠ والثانية بالدفاع عن كل ما يتعارض مع مصالح الشعب ٠

واليـــوم يريد الحزب الوطنى سرقة أصوات الشعب مرة أخرى ٠

ان أكثر من نصف قوائم الحزب الوطنى التى يتقدم بها اليوم تضم نفس السادة النواب السابقين أنفسهم والباقون على شاكلتهم ٠

يريد الحزب الوطنى سرقة أصوات الشعب اليوم تحت شعارات ثلاث يتقدم بها « الديمقراطية ٠٠ التنمية ٠٠ الاستقرار » ٠٠ ولكنهم يفترضون ان الشـــعب قد فقد ذاكرته ونسى ما فعلوه ٠٠ فالديمقراطية ٠ هم آخر من له حق التحـــدث عنها ، فأى ديمقراطية يمكن أن يتوقعها الشعب من المدافعين عن مذبحة سبتمبر ومذبحة المحـــامين وقوانين العيب والطوارىء الخ ٠

وسياسة حكومات الحزب الوطنى ودفاع نوابه عنها هى التى أوصلت البلاد الى الازمة الاقتصادية الراهنة ٠٠ ثم ان التنمية والاســـتقرار أساسهما العدل ٠٠ وما لم يكن جوهر التنمية هو العدل بين الناس وحصول كل مواطن شريف على نصيب عادل من ثروة بلده ، فلا تنمية ولا اســـتقرار ٠٠ والحزب الوطنى فى محاولته سرقة أصوات الشعب ، لم يكلف نفسه حتى برفع شعار العدل ٠٠ وهذا طبيعى فالعدل لا يمكن أن يتبناه من يدافع عن القـــادرين والمفســـدين ٠٠ ولم يكتف الحزب الوطنى بهذا ، بل يتقدم الى الشعب متمسحا فى ثورة يوليو وزاعما تمثيله لها ٠٠ ومرة اخـــرى يفترض فى الشعب فقدان الذاكرة ٠٠ أليست ثورة يوليو هذه هى التى أطلق عليها السادات مؤسس الحزب الوطنى « ديكتاتورية » و « انغلاقا » ٠٠ الخ ٠ أليست ثورة يوليو هذه هى التى قاد الحزب الوطنى حملة التشكيك حتى فى ذمة قائدها عبد الناصر ؟ ٠ أليست ثورة يوليو هذه هى التى انقلب الحزب الوطنى على منجزاتها ومبادئهـــا فى العدل والاصـــلاح الاجتماعى ؟ ٠ الحزب الوطنى باختصار هو أيضـــا آخر من له الحق فى مبادىء ثورة يوليو ؟ ٠

ومعنى ما سبق ببســـاطة ، ان الشعب يجب الا يســـمح بسرقة أصواته مرة اخرى ، وذلك بحجب ثقته عن هؤلاء السادة الذين لا يمثلونه من قريب او بعيد ٠

● حتى لا يظل مجلس الشعب خمس سنوات اخرى ساحة للرياء والنفاق والتغزل فى محاسن الحكومة ومساوئها ، ومكانا لعقد الصـــفقات لتسهيل الامور الخاصـــه ، وذيلا لحكومة لا رقيبا عليها ٠

● حتى لا تتكرر مهزلة ان يقف من يزعم تمثيله للشعب ليتفنن فى الدفاع عن كل ما يتعارض مع مصالحه ويكرس مشاكله ويقيد حرياته ٠

● حتى لا نعيش لخمس سنوات أخرى فى ظل مجلس شعب ٧٠٪ من أعضائه يعملون بقاعدة « السكوت من ذهب » ٠ ولا دور لهم الا رفـــع الاصبع موافقة على اى شىء ٠

ان الشعب ياسادة يريد نوابا من طراز آخر :

● يريد نوابا تاريخهم غير ملوث
● يريد نوابا يعبرون بصدق عن هموم الشعب ومشاكله التى تفاقمت ٠٠ لا نوابا للقادرين والمفسدين ٠
● نريد نوابا لا يخشون فى الحق لومة لائم ٠٠ يستطيعون ان يقولوا بلا خوف وبلا مصلحة للظالم ٠٠ أنت ظالم ٠٠ وللفاسد ٠٠ انت فاسد ٠
● نريد نوابا لا يهدرون اصوات الشعب وشرف تمثيله ٠٠ وانمـــا يستخدموها ســـلاحا للمســـاءلة والمحاسبة والتشريح ٠

●● انه « الساكت عن الحق شيطان أخرس » ٠٠ ونواب الحزب الوطنى لم يسكتوا عن الحق فقط ٠٠ بل شـــاركوا فى الظلم وشاركوا فى الفساد ٠

●● والمؤمن « لا يلدغ من جحر مرتين » ٠٠ وقد لدغ الشـــعب من « جحر » الحزب الوطنى مرات ومرات ٠٠ فكفى ٠

السيد زهرة

حتى نحطم حاجز الخوف

اذا كانت انتخابات التسعات الثلاث (٩٩٫٩٪) قد ولدت هذا المناخ السائد من السلبية وعدم الثقة الذى يعترف الجميع بوجوده ، فانى اعتقد ان غدا يوم جديد فى تاريخ مصر .. فالذين حطموا حواجز الخوف وخاضوا كل الحروب .. لن يكون شاقا عليهم الخروج غدا الى الصناديق لتحطيم حواجز الخوف والسلبيه والتدخل .

واذا كان الانحياز الاعلامى الكامل للحزب الحاكم يضيف كل يوم تلالا من الريبه والشك فى حرية الانتخابات وسلامتها .. تؤازره موجات الاذاعة والتليفزيون فى محاولة مستميتة لاشاعة الاظلام الاعلامى والتعتيم حول احزاب المعارضة ومن فيها .. الا ان الحقائق كانت اظهر لكل ذى عينين

فرغم ذلك كله استطعنا فى التجمع مد جسور الثقة مع كل ابناء الوطن بما قدمناه له من افكار وما عرضناه عليه من برامج ... بل مزقنا مع الجماهير كل استار التضليل والاباطيل التى خلعوها علينا طويلا . ورأى الناس خبراءنا يدعون الى مؤتمرات قومية للاسكان والمواصلات والاقتصاد وغيرها . ورأى الناس مرة اخرى رفاق عبد الناصر يواصلون المسير على طريقه بعد ان توالت عليه السهام من الذين امتطوا السلطة وسلبوا خيرات الوطن .

واذ بلغ التمادى الحكومى امده فى وضع العراقيل والعقبات امام قوى التغيير الناهضة من قوانين سيئة السمعة الى قانون الطوارئ ، ومن قانون انتخابات معيب وغير دستورى الى التكثيف الاعلامى البشع فى هجومه .. اذ بلغ الامر كذلك فنحن نتساءل وما هو هدف الحزب الحاكم ؟

الهدف واضح بلاشك وهو اشاعة المزيد من الخوف والسلبية حتى تتخلى الجماهير عن التعبير عن ارادتها الحرة وحتى تتنازل عن ممارسة حقوقها الديمقراطية .. الهدف هو تغييب الشعب لوضعه خمس سنوات اخرى فى قبضة الحزب الحاكم ... حزب كامب ديفيد ، وتدمير الاقتصاد الوطنى والارادة الوطنية وتمكين الراسمالية الطفيلية واستشراء الفساد والغلاء والديون الخارجية الفاحشة وتحويل الديماجوجيه الى اسلوب للحكم ومنهاج دائم ولكن جماهير شعبنا العظيمة المسلحة بتراث عريق من النضال الوطنى والديمقراطى تدرك كل هذا وبوعيها وارادتها وتمسكها بممارسة حقوقها الديمقراطيه ستفشل هذا المخطط . باقبالها على صناديق الانتخاب وتمييزها بين المناضلين من اجلها وبين المتاجرين باسمها والمزورين لارادتها . وسوف يدرك الحزب الحاكم فى النهاية انه كان واهما عندما تصور انه قادر على تكبيل الجماهير بالاغلال واغتصاب ارادتها والمضى فى العبث بمصالحها .

حسين فهمى

نقيب الصحفيين الاسبق والنائب بمجلس الامة لدورتين سابقتين .

دبوس

صاحب الفضيلة .. الغائبة كاتب المنصة

اصدر « فضيلة » الأستاذ موسى صبرى « فتواه » الأخيرة التى كان الناخبون المصريون ينتظرونها على احر من الجمر . قال فضيلة الأستاذ ان المسلمين والمسيحيين فى حزب التجمع كفرة ملحدون وعلى راسهم خالد محيى الدين !

وقد سبق لزعيمه وقائده « المؤمن » انور السادات ان اصدر فتوى مماثلة لتكفير كل من يختلف معه او مع احد اصدقائه « المؤمنين » مثل مناحم بيجين او شارون او كيسنجر . لكن تلك الفتوى التى استقبلها موسى صبرى بالطبل والزمر واوصل صاحبها حتى « حافة المنصة » ادت الى النهاية المعروفة ، واصبح بعدها رئيس تحرير « الاخبار » بدون زعيم ، يغلق على نفسه باب مكتبه كما سبق أن قال . ليوزع وقته بين البكاء والكتابة او بين البكاء والفتوى !

ومن هنا جاءت ملاحظة الكاتب اللامع صلاح حافظ بان موسى صبرى هو احد ثلاثة مسئولين عن قتل السادات ، على اساس ان من الطبل والزمر او « من النفاق ما قتل » !!

وقد يتسامح البعض عندما يرى موسى صبرى انه مؤهل شخصيا بحكم تاريخه الوطنى فى معسكر الملك فاروق قبل الثورة لكى يقسم خصومه الى وطنيين وخونة ، على اساس ان مثل هذه الامور تدخل تحت باب السخف السياسى . لكن السيد « كاتب المنصة » راى مرة اخرى أنه مؤهل لكى يحدد للمصريين من هو الكافر ومن هو المؤمن . وهى جراة يحسده عليها كل اصحاب القداسة والفضيلة فى مشارق الارض ومغاربها ، ولعبة خطرة سيكون اول ضحاياها السيد « كاتب المنصة ».

ولعل تبحره فى دراسة الاديان والنظريات السياسية فضلا عن فتواه التى اشتهر بها فيما يكتب ويعمل لم تترك له فرصة للمسلم بمعض التفاصيل البسيطة من الاسلام والمسيحية والماركسية ، كانت

« فضيلة » الاستاذ او الشيخ مصطفى عاصى او الشيخ النمالك لا تؤهلهم لان يكونوا مسلمين فمن سوء حظه ان الاسلام الحقيقى اكثر اكثر « تسامحا » من موسى صبرى بالنسبة للمسلمين وانه يحرم تكفير من يعلن انه مسلم . واذا كان « فضيلة » الاستاذ لا يرى ان صلاة وصيام وسلوك الدكتور ميلاد حنا وهو من قادة حزب التجمع « الملحد » لا تؤهله لان يكون مسيحيا فمن سوء حظه ان المسيحية الحقيقية اكثر « تسامحا » من موسى صبرى بالنسبة للمسلمين !

أما حديث الماركسية والشيوعية والفرق بينهما من ناحية والفرق بينهما وبين الاخذ بالمنهج الماركسى فى التحليل السياسى او الاقتصادى من ناحية اخرى فلا احد يمكن ان يجارى فيها « الرفيق » موسى صبرى خاصة انه نشر كتابا يمجد فيه الشيوعية والاتحاد السوفيتى بعنوان « شيوعون فى كل مكان » دون ان يلاحظ (ولكل صاحب فضيلة هفوة) انهم ملحدون !

ما سر « تشدد » الأستاذ موسى صبرى فى قضايا الوطنية والدين ؟ ولماذا يرفض اعطاء حزب التجمع وقياداته ومرشحيه شهادة بالوطنية والايمان هل لانه تلقى مبادىء الايمان ومبادىء الوطنية « الصارمة » عن زعيمه « المؤمن » انور السادات الذى اشتهر طوال تاريخه بانه نموذج فريد بين المصريين للامانة والنزاهة والخلق والتصوف ؟

هل لان علاقاته قد توثقت بالمؤمنين الفضلاء من اهل الكتاب فى الولايات المتحدة واسرائيل وبقية اصدقائنا « الصهيونيون فى كل مكان » ؟

نحن لا ندرى السبب على وجه الدقة ، ولا نرى ان من حق احد ان يناقش او يتحرى سلوك الاستاذ موسى صبرى ومدى ايمانه او عدم ايمانه ، لكن الشىء المؤكد حتى الآن انه يريد تقديم نفسه كاحد اصحاب « الفضيلة » .. الغائبة !

لكن المفاجاة ليست موسى صبرى ولكن الأستاذ ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل . فقد انضم اخيرا (وبعد فوات الاوان !) الى فريق الذين يكفرون ليس خصومهم فقط بل حتى أصدقاءهم .

وهو يتساءل فى مقاله الاخير هل يؤمن بعض الماركسيين فى حزب التجمع بالله وباليوم الآخر . واذا كانوا قد غيروا « موقفهم » فلماذا لا يعلنون ذلك ؟

والمجال لا يسمح بمناقشة الأستاذ ابراهيم شكرى بما يستحقه من احترام ولكننا نسأله فقط هل كان الماركسيون الذين انضم بعضهم الى حزب العمل ملحدين ثم آمنوا بالله وباليوم الآخر ؟ واذا كان ذلك قد حدث فلماذا لم نقرا فى « الشعب » وثيقة اعلان « توبتهم » ؟

لم يكن احد يتمنى للأستاذ شكرى هذا المأزق خاصة انه لم يكن يستحق عليه مثل تلك العقوبة الجسيمة وهى ان يعيد موسى صبرى كلمات رئيس حزب العمل مؤيدا ومعضدا ومهللا ، فاعظم ما يريح اى وطنى يسارى او يمينى او وسط هو ان يكون دائما على خلاف مع السيد « كاتب المنصة » !

فيليب جلاب

المدروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأهالي
التاريخ : ٢٦ مايو ١٩٨٤

التجمع .. و ٨ سنوات من النضال

* تصدى الحزب لسياسة الانفتاح وحذر من رفع الاسعار وتنبأ باحداث ١٨ و ١٩ يناير

* كشفنا الراسمالية العائلية والعمولات وصفقات اللحوم والجبن والسمن الفاسد .

عندما قدم حزب التجمع الوطنى التقدمى الوحدوى برنامجه الانتخابى « لانقاذ مصر من الفساد والتبعية والطفيلية » ، قائلا انه الحزب الذى دافع ومايزال عن ثورة ٢٣ يوليو وانجازاتها وتصدى بحزم ومايزال لكل محاولات الانتكاس عنها ، وانه الحزب الاشتراكى الذى يؤمن بان مستقبل مصر يتحقق فى ظل مجتمع اشتراكى متحرر تماما من كل صور استغلال الانسان للانسان ، وانه حزب الوطنية الصادقة الذى تصدى منذ انشائه لمحاولات السيطرة الاجنبية ومخططات الهيمنة الامريكية والتوسع الاسرائيلى وانه حزب العروبة ، وانه حزب الجماهير الكادحة والقوى المنتجة من عمال وموظفين وفلاحين وحرفيين ومثقفين ومهنيين وتجار صغار وراسمالية وطنية منتجة وانه حزب القيم الشريفة المؤمن برسالات السماء وانه حزب الدفاع الباسل عن الحريات ..

حسين عبد الرازق

عندما قال كل هذا واكثر .. لم يكن مشاركا فى سوق المزايدات الانتخابية ، وخداع الجماهير ومحاولة تزييف ارادتها .. ولكن كان يتكلم من واقع وممارسة عاشها الحزب مع الشعب المصرى ، لا ترهبه السجون والمعتقلات ولا تخيفه التهديدات ، وضحى اعضاؤه فى سبيل مايؤمنون به بحريتهم وبلقمة عيش ابنائهم ..

ومن حق المواطنين جميعا ان يسالونا اليوم قبل ان يتوجهوا الى صناديق الانتخاب ليقولوا كلمتهم ، ان تقدم لهم كشف حسابنا ليتاكدوا من صدق ما نقول ..

لقد ولد الحزب فى ١٠ ابريل ١٩٧٦ ، كحزب لليسار المصرى بكافة فصائله وقياداته ، لضم فى صفوفه مناضلين ناصريين وماركسيين وقوميين ومن التيار الدينى المستنير والقوى الديمقراطية .

ومنذ اللحظة الاولى تصدى لسياسة الردة عن مبادىء وانجازات ثورة ٢٣ يوليو .

●● خاض الحزب معارك متصلة طوال عام ١٩٧٦ ضد سياسة الانفتاح الاقتصادى التى اعلنها السادات منذ عام ١٩٧٤ ، وقال بوضوح فى بياناته وخلال انتخابات اكتوبر ١٩٧٦ وفى رده على بيان الحكومة فى يناير ١٩٧٧ ان ما يسمى بسياسة الانفتاح ، لا يحقق الا مصالح الراسمالية الطفيلية من سماسرة وتجار السوق السوداء والمضاربين ووكلاء الشركات الاجنبية وملوك العملات والتهريب ، على حساب العامل والفلاح والتاجر الصغير والموظف الشريف والحرفى والراسمالى المصرى الوطنى المنتج .

.. وقلنا ان هذه السياسة ادت عمليا ، الى توقف التنمية وسيطرة الراسمالية الطفيلية على الحياة الاقتصادية ، وهى فئات تحصل على دخول سريعة وضخمة ولا تشقى فى سبيلها ، وانما تعتمد فى تحقيقها على الفساد والافساد والاستفادة من ازمات الاقتصاد المصرى التى تعمقها فى اموال كثيرة وعلى نزعات الاستهلاك غير الصحية التى تخلقها فى المجتمع ، وهى تثرى ثراء فاحشا دون ان تضيف اى شىء للطاقة الانتاجية للاقتصاد المصرى ، .. واكد التجمع ان هذه السياسة ادت الى ضرب الصناعة المصرية (قطاع عام وخاص) لحساب البضائع الاجنبية ، والى ارتفاع هائل فى الاسعار والى زيادة الديون والعجز مع العالم الخارجى ، وسوء توزيع الدخل وانتشار الفقر .

وحذر الحزب الحكومة ، حكومة السادات ـ ممدوح سالم ، من اخطار هذه السياسة ومن اتجاه الحكومة الى رفع الاسعار استجابة لضغوط صندوق النقد الدولى ، فى الوقت الذى تصدر فيه الحكومة تصريحات غير مسئولة عن تخفيض الاسعار . وان هذه السياسه تجعل التنمية مستحيلة وتهدد السلام الاجتماعى وتنذر باضطرابات اقتصادية واجتماعية .

وكان موقف الحزب صحيحا ونبوءته صادقة .

ولكن حكومة الطفيليين لم تستمع للنصيحة ، وصدرت قرارات رفع الاسعار فى ١٧ يناير ١٩٧٧ وخرجت مصر كلها من الاسكندرية الى اسوان فى مظاهرات صاخبة عرفها العالم باسم مظاهرات الجوع او انتفاضة ١٨ و ١٩ يناير ١٩٧٧ ، ولم تهدأ مصر الا بعد ان تراجعت الحكومة عن قرارات رفع الاسعار .

ومع ذلك استمرت الحكومة فى سياسة الانفتاح الطفيلى .. ورفضت كل ما قدمناه من حلول بديلة وآراء بل ورفضت الاعتراف بتحليل الحزب لطبيعة الازمة الاقتصادية والاجتماعية .. واخيرا عادت فى المؤتمر الاقتصادى عام ٨٢ لتعترف بمظاهر الازمة وطبيعتها كما حددها حزب التجمع منذ عام ١٩٧٧ دون ان تقبل الحلول التى يقترحها لتستمر الازمة كما هى .

●● وتصدى حزب التجمع منذ البداية لظاهرة الفساد التى ارتبطت بسياسة الانفتاح . فبادر بكشف الراسمالية العائلية التى سيطرت على الاقتصاد المصرى ، وازاحت نشرة « التقدم » التى اصدرها الحزب منذ عام ٧٧ الستار عن صفقة التليفونات التى وقعتها حكومه الحزب الوطنى الديمقراطى مع ٣ شركات هى شركة سمنس (النمسا) سيمنس (المانيا الغربية) طومسون (فرنسا) لانشاء نظام جديد متكامل للتليفونات

وما صاحبها من مخالفات ، وما اثير حولها من عمولات ومنحت لبعض كبار المسئولين خارج هيئة التليفونات •

وكشفت « التقدم » عن مجموعة من قضايا الفساد كشفها جهاز الرقابة الادارية مثل صفقة اللحوم الفاسدة وصفقة السمن الفرنسي المتعفن وصفقتي اللحوم والجبن الفاسد التي عقدتها شركة « مالتي تريد » وهي شـــركة مصرية اجنبية كان يراسها احد قاده الحزب الحاكم ، وتقارير عن رشاوى وقعت لمســئولين في الحزب الحاكم ســجلها مكتب التحقيقات الفيدرالي الامريكي ، وتقارير تمس القائمين على ما سمي بالامن الغـــذائي • وكان الحزب الوحيد الذي فضح اسباب الغاء جهاز الرقابة الادارية ، وهي التغطية على فســـاد الاسرة الحاكمه واصهارها وعملائها •

●● ودافع حـــزب التجمع عن مصالح الجماهير وتبنى مشاكلها وقدم الحلول لها - ففي مشكلة الاسكان مثلا ، بادر الحـــزب بمجرد تولي المهندس عثمان أحمد عثمان لوزارة الاسكان والتعمير وفرضه لســياسته على الوزارة للتحذير من مخاطر هذه السياسه ، واكد أن هذه الســياسه ستؤدي الى ازمة اسكان هائلة لثلاثه اسباب مترابطة هي :

- ارتفـــاع أســـعار الأراضي الى ١٥ ، و٢٠ ضعفا •

- ارتفاع اســـعار مواد البناء والاعتماد على الاستيراد •

- ارتفاع اسعار الفوائد على قروض البناء •

وتحقق ما حذر منه حزب التجمع • فوصل عدد سكان القبور والخيم الى ما يقرب من مليون مواطن • وتوقف بناء المساكن الشـــعبية المتوسطة لحساب الاسكان الفاخر والاداري •

وقدم الحزب وقدم الدكتور ميلاد حنا احد قادته واحد الخبراء العالميين في الاسكان حلولا عمليه لهذه الازمه الطاحنة بجانبيها المادي والاخلاقي ، مازالت تنتظر حكومه تنتمي للشعب لكي تنفذها •

●● وكان الحزب وما يزال هو الصخرة الصـــلبه في الدفاع عن الديمقراطية وحقوق الانسان •

في فبراير ١٩٧٧ وهناك ٤٦٠ من اعضائه معتقلون في سجون السادات

بعـــد مظاهرات ١٨ و١٩ يناير ، عارض القرار قانون رقم ٢ لســـنة ١٩٧٧ والذي فرض قيودا ثقيلة على العمل السياسي •

وعارض كل القوانين المقيـــدة للحريات المناقضة للدستور ، سواء الموروث منها او الجديد مثل قوانين الحراسة وحمـــاية الجبهة الداخلية والعزل الســـياسي والعيب والمدعي الاشتراكي •

وكشف لعبـــة الاســــتفتاءات الانتخابات المزورة •

ودافع عن حق كل القوى في اقامة احزابها المستقلة حتى الذين يخالفونه في الرأي مثل حزب الوفد والاخوان المسلمين •

وكون لجنة الدفاع عن الحريات التي عملت مع لجنـــة الدفاع عن الحـــريات في نقابة المحامين لتوفير الدفاع القانوني والرعاية المادية لكل المقبوض عليهم في قضـــايا الرأي والقضايا السياسية والقضايا النقابيه ولاسرهم ودافع بصلابة عن استقلال الحركة النقابية العمالية والمهنية وعن استقلال القضاء وعن حق الفلاحين في تنظيم أنفسهم في الاتحاد العـــام للفلاحين المصريين •

وكشف لعبة الفتنة الطائفية وهي الظاهرة غير المألوفة على المجتمـــع المصري • والتي افرزتها ممارســـات التعصب الديني في ظل حكم السادات فقد حرصت الراســـمالية الطفيلية الحاكمة على اضعاف الروح الوطنية والتوجهـــات الاجتماعية والوحدوية للجماهير المصرية بمحاولة تغـــذية التعصب الطائفي • التي وجدت ارضا خصـــبة في الازمة الاقتصـــادية والاجتماعية التي افرزتهـــا سياسة الانفتاح الاقتصادي •

وحذر حزب التجمع في يوم ١ سبتمبر ١٩٨١ من أن اتجاه الحكومة الى استغلال الازمة الطائفية لتوجيه ضربة جديدة للديمقراطية واستكمال حلقة الدكتاتورية وارهاب المعارضة واستخدام العنف ضـــدها ، ولجوء السادات وحكومته وصحفييه الى سلاح تكفير المعارضة ، سيولد عنفا مضادا وارهابا مضادا وتكفيرا للحاكمين •

وصم السادات ورجاله آذانهم عن ســـماع النبوءة والنذير • واعتقل السادات كل القوى المعارضة له في ٣ ســبتمبر ١٩٨١ وفي مقدمتهم قادة التجمع واعضائه •

وانفجر العنف المضاد فكان حادث المنصه وما تلاه من عنف وعنف مضاد ومازالت البلاد لم تبرا منه بعد •

ودفع التجمع ثمنـــا لهذا الدفاع عن الحـــريات وعن الديمقراطيـــة وتصـــديه للتعذيب وللقـــوانين والممارسات التي تنتهك حقوق الانسان اكثر من ٣٠٠٠ معتقل خلال ٧ سنوات

●● ووقف حزب التجمع وحيدا في البداية محذرا من زيارة السادات للقدس المحتلة ومن الصلح المنفرد مع العدو الاسرائيلي • ومن الخضـــوع للهيمنـــة الامريكيـــة الســـياسية والاقتصادية والعســـكرية مؤكدا ان هذه السياسة لن تحقق السلام في المنطقة ولا الرخاء المزعوم •

وتعرض لحملة من العنف المخطط نتيجة لهـــذا الموقف • وسرعان ما أكدت الايام صحة موقفه • فاسرائيل استغلت معاهدة الصـــلح مع حكومة الســـادات واتفاقيات كامب ديفيد للعربدة في المنطقة من ضرب المفاعل الذري العـــراقي الى ضم الجولان والقدس الى غزو لبنان •

ولم يتحقق الرخاء المزعوم ••

واســـتمر الحـــزب يقاوم العدو الاسرائيلي والتطبيع والتســـهيلات والقواعـــد العســـكرية الامريكيه والتدريبات المشتركه ، مدافعا عن سياسة عدم الانحيـــاز وعن ضرورة حماية مصر من خطر الاستقطاب الدولي والحرب النوويه •

●● وتصدى الحزب منذ نشاته لحملة الهجوم الشرسة ضد عبد الناصر وثورة يوليو • ودافع بالكلمة والموقف عن كل انجازات الثورة ومن قائدها

واقتحمت قوات الامن لاول مرة مقر الحزب في يناير ١٩٧٩ لتمنع الاحتفال بعيد ميلاد عبـــد الناصر • واحالت ميـــدان المحطة في حلوان الى ثكنة عسكرية في ٢٨ سبتمبر ١٩٨٠ لتمنع حزب التجمع من احياء ذكرى رحيل القائد جمال عبد الناصر •

وطالب الحزب وحده بالافراج عن رفاق عبد الناصر واعوانه في مؤتمره العـــام (ابريل ١٩٨٠) والذين وضعهم الســـادات في السجن عام ١٩٧١ والغاء العزل السياسي عنهم •

هذا قليل من كثير قام به الحزب خلال سنوات ثمان هي كل عمره •

فهل جاوزنا الحقيقه عنـــدما قلنا اننا حزب الجماهير الكادحه والقيم الشريفة والوطنيه الصادقة •• حزب الاشتراكية الحزب الذي دافع عن ثورة يوليو وانجازاتها •• ؟

هذا هو كشف حسابنا •• وعلى اساسه وعلى اساس برنامجنا الانتخابي والرجال والنســـاء الشرفاء الذين تقدمنا بهم في قوائمنـــا •• نطالب باصواتكم •

نطالبكم بان تحجبوا اصواتكم عن الذين انفردوا بحكم مصر عشر سنوات احتكروا خلالهـــا الثروة والســـلطة ويريدون اختلاسها ٥ سنوات اخرى

ونطالبكم بان تمنحونا اصـــواتكم لانقاذ مصر من الفســـاد والطفيلية والتبعية وحكم الحزب الواحـــد •• واقامة حكومة وطنيه لمصلحه العمال والفلاحين والموظفين وكل المنتجين •

إنتصـــــارا للحـــلال

بين « الساعة » الثامنة من صباح الاحد ، و « الساعة » الخامسة من مسائه ، سيكون على المصريين ان يختاروا شعار السنوات الخمس القادمة ، وسيكون عليهم ان يصنعوا ابطالها وقدوتها ومثلها الاعلى ..

وقد جاء على مصر حين من الدهر ، انقلبت اوضاعه ، واختلطت الوانه باصباغه ، وانمحت فيه الفروق بين الاشياء ، فاصبح الخونة ابطالا ، والمهرجون مفكرين ، واللصوص ساسة ، ووعظ القوادون ، وقرض الجلادون الشعر .. وتعاطى الطبالون مهنة الصحافة

فى ذلك الزمن الذى ليس بعيدا : كانت الزنازين صوامع الذين يعبدون الله فى الوطن ، وزوايا الذين يعبدون الوطن فى الله ، اما الملحدون ، فكانوا يملاون الارض فسادا : يتاجرون بعرض الوطن ، ويستهزئون بتاريخه ، ويشربون كؤوس الطلا بين اهراماته ، ويتراقصون فوق جماجم شهدائه !

فى ذلك الزمن الذى ليس بعيدا : اصبح لكل شىء ثمنا ، لان كل شىء أصبح قابلا للبيع ، من آثار الوطن الى اعمار الناس .. فكان الحرام بينا : به يكسب الكبار ، ويكبر الصغار ، اما الحلال فكان طريقا وعرا ، تدمى الاشواك اقدام السائرين فيه ، فيموتون قلما .. ويموتون جوعا ، فاذا ارتووا ماتوا بما شربوا من ماء ملوث ، واذا شبعوا ماتوا بما طعموا من نفايات حلف الاطلنطى ..

فى ذلك الزمن الذى ليس بعيدا : تشتت المصريون فى اربعة ارجاء المعمورة .. يفلحون ويصنعون ويتفننون ويشيدون - اينما ذهبوا - حضارة ، ومرافق الوطن تنهار ، فتتوقف مداخن مصانعه ، وتبور ارضه ، ويختلط التجار فيه بالشطار ، وكل من فى مصر يبحث عن وطن آخر غيرها ..

وهذا هو الحرام الحقيقى الذى صنعه ذلك الزمن الذى ليس بعيدا !

وفيما بين « الساعة » الثامنة من صباح الغد ، و « الساعة » الخامسة من عصره ، سيكون على المصريين ان يختاروا بين الحرام والحلال !

سيكون عليهم ان يختاروا بين الذين يريدون الوطن محلا للسعادة المشتركة ، يسوده العارقون لا السارقون ، ويعبر عنه المخلصون لا المنافقون ، ويدافع عن احلامه المقاتلون لا الطبالون ، وبين الذين قادونا الى ما نحن فيه من حرام !!

سيكون عليهم ان يختاروا بين « التجمع » .. وبين غيره !

صلاح عيسى

المصدر : الأهالي

التاريخ : ٦ مايو ١٩٨٤

مقارنة علمية بين مواقف الأحزاب من سياسة الانفتاح :

الوفد والوطني والأحرار موقف واحد والعمل متردد والتجمع مع الجماهير

شهدت كليه الاقتصاد والعلوم السياسيه في الاسبوع الماضي مناقشة اول رسالة ماجستير من نوعها ، تتعرض لموقف الاحزاب السياسية في مصر من سياسة الانفتاح الاقتصادي وابعادها في الفترة منذ بداية الاخذ بهذه السياسة عام ١٩٧٤ حتى عام ١٩٨١ ، والتي قدمها الصحفي السيد زهرة بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام تحت اشراف الدكتور على الدين هلال • وتشكلت لجنة المناقشه منه ومن الدكتورين جلال أمين وفاروق يوسف ، وحصل عليها بدرجة «امتياز» وقد حدد الباحث أربعة أحزاب هي على التوالى :

● حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي •

● حزب الاحرار الاشتراكيين •

● حزب العمل الاشتراكي

● حزب الوفد الجديد

وراح يبحث موقف كل حزب من هذه السياسة ومفهومها من وجهة نظره واثرها على الاستقلال الوطني والى اى حد تتفق نظرته لهذه السياسة مع برنامجه العام ورؤيته البديلة ـ ان وجدت

وكان من الطبيعي ان يتعرض البحث لنشاة هذه الاحزاب واثر ذلك في رؤيتها وتكوينها وعلاقة ذلك بالازمة الاقتصادية •

فهناك اسباب عمليه ادت الى هذه السياسة الاقتصادية اهمها انتكاسة عملية التنمية منذ عام ١٩٦٥ لما تخللها من ثغرات ادت الى تنامي فئات من الراسمالية المصرية اصبحت • القاعدة الاجتماعية » لسياسة الانفتاح الاقتصادي بعد ذلك ففي اللحظة التي اطلق فيها السادات العنان للتهجم على ((اشتراكية الستينيات)) واعادة العلاقات المصرية ـ الامريكية كان المسرح معدا لانتقال صيغة الحكم الى التعدد الحزبي والعدول عن سياسه الحزب الواحد وما صاحبها من قيود ومن ثم نشأت الاحزاب الثلاثة في اطار الاتحاد الاشتراكي ورغم وحدة النشاة الا ان توجه كل منها ونظرته السياسية والاجتماعية والاقتصادية اختلفت في العديد من القضايا الحيوية والمصيرية على مدى أكثر من سبع سنوات

معنى الانفتاح الاقتصادى

وكانت ورقة اكتوبر في مايو ١٩٧٤ اول تحديد لمفهوم الانفتاح الاقتصادي بانه ((سياسة اقتصادية لا تتنافى مع الاشتراكية)) ـ على ان تاتي الاستثمارات العربية والاجنبية في اطار خطة واضحة ذات اولويات .. ومن ثم فهو انفتاح على الشرق والغرب على السواء واستشهد السادات في الورق بتجربه يوغوسلافيا لانها دولة شيوعية ولكنها تأخذ بسياسه الانفتاح وفى عام ١٩٧٦ ينقلب السادات على المفهوم السابق ويرى ان سياسة الانفتاح ((بديل للسور الحديدي الذى فرضناه على انفسنا تحت صنم الاشتراكية))

وهكذا تحدد مفهوم الانفتاح على انه ((نقيض كامل لاشتراكية الستينيات ومرادف للاقتصاد الحر)) ويبرز السادات سبب الاخذ بهذه السياسة ((للخروج من عزلة الستينيات التى كانت تقضى عليها))

موقف حزب التجمع من الانفتاح

وتؤكد وثائق حزب التجمع التى استعان بها الباحث موقفه المبدئي فهو يعتبر مشكلة مصر الاقتصادية [illegible]

الاقتصاد ولمط التوزيع)) كما حدد ابعادا لهذه الازمة طرحها بعد ذلك في الدراسة التى قدمتها الى مؤتمر الاقتصاديين)) الذى دعا اليه الرئيس مبارك وتتركز في :

● خلل هيكلي يتمثل في ركود الانتاج السلعي والنمو الطفيلي في قطاع الخدمات وبالذات قطاعات المال والتجارة والاسكان والاعتماد على بيع الموارد الطبيعية غير المتجددة (النفط ـ ايرادات قناة السويس ـ السياحة ـ تحويلات المصريين في الخارج)

● الزيادة المتسارعة في الاستهلاك •

● الافراط في الاعتماد على الخارج •

● تدهور نمط توزيع الدخل القومي •

● تغيير البنية الاقتصادية من حيث تراجع دور القطاع العام وتزايد حجم القطاع الخاص

● سوء استخدام الموارد البشرية والطبيعية •

التنمية : الاسلوب والحل

ويقول الباحث ان التجمع قد توصل الى ، ان الحل يكمن في « طريق التنمية الشاملة » والعودة الى اسلوب التخطيط القومي الذى يرتكز على سياسات محددة لاولويات الاستثمار القومي واستخدام موارد النقد وترشيد الاستهلاك ووضع سياسة شاملة للدخول والاسعار وتحقيق العدالة الشاملة مع رفع انتاجية العمل باضطراد •

ويعدد الباحث مجموعة الاسباب التى دفعت بحزب التجمع الى معارضة سياسة الانفتاح ومدى الاتساق بين هذه المعارضة والرؤية العامة للحزب فقد جعلت هذه السياسة من الاقتصاد المصرى اقتصادا تابعا لعجلة الاقتصاد الراسمالي العالمية كما ان فتح الباب على مصراعيه لاستثمارات الشركات الاجنبية العملاقة ـ يجعلها بالضرورة متحكمة في المسار الاقتصادى للبلاد بحكم كونها اداة من ادوات الراسمالية العالمية من ناحية • ووثيقة الصلة بالدوائر الصهيونية من ناحية اخرى هناك ايضا القاء مقدرات الاقتصاد في ايدى الهيئات الاقتصادية خاصة صندوق النقد الدولى الذى تحول الى رقيب على السياسة الاقتصادية للبلاد وتختتم وثائق الحزب اسباب معارضتها مستنكرة اوضاع دول الغرب

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهالي

التاريخ : ٢٦ مايو ١٩٨٤

الصناعية وهى التى قاتلت تطورنا القومى مائة عام وكيف اصبحت فى ظل سياسة الانفتاح ((جمعيات خيرية لاسعاد الملايين من ابناء شعبنا)) ومن ثم طالب الحزب بضرورة وضع ضوابط وقيود صارمة على نشاط رأس المال الاجنبى حماية للسياسة الاقتصادية والاستقلال ...

حزب الاحرار الاشتراكيين

ويقرأ الباحث لبرنامج حزب الاحرار وجد ان مبادئه الاقتصادية هى نفسها مبادىء الانفتاح الاقتصادى بل انه تجاوزها الى مجالات اوسع فالحزب يفخر بانه اول من نادى بهذه السياسة باعتبارها البديل الحقيقى لحل مشكلات مصر وعندما تتحدث الحكومة عن الانفتاح الانتاجى يحذر الحزب من هذا الاصطلاح الذى سوف يعمل على الحد من حركة الاستثمار ونشاطه فالحزب لا يختلف مع سياسة الانفتاح وليست له اية مطالب تتعلق بالضوابط والقيود المطلوبة لحماية الجماهير من اثار هذه السياسه .

حزب العمل والوسطية المترددة

وفى الوقت الذى يوافق فيه حزب العمل الاشتراكى على الاخذ بسياسة الانفتاح من حيث المبدأ على شرط ان يكون انفتاحا للانتاج وليس الاستهلاك – يدعو الحزب الى الابقاء على الامتيازات والاعفاءات الضريبية والجمركية الممنوحة حاليا للشركات الاجنبية !

ويرجع الباحث هذا الموقف الى ما اسماه « بالوسطية المترددة » والتى ظلت ملازمة له طوال ممارسته حتى ان الاحزاب الاخرى اصطدمت بنظام السادات نتيجة لتوجهاتها الاجتماعية والاقتصادية – بينما ظل حزب العمل غامض الرؤية والتوجه ولم يظهر من اسباب صدامه مع السلطة الا معارضته السياسة الخارجية للسادات وحتى ذلك لم يفعله الا فى وقت متأخرا جدا .

حزب الوفد الجديد

ويرى الباحث أن مبادىء حزب الوفد تتفق ومبادىء سياسة الانفتاح من حيث :

- اطلاق المنافسة فى كل المجالات .
- تقليص دور القطاع العام وفتح المجالات على اتساعها امام القطاع الخاص .

ويستنتج ان هذا المفهوم يقترب كثيرا من المفهوم الحكومى لسياسة وعلى ضوء هذه الدراسة لمواقف الاحزاب يخرج الباحث بعدة ملاحظات :

- ان اكثر هذه الاحزاب وضوحا واتساقا بين رؤيتها ومواقفها هما حزب التجمع وحزب الاحرار .
- ان حزب التجمع هو الحزب الوحيد الذى استشعر خطر هذه السياسة ليس على الصعيد الاقتصادى فحسب – بل على صعيد الاستقلال الوطنى ايضا فهو يرى ان سياسة الانفتاح هى المسئولة من اهدار هذا الاستقلال .. ويسجل الباحث بالارقام مدى الخراب الاقتصادى الذى عانته البلاد فى ظل هذه السياسة فقد اصبحنا نستورد ٦٠٪ من غذائنا . وارتفع استيرادنا من القمح الى ٨٧ ٪ سنويا كما اصبحنا نستورد الاسمنت بعد ان كنا نصدره وتحول السوق المحلى الى منافذ توزيع للتجار الاجنبية بعد ان كنا نفاخر بصناعتنا الوطنية منها وهكذا يأتى برنامج التجمع داعيا ((للانقاذ)) ومتسقا مع نظرته البعيدة ورؤيته الصائبة ..
- الملاحظة الثانية ان جميع الاحزاب اتفقت على الاخذ بسياسة الانفتاح الاقتصادى ولكن الاختلاف كان فى كيفية ضبط هذه السياسة وتطبيقها

السادات والانفتاح

رفض الدكتور جلال امين اثناء مناقشة الرسالة ان سياسة الانفتاح جاءت نتيجة ((لتصورات وافكار السادات وتوجهاته)) فالسادات لم يكن يتصور .. او يفكر فى ذلك الوقت ! كما اعترض على ان يكون هناك ١٧ الف مليونيرا فقط واكد انهم اضعاف هذا الرقم على الاقل ولعل مناقشة الدكتور جلال هى التى القت الضوء على اهمية هذه الرسالة فقد حفلت بعدد ضخم من المعلومات والآراء والافكار والارقام التى تخص هذا الموضوع – ولكن الذى اخذه الدكتور جلال امين على الرسالة انها تعاملت مع القضية المثارة فى حيدة كاملة ودون رأى الباحث فى تفاصيلها

وقد اجمعت لجنة المناقشة على ان هذه الرسالة بمثابة ((وثيقة ادانة)) علمية لهذه السياسة التعسة . ومن ثم استحقت « الامتياز » عن جدارة !

احمد اسماعيل

المدروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأهالي
التاريخ : ٢٦ مايو ١٩٨٤

هل يؤيد إبراهيم شكري .. موسى صبري

كتب المهندس ابراهيم شكرى فى جريدة الشعب ، مقالين متتالين تحت عنوان ((لماذا ندعوك لانتخاب حزب العمل)) حدد فيه رؤيته ورؤية حزبه لبرامج ومواقف الاحزاب الاخرى بما فيها حزب التجمع • وبالطبع فهذا حقه بل واجبه •

فرغم ان حزب التجمع وحزب العمل عملا سويا فى صفوف المعارضة خاصة فى الفترة منذ منتصف عام ١٩٨١ وحتى الان ، وتعاونا معا فى كثير من المواقف واشتركا فى تاسيس لجان جبهوية مثل لجنة مناصرة الشعبين اللبنانى والفلسطينى ، واللجنة المصرية للدفاع عن الحريات ولجنة الاحزاب والقوى الوطنية للدفاع عن الديمقراطية ، كما جمعت قادة الحزبين سجون السادات فى مذبحة سبتمبر ١٩٨١ .. الا اننا وكل مهتم بالعمل السياسى يدرك ان هناك نقاط خلاف فى المنهج وفى عدد من القضايا والمواقف •

● فحزب التجمع عارض زيارة السادات للقدس المحتلة واتفاقيات كامب ديفيد ومعاهدة الصلح مع العدو الاسرائيل • بينما كان المهندس ابراهيم شكرى احد الوزراء فى حكومة السادات اثناء هذه الزيارة — ولم يستقل كاسماعيل فهمى مثلا — ولم يعارض حزب العمل اتفاقيات كامب ديفيد ومعاهدة الصلح مع العدو الاسرائيلى واكتفى بالتحفظ عليها الى ان غير موقفه عام ١٩٨١ •



● ابراهيم شكرى ●

● وحزب التجمع عارض سياسة السادات الاقتصادية والاجتماعية التى بدات بصورة واضحة عام ١٩٧٤ تحت اسم (سياسة الانفتاح) وادت الى التبعية للغرب والتفاوت الهائل فى الدخول وضرب وتصفية الصناعة والارتفاع الهائل فى الاسعار .. بينما شارك المهندس ابراهيم شكرى فى حكم السادات طوال هذه الفترة كعضو فى الامانة العامة للاتحاد الاشتراكى ومحافظا ووزيرا مسئولا الى ما بعد قرارات رفع الاسعار فى ١٧ يناير ٧٧ وما تلاها من سياسات •

● وكان المهندس ابراهيم شكرى عضوا فى مجلس الوزراء عندما شن السادات هجومه الساحق ضد الديمقراطية المحدودة التى كانت قائمة وقتها فصادر جريدة الاهالى ، واجرى استفتاءه الشهير حول قراره بحماية الجبهة الداخلية والسلام الاجتماعى ثم اصدر القانون الذى يحمل هذا الاسم ، والذى تم بموجبه اعادة نظام العزل السياسى (وعزل على اساسه عدد من قادة الوفد وكل رفاق عبد الناصر الذين حوكموا بعد احداث ١٣ مايو ١٩٧١) والتعرض لمعتقدات المواطنين الدينية والتشكيك فيها ، وسلب اختصاصات السلطة القضائية لحساب مجلس الشعب والمدعى الاشتراكى ، والاعتداء على الدستور وحرية العقيدة وحرية الرأى ..

كل هذا وغيره من نقاط الخلاف كنا نعرفه ويعرفه غيرنا • ومع ذلك فقد كانت هناك نقاط التقاء وتعاون خاصة وان التجربة خير معلم للجميع وان حزب العمل برئاسة المهندس ابراهيم شكرى تبنى منذ ١٩٨١ مواقف وسياسات اكثر تطورا ووضوحا من السابق ..

ولكن ما فاجانا فى مقال المهندس ابراهيم شكرى ، هو لجوؤه الى السلاح الصدأ الذى اشهره السادات وموسى صبرى ضدنا فى مواجهة شجاعة مواقفنا وثبات دفاعنا عن حقوق الوطن والمواطن • وهو سلاح التكفير والادعاء بان حزب التجمع حزب شيوعى والتشكيك فى وطنية حزبنا وانتماء بعض قياداته واعضائه •

ولا اظننا فى حاجة الى تركيز الاستاذ فاضل ابراهيم شكرى بان التشكيك فى ايمان الناس وعقيدتهم ، فضلا عن انه امر يخرج عن نطاق الجدل والصراع السياسى — فهو سلاح خطر ادى ويؤدى الى العنف ، ويتعارض بوضوح مع الشريعة الاسلامية •

كذلك فالمهندس ابراهيم شكرى يعلم جيدا اننا حزب التجمع وليس الحزب الشيوعى • واننا نطالب بحق الشيوعيين والناصريين وكل القوى فى تاسيس احزابها المستقلة •

كما يعلم عن يقين اننا حزب الوطنية الصادقة ، ولسنا تابعين لاحد هنا او هناك ، وان دفاعنا عن استقلال الوطن وايماننا بسياسة عدم الانحياز والحياد الايجابى ، ايمان اصيل وعميق دفعنا ومازلنا ندفع ثمن هذا الايمان ، ولم نتزحزح عنه • لافرق فى ذلك بين اى فصيل واخر داخل حزب التجمع •

ولكن يبدو ان المعركة الانتخابية فى نظر البعض — حتى بعض الاصدقاء تبيح المحظورات •

رئيس التحرير

المصدر : الأهالى
التاريخ : ٢٦ مايو ١٩٨٤

احنا الفعلة البنايين..
وهما الأمراء السلاطين

نماذج من الانجازات الحقيقية للحزب الوطنى

اعداد : مصباح قطب

تكثر حكومة الحزب الوطنى فى الفترة الاخيرة من الحديث عن التخطيط .. والانجازات .. ويسخر الحزب الحاكم اجهزة الاذاعة والتليفزيون والصحافة لمحاولة ايهام الشعب بان كل شئ يسير على احسن وجه .. وان الحال عال ..

لكن حياة الشعب تظل هى الواقع والحقيقة ..

فلا كلمات معسولة .. ولا أرقام وهمية .. ولا وعود براقة تستطيع طمس الحقائق القاسية التى يعايشها المواطنون كل لحظة من لحظات حياتهم .. ويعانون من نتائجها كلما طلبوا الطعام .. او ركبوا المواصلات .. أو تهيأوا لتزويج الابناء والبنات .. أو دفعوا بابنائهم الى التعليم ..

والواقع والحقيقة لاناتى بها من عندنا .. وانما هى أقوال وزراء الحكومة .. واحصائيات وبيانات رسمية ..

ولاتنفع معها مقولة اننا لانرى الا السلبيات . فمن غير المعقول ان يكون التدهور فى الزراعة .. والصناعة .. والتجارة .. وفى احوال العاملين .. والمهنيين . والفلاحين .. ومتوسطى التجارة واصحاب المصانع فى كل شئ ، هو الجانب السلبى .. والا فليقل لنا عباقرة الحزب الوطنى اين هى ايجابياتهم .. ولصالح من ؟

طبعا نحن .. والشعب .. نعرف الاجابة .. لكن .. لنرى الارقام والحقائق .. حتى لانخدع فى الشعارات ..

وحتى لانسمح للذين فعلوا بنا ، وبالوطن ، كل ذلك .. ان يعودوا مرة أخرى ..

بالأرقام والحقائق .. هذا هو حصاد الحزب الحاكم

● ٣ ارغفة امريكانى مقابل رغيف مصر واحد ..
جوعونا .. لانهم فضلوا علينا الحيوانات !
● اصبح المصريون ٣٥ درجة
مرتب مدير البنك الانفتاحى ٥

اضعاف مرتب رئيس الجمهورية
و٣٢ ضعف مرتب الوزير ..
ـ ٤٠٪ مصابون بالانيميا
ـ ٦٠٪ مصابون بالبلهارسيا
ـ ٧٥٪ اميون
ـ ½ مليون يسكنون المقابر ..

ـ .. ولكل مصرى ٥ سم فى المواصلات ... !
.. وتفلس الطبقة المتوسطة كل يوم .. ويصير الحشيش تجارة لمسئولين كبار بعد ان كانت قاصرة على العصابات .

اكثر من ٣ ملايين جنيه لمؤتمرات الحزب من ميزانيات المحافظات

سجل تقرير الجهاز المركزى للمحاسبات ان الحزب الوطنى انفق على مؤتمراته وتحركاته فى العام الاخير ، بمحافظة واحدة هى محافظة الدقهلية مبلغ ٢٥ الف جنيه ، اقتطعت من ميزانية خدمات المحافظة للجماهير ..

وبحسبة بسيطة يتضح ان الحزب الحاكم استولى على ٦٢٥ الف جنيه على حساب الجماهير على مستوى الجمهورية .. هذا العام . وانه خلال السنوات الخمس الاخيرة ـ فقط ـ استولى على ٣٫١٢٥٫٠٠٠ جنيه ..

مخالفة صريحة للدستور والقوانين

اكثر من ½ مليون جنيه اختلاسات فى عام واحد من الحكم المحلى

قررت لجنة الخطة والموازنة بمجلس الشعب ان الاختلاسات الثابتة فى وحدات الحكم المحلى وحدها ، فى العام المالى ٨٢ ـ ٨٣ فقط ، بلغت ٥٩٤٫١ الف جنيه .

فكم حجم الاختلاسات فى بقية سنوات حكمهم ؟

٥ سم لكل مواطن فى المواصلات العامة

● تضاعف عدد السيارات الخاصة فى بلادنا ١٣ مرة فى العشر سنوات الاخيرة . بينما تضاعف عدد الاتوبيسات العامة مرتين ..

واصبح نصيب المواطن المصرى فى المواصلات العامة لا يزيد على ٥ سنتيمترات !

الرأسمالية الوطنية تفلس امام غيلان الانفتاح

● بينما لم تزد حالات اشهار افلاس صغار ومتوسطى التجار واصحاب المصانع عام ٦٦ على ٥١ حالة ارتفع الرقم الى ١٢٢ حالة سنة ٧٩ ، وبلغت ديون هذه الحالات ٩٤٤٫٤٩٢ جنيها ، وفى عام ٨٠ ارتفع الرقم الى ١٨٨ حالة ديونها ٨٢٩٫٤١٢ جنيها ، ثم زاد عام ٨١ الى ٢٢٥ حالة ديونها ٤٥٦٫٧٣٧ جنيها ..

وبلغت حالات البروتستو (عدم الدفع) سنة ٨١ نفسها ١٨٥٫٣٢٩ قيمة المبالغ المستحقة عليها ٢٠٧٫٣٦٢٫٨٧ جنيهات ..

ويعمل القانون الراسمالى القاسى السمك الكبير ، يأكل السمك الصغير

● وليس بالافلاس وحده تنهار الرأسمالية الوطنية والصناعية التجارية الوطنية ..

فخلال العام الاخير شكت غرفة القاهرة التجارية من غياب ٧ سلع وطنية من السوق ، هى : السمن البلدى عبوة ٢½ كيلو بسعر ٦ جنيها زيت الذرة من الانتاج المحلى ، معظم انتاج شركة قها وادفينا من المربات والعصير . النشا . المكرونة . وقالت الغرفة التجارية ان سبب اختفاء هذه السلع المصرية هو اكتساح السلع البديلة المستوردة ، وطغيانها على سوقنا الوطنى .

● وفى تقرير آخر لغرفة القاهرة التجارية جاء ان انتاج زيت البويات انخفض بنسبة ٢٢٪ ، وان الزيوت والشحومات انخفضت بنسبة ٤٣٪ وقالت الغرفة بمرارة أن السبب هو اغراق السوق المصرية بالبويات المستوردة . وسجلت أن ذلك أيضا هو السبب فى ارتفاع اسعار البويات بنسبة ١٥٪ ..

● واثرت سياسة الانفتاح تأثيرا سلبيا على واحدة من افضل صناعاتنا الوطنية وهى صناعة الملبوسات التريكو . وتبين احصائية عن هذه الصناعة كيف انخفضت صادراتنا من انتاج هذه الصناعة ..

فقد بلغت قيمة صادراتنا من الملبوسات التريكو سنة ١٩٨٠ مبلغ ١١٫٥ مليون جنيه ، انخفضت سنة ٨١ الى ١٠٫٦ مليون جنيه . ثم الى ٨٫٧ مليون سنة ٨٢ . ثم الى ٦٫٨ مليون جنيه سنة ١٩٨٣ ..

٤٠٪ من المصريين يعانون من الانيميا

تقول احدث تقارير خبراء التغذية

● ان ٤٠٪ من المصريين يعانون امراض سوء التغذية

● وان ٤٧٪ منهم يحصلون على من ١٥ جرام بروتين يوميا ، نقص ٥٧ جراما عن الاحتياج الضرورى للانسان يوميا ..

● وان ٢٥٪ من الاطفال يعانون من سوء التغذية الحاد (نقص الوزن بالنسبة للطول) ..

● وان ٢٢٪ من الاطفال يعانون من سوء التغذية المزمن ..

● وان ٤٠٪ يعانون من الانيميا

خـــربوا القطـــاع العـــام

آخر تقرير للجهاز المركزى للمحاسبات قال إن ٨٠٪ من الوحدات الانتاجية اصبحت دون حد الكفاءة . وان ٢٠٪ من أوقات التشغيل تضيع بسبب تقادم وتلف المعدات !

.. وكان ذلك لصالح الراسمالية الطفيلية .. على حساب الاقتصاد الوطنى ..

لقد انفقوا موارد مصر من العملات الصعبة ليس على تجديد ودعم الصناعة المصرية ، وانما على توسيع دائرة انتشار السلع الاجنبية .. الكمالية ، وغير الضرورية ..

فقد زادت الواردات فى الفترة من ٧٤ حتى ٨٠ من مستحضرات التجميل ٣ مرات ، ومن السجاير والساعات والاثاث ١٠ مرات ، ومن الاجهزة الالكترونية كاجهزة الراديو والتليفزيون والثلاجات ١٢ مرة ، ومن السيارات ١٤ مرة ، ومن الاطعمة الفاخرة ١٨ مرة ..

وتزايد عدد البوتيكات بمعدل ٢٢٪ .. كل سنة !

١١١٦ خبيرا امريكيا تدفع لهم ٢١٧ مليون جنيه

فى عهد حكومة الحزب الوطنى .. تزايد الاعتماد على الدور الامريكى فى حل مشكلات الاقتصاد المصرى .. وطبقا للارقام فان عدد خبراء هيئة المعونة الامريكية فى مصر قد بلغ منذ عامين ١١١٦ خبيرا .. (فى حين ان عددهم فى اسرائيل لا يزيد على ثلاثة خبراء فقط) .

وتدفع مصر مرتبات واجور هؤلاء الخبراء .. وطبقا للارقام المنشورة .. فانه اذا كان اجر الخبير ثلاثة الاف دولار فى الولايات المتحدة .. فانه يحصل من حكومة مصر على مرتبه + ٢٠٧٪ بدل اغتراب + ١٣٪ ارباح للجهة التى التى اعارته + ايجار شقة من ١٠٠٠ الى ١٥٠٠ دولار + بدل سيارة (٥٠٠ دولار) + ٢٠٪ اضافية باعتباره يعمل خارج امريكا ..

وبشكل عام فان متوسط ما تدفعه مصر اجرا للخبير الامريكى يصل الى ٢٠ الف دولار شهريا .. اى انها تدفع لعدد ١١١٦ خبيرا مبلغ ٢٢ مليون دولار شهريا .. وبحسبة اخرى فانها تدفع ٢٦٧ مليون دولار مرتبات سنوية للخبراء الاجانب .. من اصل مبلغ المعونة التى تصل الى ٧٥٠ مليون دولار .. اى ان اكثر من ثلث المعونة الامريكية يصب فى جيوب الامريكان فى صورة مرتبات

و .. يقولون انهم حزب ثورة ٢٣ يوليو .. !!

والعـلاج صـار ماسـاة

العلاج اصبح معضلة .. ومأساة حقيقية ..

= الكشف العادى اصبح بين ٢٠ و٢٥ جنيها ..

- اجر الطبيب فى العملية اصبح يصل الى اربعة الاف جنيه ..

- بعض المستشفيات الاستثمارية تكلف المريض ١٥٠٠ جنيه اقامة ومصاريف لاسبوع ..

- وقل نصيب المواطنين من الاسرة فى المستشفيات الحكومية ..

- .. ولا يزال ٦٠٪ من المصريين مصابين بالبلهارسيا ..

- اما الادوية الاجنبية التى اكتسحت الاسواق المصرية ، واضرت اضرارا بليغا بصناعة الدواء المصرية ، فهى تباع مضافا اليها ثلاثة امثال ثمنها الاصلى .. والباقى ربح غير مشروع للشركات الاجنبية ، وسماسرتها ..

الطـــــوابير

يمكن وصف العصر الانفتاحي الراهن بانه العصر الذى حول الشعب المصرى .. الى شعب ينتظم فى طوابير ..

● طوابير الجمعية الشهيرة من اجل زجاجة زيت او كيس سكر او جرامات من العدس . وتصل هذه الطوابير الى ساعات ذروتها عندما تظهر الفراخ او اللحم المستورد او السمك .. متوسط الوقوف ٣ساعات

● طوابير الخبز وهى اشمل واعم من سابقتها اذ تشتمل جميع مدن ومراكز الجمهورية ، ومتوسط الوقوف فيها نصف ساعة فى كل وجبة ..

● طوابير انابيب البوتاجاز ، واكثر ما يعانى منها السيدات بحكم اقتران الانبوبة بعمل المطبخ ويبلغ متوسط الوقوف ٥ ساعات فاكثر .

● طوابير السجل المدنى ، وهى اكثر الطوابير اذلالا لفئات الشعب الكادح والذى يكره الوقوف امام الموظفين كل هذه الساعات ، والرشوة فى هذا الطابور كما فى غيره اشدها . ويحتاج الفلاح او الحرفى (اللى مش مفتح) الى اسبوع فاكثر لاستخراج بطاقة شخصية او عائلية .

● وهناك « الطابور الخامس » من المفسدين والناهبين والانتهازيين الذين اقاموا سوقا موازية لاداء الخدمات (وكله بثمنه) ابتداء من قطع تذكرة القطار وانتهاء بتسليم الثلاجة فى الحال .

● نسينا أن نقول ان هناك الطوابير « الموسمية » مثل طوابير «السوبر» ، الرابسو ، بل وطوابير البطيخ الذى يباع فى الجمعيات تاكيدا لمبدأ طابور لكل صنف بعد نجاح شعار طابور لكل مواطن !

●●●

كل شيء .. أصبح سياحيا

فى زمن الانفتاح ، والفشخرة .. شاهدنا ((الخبز السياحى)) .. ((والارز السياحى)) و ((التقاكم السياحى)) .. و ((المستشفى السياحى)) و .. ((الاتوبيس السياحى)) .. حتى الحج الى بيت الله اصبح لبه هو الآخر ((الحج السياحى)) ..

انهم يريدون الايهام بأن مصر اصبحت بلدا سياحيا من الدرجة الاولى .. ولكن الحقائق تبين انا

● ان هذه الموضة السياحية لا تملكها مصر .. فالشركات الاجنبية تسيطر على ١٠٠٪ من فنادقنا من فئة ٥ نجوم .. وعلى ٦٣٪ من فنادقنا فئة ٤ نجوم . وعلى ٤٦٪ من فنادقنا فئة ٣ نجوم .

● وان السياحة فى مصر اسعارها من اعلى الاسعار فى العالم .. لانها مستوردة ..

● وانها تواجه المشاكل التى تواجهها مصر ، من تلوث مياه الشرب ، وانفجار مواسير المجارى .. والاعطال المستمرة فى التليفونات .. وعدم وجود دورات مياه عامة .. الخ !

●●●

٢٠٠ الف مليونير فى مصر و ٣٨ ٪ من المصريين تحت خط الفقر

اقل التقديرات تحدد عدد المليونيرات فى مصر بـ ٢٠٠ الف مليونير . بعض التقديرات ترفع الرقم الى ٢٥٠ الفا .

بينما الاحصائيات تقول ان ٣٨٪ من المصريين يعيشون تحت خط الفقر ..

.. ثم يتحدثون عن العدالة الاجتماعية !

بوروا الارض ونهبوها

● فى الستينات استصلحت مصر ٩٠٠ الف فدان . واضاف التحول من رى الحياض الى الرى الدائم بسبب تنفيذ السد العالى نصف مليون فدان اخرى . اما فى عهد الحزب الوطنى وانجازاته ، فلم يتم استصلاح اكثر من ٨٠ الف فدان وكانت تكلفة استصلاح الفدان ٤٥٠ جنيها ، زادت فى عهدهم السعيد الى ١١ الف جنيه ..!

● .. وزحفت المبانى ، حتى ابتلعت مليون فدان من مساحة مصر الزراعية المحدودة جدا ..!

● ومن ناحية اخرى وضعت جمعيات الانفتاحيين الوهمية يدها على (٢٦٥٥١٥٫٥ فدانا ـ المصور) بحجة استصلاحها . وبعد ١٢ سنة كاملة لم تستصلح سوى ٩ آلاف فدان .. ونهبوا اكثر من ربع مليون فدان .

وفضلوا الحيوان على الانسان

واقرر الدكتور يوسف والى انه: ((من مساوىء الفترة من ٧٠ الى ١٩٨٠ ، انه تم اعطاء ميزة نسبية للحيوان على الانسان . اذ اصبحنا نزرع محاصيل متعلقة بالحيوان اكثر من المحاصيل المتعلقة بالانسان .. نتحول فى سلم التطور الى الاتجاه العكسى . الارض نحولها الى مراعى وبالتالى اهملت مواردنا ..!!

ـ الاهرام الاقتصادى ١٩٨٢/٩/٦

الى هذا الحد فعل بنا تجار المواشى .. من كبار الانفتاحيين !؟

■ م

والحشيش صـار تجـارة الـكبار

أصبح الحشيش والافيون وكل انواع المخدرات تجارة رئيسية للعديد من كبار الانفتاحيين ، ولاول مرة يتهم مسئولون كبار فى الحكم، واعضاء فى مجلس الشعب بتكوين ثرواتهم الضخمة من الاتجار فى المخدرات ، بعد أن كانت هذه التجارة السوداء مقصورة على العصابات ومحترفى الاجرام .

قدرت قيمة الحشيش المتداول فى مصر عام ٨٣ بمبلغ ١٧٠٠ مليون جنيه ، وبلغت قيمة المضبوطات من المخدرات فى نفس السنة ٣٤٠ مليون جنيه .. !

●●●

السياسة الخارجيه على حجر الشريك الكامل

سألوا كيسنجر :كيف استطعت التوصل الى مثل هذه الاتفاقيات (اتفاقيات فض الاشتباك) بمثل تلك السرعة ؟ فاجاب : لم يكن الامر بالصعوبة التى تتصورونها .. ولم ابذل جهدا لذلك .. فما ان ذهبت الى السادات حتى جلس على ((حجرى)) بمحض ارادته واعطى فوق ما كنا نتخيل))

●●●●●

مرتب مدير فى بنك استثمارى ٥ أضعاف مرتب رئيس الجمهورية

تصل مرتبات بعض مديرى الاستثمار الى خمسة اضعاف مرتب رئيس الجمهورية ، ويتقاضى بعضهم ٩ آلاف دولار على الاقل شهريا ، بينما مرتب الوزير لا يزيد على ٢٨٣ جنيها ..

فلمن اليد العليا ؟

●●●

الافلام الامريكية على حساب لسينما المصرية

● فى عام ٧٨ تم انتاج ٤٧ فيلما روائيا مصريا ، وفيلما تسجيليا واحدا ..

واستوردنا ٣٨٥ فيلما ، منها ٢٦٧ فيلما امريكيا !

.. فى الزرع والاكل

حـديث الانجـازات وحـديث الواقـع

تتحدث حكومة الحزب الوطنى عن التخطيط والانجازات .. الامر لا يحتاج لمحاولات كثيرة . ولاتهامات وردود . الحكاية ببساطة.. ومن افواه مسئولين فى الحكومة :

● ((مصر كانت خلال الستينات تنتج من الغذاء ما يكفيها أو يكاد . ففى مجال القمح كنا ننتج ٧٥٪ من استهلاكنا ، ومن الذرة ٨٧٪ من استهلاكنا ومن الزيوت ٩٥٪ من استهلاكنا .. وكنا نكتفى بانتاجنا من السكر ، واللحوم ، والدواجن والالبان والاسماك . وكنا نصدر (١٩٦٩) حوالى ٧٠٠ الف طن من الارز ..

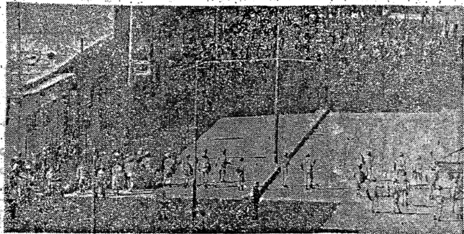
((اما الان ، فنحن نستورد ٧٥٪ من احتياجاتنا من القمح ، و٤٣٪ من احتياجاتنا من السكر ، و٢٥٪ من احتياجاتنا من اللحوم الحمراء، و٣٦٪ من الدواجن ، و٣٦٪ من الالبان ، و٤٦٪ من الاسماك . ولا تكاد نصدر شيئا من الارز ، و٣٤٪ من احتياجاتنا من الزيوت))

هذا ما قاله الدكتور يوسف والى وزير الزراعة الحالى (المصور)

وبكلمات ابسط . كنا ننتج ثلاثة ارغفة من كل اربعة ارغفة نأكلها اما اليوم ، فنحن نستورد ثلاثة ارغفة من كل اربعة نأكلها ..

هل يحتاج الامر الى فلسفة ؟!

قضاء مصر .. يدين حكم الطفيليين



احداث ١٨ ، ١٩ يناير

يوم ١٨ يناير ١٩٧٧ هبت الجماهير من الاسكندرية حتى اسوان تعبر عن غضبتها لقرار المجموعة الاقتصادية فى ظل حكومة ممدوح سالم برفع الاسعار .. وتواصلت الانتفاضة الشعبية يوم ١٩ يناير ..

وهتفت الجماهير ضد سياسات النظام الانفتاحى الذى كانت آثاره قد ظهرت وبالا وفقرا وجوعا للغالبية الساحقة ..

لكن السادات وصف انتفاضة الشعب بانها (انتفاضة حرامية) . وسجن أكثر من الف شخص .. واحال خيرة ابناء الشعب ، وفى المقدمة منهم اعضاء حزبنا الى المحاكم .. بعد أن اصدر أمره للجيش بالنزول ، واعلن الاحكام العرفية لاول مرة فى مصر منذ حريق القاهرة عام ١٩٥٢ .. وبعد ان سقط من ابناء الشعب ٧٩ قتيلا و٢١٤ جريحا (وفى ١٩ ابريل ١٩٨٠ اصدرت محكمة امن الدولة العليا - الدائرة الثامنة برئاسة المستشار حكيم منير صليب وعضوية المستشارين على عبد الحكم عمارة واحمد محمد بكار حكمها فى قضية التحريض على احداث ١٨ و١٩ يناير ١٩٧٧ ، وقضية التنظيمات الشيوعية التى ارتبطت بها ، فقضت ببراءة جميع المتهمين والحقت بحكمها حيثيات تقع فى ٣١٦ صفحة ، وكان الحكم بحيثياته حكما بادانة النظام الحاكم .. وانصافا للشعب وقواه الوطنية .. قالت المحكمة فى ص ١٠٥ :

.. فقد كان المصريون يلاقون العنت وهم يحاولون الحصول على طعامهم وشرابهم ويجابهون الصعاب وهم يواجهون صعودا مستمرا فى الاسعار مع ثبات فى مقدار الدخول ثم ان المعاناة كانت تختلط بحياتهم اليومية وتمتزج بها امتزاجا فهم مرهقون مكدودون فى تنقلهم من مكان الى اخر بسبب ازمة وسائل النقل وهم يقاسون كل يوم وكل ساعة وكل لحظه من نقص فى الخدمات وتعثر فيها وفوق ذلك كان ان استحكمت ازمة الاسكان وتطرق اليأس الى قلوب الناس ، الشباب منهم بخاصة من الحصول على مسكن

.. وبينما افراد الشعب غارقون فى بحار الامال التى تبثها فيهم اجهزة الاعلام صباح مساء اذ بهم وعلى حين غرة يفاجأون بقرارات تصدرها الحكومة ترفع بها اسعار عديد من السلع الاساسية .. واذا بفجوة هائلة تمزق قلوب المصريين ونفوسهم وبين الامال المنهارة والواقع المرير والذى لاشك فيه تؤمن به هذه المحكمة ويطمئن ضميرها ووجدانها ان تلك الاحداث الجسام التى وقعت يومى ١٨ ، ١٩ يناير ٧٧ انما كان سببها المباشر والوحيد هو اصدار القرارات الاقتصادية برفع الاسعار

المحروسة
المصدر : الأهالى
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ مايو ١٩٨٤

مرتبات العمال المؤقتين وائمة المساجد ورجال الشرطة

● الحد الادنى للاجور فى الفئة الرابعة ٢٥ جنيها .. لا تكفى اى اسرة لمدة اسبوع ..

● الطبيب الشاب يتقاضى ٤٣ جنيها عن ٦ ساعات عمل اى أن اجر اقامة ليلة واحدة فى مستشفى استثمارى تعادل مرتب طبيب لمدة ٣ أشهر ..

● يحتاج امام المسجدالى ربع قرن من العمل حتى يصل مرتبه الى ١٠٠ جنيه فى الشهر ..

● رجال الشرطة الذين تدوخهم الحكومة بسبب العمل بقانون الطوارئ، مرتب الجندى المجند (أمن مركزى) ستة جنيهات ونصف . ومرتب المساعد (الصول) من ٢٩٤ الى ٤٩٠ ج وعلاوة ١٨ جنيها سنويا ، والملازم الاول من ج الى ج وعلاوة ١٨ جنيها سنويا النقيب من ٣٨٤ الى ٥٠٤ ج وعلاوة ٣٤ ج سنويا والرائد من ٥٤٠ الى ٦٨٤ ج وعلاوة سنوية ٣٦ ج .. والمقدم من ٧٢٠ ج الى ٨٨٨ ج وعلاوة سنوية ٤٢ ج واكبر مرتب يتقاضاه مساعد وزير الداخلية وهو ١٦٦ جنيها شهريا ..

وقد قدم أبو العز الحريرى عام ٧٦ مشروع قانون المجلس الشعبى لانصاف رجال الشرطة .. لكن النبوى اسماعيل رفض انصاف رجاله !

٦ ٪ نقص الاجور عن الاسعار

الرقم القياسى للاسعار فى مصر يزيد بمعدل ١٥٪ سنويا . بينما لا يزيد الرقم القياسى للدخول عن ٩٪ أى أن الانسان المصرى يحتاج لزيادة دخله سنويا بمقدار ٦٪ على الاقل ليوازن دخله مع الاسعار .

انخفاض الاجر الحقيقى

ولذلك . وكما يقول الدكتور الصفتى ، فان الاجر الحقيقى للعامل انخفض من ٢٧ جنيها عام ٦٧ الى ١٦٫٥ جنيه عام ١٩٧٩ ..

فالى أى رقم انخفض الآن .. مع الارتفاع الجنونى للاسعار ؟!

والقلة تلتهم الدخل

لكن الدخل فى مصر لا يتوزع بين الناس بالعدل . فالاحصائيات الرسمية تقول ان ١٥٪ من المصريين يستأثرون بـ ٣٧٪ من جملة هذا الدخل .. طبعا على حساب بقية المصريين !

ويسالون : من أين لنا بالموارد لرفع مرتبات العمال والموظفين

نشرت جريدة الاهرام تقريرا لجهاز المدعى العام الاشتراكى جاء فيه ان الجهاز انجز ٤٨٢ قضية متنوعة فى جرائمها .. من استقلال المنصب والنفوذ والرشوة والاتجار فى الممنوعات و واشار التقرير الى ان الاموال التى تم التحفظ عليها واخضاعها للحراسة حتى أواخر سنة ٨٣ وصلت الى ٤٦٦ مليونا و ٧٠٧ الاف و ٩٣٣ جنيها انحصرت فى عقارات واراضى فضاء ومنقولات وسيارات وحلى ومجوهرات وأرصدة نقدية سائلة فضلا عن عملات اجنبية بلغت قيمتها ٥٣ مليونا و ١٨٣ الفا و ٨٩٥ جنيها ، مما يجعل المجموع الكلى لهذه المبالغ مليار و ٦٦ مليونا من الجنيهات !

د. رفعت عبد اللطيف

الاهالى ١٩٨٤/٥/٢

٣٧٣ ألف طفل كل سنة لا يواصلون تعليمهم

● تضاعف عدد التلاميذ فى مصر ٥ مرات منذ عام ٥٢ حتى الآن . أما عدد المدارس فلم يتضاعف الا مرتين فى نفس المدة ..

● الفاقد التعليمى فى المرحلة الابتدائية عام ٨٢/٨٣ بلغ ٣٦٫٢٪ وفى المرحلة الاعدادية ٥٧٫٧٪ . بينما بلغ الفاقد فى التعليم الثانوى فى الفترة من ٧٩/٨٠ حتى ٨٢/٨٣ ـ ٦٤٪

● كان متوسط عدد طلاب المدرسة الواحدة ٢٣٠ تلميذا . زاد ٤٧٠ تلميذا ..

● واصبح سوق العمل غير الشرعى يستقبل ٣٧٣ الف طفل كل عام نتيجة تسرب من التعليم ..

وبقيت الامية فى مصر .. بنسبة اقل عن ٧٥٪ !!



تلميذ ابتدائى

وتهرب ٢١ الف استاذ

● فى مصر الآن نصف مليون طالب جامعى موزعون على ١١ جامعة . يدرس لهم خمسة آلاف استاذ ومدرس العدد المطلوب هو عشرة اضعاف ، اى خمسين الفا بينما هرب من جامعاتنا الى الخارج ٢١ الف استاذ جامعى !..

الناس فى مصر : ٣٥ درجه

فى مصر الآن ، نسبة أدنى أجر الى اعلى اجر هى ١ الى ٣٥ .. بينما فى اكبر الدول الرأسمالية لا تتعدى النسبة ١ الى ١٣ ..

كلام .. الى كل مصرى ومصرية

محمد باشا

..... عزيزى كل مصرى ومصرية

وانتم تتجهون للادلاء باصواتكم فى اول معركة انتخابية تشهدها بلادنا بين احزاب خمسة ، لاختيار احدى قوائم مرشحيها ، انتم مطالبون بان تضعوا الماضى والحاضر والمستقبل ، امام اعينكم ، بضمير متيقظ ، وبامانة المسئولية الوطنية ، التى انتم مفوضون عنها ، من ابنائكم واحفادكم الصغار حيث تضعون لهم اساس مستقبلهم لسنوات خمس قادمة

انتم مطالبون بان « تفتشوا » فى تاريخ مصر وماضيها لتدركوا قيمة اصواتكم فى الحفاظ على كفاحكم وكفاح ابائكم واجدادكم من اجل تنقية سطوره ، من فساد الاحتلال والاقطاع والديكتاتورية ، ومن ثلاثى الفقر والجهل والمرض ، هذه الافات التى اعتصرت قوانا ، ونهبت ثرواتنا ، وقيدت حرياتنا ، وجعلت تقدمنا دائما ابدا الى الخلف !

انتم مطالبون بان تضعوا حاضركم امام اصواتكم ، لتدركوا قيمة من توجهونها اليهم .. وبين ايديكم برامج احزاب اربعة تدعو الى حلول لمشاكلكم ، وفى ذات الوقت بين ايديكم برنامج حزب حاكم ، حوله الى خطة موضوعة تنفذ مشروعاتها منذ عامين ، وفرصتكم للمقارنة بينها ذهبية ، وعليكم ان تسألوا انفسكم ، قبل ان توجهوا اصواتكم ، هل اختياركم يكون افضل لانجاز تحقق او لشعار يتردد !

وانتم مطالبون بان توجهوا اصواتكم الى المستقبل ، فتختارون من يؤمن ان الديمقراطية هى الطريق الذى ارتضيناه لحياتنا السياسية وهى واجب عليه مسئولية دعمه بالرأى الحر والكلمة الامينة وليس بالفوضى والكذب والنفاق والمهاترات والتزييف !

عزيزى كل مصرى ومصرية

انتم مطالبون ان توجهوا اصواتكم ، الى من تثقون ان هدف الحكم عندهم هو بناء مصر ، وتحقيق امالنا الكبيرة بواقعية والحفاظ على حقوقنا المشروعة .. وان يكون البناء صلبا قويا ، قادرا على الوفاء بان يكون تقدمنا دائما ابدا الى الأمام ، والله سبحانه يهدينا سواء السبيل وهو الموفق □

غداً موعدنا..

تختلف الاحزاب في اشياء كثيرة ، لكنها تتفق على ان قيادة الرئيس حسنى مبارك للعمل الوطنى في المرحلة القادمة بشخصيته ، واسلوبه في الحكم ، ومنهجه في التغيير ، هي الضمان لاستمرار ونمو المناخ الديمقراطي الذى نعيش فية ، كما انه الضمان لترشيد الحياة السياسية ، وتخطى تلال المشاكل المتراكمة والتى تحاصر المواطن في حياته اليومية ، وبدايته لحل مشاكل الحياة اليومية هي ـ بلا شك ـ الخطة الخمسية التى بدات تؤتى ثمارها .

رجب البنا

ولعلنا نذكر كلمات كثيرة قالها قادة الاحزاب في هذا المعنى ..

نذكر مثلا ما قاله وحيد رأفت نائب رئيس حزب الوفد لجريدة الحزب في عددها الاول .. انه مما يدعو الى الطمانينة ايمان الرئيس حسنى مبارك الراسخ بضرورة قيام معارضة قوية في مجلس الشعب .. اننا نثق في وعود الرئيس حول نزاهة الانتخابات وحياد الحكومة ازاءها .. ونذكر ما قاله السيد خالد محيي الدين الامين العام لحزب التجمع لمجلة المستقبل التى تصدر في باريس في عددها الصادر يوم ٢٤ مارس الماضى : بتولى الرئيس مبارك الرئاسة حدث تغيير جوهرى .. وجدت انفراجة ديمقراطية ، ولايمكن ان ننكر ان المناخ كله تغير ..

ونذكر كلمات المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل لمجلة الوطن العربى اللبنانية ، في عددها الصادر يوم ١٣ ابريل الماضى : ان الرئيس يحاول داخليا ان يصحح الكثير من الامور ، وتنبىء خطواته باتجاه للديمقراطية بنوايا سليمة ، ونذكر كلمات للسيد مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار : ان الحزب يؤيد الخط الاستراتيجى العام الذى يؤكده الرئيس مبارك على طريق السلام والحرية والديمقراطية والشرعية الدستورية وسيادة القانون ..

كل الاحزاب اذن تتفق في ان قيادة مبارك في هذه المرحلة تعنى التغيير بمعناه الصحيح والموضوعى والجاد ، وتعنى الطهارة بمفهومها الشامل ابتداء من طهارة اليد الى طهارة اللسان ، وتعنى ممارسة ديمقراطية حقيقية لكل انسان فيها الحق في ان يعلن رأيه دون ان يتلفت حوله .. او يدفع ثمنا من كرامته ..!

واذا اردنا ان نلخص سنوات مبارك في الحكم فيمكن ان نقول في كلمة واحدة ان سنوات حكم مبارك هى الديمقراطية .

والشىء الذى يجب ان نؤكد عليه هو ان الديمقراطية لا تتوقف على الحاكم وحده ؟ ولكنها ـ ايضا ـ على مدى حرص الشعب على ممارستها وحمايتها ، ومدى احساس كل مواطن بمسئوليته في المشاركة .. واول صور المشاركة هو ممارسة الحق في الرقابة على الحكومة والحق في توجيهها والحق في مناقشة التشريعات بحيث تصدر معبرة عن ارادة الشعب .. وممارسة الشعب لهذه الحقوق تتم من خلال مجلس الشعب .. باعتباره السلطة الممثلة لارادة الجماهير وتشكيل مجلس الشعب بالانتخابات النزيهة الحرة ، وبتعدد الاحزاب ، هو بداية لمرحلة جديدة من المسئوليات والواجبات

ولهذا فان غدا موعدنا .. لنقول كلمتنا .. امام العالم .. ليعرف العدو والصديق ان مصر قد اختارت طريقها ...

أسئلة الساعة

في حوار مع وزير الدولة لشئون مجلس الشعب

هذا الحوار مع مختار هانى وزير الدولة لشئون مجلسى الشعب والشورى والذى يجيب على كل تساؤلات الشارع المصري حول انتخابات الغد.

● **اين وكيف سيتم فرز اصوات الناخبين ؟**

يقول : عقب انتهاء عملية الاقتراع وقيام رؤساء اللجان الفرعية - البالغ عددهم ٢٣ الفا تقريبا - بغلق صناديق الانتخاب وتحرير المحاضر اللازمة ... يتم نقل تلك الصناديق الى مقار اللجان العامة وهى الموجودة بكل مركز او قسم ويراسها قاض ، وسيتم فرز الاصوات بحضور مندوبى الاحزاب ثم بعد الانتهاء من فرز الأصوات فى اللجان العامة يتشكل رؤساء اللجان العامة فى كل دائرة ومعهم محاضر الفرز الى اللجان الرئيسية الموجودة بمقار الدوائر ويراسها احد رجال القضاء بدرجة رئيس بالمحاكم الابتدائية وعضوية رؤساء اللجان العامة وجميعهم قضاة.

وستقوم تلك اللجان الرئيسية بحصر الاصوات التى حصلت عليها قائمة كل حزب فى الدائرة وتحرير محضر بذلك واعلان هذه الارقام ثم ارسال صورة من المحضر والاوراق المتعلقة به الى وزارة الداخلية حيث تتولى اللجنة المشكلة برئاسة احد مساعدى وزير الداخلية وعضوية احد رجال القضاء بدرجة رئيس بالمحاكم الابتدائية على الأقل بتحديد الاحزاب التى حصلت على نسبة ٨٪ فاكثر من الاصوات الصحيحة التى اعطيت على مستوى الجمهورية .. ثم توزيع المقاعد فى مختلف الدوائر



مختار هانى

بالنسبة للاصتوات الصحيحة التى اعطيت فى كل دائرة بعد استبعاد الاصتوات التى حصلت عليها قوائم الاحزاب التى لم تحصل على نسبة الـ ٨٪ المشار اليها.

ويقول .. انه من الملاحظ إن البعض يقول على غير الحقيقة ان الاصوات التي تحصل عليها قوائم الاحزاب التى لا تستحق التمثيل اى التى لم تحصل على نسبة الـ ٨٪ تؤول الى قائمة الحزب الحاصل على اكثر الاصوات .. وهذا يعد مخالفا لصريح نص قانون مباشرة الحقوق السياسية فى تعديله الاخير والذى يقضى باستبعاد الاصوات التي تحصل عليها قوائم تلك الاحزاب.

● ولماذا لا تمثل الاحزاب داخل اللجنة التى ستتولى تحديد الاصوات التى يستحقها كل حزب ؟

اجاب وزير الدولة لشئون مجلسى الشعب والشورى .. لانها لجنة تتولى اجراء عملية حسابية حيث تقوم بتجميع الارقام التى تعرضها مقدما الاحزاب .. وعليه فلا يوجد مبرر لوجود ممثلين للاحزاب بها .. واحقاقا للحق فان احدا لن يستطيع إن يغير شيئا اذ ان الارقام التى تتعامل معها هذه اللجنة مبلغة ومعلنة بواسطة الاحزاب.

● ولماذا نسبة ٨٪ كشرط لدخول اى حزب سياسى مجلس الشعب ؟

اجاب .. ان هذه النسبة قد وضعت على أساس ان الحزب الذى يمثل بمجلس الشعب يجب ان تكون له قواعد بين الجماهير .. فلا يعقل أن حزبا لا يؤيده ثمانية مواطنين من بين مائة مواطن يكون جديرا بالتمثيل فى المجلس.

● وما رايكم فى الزعم بان ترشيح وزير الداخلية للانتخابات يتعارض مع حيدة الشرطة ؟

اجاب مختار هانى قائلا : - أنه لا تعارض على الاطلاق .. لان وزير الداخلية مثله مثل اى وزير بمجلس الوزراء .. ومن حق حزبه ان يرشحه فى احدى قوائمه .. كما ان الشرطة تتولى اجراء عملية الانتخاب وانما يتم الاقتراع بمعرفة اللجان الفرعية والتى يشرف عليها رئيس اللجنة العامة ثم اللجنة الرئيسية المشكلة جميعها من رجال القضاء ..

● وهل يتوقف نشاط الاحزاب التى لا تمثل بمجلس الشعب لعدم حصولها على نسبة الـ ٨٪ ؟

ان قانون الاحزاب بعد تعديله لم يعد يشترط ضرورة وجود ممثلين للحزب بمجلس الشعب لاستمراره فى نشاطه ولذلك فان عدم حصول الحزب على النسبة المقررة لا تمكنه من الوجود داخل مجلس الشعب ولكن له الحق فى الاستمرار بلا توقف فى جميع انشطته الاخرى

ايمان مصطفى

المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦ مـــايو ١٩٨٤

٢٤ ساعة وتبدأ أول انتخابات حرة في تاريخ مصر السياسي

كل شيء جاهز لانتخابات الغد

كل شيء جاهز الآن لانتخابات مجلس الشعب التى تبدأ بعد ٢٤ ساعة فقط.. وبالتحديد فى الثامنة بالضبط من صباح غد - الأحد..

بطاقات الانتخاب الخاصة بكل من الدوائر الانتخابية - ٤٨ دائرة - تم طبعها ووزعت على مديريات الامن التى وزعتها بدورها على لجان الانتخاب بالدائرة بعد ختمها.. حيث خصصت لكل لجنة انتخاب فرعية عددا من هذه البطاقات - بعد ختمها بختم اللجنة ورقمها - يساوى بالضبط عدد الناخبين المقيدين فى كشوف ناخبيها ووضعت البطاقات الخاصة بكل لجنة انتخاب فى مظروف مغلق ومختوم بالشمع الاحمر - كتب عليه اسم اللجنة ورقمها وعدد بطاقات ابداء الرأى بداخله - هذه المظاريف سوف يتسلمها رؤساء وامناء لجان الانتخاب العامة والفرعية فى الاجتماعات العامة التى يعقدها فى التاسعة من صباح اليوم - السبت - جميع مديرى الامن بالمحافظات بكل رؤساء لجان الانتخاب وسكرتيريها استعدادا للانتخابات.

تم ايضا إعداد ٢٣ الف لجنة انتخاب لاستقبال الناخبين وذلك بتزويد كل لجنة بساترين على الاقل ينتحى خلف كل منهما ناخب ضمانا لسرية ابداء الرأى.. كما زودت كل لجنة بعدد مناسب من المناضد والمقاعد.. وحرصت مديريات الامن على اختيار اماكن لجان الانتخاب فى المبانى العامة المعروفة مثل المدارس والمصالح الحكومية، وهى بصفة عامة نفس الاماكن التى ادلى الناخبون باصواتهم امامها فى الانتخابات السابقة - واعد كشف باسماء الناخبين الذين سيدلون برايهم امام كل لجنة بحيث لا يزيد عددهم على ٥٠٠ ناخب كما اعدت لجان انتخاب خاصة بالسيدات وزودت مكاتب الاستعلامات بالاقسام والمراكز بكشوف باسماء الناخبين واللجان التى سيدلون برايهم امامها وذلك لارشاد الناخبين الى مقار لجان الانتخاب تحت اشراف ضباط العلاقات العامة بالاقسام والمراكز التى بدات ايضا فى صرف تذاكر السفر المجانية - بالدرجة الثالثة بالسكة الحديد ذهابا وإيابا بالنسبة للناخبين المقيمين فى غير موطنهم الانتخابى ويرغبون فى السفر الى موطنهم لابداء رايهم فى الانتخاب.. ويشترط للحصول على تصاريح السفر المجانية ان يقدم الناخب شهادته الانتخابية الوردية اللون المدون بها بياناته الانتخابية.

٢٣ الف صندوق انتخاب

واعدت وزارة الداخلية اكثر من ٢٣ الف صندوق بواقع صندوق واحد على الأقل لكل لجنة انتخاب تحسبا

1139

لاحتمال الا يكفى صندوق واحد لاستيعاب بطاقات ابداء الرأى فى لجان ترتفع فيها نسبة التصويت خاصة وان مساحة بطاقة ابداء الرأى فى هذه الانتخابات تساوى مساحة ٦ بطاقات على الأقل فى اى انتخابات سابقة بسبب كثرة اسماء المرشحين الاصليين والاحتياطيين بقوائم الاحزاب الخمسة التى تشترك فى العملية الانتخابية ..

أيضا .. تم انتداب ٤٨ مستشارا لرئاسة لجان الانتخاب الرئيسية بواقع لجنة فى كل دائرة و ٢٦٧ قاضيا وعضوا بالنيابة العامة لرئاسة لجان الانتخاب العامة التى ستقوم بفرز اصوات الناخبين بعد تجميع صناديق الانتخاب من اللجان الفرعية التابعة لكل لجنة عامة .. وانتداب ٤٦ الف موظف لرئاسة وسكرتيرية لجان الإنتخاب الفرعية فى محافظات غير المحافظات التى يقيمون بها ..

لكن ماذا يحدث اليوم عندما تعقد اجتماعات فى ٢٦ محافظة يلتقى خلالها مدير الأمن فى كل محافظة برؤساء لجان الانتخاب وامنائها الذين سيتولون إدارة اللجان فى دوائر المحافظة

تحقيق :

حسن ابو العينين

مندوب ووكيل لكل حزب

يقول اللواء عبد المحسن فرج مساعد أول وزير الداخلية للشئون الأدارية ورئيس غرفة عمليات الإنتخابات بالوزارة :

فى كل من هذه الاجتماعات سوف يقوم امين كل حزب من الاحزاب الخمسة بمقابلة رؤساء اللجان الرئيسية والعامة والفرعية ويقدم كل منهم الى رئيس كل لجنة اخطارا كتابيا باسم مندوب الحزب الإصلى ومندوبه الاحتياطى ليمثله فى لجنة الانتخاب على ان يكون من بين الناخبين فى نطاق اللجنة العامة بالدوائر التى قدم فيها الحزب قوائم مرشحيه , كما يقدم توكيلا مصدقا عليه من إحدى جهات الأدارة باسم من يوكله الحزب من الناخبين المقيدين فى ذات الدائرة الانتخابية . وضمانا لعدم تعرض الناخب لأى ضغوط اشترط الا يكون المندوب او الوكيل عمدة او شيخا حتى ولو كان موقوفا .

ومندوب الحزب يعتبر عضوا فى لجنة الانتخاب يراقب سيرها وهو موجود بها طوال فترة إبداء الراى من الثامنة صباحا وحتى الخامسة مساء . إما الوكيل فيحق له ان يدخل لجنة الإنتخاب فقط لابداء ما قد يعن له من ملاحظات ثم يخرج ليبقى خارجها .

اقلام للتاشير .. وشمع للصناديق

يقول رئيس غرفة عمليات الإنتخاب بالداخلية :

فى اجتماعات مديرى الامن بالمحافظات اليوم سيتسلم كل رئيس لجنة فرعية عددا من الاقلام بواقع قلم لكل ساتر وقلم اخر للجنة بصفة احتياطية ، وقطعتين كاملتين من الشمع و ٤ افرخ من الورق المسطر وكمية من الدبابيس . ومظروفا واحدا توضع به بطاقات الانتخاب التى تبقى بدون استعمال . ومظروفين اخرين يوضع فى كل منهما نسخة من محضر اللجنة الفرعية . وقطعة قماش لاستعمالها فى ختم الصندوق .

كل هذه الاشياء تصرف كما يقول اللواء عبد المحسن فرج لجميع رؤساء اللجان . لكن يضاف اليها بالنسبة لكل من رؤساء اللجان العامة مظاريف كبيرة بقدر عدد اللجان الفرعية الداخلة فى اختصاص اللجنة العامة لوضع بطاقات الانتخاب بعد فرزها . ومظاريف صغيرة بقدر عدد اللجان الفرعية التابعة للجنة لوضع البطاقات الخاصة بالاصوات الباطلة وصندوق من الشمع الاحمر او ١٠ قطع كاملة , ونسخ من محضر

اجراءات فرز صندوق لجنة فرعية بقدر عدد اللجان الفرعية ونسخ من كشوف فرز اصوات صندوق لجنة فرعية ونسختان من محضر إجراءات فرز لجنة عامة .

التاكد من خلو الصندوق

على ان هناك اجراءات اخرى قبل ان تشرع اللجنة فى تلقى اصوات الناخبين . فرئيس اللجنة مكلف - كما يقول اللواء محمد حلمى صالح متى اكتمل اعضاؤها بمعاينة صندوق الانتخاب الموجود باللجنة وفتحه للتحقق من خلوه وصلاحية مفتاحه وعليه بعد ذلك ان يغلق الصندوق ويحتفظ بالمفتاح معه شخصيا وفتح المظروف المشتمل على كشف اسماء الناخبين المدعوين امام اللجنة والمظروف المشتمل على بطاقات الانتخاب . وتقوم اللجنة بالتحقق من مطابقة عدد البطاقات كما هو مكتوب على المظروف ومن مطابقته لعدد الناخبين المدعوين لابداء رايهم أمام هذه اللجنة من واقع كشف ناخبيها .

الناخب خلف الساتر

وعندما يدخل الناخب الى قاعة الانتخاب عليه ان يبرز شهادته الانتخابية الوردية اللون والمقيد بها بياناته الانتخابية - إن وجدت - وعليه ايضا ان يثبت شخصيته بالبطاقة الشخصية أو العائلية أو جواز السفر او رخصة السلاح أو اي مستند آخر . ويقوم امين اللجنة بالتاشير امام اسمه فى كشف ناخبى اللجنة بما يفيد حضوره بعد التحقق من شخصيته . ثم يسلمه رئيس اللجنة بطاقة ابداء الراى الذى ينتحى بها خلف الساتر ويؤشر بالقلم أمام اسم الحزب او رمزه فى الخانة المخصصة لذلك بما يفيد رايه - ثم يطويها ويضعها فى الصندوق

□ الصحف البريطانية :

الانتخابات المصرية ستكون نزيهة وحرة

لندن ـ ا . ش . أ ـ واصلت الصحف والمجلات البريطانية والعربية الصادرة فى لندن أمس ـ اهتمامها بانتخابات مجلس الشعب التى تقترب من ساعاتها الأخيرة .

ووصفت صحيفة « الفاينا نشيال تايمز » الانتخابات بأنها أول إنتخابات نزيهة فى مصر منذ ستين عاما . وقالت الصحيفة فى مقالها الرئيسى الذى خصصته للحديث عن هذه الانتخابات تحت عنوان « الانتخابات هى القضية فى مصر » ـ أن لدى الرأى العام المصرى ثقه فى أن هذه الانتخابات ستكون نزيهه وصادقة .

أما صحيفة « التايمز » فقد اشادت بدور الرئيس حسنى مبارك وبالتجربة الديمقراطية فى مصر ونقلت عن مراقب اجنبى قوله ان الرئيس مبارك يضع بصماته على تاريخ مصر وانه فى مقدور الشعب القول بان مبارك فعل شيئا لم يفعله رئيس قبله .

أما صحيفة « الشرق الاوسط » التى تصدر فى لندن باللغة العربية فأكدت فى عددها الصادر أمس تحت عنوان (مصر والانتخابات)

رؤساء اللجان يتسلمون البطاقات اليوم

ويجتمع فى التاسعة من صباح اليوم ـ السبت ـ مديرو الامن فى جميع المحافظات برؤساء وسكرتيرى لجان الانتخاب العامة والفرعية وذلك لتلقى التعليمات الخاصة بادارة لجان الانتخاب وتسلم بطاقات ابداء الراى والاوراق والادوات الكتابية اللازمة لعملية الانتخابات.

واعدت كشوف باسماء ناخبى كل لجنة بحيث لا يزيد عددهم على ٥٠٠ ناخب كما اعدت لجان خاصة للسيدات وتم طبع بطاقة انتخاب خاصة بكل دائرة انتخابية مقسمة الى اقسام بعدد الاحزاب التى تقدمت بقوائم للترشيح فى هذه الدائرة خصص لكل حزب قسم من هذه الاقسام والبطاقة كما خصص فى كل قسم خانة مكتوب فيها اسم الحزب وخانة ثانية لرمز الحزب وخانة بيضاء لابداء الرأى . يوضع اشارة او علامة فيها او على اسم الحزب او الرمز الخاص به الذى يقع عليه الاختيار.

وصرح اللواء عبدالمحسن فراج مساعد وزير الداخلية ورئيس غرفة عمليات الانتخابات بانه لا يشترط لبدلى الناخب بصوته ان تكون معه شهادته الانتخابية الوردية اللون مادام اسمه مقيدا فى كشوف ناخبى اللجنة حيث يكتفى فى هذه الحالة باثبات شخصيته بالاطلاع على البطاقة او جواز السفر او اى مستند اخر.

وسوف تستمر عملية الانتخاب من الثامنة صباحا وحتى الخامسة مساء حيث تغلق صناديق الانتخاب ويتم نقلها من اللجان الفرعية الى اللجان العامة لتبدا فرزها على الفور بحيث تنتهى اللجان من فرز جميع الاصوات بالدائرة فى موعد اقصاه اليوم التالى لعملية الانتخاب اى يوم الاثنين ثم تبلغ نتيجة الفرز الى اللجنة الرئيسية بالدائرة التى تبلغها بدورها الى اللجنة الثلاثية بوزارة الداخلية والتى تضم بين اعضائها احد رجال القضاء وذلك لتوزيع المقاعد المخصصة بالمجلس فى كل دائرة على الاحزاب المشتركة فى انتخاباتها بنسبة الاصوات التى حصلت عليها قائمة مرشحى كل حزب بعد استبعاد الحزب الذى لا يحصل على ٨٪ واستبعاد ما حصل عليه من اصوات فى الدائرة.

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٦ مايو ١٩٨٤

١٢,٥ مليون ناخب يختارون ٤٤٨ عضوا لمجلس الشعب غدا

٤٨ لجنة قضائية للاشراف على الانتخابات التى تجرى لأول مرة بالقائمة النسبية

ندب ٢٦٧ لجنة قضائية للفرز و ٤٦ ألف موظف لادارة اللجان

يتوجه منذ الثامنة صباح غد « الأحد » وحتى الخامسة مساء الى صناديق الاقتراع ١٢ مليونا و ٥٠٠ الف ناخب وناخبة لاختيار ٤٤٨ عضوا لمجلس الشعب فى أول انتخابات نيابية تجرى فى مصر بنظام القوائم النسبية ويشترك فيها ٥ أحزاب سياسية هى الوطنى والعمل والوفد الجديد والتجمع والأحرار .

وقد تم انتداب ٤٨ مستشارا لرئاسة اللجان الرئيسية بالدوائر الانتخابية و ٢٦٧ من رجال القضاء والنيابة لرئاسة اللجان العامة التى ستتولى فرز الأصوات وكذلك انتداب ٤٦ الف موظف لرئاسة لجان الانتخاب الفرعية .

كما تم اعداد ٢٣ الف لجنة انتخاب فرعية لاستقبال الناخبين فى ٤٨ دائرة انتخابية وذلك لاختيار ممثليهم من بين مرشحى قوائم الاحزاب الخمسة حيث يختار الناخب عند ابداء رايه فى إنتخابات الغد قائمة مرشحى حزب واحد من الاحزاب الخمسة بالتاشير فى الخانة المعدة لذلك فى البطاقة امام اسم الحزب او الرمز الخاص به بالبطاقة ثم تقوم لجنة خاصة بتوزيع المقاعد المخصصة للدائرة بمجلس الشعب على الاحزاب بنسبة الأصوات التى حصلت عليها قائمة كل حزب فى هذه الدائرة .

وقد تضمنت القوائم النهائية لمرشحى الاحزاب الخمسة الاصليين منهم والاحتياطيين ٣٩٧٦ مرشحا ومرشحة فى جميع الدوائر الانتخابية .

المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٦ مايو ١٩٨٤

قضايا الفساد تمس ١٦ وزيرا وأكبر المسئولين في الحزب الحاكم

حصاد عهدهم السعيد :

٢٠٠ ألف مليونير..

و ٣٨ ٪ يعيشون تحت خط الفقر



التجمع حزب الساعة

المراقبون يؤكدون ارتفاع أسهم التجمع الانتخابية

قالت هيئة الاذاعة البريطانية فى تحليل اخبارى لها ، أن الفرص الانتخابية للتجمع قد ارتفعت بشكل كبير خلال الاسبوعين الاخيرين ، وتوقعت أن يكون احد حزبين معارضين سيتجاوزان نسبة ال ٨ ٪ بكثير . كما توقع المراقبون السياسيون المحايدون ان يكون التجمع هو الحزب الثانى فى نسبة ما يحصل عليه من أصوات الناخبين بعد الحزب الحاكم ، وهو ما توقعته أيضا التقارير الرسمية عن تحليل اتجاهات الرأى العام التى رفعت لبعض المراجع العليا ..

ساد الذعر فى صفوف الحزب الحاكم فصعد حملته الدعائية ضد التجمع ، خاصة بعد أن نشرت الاهالى بعض أوراقه السرية التى تكشف عن تدهور موقفه الانتخابى .

التجمع يفضح بالوثائق محاولات تزوير الانتخابات

وفى مؤتمر صحفى عقده لطفى الخولى مرشح التجمع المنافس لرئيس الوزراء فى دائرة جنوب القليوبية ، فضح محاولات الحزب الحاكم لرفع رصيده الانتخابى المنخفض ، واثبت بالوثائق ، أن جداول الناخبين بالدائرة ، تضم أسماء وهمية وأسماء موتى ، واسماء مكررة عدة مرات . وعرض صورا من الجداول ، وضرب مثلا على ذلك ، بعدد المقيدين بجداول الانتخابات بقرية طنان ، التى ينتمى اليها الوزير مختار هانى ـ أحد المرشحين ـ فقال أنهم ٢٤ الفا ، بينما التعداد الرسمى لسكان القرية ـ بما فيهم الاطفال ـ ٢٣ الفا فقط .

كما عرض خطابا صادرا من الحزب الوطنى الى احد اعضائه المقيدين فى اكثر من لجنة انتخابية يطالبه بالحرص على التصويت أكثر من مرة .

وصرح المستشار صلاح عبد المجيد ، رئيس محكمتى الجنايات وأمن الدولة ـ سابقا ـ بأن الوثائق التى عرضها لطفى الخولى ، دليل كاف يجيز الطعن فى سلامة الانتخابات التى ستجرى فى الدائرة .

وكان لطفى الخولى ، قد أنذر رسميا كلا من وزير الداخلية ومدير أمن القليوبية بضرورة تصحيح جدول الناخبين ، كاجراء تمهيدى للطعن فى سلامة انتخابات الدائرة

والاهالى تتحدى : الخطاب صحيح ولدينا الادلة .

وقد ارتفعت حالة التوتر داخل الحزب الوطنى بعد ان نشرت الاهالى التقرير السرى الذى أرسله حمدى قنديل أمين حزب الحكومة بالمنوفية الى رئيس الوزراء ، يعبر عن ذعره لتدهور شعبية حزبه ويتوقع أ[illegible] يحصل على الخبر من ٢٠ ٪ من الاصوات فاندفع يكذب الخبر فى كل الصحف الحكومية ، وتؤكد الاهالى أن الخبر صحيح وأن الوثيقة التى لديها تتضمن الختم الرسمى للحزب الوطنى بالمنوفية على يمين توقيع حمدى قنديل ، وأن خاتم شعار الدولة الخاص بالمحافظة على يسار التوقيع ، دليل لحساب صحة الخبر ، لان محرر الخطاب يحمل خاتم الحزب ، وخاتم الدولة ، بحكم أنه رئيس المجلس المحلى للمحافظة ..

وتتحدى الاهالى المحافظ وامين الحزب الحاكم بالمنوفية أن يطعنا فى صحة خط حمدى قنديل وتوقيعه أمام أى جهة .

١١٤٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الاهالى

التاريخ : ٢٦ مايو ١٩٨٤

دقت ساعة الجماهير الشعبية

نحن نطلب بجسارة اصوات المصريين ، ونثق فى جدارتنا للفوز بشرف تمثيلهم !

ـ لاننا لم نتلون يوما ، ولم نتبدل ، ولم ننس الوطن ، ولم نستهن بالشعب ، ولم نفقد لحظة الاخلاص لقضاياه ، أو الثقة فى قدرته على امتلاك مصيره وتغيير واقعه .

ـ لاننا ننتمى لمن يعرق وليس لمن يسرق ، وندافع عن العمال والفلاحين وكل الذين يعيشون على مجهودهم ، ونقف بصلابة فى صف المستضعفين من الرجال والنساء والولدان!

ـ لاننا لا نريد لاحد ـ فى وطننا ـ أن يندم على الحياة ، لذلك قاومنا بشجاعة كل اشكال القهر ، وتصدينا للطغيان ، ووقفنا فى صف كل صاحب رأى ، وذدنا من حقه مهما اختلف معنا

ـ لان احدا لا يستطيع ان يشترى ارادتنا ، او يقهر صلابتنا ، او يغلب شجاعتنا ، او يغير انتماءنا للشعب وللوطن .

ـ لان مصر فى قلوبنا لا فى جيوبنا ، ولاننا نسعى لقتل الفقر الذى يورث الكفر ، بينما ينشر المنافقون الكفر والفقر معا !

ـ فلتكن يد الله على قلب الشعب ، وهو يختار مصيره .. فقد دقت ساعة الجماهير الشعبية .

((الاهالى))

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأهالي
التاريخ : ٢٦ مايو ١٩٨٤

دقت ساعة الجماهير الشعبية

لا للرجعية . لا للحرامية

المصدر : الأهالى
التاريخ : ٢٦ مايو ١٩٨٤
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حتى لا يحكمنا المفسدون مرة أخرى :

خالد محيى الدين : على الجماهير أن تحمى إرادتها بنفسها

وناشد خالد محيى الدين ، رجال الشرطه ، ان يحافظوا يوم الانتخابات على موقف الحيدة الذى التزموه حتى الآن ، وان يطبقوا القانون على الجميع ، وقال : اننا نقدر موقف الشرطة حتى الآن ، رغم بعض التجاوزات التى نامل الا تتحول الى ظاهرة عامة ، واضاف : اننى واثق ان جهاز الشرطة سيحافظ على سمعته كهيئة قومية ليست حزبية ، وانه لن يكرر ماساة ١٩٧٩ التى اساءت لسمعة الجهاز ، وتمت على غير رغبة اصحاب الضمائر من العاملين فيه

وطالب الامين العام للتجمع رؤساء اللجان واعضاءها ، ان يلتزموا بالقانون والحيدة ، وقال اننا نثق انهم مصريون حريصون على اداء واجبهم فى ضوء القانون ، ونثق فى ان معظمهم لن يسمح بتزوير ارادة اهله ، او فرض احد عليهم ، واضاف خالد محيى الدين : ان الانتخابات ستجرى تحت رقابة صارمة من الصحافة العربية والعالمية ، التى لن تفوتها اى محاولة لتزوير ارادة الشعب او للضغط على الناخبين ... ولن تترك احزاب المعارضة مخالف للقانون الا وقد نال عقابه القانونى ، ونال عقابه امام الرأى العام .

وقال خالد محيى الدين : ان الجماهير لم تعد ساذجة لتخاف من همسات الحزب الوطنى التى تهدد من ينتخب احزاب المعارضة وخاصة حزبنا ، فهى تعلم ان الذين يهددون لا يستطيعون تنفيذ تهديداتهم وفى مصر قضاء ، وفيها احزاب معارضة ، واضاف : ان الضغوط على ارادة الناخبين قد زادت فى الاسبوعين الاخيرين ، ولكنى واثق ان الجماهير ستحمى هذه المرة ارادتها بنفسها ، وستحول بين كل انسان ايا كان ومهما كان يحاول ان يزور ارادتها بعد ان لمست بنفسها الكوارث التى جلبها على الوطن تزوير ارادة الشعب فى انتخابات ١٩٧٩ .

وطالب خالد محيى الدين مندوبى الاحزاب فى اللجان الانتخابية العامة والفرعية ان ينتبهوا الى ان بعض المحافظين ومنهم محافظ القليوبية ، قد اكدوا على اعضاء المجالس المحلية واعضاء الحزب الوطنى بافتعال معارك داخل مقار اللجان مع مندوبى حزب التجمع لدفع رؤساء اللجان لطرد المندوبين ليخلو الجو لتسوية الاصوات . واكد خالد محيى الدين اننا لن نسمح بذلك وان مندوبينا لن يغادروا مقار اللجان ولن يستجيبوا لاى استفزاز وسيمنعوا اى محاولة للتزوير .

المصدر : الأهالي

التاريخ : ٢٦ مايو ١٩٨٤

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سياستنا الخارجية الانتخابات وحرية القرار المصرى

سوف تتوقف حرية القرار المصرى مستقبلا على ما سوف يتوافر من نزاهة وحيدة فى الانتخابات لمجلس الشعب غدا .

ان المنتفعين بتركة السادات فى الحزب الحاكم يريدون ان يظل حسنى مبارك حبيس هذه التركة ، حتى لا يفقدوا امتيازاتهم ، وحتى يحتفظوا بمقاعدهم فى السلطة ، وحتى لا تقام العراقيل فى وجه الفساد والافساد . وهم فى ذلك لا يعباون بمصير مصر ، وبمأزقها الراهنة الناجمة عن التركة الساداتية

فان هذه التركة لم تجلب السلام . لقد افضى نهج كامب ديفيد الى تحييد مصر . ومكن اسرائيل من التمادى فى حروبها العدوانية ضد العرب . وتركة السادات لم تكسب مصر القدرة على وضع حد للتوسع الاسرائيلى او للتحلل من سيطرة امريكا على مقدراتها ، بل افقدت مصر مكانتها لدى العرب ، وعزلتها عن بيئتها الطبيعية . واصبحت هذه التركة عقبة فى وجه أن تسترد مصر المكانة التى تعود اليها بحكم التاريخ والجغرافيا والحضارة

ان حسنى مبارك يستمد مشروعيته كرئيس للدولة بوصفه احد ابطال حرب اكتوبر ، لا بوصفه احد مهندسى اتفاقات كامب ديفيد التى زعم السادات انها ترجمت انجازات وبطولات وتضحيات حرب اكتوبر الى مكاسب فى التطبيق . ان نهج السادات فى استثمار نتائج الحرب ، وهو ما نقصده بتركته ، موضع خلاف شديد بين المصريين ولا ينبغى أن يكون حسنى مبارك طرفا فيه .

مصلحة مصر هى أن ترتكز مشروعية رئيس الدولة الى أكثر من رافد ، لا الى تركة كامب ديفيد بمأزقها وحدها . وان يكون مصدر هذه المشروعية كل احزاب مصر ، لا الحزب الذى اسسه ورأسه السادات ، واصبح هو ذاته يتنكر الآن فى برنامجه الانتخابى لتاريخه ولمؤسسه . فلا يذكره بكلمة . ويغفل ابراز «انجازاته» . وبالذات كامب ديفيد والمعاهدة مع اسرائيل

ان مفتاح اكساب رئيس الدولة مشروعيته مدعمة هى نزاهة الانتخابات وحيدتها التامة . ومفتاح تغلب مصر على مأزقها الراهنة هو ان يتحقق لصاحب القرار المصرى مشروعية مدعمة .

محمد سيد أحمد

قائمة الفساد

لم يحدث أبدا في تاريخ مصر أن مست التحقيقات في قضايا فساد مثل هذا العدد الضخم من رؤساء الوزارات ، والوزراء ، والمحافظين ، وكبار المسئولين في الحزب الحاكم .. كما حدث في الفترة الاخيرة ..

ان تحقيقات المدعى الاشتراكي وحدها .. واحكام محكمة القيم .. وبعض الوقائع المعروفة .. شملت :

● اثنين من رؤساء حكومات الحزب الحاكم .

● ٩ من وزرائه .

● ٥ من محافظيه ..

● واكبر اثنين مسئولين عن الامن الغذائي في مصر .

● وشقيق رئيس الحزب واسرته .. هذا عدا عشرات المسئولين في الحزب .. من المستويات الاقل .

● احد رئيس مجلس الوزراء هو الدكتور مصطفى خليل الذى قالت عنه صحيفتي واشنطن بوست وهيرالد تربيون الامريكيتين ، ان مكتبه الاستشارى الهندسى حصل - قبل توليه رئاسة الوزراء - على ٥ مليون جنيه لدراسة الجدوى الاقتصادية لمشروع التليفونات ، وأن مصطفى خليل تفاوض مع وزارة المواصلات كوكيل لإحدى الشركات الامريكية في هذا المشروع مما كان يقتضى منه الابتعاد عن المشاركة في موضوع الصفقة . وان الصفقة برغم ضخامتها لم تطرح في مناقصة عالمية للحصول على افضل الاسعار . وان رجل الاعمال السعودى عدنان خاشقجى حصل على عمولة كبيرة فيها ..

اما الوزراء فهم :

● احمد نوح ، وزير الطيران السابق .

● محمد عبد الله مرزبان وزير الاقتصاد السابق .

اتهما في قضية عمولات صفقة « البوينج » ولم تحسم قضيتهما حتى الآن ، وطالبا بتنفيذ قانون محاكمة الوزراء ، وتشكيل المحكمة المستحيلة ، لإستحالة الحصول على ستة اعضاء من سوريا لتشكيل المحكمة وكانت النيابة العامة قد طالبت في ٢٥ ديسمبر ١٩٨٣ بتعديل وصف القضية من اضرار بلغت ١٣٫٥ مليون دولار الى ٧٦٫٥ مليون دولار ، بعد ان قرر د . على محروس شادى استاذ التكاليف بكلية التجارة جامعة عين شمس ، بان مبلغ قرض شراء الطائرات كان ٥٣ مليون دولار ، وهو مبلغ يزيد على ثمن شراء هذه الطائرات وهذه الزيادة يدفع عنها فائدة وفروق عملة بدون داع ، مما دفع النيابة إلى تعديل التهمة برفع قيمة الضرر الذى عاد على شركة مصر للطيران ...

● محمد عز الدين هلال وزير البترول الحالي :

ورد اسمه في قضية استيراد ناقلتى بترول جديدتين ثبت بعد استيرادهما انهما كهنة ، ولا يمكن الاستفادة بهما ، وخسرت الدولة ٨ ملايين جنيه من جراء ذلك ..

● احمد نوح وزير التموين السابق .

ورد اسمه في قضية استيراد دفعت فيها الدولة ٧ ملايين دولار ، وطلبت النيابة رفع الحصانة عنه ، الا ان مجلس الشعب لم يوافق على رفعها كلية ، ووافق على رفعها لسؤاله فقط ، وحددت النيابة موعدا لسؤال الوزير ، وجلس رئيس النيابة في انتظاره ، الا أن الوزير لم يحضر ، بسبب ارتباطاته الحزبية !

● احمد سلطان وزير الكهرباء السابق :

اتهم في قضية رشوة (٢٥٠ الف دولار) اودعت في حساب مصرفي سري باحدى البنوك السويسرية ، وقضت المحكمة ببراءة جميع المتهمين ، نظرا لتعذر سماع اقوال الشاهد الاول ، الامريكي روبرت هيوز ، ولتعذر الكشف عن اسم صاحب الحساب السرى الوارد بالتحقيقات ، بعد أن افادت وزارة الخارجية المصرية بعدم وجود معاهدة تعاون قضائي بين مصر وسويسرا في المسائل الجنائية .

● د . عبد الرزاق عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الاقتصاد السابق .

● حلمي عبد الآخر وزير الدولة السابق لشئون مجلس الشعب .

● نعيم أبو طالب محافظ الاسكندرية السابق .

وردت اسماؤهم في قضية رشاد عثمان ..

● عثمان احمد عثمان ، نائب رئيس الوزراء ووزير الاسكان السابق ومسئول التنمية الشعبية بالحزب الوطني .

- استولى على ٩٢ الف متر من الاراضي التابعة لهيئة قناة السويس ، وبعد أن نشرت « الاهالي » الموضوع في اوائل العام الماضي ، بدأت الرقابة الادارية بالقناة التحقيق ، وبعد حوالى شهرين من النشر وبدء التحقيق استردت الهيئة الارض ، وكفوا على الخبر ماجور !

تبين أن عثمان احمد عثمان وجه خطابا الى مباحث امن الدولة يطلب فيه تسليم جواز سفر توفيق عبد الحى له - على مسئوليته كما ان عثمان طلب من اللواء يونس الانصارى أن يصطحب توفيق عبد الحى إلى باب الطائرة ، وكان وقتها مديرا لمطار القاهرة هرب توفيق عبد الحى ، بعد ان كان قد هرب عشرات الملايين من الجنيهات الى الخارج ..

● محمد صبرى زكى وزير الصحة الحالي

قدم النائب المستقل ابراهيم عوارة ، استجوابا له حول عدم اتخاذ الوزارة اى اجراءات بشأن استيلاء بعض الجهات - لم يحددها - على مساحات قدرها ٤١ الف متر من ارض مستشفى العباسية للامراض العقلية ، دون اى سند من القانون . ويفترض قانونا ان الوزير هو المسئول عن تبديد هذه المساحة .. ثم .. بعض النماذج من تصرفات محافظى الحزب الحاكم ..

● ابراهيم لطفى محافظ الجيزة السابق :

اصدر - قبل تغييره بيومين - قرارا بتأجيل بيع ممتلكات توفيق عبد الحى ، الواقعة في نطاق المحافظة والتى كان مقررا بيعها ، اعتبارا من ١٩ مايو ١٩٨٢ .

● فؤاد عزيز غالى محافظ جنوب سيناء :

قرر لنفسه راتبا بالبدلات ٦٥٨ جنيها ثم رفعه الى ٧٩٥ جنيها ، بينما بينما المفروض أن يكون راتبه بالبدلات ٥١٤ جنيها . اعترض الجهاز المركزى للمحاسبات ، لكن دون جدوى . صرف لنفسه حوافز حتى مايو ١٩٨٢ ، بلغت ١٦٣٨ جنيها ، وبدلات انتقال بين مدن وقرى المحافظه - رغم انها ضئيلة - ١٧٧٧ جنيها . ويخصص لنفسه سبع سيارات حكومية لانتقاله وافراد اسرته ، و٥ استراحات ، ويمنح اصهاره مقاولات بالامر المباشر داخل المحافظة . بدأ المدعى الاشتراكي التحقيق في تصرفاته - ولم تعرف النتيجة بعد ..

● عبد الفتاح عزام محافظ

الجيزة السابق

توقف عنده طلب شباب شبرامنت لتخصيص قطعة أرض لاقامة مركز شباب لهم ، بعد أن وافق مجلس محلي القرية ، ومجلس محلي مركز الجيزة ، ومجلس محلي المحافظة وظل الطلب متوقفا عند المحافظ ..

أما المسئولان الكبيران من الامن الغذائي لشعب مصر ، فهما رشاد عثمان مسئول الاسكندرية ، وتوفيق عبد الحي مسئول القاهرة ..

وقصة محاكمتهما لاتزال ملء الآذان ..

.. وكذلك الحال بالنسبة لقضية شقيق رئيس الحزب السابق .. عصمت السادات ..

والسؤال الذي يفرض نفسه ، هو : هل هي صدفة .. ان تمس قضايا الفساد كل هذا العدد من كبار مسئولي الحزب الحاكم .. في هذه الفترة القصيرة ؟

هل يمكن تفسير ذلك بانه انحرافات فردية .. او حالات شاذة ؟! أم أنه المناخ .. والسياسات .. والنظام .. الذي يفرز الفساد العام .. فتكثر قضاياه .. ومرتكبوه ؟!

ح . ب

تقارير الأمن العام تسجل زيادة جرائم التموين وتهريب العملة والرشوة والمخدرات وهتك العرض

الفســـاد

الفســـاد فى كل مكان .

. ومن أعلى الســـلم

عندما تقلد الرئيس مبارك منصبه بعد حادث المنصة ، رفع شعار ((الطهارة محاربة الفساد))

بصراحة ، عندما بدأنا نرصد سلبيات الحزب الحاكم ، لنقدم للجماهير كشف حساب هذا الحزب .. لم نكن نتوقع ـ برغم متابعتنا اليومية لهذه السلبيات وبرغم صرخات المواطنين ، وبرغم ما تنشره الصحف وما تصدره المحاكم من احكام ـ ان الصورة على هذا القدر من الفظاعة ..

وخجلنا من النتيجة التى حصلنا عليها .. مع انها ، بالتأكيد ، مجرد عينة ، وان الواقع أكبر بعشرات المرات .. خجلنا ان تحكم مصر العظيمة بهذه الطريقة .. وان يكون هذا هو حال الفئات السائدة فيها .وان يكون حكامها متورطين الى هذا الحد من الفساد ..

ومع اننا فى المعارضة .. ورفضنا دائما هذا الوضع .. وفضحناه باستمرار .. الا اننا نشعر فى نفس الوقت ان مايحدث فى بلادنا « فى وشنا » .. ايا كان مرتكبوه ..

لكن الامانة تقتضى ان نبين للجماهير حقيقة ما يحدث ..

حتى تتنبه لحجم الكارثة ..

وحتى تقوم بمهمتها التاريخية .. لانقاذ الوطن .. انقاذ مصر العظيمة ..

قلنا وقالت الجماهير ولعل وعسى وانهالت الاف الشكاوى على جهاز المدعى العام الاشتراكى حتى بلغت ١٢٨٢٠ شكوى وبلاغا واخطارا وطلبا خلال عام ١٩٨٢ وحده، ضد المفسدين

وكان راينا ـ ومازال ـ ان مواجهة الفساد ، ليست بنزح مايطفحه بئر من اساسه ، كيف ؟ هذا مايوضحه التحقيق التالى

جرائم الانفتاح

فتقرير الامن العام لعام ١٩٨٢ والذى لايعرض الا ارقام ما يسمى بالجرائم المنظورة ، أى التى تصل الى الشرطة فالمحاكم ، يسجل ماافرزته سياسات الحزب الحاكم ..

● زادت قضايا التموين من ٣٧٫٨٨٢ قضية عام ١٩٨١ ، الى ٥٤٩٨٩ عام ١٩٨٢

● زادت قضايا الاداب العامة من ١٫٦١٣ قضية الى ١٫٦٦٩ .

● زادت جرائم تهريب النقد من ٦٦٩ ، الى ٧٦٨ قيمة المضبوطات فيها ١٠ مليون و٦٥٠ الف جنيه .

● تم ضبط ٥٠٢٧ قضية مخدرات خلال عام ١٩٨٣ وحدة متهم فيها ٤٨٣٠ متهما .

● زادت جرائم الرشوة من ٦٤ الى ٧٨ بنسبة زيادة ٢٢٪ .

● زادت جرائم هتك العرض والاغتصاب من ١١٦ ، الى ١٥٣ ، بنسبة زيادة ٣٢٪

ويعلق د. سيد عويس ، الخبير بالمركز القومى للبحوث الجنائية والاجتماعية ، على هذه الظاهرة ، فيقول :

ـ الجهود التى تبذل فى جمع احصاءات الجريمة ، جهود مشكورة ، ولكنها لاتبين أبدا حجم الجريمة التى ترتكب فى المجتمع ، فهذه الاحصاءات لاتضم الجرائم غير المنظورة ، مثل جرائم الرشوة

اعداد :

حسن بدوى

والمخدرات (اماطبها والاتجار فيها) والتهريب والآداب ، وبعض جرائم السرقة التى لاتصل الى الشرطة والمحاكم ، وجريمة الرشوة مثلا متفشية فى مجتمعنا فى الظروف الحاضرة ، فمجتمعنا اصبح مجتمعا استهلاكيا اكثر منه انتاجيا ، واستبدلت بالمكتبات بوتيكات ، وبعض محال الثقافة محلات احذية !

الفساد و ١٠ أضعاف الجرائم الاخرى

بينما بلغ عدد الجنايات خلال عام ٨٣ (١٫٦٦٧ جناية) فان عدد الشكاوى والبلاغات والطلبات والاخطارات التى وردت الى المدعى الاشتراكى خلال نفس العام بلغ ١٢٫٨٢٠ ، اى ان عدد من يتهمهم الشعب بالفساد ، فى صفوف الحزب الحاكم ، وصل الى عشرة امثال مرتكبى الجنايات تقريبا !

وحسب نص تقرير المدعى العام المقدم الى مجلس الشعب ، فان كل هذا الحشد الضخم من الشكاوى ، يتعلق بافعال من شأنها الاضرار بالمصالح الاقتصادية للمجتمع ، نتيجة استغلال حاجة المواطنين الى السكنى بالتقاضى مبالغ منهم خارج نطاق عقود الايجار ، او تكرار التاجير

لهم ، او بيع وهمى للعقارات والاراضى وافعال من شانها افساد الحياة السياسية فى البلاد ، وتضخم غير مشروع فى الثروات ، نتيجة الاستيلاء ـ بغير حق ـ على الاموال العامة والخاصة المملوكة للدولة ، او استغلال النفوذ ، او استخدام الغش او التواطؤ او الرشوة فى تنفيذ العقود مع الحكومة او الهيئات او المؤسسات العامة او الوحدات التابعة لها ، او اى من الاشخاص الاعتبارية او العامة ، او تهريب المخدرات او الاتجار فى الممنوعات ، او فى السوق السوداء ، والتلاعب بقوت الشعب .

اليس هذا بالضبط ما فعله عصمت السادات وعائلته ، ورشاد عثمان وتوفيق عبد الحى وكامل الكفراوى ، وآلاف من مليونيرات الانفتاح ورموز الحزب الحاكم ، الذين ينهبون وينصبون على ٤٥ مليونا من المصريين !؟

٣٢٦ مليون جنيه من ٣٢

من بين ١٢٫٨٢٠ شكوى خلال عام ١٩٨٢ ، باشر جهاز المدعى الاشتراكى التحقيق فى ١٠٫٢١١ شكوى ، اتم التحقيق فى ٨١٩ منها ، اى ان ما انجزه الجهاز يبلغ حوالى ٧٪ من مجمل الشكاوى والبلاغات التى وردت اليه .

وفيما اتمه الجهاز من تحقيقات . تم تقديم ٣٥ منها الى محكمة القيم ، وحفظ منها ٨٨ مع اصدار توصيات فى بعضها ، وفى القضايا الخمسة والثلاثين التى قدمت الى محكمة القيم اجابت المحكمة المدعى العام الى ما طلبه من التحفظ على المدعى عليهم فى مكان امين او فرضه الحراسة على أموالهم ، فى ٣٢ قضية ورفضت طلبه فى واحدة ، ولم تزل الباقيتان منظورتين .

وتقدر قيمه الاموال التى تقرر فرض الحراسة عليها حتى ٣١ ديسمبر عام ١٩٨٢ بحوالى ٣٢٦ مليون جنيه ، وكلها من ٣٢ قضية فقط !

ـ كما يقول المستشار صلاح عبد المجيد عضو الامانة العامة لحزب التجمع .

أنهم يفضلون المدعى

وبرغم ان احالة المسندين الى المدعى الاشتراكى ـ كما يقول المستشار صلاح عبد المجيد عضو الامانة العامة لحزب التجمع . هو تمكين لهم من الهرب من اجراءات النيابة العامة ، وتخليص لهم من حكم المحاكم العادية التى لاتخضع لسلطان من يريد حمايتهم ، فالمدعى الاشتراكى شخص سياسى طبقا للقانون ، وهو يخضع للسلطة ، ويتلقى اوامره منها ، ولذلك كانت تحقيقاته دائما مشوبة بسلطان السلطة ، والمحكمة التى تنظر قضاياه ـ محكمة القيم ـ تتعارض مع النص الذى يقرر بان الشخص يجب ان يحاكم امام قاضيه الطبيعى وهو قاض مستقل وغير قابل للعزل ولا سلطان عليه لغير القانون فهذه هى النتيجة التى اضطر المدعى العام الاشتراكى الى الوصول اليها بسبب فظاعة انتشار الفساد فى الحكم .

المصدر : الأهالي
التاريخ : ٢٦ مايو ١٩٨٤

لا تعطي صوتك لمن ايدوا مذبحة سبتمبر
وللذين صفقوا لسجن قادة مصر وعزل اساتذتها
وصحفييها واعتقال أئمة المساجد ومطارنة الكنائس

اخى المواطن ٠٠ اختى المواطنه ٠٠

هل معقول ان تعطى صوتك للذين قالوا نعم لمذبحة سبتمبر ٠٠ أكبر جريمة ارتكبت فى حق الديمقراطية والشعب ٠٠ ؟

هل تعطى صوتك للذين مروا باوضح امتحان ٠٠ وسقطوا فيه سقوطا مشينا ٠٠ نال استنكار الراى العام فى مصر ٠٠ وفى العالم اجمع ٠٠ ؟

هل تعطى صوتك للذين وافقوا على قرارات السادات باعتقال ١٥٣٦ مصريا ، من جميع الاتجاهات ، والاعمار ٠٠ بينهم قادة القوى السياسية ، وائمة المساجد ومطارنة الكنائس ورجال الفكر ٠٠ واخراج عشرات الاساتذة من جامعاتهم وعشرات الصحفيين من مؤسساتهم الصحفية ٠٠ وعلى عزل البابا شنودة ٠٠ ؟

حتى لاتنسى الذين شاركوا فى ذبحك ٠٠

حتى لا تكون طيبا ومسامحا مع من لم يرمش لهم جفن وهم يصفقون لمذبحة سبتمبر ٠٠ التى ادانها قضاء مصر ٠٠ هذه هى اسماء المائة والسبعين عضوا مجلس الشعب الذين ايدوا سجن مصر

القاهرة

١ ـ ابو زيد محمد عوض الله سليمان ـ بولاق ـ دائرة وسط

٢ ـ حمد محمد ادريس ـ الزيتون

٢ ـ الدكتورة آمال عثمان ـ قصر النيل ٠

٤ ـ سيد زكى عبد الهادى ـ الجمالية ٠٠

٥ ـ عبد العزيز مصطفى ـ قصر النيل ٠

٦ ـ عبد المنعم بخزبك ـ الزيتون ٠

٧ ـ عطية ابو سريع ـ الخليفة ٠

٨ ـ فايدة كامل ـ الخليفة ٠

٩ ـ فتحي لطفى الرفاعى ـ مصر الجديدة ٠

١٠ ـ كمال خير الله ـ الوايلى ٠

١١ ـ محمد خليل حافظ ـ الدرب الاحمر

١٢ ـ محمد على ابراهيم محجوب ـ حلوان ٠

الإسكندريه

١ ـ احمد احمد احمد الشرنوبى ـ الرمل ٠

٢ ـ احمد محمد عزت ـ الجمرك ٠

٣ ـ امتثال على الديب ـ الرمل ٠

٤ ـ جبريل محمد حسين ـ كرموز

٥ ـ حسن جمال ـ محرم بك

٦ ـ عطا محمد سليم ـ المنتزه

البحيرة

١ ـ دكتور احمد يونس ـ دمنهور

٢ ـ الدامى عبد العزيز الدامى ـ الدلنجات

٣ ـ حامد على كريم ـ ابو المطامير

٤ ـ دكتور حسين الصيرفى ـ ايتاى البارود

٥ ـ سعد محمد محمد النجار ـ المحمودية

٦ ـ على على على الزلم ـ كفر ...

٧ ـ محمد حامد محمود ـ شبراخيت

٨ ـ صبرى القاضى ـ المحمودية

٩ ـ محمود داود ـ كفر الدوار

١٠ ـ مصطفى كمال محمد ابو رية ـ كوم حماده

١١ ـ وجيهة الزلبانى ـ قسم شرطة دمنهور

الغربية

١ ـ الدمرداش البزة ـ المحلة الكبرى

٢ ـ السيد ابراهيم عبد الهادى الذهبى ـ برما

٣ ـ عمر الفاروق عطوان سيف اليزل ـ كفر الزيات

٤ ـ عنايات ابو اليزيد ـ طنطا

٥ ـ فتح الله رفعت محمد فتح الله ـ كفر الزيات

٦ ـ محسن كمال محمد ابراهيم مكاوى ـ مركز شرطة المحلة الكبرى

٧ ـ محمد حسين المراسى ـ بسيون

٨ ـ رشاد العشرى ـ سمنود

الدقهلية

١ ـ الدكتور كامل ليلة ـ طلخا

٢ ـ السعيد احمد البيل ـ طلخا

٣ ـ شاكر السعيد على قرامل ـ السنبلاوين

٤ ـ شفيق على عشيش ـ شربين

٥ ـ على محمود محمد الشيخ ـ اتميدة

٦ ـ فاطمة عنان ـ المنصورة

٧ ـ محمد عبد الهادى سماحة ـ دكرنس

٨ ـ محمد الجوهرى ـ المنصورة

٩ ـ محمود محمد السيد عبد الرحمن ـ اتميدة

الشرقية

١ ـ احمد عبد الله جراد ـ الزقازيق

٢ ـ دكتور خليل ابراهيم الديب ـ بلبيس

٣ ـ سامى اباظة ـ منيا القمح

٤ ـ صالح محمد حبيب الصالحى ـ القنايات

٥ ـ عبد الرحمن عبد الله احمد شهور ـ مشتول السوق

٦ ـ عبد الله الرفاعي ـ بلبيس

٧ ـ محمد سعد الدين السيد نعيمى

اعداد :

عمر احمد

٨ ـ محمد طلبةعويضة ـ الزقازيق
٩ ـ محمد مرسى عزب ـ فاقوس
١٠ ـ محمود احمد السيد سالم ـ ابو كبير
١١ ـ مروان توفيق شـبانه ـ ديرب نجم
١٢ ـ مصطفى كامل السعيد ابراهيم ـ ديرب نجم

القليوبية

١ ـ الدكتور فؤاد محيى الدين قليوب
٢ ـ مختار هانى ـ قليوب
٣ ـ احمد مختار السيد نصير
٤ ـ دكتورة ثريا بيومى خليفة ـ بندر بنها
٥ ـ حسن محمد عبد العليم منصور ـ شبين القناطر
٦ ـ سـعيد جمعة على منصور ـ شبرا الخيمة
٧ ـ عبد الرحمن ابو الفضل سرحان ـ كفر شكر
٨ ـ عطية الفيومى ـ طوخ
٩ ـ محمد مختار السـيد محمد راشد ـ شبين القناطر

دمياط

١ ـ حسـب الله الكفـراوى ـ كفر سعد
٢ ـ يوسـف السـيد رخا ـ فارسكور

المنوفية

١ ...

الدائرة الثانية ـ اشمون
٢ ـ السيد احمد بسيونى جماد ـ بركة السبع
٣ ـ سـليمان متولى سـليمان ـ قويسنا
٤ ـ شفيق امام الجندى ـ الباجور
٥ ـ فتحى بيومى ـ شبين الكوم
٦ ـ كمال الشاذلى ـ الباجور
٧ ـ محمد فهمى بدوى قنديل ـ الباجور
٨ ـ محمد محمود سيد ابو يوسف ـ اشمون
٩ ـ محمود حسن شمير ـ الشهداء
١٠ ـ محمود محمد محمد عمـر مخلوف ـ شما
١١ ـ مختار عبد الحميد ابو عيش

ـ منوف
١٢ ـ عاصف طاحون ـ شما

كفر الشيخ

١ ـ سعد عبد الحميد شلبى فـوه
٢ ـ فتح الله القطان ـ قلين
٣ ـ محسن غازى عبـد الغنى فـوه
٤ ـ محمد توفيق عويضة ـ بيلا

السويس

١ ـ عادل الحـداد ـ قسم شرطه السويس
٢ ـ علية محمـد رفعت ـ قسم شرطة السويس
٣ ـ محمد عبد الرحيم محمود ـ ...

الاسماعيلية

١ ـ احمد محمد ابو زيد
٢ ـ سوسن الكيلانى ـ قسم شرطة الاسماعيلية

بورسـعيد

١ ـ ابو بكر الصـديق احمد عبد الحميد

الجيزة

١ ـ حسن حافظ ـ امبابة
٢ ـ حسنين محمد حسنين سلام ـ شبرامنت
٣ ـ حنفى ابو موسى ـ امبابة
٤ ـ عبـد التواب الدرجلى البدرشين
٥ ـ عمر محمد عطية ـ الدقى
٦ ـ محمد محمد احمـد عزام ـ الصف
٧ ـ محمد البطران ـ شبرامنت

الفيوم

١ ـ احمـد محمد امين ابو زيد طنطاوى ـ سنورس
٢ ـ عائشة محمد حسنين ابوالقاسم ـ قسم شرطة الفيوم
٣ ـ على عوض الله على ـ قسم شرطة الفيوم
٤ ـ على محمد محمود الجارحى ـ ابشواى
٥ ـ عويس عبد الحليك عبد الله عليوة ـ سنورس

بنى سويف

١ ـ احمد ابو زيد حسن الوكيل ...

٢ ـ احمـد ماهر محمود احمد مصطفى ـ الفشن
٣ ايهاب امين كساب ـ اهناسيا
٤ ـ سعد احمد بهنساوى قناوى ـ اهناسيا
٥ ـ عباس صفى الدين ـ قسم شرطة بنى سويف
٦ ـ عبد العزيز على احمد خلاف ـ الواسطى
٧ ـ عبد الله محمد مبروك ـ ببا
٨ ـ عويس عبد الحميد عمر محمد ـ ببا
٩ ـ محمد خالد مبروك ـ الفشن
١٠ ـ مصطفى محمود صادق الزيدى ـ الواسطى

المنيـا

١ ـ ابو المكارم عبد العزيز عبد الرحيم ـ الدائرة الاولى ـ ديرمواس
٢ ـ احمد وفيق امين القاياتى ـ العدوة
٣ ـ اكرام محمد احمد عفيفى ـ ملوى
٤ ـ محمود شكل ـ مركز المنيا
٥ ـ حسين عشيرى محمد ـ ملوى
٦ ـ سماء الحاج ادهم محمدعليوة ـ قسم شرطة المنيا
٧ عبد العال الجارحى ـ قسم شرطة المنيا
٨ ـ على ابو الوفا ابراهيم ـ مطاى
٩ ـ ماهر ابراهيم عبد الصالحين ـ ديروط ام نخلة
١٠ ـ محمد دسوقى احمد الجزار ـ قسم شرطة المنيا
١١ ـ محمـد كويس سـليمان الشافعى ـ مغاغة
١٢ ـ مصطفى عبد العزيز الشافعى ـ مطاى
١٣ ـ مصطفى عامر ـ سمالوط

أسيوط

١ ـ احمد عبد الرحيم عبد الحافظ ...

٢ ـ حسن ابو شنيف ـ منفلوط
٣ ـ حمدي محمد محمد دسوقي ـ قسم اول شرطة اسيوط
٤ ـ سيد عمار زناتي ـ البداري
٥ ـ عثمان همام عثمان ـ صدفا
٦ ـ علي عثمان اسماعيل عثمان ـ ابنوب
٧ ـ محمود عبد العال احمد ـ مركز شرطة اسيوط
٨ ـ مصطفى محمد سليمان احمد ـ صدفا
٩ ـ يحيى عثمان كيلاني ـ ديروط

سوهاج

١ ـ ابو الحمد محمد السيد حمد
٢ ـ احمد ابو الفتوح محمد حسب النبي ـ جرجا
٣ ـ احمد سعد الدين ابو رحاب ـ المنشاة
٤ ـ احمد عبد العظيم محمد محمد ـ البلينا
٥ ـ اسماعيل ابو المجد رضوان الجبالي ـ جرجا
٦ ـ ايهاب مقلد ـ بندر سوهاج
٧ ـ حازم صبري ابو ستيت ـ البلينا
٨ ـ حسن عبد العزيز سلام الشيباني ـ المنشاة
٩ ـ روحية محمود احمد بكر ـ قسم شرطة سوهاج
١٠ ـ صبحي سليمان ميخائيل ـ المراغة
١١ ـ حلمي عبد الآخر ـ طهطا
١٢ ـ عبد المنعم احمد علي احمد ـ اولاد طوق شرق
١٣ ـ فنري محمد عبد الحليم عبد الرحمن ـ ادفا
١٤ ـ محمد طه عطا الله ـ المراغة
١٥ ـ محمود احمد محمود سلام ابو عليا ـ جهينة الغربية

قنا

١ ـ احمد صالح عثمان محمود ـ قوص
٢ ـ عبد الرحيم النول ـ نجع حمادي
٣ ـ فايز ابو الوفا الشاذلي ـ دشنا
٤ ـ محمد لطفي محمد شمروخ ـ نقطة الرئيسية
٥ ـ محمود محمد سيد بدري ـ قفط
٦ ـ يوسف محمد صديق احمد ـ قفط

اسوان

١ ـ آمال محمد عبد الكريم ـ بندر اسوان
٢ ـ عوض جزول عثمان ـ كوم امبو
٣ ـ محمد احمد العقيل ـ قسم شرطة اسوان

جنوب سيناء

١ ـ احمد حامد احمد
٢ ـ جليلة جمعة عواد ـ قسم شرطة الطور
٣ ـ سلام مدخل سليمان ـ قسم شرطة الطور

شمال سيناء

١ ـ خلف حسن علي خلف ـ قسم شرطة العريش
٢ ـ سهير جلبانة ـ قسم شرطة العريش

البحر الاحمر

١ ـ شاذلي توفيق علي مصطفى ـ قسم شرطة الغردقة .

الوادى الجديد

١ ـ احمد فراج ـ الخارجة
٢ ـ اسعاد حسنين خضرة ـ الخارجة

مرسى مطروح

٢ ـ لمعت اسماعيل ماهر

تجاوزات خطيرة لحزب الحكومة في المعركة الانتخابية

● في القاهرة :

السيدة زينب :

● تم ضبط ٤٠ بطاقة ابداء راى بعد انتهاء الموعد المحدد للانتخابات خارج لجنة زينهم بالسيدة زينب بعد ان تم تشميع الصناديق بالشمع الاحمر ، ونقلها خارج اللجنة • وقام عدد من مندوبي مرشحي احزاب المعارضة بالتحفظ على هذه البطاقات وتحرير محضر بها وهذا مؤشر على حدوث تزوير بهذه اللجنة •

وفي السيدة زينب ايضا اصيب الزميل نبيل الديب عضو حزب العمل ومندوب مرشحي حزب العمل بعد الاعتداء عليه من قبل انصار مرشحي الحزب الحاكم •

● وسط القاهرة :

بعض اللجان الانتخابية تبدأ عملها في غياب مندوبي الاحزاب

لوحظ ان عددا من اللجان الانتخابية بدات اعمالها بدون تواجد مندوبين للاحزاب او بحضور ممثلين للحزب الوطني فقط •• وقد قام الزميل فؤاد نصحي امين الاعلام بحزب العمل الاشتراكي بلفت نظر بعض رؤساء اللجان بدائرة وسط القاهرة « عابدين » لان هذا يخالف القانون ومن الضروري وجود مندوبين عن حزبين على الاقل فكان الرد ان التعليمات وصلتهم بالبدء في عملية الانتخاب حتى ولو لم يحضر اي مندوب من الاحزاب •

كما قام بابلاغ المستشار رئيس اللجنة العامة بذلك وقد ترتب على ذلك ان كثيرا من صناديق الانتخاب لم يتم فحصها للتاكد من خلوها •

● بولاق :

النائب حمدى احمد لم يجد اسمه في كشوف الانتخاب !

توجه الفنان حمدى احمد عضو مجلس الشعب للادلاء بصوته الانتخابي في بولاق ولكنه لم يجد اسمه ••

ولم تكن هذه هي الواقعة الوحيدة فقد لوحظ في دوائر انتخابية كثيرة ان عددا كبيرا من المواطنين الذين يحملون بطاقات انتخابية قد حرموا من التصويت بدعوى عدم وجود اسماء لهم في الكشوف الجديدة للناخبين رغم ادلائهم باصواتهم في الانتخابات السابقة •

● الخانكة :

الاعتداء على رئيس لجنة انتخابية وحرق صناديق الانتخابات

● في ابي زعبل والجبل الاصفر وسرياقوس و ٢٣ يوليو وكفر حمزة اعتدى مندوبو الحزب الحاكم على مندوبي حزب العمل بقيادة محمود عتبه مرشح الحزب الحاكم •• ونتج من الاعتداء اصابة عدد من المندوبين وتحرر محضر بالواقعة •

وفي القلج :

اعتدى مندوبو الحزب الحاكم على رئيس اللجنة وتم حرق ١٠ صناديق وتحرر محضر بذلك

شرق القاهرة :

الاعتداء بالضرب على مرشح حزب العمل

اعتدى انصار الحزب الوطني بالضرب على مرشح حزب العمل في دائرة شرق على محمد على وتحرر محضر بذلك •

● في البحيرة :

الاعتداء بالضرب على مرشحي حزب العمل

قام مرشح الحزب الوطني بالدائرة الاولى عيسى نوار وامين الحزب بالبحيرة واقاربه بالاعتداء بالضرب على الزميل عادل هلال المحرر بكلية الآداب ومرشح حزب العمل في الدائرة وتم تحرير محضر بالواقعة •

كما تدخل رجال الامن حينما اعتدى اقارب مرشح الحزب الوطني على امين حزب العمل الزميل عطية عسلان والمرشح في البحيرة !

● في الشرقية :

كشوف غير حقيقية للناخبين

تم تسليم كشوف للناخبين بالمحافظة من مديرية الامن لرؤساء اللجان الانتخابية غير مطابقة للحقيقة وتتضمن اسماء مكررة واسماء موتى •

● في الاسماعيلية :

ميلشيات عثمان احمد عثمان تهدد مرشحي العمل بالقتل

تعرض مرشحو واعضاء وانصار حزب العمل بالاسماعيلية للملاحقة المستمرة من اعوان وانصار المهندس عثمان احمد عثمان الذين قاموا بتهديد مرشحي حزب العمل وبقية احزاب المعارضة بالقتل !

● في المنصورة :

الاعتداء على مرشح حزب العمل بالسكاكين !

في كفر الجنينة بالمنصورة قام انصار الحزب الوطني الحاكم بالاعتداء بالضرب على مرشح حزب العمل الاشتراكي السعودي قرنه المحامي واستخدموا العصي والسكاكين وتم الاعتداء امام رجال الامن وضباط الشرطة ! ونقل مرشح حزب العمل بعد اصابته للمستشفى العام بالمنصورة للعلاج •!

● في القليوبية :

مختار هاني يعتدى على مندوبي مرشحي حزب العمل

في طنان قليوبية قام الوزير مختار هاني بطرد عدد من مندوبي مرشحي حزب العمل الاشتراكي بعد الاعتداء عليهم من قبل انصاره •

● في الشرقية :

طعن في الانتخابات

تقدم السيد صالح ابوصالح مرشح حزب العمل بطعن في الانتخابات بعد طرد مندوبيه في عشر لجان في العباسة مركز ابو حماد •

● في اسيوط :

الشرطة تتدخل لصالح الحزب الحاكم

● في مركز ابو تيج اوصلت اشارة بتسهيل عملية التصويت في لجان السيدات لصالح الحزب الحاكم

● وفي بني عدى القبلية مركز منفلوط اعتدى انصار الحزب الوطني بالضرب على مندوبي مرشحي حزب العمل الاشتراكي وطردهم من اللجان الانتخابية •

● في الجيزة :

التزوير علنا في دائرة ام بابا !

تقدم الاستاذ محمد ابو الفضل الجيزاوى امين حزب العمل بالجيزة ومرشح الدائرة الاولى ببلاغ

١١٦٠

للمستشار رئيس المحكمة ورئيس اللجنة العامة بقسم الاهرام لتيجة لوقائع التزوير البشعة التى حدثت فى الدائرة الاولى بالجيزة دائرة وزير الداخلية حسن ابو باشا فى منطقة الهرم والتى تشتمل مناطق نزلة البطران وكفر الجبل وعزبة جبريل والسيسى وكوم بكار وكفر غطاطى ومنشاة البكارى .

ومن اهم المخالفات التى كشفتها هذه البلاغات :

● طرد جميع المندوبين المعارضة لحزب العمل الاشتراكى وباقى احزاب المعارضة والاعتداء بالضرب على مندوبى حزب العمل الاشتراكى وتهديدهم بعد اثبات تواجدهم بمحضر اللجنة وذلك فى لجان ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ بكفر الجبل .

● كذلك قام حامد مهدى وشوقى هساى وشعبان شحات مندوبو الحزب الوطنى الديمقراطى بضرب مندوبى حزب العمل الاشتراكى وطردهم بناحية كوم بكار من من اللجان كما تم الاعتداء على رئيس اللجنة بكفر الجبل واجباره بسبب رفضه التزوير وايضا تم الاعتداء على مندوب التجمع علاء شكر الله بلجنة الكوم الاخضر من سيد عباس عضو الحزب الوطنى .

● بعد طرد مندوبى الاحزاب باللجنة رقم (١٨) وهى لجنة النساء قام رئيس اللجنة بنفسه بوضع علامة سهم امام الهلال مخالفا بذلك القانون والتعليمات وكان الانتخاب علانية وليست سرية وقد اعترف رئيس اللجنة بذلك للقاضى .

● وفى اللجنة (١٢) بمقر مدرسة نزلة البطران الابتدائية المشتركة كانت السيدات بدون بطاقة انتخابية وبدون اثبات شخصية لم يقوم مندوب الحزب الوطنى بوضع التأشيرة امام الهلال ولما اعترض مندوب حزب التجمع اعتدى عليه بالضرب واخرج من اللجنة وحدث مثل هذا التزوير بكشوف الناخبين بالقوة والاكراه بمنطقة كوم بكار ويتم الانتخاب علانية وليس خلف اى ستائر .

● تواجد بعض رجال الادارة من مشايخ القرى داخل اللجان بصفة دائمة لتخويف الناخبين وارهابهم لانتخاب الحزب الوطنى بنفس المناطق السابقة .

● الانتخاب تم تحت ضغط وارهاب ممثل الحزب الوطنى بالاكراه وكان يقود هذا الارهاب محمد محمود صليب وحسنين سلام .

● فى اللجنة رقم (١) بقسم الهرم قام رئيس اللجنة الفرعية بالحصول على توقيعات المتنوبين على محضر اللجنة قبل اتمام عملية الانتخابات ، وهو ما يعد تزويرا فى اوراق رسمية . وتكرر نفس الامر فى اللجان الموجودة بمنشاة البكارى ارقام (٢٠) ، (٢٢) .

● فى محافظة الجيزة ايضا شوهدت احدى السيارات التابعة لمحافظة الجيزة رقم ٦٩ خاص - جيزة ولونها ازرق تحمل سماعتى ميكرفون وتذيع بيانات التأييد لمرشحى الحزب الحاكم ، رغم ان الدعاية الانتخابية غير مسموح بها فى يوم الانتخاب .

المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩ مايو ١٩٨٤

قتلوا نعمات بعد سكوت الحزب الحاكم عن الاعتداءات السابقة على قادة واعضاء حزب العمل الاشتراكى

بقلم : حامد زيدان

لا للقتلة .. لا للبلطجة السياسية .. لا للبلطجية والارهابيين والمعتدين على حياة الشعب وحرياته تحت ظل حكم الحزب القوى كما وصفه يوما زعيمه المؤسس .. لا للخوف والارهاب والاعتداء على حياة المواطنين تحت ظل الاغلبية المكتسحة والكاسحة كما وصفها يوما زعيمها المؤسس !!

جريمة غير عادية

ان ما حدث فى الاقصر جريمة غير عادية وغير معقولة وغير مقبولة تحت اى ظرف او اى اعتبار او اى تبرير على اى شكل من الاشكال وباى تعبير من الالفاظ التى تنساب على شفاه الحزب وقياداته التى فقدت كلماتهم كل معانيها .. فقد عاشوا احدى عشرة سنة الى جوار زعيمهم المؤسس يهاجمون ثورة ٢٣ يولية وزعيمها ويشككون فى ذمته .

وبعد ان رحل زعيمهم المؤسس واقتربت الانتخابات بدا رنين الكلمات الاجوف فى صحف الحكومة والاذاعة والتليفزيون يدعون فيها انهم استمرار ثورة ٢٣ يولية وعاد الحديث عن جمال عبد الناصر زعيم الثورة الذى غاب ١١ سنة كاملة عن صحف الحكومة واجهزة الاعلام التى تسيطر عليها .

صورة اشبه الى الهزل والى الكاريكاتير الساخر اكثر منها تعبيرا عن حزب حقيقى فى السلطة منذ سنة ١٩٧٠ المفروض ان يكون له مواقف ثابتة ومواقف مبدئية يلتزم بها اعلامه الرسمى ..

تزييف التاريخ بعد تزييف ارادة الشعب

ولكن قضية التزييف لم تقف فقط عند تزييف ارادة الشعب ولكنها امتدت الى تزييف الحقائق وتزييف التاريخ من اجل ان تكون كل المكتسبات والمنجزات لحزب الحكومة ولزعيمه المؤسس .. وغير ذلك يكون استمرارا واستقرارا لما كان وما يجب ان يكون .. !!

ولم تكن ظاهرة الفساد الخلقى والسياسى والاقتصادى شيئا غير عادى طوال تلك السنوات .. فلقد كان الكذب ظاهرة عامة فى الممارسة السياسية .. فعندما يتحدثون عن الديموقراطية والحرية فهم يعدون لكى يدفعوا اصحاب الرأى الى السجن .. وشهدت تلك الفترة مجموعة من القضايا السياسية فى عهد النبوى ووصل الأمر الى اعداد قضية مخدرات لاحد السياسيين .

ان هذا المناخ السياسى الفاسد لا يولد الا الجريمة .

لذلك فان جريمة اغتيال الشهيدة نعمات حسن محمد على فى الاقصر ليست الاولى ولكنها المحطة التى وصل اليها فساد الحزب الحاكم ومسلسل جرائم قياداته ..

عار سياسى واخلاقى للحزب الوطنى الحاكم

وليست هذه الجريمة عارا سياسيا للحزب الوطنى الحاكم فقط ولكنها ايضا عار اخلاقى واجتماعى بعرف وتقاليد الشعب المصرى فى الصعيد حيث وقعت الجريمة .

ومن تقاليد المصريين فى الصعيد انه من العار قتل النساء او ضربهن . وان المراة او الطفل لا يقتل طلبا للثار ولكن يطلب الثار من كبير العائلة او القبيلة . وان المراة لا يقتلها الا اهلها بسبب الشرف فقط وليس لاسباب الخلافات الاجتماعية او السياسية .

وهكذا تمثل هذه الجريمة السياسية عارا على الحزب الوطنى الحاكم بكل المقاييس السياسية والاجتماعية

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الشعب
التاريخ : ٢٩ مايو ١٩٨٤



الهلال .. الدموى
(ابن شقيق مرشح الحزب الوطنى يقتل مرشحة حزب العمل فى قنا)

الشهيدة نعمات حسن فى سطور

كتب ابو العباس محمد :

● نعمات حسن محمد على من قرية البياضية مركز الاقصر .. ومرشحة الحزب لمقعد المرأة بالدائرة الاولى بقنا .

● كانت عضوة فى منظمة الشباب الاشتراكى وامينة للمراة بالحزب الحاكم واستقالت منه احتجاجا على ممارسات الحزب الخاطئة وأعلنت الانضمام إلى حزب العمل الاشتراكى

● رفضت ان تاخذ مبلغا من المال من الحزب الحاكم مقابل ان تتنازل عن الترشيح بقائمة الحزب .. ورفضت كل الضغوط التى تعرضت لها من جميع قيادات حزب الحكومة ومحافظ قنا .

● تعمل اخصائيه اجتماعية .. ولها ابنة واحدة ..

● لها نشاط رياضى منذ ان كانت طالبة وحصلت على عدد من الاوسمة وشهادات التقدير .

● ساهمت فى العديد من المشروعات الحيوية الهامه .. مما اكسبها شعبيه جارفة بين جماهير الدائرة ..

● واجهت محافظ قنا السابق فى مؤتمر عام بكل مايعانى منه رجل الشارع فى قنا وكل نواحى الفساد والاهمال وكشفت مسئوليته الشخصية عن ذلك خلال مؤتمر عام انعقد بقاعة المحافظه .

● وقبل الانتخابات بايام قلائل كشفت عن الضغوط ومحاولات الترغيب التى مارسها قيادات حزب الحكومة ومحافظ قنا الحالى

●

برقية لرئيس الجمهورية تكشف تزوير الانتخابات

ارسل محمد ابو الفضل الجيزاوى مرشح حزب العمل الاشتراكى بالدائرة الاولى بالجيزة برقية الى الرئيس محمد حسنى مبارك اعلن فيها ان الانتخابات تزور بشكل سافر وعلنى وبالاكراه وتحت التهديد وبصورة علنيه

وقال ابو الفضل الجيزاوى ان التزوير يتم بمعرفة بلطجية رجال الحزب الوطنى ، وحدد اسماءهم .

وقال ان الامل فى اى صورة للديمقراطية وطالب بتدخل الرئيس لوقف هذا الارهاب السافر والاجرام المستمر لتزييف الانتخابات لصالح الحزب الحاكم واللواء حسن ابو باشا وزير الداخلية .

انخفاض نسبة الاقبال على الانتخابات

٧٠٪ لـ « الوطني » و ٢٠ لـ « الوفد »

النتائج الاولية تعطي المعارضة ١٠٠ مقعد منها ٦٠ لحزب الوفد

اظهرت المؤشرات الاولية ان الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم الذي يتزعمه الرئيس المصري حسني مبارك متقدم تماما في الانتخابات العامة المصرية الا انه يواجه احتمال ان تكون هناك معارضة برلمانية اكثر قوة

وقد اجريت الانتخابات على ٤٤٨ مقعدا في مجلس الشعب الجديد . ويقوم بتحديد الفائزين بالمقاعد حاسب الكتروني وفقا لنظام معقد من التمثيل النسبي ولن يتاح معرفة النتائج الكاملة قبل صباح اليوم (الثلاثاء)

غير ان الدوائر الانتخابية بدات في ارسال نتائج الاصوات التي سيقوم بجمعها الحاسب الالكتروني وتلقي هذه النتائج بعض الضوء على ما حققه الحزب الوطني واحزاب المعارضة الاربعة .

وحملت النتائج الاولية مؤشرات على ان نسبة الاقبال كانت منخفضة بين الناخبين الذين لهم حق التصويت والبالغ عددهم ١٣ مليون ناخب على ان الحزب الوطني سيحقق نصرا كبيرا الا ان المعارضة بقيادة التحالف اليميني بين الاخوان المسلمين والوفد ستحقق نتائج افضل بكثير مما حققته في الانتخابات الاخيرة عام ١٩٧٩ .

ونسبت رويتر لمصادر وزارة الداخلية المصرية انه طبقا لنموذج في عمليات الفرز فان نصيب الحزب الحاكم في الاقتراع قد يتراوح بين ٦٥ و ٧٠ في المئة في حين قد يحصل حزب الوفد الجديد على نسبة تصل الى ٢٠ في المئة كما قد تحصل احزاب المعارضة الثلاثة الاخرى على نفس النسبة .

وقالت المصادر ان النتائج الاولية التي تؤول الى اقتسام ٤٤٨ مقعدا في مجلس الشعب قد تعطي المعارضة ١٠٠ مقعد يحصل منها حزب الوفد الجديد على الاقل على ٦٠ مقعدا وذلك في مقابل ٢١ مقعدا فقط كانت تشغلها جميع احزاب المعارضة من بين ٣٩٢ مقعدا كان يضمها المجلس السابق

واذا ما حققت المعارضة ما تشير اليه التوقعات الاولية على الرغم من مزاعمها امس الاول في حدوث تلاعب في عمليات الاقتراع فان الاهتمام سينصب على ما اذا كانت تستطيع شغل اكثر من ثلث مقاعد المجلس .

وينبغي على الرئيس مبارك البالغ من العمر ٥٦ عاما وهو طيار حربي سابق تلقى تدريبه على يد السوفيات وتولى الرئاسة عقب اغتيال الرئيس الراحل انور السادات عام ١٩٨١ ان يحصل على موافقة ثلثي اعضاء المجلس لترشيح نفسه ثانية لرئاسة الجمهورية بعد انتهاء فترة رئاسته الحالية عام ١٩٨٧ .

وتشير مصادر مختصة طبقا لفرانس بريس الى ان نسبة المشاركة في الانتخابات في مصر هي منذ ثلاثين عاما ضعيفة بصفة عامة تبلغ بالكاد ٥٠٪ من عدد الناخبين

ويرجع ذلك الى ان الحزب الواحد او المهيمن في السلطة كان يفوز بصفة منتظمة بنسبة ٩٠ ٪ على الاقل

٢ر٨٧٪ لقائمة فؤاد محي الدين

افادت النتائج الرسمية الاولية للانتخابات المصرية بان قائمة رئيس الوزراء فؤاد محي الدين احتلت مكان الصدارة حيث حصلت على نسبة ٢,٨٧٪ من اصوات الناخبين التي تم الادلاء بها في دائرة شبرا الخيمة وهي منطقة عمالية في شمال القاهرة .

واشارت النتائج الرسمية الى ان نسبة الاقبال على التصويت في هذه الدائرة وصلت الى ٣٩,٤٪ من المقيدين في جداول الانتخابات ولم تحصل القائمة الرئيسية المنافسة والتي يحتل مكان الصدارة فيها لطفي الخولي الصحفي المعروف في العالم العربي ورئيس دائرة الشؤون العربية في حزب التجمع الا على نسبة ٤,٨٪ من الاصوات وهي نفس النسبة التى حصل عليها حزب العمل

المصدر : السياسة

التاريخ : ٢٩ مايو ١٩٨٤

. للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الانتخابات المصرية

حتى السابعة مساء امس (بتوقيت الكويت

النتائج الكاملة لعدد من الدوائر الانتخابية

حتى السابعة مساء امس (بتوقيت الكويت كانت لجان الانتخابات المصرية قد فرغت من نتائج الدوائر التالية وقد بثت وكالة (ا ش ا) هذه النتائج :

اولا قسم باب الشعرية .. جملة اصوات الناخبين ٢٨٧٥٧ وجملة الاصوات الحاضرة ٩٨٤٣ وجملة الاصوات الباطلة ٣٥٠ وجملة الاصوات الصحيحة ٩٤٩٣ صوتا . وقد حصل الحزب الوطني على ٦٧٩٨ صوتا وحزب الوفد الجديد على ٢٤١٩ صوتا وحزب العمل الاشتراكي على ٦٣٤ صوتا وحزب التجمع على ٣٣١ صوتا وحزب الاحرار على ٤٨ صوتا .

ثانيا قسم الظاهر اجمالي عدد الاصوات ٢٥٦٤٦ وجملة الاصوات الحاضرة ٥٩٤٤ وجملة الاصوات الباطلة ٤٣٠ صوتا وجملة الاصوات الصحيحة ٥٥١٤ صوتا . وقد حصل الحزب الوطني على ٣٤٥٤ صوتا وحزب الوفد على ١٣٨٣ صوتا وحزب العمل على ٣٩٣ صوتا وحزب التجمع على ٢٦٢ صوتا والاحرار على ٢٢ صوتا .

ثانيا قسم الازبكية .. اجمالي عدد الاصوات ٢٣٨٢٢ جملة الاصوات الحاضرة ٤٧٢٢ جملة الاصوات الباطلة ٣١٢ جملة الاصوات الصحيحة ٤٤١٠ .

وقد حصل الحزب الوطني على ٣٠٦٥ وحزب الوفد على ٩٢٥ صوتا وحزب التجمع على ٢٢٥ صوتا وحزب العمل على ١٧٨ وحزب الاحرار ١٧ صوتا

رابعا قسم عابدين .. اجمالي عدد الاصوات ٣٥٨٣٨ اجمالي الاصوات الحاضرة ٧٥٦٧ اجمالي الاصوات الباطلة ١٨٩ اجمالي الاصوات الصحيحة ٧٣٧٨ ..

وقد حصل الحزب الوطني على ٤٥٣١ صوتا وحزب الوفد على ٢٠٧٣ صوتا وحزب العمل على ٣٨٢ صوتا وحزب التجمع على ٣٣٦ صوتا وحزب الاحرار على ٥٦ صوتا ..

خامسا .. قسم الوايلي اجمالي عدد الاصوات ٤٢٩٨٥-جملة الاصوات الحاضرة ١٠٦٢٣ جملة الباطلة ٣٩٣ جملة الاصوات الصحيحة ١٠٢٣٠ وقد حصل الحزب الوطني على ٩٨ ٦٧ وحزب الوفد ٢٤١٩ وحزب العمل على ٦٣٤ صوتا وحزب التجمع ٣٣١ صوتا حزب الاحرار على ٤٨ صوتا

وفي محافظة مطروح اعلن المستشار فؤاد شمس الدين رئيس اللجنة الرئيسية بالمحافظة والتي تضم دائرة واحدة فقط ان عدد المقيدين في جداول الانتخابات في المحافظة يبلغ ٥٣ الفا ٧٢١ ناخبا وبلغ عدد الحاضرين الذين ادلو باصواتهم ١٧ الفا و ٥٨٤ صوتا وان عدد الاصوات الصحيحة ١٧ الفا و ٩٠ صوتا والاصوات الباطلة ٤٩٤ صوتا

وقد حصل الحزب الوطني على ١٤ الفا ٢١٩ صوتا وحزب العمل على الفين و ٤٦٨ صوتا وحصل التجمع على ٤٠٣ اصوات

وجدير بالذكر ان حزبي الوفد والاحرار لم يتقدما بالترشيح في دائرة مطروح .

وفي دائرة بور سعيد جملة اصوات الناخبين ٩٥١٢٢ وجملة الاصوات الحاضرة ٣٣٨٦٢ وجملة الاصوات الباطلة ١٣٤٤ وجملة الاصوات الصحيحة ٣٢٥١٨ صوتا .

وقد حصل الحزب الوطني الديمقراطي على ١٥ الفا و ١٧٥ صوتا وحصل حزب الوفد على ١٤ الفا و ٤٣٩ صوتا وحصل حزب التجمع على الف و ٥٣٢ صوتا وحصل حزب العمل على ٩١٧ صوتا والاحرار على ٤٥٥ صوتا .

وفي قسم البساتين التابع للدائرة الثانية جنوب القاهرة بلغ عدد اصوات الذين ادلوا باصواتهم ٤٣٩٠ صوتا وعدد الاصوات الصحيحة ٣٤٦٦ والاصوات الباطلة ٩٢٤ صوتا ..

وقد فاز الحزب الوطني بالفين و ٦٠٩ اصوات وحصل حزب الوفد على ٥٢٠ صوتا وحزب العمل ١٦٤ صوتا وحزب التجمع ١٥٢ صوتا والاحرار ٢١ صوتا

وفي الدائرة الثانية جنوب محافظة القليوبية احتل الحزب الوطني المركز الاول في الانتخابات وحصل على ١٢ الف و ٣٠ صوتا من مجموع الاصوات الصحيحة التي تبلغ ١٣ الف و ٧٨٣ صوتا ..

وجاء التجمع في المركز الثاني وحصل على ٦٧١ صوتا ثم حزب العمل وحصل على ٦٧٠ صوتا واخيرا حزب الوفد ٤١٢ صوتا ..

ويبلغ عدد الاصوات في هذه الدائرة التي رشح فيها الدكتور فؤاد محي الدين الامين العام للحزب الوطني ورئيس الوزراء ٢٣٤ الف و ٩٧٢ صوتا .

وتشمل هذه الدائرة قسم اول شبرا الخيمة وقسم ثاني ومركز القناطر الخيرية ومركز قليوب وقسم شرطة قليوب ومركز الخانكة .

ويخص هذه الدائرة عشرة مقاعد بمجلس الشعب ..

وفي الاسماعيلية احتل الحزب الوطني المركز الاول وحصل على ٣٦ الف و ٢٩٢ صوتا .. يليه حزب العمل وحصل على اربعة الاف و ٢٩٣ ثم الوفد وحصل على ثلاثة الاف و ٩٣٧ صوتا ..

ويخص هذه الدائرة وهي الوحيدة لمحافظة الاسماعيلية خمس مقاعد بمجلس الشعب يضاف اليها مقعد للمراة ..

اما باقي نتائج فرز الاصوات في الدائرة الخامسة وسط القاهرة فكانت على النحو التالي ..

قسم الموسكي عدد اصوات الناخبين ٢٤٩٤٣صوتا وعدد الاصوات الحاضرة ٥٥٨٢ صوتا وعدد الاصوات الباطلة ٢٩٢ صوتا وعدد الاصوات الصحيحة ٥٢٩٠ صوتا

وقد حصل الحزب الوطني على ٣٠٠٨ + ١٦١٢ صوتا وحزب العمل على ٤٧٨ صوتا .. والتجمع على ١٥٢ صوتا .. والاحرار على ٤٠ صوتا .

اما قسم بولاق فاجمالي اصوات الناخبين يبلغ ٤٦٥٨٩ صوتا وعدد الاصوات الحاضرة ١٠٧٦٥ صوتا وعدد الاصوات الباطلة ٥٥٠ صوتا وعدد الاصوات الصحيحة ١٠٢١٥ صوتا .

وقد حصل الحزب الوطني على ٦٣٣٠ صوتا وحزب الوفد على ٣٠٧٥ صوتا . وحزب العمل على ٤٥٠ صوتا وحزب التجمع على ٣٠٩ اصوات وحزب الاحرار على ٥١ صوتا

واعلن المستشار مصطفى جمال الدين رئيس اللجنة الرئيسية للدائرة الخامسة وسط القاهرة النتيجة الاجمالية لعملية فرز اصوات الدائرة على النحو التالي ..

جملة عدد الناخبين بالدائرة ٢٢٨٤٨٠ ناخبا .. وجملة الاصوات الحاضرة ٥٥٠٤٦ صوتا وجملة الاصوات الباطلة ٢٥١٦ صوتا وجملة الاصوات الصحيحة ٥٢٥٣٠ صوتا .

واجمالي ما حصل عليه الحزب الوطني في هذه الدائرة ٣٣٥٢٦ صوتا - الوفد ١٣١٤٥ صوتا وحزب العمل ٣٧٣٤ صوتا وحزب التجمع ١٨٥٤ صوتا وحزب الاحرار على ٢٧١ صوتا .

وفي اسيوط .. فاز الحزب الوطني في الدائرة الاولى وحصل على ٧٤ الفا و ٥٠٤ اصوات يليه حزب الوفد وحصل على ١١ الفا و ٥٢٣ صوتا ثم حزب العمل وحصل على ١١ الفا ٥٢٣ صوتا .

وفي الدائرة الثانية ومقرها مركز شرطة ابو تيج حصل الحزب الوطني على ٤٦ الفا و٥٤٣ صوتا يليه الوفد .. وحصل على ٢٢ الفا و ٤٢٦

المصدر : الشياسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ مايو ١٩٨٤

صوتا .. ثم حزب العمل وحصل على تسعة الاف و٢٢ صوتا .. ثم التجمع وحصل على الفين.و٨٨٦ صوتا وفي محافظة المنوفية اعلن المستشار طلعت الديب نتائج فرز الاصوات في دوائر المحافظة وكانت على النحو التالي ..

في الدائرة الاولى فاز الحزب الوطني بالمركز الاولى وحصل على ١٦١ الف و٦٣٨ صوتا ثم حزب الوفد الذي حصل على ١٧ الف و ١١٢ صوتا .. ثم حزب التجمع وحصل على اربعة الاف و ٤٣٤ صوتا .. يليه حزب العمل وحصل على الفين و ٦٩٨ صوتا ..

وفي الدائرة الثانية والاخيرة لمحافظة المنوفية احتل الحزب الوطني المركز الاول وحصل على ٢٠٣ الاف و ٢٥١ صوتا .. وجاء في المركز الثاني حزب الوفد وحصل على ١٦ الف و ١١٣ صوتا ثم حزب العمل وحصل على ١٢ الف و٤٨٢ صوتا .. واخيرا حزب التجمع وحصل على الف و ٥١٥ صوتا .

وتتكون هذه الدائرة من مراكز الباجور والشهداء واشمون وسرس الليان ومنوف .. ويخص هذه الدائرة ١٢ عضوا .

وفي محافظة الجيزة جاءت نتيجة الفرز النهائي للدائرة كالتالي .. جملة الناخبين المقيدين ٢٥٧٦١٩ صوتا وجملة الاصوات الحاضرة ١١٠٧١٥ صوتا .. وجملة الاصوات الباطلة ٣٧٩٥ صوتا وعدد الاصوات الصحيحة ١٠٦٩٢٠ صوتا .

وقد حصل الحزب الوطني على ٦٩٩٣٥ صوتا وحزب العمل على ٨٢٠٥ اصوات وحزب الوفد على ٢٤٦١٥ صوتا وحزب التجمع على ٤١٦٥ .. وقد خلت هذه الدوائر من منافسة حزب الاحرار .

واعلن المستشار عبد القادر عبد الرشيد القاضي المسئول عن الدائرة الاولى شمال القاهرة نتائج ثلاثة اقسام من بين الاقسام الخمسة التي تضمها الدائرة وهي اقسام الساحل وشبرا والزاوية الحمراء .. ولم تعلن بعد نتائج قسمي الشرابية وروض الفرج .

اسفرت نتائج فرز اصوات قسم الساحل على حصول الحزب الوطني على ٦٧٠٢ صوتا وحزب الوفد على ٤٤٣٣ صوتا وحزب العمل على ٢١٦٢ صوتا وحزب التجمع على ٦٦١ صوتا وحزب الاحرار على ١٠٨ اصوات وتبلغ عدد الاصوات بالقسم ٨٤٣٢٢ صوتا .. ويبلغ عدد الذين ادلوا باصواتهم ١٤٦٠٧ صوتا وعدد الاصوات الصحية ١٤٠٦٦ صوتا والاصوات الباطلة ٥٤١ صوتا .

وفي قسم ثاني شبرا بلغ عدد الاصوات المسجلة ٣٤٧٩٦ صوتا وبلغ عدد الذين ادلوا باصواتهم ٨٠٥٥ صوتا وبلغ عدد الاصوات الصحيحة ٧٤٣٤ صوتا والاصوات الباطلة ٦٢١ صوتا وقد حصل الحزب الوطني على ٤٩٨٢ صوتا والوفد ١٦٤٢ صوتا والتجمع ٤٩١ صوتا والعمل ٢٥٩ صوتا والاحرار ٦٠ صوتا .

وفي قسم الزاوية الحمراء بلغ مجموع الاصوات المسجلة ١١٦٣٦ صوتا وبلغ عدد الذين ادلوا باصواتهم ٢١٣٠ بلغ الاصوات الصحيحة ٢٠١٢ والاصوات الباطلة ١١٨ صوتا .

وقد حصل الحزب الوطني على ١٢٥٩ صوتا وحزب الوفد على ٣٨٦ صوتا وحزب العمل ٢٦٥ صوتا وحزب التجمع ٨٩ صوتا وحزب الاحرار ١٣ صوتا .

وفي دائرة جنوب القاهرة اسفرت نتائج فرز الاصوات في الدائرة عن حصول الحزب الوطني على ٢٤ الفا و ٩٥٣ صوتا وحزب الوفد على ١٣ الفا و ٦٨ صوتا وحزب التجمع على ٢٨٦٥ صوتا كما حصل حزب العمل على ١٦٠٤ اصوات بينما حصل حزب الاحرار على ٥٥٠ صوتا .

المصدر : السياسة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٩ مايو ١٩٨٤

القاهرة : ٧٠٪ للحزب الحاكم و ٢٠ للوفديين في التقديرات الاولية للانتخابات

صوت للوفد مقابل كل ثلاثة للوطني

فوز شقيق مبارك ، والمعارضة تحصل على ١٠٠ مقعد منها ٦٠ لحزب سراج الدين

اظهرت تقديرات الحاسب الالكتروني الاولية للانتخابات المصرية ، ان الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم ، احرز ٧٠٪ من جملة مقاعد البرلمان البالغة ٤٤٨ مقعدا . (تفاصيل ص ٢٠).

وسيعلن وزير الداخلية المصري حسن ابو باشا النتائج النهائية في مؤتمر صحفي عالمي اليوم .

واوضحت التقديرات ايضا ، ان حزب الوفد الجديد بقيادة فؤاد سراج الدين ، جاء في المرتبة الثانية باحرازه ٢٠٪ من المقاعد بينما تركت بقية المقاعد لاحزاب المعارضة الاخرى .

وطبقا للتقديرات نفسها ، فان المعارضة المصرية ذاهبة للفوز بـ ١٠٠ مقعد من جملة مقاعد مجلس الشعب . وان حزب الوفد سيحصل منها على ٦٠ مقعدا .

واشارت التقديرات الى ضعف نسبة الاقبال على الانتخابات . وقالت انها تجاوزت بالكاد الـ ٥٠٪ من جملة الناخبين البالغ عددهم ١٣ مليون ناخب .

ومن بين ابرز المعارضين الذين فازوا في الانتخابات ، المهندس سامي مبارك شقيق الرئيس المصري .

وقالت البرقيات انه فاز في مقعدين لحزب الوفد بدائرة شرق القاهرة وكان الفائز الثاني معه الشيخ المطراوي .

وتقول وزارة الداخلية المصرية ان حزب الوفد حصل حتى مساء امس على ما يبدو على صوت مقابل كل ثلاثة اصوات حصل عليها الحزب الحاكم .

المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٩ مايو ١٩٨٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التدخل الحكومى فى الانتخابات بدأ مبكرا .. وعلى نطاق واسع

بدأ التدخل الحكومى فى الانتخابات التى تمت اول امس مبكرا .. واستمر حتى تمت الانتخابات وخلال هذه الفترة تم هذا التدخل على نطاق واسع وتعددت مظاهره .. وهذه مجرد امثلة .

● الاصرار على رفض كل طلبات احزاب المعارضة التى قدمتها للرئيس مبارك لضمان حيدة ونزاهة الانتخابات .

● اختيار وقت غير مناسب لاتمام الانتخابات حيث ينشغل الطلبة بالامتحانات فى الجامعة والثانوية العامة لابعادهم عن المشاركة فى الحملة الانتخابية .

● تقديم الرشاوى العديدة مثل اعفاء اصحاب المخابز من المخالفات وتأجيل تسعيرة الادوية وتأجيل تنفيذ قانون التأمينات الجديد والبطاقات التموينية الجديدة وتأجيل تنفيذ محاضر مخالفات الاراضى الزراعية والاشغالات العامة ، وتلبية طلبات تركيب التليفونات الفورية والمجانية وتقديم الشيكات الحكومية للجمعيات ومراكز الشباب فى المؤتمرات الانتخابية للحزب الحاكم ووعود بالسفر للحج والعمرة لمأمورى المراكز .

والاسراع بحل مشاكل مصانع النسيج فى دائرة فؤاد محيى الدين رئيس الوزراء ، وانتزاع اراضى نزلة السمان من نطاق الاراضى الاثرية فى دائرة وزير الداخلية .

● سرقة المرشحين من احزاب المعارضة وممارسة الضغوط على كوادر احزاب المعارضة للترشيح ضمن قوائم الحزب الحاكم .

● نقل العاملين المؤيدين لاحزاب المعارضة من اماكن عملهم ومنح بعضهم اجازات اجبارية وانتداب عدد من الموظفين المعروف تأييدهم لاحزاب المعارضة لتفويت الفرصة عليهم للادلاء بأصواتهم الانتخابية .

● تأجيل الاعلان عن قضايا الفساد الا بعد الانتخابات حتى لا تسىء الى سمعة الحزب الحاكم - الذى تورط عدد من اعضائه البارزين فى هذه القضايا .

● ووقف عرض البرامج التليفزيونية التى تتحدث عن المشاكل الجماهيرية ومن ابرز هذه البرامج برنامج على الطريق .

● قيام معظم المحافظين بتدخلات واسعة النطاق فى الانتخابات . وكان اكثر هؤلاء المرشحين الذين قاموا بدور كبير للتدخل فى الانتخابات هم محافظو كفر الشيخ والسويس والاسماعيلية واسوان وسوهاج والاسكندرية والشرقية ومرسى مطروح ولقد قام حزب العمل وحزب الوفد باقامة دعوى قضائية ضد محافظ سوهاج ، كما اصدرت احزاب المعارضة بيانا مشتركا لكشف تدخلاته فى الانتخابات .

● نزع لافتات احزاب المعارضة . وتم ذلك تحت اشراف كبار المسئولين فمثلا فى دائرة شرق القاهرة تم ذلك تحت اشراف سعد مأمون وزير الدولة للحكم المحلى ، والمرشح لتولى منصب كبير .

● تهديد اعضاء المجالس المحلية باسقاط عضويتهم اذا أيدوا احزاب المعارضة .

● تحرير محاضر ضد اصحاب المحلات التجارية والحرفيين الذين لا يرفعون ويعلقون لافتات تاييد للحزب الحاكم .

● وتحرير مخالفات مرور للسيارات التى تحمل لافتات دعاية لاحزاب المعارضة .

● استغلال امكانيات الدولة فى الدعاية الانتخابية للحزب الحاكم مثل : قيام عبد الاحد جمال الدين باستغلال امكانيات المجلس الاعلى

للشباب ، واستغلال محمد مامون امكانيات محافظة القاهرة واستغلال اموال الجمعية التعاونية للاصلاح الزراعى للدعاية للمزارعين من الحزب الوطنى وعلى راسهم الدكتور يوسف والى وزير الزراعة . وغير ذلك كثير .

● ممارسة الضغوط على اصحاب محلات الفراشة لعرقلة المؤتمرات الانتخابية لاحزاب المعارضة .

● الدعاية للحزب الحاكم فى المساجد بعد توصية وزارة الاوقاف .

● وعقد المؤتمرات الانتخابية للحزب الحاكم فى مقار شركات القطاع العام (مثلما فعل محمد محمد احمد ومحمد مامون) .

● تهديد اصحاب المقاهى وادارات الجمعيات والنوادى والساحات الشعبية لعدم استضافة مرشحى المعارضة .

● دس جواسيس يعملون كمندوبين لاحزاب المعارضة فى اللجان حتى لا يفضحوا اى تلاعب فى الانتخابات .

● الضغط على اصحاب المطابع الخاصة لمنعهم من طبع المنشورات الدعائية لاحزاب المعارضة . والتنبيه عليهم بضرورة ابلاغ جهاز الامن اولا .

● التهديد بحجب بعض الخدمات من الناخبين اذا لم يؤيدوا الحزب الحاكم مثلما فعل ماهر اباظة وزير الكهرباء مع اهالى دائرته .

● التلاعب فى جداول الناخبين بعدم حذف اسماء الموتى ، واضافة اسماء وهمية ، وتكرار نفس الاسم عدة مرات فى بعض الكشوف .

● اختيار مقرات لجان انتخابية فى مصانع يراسها مرشحو الحزب الوطنى مثلما حدث فى دائرة شرق القاهرة (شركة النيل للادوية - وشركة بسكو مصر وشركة الالبان وشركة مصر للمستحضرات الطبية) .

ابراهيم شكرى يقول فى جنازة نعمات :

نعمات شهيدة المبدأ والحق والحرية ولا أريد دموع الرجال

الاقصر من : مجدى السيد

تم تشييع جنازة الفقيدة نعمات حسن فى الساعة العاشرة مساء الاحد ٢٧/٥ وكان على راس المشيعين المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل وقيادات الحزب بالاقصر وجميع ابناء الاقصر ووفود من قنا واسوان .

وبعد تشييع الجنازة القى المهندس ابراهيم شكرى كلمة فى المشيعين قال فيها نحن كلنا مؤمنون بالله سبحانه ونعلم ان الله قد وهب كلا منا اجلا مسمى وعمرا لا يعلمه الاهو وان لكل موت سبب ولكني اقولها وبصراحة وبكل الفخر ان نعمات حسن عندما استشهدت فانها تكتب لدعوة الحق حياة سطرت بدمائها اول السطور ضد الطغيان ، ماتت فى سبيل المبدا والحق والحرية .

ان هؤلاء الذين يبدون مشاعرهم نحو هذا الاستشهاد ليس لهم الا ان يسيروا فى نفس الطريق ، وان يتمسكوا بالمبدا ، لا اريد ان ارى دموع الرجال عليها ، بل اريد ان تترجم هذه الدموع الى عمل وتضحية من اجل المبدا والكرامة والحرية ..

ان ذكراها ستبقى مضيئة لنا جميعا، وسيكون هذا اليوم تخليدا ويوما للمراة المصرية تفخر فيه بنعمات حسن ..

ان نعمات حسن وضعتنا جميعا فى مازق امام التضحية من اجل المبدا ، لم تكن تضحيتها مصادفة ، وانما كانت عن اصرار وايمان . لقد فتحت لنا الطريق جميعا وليكن موتها هو الشعلة ..

لا تحزنوا ايها الرجال ولا تبكوا ايها الشباب، ولكن افرحوا جميعا .. ان الكثيرات يمتن وهن على فراشهن ، ولكن نعمات ماتت ميتة شريفة فى سبيل المبدا ، فلنخلد ذكراها بالعمل من اجل مصر .

× اثناء تشييع الجنازة هتفت الجماهير « لا اله الا الله ، نعمات حبيبة الله » .. « لا اله الا الله ، القاتل عدو الله » .. « يا مبارك سيب الحرامية .. يا مبارك سيب الاشراف » ..

زوج الشهيدة يقول لا حزن اليوم

× كان المشهد مروعا اثناء لقاء زوج القتيلة بالمهندس ابراهيم شكرى حيث قال انها ذهبت شهيدة المبدا والحق والواجب لذا لا حزن اليوم نصحه البعض بعدم تقبل العزاء وكعادة الصعيد لايقام عزاء الا بعد الثأر، ولكن الزوج رفض هذا المبدا لان هذا الموقف ليس موقف ثأر .

× كانت زيارة المهندس ابراهيم شكرى هى البلسم الذى هدا من ثورة الجماهير .

كانت البداية بعد ان رشحت نفسها مباشرة لعضوية مجلس الشعب مقعد المراة . ويعلم اعضاء الحزب الوطني مدى حب الناس لها منذ ان كانت عضوا بمجلس محلي الاقصر فى عام ١٩٧٨ ، ومواقفها الشجاعة فى هذه الفترة احس اعضاء الحزب الوطني بالخطر الذى يتهددهم من ترشيح نعمات حسن ضمن قوائم حزب العمل الاشتراكي خاصة لوجود شعبية حزب العمل فى المنطقة ، والناس يتذكرون ما جرى فى انتخابات ٧٩ حيث تم تزوير الانتخابات لصالح مرشح الحزب الوطني عبد المنعم بدران ابن عم القاتل ..

كان اشد الخائفين من نتائج هذه الانتخابات والتى ستكون لصالح حزب العمل ، عبد المنعم بدران خاصة وان الحزب الوطني قد رشحه فى المركز الثامن بالقائمة احس ان فرصته فى النجاح معدومة ، بل فرص القائمة كلها نظرا لمواقف حزب العمل فى السنوات السابقة وايضا للتحركات ونشاط نعمات حسن فى الايام السابقة على عملية الانتخاب وبدا عوفسو الحزب الوطني يتحركون ولم يكن تحركهم من اجل الدعوة للحزب الوطني ، ولكن كان تحركا من نوع آخر اباحة لهم قيادات الحزب الوطني ، التى يئست من دور الشرطة وعلمت ان دور الشرطة الآن اصبح دورا آخر من تلك الدور الذى كانت تؤديه فى عهد نبوى اسماعيل .

وطبع الحزب الوطني مجموعة من القتوات واصحاب السوابق،

والبلطجية واقطاعي النفوذ ليقوموا بهذا الدور المشبوه ووضعوهم في ذيل القائمة واعلموهم ان هناك املا في نجاحهم لو تحركوا بقوة وبكل السبل فكانت هذه الاحداث المؤسفة التي وقعت في كل انحاء مصر ، وكان اقساها حادث مقتل نعمات حسن .. بدا عبد المنعم بدران ، واحمد الادريسي مرشحا الحزب الوطني بالاقصر في الاتصال بنعمات حسن في محاولة لاقناعها بالتنازل وكانا يهدفان من هذا القضاء على دور نعمات في العملية الانتخابية وتحييد عائلتها وشعبيتها عن حزب العمل ، وايضا اسقاط قائمة حزب العمل، ذهبوا للمرشحة الاحتياطية فقالت لن اتنازل هددوها قالت انهم انا مرتبطة بنعمات حسن اذا تنازلت سأتنازل ..

من هنا بدا التركيز على نعمات حسن اغروها بالمال فأبت ، هددوها بالنقل من عملها وتشريد اسرتها فزادت اصرارا على اكمال دورها هددوها بالقتل فقالت اكون شهيدة الواجب والديمقراطية .

يئس عبد المنعم بدران ، واحمد الادريسي من نعمات فتولى المهمة الدكتور صلاح الدين اسماعيل عضو الحزب الوطني بالبياضية ، والذي اعلن انه التقى مع الرئيس مبارك الذي كلفه بالعمل الجاد من اجل انجاح قائمة الحزب الوطني ، وان دور الدكتور صلاح من هذا المنطلق هو جعل نعمات حسن تتنازل .. اخبرها بانه مكلف من قيادات الحزب الوطني بجعلها تتنازل وستكون هناك المكافأة من ترقية في العمل او الحصول على منصب لائق .

وفشل الدكتور صلاح في مهمته

رفضت ٢٠ الف جنيه

وكلما قرب آخر موعد للتنازل كلما زاد خوف واضطراب مرشحي الحزب الوطني الى ان جاء يوم ١٥ مايو وعرضوا عليها عشرين الف جنيها وذهبوا الى زوجها وزادوا على هذا العرض بالاضافة الى المبالغ شقة اربع حجرات في عمارات المقاولون العرب ولكن الزوج رفض ايضا هذا الاسلوب .

واخبروها انهم عائدون مرة اخرى ومعهم المبلغ وعقد الشقة وامامها خياران اما ان تتنازل وتقبل بما عرضوه واما القتل وتحويل بيتها الى مقبرة لكل من فيه . فاتصلت بيحيى شعلان امين حزب العمل بالاقصر واخبرته بما حدث وطلبت منه ان يساعدها على الهرب في هذه الليلة من هؤلاء الاشرار وبالفعل وبمساعدة زوجها انتقلت الى مكان امين في بيت احد اقارب يحيى شعلان الى ان انتهى موعد التنازلات .

وبمرور هذا الموعد زادت نار الحقد والكراهية في قلب عبد المنعم بدران ورجاله وزادت هذه النيران اكثر بزيادة تحركات نعمات حسن والتفاف الجماهير من حولها .

الى ان جاء يوم ٢٧ مايو يوم الانتخابات مرت نعمات حسن على بعض اللجان في سيارة كانت امانة حزب العمل قد وفرتها لها لتسهيل عملية المرور على اللجان وتوجهت الى لجنة نجع الطويل بالكرنك ودخلت لجنة النساء للاطمئنان على سير العملية فوجدت ان رجال عبد المنعم بدران طردوا مندوبي الاحزاب ومنعوهم من الدخول وهناك الكثير من النساء اللائي لا يحملن اثبات شخصية كل واحدة منهن معها بطاقة ابداء الرأي ورجال بدران يساعدونهن على التأشير على رمز الحزب الوطني .

فاعترضت نعمات امام رئيس اللجنة على هذا الاسلوب وهذه الطريقة فما كان من عبد المنعم بدران الا ان امر بعض النسوة بان تضرب نعمات وعلى مرأى من رئيس اللجنة ورجال الشرطة تم هذا الاعتداء وخرجت لتحرر بهذه الواقعة محضرا بقسم الشرطة واثناء خروجها اعترض عبد المنعم بدران طريقها وشهر مسدسه في وجهها بل ووضع فوهته على صدرها وقال لها سيكون اليوم هو آخر يوم في حياتك وانهال عليها بالسباب وانبرى احد رجال عبدالمنعم بدران وهو المحامي حجاج يوسف ووجه لها الفاظا غير لائقة وتخدش الحياء .

وتركت اللجنة وتوجهت الى قسم بندر الاقصر وحررت محضرا بالواقعة وسجلت به جميع الوقائع التي حدثت وارسلت برقية بما حدث الى رئاسة الجمهورية ووزارة الداخلية ومدير امن قنا ، ثم ذهبت الى يحيى شعلان امين لجنة حزب العمل بالاقصر واخبرته بما حدث فاصطحبها الى

« البقية ص ١١ »

جنازة نعمات

بقية المنشور (ص ٣)

القسم واخذا معهما مأمور القسم وذهبوا الى مقر اللجنة في محاولة لادخال المندوبين وتصحيح الاوضاع وعند وصولهم لمقر اللجنة خرج عليهم انصار عبد المنعم بدران ورجاله وانهالوا عليهم بالعصى وقذفوهم بالحجارة وهشموا السيارة التى كانت تقل يحيى شعلان ومن معه . وفي هذه الاثناء أمر يحيى شعلان اعضاء حزب العمل بالتزام الصمت وعدم رد العدوان والعودة الى باقي اللجان وبالفعل ركب الجميع السيارة ووقف يحيى شعلان موجها كلامه الى انصار بدران نحن جميعا ابناء بلد واحد وستنتهى الانتخابات وينجح من ينجح ولن يبقى سوى المعروف بيننا ويجب ان نتعاون سويا لانجاح هذا اليوم وركب سيارته وركبت نعمات سيارتها وقبل ان تغلق باب سيارتها اشار عبد المنعم بدران الى ابن اخيه نصر الدين بدران اشارة معينة اخرج على اثرها مسدسه واطلق منه طلقتين على نعمات حسن فاستقرت احداهما في كتفها والثانية نفذت من اسفل الثدى مخترقة الصدر واستقرت في مقعد السيارة الامامي وتم نقلها بنفس السيارة الى المستشفى ولكنها فارقت الحياة فور اطلاق الرصاص عليها .

وهكذا كانت نعمات حسن شهيدة المبدأ والواجب والديمقراطية وكانت ضحية لاسلوب البلطجة السياسية الذى ينتهجه الحزب الوطني وقادة ولنضع هذه الواقعة ضمن ملف بلطجة الحزب الوطني مع اعتداءات اعضاء مجلس الشعب من الحزب الوطني على المهندس ابراهيم شكرى في المنصورة وايضا الاعتداء على قيادات الحزب في المطرية في احداث نوسا البحر التى لم تنته النيابة من التحقيق فيها .

في الميدان

فؤاد نصحي

الفصـــل الأخير لمعـــركة المارشـــال

اكتب هذا المقال يوم « السبت » حيث تجرى انتخابات مجلس الشعب فى اليوم التالى الاحد (٢٧-٥-١٩٨٤) وتعلن النتائج بصفة رسـمية اليوم (الثلاثاء)

وقد لفت نظـرى تعبير ورد فى تحقيق صـحفى باخبـار اليوم فى (٢٦-٥-١٩٨٤) يقول ان الفـريق سعد مامون يدير معركة الانتخابات فى القاهرة (باسم الحزب الوطنى) بنفس المستوى الذى اداد به معـركة عبور الجيش الثانى الميدانى لقنـاة السويس وتحطيم خط بارليف فى ٦ اكتوبر سنة ١٩٧٣

كما لفت نظرى خبرفى نفس الجريدة يقـول ان اللواء حسن ابو باشـا (وزيـر الداخلية) قـد حضر ٣٠ مؤتمرا فى الجيزة .. فاذا اضيف الى هذا نشـاط الاجهزة الرسـمية وخاصة رؤسـاء الاحياء واعضـاء المجـالس الشعبية المحليه (وكلهم اعضاء بالحزب الوطنى الحاكم وبعضهم من اللواءات) لتبين ان الانتخـابات تحولت بالفعل الى معـركة حربية ، يستخدم فيها العسكريون السـابقون واللواءات الحالون كل فنون الحـرب والقتال ..

وقديمـا قال لى الفريق عزيز على المصرى « الاب الروحى لمعظم الحركات الـوطنية المصرية فى الثلاثينـات والاربعينات » ان اشتغال «العسكر» بالسياسة ، يفقد الجيش والبـوليس الانضباط ، ويفسد الحكم من ناحية اخرى ..

وكان الفريق عزيز المصرى صادقا مع نفسه ، حينمـا رفض فـكرة ان يؤسس حزبا برئاسته ، او ان يتولى زعامة حزب موجود .. واستمر (ابا روحيا) للمجـاهدين الذين كان من بينهم معظم الضباط الاحرار الذين قاموا بثورة ٢٣ يوليه سنة ١٩٥٢

● ولفت نظرنا جميعا ان المواطنين عزلوا عن ان يتـواجدوا كمنـدوبين لاحزاب المعارضة داخل لجان الانتخاب .. وكان عذرهم ماشاهدوه من تنكيل بالمنـدوبين (غير الحـكوميين) فى الانتخابات السابقة .

اما (الفريق) سعد مامون امين عام الحزب الحاكم بالقاهرة ، وبقية زملائه من لواءات وفرقاء بالمحافظات الاخرى فقد وضعوا كشـوف مندوبى الحـزب الحـاكم ووكلائه دون استشارتهم او اخذ رايهم ،وابلغوهم بهذا التكليف (الرسمى) ، وهددوا بالويل والثبور وعظائم الامور ان لم ينفذوا تعليمات المارشال قائد معركة

« البقية ص ٥ »

بقية المنشور (ص ١٢)

العبود بالحزب الحاكم الى مقاعد مجلس الشعب !! .. الذى رسم هو وزملاؤه اللواءات والفرقاء خطة تحطيم خط المعارضة الشعبية بالارهاب والضغط والتخويف .. وكذلك بالاموال التى كان ينفقها بعض مرشحى الحزب الحاكم ببذخ واسراف اغراء وشراء للذمم والاصوات ..

ولقد شهدت القاهرة والجيزة مثلا عددا من لافتات الدعاية لصاحب مطبعة ولوكيل سيارات ولاحد الوزراء مافدر بملايين الامتار من القماش ،قيل انها كانت تكفى لكساء سكان القاهرة الكبرى !! ..

●● وظلت الجرائد الحكومية (المسماة بالقومية) تقود حملة ايهام بان الحزب الوطنى الحاكم هو الحزب الكاسح ، كما جند كتبةهذه الجرائد اقلامهم للهجوم على احزاب المعارضة او التقليل من شأنها ، او الزعم بانصراف الشعب عنها ..

كما لوحظ ان تجاهل هذه الصحف لنشاط الصحفيين المرشحين لعضوية مجلس الشعب ، كان تجاهلا واضحا رغم الزمالة التى تجمعهم فى اطار العائلة الصحفية .. وكان السبب الرئيسى فى ذلك ان الحزب الحاكم لم يرشح احدا من الصحفيين ، بينما تقدمت مع الزميلين احمد فرغل واحمد جرك للترشيح باسم العمل الاشتراكى كما قدم حزب التجمع عددا من الزملاء الصحفيين الذين شكوا جميعا من تجاهل الصحف المسماة بالقومية لنشاطهم الانتخابى ..

●● ودلت معظم الاحصاءات والاستفتاءات واستطلاعات الراى التى قام بها متخصصون مصريون واجانب على ان الانتخابات لو اجريت بطريقة نزيهة ومحايدة فان الحزب الوطنى الحاكم لن يحصل على اكثر من ثلاثين فى المائة من اصوات الناخبين الحقيقية ، بمعنى انه لن يفوز باكثر من ١٥٠ مقعدا ، ومن المنتظر ان يحصل حزب العمل الاشتراكى على نفس النسبة ، وتحصل الاحزاب الثلاثة الاخرى على بقية الاصوات ..

ولعل هذا هو السبب فى الاوامر العسكرية التى اصدرها المارشال وزملاؤه اللواءات ، وهو السبب فى المعارك التى وقعت فى الايام الاخيرة بين مرشحى الحكومة المحروسين بقوات الامن ، وبين مرشحى المعارضة المحروسين بقوات الشعب ..

والله ادعو ان تكون النتائج قد اعلنت ـ وهذا المقال بين ايدى القراء ـ دون ان تتلاعب بها الالاعيب ، او يخطىء فى حساباتها (كمبيوتر) وزارة الداخلية .. لان هذه النتائج هى المؤشر على نجاح الشعب فى افساد كيد الكائدين من مارشالات ولواءات .. لايجيدون الا الحرب .. ضد الشعب ..

ديمقراطية الأنياب تتطور إلى ديمقراطية الرصاص
نقول للقتلة : نحن مسلحون بحب الجماهير

نحذر الحزب الحاكم من
المخاطر الجسيمة على المستقبل

لايمكن الفصل بين جريمة الاغتيال فى الاقصر وجريمة الاعتداء على الزميل يحيى شعلان امين حزب العمل الاشتراكى فى الاقصر منذ حوالى اربعة اشهر بواسطة عضو مجلس الشعب حزب وطنى واسمه الادريسى.

وقد حدثت جريمة الاعتداء من الادريسى واقاربه وشهدها اعضاء لجنة الثقافة والسياحة والاعلام بمجلس الشعب وشهدها الزميل حمدى احمد عضو المجلس وعضو اللجنة وامين عام حزب العمل الاشتراكى فى القاهرة ورفع الادريسى مسدسه فى وجه يحيى شعلان لولا اعضاء مجلس الشعب الذين حالوا بينهما وانقذوا يحيى شعلان والدم يسيل من راسه ويغطى وجهه ؟

وعلم الحزب الوطنى الحاكم بكل قياداته .. ولم يعاقب الادريسى .. ولم تحقق قيادات الحزب الحاكم فى الحادث .. وما زال الادريسى يمشى فى شوارع الاقصر كما لو انه لم يفعل شيئا غير عادى ..

ولا يمكن الفصل بين جريمة اغتيال الشهيدة نعمات حسن محمد على عن محاولة الاعتداء على المهندس ابراهيم شكرى على ابواب مدينة القنطرة غرب وتهديده بالقتل فى مواجهته هو ومرافقوه .. ونقل ابراهيم شكرى الوقائع كاملة الى الرئيس مبارك والى الدكتور فؤاد محيى الدين والى اللواء حسن ابو باشا ..

واكدوا له جميعا خطورة الحادث وضرورة التحقيق فيه وعقاب قيادات الحزب الوطنى الحاكم فى القنطرة شرق الذين شاركوا فى هذا الاعتداء.

ديمقراطية الحزب الحاكم تحول المجنى عليه الى معتد

ومرت الايام ولم يعاقب احد .. ولم يجر تحقيق فى الموضوع .. وتحول تحقيق النيابة فى الشكوى التى قدمها ابراهيم شكرى الى تحقيق فى شكوى اخرى قدمتها قيادات حزب الحكومة ضد الزميل ممدوح قناوى امين عام حزب العمل الاشتراكى فى محافظة سوهاج وكان يرافق المهندس ابراهيم شكرى فى رحلته الى الاسماعيلية والقنطرة شرق ..

وتحول المجنى عليه الى متهم وتحول المعتدى الى مجنى عليه .. ويالهول الماساة السياسية والخلقية والقانونية

وفى مساء ذلك اليوم جاء بعض البلطجية الى مؤتمر حزب العمل الاشتراكى فى الاسماعيلية وحاولوا افساد المؤتمر باساليب اجرامية تخرج على الاخلاقيات فى العمل السياسى ..

وكان محافظ الاسماعيلية عبد المنعم عماره يؤدى العمرة ... وبعد عودته اعتذر عما حدث فى غيابه .. ولم يبرىء اعتذار عماره مسئولية عثمان احمد عثمان بممثل الحزب الحاكم فى الاسماعيلية ..

ولم يعاقب المعتدون فى القنطرة شرق كما لم يعاقب المعتدون فى الاسماعيلية وصار الاعتداء على المعارضة الوطنية ظاهرة لايقابلها العقاب السياسى او الحزبى او القانونى .. ويالهول الموقف .. !!

الماساة تصل الذروة فى نوسا البحر

ووصلت الماساة الى ذروتها فى نوسا البحر ... عندما حاول بعض شرذمة القرية الاعتداء على حياة ابراهيم شكرى فى مسجد القرية .. وتطاولت العصى والشوم على ابراهيم شكرى تستهدف حياته .. وشاء الله له ان يخرج سليما على مرأى من

الشرطة ومن عضو مجلس الشعب حزب وطنى وامين هذا الحزب بالدقهلية واسمه البلتاجى وكان ضابطا بالجيش المصرى عندما قامت ثورة ٢٣ يولية .. وعلى اكتاف الثورة وصل الى مقعد محافظ الجيزة ثم الى عضوية مجلس الشعب.

مكافاة المعتدين

ولم يعاقب البلتاجى او اقاربه فى نوسا البحر .. رغم ان الرئيس مبارك استنكر بنفسه هذا الاعتداء على ابراهيم شكرى ..

ولكن استنكار مبارك لم يكن كافيا .. وكان ضروريا ان يترجم هذا الاستنكار الى عقاب قانونى او سياسى او حزبى .. ولكن هذا كله لم يحدث وجاء البلتاجى على راس قائمة الحزب الوطنى فى الدقهلية.

وصارت ظاهرة العدوان على حياة المعارضة شيئا خطيرا لا يقابله تحقيق حزبى من الحزب الحاكم الذى تعتدى قياداته على المعارضة وقياداتها .. كما لا يقابله عقاب ..

وكان طبيعيا ان يستمر الاعتداء .. وكنا نتصور ان ماحدث فى نوسا البحر هو قمة الماساة .. لم تكن نتصور ان تصل ظاهرة الاجرام السياسى الى اغتيال النساء ..

ديمقراطية الانياب تتطور الى ديمقراطية الرصاص

ولكن الحزب الحاكم الذى يقدم كل يوم صورة جديدة للديموقراطية ذات الانياب كما وصفها زعيمه المؤسس .. حتى وصل بنا الى يوم الاحد الماضى فى العاشرة والنصف صباحا .. وعلى باب لجنة منطقة الغربة بالكرنك فى نجع الطويل بالطود مركز الاقصر وعلى مرأى ومسمع من الواقفين امام اللجنة اطلق ابن عم عبد المنعم بدران الرصاص على السيدة نعمات حسن محمد على عضو حزب العمل الاشتراكى ومرشحة الحزب فى الاقصر .. وعبد المنعم بدران مرشح حزب وطنى فى نفس الدائرة .. وهرب ابن عم بدران وشقيقه الذى كان يرافقه .. وماتت نعمات ..

وماتت نعمات الام وتركت ابنتها الوحيدة .. بعد ان اعطت حياتها للخدمة الاجتماعية خلال عملها اخصائية اجتماعية وخلال نشاطها السياسى منذ كانت فى المرحلة الثانوية فى منظمة الشباب ثم امينة للمرأة فى الحزب الوطنى .. وكان لها موقف فى مواجهة محافظ قنا السابق كشفت فيه الفساد السياسى فى المحافظة فى مؤتمر عقد فى قاعة الاجتماعات بالمحافظة وتركت حزب الحكومة الى حزب العمل الاشتراكى ورفضت كل الضغوط التى وجهت ضدها من الحزب الحاكم ومحافظ قنا الحالى

ان هذه الجريمة ليست جريمة عادية ..

اذا كان الحزب الوطنى يريد حقا ان يشارك فى بناء الديموقراطية وان تكون هذه الجريمة بداية جديدة لكى يطهر الحزب الوطنى نفسه من البلطجية والقتلة والمهربين والتجار فى قوت الشعب وتجار العملة والمخدرات والسوق السوداء

وحتى لايذهب دم مواطنة شريفة هدرا .. ليكون ذلك بداية حقيقية لكى يعيد الحزب الوطنى بناء نفسه على اسس سليمة من القاعدة الى القمة ليتزاح فى طريق التغيير كل الذين شاركوا فى جرائم الفساد الخلقى والسياسى والاقتصادى طوال سنوات السبعينات ومطلع الثمانينات لكى يبدأ الرئيس مبارك مرحلة جديدة تبنى فيها الديموقراطيه اولا وقبل كل شىء على اساس الاخلاق والطهارة الشخصية والثورية والسياسية والاقتصادية ...

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٩ مايو ١٩٨٤

نحذر الحزب الحاكم

لايمكن أن يضيع دم نعمات هدرا وأن تستمر الجريمة السياسية بلا عقاب والا فسيحمل المستقبل مخاطر جسيمة يتحمل مسئوليتها الحزب الوطنى الحاكم وقياداته التى تتحمل بالكامل مسئولية عدم توقيع العقاب والجزاء ووضع اسس صحيحة وحقيقية لمعانى الالتزام الحزبى والانتماء الوطنى واحترام سيادة القانون والحريات والديموقراطية والا صار ذلك كله كلاما فى الهواء يلوكونه فى صحف الحكومة واذاعاتها كما يلوكون اللبان الامريكى والماكولات المستوردة ولا يعنى احد معنى مايقوله ..

ولا يمكن أن يستمر اطلاق الكلمات الفارغة والطنانة واستعمال التعبيرات الشائعة استعمالات كاذبة وغير صادقة .. ولا يمكن ان يستمر الشعب فى اجتراره لهذه الكلمات ولا يمكن أن ينسى طويلا .. فقد ينسى الشعب بعض الوقت .. ولكنه لن ينسى كل الوقت .

لماذا دخلنا الانتخابات ؟

وتبقى لنا .. بهذه المناسبة القاسية .. كلمة الى جماهيرنا .. لقد دخلنا الانتخابات رغم كل الصعاب ورغم كل الضغوط والتدخلات لاننا اردنا ان نشارك فى بناء الديموقراطية الصحيحه ..

ان مسلسل الصعاب والضغوط والتدخلات طويل طويل .. وعانيناه سنوات وشهور وليالى .. ولن اشير اليها فى هذا الحديث .. فكلنا يعرفه واشرنا اليه فى اعداد سابقة من الشعب .. ولكن جريمة الاغتيال تجب جميع الضغوط والتدخلات ..

فجريمة الاغتيال لم تتم فى اضطرابات او اشتباكات كما قد تعلن بيانات وزارة الداخلية او قيادات حزب الحكومه .. وانصحهم الا يقولوا ذلك .. وانصحهم بان يعترفوا بان جريمة حدثت .. وانها جريمة اغتيال .. وليست حادث اشتباك او اضطراب .. حتى يمكن معاقبة المعتدين ويكون ذلك بداية للعمل الصحيح .. حتى لانفقد الشعور بالامن والامان فى دولة من اقدم الدول فى العالم حضارة واستقرارا ونظاما ..

وتبقى لنا كلمة عن دخولنا الانتخابات لقد دخلنا الانتخابات بقرار ديموقراطى عن المؤتمر العام الثالث لحزبنا حزب العمل الاشتراكى لم ندخل الانتخابات بقرار فردى .. كما لم نقاطعها بقرار فردى .. ولكن موضوع دخول الانتخابات تمت مناقشته على جميع مستويات العمل الديموقراطى فى حزبنا .

بدات مناقشة القرار فى اللجنة التنفيذيه ومر منها بالاغلبية الكبيرة واشتدت مناقشته فى اللجنة العليا ومر منها بالاغلبية الكبيرة ايضا وذهبنا به الى المؤتمر العام الثالث للحزب الذى حضره أكثر من ٦٥٠ عضوا يمثلون قواعد الحزب ولجانه فى انحاء مصر وصدر القرار بالاغلبية الكبيرة ..

وذهبنا الى الانتخابات وقد اعلن المهندس ابراهيم شكرى فى كلمته اننا نذهب الى الانتخابات من اجل ان نخوض معركة سياسية وديموقراطية نعرض فيها على جماهير الشعب المصرى برنامجنا وزايتنا والحلول التى نقترحها لمشاكل مصر ومن اجل ان يكون التغيير ديموقراطيا وشعبيا وليس تغييرا فرديا .. حتى يحمى الشعب التغيير الذى يحققه ولايتركه لارادة فرد يلغيه بقرار كما جاء به بقرار .

وكان يضرب مثلا بموقف السادات فى ١٥ مايو ١٩٧١ عندما بشر بالديموقراطية وموقفه فى سبتمبر ١٩٨١ عندما الغى كل شىء بقرار واحد وقال انه يقرر ذلك طبقا للمادة ٧٤ من الدستور وانه حتى ولو لم يكن هناك مثل هذه المادة لاتخذ قراره .

وكان ذلك جزءا من خطاب السادات يوم ٥ سبتمبر امام مجلس الشعب والشورى .

وذهبنا الى الانتخابات ـ ايضا ـ من اجل ان نحقق مزيدا من التمثيل البرلمانى لحزبنا وجماهيرنا داخل مجلس الشعب باكبر عدد ممكن من الاعضاء ..

نعرف قدر حزبنا حق المعرفة

الان لقد ذهبنا الى الانتخابات من اجل ان نحقق هدفين .. وكان الهدفان سياسيان وديموقراطيان من اجل ان تكون الحياة فى مصر افضل ومن اجل ان نبنى مجتمع الفضيلة والرخاء والتقدم والحريه وسيادة القانون والمساواة وتكافؤ الفرص والعدالة الاجتماعية . ولم تكن نتصور ان نتيجة الانتخابات هى نهاية العالم كما لم تكن نتصور انها ستكون نهاية الحزب او بدايته ولكننا نرى ان الانتخابات هى خطوة فى مسيرة الحزب الديموقراطية والوطنية .. ولن تتوقف خطواتنا نحو المستقبل ونحو العمل الوطنى والقومى والديموقراطى .

ان نتيجة هذه الانتخابات ستعطينا المؤشرات الحقيقيه والصادقة لمدى صدق حكومة الحزب الوطنى والتزامها بما سبق ان اعلنه الرئيس محمد حسنى مبارك عن الحيدة والنزاهة وعدم تزييف ارادة الجماهير .

ان كل حزب من الاحزاب .. وحزب العمل الاشتراكى الذى تتحدث باسمه .. يعلم حجمه وسط الجماهير وله تقديراته التى يقتنع بها عن حجم تمثيله وسط الشعب .. فلو جاءت النتائج مختلفة مع التقديرات فان ذلك يعطى المؤشر على موقف الحزب الوطنى الحاكم ديموقراطيا وانتخابيا واخلاقيا ..

تدخلات حكومية واسعة فى الانتخابات

ان كل التدخلات التى حدثت والتاثيرات والضغوط التى مارسها المحافظون بقيادة وزيرهم الفريق اول سعد مامون فى هذه المعركة كانت فوق كل تصور ..

فقد نزل المحافظون الى الشارع مع مرشحى الحزب الحاكم .. ونزل الوزراء مع مرشحى حزبهم .. وبذلت الوعود وصرفت الشيكات الى مراكز الشباب .. وصدرت القرارات الوزارية لصالح اهالى بعض المناطق .. ونشرت صحف الحكومة واذاعتها وتليفزيونها اشياء فوق كل تصور او تقدير دخلت فيها افلام السينما القديمة للتاثير فى راى الناخب فى اتجاه واحد يذهب دائما به الى حظيرة الحزب الوطنى الحاكم .

كل هذه التدخلات المنتظرة والتى كانت فوق ما كان منتظرا حدوثه شىء .. فى جانب .. والباقى يوم الانتخاب من حيث عدد الناخبين والحاضرين وزوجات العسكريين اللواتى سجلن وصرفت لهن تذاكر انتخابية وغير ذلك من قواعد قد تخضع للقانون وقد يكون استوعبها القانون باساليب (كل شىء بالقانون) .. كل هذا يعرفه الشعب المصرى .. وكل هذا شىء آخر له حسابه ولنا تقديرنا له ..

نحن على اعتاب مرحلة جديدة

لذلك نقول للحزب الحاكم الذى اشرف بنفسه على الانتخابات بشخص وزير داخليته المرشح فى الجيزة

وزير محلياته المرشح في مصر الجديدة وغيرهما من المرشحين الاخرين .. ان المرحلة القادمة مرحلة جديدة لها وجهها الاخر ولها نتائجها الاخرى

لقد سقطت هيبة وزير الداخلية السابق بعد ان زورت انتخابات ١٩٧٩ .. وسقطت هيبة السادات نفسه امام الجماهير وهو يتلقى نتائج تلك الانتخابات وغيرها من الاستفتاءات من وزير داخليته .. وتحول المنظر التليفزيوني — يومئذ — الى صورة هزلية ووزير الداخلية يقرأ بيانه كما لو كان يقراه امام ولى النعم .. والسادات يتظاهر بالتواضع من فرط ماقدمه وزير داخليته من نفاق ومن اكاذيب صورها في ارقام الحاضرين ونسب نتائج الانتخابات .. وصارت التسعات الاربعة نكتة شعبية تخطت حدود مصر الى بلاد اخرى يسخرون منا ومن ديموقراطيتنا ذات الاربعة تسعات .

لذلك فنحن نؤمن تماما ان هذه الانتخابات تحمل نهاية مرحلة وبداية مرحلة

« البقية ص ٩ »

حامد زيدان

المصدر : الشعب
التاريخ : ٢٩ مايو ١٩٨٤

نقول للقتلة : نحن مسلحون بحب الجماهير

« بقية المنشور ص ١٢ »

نحن مسلحون بحب الجماهير

.. وفي كل الحالات فنحن في حزب العمل الاشتراكي لن نخسر شيئا مهما كانت النتائج لاننا ندخل هذه المرحله الجديدة مسلحين بحب الجماهير وثقتهم واقتناعهم بصدقنا واننا لانزايد ولا نناقض ولا ننافق ولا نشتم ولا نهدد .. ولكننا نقول راينا وندافع عنه بصدق وشرف .

ولقد راينا ذلك راى العين فى انحاء مصر خلال مؤتمراتنا وندواتنا وخلال زيارات المهندس ابراهيم شكري رئيس الحزب ورفاقه من قيادات الحزب واعضاء هيئته البرلمانية .. لقد دعا الشعب الى الشجاعه وعدم الخوف والتصدى والتمسك بالراى وبالموقف .. ودعا الشعب الى الخروج للادلاء بالراى وبالصوت الانتخابي والتمسك به وان مصر فى المرحلة القادمة ومع مبارك يجب ان تكون افضل منها فى المرحلة السابقه بمزيد من المشاركة الشعبية وان يكون الحكم للشعب وبالشعب وليس للصفوة المختارة وبالصفوة المختاره وبالقوانين سيئة السمعة التى صاغتها هذه الصفوة لحسابها الخاص ولحماية مكاسبها ومواقعها وعلى حساب الحقوق المشروعة والقانونية والديموقراطيه للشعب كل الشعب.

ولن نخسر شيئا .. ولكن الذى سيخسر هو الذى سيتحمل مسئوليه تزييف ارادة الجماهير .. والذى سيتحمل مسئوليه الحكم على اساس لايمثل التمثيل الحقيقى والصحيح للشعب .

من اجل هذا كله .. ومهما كانت النتائج ندخل المرحلة الجديدة وسط الجماهير دائما سواء كنا داخل مجلس الشعب نمثيلنا الصحيح .. او كنا داخله بتمثيل غير صحيح لحجمنا الجماهيرى الحقيقي .. او كنا خارجه لاسباب اخرى غير ديموقراطيه او دستورية او قانونية .. فى كل الاحوال سيواصل حزب العمل الاشتراكي مسيرته الديمقراطية مع الشعب والشعب وللشعب والله اكبر ويحيا الشعب .

وبعد إنتهاء معركة الانتخابات

عجائب المعركة الانتخابية

تسامحت المعارضة وتعنتت الحكومة !

* *

الانتخابات حزبية والدعاية الانتخابية فردية !

* *

حتى الحزب الحاكم اعتمد على غير اعضائه فى تكملة قوائم مرشحيه !

* *

عثمان احمد عثمان فى قوائم حزب الحكومة وانصاره فى قوائم حزب الوفد !

وانتهت المعركة الانتخابية ! ولكن لم ينته بعد الحديث عنها .. بل سيظل هذا الحديث ممتدا ولفترة طويلة قادمة .. وليست النتائج التى اسفرت عنها الانتخابات هى مادة هذا الحديث فقط .. ولكن يدور الحديث ايضا حول الطريقة التى دارت بها المعركة الانتخابية .. والظواهر التى اتسمت بها والمفارقات والغرائب التى حفلت بها .. وهى عديدة !

وهذا الحديث هو ـ وبغض النظر من عيوب كثيرة فى الطريقة التى تمت بها المعركة الانتخابية والقانون الذى جرت على اساسه ـ امر صحى .. وظاهرة طيبة .. بل ويجب ان يمتد ويتسع لتشارك فيه كل القوى السياسية وفئات اكبر من فئات المجتمع لتقييم التجربة ، لاستخلاص الدروس والعظات ليس فقط فى طريقة ادارة الصراع السياسى والحزبى داخل مصر ، او استعدادا للمعركة الانتخابية القادمة بعد خمس سنوات .. ولكن .. وهذا هو الاكثر اهمية ـ لجذب ما يسمى بالكتلة الصامتة فى مصر للمشاركة فى امور بلادهم ومناقشة سير حاضرها وتطور مستقبلها ، بعد ان جذبت المعركة الانتخابية الحالية قليلا من اهتمامهم. فمشاركة هذه الكتلة الصامتة (او المتفرجة) من الشعب امر لا غنى عنه لتحقيق اى اصلاح سياسى او اقتصادى فى هذه البلاد . بل لعل كثيرا من الكوارث والمصائب التى لحقت بنا كان سببها هو صمت او تفرج هذه (الكتلة العريضة) .

لسامح المعارضة وتشدد الحكومة

اعتماد حزب الحكومة فى دعايته على اسم رئيس الجمهورية

واول المفارقات التى كشفت عنها المركة الانتخابية هو تساهل المعارضة - بكل احزابها - وتسامحها مع الحكومة

فلقد علقت احزاب المعارضة أمر مشاركتها فى الانتخابات على شرط أساسى هو الاستجابة لعدد من المطالب لضمان تحقيق نزاهة هذه الانتخابات وصيانتها من اى تدخل حكومى أو ادارى .

ولقد فصحت احزاب المعارضة بمطالبها فى مذكرة مشتركة تقدمت بها مبكرا الى الرئيس حسنى مبارك فى اغسطس عام ١٩٨٣ وتتضمن هذه المطالب :

● الغاء جداول قيد الناخبين الحالية واعدادها من جديد طبقا لكشوف السجل المدنى .

● ضرورة ابراز الناخب للبطاقة الشخصية عند التصويت والتوقيع او البصم على كشوف الانتخابات امام اسمه .

● الغاء كل القوانين الخاصة بالعزل السياسى أو الحرمان من ممارسة الحقوق السياسية ووقف العمل بحالة الطوارىء خلال مرحلة الانتخابات .

● منع المحافظين ورؤساء المدن والمراكز والمصالح من الانضمام للاحزاب .

● اشراف القضاء على العملية الانتخابية بأكملها بعيدا عن تدخل السلطات .

● الغاء القيود المفروضة على الدعاية الانتخابية .

وحتى انتهاء الانتخابات لم توافق الادارة على الاستجابة لهذه المطالب

ورغم ذلك أبدت احزاب المعارضة تجاه الحكومة والادارة تسامحا لا حدود له وتخلت عن شروطها لدخول الانتخابات وخاضت المعركة الانتخابية

ولقد ظهر هذا التسامح بشكل واضح حينما وافقت احزاب المعارضة على المشاركة فى الانتخابات رغم القيود المفروضة على الدعاية الانتخابية لقوائمها وبرامجها .. فقد حصل حزب العمل الاشتراكى ومعه بقية احزاب المعارضة على حكم قضائى يؤكد حقها فى الدعاية لبرامجها فى التليفزيون والاذاعة ورغم ذلك لم يحصل كل حزب سوى على اربعين دقيقة فقط فى التليفزيون ومثلها فى الاذاعة اى اقل من دقيقة فى اليوم الواحد خلال فترة ايام المعركة الانتخابية .

ويبدو ان هذا التسامح والتساهل الذى ابدته احزاب المعارضة . لاتاحة كل الظروف المناسبة لنجاح التجربة الانتخابية . قد اغرى الحزب الحاكم بالتشدد بل والمغالاة فى التشدد الى درجة التعنت .. حتى طريقة حساب الاصوات المتحيزة ضد احزاب المعارضة . وظن نواب حزب الحكومة اقتراحا قبل انتهاء دورة مجلس الشعب الأخيرة لتعديلها . تقدم به المهندس ابراهيم شكرى . بل لقد وصل الامر الى حد التباهى الحكومى فى الاسابيع الاخيرة . وعقب صدور قرار دعوة الناخبين للانتخابات . بأن هذه الانتخابات سوف تتم على أساس القانون الحالى للانتخابات وبدون أى تغيير !!

عيوب القانون الجديد مجسمة

ولقد وضح خلال المعركة الانتخابية عيوب هذا القانون (التفصيل) .. وهذه هى احدى العجائب والمفارقات التى كشفت عنها المعركة الانتخابية

لقد قيل فى تبرير تبرير فرض هذا (القانون) انه يهدف الى تقوية الاحزاب السياسية القائمة فى مصر ودعم التجربة الحزبية والديمقراطية فى البلاد .

ولكن ما حدث .. كان العكس فلقد كان هذا القانون اداة لاكتساح هذه الاحزاب . بدلا من تقويتها .. ويكفى هنا ان نتذكر فقط ان كل الاحزاب التى شاركت فى الانتخابات اضطرت فى تكملة قوائم مرشحيها الى ضم كوادرها واعضائها والمستقلين .. فالقانون اشترط ضرورة حصول كل حزب على نسبة ٨٪ من اصوات الناخبين لضمان تمثيله فى مجلس الشعب .. اى ضرورة حصوله على حوالى مليون صوت من بين عدد المقيدين فى جداول الانتخابات . او على الاقل نصف مليون صوت اذا افترضنا ان نصفهم فقط هو الذى ذهب الى صناديق الانتخابات . كما حدث فى انتخابات مجلس الشورى .

وكان هذا يقتضى بالطبع دخول اى حزب فى أكبر عدد من الدوائر الانتخابية لزيادة رصيده من الاصوات وضمان تخطى حاجز الـ ٨٪ .

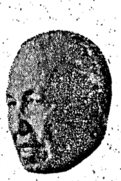
ولذلك اضطرت بعض الاحزاب الى اقناع عناصر من غير اعضائها للمشاركة فى قوائمها الانتخابية .. الى درجة ان احد هذه الاحزاب مثل حزب الاحرار ضمت قوائمه الانتخابية عناصر غير سياسية اساسا !

بل ان حزب الوفد قام بالتحالف مع الاخوان المسلمين رغم اختلاف المبادىء والافكار بين الجانبين .

وكان من نتيجة هذا التحالف انقسامات حادة داخل حزب الوفد حتى الحزب الوطنى الديمقراطى الحاكم الذى يتباهى بأنه حزب (الاغلبية الساحقة) مضى هو الآخر الى ضم عناصر من غير اعضائه وقياداته وكوادره فى قوائمه الانتخابية .. وكان من بين هذه العناصر بعض كوادر احزاب المعارضة

وهكذا بدلا من أن يقوى قانون (القائمة النسبية المشروطة) من الاحزاب السياسية . فانه كان اداة لاضعافها .. ولم يسلم منه حتى الحزب الحاكم نفسه الذى اعده واصر عليه . رغم الاعتراضات التى واجهته !

تمسح أعداء ثورة يوليو بها



● عثمان أحمد عثمان

عبد القادر شهيب

انتخابات حزبية .. ودعاية فردية

ويؤكد هذا الاستنتاج الطريقة التى دارت بها الدعاية الانتخابية .. فقد كانت الدعاية الانتخابية فردية رغم ان الانتخابات اساسا حزبية .

فهذه هى أول انتخابات برلمانية تجرى فى مصر تتم بين احزاب سياسية فقط ، ولا يسمح فيها للمستقلين بالمشاركة فيها .. وكان المفروض ان يطغى التنافس الحزبى على الدعاية الانتخابية خلال معركة الانتخابات .. ولكن ما حدث كان غير ذلك .. فلقد طبعت هذه الدعاية بالطابع الفردى ولم تختلف كثيرا من الدعاية الانتخابية خلال الانتخابات السابقة التى كانت تتم بنظام الانتخاب الفردى وليس بنظام القائمة النسبية ! .. ويشهد على ذلك لافتات الدعاية الانتخابية التى كانت تعلو الاسماء واشخاص المرشحين وليس لبرامج وافكار الاحزاب السياسية التى ينتمى لها هؤلاء المرشحون .. بل ان بعض هؤلاء المرشحين قام بتوزيع مطبوعات تتضمن برامج تتناقض احيانا مع برامج احزابهم السياسية .. ووقع فى هذا المحظور بعض مرشحى الحزب الحاكم وعدد من مرشحى بعض احزاب المعارضة أيضا !

وكانت هذه هى احدى المفارقات التى كشفت عنها المعركة الانتخابية

ويبدو ان قادة الحزب الحاكم قد تنبهوا مبكرا لهذه الحقيقة أو لإقرار قانونهم .. فلذلك اعلنوا فى البدء على ان الحزب الوطنى لن يعلن اى برنامج انتخابى وسوف يكتفى فقط باصدار اعلان سياسى يعدد منجزاته ! ..

وبعد ان اصدرت كل احزاب المعارضة برامجها الانتخابية اصدر الحزب الحاكم برنامجه متأخرا . وكان نصفه استعراضا أيضا لمنجزاته (٠٢ الوهمية) !

التمسح بثورة يوليو

وخلال عملية الدعاية الانتخابية برزت أيضا ظاهرة التمسح (بثورة يوليو) من تلك الاحزاب التى دابت على الهجوم عليها ومعاداتها .

فحزب الوفد الذى داب قادته على الهجوم المتواصل على ثورة يوليو وقادتها جاء البرنامج الانتخابى له ليشيد بمنجزاتها وليؤكد التمسك بالمكاسب التى حققتها الثورة للعمال والفلاحين .

والحزب الوطنى الديمقراطى الذى خاض معارك عنيفة ضد جمال عبد الناصر والتشهير بثورة يوليو .. لم يكتف فقط برفع الشعارات القديمة لثورة يوليو ولكن ذهب الى ما هو ابعد من ذلك حينما حاول فتح حوار بينه وبين عدد من القيادات الناصرية لاغرائها وجذبها للمشاركة فى الانتخابات ضمن قوائم الحزب الحاكم . ولوح لهم بامكانية رفع العزل السياسى عن عدد من القيادات الناصرية التى مازالت معزولة سياسيا حتى الآن .. ولان هذا الحوار فشل قبل ان يبدأ لم تتحقق الشائعات التى راجت حول رفع العزل السياسى عن عدد من القيادات السياسية والناصرية !

الا ان فشل هذا الحوار لم يمنع قادة الحزب الوطنى الحاكم من استثمار شعارات ثورة يوليو (القديمة) فى المعركة الانتخابية .

كما حاول قادة الحزب الحاكم اغراء الناصريين بتأييده او على الاقل عدم معاداته بابعاد عدد من العناصر الساداتية من قوائم مرشحيه فى الانتخابات مثل الدكتور مصطفى خليل ومحمد رشوان ، وسيد مرعى ومحمود ابو وافية . ولقد بلغ عدد الذين تم استبعادهم من نواب الحزب الحاكم من بين قوائم مرشحيه حوالى النصف !

الا ان قادة الحزب الوطنى ابقوا على اكبر الرموز الساداتية ضمن قوائمهم الانتخابية ، وهو المهندس عثمان احمد عثمان ، ويبدو ان السبب ـ كما ردد المراقبون ـ هو حجب تاييد عثمان احمد عثمان عن حزب الوفد الذى يمثل فى حقيقته مصالح الرأسمالية الكبيرة ورغم ذلك فان المهندس عثمان دفع ببعض من انصاره للترشيح ضمن قوائم الوفد .. وتردد انه لعب دورا فى الحوار الذى سبق اقامة التحالف بين الوفد والاخوان المسلمين !

خوف الحزب الحاكم من الوفد

وخلال المعركة الانتخابية ظهر بوضوح ان قادة الحزب الحاكم يخافون من عودة حزب الوفد . ولقد ترجموا خوفهم فى حملة شعواء شاركت فيها كل الصحف الحكومية وجهاز التليفزيون ضد حزب الوفد . والغريب ان (الوفد) استفاد من هذه الحملة بدلا من ان يخسر بسببها !

ولقد اوضحت هذه الحملة ان (الوفد) قد قام على عكس ما روجت دعايات الحزب الحاكم ـ ليحتل مكان الحزب الوطنى الديمقراطى ! وليس مكان المعارضة .. فليس ثمة اختلاف واضح فى طريقة تفكيرهما ومنهجهما .. لان القوى الاجتماعية التى يمثلها الحزب الوطنى هى نفس القوى التى يمثلها حزب الوفد ايضا .. وهى الفئات الرأسمالية الطفيلية

ومحاولة قادة الحزب الوطنى تطعيم قوائم الحزب بعدد من العناصر الوطنية والتى كانت منتمية لاحزاب المعارضة من قبل ، المقصود بها اساسا تبييض وجه الحزب الحاكم واخفاء حقيقة تمثيله لهذه الفئات الطفيلية .

كما ان اعتماد الحزب الوطنى الديمقراطى على اسم الرئيس حسنى مبارك فى دعايته الانتخابية خلال معركة الانتخابات يكشف ايضا من حرصه على اخفاء حقيقة تمثيله للقوى الرأسمالية الطفيلية اساسا، لان الرئيس مبارك جاء رافعا لشعارات تتناقض مع مصالح هذه الفئات الاجتماعية فى بعض الاجزاء ، والمنع من جهته لتبنى سياسات ليست مطابقة تماما للسياسات التى كان يتبناها حزب الحكومة !

صعوبات تمويل المعركة الانتخابية امام احزاب المعارضة

وكشفت المعركة الانتخابية عن وجود صعوبات كبيرة واجهت احزاب المعارضة الفقيرة فى الانفاق على دعايتها الانتخابية . صحيح ان القيود المفروضة على الدعاية الانتخابية حددت المبلغ الذى ينفقه المرشح الواحد بما لا يزيد عن الف جنيه فقط . الا انه عمليا ينفق المرشح اكثر من ذلك بكثير . ويؤكد المراقبون ان الحزب يحتاج لاكثر من مليون جنيه للانفاق على دعايته الانتخابية . واذا تم الالتزام بقيود الدعاية الانتخابية فستصل تكاليف الدعاية الانتخابية نحو ٨٠٠ الف جنيه بمعدل الف جنيه للمرشح الواحد !

وبالطبع فان حزب الحكومة لم يواجه اى مشكلة فى تدبير المبالغ المالية اللازمة للانفاق على الحملة الانتخابية ، ولكنه استخدم موارد موارد الدولة التى كانت تحت يديه

اما حزب الوفد (المعارض) فلقد اعلن قادته ومبكرا انهم تمكنوا من جمع حوالى ٥ ملايين جنيه للانفاق على الدعاية الانتخابية لهم !

كل ذلك كشفت عنه المعركة الانتخابية التى انتهت اول امس !! اما التدخل الحكومى والادارى فى الانتخابات ، فلقد بدأ مبكرا وقبل بداية المعركة الانتخابية .. وسنعرض لهم فى الاعداد القادمة لنماذج صارخة له !

المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ مايو ١٩٨٤

كيف جرت الانتخابات في محافظة القاهرة؟

عدد استمارات بطاقات إبداء الرأى أكبر من عدد أسماء الناخبين بالكشوف الانتخابية

تقرير القاهرة :

صحيح كانت نسبة إقبال الجماهير على إنتخابات مجلس الشعب هذه المرة تفوق نسبتها فى جميع المرات السابقة .. فلم تكن النسبة سابقا تزيد على ١٥٪ باى حال من الأحوال .. فى حين أنها هذه المرة زادت عن الضعف ولكن !!

الصحيح أيضا أن حوالى ٥٠٪ من مجموع الناخبين التى ذهبت إلى صناديق الانتخاب بطلت أصواتها .. فلم تدل باصواتها فى الانتخابات لفقد أسمائهم فى الكشوف الانتخابية لعدم معرفتهم اللجان التى بها أسماؤهم .. وهو ما يعنى أن نسبة الذين أدلوا باصواتهم فعلا لا يمكن أن تزيد على ٢٥٪ باى حال من الاحوال فى القاهرة ..

والصحيح أيضا .. أن الحياد الذى إلتزمت به أجهزة الشرطة كان حيادا سلبيا ولم يكن حيادا إيجابيا ..

والتدخل السافر الذى كانت تفعله أجهزة الشرطة فى أيام النبوى إسماعيل فى جميع الانتخابات والاستفتاءات التى أجريت وقتها .. هذا الدور قام به بلطجية ومندوبو الحزب الوطنى فى كثير من اللجان فى أحياء القاهرة .وتحديدا فى المناطق الشعبية ..

وبصفة عامة فقد إختفى مندوب حزب الاحرار وحزب العمل فى كثير من اللجان الانتخابية فى دوائر جنوب .. وغرب .. وشمال القاهرة .. وظهر مندوب حزب التجمع فى بعض الدوائر .. والبعض الأخر لم يظهر له أى وجود ! .

وكان فى كل لجنة إنتخابية ، يوجد مندوب واحد من حزب الوفد . وإلى جانبه خمسة عشر مندوبا من الحزب الوطنى ، كما حدث فى مناطق السيدة زينب .. والخليفة .. ومصر الجديدة .. وقامت بلطجية الحزب الوطنى بدور كبير فى إفساد الانتخابات .. وكانت الشرطة تتفرج .. بدعوى أنها محايدة .. وانها لا تتدخل فى نزاهة الانتخابات ،

فقد حدث أن دخل مندوب جريدة « الوفد » مع إبن أحد مرشحى حزب الوفد فى إحدى الدوائر بالخليفة .. فقام مندوبو الحزب الوطنى بالإلتفاف حول مندوب « الوفد » وحاول التحرش به والاعتداء عليه .. وقام مندوب أخر من الحزب الوطنى بطرد فتاة كانت تقوم بتوزيع منشورات حزب الوفد .. فى الوقت الذى كان يقوم أكثر من شخص بتوزيع منشورات الحزب الوطنى ..

وكان بعض البلطجية يصطحبون الناخب من بوابة اللجنة .. وحتى مكان الادلاء بصوته .. وكما نعلم جميعا أن أكثر من ٥٠٪ من الذين ذهبوا إلى صناديق الانتخاب من الاميين الذين يجهلون القراءة والكتابة .. وهؤلاء تم التاثير عليهم جميعا بواسطة فتوات الحزب الوطنى .. وكان كثير من الناخبين يسيطر عليهم الخوف عندما نسالهم لمن تعطون أصواتكم ..

وأثبتت هذه الانتخابات بالفعل فشل الانتخابات بطريقة القائمة النسبية .. فلم يكن قطاع كبير من الناخبين يعلم طريقة التصويت . أو كيف تجرى . أو أين يوقع بقلمه على ورقة الانتخاب .. أو حتى كيف يطوى الورقة ويضعها فى الصندوق .

ـ وقام الحزب الوطنى فى كثير من اللجان . فى دوائر مصر القديمة .. والسيدة زينب .. وجاردن سيتى .. بتشكيل مكاتب إستعلامات تقوم بتوجيه الناخبين إلى أماكنهم الانتخابية .. فى حين أن باقى الاحزاب الاخرى لم تقدم هذه الخدمة .. ولا يخفى كيف يمكن التاثير على الناخبين .. وبخاصة الاميين منهم .

ولوحظ أن كثيرا من اللجان كان عدد إستمارات بطاقات الانتخاب بها اكبر من العدد الفعلى فى الكشوف .. هذا ولم يقم رؤساء اللجان بتحرير محاضر بهذه الزيادات .. بدعوى انهم سوف يسجلونها فى محضر « القفل » مع أن المفروض أن تسجل أى زيادة أو نقص فى هذه الاستمارات فى محضر « الفتح » حتى لا يحدث تلاعب فيها .. ثم التسجيل أمامها فى

الأهرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٣١ مايو ١٩٨٤

الكشوف الانتخابية .

وجاءت التفسيرات في هذه الظاهرة . البعض فسرها بسوء تقدير من المشرفين على العملية الانتخابية في وزارة الداخلية .. والبعض الآخر فسرها بأنه من السهل التزوير في النتيجة عن طريق التلاعب في هذه الاستمارات الزائدة .. ولذلك مطلوب من المسئولين في وزارة الداخلية أن يكشفوا لنا عن عدد هذه الاستمارات الزائدة في جميع اللجان .. على مستوى القاهرة .. وأيضا على مستوى الجمهورية .. ففى لجنة مدرسة السويدى بمصر القديمة — كان بها ٦٧ إستمارة إنتخابية زائدة .. وفي لجنة مدرسة السيدة عائشة الابتدائية كان بها ٤٠ إستمارة زائدة .. وفي لجنة محمد علي الاعدادية بالخليفة كان هناك ١٠٠ إستمارة زائدة .. وفي لجنة أخرى زادت ١٢٠ إستمارة .. وفي لجنة كلية الهندسة بشبرا كانت الزيادة ٨٢ إستمارة .. وفي لجنة أخرى ٤٨ إستمارة زائدة .

فهل تستبعد هذه الزيادة .. ويتم تسجيلها عند محضر « القفل » أم أنها سوف تضاف إلى قوائم مرشحي الحزب الوطني في جميع الدوائر .

واللافتات للنظر آن لجان السيدات في مصر القديمة .. وجاردن سيتى .. كانت نسبة الحضور بها منخفضة للغاية .. ففي لجنة « الخوخة » بمصر القديمة لم يحضر بها سوى سبع ناخبات من ٧٣١ ناخبة — حتى الساعة الثانية ظهرا .. وفي إحدى اللجان بمدرسة قصر الدوبارة بجاردن سيتى حضرت ٦٠ ناخبة فقط من بين ٥٤٦ ناخبة وكانت الساعة قد إقتربت من الثانية والنصف ظهرا وبصفة عامة كانت نسبة حضور النساء في القاهرة أقل بكثير من نسبة حضور الرجال ..

.. وهذه التجاوزات

أدلى بعض الناخبين في لجنه مدرسه الاهرام بدائرة بوسط القاهره بكارنيهات النقابات والنوادى الرياضية .. وتم ايقاف اللجنه ٩ مرات بسبب التزييف الواضح وأعتراض مندوبى المعارضه .

● أعترض مندوبو المعارضة في لجنه الظاهر العامه على قرار قاضي اللجنه بالسماح للناخبين بالادلاء بأسمائهم ببطاقه التموين وكارنيهات النوادى الرياضية .. وتم الغاء القرار بعد ساعة واحده من صدوره رفض مرشح الحزب الوطني « محمود ابراهيم » الرضوخ لهذا القرار بحجة ان القرار الأول مكتوب .. والقرار الثاني شفهي . وقام محمود ابراهيم بإدخال بعض العاملات بشركته « أسكو » للادلاء بأصواتهن .. رغم انهن غير مقيدات في الكشوف الانتخابية .. وأعترض مندوبو المعارضه على ذلك .. ولم يتم حل المشكله إلا بعد تدخل الشرطه وحضور مامور قسم الظاهر العميد حسن البحيرى .

● حتى الساعه الرابعه والربع لم يكن قد حضر سوى ٧٤ ناخبه .. من ٥٦٣ ناخبه في لجنه مدرسة الاهرام بالظاهر .. وفي لجنه أخرى حضر ١٠٩ ناخبين من ٦٣٦ ناخبا وفي اللجنه الثالثه حضر ١٥٠ ناخبا من ٧١٦ ناخبا

● حاولت أمينه الحزب الوطنى في دائرة العباسيه السرايات رشوة بعض الناخبات .. وقامت بضبطها نادية محمد عبد الغفار مندوبه حزب الوفد في مدرسه السلام الثانوية الخاصة للبنين .

● إستغاث مندوبو أحزاب المعارضة لجنه جمعيه المواساه الاسلامية بحي وسط القاهرة بمامور قسم الوايلى لتفريق جمهرة بلطجيه الحزب الوطني .. وبعد إنصراف المامور — عادوا لاثارة الشغب مرة أخرى !

● أصرت مواهب عبد العزيز الشوربجي المحامية ومرشحه الوفد في حى وسط القاهرة على خروج قوات الامن من داخل اللجان عند بدء عملها .

في بورسعيد :

تزوير صناديق انتخاب أم خلف والكاب

لإنقاذ قائمة الحزب الوطني من هزيمة محققة

تم التحفظ على جميع كشوف الناخبين وبطاقات إبداء الرأى والمستندات الخاصة بعملية الانتخاب بمحافظة بورسعيد . تقدم مصطفى شردى المرشح الأول بقائمة الوفد ببورسعيد بثلاثة طعون يوم الأحد الماضى ، لمحاولة وقف عمليات التزوير بصناديق إنتخاب قريتى أم خلف والكاب بجنوب بورسعيد . نجح الحزب الوطنى بمساعدة بعض كبار المسئولين ورجال الأعمال فى رفع عدد الناجحين بقائمته بالتلاعب فى أصوات صناديق إنتخاب لجنتى أم خلف والكاب . كان مصطفى شردى المرشح الأول بقائمة الوفد ، قد اكتشف يوم الأحد الماضى أثناء عملية الانتخاب حدوث عمليات تزوير بلجان قريتى أم خلف والكاب ، اللتين تبعدان عن بورسعيد ٣٠ كيلو جنوبا . اكتشف شردى ان الادلاء بالأصوات يتم بدون تقديم إثبات تحقيق شخصية الناخب ، وعندما حاول مندوبو أحزاب الوفد والعمل والتجمع الاعتراض رفضت لجنة الانتخاب النظر فى إعتراضهم

توجه مصطفى شردى فى الساعة الحادية عشرة والنصف إلى القاضى رئيس لجنة قسم شرق ، الذى تتبعه لجنتا قريتى أم خلف والكاب . وأبلغه القاضى بانه هو الذى أصدر تعليماته للجنتى أم خلف والكاب . وتقدم مصطفى شردى ببلاغ إلى المستشار رئيس اللجنة العامة لبورسعيد ، يطلب فيه إيقاف هذه التعليمات ، وتنفيذ القانون الذى ينص على إبراز بطاقة تحقيق الشخصية أو رخص السلاح أو رخص القيادة ، عند الادلاء بالأصوات للتحقيق من شخصية الناخب . إستجاب المستشار لبلاغ شردى ، وأمر القاضى بتنفيذ القانون . تلكأ القاضى فى إصدار أوامره إلى لجنتى الكاب وأم خلف ، حتى الساعة الواحدة وخمس وعشرين دقيقة !

ووردت معلومات إلى حزب الوفد ، أنه حتى بعد بلاغ أوامر القاضى ، إستمرت نفس عمليات التزوير ، خصوصا فى لجنتين بدون مندوبين للوفد . وتبين أن اللواء سامى خضير مدير أمن بورسعيد قد أوفد العقيد عمرو الصعيدى إلى هاتين اللجنتين للاشراف على إنقاذ محمد أبو العينين ـ المرشح الثالث بقائمة الحزب الوطنى وإبن خالة مدير الأمن من السقوط فقد دلت المؤشرات الأولى للعملية الانتخابية على نجاح المرشح الأول لقائمة الحزب الوطنى على الاكثر . وتم الاعتداء بالضرب على مندوبة حزب العمل التى كانت تتواجد داخل اللجنة ، وطردت خارجها ، ورفض رجال الشرطة تحرير محضر لبلاغ تقدمت به يتضمن هذه الواقعة وأدت هذه الوقائع إلى تجمع بلطجية الحزب الوطنى داخل لجان الكاب وأم خلف

وتلقى مصطفى شردى تقريرا بهذه



مصطفى شردى



سيد سرحان

الوقائع من محمد صلاح البنين رضوان الوكيل المكلف بالمرور على لجان الانتخاب وفي الساعة السادسة قبل بدء عملية الفرز، تقدم شردى ببلاغ إلى المستشار رئيس لجنة الفرز لقسم شرق الذى تتبعه لجنتا الكلب وأم خلف، تتناول فيه هذه الوقائع. وطعن مصطفى شردى في صناديق اللجنتين قبل وصولها، وطلب إستبعادها من الفرز، وإلغاء نتائجهما، وحفظ حقوقه. وأرفق في بلاغه تقرير الوكيل المكلف بالمرور على اللجان، ويتضمن ما شاهده من وقائع تزوير..

– ولم يبت القاضي في الطعن..

وجرت عمليات الفرز، وفي حوالى الساعة الثالثة والنصف صباحا كانت قائمة الوفد تتقدم قائمة الحزب الوطني بـ٨٨٠ صوتا، رغم تزوير صناديق إنتخاب القلبوطى.

وتقدم مصطفى شردى ببلاغ ثالث. يطلب فيه التحفظ على كافة الاوراق والمستندات الخاصة بلجنة الشرق. وتم عمل جلسة حضرها قاضي لجنة شرق الذى قال لمصطفى شردى: «روح اثبت انى اخذت منك الطعن».

– واصر مصطفى شردى على ان قاضي لجنة شرق تسلم الطعن، ونفى القاضي تسلمه الطعن وطلب اظهار الدليل على ذلك. وقال القاضي، ان الطعن مرفوض من حيث الشكل لانه سلم بعد الميعاد، وانكر انه تسلم طعننا قبل عملية الفرز.

وقد قرر حزب الوفد إقامة دعوى قضائية، بعد أن تم التحفظ على جميع التذاكر وكشوف الاسماء والفرز.

لكل المصريين

تعالوا نُعد البناء فمصر هى الباقية

بقلم : عباس الطرابيلى

إذا كانت المعركة الانتخابية قد إنتهت شكلا ، فانها لم تنته موضوعا . وسوف تبقى المعركة مجالا للمناقشات أياما وأسابيع .. وربما شهورا .. فان ما حدث فيها فاق كل التصورات ، وطغت تجاوزات الحزب الحاكم فوق كل التوقعات .

حقيقة كنا نتوقع أن تتدخل السلطة .. ولكن ليس إلى الحد الذى وصلت إليه رغم تاكيدات رئيس الجمهورية الذى نحترمه ونؤيده رئيسا لكل المصريين . كنا نشك حقيقة فى نوايا الحزب الوطنى فى أنه يمكن أن يتنازل - طواعية - عن العدد الحقيقي والطبيعى الذى يستحقه الوفد بعد هذا التيار الشعبى الجارف الذى خرج هاتفا بعودة الوفد .. نصير الديمقراطية وحامى الحرية .. ولكن الحقيقة جاءت أكثر مرارة .. وأكثر بشاعة .. فالتزوير كان صارخا .. والتدخل جاء حاسما .. والتواطؤ أصبح حقيقة واقعة .. إن ما جرى لا يمكن حصره .. وإن كان يسهل تصديقه فان ما جرى حدث أمام أعين الجماهير .. وهنا نقدم ، بعضا ، مما جرى فى ساحة المعركة الانتخابية .. نقدم الصارخ من التدخلات ..

● أليس مهزلة - مثلا - أن تغلق بعض اللجان أبوابها قبل الظهر .. بعد أن تم ، طبخ ، جميع الأصوات !

● أليس مهزلة أن تسمح السلطة بان يتدخل العمد وشيوخ البلد وبعض ضباط الشرطة ، لتسويد ، بطاقات التصويت !.

● أليس ملهاة أن يذهب مواطن ليدلى بصوته وفى يده بطاقته الانتخابية .. فيجد من ، تطوع ، هناك وصوت نيابة عنه ومؤشرا أمام اسمه بتاديته للواجب الانتخابى !

● أليست بلطجة سياسية أن يفرض بعض مرشحى الحزب الوطنى فى قراهم البعيدة سلطانهم فوق سلطان الدولة ، فيغلقوا ، اللجان . و، يقفلوا ، الصناديق بعد أن طردوا مندوبى المعارضة خارج القرى !

● وهل من الديموقراطية أن ، يخرجوا ، الموتى من قبورهم للادلاء باصواتهم بينما شطبوا أسماء الأحياء وسمحوا للنساء بالادلاء باصواتهن مرات ومرات ! وشحنوا كثيرا من عمال المصانع على سيارات القطاع العام ليدلوا باصواتهم فى كثير من اللجان !

★★★★

رغم كل ما حدث . تعالوا إلى كلمة سواء .. نلق نظرة على الذى ، كان ، لنتصور معا ما الذى يمكن أن ، يكون ، : تعالوا ننظر إلى مستقبل : مصر .. وما الذى يمكن أن نصنعه جميعا من اجل بلادنا .

تعالوا نناقش أوضاع البيت : نصحح ما تلف .. ونرمم ما خرب .. ونعد بناء ما تهدم .. نبن إقتصاد مصر على أساس سليم .. وليس فوق رمال تتحرك كل يوم مع تحرك القوانين ..

تعالوا نعد بسمة الامل إلى الوجوه التى نسيت البسمة .. ولم تعد تعرف كيف تضحك ..

تعالوا نبن مصرنا من جديد .. وكفى ما ضاع ، رغم هول ما ضاع . تعالوا نعد الحياة إلى الجسد الذى أثقلته الجروح ، وأثخنته الطعنات .. وكاد الناس يفقدون الأمل فى كل شيء .. بعد أن ساءت الصورة وأسودت الحقيقة .

تعالوا نعط مصر عملا وجهدا .. عرقا وجدا .. سهرا بالليل وإنتاجا على مدى الليل والنهار ..

تعالوا نبن مصر .. فمصرنا هى الباقية .. فوق كل الأحزاب ، فوق كل الخلافات . مصر هى الباقية .. هكذا كانت .. وهكذا يجب أن تصبح : بعملنا جميعا .. بعرقنا جميعا .. بجهدنا جميعا .. حكومة ومعارضة .. فمصر هى الباقية .. والكل إلى فناء .. حتى ولو حصل حزب ما على « الخمس تسعات » .

★★★★

●● وحتى نجعل من مصرنا ما نريد وندلم نريد من كل نائب وصل إلى مجلس الشعب أن يكون ممثلا لشعب مصر قبل أن يكون ممثلا لحزب ..

●● نريد النائب الذى يحرص على أداء دوره .. ولا يحضر الا ليوقع على دفاتر الحضور والانصراف .. نريد الذى يحضر ليزيد التجربة خصوبة .. ولا يحضر لمجرد التصفيق .

●● نريد الذى يناقش القضايا والقوانين عن علم ودراسة .. وليس عن تعليمات صادرة إليه . الذى يقول لا لطبخ القوانين وسلقها .. حتى لا تصدر فى يوم واحد عشرات القوانين .

●● نريد النائب الذى يقول لا للقوانين سيئة السمعة .. حتى لو كان ممثلا للحزب الوطنى .. لانه يقول لا هذه .. من أجل مصر .. وشعب مصر .

●● ونسمى نائبا يحرص على حضور الجلسات .. ولا يحضر ليحصل على توقيعات الوزراء على الاستثناءات والمنح والمزايا ..

أننا نؤيد كل نائب يقول لا عن قناعة .. ولا يصوت بنعم دون دراية . فنحن نريد معارضة حقيقية . لا معارضة تخرج من عباءة السلطة .. معارضة حقيقية لا تعمل الا من خلال تقسيم الأدوار .

★★★★

تعالوا نبن مصر من جديد . وكفى ما ضاع .. رغم فداحة ما ضاع .. تعالوا نبن مصر .. فمصر هى الباقية . وليس هذا وقت الحساب .. رغم أن الشعب لن ينسى عندما تحين ساعة الحساب ..

تعالوا نعط ظهرنا لما تبين لنا من ماض قريب بغيض . ونفتح باب الأمل من أجل مصر . من أجل أولادنا الذين تاهت البسمة فلم تعد تعرف طريقها إلى قلوبهم ..

وستبقى دائما كلمة مصر هى العليا .. وسيبقى الحق فوق القوة وكلمة الأمة فوق الحكومة .

وستبقى مصر .. هكذا كانت .. وهكذا يجب أن تكون .

١١٩٤

في كفر الشيخ :

الشرطة وقفت على الحياد في ضرب مندوبي الوفد !

● كفر الشيخ ـ محمد الشربيني :

تم تقفيل لجان العوضى وابو أحمد والهندسة بمركز سيدى سالم لصالح مرشحى الحزب الوطنى . حيث قام عزت عامر ، وطلبه البستاوى بالاعتداء على المندوبين واخراجهم من اللجان بالقوة . معتمدين على صلة النسب بين البستاوى واللواء محمد طنطاوى مدير مباحث أمن الدولة ..

وفى الجرايدة .. أطلقت الأعيرة النارية للتهديد من قبل أحد أفراد عائلة النورى .. واقتحمت قوة من الأمن المركزى لجنتي المستشفى والمجلس المحلى ، أكد أحد المواطنين العاملين بالمستشفى أن مامور قسم بيلا كان موجودا داخل اللجان بعد الاقتحام ومعه مجموعة من الضباط وقوات الأمن ، وتم تقفيل اللجان لصالح مرشحى الحزب الوطنى فى حضور رجال الأمن بعد طرد مندوبى المعارضة من اللجنتين .

وفى مركز فوه .. هجم رجال الحزب الوطنى على محطة قبريط ، تم تزوير بطاقات ابداء الرأى واطلقت الاعيرة النارية ولم تتخذ قوات الامن أى موقف لمنع الاعتداء .. كما قام أحمد على غريب مندوب الحزب الوطنى فى برج مغيزل بالاعتداء على المواطن على مجدى الغرباوى مندوب الوفد الذى نقل الى مستشفى رشيد واطلقت الاعيرة النارية . وتحولت الانتخابات الى . مهزلة . لصالح الحزب الوطنى وايضا وقفت الشرطة على الحياد تماما فلم تتخذل لايقاف ما يحدث ولم تحاول حماية مندوب الوفد كما لم يتم القبض على الفاعل حتى الآن

وكانت التجاوزات تتم علنا وعلى مرأى من الشرطة . التى كان موقفها بكفر الشيخ متخاذلا فقد رفض جميع رجالها تسجيل أى محاضر لاثبات وقائع التزوير العلنية .. ولعل أبسطها فى لجنة ٢١ مدرسة البنات الاعدادية بمدينة كفر الشيخ عندما تقدمت فتاة ريفية بورقة كتب عليها اسم/ « مبروكة بسيونى عبد المنعم »

وقوات الأمن المركزى اقتحمت اللجان فى الجرايدة

بدون تحقيق شخصية وعندما طلبت مندوبة الوفد باللجنة تحقيق الشخصية ، أحضر أحد المخبرين بطاقة تموين من الخارج للتمويه ، ولكن مندوبة الوفد طلبت الاطلاع لمطابقة الاسم المكتوب بالورقة مع الاسم المدون ببطاقة التموين ، واكتشفت الخدعة ، وعندما طلبت تحرير محضر بالواقعة لحدوثها للمرة العاشرة رفض رئيس اللجنة سعيد الطاهر على ، والمقدم عادل موسى الذى كان موجودا داخل اللجنة اثبات الواقعة .. وقال الضابط وزميل له كان يرتدى الملابس المدنية بالحرف الواحد لمندوبة حزب الوفد باللجنة : « معلش احنا كده كويسين قوى وانتى احرجتينا اخر إحراج .. أى واحدة ح تخش بحالة تزوير ح أشمعها على القسم على طول » .. والغريب انهم لم يقولوا هذا التهديد إلا فى الساعة الرابعة والنصف أى قبل موعد قفل باب الانتخاب بنصف ساعة فقط .

وفى لجنة مدرسة سعد زغلول الابتدائية ضبط مندوب الوفد بطاقة للادلاء بالصوت تحمل رمز الهلال واسم الحزب الوطنى مع إحدى السيدات ، وعندما أخذها المندوب لاثبات واقعة التزوير ، فوجىء بهجوم وحشى عليه من جانب مجموعة من بلطجية الحزب الوطنى يتزعمها عبد الفتاح البزاوى مندوب الحزب الوطنى ، واعتدى على مندوب الوفد فى وجود الرائد محمد المتولى وقوة الامن الخاصة بحفظ النظام وكانوا جميعا كالعادة « محايدين » فتركوا بلطجية الحزب الوطنى يضربون مندوب الوفد ولم يتدخلوا لحمايته منهم .

تقفيل اللجان بقوة السلاح

وقد قام معظم عمد قرى كفر الشيخ بالتدخل فى الانتخابات ومنهم عمدة المرابعين فتح الله غازى وعمدة المثلث سعد المغازى مما دعا المستشار محمد حسين مقرر الوفد بكفر الشيخ الى ارسال تلغرافات الى مدير الامن يسجل فيها وقائع تقفيل اللجان بقوة السلاح والاعتداء على المندوبين

ادلوا بصوته نيابة عنه !

وقد فوجىء المواطن أشرف السيد محمد عطيه عندما ذهب للادلاء بصوته أن شخصا غير معلوم قام بالتصويت [illegible] ، كما قام بلطجية الحزب الوطنى بالاعتداء على الطالب حشين الشيناوى عقب خروجه من لجنة الشهيد ابراهيم حمدى واعلانه أنه أعطى صوته للوفد .. وقيدت الواقعة بمحضر الشرطة رقم ٢٢٧٣ بندر كفر الشيخ

كما تم كشف وجود اسماء مكررة عديدة واخرى للمتوفين مقيدة بالجداول الانتخابية فى نفس الوقت الذى شطبوا فيه اسماء الاحياء .. ومنهم على سبيل المثال المرحوم محمد أبو حسين والمقيد بلجنة ٢٧ ـ الصم والبكم ..

المصدر : الـــوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ مايو ١٩٨٤

..... في الإسكندرية : .....

بطاقة انتخابية لزوجات العاملين بالقوات المسلحة

● السيدات تدلي بصوتها أكثر من مرة

واستخراج أكثر من بطاقة لعمال شركات القطاع العام

● الاسكندرية مكتب الوفد :

على الرغم من كل الظروف فاز حزب الوفد بخمسة مقاعد في الاسكندرية في الدوائر الثلاث ولولا اصوات زوجات العاملين بالقوات البحرية وحرس الحدود والدفاع الجوى والتى تم استخراج بطاقات انتخابية لهن بعد المواعيد المقررة .. وتم تسليمها لهن عن طريق الوحدات مساء ليلة الانتخابات في منازلهن ، ولولا ماحدث لفاز الوفد بعدد اكبر من المقاعد .

● اتسمت المعركة الانتخابية في الاسكندرية بالحياد الظاهرى داخل اللجان وأمام ابوابها وان كان الحزب الوطنى قد نجح عن طريق استخدام نفوذه في شركات القطاع العام في توفير المندوبين لجميع اللجان وكذلك من يقومون بالدعاية على ابواب اللجان .. في حين عجزت معظم احزاب المعارضة عن تغطية اللجان بالعدد المطلوب من المندوبين الامر الذى اتاح حدوث عمليات تلاعب في اللجان التى لم يوجد بها مندوبون لاحزاب المعارضة ..

● لجنة عزبة خورشيد كان عدد الاصوات المقيدة بهذه اللجنة ٥٠٠ صوت أعطوا اصواتهم بالكامل للحزب الوطنى بنسبة ١٠٠٪ الامر الذى اثار الشكوك ودعا مرشحى احزاب المعارضة بدائرة شرق إلى تقديم طعن في هذا الصندوق .

● ولعبت البطاقات التى تم استخراجها باسماء زوجات الضباط والجنود دورا كبيرا لصالح الحزب الوطنى والتى قامت العاملات في الشركات بالتصويت بهذه البطاقات وقامت اوتوبيسات الشركات بنقل العاملات الى اللجان للتصويت .. .

● وقد طعن عادل عيد مرشح الوفد امام لجنة العامرية عندما اتضح ان العاملات يقمن بالتصويت اكثر من مرة حيث ان القانون يبيح للمراة أن تدلى بصوتها بدون ماثبت شخصيتها .. وقام رئيس اللجنة بتشميع الصندوق ولكن التعليمات صدرت باعادة فتح الصندوق والسماح للسيدات بالتصويت دون مايثبت شخصيتهن ..

العمال يدلون باصواتهم امام عــدة لجان

● وفي شركات ستيا ومطابع محرم وكهرباء الاسكندرية وصناعات البلاستيك تم استخراج اكثر من بطاقة لنفس العامل حيث يدلى بصوته في اكثر من لجنة ويكون اسمه مدرجا بهذا الكشف وتعرضت مجموعة كبيرة من الوفديين المسنين الى مضايقات في اللجان عندما ادعى رؤساء اللجان عدم وجود اسمائهم في الكشوف وفي احدى اللجان بدائرة كرموز صدرت التعليمات من الحزب الوطنى بطرد مندوبى الاحزاب بدأت عملية التزوير وكانت الحصيلة اكثر من ١٠ الاف صوت .. وحدث نفس الشىء في العامرية عندما قاموا بتزوير الاصوات لصالح الحزب الوطنى وكانت الحصيلة ١٢ ألف صوت و ٢٠٠ صوت لاحزاب المعارضة .

● داخل اللجان الانتخابية اشترطوا على مندوبى الاحزاب وجود توكيل من الحزب وان يتم ختمه من مديرية الامن بختم النسر .. واختلف الامر بالنسبة للحزب الوطنى وتم الاكتفاء بتوقيع الدكتور محمد عبداللاه امين الحزب .

النيابة تحقق مع رئيس مجلس الشعب بتهمة الاشتراك في تزوير الانتخابات



د . كامل ليلة

قدم عبد الحميد الجمل مرشح حزب الوفد بالدائرة الأولى دقهلية بلاغا إلى نيابة المنصورة . اتهم الجمل ، كامل ليلة رئيس مجلس الشعب ومرشح الحزب الوطني بالاشراف على تزوير الانتخابات داخل لجنة الانتخابات بالاشتراك مع بعض أنصاره .

كان بلطجية الحزب الوطني قد طردوا مندوبي أحزاب الوفد والمعارضة الأخرى من اللجان

وقامت الشرطة بمحاصرة اللجان : تمكن مرشح الوفد عبد الحميد الجمل من الدخول إلى اللجنة الانتخابية مع سعيد البيل المحامي وعضو لجنة الوفد ، وفوجئنا عند دخولهما بالدكتور كامل ليلة يقوم بتسويد بطاقات ابداء الرأى . بالاشتراك مع أنصاره . طلب مرشح الوفد من الشرطة التدخل ورفضت بحجة الحياد !

شرطة الفيوم تحتجز مندوب "الوفد"
وتصادر آلتي التصوير والتسجيل
لمنعه من أداء واجبه الصحفي !

احتجزت شرطة الفيوم الزميل صادق حشيش مندوب جريدة الوفد أثناء تغطيته للانتخابات بالفيوم ، بدعوى إثارة البلبلة والحقيقة انهم حاولوا منعه من تسجيل مهازل الانتخابات وعمليات التزوير والتزييف فى اللجان الانتخابية .

صادرت الشرطة آلة التصوير والافلام وجهاز التسجيل وأشرطة تسجيل عليها لقاءات مع مواطنين يعبرون عن تضررهم من تزوير الانتخابات والاعتداء على المندوبين المعارضين للحزب الوطنى .

أمرت نيابة الفيوم الكلية باخلاء سبيل مندوب الوفد مع استمرار التحفظ على آلة التصوير والافلام والمسجل والاشرطة الخاصة به . تراجع الرائد عبدالعزيز مطر الذى احتجز مندوب الوفد أمام النيابة عن اقواله الواردة بمذكرة مقدمة منه للنيابة ، وأخذ ينسب اتهاماته إلى اقوال الجماهير دون تحديد أى اسم منها ، يسند إليه الاتهامات الموجهة لمندوب الوفد ، وردا على سؤال محمد اللواجي وكيل نيابة الفيوم حول وجود تعليمات او أوامر أو لافتات تمنع التصوير فى الانتخابات أو فى الاماكن التى قام مندوب الوفد بتصويرها ... أجاب الرائد عبدالعزيز مطر : معرفش ... مخدتش بالى .


صادق حشيش:

وواضح أن المقصد الأساسى من احتجاز مندوب الوفد هو منعه من الاستمرار فى أداء عمله وإثبات ما يتم من تدخل وتزوير فى الانتخابات ، حيث أحتجزته الشرطة والنيابة من الواحدة ظهرا حتى السابعة والنصف مساء .

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الـــوفد

التاريخ : ٣١ مايو ١٩٨٤

في الفيوم: رئيس اللجنة العامة بأطسا أوقف الانتخابات في ١٢ لجنة لفساد الإجراءات

الفيوم ـ صادق حشيش

شهدت محافظة الفيوم تدخلا واضحا في الانتخابات قام رجال الادارة المحلية والمجالس المحلية وأنصار الحزب الوطني والبلطجية بارهاب المواطنين وتوجيههم إلى اختيار الحزب الوطني .. كما أعتدوا على مندوبي الوفد بلجان الانتخاب وطردوهم حتى لا تكون هناك رقابة عليهم .

أوقف القاضي « ثابت مصطفى كفافي » رئيس اللجنة العامة للانتخابات بمركز اطسا ١٠ لجان انتخابية بقرية قلمشاه لفساد إجراءات التصويت بها . كما أوقف لجنتين أخريين بقرية قلهانه للتدخل السافر من جهات الادارة في القرية في حرية وسلامة الانتخابات . أصدر القاضي هذه القرارات بناء على معاينته شخصيا لسير العمل في هذه اللجان وبناء على شكوى فاتن الغمري مرشحة الوفد بالفيوم .

اعتدى بلطجية الحزب الوطني على مندوبي حزب الوفد . ضربوا يوسف محمد محمود ناظر مدرسة وعبدالسلام شعيب مدرس وطردوهما من اللجان المنتدبين لحضورها في قرية قلمشاه . وتم احتجاز « عبدالسلام شعيب » في نقطة قلمشاه دون اتهام ودون تسجيله في دتفر الاحوال بالنقطة . كذلك تم الاعتداء بالضرب على محمد شرف الدين محمد « مفتش بالتعليم » لمنعه من حضور عملية الانتخابات بلجنة عزبة قلمشاه . كما حدث اعتداء على مندوبي الوفد بالسيلين ونقل أحدهم إلى المستشفى فرفض قبوله . كما رفضت نقطة الشرطة بالسيلين تسجيل محضر أو بلاغ بالواقعة .

ضباط الشرطة يضربون مندوبي الوفد باللجان

وقد ضبط أحمد محجوب المحامي ومندوب الوفد ببندر الفيوم أحد صناديق الانتخاب مفتوحا وحرر محضرا بالواقعة بقسم الشرطة . تدخلت الشرطة تدخلا مباشرا في مدينة اطسا لصالح الحزب الوطني .

اعتدى نقيب شرطة من عائلة المليجي على أحد مرشحي الوفد بالفيوم وأصابه باصابات جسيمة .

كذلك اعتدى النقيب عبدالعال حسن إدريس بمركز شرطة اطسا على جميع مندوبي الوفد باللجان بالضرب والطرد .

نفس الوضع تكرر في قرية « الغرق » حيث قام العمدة « أحمد أبو سيف » ومكاوي صالح الحنبولي عضو المجلس المحلي بارهاب المواطنين ودفعهم لاختيار الحزب الوطني بالاكراه بعد طرد مندوبي حزب الوفد . وفي « القاسمية » قام مقرر الحزب الوطني باطسا « عبدالقوى شيلابي » بمساعدة مجموعة من البلطجية بالاعتداء على مندوبي الوفد وطردهم من لجان الانتخاب . وفي الونايسه حدث نفس التدخل

وفي مركز الفيوم تزعم نبيل ابو السعود عضو مجلس الشعب عن الحزب الوطني مجموعة من البلطجية لمنع مندوبي الوفد من دخول اللجان لمراقبة العملية الانتخابية . وفي قرية « تطون » أحد معاقل الوفد بالفيوم وهي بلد المرشح الوفدي الحاج « محمد عبدالمحسن » . قام « أبو بكر الباسل » أمين الحزب الوطني بالفيوم على رأس جماعة من الماجورين باشاعة الذعر والرعب بين أهالي القرية كما منع النساء من الادلاء باصواتهن . وقام علي عبدالتواب الشهير بعلي العمدة بمساعدة ابن عمه ربيع بطرد مندوبي الوفد من لجان قرية قحافة . وتعدى كل من عويس طنطاوي وسامي محجوب أعضاء الحزب الوطني على مندوبي حزب الوفد في لجان « دار رماد » و« الخمسه » .

وضمن مسلسل الاعتداءات على مؤيدي الوفد اعتدى سيد الطيب أمين شباب الحزب الوطني مع مجموعة من البلطجية على جمال حافظ محمد الطالب بجامعة الأزهر وابن المرشح الوفدي حافظ محمد حافظ رئيس نقابة التليفونات وهدد بالاعتداء على جميع مندوبي الوفد . وقام شيخ بلد قرية « منشاة ربيع » بمهاجمة « محمد حميدة عبدالعليم » و« أحمد قطب أحمد » و« السيد شعبان محمد » وطردهم من البلدة بالشوم والطوب والشتائم . وفي قرية « قلهانه » احتجزت الشرطة مندوب الوفد محمد الملاح السيد قطب وشحنوه في سيارة وتركوه على بعد ثلاثة كيلو مترات من القرية .

وقام عمدة « الغرق قبلي » وشيخ

العمد وأعضاء المجالس المحلية

أرغموا الأهالي

على التصويت لصالح الحزب الوطني!

البلد وعمدة « الغرق » بطرد جميع المندوبين من اللجان وتهديد رؤساء اللجان بالاذى إن لم يقوموا بتحرير جميع البطاقات لصالح الحزب الوطني .

وفي قرى قصر الباسل والسعدة والحلفاية وعزبة سلامة والبالغ تعداد أصواتها أحدى عشر ألف صوت تم تحرير بطاقاتها كلها بالكامل لصالح الحزب الوطني وانتهى الانتخاب في الحادية عشرة صباحا في هذه القرى . وحدث نفس الشيء في أغلب قرى أبشواى حيث تم تحرير بطاقاتها الانتخابية بالكامل لصالح الحزب الوطني .

والشيء اللافت للنظر أن جميع اللجان لم توجد بها ستائر لكي يدلي الناخب بصوته وراءها ، وفي بعض اللجان وضعت ستارة بشكل صوري في أحد أركان الغرفة . كما لجا أنصار الحزب الوطني الى وسائل الضغط والتهديد بمباحث أمن الدولة لحمل مندوبي الوفد على عدم الذهاب إلى اللجان ، ومن لم يفلح معه التهديد لجاوا معه إلى أساليب الضغط العائلي ، لدرجة أن أهالي بعض المندوبين قاموا بسحب أبنائهم من داخل اللجان بشكل مهين .

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الـــوفد
التاريخ : ٣١ مايو ١٩٨٤

فى دمياط :

سمحوا للنساء بالتصويت .. بدون إثبات شخصية !

● دمياط مجدى شرحان :

تراوحت نسبة حضور الناخبين فى مدينة دمياط بين ١٠٪ و ١٥٪ . شانها فى ذلك شان بقية المدن ، فالمعركة الانتخابية تحدد نتائجها صناديق القرى والارياف . وهذه ظاهرة غريبة سيطرت على لجان الانتخاب فى أكثر مدن مصر ، وربما وكان السبب وراءها استمرار تخوف الناخب من تجارب الماضي وخوفه من عدم نزاهة العملية الانتخابية .

وكان السبب فى ذلك هو ما نطلق عليه لعبة الكشوف . وهى أحدث الوسائل التى ابتدعتها الايدى الخفية ، لتحقيق نتائج وهمية لا تعبر عن حجم المشاركة الشعبية فى الانتخابات . فكان من المؤسف أن ترى رجلا أو شابا أو سيدة يلهثون حتى قبيل موعد انتهاء التصويت ، ليعرفوا مكان لجانهم ، أو ليصححوا اسما أو رقما . اكتشف بعض الشباب ممن لم يسبق لهم المشاركة فى الانتخابات أن أسماءهم مدرجة فى الجدوال دون علمهم . وتعرف البعض على أسماء كثيرة منها الوهمي ومنها المتوفى ومنها المتواجد فى الخارج ، ومنها المكرر حتى أن أحدهم أقسم انه أدلى بصوته أربع مرات فى لجنة واحدة وباربعة أرقام مختلفة .

وماذا حدث فى القرى ؟ فى قرية كفر سليمان ، بلدة المهندس حسب الله الكفراوى وزير الاسكان والتعمير ومرشح الحزب الوطني عن دائرة دمياط ، كان الاقبال على التصويت ملحوظا ، ولكن الغريب أن اقبال المرأة فاق اقبال الرجل . وربما يفسر هذه الظاهرة ما رأيناه داخل اللجان . فرؤساء اللجان لا يهتمون بالتحقق من شخصية الناخبة ، عن طريق سند رسمى ، وانما يكفي تعرف شيخ البلد او العمدة على شخصية الناخبة حتى يسمح لها بالادلاء بصوتها . وهذا أفسح مجالا كبيرا للتلاعب كما أن هناك تعليمات بعدم تدخل أعضاء المجالس المحلية والعمد والمشايخ فى العملية الانتخابية ..

تصويت السيدات بدون اثبات شخصية

وعندما واجه المحامى ممدوح صالح مرشح الوفد بدمياط مامور مركز كفر سعد بما رآه ، رد عليه فى حضور المهندس حسب الله الكفراوى بأنه ينفذ تعليمات ، وأخرج ورقة قرأ منها نصا يعطى الحق لمن لا تحمل بطاقة شخصية بالتصويت لمجرد تعرف مندوب اللجنة أو العمدة أو شيخ البلد عليها . ونحن نتساءل عن مدى صحة هذا النص ونعتبره ساترا تتستر خلفه عمليات التزوير والتلاعب فى الاصوات ..

وخارج لجان الانتخاب فى كفر سليمان كان من اللافت للانظار وجود لوحات ارشادات الناخبين وقد تم وضع علامات على خانة رمز الحزب الوطنى بالحبر الثقيل . حتى يسترشد بها كل من يدخل فى لجنته للادلاء بصوته .

وبرغم المجهود الذى لا ينكر لرجال [illegible] والمخالفات التنظيمية التى تسببت فى عدم وجود مندوبين لاحزاب المعارضة فى لجان كثيرة .. فمثلا لم يتم ترشيد لجان الاحزاب بطريقة عمل التوكيل لمندوب الحزب فى اللجان ، مما تسبب فى تاخر عمل توكيلات أحزاب المعارضة . حتى ساعة متأخرة من مساء السبت السابق للانتخابات . وهذا ما حدث فى مدينة فارسكور حيث ظل مامور المركز يماطل فى عمل توكيلات المندوبين حتى الساعة العاشرة ، واستبعد ١٨ توكيلا من حزب الوفد ورفض التصديق عليها بحجة أنه متعب وطلب تاجيل عملها حتى الصباح ، أى صباح يوم الانتخاب !! فتوجه الدكتور حامد سليم أمين حزب الوفد بدمياط إلى مدير الأمن وطلب منه التدخل لحل هذه المشكلة .

نتائج الانتخابات السابقة وراء تخلف الدمايطة

أما فى مدينة الزرقا فقد حاول أنصار الحزب الوطني مخالفة قانون الانتخابات ، حيث قرروا فى مؤتمر سابق ليوم الانتخاب أنهم سوف يجرون عملية التصويت علنية بدون ستارة بحجة أنه لا يوجد مرشحون فى هذه البلد لأحزاب المعارضة وعلى ذلك فلن يكون موجودا أى مندوب سوى مندوب الحزب الوطنى . وهذا خطأ لم توضحه تعليمات الاجهزة الادارية واضطر أمين حزب الوفد إلى الذهاب الى مدير أمن دمياط لحل هذه المشكلة .

والملاحظ أن الأخطاء الجسيمة التى وقعت أخطاء فردية لمرشحى الحزب الحاكم . يتحمل مسئوليتها معهم أجهزة تنظيم وادارة الانتخابات التى تركت ثغرات تنظيمية كثيرة استطاع هؤلاء المتلاعبون التسلل من خلالها والتلاعب فى سير العملية الانتخابية . وهكذا أثبتت التجربة فشل اجراء الانتخابات فى ظل قوانين غامضة غير مفهومة بالمرة .

المصدر : الـــوفـد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣١ مايـــو ١٩٨٤

في الدقهلية : منعوا دخول مندوبي الوفد الى اللجان في بلقاس حتى زوروا الأصوات

تسبب مرشحو الحزب الوطني وانصارهم في اشتباك بالأسلحة النارية بين مؤيدى الحزب الوطنى وحزب الوفد في مدينة بلقاس أثناء عملية التصويت وساندهم في ذلك تباطؤ جهات الأمن في أداء واجبها برغم التحذيرات التى أرسلها لهم مرشحو أحزاب المعارضة قبل الانتخابات بأيام .

وقد شهدت بعض قرى بلقاس ـ التى تمثل ثقلا كبيرا لحزب الوفد اشتباكا كبيرا مما اضطر رجال الأمن الى التدخل لفض الاشتباك بين الأهالى وقاموا بحراسة الصناديق وإخراجها من اللجان تحت حراسة مشددة منعا لتطور الموقف ..

وكان أنصار الحزب الوطنى في هذه القرى قد قاموا بمخالفات صارخة لقانون تنظيم الانتخابات ساندهم فيها رؤساء اللجان ، حيث قاموا بمنع مندوبى المعارضة من دخول لجان التصويت حتى ساعة متأخرة بعد أن قاموا « بتسديد » إستمارات ابداء الرأى بأجمعها دون حضور الناخبين .

والقصة كما يرويها المهندس على الزير مرشح حزب الوفد عن دائرة بلقاس تبدأ عندما قام هو ومرشحو الوفد بالدائرة بإرسال شكويين إلى كل من وزير الداخلية ومدير أمن الدقهلية يوم ٢٢ مايو ، حذروا فيهما من نية أنصار الحزب الوطنى على تزوير الانتخابات بالقوة ، وطلبوا تكثيف الحراسة على مناطق المعصرة والدمايرة وأبو دشيشة والحفير ، منعا للاشتباك ، ولكن حتى يوم الانتخابات لم تتحرك جهات الأمن ولم تعط للشكاوى أى اهتمام .

أهالى بلقاس يتظاهرون دفاعا عن الوفد

كما أرسل مندوبو حزب الوفد ببعض لجان دائرة بلقاس خطابا الى مأمور مركز بلقاس ذكروا فيه أنه في تمام الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر يوم الانتخابات حضر مرشح الحزب الوطنى فتحى السعيد البيلى ومعه أكثر من عشرة أفراد ، وتهجموا على اللجان أرقام ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، وقاموا بتقفيل الصناديق بالقوة واعتدوا بالضرب على مندوبى أحزاب المعارضة أمام أهالى بلدة « زيان » الموجودة بها هذه اللجان

ومن جهة أخرى قام صلاح الحمادى مرشح الحزب الوطنى بالاعتداء بالضرب على طارق أحمد سالم مندوب حزب الوفد بإحدى لجان بلقاس ، وأحدث به إصابات بالغة مثبتة في محضر بالمستشفى . كما قام نفس المرشح بالاعتداء بالضرب على رئيس هذه اللجنة . وقام بتقفيل اللجنة بالقوة ، مما أدى الى استنكار أهالى بلقاس وخروجهم بمظاهرة كبيرة حاملين طارق سالم مندوب الوفد المعتدى عليه حتى وصلوا إلى مركز الاسعاف لاثبات الواقعة هناك .

معركة بالرصاص داخل اللجان

وذهبت « الوفد » إلى قرية المعصرة بمركز بلقاس الدقهلية أثناء سير عملية التصويت وصورت مشاهد إلتفاف قوات الأمن المركزى حول لجان الانتخاب هناك .. وخروج الصناديق تحت حماية السلاح منعا لمحاولات أنصار الحزب الوطنى للنيل منها تحت تهديد أسلحتهم النارية .

ويروى مصطفى الجمال ما حدث في المعصرة فيقول :

ـ في تمام الساعة الثالثة دخل أعضاء الحزب الوطنى اللجان وأشهروا مسدساتهم وأمروا مشرفى اللجان بتقفيل اللجان . فاشتبكنا معهم حتى حضرت قوات الأمن ولكن بعد أن حدث ما لم يكن في الحسبان . وأقول أننى أحمل جهات الأمن مسئولية ما حدث . فعندما ذهبنا الى مساعد مدير الامن وحذرناه من احتمال وقوع مثل هذا الاشتباك كان رده علينا بانه لا يهتم اذا مات عشرة أشخاص من هنا أو من هناك ،

ويشهد عادل محمود قصة مندوب حزب الوفد باللجنة رقم ١٧٠ ومقرها بلدة شرقية المعصرة على أحداث التزوير المؤسفة فيقول :

ـ رغم تواجدنا في مكان اللجنة منذ الصباح الباكر ، فقد حضر رئيس اللجنة في الثامنة وبدأ العمل دون استدعاء مندوبى أحزاب المعارضة الذين حال أنصار الحزب الوطنى دون وصولهم الى اللجان واعترضوا طريقهم ومنعوهم بالقوة من الدخول . وعلى ذلك قام مندوبو أحزاب المعارضة باستدعاء رائد بالمخابرات ، وحاول ادخالهم إلا أنه لم يستطع . وبعد ذلك حضر عقيد شرطة ومعه القاضى وأدخلنا بصعوبة بالغة في الساعة العاشرة والنصف ، إلا اننا عندما دخلنا اللجنة فوجئنا بالصناديق قد اقفلت ، وسددت كل استمارات ابداء الرأى رغم عدم حضور الناخبين ، **فاعترضنا على ذلك ورفضنا استلام الصناديق**

كما يشهد محمد عبد الهادى ابو شعيشع مندوب حزب الوفد عن اللجان أرقام ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ببلدة زيان ، على أحداث التزوير هناك فيقول أنه في تمام الساعة الثالثة والنصف جاءت سيارات تابعة للحزب الوطنى من قرية الدمايرة ، وقام العمدة محمد أبو زكى بطردى خارج اللجان ، وقاموا بتسديد ١٦٠٠ من أصوات اللجنة

في الغربية

مرشحو الحزب الوطني

منعوا مندوبي الوفد من دخول اللجان

قامت عصابات مسلحة باقتحام لجان قرية « نمرة البصل » التابعة لمركز المحلة ، بقيادة محمد عبد القوى وهو أحد الاشقياء المعروفين ، وتربطه صلة قرابة بمرشح الحزب الوطنى عبد المحسن المكاوى

كما قامت جماعات مسلحة أخرى « بتقفيل » اللجان بقرية « ميت بدر » بمركز سمنود ، ومنع مندوبى الوفد والتجمع من دخول لجان قرية « بشبيش » واعتدى عليهما وطردا خارج القرية ..

وفى قرية نشيل « بمركز قطور » قام مرشح الحزب الوطنى أحمد العاصى بطرد مندوبى حزب الوفد من جميع لجان قريته بعد الاعتداء عليهم وتهديدهم بالاسلحة النارية فى حالة تواجدهم بالقرية وعقب خروج مندوبى الوفد ، قام مرشح الحزب الوطنى بتقفيل اللجان لصالحه ، فى الوقت الذى توجه فيه مندوبو الوفد لقسم شرطة قطور لمحاولة اثبات الواقعة حيث رفض مأمور المركز تحرير محضر رسمى بطردهم من اللجان ، وأرسل معهم قوة من الشرطة لمحاولة ادخالهم للقرية .

التصويت تحت اشراف رجال الشرطة

وقد حاول نفس المرشح دخول قرية « بلتاج » لارتكاب نفس التجاوزات إلا ان شباب الوفد بالقرية تصدى له .

وفى منطقة « سيجر » تم القبض على مندوب جريدة الوفد أثناء قيامه بتصوير بعض التجاوزات بلجان مدرسة الشهيد يحيا لوطن والمعهد الدينى حيث قام المخبرون السريون بتعقبه بعد خروجه من اللجنة واحتجازه ، وتسليمه لرئيس نقطة « سيجر » الذى أفرج عنه عقب مكالمة تليفونية مع مامور قسم أول طنطا . وطلبوا من مندوب « الوفد » عدم القيام بتصوير هذه اللجان الفرعية بحجة الخوف على حياته !!!

وكانت عملية التصويت فى لجان مدرستى الشهيد يحيا الوطن والمعهد الدينى تتم فى وجود رجال الشرطة بكثرة داخل اللجان ، وارتدى بعضهم الملابس المدنية ، وكانوا يقومون بالتاثير على أصوات الناخبين عن طريق ادعاء مساعدتهم فى الادلاء بصوتهم واستغلال ذلك فى اجبارهم على اختيار رمز الحزب الوطنى .

وكانت كل اقسام الشرطة — بلا استثناء — قد قامت فى اليوم السابق على الانتخاب بتعطيل تسليم التوكيلات المعتمدة إلى أحزاب المعارضة فى الوقت الذى حصل فيه الحزب الوطنى على توكيلات معتمدة على بياض لتسهيل ماموريته فى اختيار المندوبين وتعقيدها بالنسبة لباقى الاحزاب

وفى نفس الوقت القى القبض على واحد من أنشط منظمى الدعاية لحزب الوفد ويدعى لاشين أبو شنب فى محاولة لارهاب الباقين .. كما قاموا ببث اشاعة بين الناس مؤداها أن هناك ٦ شهور سجن تنتظر كل من أيد أو تعاون مع حزب الوفد .

وقد تم اكتشاف بعض أسماء للموتى بالجداول .. وعلى سبيل المثال المرحوم ابراهيم على حماد والمقيد بلجنة ٧٧ الدائرة الثانية

المصدر : الـــوفد
التاريخ : ٣١ مايو ١٩٨٤
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أهذه هي النزاهة والحيدة التي وعدنا بها ؟

بقلم : الدكتور وحيد رأفت

جاءت انتخابات ٢٧ مايو لتجديد مجلس الشعب رغم محاولات الصحف القومية المزعومة وصحف الحزب الحاكم طمس الحقائق واخفائها مخيبة لأمل العديد من المصريين في مستقبل الديمقراطية في هذا البلد . الأمين برعاية الله وعنايته ، والتعيس بوزاراته ووزرائه الذين مازالوا يتصورون أنهم مخلدون ، وانهم خلقوا ليحكموا ويتحكموا في عباد الله . بينما الوزارات في الدول الديمقراطية الحقة تسقط لأقل الهفوات شأنا . ذلك أن أعضاءها يقدرون المسئولية حق قدرها ويخشون محاسبة شعوبهم الحرة الواعية ، ويؤمنون بأن المنصب الوزارى بوجه خاص ليس أبديا ولا وراثيا يتداوله أقطاب الحزب الحاكم عشرات السنين بل الى مالا نهاية دون مبالاة بارادة الجماهير كما هو الحال عندنا حيث يسهل تزييف هذه الارادة كما حاولوا تزييفها في انتخابات ٢٧ مايو !

لقد حاولت وزارة فؤاد محيي الدين اخفاء احداث هذه الانتخابات المؤسفة عن الشعب وراء ستار كثيف من الكتمان والتعتيم وكأننا مازلنا في عصر السلطة رعايا مسحوقين ولسنا مواطنين من حقهم كبالغين راشدين أن يعلموا أولا بأول بما يجرى بين ظهرانيهم ، وخاصة اذا ما تعلق الامر بانتخابات على حد كبير من الاهمية قيل أنها سوف تكون مثالية من حيث النزاهة والحيدة وأن البلاد لم ولن تشهد مثلها في ماضيها وحاضرها ومستقبلها ، بدلا من تصل اليهم أنباء احداثها بعد حين ، نقلا عن وسائل الاعلام الاجنبية ربما بشىء من المغالاة والتضخيم !

وهذا ما حدث فعلا ، فاذا بوسائل الاعلام الاجنبية من راديو وتليفزيون وصحف ..... تتحدث عن هذه الانتخابات المصرية بما لا يسر ولا يرتاح اليه بال ، بل ربما يثير القلق على نجاح التجربة الديمقراطية عندنا ومستقبلها ، ومن ثم على الاستقرار والسلام الاجتماعي في السنوات المقبلة التي كنا نود أن نتفرغ فيها كليا للبناء والتنمية ، ومواجهة الازمات المالية والاقتصادية العديدة التي نواجهها لحلها جذريا ، وذلك بدلا من أن نظل متفرقين مشتتين يصارع بعضنا بعضا ، ويتهم كل فريق منا الفرقاء الاخرين بالرغبة في التسلط على حساب حقوق المواطنين وحرياتهم الاساسية التي ما كان يصح ابدا أن تظل موضوع خلاف أو انكار او امتهان !

لقد كانت هذه الانتخابات التي جرت في ٢٧ مايو منذ البداية محل شكوك الكثيرين وتخوفهم ، بعد أن رفضت وزارة فؤاد محيى الدين باستخفاف غريب جميع الضمانات التي تقدمت بها أحزاب المعارضة لضمان نزاهة الانتخابات ، وحيادها ، بما في ذلك اقامة وزارة محايدة لاجرائها للتاكد من عدم تدخل رئيسها أو وزير داخليتها ، أو المحافظين واتباعهم المحليين الخاضعين لتعليماته ، في شئون هذه الانتخابات باية صورة من الصور كما حدث فعلا على أوسع نطاق ، مستغلين للأسف وبدون أى حياء أو تحفظ أسم السيد/رئيس الجمهورية ورياسته للحزب الحاكم ، لصالح مرشحى هذا الحزب وضد مرشحى أحزاب المعارضة جميعا .

وظن البعض أنه بعد أن استخدمت الحكومة كافة اشكال الضغوط المريبة ، قبل اجراء الانتخابات ، فانها سوف تقف منها بعد ذلك موقفا محايدا ، ابان عملية الاقتراع ذاتها ، ولكن هيهات ! فقد صاحب عمليات الاقتراع منذ الصباح الباكر اطلاق النار من بعض أنصار الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم على بعض مرشحى أحزاب المعارضة أو ذويهم ، فقتلت غدرا بطلق نارى مرشحة حزب العمل الاشتراكى في مدينة الاقصر ، واصيبت زوج احد مرشحي حزب الوفد الجديد في شبين القناطر ، بطلق آخر كاد يودى بحياتها . ولم تستطع وسائل الاعلام المحلية كتمان هذين الحادثين المؤسفين عن الجماهير ! ولكن مالم يقله الاعلام المحلي وذكرته الصحافة الاجنبية الصادرة في صباح ٢٨ مايو ، أى غداة يوم الانتخاب ، نقلا عن مراسليها في مصر ، مثل جريدة الجارديان والتيمس اللندنيين ، وغيرهما من صحف العالم الحر ووسائل اعلامه كالراديو والتليفزيون ، هو أن « بلطجية » الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم ، قاموا بمنع دخول مندوبى أحزاب المعارضة الى اللجان الفرعية المتولية عملية الاقتراع ، ومن الوصول الى مقار لجانهم أو مواصلة عملهم فيها طبقا للقانون ، وذلك بتهديدهم أو خطفهم وضربهم وايذائهم ! كما قام هؤلاء الأسافل بحرق صناديق الاقتراع في بعض الدوائر التى تاكد لهم ان التصويت فيها لم يكن لصالح حزبهم الأصيل ! كما حرقوا بعض سيارات مرشحي وأنصار أحزاب المعارضة ! وتم ذلك على مرأى من رجال الشرطة الذين لم يتحركوا لوقف هذه الجرائم الانتخابية وغيرها ، التى تعاقب عليها القوانين المرعية . ! كما تحدثت الصحف ووسائل الاعلام الاجنبية عن شكوى أحزاب المعارضة المصرية من قصور عدد بطاقات الانتخاب في بعض الدوائر عن تغطية عدد الناخبين المقيدة أسماؤهم في جداول الانتخاب لهذه الدوائر ، وعن دفع أنصار الحزب الحاكم الاصيل لاعداد من النسوة في بعض الدوائر الانتخابية بطرق مشبوهة لتزييف ارادة الناخبين !

لقد سكتت وسائل اعلامنا الحصينة التي يسيطر عليها الحزب الحاكم عن الاشارة الى تلك الافعال المؤلمة التي تشوه جبين الانتخابات وتحولها الى مهزلة ، بينما استمرت في الاشادة بحيادة الحكومة ونزاهتها ! وكأنما المصريون قوم من المغفلين يعيشون في قمقم ! وتناست أن أعين العالم مفتوحة على ما يجرى في بلدنا ، وان وسائل الاعلام العالمية تسجل كل ما يحدث وتذيعه بعد دقائق من وقوعه بل وفور وقوعه كما وضح ذلك لمن استمعوا منا لاذاعة « صوت أمريكا » وغيرها مساء يوم ٢٧ مايو ذاته وبعد دقائق معدودات من انتهاء لجان الاقتراع من عملها واغلاق أبوابها ونقل الصناديق !

وبينما شاهد الناس في العواصم الاجنبية مثل لندن وباريس وغيرهما على شاشات التليفزيون ، بعض أقطاب المعارضة عندنا وهم يدلون باصواتهم ، تجاهل التليفزيون المصرى الوطني المعارضة كلها وكأن الانتخابات تجرى عندنا بين صفوف الحزب الوطنى الديمقراطي وحده ولحسابه الخاص ، وليس بين خمسة أحزاب ، أربعة منها تمثل المعارضة الشرعية . ! وتجاهل العباقرة المشرفون على التليفزيون المصرى دستور البلاد الذى تنص المادة الخامسة منه بعد تعديلها في عام ١٩٨٠ ان النظام السياسي عندنا يقوم على تعدد الاحزاب خلافا لما كان عليه الحال في ظل الاتحاد الاشتراكى غير الماسوف عليه ! كما فاتهم أن وسائل الاعلام والدول المتحضرة حينما تغطى الانتخابات المحلية تحرص على نقل صور زعماء الأحزاب المتنافسة جميعا ، ولا تقصر نقلها على زعماء الحزب الحاكم وحده ! أما في مصر فظل التليفزيون الوطنى الحصيف ينقل صور قيادات الحزب الوطنى الديمقراطى الحاكم ، وزعمائه وأقطابه وهلافيته ، وهم يدلون باصواتهم ، ولم ينقل صورة واحدة ولو على سبيل جبر الخاطر لأى رئيس من رؤساء الاحزاب الاربعة المعارضة المشاركة في هذه الانتخابات ، وكأنهم من طينة أخرى غير الطينة الكريمة التى خلق منها رجال الحزب الحاكم ! ويالها من تغطية من جهاز اعلامي يدعى انه حريص على « تكافؤ الفرص » من الاحزاب جميعا ! وتنفق عليه الدولة من أموال الشعب بلا تمييز وليس من أموال الحزب المذكور !

انها كلها تصرفات مؤسفة حقا تسبب الغثيان ، وتشعر المواطنين بان الفارق كبير جدا وعميق بين الشعارات التى ترددها الحكومة ، والحقائق التى تعايشها ، والتى برزت بوضوح ليس بعده وضوح في يوم الانتخابات ، يوم ٢٧ مايو ، الذى كما نود أن يكون مثالا حيا على « نضجنا » ! فاذا به يثبت للعالم أجمع اننا بعيدون عن هذا النضج ! ! وان هناك من بين الوزراء الذين يديرون شئوننا من لم يدرك بعد أن الضغط يولد الانفجار ، ومن لم يتعظ بعد بحادث المنصة الأليم ، والاحداث التى اعقبته ، والتى نرجو مخلصين الا تشهدها البلاد أبدا في المستقبل القريب أو البعيد ! ومن اجل ذلك فان أمثال هؤلاء الوزراء يجب اقصاؤهم عن الحكم ، انقاذا للبلاد وسمعتها ، وللنظام الديمقراطى السليم الذى لا يزال رغم كل هذا هو رائدنا وأملنا وعشمنا .

في الشرقية :

تقفيل اللجان لصالح وزير الاقتصاد وإرهاب مؤيدي الوفد ومنعهم من التصويت

الشرقية : ثروت شلبي

نستطيع ان نؤكد أن التدخل الحكومي في محافظة الشرقية فاق كل التوقعات . وقد وصل التدخل الى حد اقفال الدوائر ومنع دخول مندوبي الوفد الى مقار اللجان حتى تمكن رجال الحزب الوطني من « تسديد » خانات إبداء الرأي لصالح الحزب الوطني ومرشحيه أطلق مؤيدو الحزب الحاكم الرصاص في اكثر من موقع للارهاب . وطارد بلطجية الحزب مؤيدي الوفد ومنعوهم من الادلاء باصواتهم ..

وفيما يلي صورة لما جرى داخل لجان محافظة الشرقية ..

● في قرية الجديدة مركز منيا القمح حضر الى القرية حسين وجيه أباظه مصطحبا معه شخصا مدعيا انه مهندس ورافقهما رئيس الوحدة المحلية بالقرية وقاموا بوضع أيديهم بالقوة على مساحة فدان وثمانية قراريط مملوكة لوزارة الاوقاف ومزروعة بالاشجار ومعهم بعض البلطجية البلطجية وانتزعوا الاشجار بحجة أنه سيقام عليها مدرسة .

وعندما اعترض خفير الاوقاف المسئول تصدوا له فسارع بابلاغ النيابه التى أمرت بضبطهم واحضارهم للتحقيق معهم .

ضابط المباحث رفض الانتظار لنهاية الموعد

● وفي قرية الولجه مركز منيا القمح فوجيء أعضاء اللجنة الانتخابية في الساعة الرابعة والنصف مساء يوم الانتخابات بالمدعو حسين وجيه اباظه يقتحم اللجنه مدعيا أنه ضابط بالمباحث . وطلب استلام الصناديق وتعرف عليه مندوب الوفد وطلب منه اثبات شخصيته فهدده بالقبض عليه . ولما تكاثر الاهالي عليه اضطر للهروب بسيارته .

وبعد ذلك بخمس دقائق حضر المقدم أحمد جبر رئيس مباحث منيا القمح وطلب اصطحاب الصناديق الى المركز فاعترض رؤساء اللجان على ذلك إلا بعد انتهاء الموعد القانوني في الخامسة مساء وتشميع الصناديق . فرفض رئيس المباحث واصر على استلام الصناديق مفتوحه ولقد ابلغ أحمد اباظه مقرر الوفد هذه الوقائع الى المستشار محمد قطب رئيس اللجنة العامة للانتخابات بمنيا القمح الذي اثبت صحة البلاغ .

تقفيل اللجان لصالح وزير الاقتصاد

وفي مركز ديرب نجم بلد الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية ومرشح الحزب الوطني قامت اجهزة الامن وبلطجية الحزب الوطني بطرد مندوبي الوفد وأحزاب المعارضة من اللجان ومنعت حضورهم .

● ففي قرية ضما المرج : عندما حضر الدكتور مصطفى السعيد في الحادية عشره صباحا كان عدد الذين ادلوا باصواتهم لايتجاوز ٢٪ وحينذاك أمر أحمد السويدي عضو الغرفة التجارية وشقيقه زكي سويدي وهم من كبار مؤيدي وزير الاقتصاد باستدعاء بعض البلطجية وأخرجوا جميع المندوبين بالقوة واعتدوا عليهم بالضرب « وسددت » الاصوات لصالح الوزير .

● وفي قرية فرغان : قام العقيد محسن السعيد شقيق وزير الاقتصاد ومعه عدد من البلطجية بمحاولة « تسديد » اللجان لصالح شقيقه وطرد مندوبي الوفد واشتبك بالضرب مع المهندس عبدالمطلب كسبر مدير مساعد الزراعة بالشرقية ومندوب الوفد .

مدير المباحث يامر بضرب المواطنين

● وفي مدينة الزقازيق أرسل حزب الوفد بالشرقية ليلة الانتخاب عدة برقيات الى رئيس الجمهورية ووزير الداخلية ومدير الأمن بالشرقية يطلب فيها ضمان سير الانتخابات في مدينة القنايات وبعض المدن والقرى الاخرى نظرا لأن الحزب الوطني يعتمد على بعض البلطجية وبعض أصحاب السوابق للاعتداء على مرشحي ومؤيدي الوفد .

وصباح يوم الانتخاب فوجيء أهالي قرية الغار مركز الزقازيق وبلدة طلعت رسلان مرشح الوفد بالدائرة باكثر من الفي جندي من الأمن المركزي بقيادة اللواء فاروق سعده مأمور مركز الزقازيق والعميد حسين سليمان مدير المباحث الجنائية الذى قام بالاعتداء على المواطنين وأمر الجنود بضربهم بالعصي الغليظة لارهابهم لعدم تأييدهم ابن بلدهم .

طرد مندوبي الوفد من معظم اللجان

● وفي قرية شرويدة بلد طارق الجندي عضو مجلس الشعب ومرشح الحكومة قامت أجهزة الامن وبلطجية الحزب الوطني بتقفيل اللجان لصالحهم وطرد مندوبي الوفد وذلك تحت اشراف المهندس رضا اسماعيل عضو مجلس محلي المحافظة .

● وفي قرية كراشي بمركز ديرب نجم : تم طرد جميع مندوبي الوفد بالقوة وأصيب أحدهم ويدعى السباعي بكسر في ذراعه وموجود حاليا في مستشفى ديرب نجم العام .

بطاقات انتخابية باسم الحزب الوطنى للتأثير على الناخبين

● كتب .. شهاب طه

نجح الحزب الوطنى فى ابتكار وسيلة جديدة فى « دنيا الانتخابات » للتأثير على الناخبين .

فقد قام مرشحو الحزب الوطنى فى الدائرة الثانية بجنوب القليوبية بطبع مجموعات ضخمة من « الكروت الخضراء » مكتوب عليها اسم الحزب الوطنى مع رسم واضح لشعاره وبها بيانات تشمل : إسم الناخب ورقم اللجنة ومقرها والحرف ورقم القيد وفى نهاية كل كارت تحيات مرشحى الحزب الوطنى .. كلف مرشحو الحزب مجموعة من الشباب بتوزيع هذه « الكروت » على الناخبين فى منازلهم ومن لم يجدوه تعقبوه أمام لجان الانتخابات . ظاهر هذه الكروت كما يقول مندوبو توزيعها أنها تفيد كتسهيلات للعملية الانتخابية بالنسبة للناخبين الذين فقدوا بطاقاتهم الانتخابية وأسماؤهم مسجلة فى كشوف الانتخابات ولكنها تهدف إلى التأثير الرخيص على اتجاهات الناخبين وبخاصة الذين لايجيدون القراءة والكتابة فمندوب التوزيع يقف على باب اللجنة ويبدأ فى « تصيد » اى ناخب لا توجد معه بطاقة انتخابية ويلزمه باستلام الكارت بعد إفهامه أنه من الافضل له أن ينتخب الحزب الوطنى



●●●●●●●●●●● **في أسيوط والمنيا :**

ممتاز نصار نجح رغم جهود محافظ أسيوط لإسقاطه
تعيين رؤساء وأعضاء لجان بني مزار من موظفي الحكومة بنفس المركز!

المصدر : الـــوفـد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣١ مايــو ١٩٨٤

كتب - صفوت ابو طالب

حتى الليلة السابقة على الانتخاب كان اللواء زكى بدر - محافظ أسيوط يواصل زياراته وحملاته المكثفة وضغوطه المباشرة على الناخبين فى دائرتى أسيوط .. فزار فى هذه الليلة قرى الواسطى ، عرب مطير ، كوم أبو شيل والمعابده وأخيرا قرية بنى محمد .

وفى أثناء زيارته لقرية بنى محمد أصيب باغماءه مفاجئة .. وتم استدعاء الاطباء الذين أكدوا أنه مرهق جدا ومن الضرورى أن يأخذ قسطا من الراحة وقد اعترفت جريدة « الجمهورية » بالواقعة فنشرت خبرا عن إغماء المحافظ أثناء قيامه بحملاته لمتابعة العملية الانتخابية باسيوط .. وكان مثل هذه الجولات لا تخالف تعليمات السيد رئيس الجمهورية وكذلك تعليمات وزير الحكم المحلى .

وقام المحامى - محمود عبد الحميد سليمان - نائب رئيس الوفد باسيوط برفع جنحه مباشرة (هى الجنحة الثانية) ضد المحافظ .. وتحدد لها جلسة ١٧ / ٦ / ٨٤ لتطبيق المادة ١٢٣ من قانون العقوبات على المحافظ لانه عطل الاوامر المعلنه من رئيس الجمهورية ووزير الحكم المحلى بعدم ظهور المحافظين فى المؤتمرات مع المرشحين او الدعاية للحزب الحاكم .. خصوصا أن المحافظ لم يكتف بالظهور مع مرشحى الحزب الحاكم ولكنه كان يتجاوز ذلك فيتهجم على قيادات ومرشحى حزب الوفد بما يتنافى مع الاداب العامة .

وأثناء عملية التصويت كان يتردد بين الناخبين أنه لو لم ينجح مرشحو الحزب الوطنى فسوف يراق الدم بين عائلات أسيوط ولذلك فلا داعى لان يسيل أبناء أسيوط دماءهم بأنفسهم .

محافظ أسيوط صمم على اسقاط قائمة الوفد

وقد شاهدت - سيارات الامن المركزى محملة بالجنود والاسلحة متجهين الى مركز - البدارى - موطن مرشح الوفد ممتاز نصار .. ويرجع هذا الاهتمام والتركيز على مركز البدارى الى ان اللواء زكى بدر محافظ اسيوط يحرص على أن يسقط قائمة حزب الوفد التى يقف على راسها ممتاز نصار .. وذلك حتى يثبت لقيادات الحزب الوطنى انه المحافظ الوحيد الذى يستطيع أن يسقط ممتاز نصار .

وقد تعرض محمود عبد الحميد سليمان - نائب رئيس لجنة الوفد باسيوط للتهديد التليفونى باستمرار فقد كانت تليفونات بيته ومكتبه تدق بعد كل مكالمه ليسمع على الطرف الآخر شخصا يحذره من النزول الى اللجان .. وفى آخر مكالمة قال له المتحدث على الطرف الآخر « احنا عارفين كل حاجة وأحسن لك أن تبقى فى مكتبك اليوم بالذات » .

وقد تم نقل لجنة الانتخاب بقرية قصر الحمارنه مركز القوصيه من مكانها فى شرق النيل الى غربه لاستغلال الخلافات القديمة بين الأهالى المقيمين فى شرق البلدة وغربها حتى يذهبوا للادلاء باصواتهم .. رغم أن مكان هذه اللجنة لم يتغير منذ عام ١٩٥٧ م .. فإن اللواء مصطفى شدى - مساعد مدير أمن أسيوط كان صاحب هذا الاقتراح بتغيير مكان اللجنة .. على الرغم من أن المباحث الجنائية ومركز شرطة القوصيه كانوا يفضلون بقاءها بموقعها السابق .. ومع ذلك تم نقلها .. ويرجع السبب وراء تغيير مكان اللجنة الى أن - يحيى عثمان كيلانى وحسام كيلانى - مرشحى الحزب الوطنى بالدائرة الاولى باسيوط يعتبران أصهار للواء مصطفى شدى مساعد المدير صاحب الاقتراح .

خافوا من حياد مامور شرطة القوصية

وعندما علمت قيادات الشرطة بمديرية الامن أن مامور مركز شرطة القوصيه سيحرص على عدم الانحياز لأى حزب من الاحزاب تم تعيين ضابط آخر معه فى مكتبه بالمركز - منتدبا من المديريه - ليتابع الموقف بجواره - ونفس الموقف حدث مع مامور مركز شرطة منفلوط .

وفى لجنة ١٩ بقرية المعابده لم يسمح رئيس اللجنة لمندوب الوفد بالتواجد فى اللجنة بحجة أنه غير مقيد فى جداول الناخبين فى نفس اللجنة .. وعندما أطلعه محمود عبد الحميد نائب رئيس الوفد باسيوط على نص القانون والدستور اقتنع رئيس اللجنة .. وقال إننى سانتظر حتى يحضر مندوب عن الوفد .. وفجاة هاج مندوب الحزب الوطنى وقال « ليس من حقكم أن توقفوا اللجنة لحين حضور المندوب » .. وعلى الفور دخل مندوب الوفد ليتواجد فى اللجنة .

وطالب مندوب الوفد بمجرد دخوله الى اللجنة بالا يسمح لاى ناخب بالادلاء بصوته إلا خلف الستاره .. لان قيام رئيس اللجنة بسؤال كل ناخب عن رغبته والتاشير عليها بنفسه أمر مخالف للقانون وفيه ضغط وتاثير على الناخبين .

ضابط مباحث يفتعل أزمة

ومنع مندوب أحد أحزاب المعارضة ضابط مباحث بمديرية أمن أسيوط .. اسمه نور من دخول اللجنة رقم ٣٢ بقرية المطيات مركز أبنوب خشية أن يتدخل فى عملية التصويت .. فتم أبلاغ رئيس اللجنة بالواقعة وقام بدوره باثباتها فى محضر اللجنة .. ولكن ضابط المباحث لم يكتف وأبلغ مدير الأمن بالواقعة .. فانفعل المدير وأصدر تعليماته الى نائب مدير الامن الذى كلف بدوره أحد ضباط مباحث المديرية لمصاحبة الضابط نور الى مامور مركز شرطة أبنوب ليطلب منه أن يقوم بتحرير محضر بالواقعه .

ولان مامور أبنوب معروف بنزاهته وحيدته الكاملة .. رفض وحاول تهدئة الضابط .. وقال لهم إن ما سجله رئيس اللجنة فى المحضر يكفى لاتخاذ أى اجراء ترغبونه .

ولم يقتنع مدير الامن ونائبه بتصرفات العميد محمود زكى مامور أبنوب فقاما بانتداب ضابط المباحث - نور - الى مركز أبنوب !! ونقل ضابط مباحث المركز الى الحواتكه .. بهدف تمكين ضابط المباحث للثار لنفسه !!

أعضاء لجان المنيا من أبناء المحافظة

وعندما توجهت الى محافظة المنيا - فى منتصف يوم الاحد .. وجدت المدينة تموج بنشاط وحركة دائبين .. وفى كل مكان تلاحظ أن هناك تكثيفا وضغطا مباشرا على الناخبين لتاييد مرشحى قائمة الحزب الوطنى الديمقراطى .

وصدرت التعليمات لكل الموظفين بالأجهزة المحلية بالمنيا بالغياب عن عملهم يوم الاحد الماضى - دون خصم - لتمكينهم من الذهاب الى لجان الانتخاب كمندوبين عن الحزب الوطنى وتم بالفعل اختيار مندوبى الحزب الوطنى من الموظفين أصحاب العلاقة المباشرة بمصالح المواطنين .

وفي مركز بني مزار تم تعيين رئيس وأعضاء ١٧ لجنة انتخابية من نفس أبناء المركز وذلك بالاضافة الى تعيين سكرتيرى ٥ لجان أخرى بنفس الدائرة من أبناء المركز .. وكانت الحجة في ذلك أن الموظفين المنتدبين من المحافظات الاخرى للعمل في لجان انتخاب المنيا لم يحضروا - لان القطار تاخر بهم !! فاضطروا الى تعيين أبناء البلد لسد الإحتياج في هذه اللجان !!

وقد واصل محافظ المنيا جولاته المكثفه والتى يصاحبه فيها أعضاء المجالس المحلية ومرشحو الحزب الوطنى على مقار اللجان الانتخابيه خصوصا اللجان التى يكون تأييد الناخبين للحزب الوطنى فيها ضعيفا .

وفي قرية - ماقوسه - تزعم - حسن الماقوس - المرشح الوحيد لمنصب العمديه بالقرية حملات شرسة بمصاحبة بلطجية الحزب الوطنى لتهديد المواطنين أمام اللجان ومنعهم من انتخاب قائمة حزب الوفد .

وتقدم رئيس لجنة حزب الوفد بمركز المنيا ببلاغ الى رئيس اللجنة الانتخابية العامة بالمركز لقيام بعض الموظفين بالمحافظة بمنع مندوبى الوفد من التواجد بمقار اللجان الانتخابية .

ونظرا لغياب مندوبين عن الوفد في بعض اللجان الانتخابية .. فان مندوبي الحزب الوطنى قاموا بادخال المواطن الواحد ثلاث أو أربع مرات للادلاء بصوته .. وفي كل مرة يكون مع المواطن بطاقة انتخابية مختلفة !!

المصدر : الوفد
التاريخ : ٣١ مايو ١٩٨٤
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إبن عم مرشح الحزب الوطنى يطلق الرصاص للارهاب ويعتدى على زوجة مرشح الوفد

في شبين القناطر حاول أنصار حسن منصور مرشح الحزب الوطني إرهاب الناخبات حتى لا يقمن بانتخاب الوفد .. وقام شفيق خفاجه ناظر مدرسة المعلمات بإطلاق الرصاص للارهاب . وإعتدى بالضرب على زوجة مرشح الوفد وأحدث بها جروحا استدعت نقلها الى المستشفى .

وقد التقى مندوب الوفد بالسيدة بثينة شكرى زوجة مرشح الوفد أحمد عبد العزيز بركات اثناء وجودها بالمستشفى وروت له تفاصيل الحادث .. قالت :

عندما حضرت بعض الناخبات من مؤيدات مرشحى حزب الوفد الى لجنة مدرسة المعلمات بشبين القناطر .. قام المدعو ، شفيق خفاجة ، ناظر المدرسة وفي نفس الوقت هو ابن عم مرشح الحزب الوطني حسن منصور ، قام باخراج مسدسه .. واطلق رصاصتين في الهواء لارهاب الناخبات ، حتى لا يقمن بالادلاء باصواتهن لصالح الوفد .. فقمت على الفور بامساكه .. فاخذ يضربني بكعب المسدس على يدى اليمنى .. وعلى اسفل الراس .. وفوق الكتف .. مما احدث بى اصابات إحتاجت إلى الجراحة .

وتضيف لقد حقق الحزب الوطني هدفه من وراء إرتكابه هذه الجريمه . فلم يكن حتى وقت وقوع الحادث ـ الحاديه عشرة صباحا ، قد حضر أكثر من ١٨٠ ناخبة فقط من بين ثمانية الاف ناخبه في شبين القناطر ..

ومما يذكر أن أحد مرشحي الحزب الوطني هدد بقتل سيدة أخرى ، روحية الوكيل ، وهى ابنه خاله مرشح الوفد ، أحمد الوكيل ، مستخدما في ذلك سكينة !

المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣١ مايو ١٩٨٤

فى المنوفية والقليوبية

أنصار الحزب الوطنى أطلقوا الرصاص لإرهاب مؤيدى المعارضة

المنوفية : أحمد بكير

فى مدينة شبين الكوم وفى مساء يوم السبت لم يغمض للناس جفن من ضجيج مكبرات الصوت التى استخدمها مرشحو الحزب الوطنى وحتى الصباح رغم حظر استعمال مكبرات الصوت على أحزاب المعارضة . وفى الصباح ظلت مكبرات الصوت تبعث النداءات والتوسلات لانتخاب الحزب الوطنى واتصل الأستاذ اسماعيل راشد مرشح الوفد بالسيد مدير أمن المنوفية ليكفوا عن استعمال المكبرات أو يسمحوا للوفد باستخدام مكبرات الصوت فرفض مدير الأمن ووعد بالاتصال بالمسئولين بالحزب الوطنى لايقاف الحملة ولكن دون جدوى .

وفى التاسعة صباحا كانت المفاجأة لم يكن فى لجان شبين الكوم أى فرد عن حزب الوفد لأن رؤساء اللجان واعضاء الحزب الوطنى طردوهم لأن توكيلاتهم غير مختومة من مركز الشرطة علما بأن المسئولين بمركز الشرطة رفضوا ختم التوكيلات فى اليوم السابق ثم عادوا بعد هذه الواقعة وختموها وتم ادخال مندوبى الوفد فى الساعة العاشرة والنصف ، ونلاحظ عدم فتح محاضر بعض اللجان حتى الساعة الحادية عشرة صباحا .

وفى بركة السبع :

كان شيخ بلدة كفر مليج داخل احدى لجان الانتخابات يطلب من الأهالى التعليم على الهلال علانية وعندما اعترض مندوبو الوفد على هذا التصرف خرج وجمع بعض البلطجية وهددوا المواطنين خارج اللجان وقال احد اعضاء الحزب الحاكم وهو يهدد المواطنين بأن هناك اعتقالات وسجن لمن لاينتخب الحزب الوطنى ولم تكن هناك ستائر بلجان القرية .

وفى قويسنا :

هدد أحد اعضاء الحزب الوطنى اهالى قرية شرانيس بانتخاب الحزب الوطنى وقال ان هناك كاميرات سرية تقوم بالتصوير ومن لا يعلم على الهلال سوف يسجن ويعتقل .

ويقول محمد محمد عبد السلام

قام ابو الفتح عيسوى شقيق مرشح الحزب الوطنى بضربى بشومة كبيرة امام أحد الضباط ورجال الشرطة ولم يتدخل احد لمنعه من ضربى .

وفى قرية جزيرة الحجر :

قام مندوبو الحزب الوطنى بتمزيق ستائر اللجان وطردوا مندوبى الوفد بالقوة وتهديد السلاح وطلبوا من الأهالى انتخاب الحزب الوطنى علانية وامامهم .. كما قام بعض البلطجية باطلاق الاعيرة النارية اكثر من مرة على مرشح الوفد كامل الخفيف .

وفى القليوبية

كانت المعركة مشتعلة جدا ، ولأن الحزب الوطنى كان متوقعا عدم حصوله على نسبة كبيرة فقد قام اعضاؤه باستفزازات وتجاوزات كثيرة وصلت الى اطلاق النيران على زوجة احد مرشحى الوفد .

فى بنها :

طردوا مندوبى المعارضة من لجان مدرسة السيدة عائشة ومدرسة طه حسين .. ولوحظ فى لجنة بندر بنها داخل قسم الشرطة ان اللجنة مزدحمة باعضاء الحزب الوطنى وكانوا يدخلون وراء الستار مع المواطنين لارغامهم على انتخاب الحزب الوطنى .

وفى قرية فرسيس :

قام سيد الجفل عمدة فرسيس هو وعائلته بضرب مندوبى الوفد وسحبوا توكيلاتهم .

وفى عرب جهينة :

اعتدى بلطجية الحزب الوطنى على اثنين من اقارب مرشح الوفد صلاح عامر

أما فى دائرة رئيس الوزراء فكان التزوير علنيا .. وعاود أنصار مرشحى الحزب الوطنى سعد طه اطلاق الاعيرة النارية على أنصار مرشح الوفد محمد العايدى بقرية يلقنيس .

وفى شبرا الخيمة :

طردوا مندوبى احزاب المعارضة بحجة انهم غير مقيدين امام اللجان الفرعية وهذا مخالف للقانون لأنه لم يلزم ان يكون العضو مقيدا امام اللجنة الفرعية وقاموا بتقفيل اللجان بتهديد السلاح وقاموا بنقل عمال القطاع العام وأرغموهم على الانتخاب علنا امام مسئول الامن بشركاتهم .

وفى قليوب يروى مندوب احد احزاب المعارضة يرفض ذكر اسمه حفاظا على مستقبل اسرته ويقول : وجدت ان كشوف الناخبين فى قليوب مخالفة تماما للكشوف التى نسختها احزاب المعارضة من مركز الشرطة وان بعض المواطنين لم يجدوا لهم اسماء فى الكشوف رغم وجود تذاكر انتخابية لهم وان بعض المواطنين قيدوا فى اكثر من لجنة انتخابية !!

وفي قلما :

لوحظ ان الاطفال يدلون باصواتهم وعندما اعترضت احدى مندوبات حزب الوفد أخرجوها وقام احد الضباط بضربها على وجهها

موقعة الخانكة

عاشت مدينة وقرى مركز الخانكة يوما مشهودا كما يروى ابراهيم النمكي مرشح الوفد هناك .. ويقول : قام مرشح الحزب الوطني بقيادة مجموعة من عربات النقل محملة باعداد كبيرة يحملون الاسلحة والعصى والاشجار وطافوا بجميع لجان المركز وتم تقفيلها بالقوة وتهديد السلاح .. وتم تحرير العديد من المحاضر في النيابة بهذه الوقائع .. واتجهت قوات الغزو الوطني الديمقراطي في زحفها الى الجبل الاصفر وقاموا بطرد مندوبي الوفد امام وكيل النيابة والمامور واعتدوا على احد الضباط بالسب واللعن وقاموا بتقطيع سترته وقد رفضت ان احضر فرز الأصوات لأن النتيجة معروفة مسبقا واعلنت في الساعة التاسعة من يوم الانتخابات .

وفي قرية سندوة : ذهبت للادلاء بصوتي امام اللجنة ٨٦ بالمدرسة الابتدائية فوجدت انهم قاموا بالتصويت نيابة عني

وفي القلج : خرجت الجماهير في اكثر من ٧ الاف صوت وانتخبت ابن البلد مرشح الوفد مصطفى البقلي ولكن بلطجية الحزب الحاكم تمكنوا من إحراق بعض الصناديق أمام المواطنين

المصدر : الـــوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣١ مايـــو ١٩٨٤

في السويس :

سيارات هيئة الاستعلامات تطوف الشوارع وتطالب الناخبين باختيار مرشحي الحزب الحاكم ..



أمام لجنة المرأة بالسويس وقفت السيدات في حيرة .. اين يدلين باصواتهم بعد ان تعمدت السلطة تغيير مقار اللجان

لجا الحزب الحاكم في السويس الى اسلوب جديد لتزييف ادارة الناخبين . حيث تم تغيير مقار اللجان الانتخابية مما أدى الى تخبط المرشحين ومنعهم بهذه الطرق الملتوية من الادلاء باصواتهم . وحتي يتمكن من تسديد خانات التصويت في عدم وجودهم وتزوير اصواتهم بعد أن استشعرت الحكومة قوة مرشحي حزب الوفد بالسويس والذى زاد منها قوة حملة الدعاية لمرشحي الوفد التي نظمها حسين المجبراوى مقرر الوفد بالسويس والذى يحظى بتقدير الاهالى . كذلك الدور الوطني الخطير الذى لعبه الشيخ حافظ سلامة رئيس جمعية الهداية الاسلامية وأنضم إليهم صبيحة يوم الانتخاب مصطفى حزين أحد أقطاب الحزب الوطني بالسويس وعضو مجلس الشورى والذى أصدر اوامره لانصاره بتاييد الوفد .

ولقد حاولت الحكومة التاثير على المرشحين بعدة طرق خبيثة .

ففي يوم السبت الماضى وقبل يوم الانتخابات إفتتح المهندس أحمد عز الدين هلال وزير البترول عدة مشروعات بالسويس وأصدر أوامره للعاملين بالشركات التابعة له بتأييد مرشحى الحزب الوطنى .

وفي صبيحة يوم الانتخابات إصطحب وزير البترول معه أكثر من مائتى شخص من العاملين بالشركات أثناء إدلائه بصوته في لجنة الزيتيه بالسويس وحاول انصاره الادلاء باصواتهم دون وجود أسماء لهم ولكن رئيس لجنة الانتخاب ومندوب الوفد اعترض على ذلك وطلبا تحقيق الشخصية لكل منهم وبطاقته الانتخابية .

وقد قامت السيارات التابعة لمركز الاعلام التابع للهيئة العامة للاستعلامات بالمرور على الاحياء الشعبية وهى تناشد الجماهير بتأييد مرشحى الحزب الوطنى الديمقراطى وتذيع بعض الاناشيد الوطنية الحماسية وكاننا مقبلون على معركة حربية وليست انتخابيه وقد أدى ذلك إلى استفزاز المواطنين وإلى خروج الاهالى بسياراتهم يعلنون تاييدهم لمرشحى الوفد ويعلنون « يحيا الوفد .. انتخبوا الوفد » .

ولقد عقد اللواء بكير محافظ السويس اجتماعا مع موجهى التربية والتعليم والمدرسين وطالبهم بضرورة تاييد مرشحى الحزب الوطنى كما سمح لمرشحى الحزب الوطنى بزيارة لجنة تصحيح الشهادة الابتدائية ومطالبتهم المدرسين بتأييدهم مما اثار استياءهم وإستفزازهم وإزاء هذا أرسل مرشحو الوفد برقية إلى رئيس الجمهورية يطالبونه بمنع محافظ السويس من التدخل في الانتخابات لصالح مرشحى الحكومة وأصداره تعليمات صريحة بذلك إلى الجمعيات الخيرية والشركات الصناعية .

المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣١ مايو ١٩٨٤

فى الاسماعيلية :

الشرطة أرهبت المواطنين لمنعهم من التصويت

صور من هزيمة الديمقراطية

الاسماعيلية : ثروت شلبى

زيفت الحكومة إرادة الامة فى الاسماعيلية رغم وعود رئيس الجمهورية التى أعلنها أمام الرأى العام فقد أصدر عبد المنعم عماره محافظ الاسماعيلية تعليماته إلى جميع الاجهزة التنفيذية والمحلية والادارية بالتزييف وسخر المحافظ رؤساء المدن والقرى والمشايخ وأعضاء المجالس المحلية للضغط على المواطنين وارهابهم لتأييد مرشحى الحزب الوطنى ولم يكتف المحافظ بذلك . بل قام بنفسه بالمرور على جميع قرى الاسماعيلية واجتمع بمشايخ القرى وعمدها ورؤساء العائلات فيها ضاغطا عليهم لتحميلهم مسئولية نتيجة الانتخابات وسلك محافظ الاسماعيلية طريق الاغراء ايضا .. كل ذلك فى الايام السابقة للانتخابات . كما كانت الشرطة منحازة إلى مرشحى الحزب الوطنى ويدعون الناخبين لتأييدهم ولقد تعنتت الشرطة فى موقفها مع مرشحى الوفد فعندما طلب عبد الحميد صادق مقرر الوفد بالاسماعيلية أعتماد التوكيلات الخاصة بمندوب المرشحين كانت تتاخر ولم يتسلمها إلا مساء ليلة الانتخاب بحجة مراجعة المندوبين والوكلاء لمعرفة ما إذا كانوا مقيدين فى جداول الانتخابات

ولقد تمكنت «جريدة الوفد» من الحصول على العديد من التوكيلات على بياض لمرشحى الحزب الوطنى ومعتمدة من مامورى أقسام الشرطة دون ذكر اسم الوكيل او المندوب وموقع عليها على بياض من العقيد محمد رضا أبو الفتوح مامور قسم ثان الاسماعيلية ومن عثمان أحمد عثمان امين الحزب الوطنى بالاسماعيلية والذى يتصدر قائمة مرشحيه .

سيارات القطاع العام تنقل الناخبين

وقد علمت أن هذه التوكيلات وتبلغ أكثر من ثلاثة الاف توكيل على بياض قد سلمت أغلبها إلى بلطجية استأجرهم الحزب الوطنى بالاسماعيلية بالاضافة إلى بعض العمال فى شركة المقاولون العرب الذين رابطوا فى مجموعات أمام اللجان الانتخابية ابتداء من القنطرة شرق حتى مركز التل الكبير حتى فنارة للتحرش بالمواطنين حتى لا يستعملوا حقهم الانتخابى فى أنتخاب مرشحى الوفد واجبارهم على عدم الادلاء باصواتهم لافساح الفرصة لتزوير أصواتهم .

وقد استخدمت سيارات شركة المقاولون العرب وسيارات هيئة قناة السويس فى نقل الناخبين إلى اللجان الانتخابية واحضار الطعام لرؤساء اللجان والمندوبين ورجال الشرطة وقد اعتدى هؤلاء البلطجية على مندوبى الوفد وطردوهم من اللجان وقد أصطحب عبد الحميد صادق مقرر الوفد بالاسماعيلية أحد هؤلاء المندوبين فى الثامنة والنصف من صباح يوم الانتخاب إلى مدير الامن والدماء تغطى ملابسه وكان قد أخبره بانه سبق ان حذره من وقوع عدوان على المندوبين فى مذكرة رسمية يوم ١٩٨٤/٥/١٧ سلمت لمدير مكتب مدير الامن وجاء فيها أن الحزب الوطنى أستاجر كثيرا من البلطجية للاعتداء على مندوبى ومؤيدى ومرشحى الوفد يوم الانتخابات ومنعهم من مباشرة حقوقهم السياسية وطلب من مدير الامن اتخاذ إجراءات الامن اللازمة .

١٢١٤

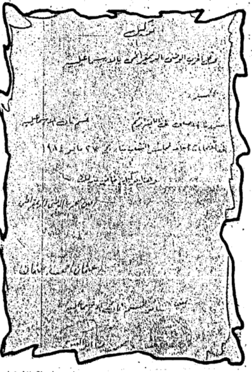
الاعتداء على مصـور جـريدة الوفد

ولكن موقف الشرطة كان مخـزيا للغاية حتى لقد اعتدى أحد البلطجية ويدعى حربى أبو الحاج من أنصار أحمد أبو زيد مرشح الحزب الوطني وعضو مجلس الشعب على « مصـور الوفد » أثنـاء اداء عملـه وخطف كاميرا التصوير منـه أمام لجنتـه الانتخابية رقم ٣٠ في حي الشـهداء وأمام الرائد عادل من شرطة ثان الاسماعيلية وأمام عطية عمارة شقيق محافظ الاسماعيلية عضو حزب الوفد وامام عبد الحميد صادق المحامى مقرر الوفد بالاسماعيلية .

كما اعتدى على مرشح حزب الوفد في القنطرة شرق زكى محمود سليمان ولم تتحرك الشرطة لحمايته والقبض على المعتدى .

كما اعتدى على مندوب الوفد في اللجنة ١٤ بمدرسة عمر مكرم بالاسماعيلية وقام أحد البلطجية بوضع أوراق انتخابية غير مؤشر عليها في الصندوق ولما أكتشفها رئيس لجنة الفرز ابطل الصندوق إلا انه حدث بعض الضغوط وسوى الامر وصحح محضر الفرز وأعتدى أحد البلطجية ويدعى رشدى محمود الصفير على شقيق مندوب الوفد وهو محمد كامل حسين محمود ويعمل مهندسا بجامعة قناة السويس وأحدث به اصابات عديدة في عينيه وتحرر محضر في قسم شرطة ثان بالاسماعيلية كما أكتشف المواطن على ابراهيم على ويحمل بطاقة أنتخابية رقم ١٩٥٩ عند ادلائه بصوته في اللجنة رقم ٣١ بقسم الشهداء أنه « سدد » امامه بالانتخاب فحرر محضرا بذلك برقم ١

وقد تم اخراج مندوبى الوفد بالقوة وأعتدى على بعضهم قبل أغلاق اللجان في الخامسة مساء وقبل تحرير المحاضر وغلق الصناديق وتم تحرير محاضر الفرز في غير حضورهم ولقد أدت الاعتداءات وجو الارهاب الذى سيطر على المعركة الانتخابية إلى امتناع الاغلبية الساحقة من الوفديين عن حضور الانتخابات والادلاء باصواتهم ولم تتجاوز نسبة الحضور ٢٠٪ مما يقطع بعدم نزاهة الانتخابات .



صـورة لتـوكيل على بياض وزعه الحزب الوطني على المئات من رجـاله .. التوكيل موقع من أمين الحزب الوطني ومامور الاسماعيلية .. بينما تعمد المامور تاخير اصدار التوكيلات لممثل الوفد

رؤساء اللجان بالغربية يعترفون :

بلطجية الحزب الوطنى ضربونا

سم رؤساء اللجان الانتخابية بناحية كل من برما وحصة برما ومحلة مرحوم وتل بنت قيصر بعدة بلاغات إلى رئيس اللجنة العامة للانتخابات بمركز طنطا . إتهموا فيها بلطجية الحزب الوطنى بالهجوم عليهم داخل اللجان تحت سمع وبصر رجال الشرطة والامن المركزى وتسديد بطاقات إبداء الرأى لصالح مرشحى الحزب الوطنى تحت تهديد السلاح ...

وقد انتقل مرشح حزب الوفد فؤاد عيد إلى مواقع اللجان التى وقع بها الاعتداء والتقى بنائب مدير أمن الغربية اللواء غاندى التهامى وطلب منه التدخل إلا أنه رفض التحرك زاعما أنه غير مختص كما رفض إغاثة مندوبى أحزاب المعارضة الذين ذهبوا للاستنجاد به من بلطجية الحزب الوطنى .

وقد حول القاضى بلاغات رؤساء اللجان إلى نيابة طنطا الكلية للنظر فى الأخذ بنتيجة هذه اللجان أو إلغائها .

ومن المعلوم أن رؤساء اللجان موظفون بالمصالح الحكومية .

وفيما يلى أسماء رؤساء اللجان الذين تقوموا بالبلاغات :-

محمد عبدالقادر على الشربينى ، فايز عبدالباقى حنا ، السيد عبدالجواد شمس ، نصر الدين إبراهيم عباده ، أسامة عبدالمنعم سعد ، صابر محمود على ، المغازى على ، السيد عبدالرحمن بدوى ، صبرى خضر على ، ناجى عبدالغنى محمد ، عبدالرازق محمد ، إبراهيم سليمان أحمد .

● أثناء عملية الفرز بمركز طنطا وجد داخل صندوقين باللجنة ٩٥ و٩٦ العديد من أوراق الانتخاب ملطخة بالدماء وحاول مندوب الوفد إثبات ذلك إلا أن رئيس اللجنة رفض قبول الشكوى .

● قام رجال شرطة مركز قطور بالقبض على مرشح حزب الوفد بالدائرة الثانية شوقى الضنين واحتجزوه بالمركز إلى أن تمت عملية الانتخابات .

● تم تقفيل معظم لجان الدائرة الثانية مثل محلة مرحوم وبرما .. والمحلة الجوهرية وحصة برما .. وتل بنت قيصر .. ومنشاة الأوقاف ونواج بلد سعيد القدح مرشح الحزب الوطنى الذى أسقطته محكمة مجلس الدولة من قوائم الترشيح قبل ٢٤ ساعة من الانتخابات .. وكفر سبطاس .. وتاكوده .

كما تم تقفيل معظم لجان مركز بسيون : كتامه وكفر سليمان والحدادم ، وحصة أبار ، والقضابه ، ومحلة اللبنى .

● جاءت كشوف الانتخابات بقرية شبراتنا (موطن مرشح الوفد الدكتور فتحى الشاذلى) ناقصة من معظم أسماء الناخبين .

سخر رؤساء شركات القطاع العام فى طنطا كل الامكانات البشرية لشركاتهم وكل سيارات الشركات لخدمة مرشحى الحزب الوطنى ، بما فى ذلك مصنع الكاوتشوك بطنطا ، وشركة طنطا للزيوت والصابون ، كما سخرت كافة أجهزة الحكم المحلى امكاناتها لتاييد مرشحى الحزب الوطنى ..

وعلى ذلك قام أنصار الحزب الوطنى من الماجورين بارتكاب العديد من المخالفات التى تتنافى مع نزاهة العملية الانتخابية بهدف التأثير على نتائج الانتخاب ، ومن ذلك :

● إعتقال بعض قادة الاخوان المسلمين فى منتصف ليلة الانتخاب ، وإيداعهم السجون ، بما فيهم من مندوبين معتمدين من جهات الأمن .

● كما سمح بالتصويت للوافدين من المدن الاخرى رغم عدم قيد أسمائهم فى الكشوف ، ورغم التأشير على بطاقاتهم بما يفيد ذلك .

● سمح للبعض بالتصويت دون إثبات الشخصية ، بحجة تعرف رئيس اللجنة عليهم وتوقيعه على استماراتهم .

● تم ضبط بعض العسكريين فى طنطا داخل اللجان بالزى العسكرى رغم نص القانون على عدم حقهم فى ذلك ، وتم عمل محضر بهذه الواقعة .

● وفى زفتى منع الأمن المركزى مرشحى حزب الوفد من دخول اللجان حتى لو الجو لتسديد تذاكر الانتخابات بالكامل .

الأخوان «الصعيدى» يديران المعركة الانتخابية فى بور سعيد

أدار الشقيقان حامد الصعيدى رئيس حى الشرق والعقيد عمر الصعيدى بمديرية الأمن ، المعركة الانتخابية للحزب الوطنى بنجاح باهر . كان قد صدر قرار بنقل حامد الى منصب سكرتير عام محافظة الدقهلية إعتبارا من أول مايو الحالى ولكنه طلب تأجيل نقله لقيادة المعركة الانتخابية . قام رئيس حى شرق بنزع لافتات الوفد وتهديد المحال التجارية بتحرير مخالفات لها إذا أيدت الوفد . يأمل رئيس حى ان ينال رضاء رؤسائه بوزارة الحكم المحلى للابقاء عليه فى بور سعيد .

أما شقيقه العقيد عمرو الصعيدى . فقد نجح فى المهمة التى أوفدت اليها اللواء سامى خضير مدير أمن بورسعيد . كان اللواء خضير قد أوفد العقيد الصعيدى الى قريتى أم خلف والكلب ، لانقاذ محمد أبو العينين المرشح الثالث بقائمة الحزب الوطنى من السقوط ... محمد أبو العينين مرشح الوطنى ... ابن خالة اللواء خضير مدير الأمن !!

● تم التأشير على بطاقات إبداء الرأى لكل صيادى قريتى ام خلف والكلب وعددهم ١٢٠٠ صياد لصالح الحزب الوطنى ، ومنح حزب الوفد ٦ أصوات فقط من حصيلة أصوات الصيادين . والطريف ان الكشوف الانتخابية أدعت حضور كل الصيادين فلم يتخلف أحد لمرضه أو للبحث عن مصدر رزقه . وفى قريه بحر البقر ، المواجهة لقريتى ام خلف والكلب لم يدل بصوته إلا ٨٠ صياداً من بين ٧٦٠ ناخبا ، وذلك لتواجد مندوب لحزب الوفد !!!!! .

● بلغت تكاليف الدعاية الانتخابية لقائمة الحزب الوطنى ٤٥٠ ألف جنيه . فى اللحظات الاخير قبل إغلاق باب الترشيح ، لمحاوله إنقاذ قائمة الحزب الوطنى من السقوط . بلغ ثمن الصوت لصالح قائمة الحزب الوطنى ٢٥ جنيها ، يتسلمها الناخب قبل الادلاء بصوته مقابل أن يقسم على المصحف .

● لم يطعن حزب الوفد فى نتيجة إنتخابات القابوطى . لعدم الحصول على مايثبت تزوير هذه الانتخابات .

ديمقراطية الحزب الحاكم

● طرد مندوبي المعارضة من اللجان الانتخابية

○ البلطجية أجهضوا سيدة تؤيد الوفد

لم يكتف الحزب الوطنى الحاكم باجراء الأنتخاب بطريقة القائمة النسبية المشروطة ، التى أطلق عليها كبار اساتذة القانون ، قائمة التزوير المقنن ، فهذه القائمة تضمن للحزب الحاكم الحصول على ٢٥٪ من مقاعد مجلس الشعب قبل دخوله الأنتخابات .

وقد تلقت غرفة العمليات التى شكلها حزب الوفد

المصدر : الـوفـد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣١ مـايو ١٩٨٤

برئاسة الدكتور نعمان جمعة سكرتير مساعد الـوفد ، بلاغات عديدة من لجان الوفد بالمحافظات . وتتضـمن هذه البلاغات وقائع خطيرة ، يهدف مرتكبوها إلى تزوير إرادة الأمة ، وإنجاح مرشحين لا يعبرون عـن الأمـة تعبيرا حقيقيا وهذا ما تلقته غرفة عمليات المعـركة الأنتخـابيةطوال يوم الأحد الماضى .

تزييف بطاقات إبداء الرأى

.. لصالح الحزب الوطنى

• بعض رؤساء اللجان

يفـرزون الأصوات

بالاشتراك مع أنصار الحزب الوطنى

●●●●●●●●●●●●●●●●

• إشعال النيران

فى صناديق دائرة رئيس الوزراء

للتأثير على الانتخاب

محافظة القاهرة :

تم تحميل صناديق الانتخاب الخاصة بلجنة السيدات بحدائق القبة ، داخل سيارة شرطة . وتوجهت السيارة إلى شارع مصر والسودان ، وكانت تنتظرها سيارة قطاع عام لونها رمادى تحمل ثلاثة صناديق إنتخابية . وتم تفريغ الصناديق من سيارة الشرطة إلى السيارة الاخرى ما عدا ثلاثة صناديق مماثلة للصناديق الثلاثة التى كانت موجودة بالسيارة القطاع العام .

● فى الساعة الثالثة وخمس وأربعين دقيقة ، أقتحم خمسة بلطجية من الحزب الوطني ، مقر مدرسة الجيل بحمامات الزيتون ، وتضم لجنتين فرعيتين . قام البلطجية بالاعتداء بالضرب على مندوبى احزاب المعارضة وأصيب محمد مصطفى البشلاوى مندوب الوفد ، وذلك بهدف إحداث حالة هرج وذعر تمكنهم من تزوير بطاقات الانتخاب تمكن البلطجية من الهروب بمساعدة رجال الشرطة واستقلوا السيارة رقم ٢٨٢١٣٢ ملاكى القاهرة ماركة رينو ولونها زيتى .

● فى الساعة الرابعة واربعين دقيقة .. التحم بلطجية الحزب الوطني ، لجنة مدرسة عباس العقاد بعين شمس ، وطردوا مندوبى احزاب المعارضة . استنجد مندوب حزب التجمع بضابط المباحث محسن مراد ، الذى أنهال عليه ضربا ، ثم جاء عميد شرطة ، وواصل العلقة الساخنة لمندوب التجمع .

بلغ عدد الناخبين المقيدين فى اللجنة رقم ٢٣ بشياخة حدائق الزيتون ، ٥٢٤ ناخبا ، بينما بلغ عدد البطاقات المسلمة للجنة ٤٩٦ بطاقة ، وأختفت ٢٨ بطاقة .. وفى اللجنة رقم ٢٤ إختفت ٧٣ بطاقة .. وفى اللجنة ٢٥ أختفت ٧٤ بطاقة .

● فوجىء محمد مصطفى توفيق بشركة مصر للطيران وأخرون ، بعدم وجود اسمائهم فى كشوف الناخبين ، بلجنة منشية البكرى حرف «م» . يحمل مصطفى توفيق بطاقة إنتخابية برقم ٧٥٨ منشية البكرى «ب» بتاريخ ٣ ديسمبر ٧١ .

● قام عبد المنعم خزيك رئيس مجلس إدارة شركة الجمهورية لتجارة الكيماويات ، ومرشح الحزب الوطني ، بايفاد العاملات بالشركة إلى مدرسة القبة الثانوية للبنات وتضم ثماني لجان إنتخابية للسيدات تولت العاملات الدعاية للحزب الوطنى وارهاب الناخبات .

● خطف بلطجية الحزب الوطني ، توكيل مندوبة الوفد داخل لجنة كلية البنات بجامعة عين شمس .. بعد عملية الخطف جاء أحد ضباط الشرطة يطلب من المندوبة أظهار التوكيل ، اخبرت المندوبة الضباط بخطف التوكيل منها ، فرفض السماح لها بوجودها داخل اللجنة وتم طردها .

● تم إضافة اسم علاء الدين محمد حسنى مبارك وشقيقه بالقلم الحبر فى كشوف الناخبين بمدرسة مصر الجديدة النموذجية .

● رفض مامور مدينة نصر ختم التوكيلات الخاصة بمندوبي حزب الوفد .. وتسلمها ووعد بتسليمها بنفسه لرؤساء اللجان وفى يوم الانتخاب ثبت لرؤساء اللجان أن هناك أخطاء فى توزيع التوكيلات مما ترتب عليه رفض رؤساء اللجان حضور مندوبي الوفد ونتج عن ذلك عدم حضور المندوبين لاجراءات الانتخاب الأولية والأساسية .

● بدأت بعض اللجان أعمالها بدون إقامة ستائر لحجز عملية أختيار قوائم الاحزاب .

● ثبت أن بعض اللجان بدات عملها بدون وجود كشوف أسماء الناخبين أدلى بعض الناخبين باصواتهم واسماؤهم غير مدرجة بالكشوف .

● فى اللجان ١٣ ، و ١٤ بمدرسة الزيتون الاعدادية قام أنصار الحزب الوطنى بمهاجمة اللجنة وطرد الجميع من اللجنة وقام رئيس اللجنة بعد تواجده بمفرده باضافة بطاقات إبداء رأى بمعرفته الخاصة .

● ثبت أن محمود شكرى محمد بلجنة الزيتون البحرية لم يدل بصوته علما بانه وجد اشارة بكشف الاسماء تثبت انه ادلى بصوته .

● اكتشف مندوبنا بلجنة ديوان شرطة النهضة ، أن رئيس اللجنة يقوم بالتاشير على بطاقات إبداء رأى إضافية والمتبقية لصالح الحزب الوطني .. ولما اعترض مندوبنا محمد شامل صالح المحامى قام نائب المامور بالاعتداء عليه بالسب والضرب ثم طرده خارج القسم بدون وجه حق . علما بانه موكل من الحزب .

● أفتعل مندوب الحزب الوطني بمدرسة الزيتون الاعدادية مشاجرة لطرد مندوبي المعارضة ، ومنع الناخبين من الدخول .

● وفى تلك الاثناء دخل احد وكلاء حزب التجمع فشاهد رئيس اللجنة يضع بطاقات ابداء الرأى داخل الصندوق على الرغم من عدم وجود اى مندوب .

وعندما سمح للناخبين بالدخول منع دخول المندوبين .

● اكتشف محمود شكرى محمد ويحمل بطاقة إنتخابية مقيدة تحت رقم حرف م ٩٧٨ الزيتون البحرية ، التاشير أمام اسمه بما يفيد انه أبدى رأيه وعندما سال عن ذلك ثار الضابط وهدد ومنع دخول الناخبين والوكلاء وكان ذلك فى الساعة ٤,٣٠ وحتى الساعة ٥ لم يسمح بدخول أى شخص فتوجه الناخب الى شرطة القسم لتحرير محضر بالواقعة .

● حضر الىاللجنة رقم ٦ بمدرسة العروبة قسم النزهة .

مصطفى حسني ومعه بطاقة انتخاب رقم ٦٦٨ النزهة «أ» البطاقة الاصلية وبطاقة ثانية برقم ١٤٦٨ مهمشة ب استخرجت يوم الانتخاب وقرر أمام اللجنة أنه أدلى بصوته بلجنة مهمشة وأنه لن يدلى بصوته فى تلك اللجنة وإنه جاء ليذكر تلك الحقيقة وأن مندوب الحزب الوطني إستخرج تذاكر كثيرة بهذه الطريقة .

● فى لجنة المعهد الفني بشبرا حضر ٧٧ ناخبا من ٥٥٤ ناخبا حتى الساعة الثانية والنصف ولم يجد حوالى ٨٠ شخصا اسماءهم فى اللجنة وفى لجنة أخرى حضر ٧٠ ناخبا من ٦٢١ ناخبا .

وفى لجنة ثالثة حضر ١١٣ ناخبا من ٥١٣ ناخبا .

● وفى لجنة مدرسة روض الفرج المشتركة حضر ١٠٠ ناخب من ٥٠٠ ناخب ـ حتى الساعة الثانية ظهرا .

● وفى لجنة أخرى حضر ١٥٠ ناخبا من بين ٥٠٠ ناخبا وفى لجنة مدرسة قصر الدوبارة جاردن سيتي سيدات حضر ٨٥ ناخبة من ٥٣٩ ناخبة وحتي الساعة الواحدة والنصف .

● وفى لجنة أخرى ٦٠ ناخبة من ٥٤٦ ناخبة .

● وفى لجنة ثالثة حضر ١٥٠ ناخبة من ٥٥٠ ناخبة .

● وفى لجنة معهد الخدمة الاجتماعية بجاردن سيتي حضر ٨٥ ناخب من ٥١٨ ناخبا حتى الساعة الواحدة ظهرا .

وفى لجنة أخرى حضر ٨٠ ناخبا من بين ٥٣٥ ناخبا .

وفى لجنة ثالثة حضر ١٢٠ ناخب من بين ٥٣٣ ناخبا .

● في لجنة مدرسة علي عبد اللطيف بجاردن سيتي حضر ٥٨ ناخبا من ٥٨٣ ناخبا حتى الساعة الواحدة إلا الثلث .

وحضر ١٠٠ ناخب من بين ٥٤٥ من لجنة أخرى .

● وفي لجنة الفسطاط بمصر القديمة حضر ٣١ ناخبا من ٥٠٢ ناخبا الساعة الحادية عشرة صباحا .

وحضر ٣٠ ناخبا من ٤٥١ في لجنة أخرى .

● وفي لجنة الخوخة سيدات بمصر القديمة حضرت ٧ ناخبات من ٧٣١ ناخبة حتى الساعة الحادية عشر والربع

● قطعت الحرارة خمس مرات عن تليفونات غرفة عمليات حزب الوفد كانت الغرفة أثناء قطع الحرارة تتلقى المكالمات التليفونية عن لجان الوفد بالمحافظات عن وقائع التدخل والتزوير والاعتداء .

● سمحت لبعض اللجان الانتخابية بحي الظاهر للناخبين بالادلاء باصواتهم ببطاقات التموين .

● فوجيء حنفي محمد حنفي داخل لجنة السكاكيني ١٠١ بان أعضاء اللجنة قاموا بالانتخاب له بدلا منه تحررت مذكرة برقم ١٩ أحوال بواقعة التزوير .

● فشل معظم الناخبين في مصر القديمة والمعادي ، في الادلاء باصواتهم قال لهم رؤساء اللجان : أسماؤكم غير موجودة في كشوف الناخبين وفي نفس الوقت كانت تصل سيارات قطاع عام تحمل هتيفة وبلطجية الحزب الوطني ، ويسمح لهم بسهولة بدخول اللجان للادلاء باصواتهم .

● قام بلطجية الحزب الوطني بطرد مندوبي حزب الوفد ، من لجنة البساتين بالمعادي تمكن مندوبو الوفد من دخول اللجنة بعد ساعات من بدء عملية التصويت .

● رفض رئيس اللجنة الرئيسية لفرز الاصوات بقسم شرطة السيدة زينب حضور مندوبي احزاب المعارضة عملية فرز الأصوات سمح رئيس اللجنة لمندوب الحزب الوطني ونوال عامر المرشحة حضور الفرز .

● فوجيء الناخبون داخل لجنة مدرسة معلمات شبرا بان أعضاء اللجنة وفروا عليهم مهمة الانتخاب وقاموا بالتاشير على بطاقاتهم الانتخابية بدلا منهم . وتحررت محاضر شرطة بهذه الوقائع .

● تقدم حزب الوفد ببلاغ إلى قسم قصر النيل ضد حسام ابو الفتوح مرشح الحزب الوطني لمخالفته تعليمات الدعاية الانتخابية كان حسام قد اقام قوس نصر ضخما للدعاية له ولحزبه على باب اللجنة الانتخابية بمدرسة علي عبد اللطيف

● اعتدى مندوب الحزب الوطني في اللجنة رقم ١ بمدينة نصر القبلية ومقرها قسم مدينة نصر ، على مندوب الوفد عبد اللطيف عبد الخالق مجاهد كان مندوب الوفد قد حاول منع مندوب الوطني من التزوير في كشوف الناخبين أصيب مندوب الوفد في وجهه ، وتحرر محضر بالاعتداء في قسم مدينة نصر .

البحيرة :

● منع رئيس اللجنة الرئيسية لفرز الاصوات بمركز ادكو ، مندوبي احزاب المعارضة من حضور عملية الفرز . قام رئيس اللجنة بالفرز بالاشتراك مع مندوبي الحزب الوطني ، ثم طلب من مندوبي احزاب المعارضة المطرودين التوقيع على محضر الفرز . رفض مندوبو المعارضة التوقيع . يقدر عدد الذين ادلوا باصواتهم في هذه اللجنة ٥٥٠٠ ناخب من ٢٤ ألف ناخب مقيدين بالجداول الانتخابية .

● ابلغ حزب الوفد النيابة بوقائع اعتداء بالضرب على مندوبيه بلجان قرية نديبة بمركز دمنهور . تقدم الحزب ببلاغ الى رئيس اللجنة العامة للانتخاب ولم يتم التصرف فيه ، وتضمن البلاغ حدوث تلاعب بالاصوات بعد طرد المندوبين . كما ارتكبت نفس الوقائع بلجان قرية اريامون ومركز الرحمانية .

● تولى ضباط الشرطة بكوم القناطر بمركز أبوحمص ، التاشير على بطاقات الانتخاب لصالح الحزب الوطني . اثبت رئيس اللجنة العامة للانتخاب هذه الوقائع.

الدقهلية :

● اثبت رئيس لجنة ميت سلسيل في تقريره إلى رئيس اللجنة الرئيسية للانتخاب ان خمسة عشر شخصا اقتحموا مقر اللجنة في حوالي الساعة الحادية عشرة صباحا وتضمن التقرير ان هؤلاء الاشخاص اعتدوا بالضرب على الحاضرين داخل اللجنة وعندما احتج رئيس اللجنة على عملية الاقتحام تلقى هو الاخر نصيبه من الضرب وانتهى التقرير إلى ان هؤلاء البلطجية قاموا بخطف بطاقات الانتخاب وان عدد الذين أدلوا باصواتهم ٣٨ ناخبا فقط .

● إصطحب سعد هجرس بعض بلطجية الحزب الوطني أثناء مروره على اللجان الانتخابية بدائرة بلقاس قام هجرس بطرد مندوبي احزاب المعارضة وقام البلطجية بالتاشير على بطاقات ابداء الرأى لصالح الحزب الوطني اقتحم الاهالي مقر اللجان وخطفوا بطاقات ابداء الرأى المزورة من بلطجية هجرس ومزق الاهالي هذه البطاقات .

● أحد المرشحين كان يعرض مبلغ الف جنيه على بعض رؤساء اللجان ، هدية له إذا قام بتقفيل صناديق الانتخاب حسب هواه .

الفيوم

● الغى رئيس اللجنة الرئيسية اصوات ١٣ صندوقا لثبوت عمليات التزوير بها جاء رئيس اللجنة العامة واصر على إستمرار الانتخابات .

● استخدم الدكتور يوسف والى وزير الزراعة ومرشح الحزب الوطني السيارات الحكومية للدعاية له ونقل اعضاء الحزب الوطني إلى اللجان الانتخابية وأرقام السيارات هي ٢١٧٣ ـ ٣٢٨٣ ٣١٧١٠ , ٨٠١٤٧ ـ ٨٣٢٤ ـ ٢٨٢١٧ .

● تخلف بعض رؤساء اللجان عن الذهاب الى لجانهم قام بلطجية الحزب الوطني بطرد مندوبي احزاب المعارضة من داخل اللجان ورفض مدير الامن التدخل إلا بأمر القاضي .

المنيا :

● تم اعفاء رؤساء اللجان الاتية ببني مزار من تولى مهامهم وهم : ٣٩ ـ ٤٠ ـ ٤٣ ـ ٥١ ـ ٥٢ ـ ٦٦ ـ ٨٢ ـ ١٠٩ ـ ١١١ ـ ١١٥ , ١٢٧ ـ ١٢٨ ـ ١٣٥ ـ ١٤٣ ـ ١٤٥ ـ ١٥١ ـ ١٦٠ .

● قام الحزب الوطني بتعيين رؤساء لهذه اللجان من بين أعضائه تقدم حزب الوفد ببلاغ الى المحامي العام بهذه الواقعة .

قنا :

● تولت سيارات المحافظة عملية الدعاية علناً لمرشحي الحزب الوطني في شوارع الاقصر .

● اغلقت ابواب لجنة السيدات بمركز قوص في حوالي الساعة التاسعة وخمس واربعين دقيقة صباحا يبلغ عدد اصوات هذه اللجنة ٦٥ الف صوت كان الحزب الوطني قد طرد مندوبات احزاب المعارضة من هذه اللجنة وعندما حاولن دخولها مع رجال الشرطة قيل لهن ان التصويت انتهى وكل شيء تمام .

محافظة الجيزة :

● فوجىء الناخبون داخل لجنة سقيل بامبابة بحذف شعارى النخلة والمفتاح لحزبي الوفد والأحرار من بطاقات ابداء الرأى .

● اعتدى عبد الله طه عضو الحزب الوطني بالضرب على الحاج بليغ شوفان مرشح الوفد بالدائرة الأولى حدث الاعتداء داخل لجنة عزيز المصرى بالهرم .

● ظهر رجال مسلحون يتبعون مرشحي الحزب الوطني حول اللجان الانتخابية في نهيا اختفى الرجال فور ظهور مصور جريدة الوفد .

● أكتشف بعض الناخبين بالدائرة الاولى عدم وجود اسمائهم في كشوف الناخبين وتوجهوا الى قسم الشرطة لاستلامها . فوجىء الناخبون بعبارة : «دائرة وزير الداخلية»

● قام مرشحو الحزب الوطني في الساعة الثانية وخمس واربعين دقيقة بطرد مندوبى حزب الوفد ، من لجان الانتخاب بالدائرة الاولى المرشح بها اللواء حسن أبو باشا وزير الداخلية توجه الدكتور كامل الجابرى مرشح الوفد الى رئيس اللجنة الرئيسية لابلاغه بالواقعة فوجىء المرشح بعد عودته إلى اللجان مع رئيس اللجنة برؤساء اللجان يخبرونه بانه تم تقفيل صناديق كفر الجبل ونزلة المطران بحجة ان كل الناخبين قد حضروا وادلوا باصواتهم يبلغ عدد الناخبين في هذه الصناديق ..٥٦٠ ناخب .

● أعتدى بلطجية الحزب الوطني على رئيس لجنة بالدائرة الثالثة وأصيب باصابات بالغة كما طردوا مندوبي احزاب المعارضة قام البلطجية بتزوير بطاقات الانتخاب اثبت مأمور المركز هذه الواقعة بناء على طلب مندوبى احزاب المعارضة

★ مصطفى شعلان مرشح الحزب بالدائرة الاولى بمحافظة الجيزة منع من دخول لجنة الفرز رغم وجود توكيل عام من الحزب معه ، ولم يسمح له بالدخول إلا قبيل الفجر ..!!

المصدر : الوفد

التاريخ : ٣١ مايو ١٩٨٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محافظة القليوبية

● منع مندوبي احزاب المعارضة بمركز شبين القناطر من التواجد داخل لجان الانتخاب .

● وزع مختار نصير مرشح الحزب الوطني بالدائرة الأولى الهدايا علنيا على رؤساء اللجان . تم التوزيع تحت سمع وبصر رجال الشرطة برئاسة العقيد عبد المجيد عويضة .

● أعتدى بلطجية الحزب الوطني في شبين القناطر على أنصار الوفد ، وأصيب بعضهم باصابات بالغة ومنهم سعد ابراهيم عمران وسميرة ابراهيم محمود وليلى ابراهيم محمود - كانت حاملا وأجهضت - واحمد ابراهيم عمران ورفاعى حسين عمران .

● إصطحب الوزير مختار هاني مرشح الحزب الوطني بجنوب القليوبية موظفي مكتبه للمرور على لجان الانتخاب بمستشفى قليوب والمجلس المحلى لطنان وذبح سعد طه عجلا لاعضاء اللجان ببلدة بلقس .

المنوفيه :

● اعتدى بلطجيه الحزب الوطنى بدائرة قويسنا ، المرشح فيها سليمان متولى وزير النقل ، بالضرب على مندوبى الوفد والتجمع . تلقى مصور جريدة حزب التجمع علقة ساخنه عندما حاول تصوير وقائع الاعتداء على مندوبى المعارضة .

● شهدت مدينة الشهداء احداثا داميه . بدأت الساعة الثامنة وعشر دقائق . تم طرد مندوبى حزب الوفد من اللجان الانتخابية بناحية ميت شهاله ، واعتدى عليهم ، ونقل المصابون الى مستشفى الشهداء

الغربية :

● سدت سيارة شرطة تحمل رقم ١٢٨٤ ، الطريق بمركز بشبيش ، لمنع الناخبين من الوصول إلى اللجنة الانتخابية وإشاعة حالة من الفزع والرعب .

الشرقية :

● اعترض العميد حسين سليمان رئيس شعبة البحث الجنائي بمديرية امن الشرقية ، طريق احمد اباظة مرشح الوفد ومنعه من زيارة قرية الولجه ، وقام رئيس شعبه البحث الجنائى باستدعاء محمد الشاذلى رئيس الجمعية الزراعية الى مديرية الامن ، وهدده بعدم صرف السماد إذا دعا لانتخاب مرشحى الوفد .

● اجريت الانتخابات بقرية اولاد بكير طبقا لكشوف ناخبين مزوره . كان حزب الوفد قد ابلغ النيابة يوم ٢٢ مايو الحالى ، بتزوير جداول الناخبين ، لادراج ناخبين أقل من السن القانونية . أمرت النيابة بضبط الجداول . ورغم ذلك اجريت الانتخابات تحت حراسة الشرطة طبقا للجداول الانتخابية المزورة .

● ضابط قرية الولجة بميت القمح .. تسلم صناديق الانتخاب دون اغلاقها بالشمع الاحمر .

كشف فؤاد سراج الدين النقاب عن الوجه القبيح للمعركة الانتخابية ، تحدث عن عمليات التزوير العلنى التى ارتكبها مرشحو الحزب الحاكم تحت حماية الفتوات والبلطجية الذين قاموا بطرد مندوبى معارضة من اللجان واستفردوا بالصناديق ، قال إن رئيس مجلس الشعب وهو أستاذ فى القانون ضبط متلبسا يقوم بنفسه بتسويد بطاقات الانتخاب فى مدينة نبروه ، وقال سراج الدين إننا كنا نعتقد أننا نعيش فى مناخ ديمقراطى يحترم حقوق الانسان المصرى ولكن للاسف تبين أن هذا كان وهما كبيرا ، وتحدث عن دور المعارضة الوفدية فى مجلس الشعب فوصفها بانها ستكون معارضة توجيه وإرشاد وليست المعارضة هدم وتشهير ، وقال أن مهمة الوفد فى المعارضة ستكون أكبر من مهمته فى الحكم ، لان الوفد فى المعارضة أقوى منه فى الحكم ، قال أن التاييد الشعبى الذى أحاط بالوفد منذ عودته يلقى مسئولية كبيرة على الحزب ، وفيما الحوار مع رئيس الوفد :

فؤاد سراج الدين يزيح الستار عن

عملية التزييف العلنى للانتخابات :

التدخل الحكومى السافر.. فاق كل تصوراتى

المصدر : الـــوفـد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣١ مـايو ١٩٨٤

فتوات الحزب الحاكم ورجال الحكم المحلى قاموا بالتزوير علنا

ضبط رئيس مجلس الشعب وهو يقوم بالتزوير!

● الوفد : هل كنت تتوقع هذه النتيجة أو هل اختلفت الصورة التى كونتها قبل الانتخابات عن الصورة بعدها ؟

سراج الدين : كنت أتوقع بعض التدخل ، ولكن لم يخطر على بالى مطلقا أن يصل الأمر إلى هذا الحد ! لقد شاهدنا انتخابات كثيرة منذ سنة ١٩٢٤ إلى اليوم ، ووقع فى بعضها تدخلات وجرت تصرفات غير قانونية ، لكن لم تصل إلى هذا الحد ، وحتى فى الماضى عندما كان يحدث تدخل من الحكومة أو من رجال الشرطة ، كان هناك حرص على المظهر الخارجى تلافيا للفضيحة ، أما ما حدث بالأمس فانه حتى المظهر الخارجى ، لم يؤخذ فى الاعتبار ، وحدثت التدخلات جهارا نهارا وبكل جرأة .

ويكفى أن أقول أن بعض مرشحى الحزب الوطنى اطلقوا النار على سيدات من الأحزاب المعارضة ! فلو كان هناك مجرد احترام للقانون لما تجرأوا على التصرف بهذا الشكل المفضوح وهذه حوادث لم يسبق لها مثيل فى مصر من قبل .. لقد طردوا مندوبى حزب الوفد من اللجان وانفردوا بصناديق الانتخاب داخل اللجان للقيام بالتزوير ، ولدى مثل بسيط جدا وهو أن مرشح الوفد بالمنصورة عبد الحميد الجمل المحامى قد أبلغنى يوم الانتخاب بانه كان فى مدينة نبروه فوجد عددا كبيرا من رجال الشرطة أمام اللجنة الانتخابية فلما أراد دخول اللجنة كمرشح ، وهذا حقه ، حاولوا منعه فلما أصر على الدخول فوجىء بعدم وجود أى مندوب لأى حزب معارض ، وكانت المفاجأة الاخرى أنه وجد الدكتور كامل ليلة وهو رئيس مجلس الشعب ومرشح بالدائرة ، وجده بنفسه وقد فتح بطاقات التصويت وأخذ فى وضع علامات أمام خانة الحزب الوطنى فقال له : يادكتور كامل عيب ، أنت رجل قانون ورئيس مجلس الشعب ، ولا يصح أن ترتكب بنفسك التزوير.. فثار كامل ليلة عليه ثورة عنيفة ، وحاول أنصاره الاعتداء على مرشح الوفد عبد الحميد الجمل لولا تدخل الشرطة واخرجوه من القاعة .

فإذا كان رئيس مجلس الشعب شخصيا وهو رجل قانون يرتكب التزوير ، فهذا يعطي صورة لما حدث في الدوائر الأخرى ومن أشخاص اخرين ليسوا في مستوى مسئولية كامل ليلة .

لم يحدث في تاريخ مصر أبدا أن رئيس مجلس نيابي يرتكب بيده تزويرا في أوراق الانتخابات ، وهذه حادثة علمت بها كل نبروه وأبلغ عبد الحميد الجمل النيابة بها لتتخذ فيها كافة الاجراءات .

الشرطة كانت تحمى مرشحى الحكومة

● [الوفد] جرت العادة على أن عمليات التزوير كانت تجرى عن طريق أجهزة الادارة والشرطة ، ولكن في هذه الانتخابات اشتركت أجهزة اخرى فما هو تعليقكم على هذا ؟

سراج الدين : استطيع القول بان الشرطة لم تشترك إلى حد بعيد في عملية التزوير نفسها ، فقدتكون قد قامت بحماية مرشحي الحكومي الذين كانوا يعتدون على مرشحي الوفد وعلى مندوبي اللجان . إنما الذى ارتكب التزوير وبشكل صارخ هم رجال الحكم المحلي ، وأيضا بلطجية الحزب الحاكم الذين اعتدوا على رجال المعارضة ومنعوهم من دخول اللجان تحت سمع وبصر الشرطة التي لم تتدخل ولم تمنع هذا التعدى ، فمثلا في بلدة ناهيا بالجيزة أبلغنا أحمد ناصر مرشح الوفد أن بعض أنصار الحزب الوطني وقفوا أمام بعض اللجان يحملون مدافع آلية سريعة الطلقات ، وكان يقف بجوارهم عدد من ضباط ورجال الشرطة ، وتركوهم ، فاتصلت شخصيا باللواء مصطفى عبد القادر مفتش مباحث أمن الدولة في الجيزة وأبلغته بهذا ، وقلت له أن الانتخابات ستمر وتنتهي ، لكن هذا الموقف الاستفزازي قد يسفر عنه حوادث أخرى ، وأن الصلح المقام بين عائلتين كبيرتين في هذه البلدة معرض الآن للانهيار وسيؤدى إلى وقوع حوادث دموية كما كان الحال في نفس البلدة قبل بضعة أشهر وبصراحة قال الرجل أنه سيهتم بهذا الموضوع ويتخذ فيه اجراءات سريعة ، لكن هذا يدل على أن رجال الشرطة في بعض النواحي كانوا ضعيفي الارادة أمام رجال الحزب الوطني الحاكم .

استخدام العنف دليل على الضعف

● الوفد : بماذا تفسر ظاهرة العنف بمافيها بمحاولة القتل في بعض الدوائر ؟

سراج الدين : هذه علامة على الضعف ، وعلى أن مرشحي الحكومة يشعرون بضعفهم ، ولو كانوا يشعرون بضعف موقف الوفد لما كانوا يلجأون إلى هذه الاجراءات الشاذة ، إنما دائما استعمال العنف هو حيلة العاجز ، ولذلك لم يقع أبدا في أى بلد أو في أى لجنة أن وفديا سواء كان مرشحا أو مناصرا لمرشح ، صدر منه أى اعتداء لان الوفديين يشعرون بقوتهم ولا يفكرون في هذه الأساليب ، بل أنهم ضد هذا النوع من الاعتداءات .

إنما دائما المعتدى هو الجانب الضعيف ، فالجانب القوى يحرص على سلامة عملية الانتخاب وعلى أن تجرى في هدوء فهذه الظاهرة بالذات في المعركة الانتخابية الاخيرة من جانب مرشحي الحزب الوطني والتي بلغت القتل بالرصاص جهارا نهارا على مشهد ومسمع من رجال البوليس أنفسهم تدل بلا شك على شعورهم بالضعف .

● الوفد : هل حدث قصور أو عجز من جهاز القضاء باعتباره مشرفا على عملية الانتخاب ؟

سراج الدين : أبلغ المرشحون الهيئات القضائية المشرفة على الانتخابات بالحوادث التي حدثت ، لكن ليس عندى اى اخبار بماتم بعد ذلك ، إنما المفروض أن هذه الجهات القضائية تقوم بواجبها بمايرضى ضميرها .

● الوفد : هل ظهر اى دليل على أن الحكومة اتخذت موقفا ايجابيا ضد عمليات العنف أو ضد التدخل او عمليات البلطجة ؟

سراج الدين : مع الاسف لم يحدث هذا اطلاقا ، وهذه العناصر التي قامت بهذه الاعمال العدوانية لولا أنها معتمدة على مساندة الحكومة لهم وحمايتها

موقف الوفد بعذ التدخل

● الوفد : هل هناك موقف معين للوفد بعد ظهور صورة التدخل العنيف في الانتخابات ؟ وماهي الخطوة التالية بعد ان تكشفت الأمور بهذا الوجه السافر ؟ .

سراج الدين : كنا نعتقد أننا فعلا نعيش في جو ديمقراطي ، وفي ظل حريات عامة تحترم فيها حقوق الانسان المصرى ، وأولها حق التعبير عن إرادته ، لكن مع الاسف تبين أن هذا كان وهما كبيرا ، وأعتقد اننا لابد ان نناضل من جديد في سبيل توفير هذه الديمقراطية وهذه الحريات العامة ؟

وعى الشعب يحمى الديمقراطية

(الوفد) وكيف السبيل إلى هذا النضال ؟

سراج الدين : لا حماية للديمقراطية في أى بلد الا اذا كان الشعب نفسه يحميها ويحرص عليها ويطالب بها ، والمهمة الأولى الآن هي توعية هذا الشعب من هذه الناحية وعدم تركه يعيش في خيال واحلام ، وطبعا ذلك يتم عن طريق وسائل الاعلام المحدودة لدينا الآن ، وعن طريق أعضاء مجلس ، الشعب الوفديين الذين سيقدر لهم النجاح رغم هذه المعركة غير الشريفة

(الوفد) ما هو توقعكم لدور المعارضة الوفدية داخل مجلس الشعب ؟

سراج الدين : سيكون دورها كما كان دائما من قبل سنة ٥٢ ، معارضة شريفة نزيهة ، إذا احسنت الحكومة لن تتأخر أو تتوانى في ان تقول لها أحسنت ، وإذا أساءت فستقول لها أسأت ، فهي معارضة توجيه وارشاد ، لا معارضة هدم وتشهير ، وكان الوفد دائما على هذا النحو في كل الفترات التي كان فيها ضمن صفوف المعارضة ، بمعنى انها ليست معارضة ، لمجرد المعارضة .

التنسيق مع احزاب المعارضة

(الوفد) هل هناك شكل من اشكال التنسيق بين الوفد وباقي احزاب المعارضة ؟

سراج الدين : في العادة ، وفي كل بلاد العالم الديمقراطيةالتى بها احزاب عديدة ان أحزاب المعارضة يجرى بينها شيء من التنسيق داخل المجلس في المواقف الهامة وقد يتم ايضا شيء من التنسيق خارج المجلس إذا تطلب الامر ذلك . ونحن لم ندرس هذه المسألة حتى الآن ولا أعتقد ان أحزاب المعارضة قد فكرت في هذا انما هذه مسائل تقتضيها طبيعة المواقف والأحداث . ونحن بالقطع لا نرفض التنسيق بيننا وبين أحزاب المعارضة ، في أى وقت يتضح ان المصلحة العامة لمصر تقتضى هذا التنسيق

(الوفد) اذا كان في العمر بقية فما هي صورة العمل السياسي كما تتصورها خلال الدورة الجديدة

لمجلس الشعب ، من أجل تحقيق الأهداف التى نص عليها برنامج الوفد ؟

سراج الدين : لقد ذكرتني الآن بمقولة لابراهيم سعده فى مقالة الأخير باخبار اليوم ، قال فيها ان هذه اخر انتخابات يحضرها فؤاد سراج الدين . وانا لا أفهم هل يقصد ان العمر لن يطول بفؤاد سراج الدين حتى الانتخابات القادمة ؟ وكأنه يعلم الغيب ويقدر أن فؤاد سراج الدين لن يعيش حتى عام ٨٩ ؟!

وأقول لابراهيم سعده ان الآجال والاعمار بيد الله ، وإذا صح ان بيد سعده أشياء كثيرة مثل سب الناس وقذفهم والافتراء عليهم وتاليف الروايات عنهم لكن لا أظن ان الحال قد وصل به وبقوته إلى ان يكون بيده تحديد آجال وأعمار البشر .

أما عن صورة العمل السياسى فى المرحلة القادمة ، فكما قلت هى القيام بالمعارضة النزيهة الشريفة ، وابداء الرأى فى كل مسألة تجد على المسرح السياسى ، ان مهمة الوفد فى المعارضة قد تكون أكثر من وهو فى الحكم . والملاحظ ان الوفد دائما يقوى فى المعارضة عن قوته فى الحكم . وفى بعض الانتخابات التى خرج منها الوفد غير حائز على الاغلبية ، وكان الوفد يخرج بعد الفترة ، التى يقضيها فى المعارضة أشد قوة وأكثر تماسكا وصلابة وأنصارا مما يكون وهو فى الحكم

(الوفد) أعتقد ان الفترة التى مرت منذ صدور الحكم لصالح الوفد فى يناير وحتى مايو ، كانت مساحة زمنية محدودة بالنسبة للوفد لكي يمارس نشاطه ويقيم الحزب من الناحية التنظيمية ، واعتقد ان فترة الخمس السنوات القادمة ستكون مرحلة غنية بالعمل ..

سراج الدين : كل هذا صحيح ١٠٠٪ وما حققه الوفد فى هذه الفترة القصيرة يعتبر فى رأيى فى حكم المعجزات ، ولا أعتقد ان أى حزب فى العالم مهما كان يستطيع ان يحقق مثل هذه المعجزة . فمنذ ان استانف الوفد نشاطه فى ٢ يناير عام ١٩٨٤ قام بتشكيل كوادره فى الاقاليم ، ولجانه واقام مقارا له بصفة مؤقتة وبصفة دائمة ، وأصدر صحيفته التى أحمد الله انها فى أقل من شهرين توزع مثل الصحف اليومية الكبرى المسماة بالقومية ، ولو اسعفتنا ظروف الطباعة لطبعنا أكثر من الآن . أيضا هناك وضع برنامج الوفد الجديد الذى استنفد جهدا كبيرا ، وجاء والحمد لله فى منتهى الدقة ، وحاز رضاء الناس جميعا ، حتى من غير الوفديين : ثم فاجأتنا مسألة وضع قوائم الترشيح ، وكان علينا تدبير نحو ٤٥٠ مرشحا أصليا ومثلهم احتياطيا .

كل هذه الاعمال الكبيرة ، كان يقتضى كل واحد منها فترة الاربعة الأشهر هذه . ومع ذلك ورغم ضيق الوقت شعر الجميع من مصريين ومن أجانب بقوة الوفد فى هذه المعركة ، وأصبحت حديث

الناس كلها داخل مصر وخارجها . هذه القوة الجبارة التى بدت فى هذه المعركة الانتخابية .

وأعتقد ان فى الفترة القادمة ، وهذا من حسنات وجود الوفد فى المعارضة ، سيتفرغ الوفد لدعم كل هذه الاجهزة الوفدية ، وأعتقد انه فى سنة ٨٩ كما قلت لوزير الداخلية فى لقائى به ذات مرة ، سيشكل الوفد خطرا كبيرا على الحكومة وعلى حزب الحكومة . ولو انه الآن أيضا يشكل هذا الخطر الكبير فعلا ، مما ألجأ الحكومة إلى هذه التصرفات غير الشرعية فى الانتخابات .

الوفد أقوى وهو فى المعارضة

(الوفد) هناك مقولة تاريخية تقول ان الوفد فى المعارضة أقوى منه فى الحكم ، هل توافق على هذه المقولة ؟

سراج الدين ـ طبعا فلقد أثبتت التجربة صحة ذلك ، وكان الوفد فى المرات السابقة التى كان فيها بين صفوف المعارضة ، وكان يخرج منها أقوى مما يكون فى الحكم كثيرا ، وأعتقد ان أى حزب سياسى فى بلد ديمقراطى يكون وجوده فى المعارضة أقوى من وجوده فى الحكم .

(الوفد) ولكن خلال الثلاثين سنة الماضية لاحظنا ان كل التنظيمات الحكومية التى اقيمت ، تندثر بمجرد ان يرفع الحاكم يده عنها ؟

ـ لانها تنظيمات غير شعبية ، وهذا هو الفرق . فحزب يقوم بقرار جمهورى ويقوم بأمر حكومى لا يمكن ان يسمى حزبا ، ولذلك ينهار بمجرد تركه للحكم ، مثلما حدث بالنسبة لحزب الاتحاد وحزب الشعب فى الماضى وحزب مصر أخيرا ، وسوف يحدث غدا للحزب الوطنى إذا تخلى الرئيس حسنى مبارك عن رئاسته .

سيكون مصير هذا الحزب هو نفس مصير حزبى الاتحاد والشعب ، لانها لم تكن احزابا شعبية ، اننى أتكلم عن احزاب نشأت من الشعب . هذه هى الاحزاب التى تقوى فى المعارضة ، لانها فى هذه الحالة تخاطب الشعب وليس الحكومة . وتقدم له الدليل على انها تعمل لصالحه ، وانها معارضة شريفة . والوفد الذى نشأ من الشعب يقوى إذا ما ترك الحكم ، وهذه مسألة مسلم بها . ولا خوف من هذه الناحية .

التاييد الشعبى للوفد

(الوفد) : أيا كانت نتيجة الانتخابات فقد كان اقبال الشارع المصرى على الوفد الذى وجد تاييدا يكاد يكون شيء غير متوقع . فهذا الرصيد الشعبى الضخم للوفد كيف يمكن للحزب ان يحافظ عليه تنظيميا ؟

سراج الدين : الحقيقة ان المحافظة على التأييد أصعب من كسب التاييد نفسه ، ولكن الوفد الذى استطاع ان يحافظ على تاييد هذا الشعب الكريم طوال ٦٠ سنة ، وكما تبين رغم تغييبه عن الساحة السياسية سنوات وسنوات فانى واثق بان الوفد قادر على ان يحافظ على هذا التأييد . لاننا فى الواقع نفهم هذا الشعب ونحس باحساسه ونشعر بشعوره ، لاننا جزء منه . ولذلك فمن السهل ان نحتفظ بهذا التأييد . والحقيقة ان تاييد الشعب المصرى للوفد ، لا أظن ان حزبا آخر فى العالم قد نال مثله ، خصوصا إذا مر بالظروف التى مر بها الوفد من سنة ٢٤ إلى الآن ، هو تأييد أشبه بالمعجزة . وأكثر مظاهره هو تأييد الشباب الآن له . واستشهد فى ذلك بمقال ابراهيم سعده الاخير فى أخبار اليوم ، والذى اعترف فيه أعترافا صريحا بان الشباب يؤيد حزب الوفد وعلى ذلك لا أعتقد ان هناك أى مشقة لدى الوفد فى المحافظة على هذا التأييد الشعبى الكبير ، بل أعتقد ان كل يوم يمر سوف يزيد معه التاييد الشعبى ، خصوصا يوم ان يكون للوفد ألسنة تعبر عن رأيه فى مجلس الشعب ، ويوم يكون له جهاز اعلامى قوى وكبير يعبر عن وجهة نظره . اعتقد فى هذه الحالة سوف يكتسب انصارا سواء من الشباب أو من غير الشباب .

كوادر الوفد

(الوفد) : ان ما يقلقنى هو المستقبل ، ان التاييد الشعبى الذى تجلى خلال الشهور الاربعة يلقى مسئولية كبيرة جدا على الحزب كزعامة وقيادة وكوادر .. الخ

سراج الدين : لا شك في هذا ، ويسرني ان الوفد فيه من العناصر ، خصوصا العناصر الشابة المثقفة الواعية ، والتي اثبتت في هذه الاشهر القليلة كفاءة ممتازة ، وانا آمل فيها كل

استخدام الرصاص في قتل أنصار المعارضة

خير ، ونحن نربي هذه المدرسة الجديدة ، شأن الوفد دائما ، بحيث يكون أبناؤها أهلا لتسلم هذه الامانة الكبيرة في المستقبل القريب . وتأخذ فرصتها قريبا جدا في قيادات الحزب وكوادره التنفيذية .

وسياسة الوفد التقليدية هي تربية جيل جديد وخلق قيادات جديدة ، حتى لا يترك تغير أي قيادة في الوفد فراغا في أجهزة الوفد التنفيذية أو في قياداته فمن جهة المستقبل فانني في منتهى التفاؤل ، وهذه كانت دائما خطة الوفد في الماضي منذ أيام سعد زغلول ومصطفى النحاس

الوفديون والمستوفدون

(الوفد) : هذا يثير قضية المستوفدين والوفديين !

سراج الدين ـ لا يوجد شيء يسمى قضية المستوفدين والوفديين ، وانا دائما أستنكر هذه النغمة ، وأظن انها انتهت تماما ، ولا يوجد شيء اسمه وفدي قديم ووفدي مستوفد ، فكم من الوفديين القدامى على قيد الحياة ؟! وكم من هؤلاء الوفديين القدامى يمارس العمل السياسي الآن ؟! ثم ان كل أحزاب العالم تجدد دمها وقواها ، وتسعى الى ضم عناصر جديدة شابة وقوية وصالحة للعمل السياسي

لا يوجد عندنا أبدا ما يسمى وفديا قديما ووفديا جديدا ، هذه نغمة لا نعترف بها . والوفد يفتح بابه على مصرعيه لكل مصري يجد في نفسه الكفاءة والايمان بالوفد ، حتى ولو لم يكن وفديا قبل ٥٢ ولدينا الكثيرون من هذه الفئة . ولا تخوف من ذلك أبدا . وانا الآن كلي تفاؤل كمعارض أكثر من تفاؤلي وانا في الحكم .

الهيئة العليا للوفد

(الوفد) : أعلنت ان هناك أعضاء جددا سيدخلون الهيئة العليا .. فمتى يتم ذلك ؟

سراج الدين : هناك عدة تعديلات أجرتها الهيئة العليا على نظامها الداخلي ، الذي يقتضي ان تعرض تعديلاته على الجمعية العمومية للحزب لتوافق عليها . ومن هذه التعديلات زيادة أعضاء الهيئة العليا ، ومنها ملء الفراغات التي حدثت في الهيئة العليا بسبب الوفاة أو الخروج على الحزب . ومسائل أخرى نظامية أوضحت ممارسة العمل في هذه الفترة انها يجب ان تعدل في النظام الداخلي للحزب ، وبعد ان توافق عليها الجمعية العمومية ، يجب ان تعرض على لجنة الاحزاب لكي تقرها .

ونحن نعتزم ان نجمع الجمعية العمومية لعرض التعديلات عليها واجراء الانتخابات الجديدة الخاصة بالهيئة العليا ، وأعمال تنظيمية داخلية أخرى .

تشكيل اللجان النوعية

(الوفد) : ومتى يتم تكوين اللجان النوعية ؟

سراج الدين ـ اللجان النوعية أو اللجان المتخصصة منصوص عليها في النظام الداخلي ، وكنا في المدة الاولى منذ عام ٧٨ قد شرعنا في تكوين هذه اللجان بالفعل ، وكانت حوالي ٧١ لجنة تغطي مجالات الحياة المصرية كلها ، أو نستطيع القول انها « وزارات الظل » كل وزارة تقريبا قائمة توازيها لجنة متخصصة فيها ، وهذه تقوم على أعضاء الحزب أنفسهم ، وليس على أعضاء الهيئة العليا ، كل عضو في الحزب يجد في نفسه الكفاءة للاشتراك في لجنة أو أكثر من هذه اللجان حسب مؤهلاته وتخصصه سيشترك فيها . وهذه اللجان ستكون مثل خلايا النحل في العمل ، ستعمل باستمرار ، وتبحث عن سياسات الحزب في كل هذه النواحي ، وتبحث أي مشكلة تعرض ، وتضع سياسات الحزب أو برامجه في كل هذه المسائل . وطبعا على ان تعرض على اللجنة العليا .

وسوف يتم تشكيل هذه اللجان خلال شهرين . لانه لم يكن ممكنا تشكيلها قبل الآن ، لان هناك سيلا دائما من طلبات الانضمام للحزب في الفترة السابقة . فكان لابد ان ننتظر ، لانه قد يكون من بين الاعضاء الجدد من يصلح للانضمام لهذه اللجان المتخصصة . انما الآن استقر الأمر إلى حد كبير بالنسبة لطلبات الانضمام الجديدة . وعلى ذلك يمكن الآن تشكيل اللجان وبدء عملها .

(الوفد) : وهل يرتبط ذلك باجتماع الجمعية العمومية للحزب ؟

سراج الدين : لا .. على الاطلاق ، هذا عمل قائم فعلا ومنصوص عليه في اللائحة الداخلية . وكان قد شرع فيه سنة ١٩٧٨ وتشكلت كثير من هذه اللجان ، وهذا التشكيل بالطبع قد تغير الآن ، وسيعاد تشكيلها من جديد .

سابقة خطيرة

سراج الدين يتهم الحكومة بتزوير الانتخابات

مصر شهدت أسوأ انتخابات منذ ٦٠ عاما
أنتهكت خلالها حقوق الانسان وزيفت إرادته

إتهم فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد . الحكومة بتزوير الانتخابات . أعرب سراج الدين في حديث أدلى به للوفد عقب انتهاء الانتخابات . عن أسفه . لانه كان يعتقد أننا نعيش في مناخ ديمقراطي يحترم حقوق الانسان . ولكن تبين انه وهم كبير . كشف رئيس الوفد عن عمليات التزوير التي ارتكبها مرشحو الحزب الوطني تحت حماية البلطجية الذين ضربوا مندوبي احزاب المعارضة داخل اللجان الانتخابية . ثم قاموا بتسويد بطاقات الانتخاب لصالح الحزب الوطني . ليحصل على الاغلبية وطردوهم منها . ضرب سراج الدين . مثلا برئيس مجلس الشعب . الاستاذ في القانون - الذى ضبط متلبسا بتسويد بطاقات الانتخاب داخل احدى لجان مدينة لبروه

قال سراج الدين . ان الوفد في المعارضة أقوى منه في الحكم واضاف . أن الحكومة فقدت صوابها . بعد ان أعلن الشعب امام صناديق الانتخاب تمسكه بالوفد وقيادته . فاضطرت الحكومة الى اللجوء لوسائل التزييف . واصطناع نتائج لا تعبر عن ارادة الشعب . مما يعد نقضا لكل وعودها السابقة . بالتزام الحيدة وإجراء انتخابات نزيهة .

واستطرد رئيس الوفد في حديثه قائلا . ان المخالفات الصارخة لكل القوانين . التي شهدتها مصر يوم الانتخاب . جعلت هذه الانتخابات . اسوا انتخابات منذ عام ١٩٢٤ . اى اسوأ انتخابات منذ ٦٠ عاما .

وأكد رئيس الوفد . ان حكومة الحزب الوطني . اضاعت على مصر . فرصا ذهبية لتوطيد الديمقراطية واحترام الحريات العامة وحقوق الانسان . وأول هذه الحقوق . احترام إرادته وعدم تزييفها .

وأضاف سراج الدين . إن التفاف الشعب حول الوفد . يؤكد فشل جميع الحملات الضارية على الحزب وزعمائه . والتي استمرت عدة أسابيع متوالية . وسخرت لها الصحف المسماة بالقومية ووسائل الاعلام الاخرى . كالاذاعة والتليفزيون .

مصرع مندوب مرشح وفدى فى ظروف غامضة

رئيس المباحث يختطف المندوب من داخل لجنة انتخابية ويقتاده الى مكتب مكافحة المخدرات بالزقازيق لتعذيبه !

لقى وكيل أحمد اباظة مرشح حزب الوفد بمحافظة الشرقية، مصرعه يوم الاحد الماضى، فى ظروف غامضة. كان حسين توفيق مراد – ٦٠ عاما – عضو المجلس المحلى بقرية ميت بشار بمركز منيا القمح، يراقب العملية الانتخابية داخل لجنة مدرسة ميت بشار، بصفته وكيلا عن أحمد اباظة مرشح حزب الوفد. إحتج حسين مراد، على دخول وجيه اباظة مقر اللجنة ومحاولته التاثير على الناخبين. حدثت مشادة كلامية بين الطرفين، اقتحم على أثرها العميد حسين سليمان مدير المباحث الجنائية بمديرية أمن الشرقية، مقر اللجنة الانتخابية. وإختطف مندوب المرشح الوفدى، تحت سمع وبصر مئات الناخبين. اتصل أحمد اباظة بمدير أمن الشرقية الذى أخبره بعدم علمه شيئا عما حدث.



حسين توفيق مراد

قام مدير المباحث بإجبار وكيل المرشح الوفدى على ركوب سيارة الشرطة بالقوة الجبرية، وإقتاده الى مبنى مكتب مكافحة المخدرات بالزقازيق، حيث تعرض وكيل المرشح لاقسى أنواع التعذيب الوحشى، وحين أوشك على الموت أسرع رجال الشرطة بنقله الى مستشفى الزقازيق العام، حيث أسلم الروح فور وصوله !

كانت جميع العمليات غير المشروعة، اثناء عملية الانتخابات، بدائرة منيا القمح، تجرى تحت إشراف وجيه اباظة أحد الضباط الاحرار لحركة ٢٣ يوليو ووكيل سيارات «بيجو»، والمعزول سياسيا. وقد أبلى وجيه أباظة بلاء حسنا فى إدارة المعركة الانتخابية لحساب الحزب الوطنى منذ اقتحامه للقرية مصحوبا بثلاث سيارات تحمل أعوانه.

ارسل الدكتور نعمان جمعة سكرتير عام مساعد الوفد، برقية الى اللواء حسن ابو باشا وزير الداخلية، يطلب فيها اجراء التحقيق مع العميد حسين سليمان مدير المباحث الجنائية بمديرية أمن الشرقية، عن أسباب تركه لمقر عمله بالزقازيق، وتفرغه لمطاردة مرشحى الوفد بمنيا القمح.

بطاقات انتخاب مزورة

أو فتح باب القيد سرا

تقدم محمد صفاء عامر مرشح حزب الوفد في الاسكندرية ببلاغ قبل أجراء الإنتخابات باربعة أيام ، الى المحامي العام لنيابات شرق الاسكندرية ، طلب المرشح التحقيق في صدور بطاقات إنتخابية للمواطنين بعد الميعاد المقرر قانونا ليغلق باب قيد المواطنين في الجداول الانتخابية ، وهو اخر شهر ديسمبر .

ارفق صفاء عامر في بلاغه بطاقة انتخاب ارسلها الحزب الوطني الديمقراطي الى المواطن محمد إبراهيم عبدالغفار ، ولاتحمل البطاقة خاتم شعار الجمهورية ، ومدون بها تاريخ صدورها في ١٦ فبراير ١٩٨٤ ، وعلى غلافها اسم : الجمهورية العربية المتحدة . تساءل المرشح الوفدى في بلاغه ، هل هذه البطاقة مزورة أم أعيد فتح باب القيد بعد المواعيد المقررة ؟

لم تتخذ نيابة شرق الاسكندرية ، أية اجراءات للتحقيق في البلاغ ، رغم تقديمه قبل موعد الانتخابات باربعة أيام .